ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه المجلد ۱

مشخصات کتاب

سرشناسه:حرعاملی، محمدبن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰٤ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه

تالیف: محمد بن الحسن الحر العاملی؛ تحقیق: محمدرضا الحسینی الجلالی / ترجمه: گروهی از محققین مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتالی: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱٤۰۰ ه ش

مشخصات ظاهری:۳۰ ج.

موضوع:احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق.

موضوع:احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث(قم)

رده بندی کنگره:BP۱۳۵/ح٤ت۷ ی۱۳۰۰

رده بندی دیویی:۲۱۲/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی:۱۳۲۱٦۹۰

ص: ۱

اشارة

الخطبة

اشارة

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه الذى فطر العقول على معرفته، و وهبها العلم بوجوب وجوده، و وحدانيّته، و تنزيهة عن النقص، و كماله، و حكمته.

الذى عامل عباده بالفضل العميم، فلم يرض لهم المقام على الجهل الذميم، بل أرسل اليهم رسلا يعلّمونهم دينه القويم، و يهدونهم الى الحق و الى صراط مستقيم، فأوضح بذلک القصد، لئلّا يكون للناس على اللّه حجّة.

و أشهد أن لا اله إلّا اللّه وحده لا شريک له، الدالّ على طريق الهداية، بما أبان من براهين النبوّة و الولاية، و سهّل من مسالک الرواية و الدراية.

و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله، أرسله رأفة و رحمة، و أتمّ علينا به النعمة، و كشف عنّا به كلّ غمة، و أكمل له الدين، و أيّده على المعاندين، صلّى اللّه عليه و آله الهادين المهتدين صلاة دائمة إلى يوم الدين.

فى فضيلة علم الحديث

أمّا بعد:

فيقول الفقير إلى اللّه الغنىّ، محمّد بن الحسن، الحرّ العاملىّ، عامله اللّه بلطفه الخفىّ: لا شكّ أنّ العلم أشرف الصفات و أفضلها، و أعظمها مزية

و أكملها، إذ هو الهادى من ظلمات الجهالة، المنقذ من لجج الضلالة، الذى توضع لطالبه أجنحة الملائكة الأبرار، و يستغفر له الطير فى الهواء و الحيتان فى البحار، و يفضل نوم حامله على عبادة العبّاد، و مداده على دماء الشهداء يوم المعاد.

و لا ريب أنّ علم الحديث أشرف العلوم و أوثقها، عند التحقيق، بل منه يستفيد اكثرها بل كلّها صاحب النظر الدقيق، فهى ببذل العمر النفيس فيه حقيق.

و كيف لا؟ و هو مأخوذ عن المخصوصين بوجوب الاتّباع، الجامعين لفنون العلم بالنصّ و الإجماع، المعصومين عن الخطأ و الخطل، المنزّهين عن الخلل و الزلل.

فطوبى لمن صرف فيه نفيس الأوقات، و أنفق فى تحصيله بواقى الأيّام و الساعات، و طوى لأجله و ثير مهاده، و وجّه اليه وجه سعيه و جهاده، و نأى عمّا سواه بجانبه، و كان عليه اعتماده فى جميع مطالبه، و جعله عماد قصده، و نظام أمره، و بذل فى طلبه و تحقيقه جميع عمره، فتنزّه (١) قلبه فى بديع رياضه، و ارتوى صداه من نمير حياضه، و استمسک فى دينه بأوثق الأسباب، و اعتصم بأقوال المعصومين عن الخطأ و الارتياب.

تأليف كتاب كاف فى العلم و العمل

و قد كنت كثيرا ما اطالب فكرى و قلمى، و أستنهض عزماتى و هممى، الى تأليف كتاب كافل ببلوغ الأمل، كاف فى العلم و العمل، يشتمل على أحاديث المسائل الشرعية، و نصوص الأحكام الفرعية المرويّة فى الكتب المعتمدة الصحيحة التى نصّ على صحّتها علماؤنا نصوصا صريحة، يكون مفزعا لى فى مسائل الشريعة، و مرجعا يهتدى به من شاء من الشيعة،

۱- کتب فی هامش النسخة ب هنا: یثیر.

و أکون شریکا فی ثواب کل من اقتبس من أنواره (۱)، و اهتدی بأعلامه و مناره، و استضاء بشموسه و أقماره.

و أیّ کنز أعظم من ذلک الثواب المستمرّ سببه و موجبه إن شاء اللّه الی یوم الحساب؟!

فإنّ من طالع کتب الحدیث، و اطّلع علی ما فیها من الأحادیث، و کلام مؤلّفیها وجدها لا تخلو من التطویل، و بعد التأویل، و صعوبة التحصیل، و تشتّت الأخبار، و اختلاف الاختیار، و کثرة التکرار، و اشتمال الموسوم منها بالفقه علی ما لا یتضمن شیئا من الأحکام الفقهیّة، و خلّوه من کثیر من أحادیث المسائل الشرعیّة.

و إن کانت بجملتها کافیة لاولی الألباب، نافیة للشک و الارتیاب، وافیة بمهمّات مقاصد ذوی الأفهام، شافیة فی تحقیق امّهات الأحکام.

و کنت کلّما برح بی الشغف و الغرام، و هممت بالشروع فی ذلک المرام، تأمّلت ما فیه من الخطب الجسیم، و الخطر العظیم، فلم أزل متوقّف الأنظار، لما فی ذلک الخاطر من الأخطار.

و دواعی الرغبة فی تهذیب العلم و تسهیل العمل لکامن العزم مثیرة، حتی استخرت اللّه، فظهر الأمر به مرارا کثیرة.

و تذکرت قول أمیر المؤمنین علیه السلام: إذا هبت أمرا فقع فیه، فإنّ شدّة توّقیة أعظم (۲) من الوقوع فیه.

و قوله علیه السلام: قرنت الهیبة بالخیبة، و الحیاء بالحرمان (۳)

١- إلى هنا كان فى المرعشية، و من كلمة أنواره تبدأ نسخة مشهد و هى نسخة الأصل بخطّ المصنّف رحمه اللّه، و رمزنا لها ب أ.

٢- كذا صحّحه فى نسخة مشهد، و فى هامشه عن نسخة: مما عراک.

٣- نهج البلاغة ٣/ ١٥٥ رقم ٢٠.

و خفت أن يكون الخاطر الذى عاقنى عن هذا المهمّ من خطوات (١) الشيطان، لما فيه من عظيم النفع لى و للإخوان من أهل الإيمان.

فشرعت فى جمعه، لنفسى، و لولدى، و لمن أراد الاهتداء به من بعدى، و بذلت فى هذا المرام جهدى، و أعملت فكرى فى تصحيحه و تهذيبه، و تسهيل الأخذ منه و إتقان ترتيبه.

ملتقطا لجواهر تلک الأخبار من معادنها، جامعا لتلک النصوص الشريفة من مظانّها، ناظما لغوالى تلک اللآلئ فى سلک واحد، مؤلّفا بين شوارد هاتيک الفوائد الفرائد، مفردا لكل مسألة بابا بقدر الإمكان، متتبّعا لما ورد فى هذا الشأن.

سواء كان الحكم من المسائل الضرورية، أم الأحكام النظرية، إلّا أنّى لا أستقصى كلّ ما ورد فى المسائل الضرورية و الآداب الشرعية، و إنّما أذكر فى ذلک جملة من الأحاديث المرويّة، لأنّ الضرورىّ و النظرىّ يختلف باختلاف الناظرين، فما يكون ضروريا عند قوم يكون نظريا عند آخرين، و ليكون الرجوع الى أهل العصمة فى كلّ ما تخاف فيه زلة أو وصمة، و العمل بكلام الأئمة فى جميع المطالب المهمّة تاركا للاحاديث التى لا تتضمّن شيئا من الأحكام، و للأخبار المشتملة على الأدعية الطويلة، و الزيارات، و الخطب المنقولة عنهم عليهم السلام.

منهجى فى جمع الكتاب

مستقصيا للفروع الفقهيّة، و الأحكام المرويّة، و السنن الشرعيّة، و الآداب الدينيّة و الدنيويّة، و إن خرجت عمّا اشتملت عليه كتب فقه الإماميّة لما فيه من الحفظ لأحاديث المعصومين، و جمع الأوامر و النواهى المتعلقة بأفعال المكلّفين، و ليكون الرجوع إليهم لا إلى غيرهم فى امور الدنيا

١- كذا فيهما.

و الدين.

و لم أنقل فيه الأحاديث إلّا من الكتب المشهورة المعوّل عليها، التى لا تعمل الشيعة إلّا بها، و لا ترجع إلّا إليها.

مبتدئا باسم من نقلت الأحاديث عن كتابه.

ذاكرا للطرق، و الكتب، و ما يتعلّق بها فى آخر الكتاب، إبقاءا للإشعار بأخذ الأخبار من تلک الكتب، و حذرا من الإطناب، مقتديا فى ذلک بالشيخ الطوسى، و الصدوق ابن بابويه القمىّ.

و أخّرت أسانيدهما إلى آخر الكتاب، لما ذكرناه فى هذا الباب.

و لم أقتصر فيه على كتب الحديث الأربعة، و إن كانت أشهر ممّا سواها بين العلماء، لوجود كتب كثيرة معتمدة، من مؤلّفات الثقات الأجلاء، و كلّها متواترة النسبة الى مؤلّفيها، لا يختلف العلماء و لا يشكّ الفضلاء فيها.

و ما أنقله من غير الكتب الأربعة اصرّح باسم الكتاب الذى أنقله منه، و إن كان الحق عدم الفرق، و أنّ التصريح بذلک مستغنى عنه.

فعليک بهذا الکتاب (الکافی) فی (تهذیب) (من لا یحضره الفقیه) ب (محاسن) (الاستبصار) الشافی من (علل الشرائع) أهل (التوحید) بدواء (الاحتجاج) مع (قرب الإسناد) الی (طبّ الأئمة) الأطهار، السالک ب (الإخوان) فی (نهج البلاغة) الی ریاض (ثواب الأعمال) و (مجالس) (مدینة العلم) و مناهل (عیون الأخبار)، الهادی الی أشرف (الخصال) ب (مصباح) (کمال الدین) و (کشف الغمة) عن أهل (البصائر) و الأبصار.

و من طالعه اطّلع علی ما اتفق لجماعة من الأصحاب فی هذا الباب، مثل:

حکمهم علی کثیر من الروایات بأنها ضعیفة.

مع وجودها بطرق اخری، هی عندهم أیضا صحیحة.

ص: ۷

و دعواهم فی کثیر من المسائل أنّها غیر منصوصة.

مع ورودها فی نصوص صریحة.

و حصرهم لأدلة بعض المسائل فی حدیث واحد، أو أحادیث یسیرة.

مع کون النصوص علیها کثیرة.

و لم أذکر فی الجمع بین الأخبار و تأویلها إلّا الوجوه القریبة، و التفسیرات الصادرة عن الأفکار المصیبة، مع مراعاة التلخیص و الاختصار، حذرا من الإطالة و الإکثار و سمّیته «کتاب تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة».

و أرجو من اللّه جزیل الثواب، و أن یجعله من أکبر الذخائر لیوم الحساب.

و ها أنا أشرع فى المقصود، مستعينا بالملک المعبود، مستمدّا للتوفيق من واجب الوجود، و مفيض الكرم و الجود

ص: ٨

فهرست الكتاب إجمالا

أبواب مقدّمة العبادات.

كتاب الطهارة.

كتاب الصلاة.

كتاب الزكاة.

كتاب الخمس.

كتاب الصيام.

كتاب الاعتكاف.

كتاب الحجّ.

كتاب الجهاد.

كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر.

كتاب التجارة.

كتاب الرهن.

كتاب الحجر.

كتاب الضمان.

كتاب الصلح.

كتاب الشركة.

كتاب المضاربة.

كتاب المزارعة و المساقاة.

كتاب الوديعة.

كتاب العارية.

كتاب الإجارة.

ص: ٩

كتاب الوكالة.

كتاب الوقوف و الصدقات.

كتاب السكنى و الحبيس.

كتاب الهبات.

كتاب السبق و الرماية.

كتاب الوصايا.

كتاب النكاح.

كتاب الطلاق.

كتاب الخلع و المباراة.

كتاب الظهار.

كتاب الإيلاء و الكفّارات.

كتاب اللعان.

كتاب العتق.

كتاب التدبير و المكاتبة و الاستيلاد.

كتاب الإقرار.

كتاب الجعالة.

كتاب الأيمان.

كتاب النذر و العهد.

كتاب الصيد و الذبائح.

كتاب الأطعمة و الأشربة.

كتاب الغصب.

كتاب الشفعة.

كتاب إحياء الموات.

ص: ١٠

كتاب اللقطة.

كتاب الفرائض و المواريث.

كتاب القضاء.

كتاب الشهادات.

كتاب الحدود.

كتاب القصاص.

كتاب الديات.

خاتمة الكتاب.

و اللّه الموفّق للصواب، و لنشرع فى التفصيل، سائلين من اللّه الهداية و التسهيل.

ص: ١١

ص: ١٢

أَبْوَابُ مُقَدِّمَةِ اَلْعِبَادَاتِ

بَابُ وُجُوبِ اَلْعِبَادَاتِ اَلْخَمْسِ اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلْجِهَادِ

اشاره

(۱) بَابُ وُجُوبِ اَلْعِبَادَاتِ اَلْخَمْسِ اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلْجِهَادِ

******

ترجمه:

***

باب عبادتهای پنجگانه نماز زکات روزه و حج و جهاد

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيُّ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْكُوفِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ اَلْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِيَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْوَلاَيَةِ ...اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۳)

******

***

ترجمه:

امام باقر «علیه السلام»فرمودند: دین اسلام بر پنج چیز بنا شده است. نماز و زکات و حج و روزه و ولایت، بنا شده است.

***

ص : ۱۳

۱- الباب ۱ فیه ۵ أحادیث.

حدیث ۲

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّلْتِ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسَةِ أَشْیَاءَ: عَلَی اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّکَاةِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْوَلاَیَةِ. قَالَ زُرَارَةُ فَقُلْتُ وَ أَیُّ شَیْءٍ مِنْ ذَلِکَ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : اَلْوَلاَیَةُ أَفْضَلُ لِأَنَّهَا مِفْتَاحُهُنَّ وَ اَلْوَالِی هُوَ اَلدَّلِیلُ عَلَیْهِنَّ . قُلْتُ ثُمَّ اَلَّذِی یَلِی ذَلِکَ فِی اَلْفَضْلِ ؟ فَقَالَ : اَلصَّلاَةُ . قُلْتُ : ثُمَّ اَلَّذِی یَلِیهَا فِی اَلْفَضْلِ؟ قَالَ : اَلزَّکَاةُ لِأَنَّهُ قَرَنَهَا بِهَا وَ بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَهَا . قُلْتُ فَالَّذِی یَلِیهَا فِی اَلْفَضْلِ ؟قَالَ : اَلْحَجُّ. قُلْتُ : مَا ذَا یَتْبَعُهُ؟ قَالَ اَلصَّوْمُ اَلْحَدِیثَ . وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّلْتِ بِالْإِسْنَادِ اَلْمَذْکُورِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۳)

******

ترجمه:

زراره از امام باقر « علیه السلام »نقل می کند که: دین اسلام بر پنج چیز، یعنی نماز و زکات و حج و روزه و ولایت، بنا شده است، زراره می گوید: پرسیدم: کدامیک از اینها بالاتر و افضل است؟ فرمود: ولایت، زیرا ولایت کلید آنهاست، زیرا ولی و سرپرست دلیل و راهنمای آن چهارتای دیگراست، زراره گفت بعد از ولایت کدام افضل است (یلی یعنی پشت سرش میاد در فضیلت) حضرت فرمودند نماز و بعد دوباره پرسید بعد از نماز کدام افضل است ، فرمودند: زکات چون خدا قرین داده این نماز را با زکات و خداوند شروع کرده به نماز اول قبل از زکات (آیات قرآنی) سپس پرسید بعد کدام؟ فرمودند حج وگفت کدام پشت سرش ، گفته شد روزه .

حدیث ۳

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ عَنِ اِبْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَ لاَ أُخْبِرُکَ بِالْإِسْلاَمِ أَصْلِهِ وَ فَرْعِهِ وَ ذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى جُعِلْتُ فِدَاکَ! قَالَ : أَمَّا أَصْلُهُ فَالصَّلاَةُ وَ فَرْعُهُ اَلزَّكَاةُ وَ ذِرْوَةُ سَنَامِهِ اَلْجِهَادُ .ثُمَّ قَالَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُکَ بِأَبْوَابِ اَلْخَيْرِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اَلصَّوْمُ جُنَّةٌ اَلْحَدِيثَ . وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ ؛ وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ اِبْنِ رِبَاطٍ عَنِ اِبْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ : مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ: اَلْجِهَادُ . وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ؛ وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ ؛ وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ١٤)

ترجمه:

امام باقر « علیه السلام » - سلیمان بن خالد گوید: امام باقر به من گفت: آیا می خواهی از اصل و فرع اسلام و قلّه آن تو را با خبر سازم؟ گفتم آری، من فدای تو شوم. گفت: اما اصل آن نماز است، و فرع آن زکات، و قلّه آن جهاد سپس فرمودند اگر بخواهی از دربهای خیر به تو خبر بدهم گفتم بفرمائید ، امام فرمودندم : روزه سپری است در برابر آتش.(باسندهای دیگر این روایت درکتب دیگرنیز آمده)

ص : ١٤

حدیث ٤

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ اَلْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ جَمِیعاً عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَیْثٍ : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : أَ لاَ أَقُصُّ عَلَیْکَ دِینِی فَقَالَ بَلَی قُلْتُ أَدِینُ اَللَّهَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً (رَسُولُ اَللَّهِ) صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ إِقَامِ اَلصَّلاَةِ وَ إِیتَاءِ اَلزَّکَاةِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجِّ اَلْبَیْتِ وَ اَلْوَلاَیَةِ وَ ذَکَرَ اَلْأَئِمَّةَ عَلَیهِمُ السَّلاَمُ فَقَالَ یَا عَمْرُو هَذَا دِینُ اَللَّهِ وَ دِینُ آبَائِیَ اَلَّذِی أَدِینُ اَللَّهَ بِهِ فِی اَلسِّرِّ وَ اَلْعَلاَنِیَةِ اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ١٥)

ترجمه:

عمرو بن حریث به حضرت صادق علیه السلام می گوید : آیا دینم را برای شما قصه (تعریف) نکنم .فرمودند :بله بگو ، گفت: من دینداری می کنم به شهادت به یگانگی خداوند و اینکه حضرت محمد صلوات الله علیه وآله رسول خداست و به اقامه نماز و پرداخت زکات و گرفتن روزه ماه رمضان و انجام مراسم حج خانه خدا و ولایت و ذکر کرد نام ائمه برحق را ،پس حضرت تصدیق کردند و فرمودند: ای عمرو این دین خدا و دین پدران من است که خدا را در نهان و آشکار به آن دینداری می کنم.

حديث ٥

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسَةِ أَشْيَاءَ ، عَلَی اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْوَلاَيَةِ اَلْحَدِيثَ . وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ؛ وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ مُرْسَلاً .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٥)

ترجمه:

امام باقر عليه السلام فرمودند: دين اسلام بر پنج ستون بنا شده است نماز و زكات و حج و روزه و ولايت.

حديث ٦

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ بْنِ أَبِی اَلْعَلاَءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی جُمْلَةِ حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِفْتَرَضَ عَلَی أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسَ فَرَائِضَ اَلصَّلاَةَ وَ اَلزَّكَاةَ وَ اَلصِّيَامَ وَ اَلْحَجَّ وَ وَلاَيَتَنَا.

أَقُولُ: الْجِهَادُ مِنْ تَوَابِعِ الْوَلَايَةِ وَ لَوَازِمِهَا لِمَا يَأْتِی وَ يَدْخُلُ فِيهِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْه

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٦)

ترجمه:

... امام صادق علیه السلام فرمودند : خداوند فریضه و واجب قرار داد بر امت محمد صل الله علیه و آله پنج چیز را که عبارتند از نماز ، زکات ، روزه ، و حج و ولایت .

و جهاد پیرو و از توابع ولایت و همچنین از دیگر لوازم که داخل میشود و زیر مجموعه ولایت میشود امر به معروف و نهی از منکر (که به امر و راهنمائی امام که همان ولایت است که کجا سکوت و کجا امر به معروف ودیگر فرایض)

ص : ١٦

حدیث ٧

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اِبْنِ اَلْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَثَافِيُّ اَلْإِسْلاَمِ ثَلاَثَةٌ : اَلصَّلاَةُ وَ اَلزَّكَاةُ وَ اَلْوَلاَيَةُ ، لاَ تَصِحُّ وَاحِدَةٌ (مِنْهَا إِلاَّ بِصَاحِبَتِهَا)
.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ١٦)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند : پایه های اسلام سه تا می باشد نماز و زکات و ولایت که صحیح نمی باشد مگر به همراهی دوتای دیگرش. (اثافی سنگها و پایه هایی میباشد که دیگ روی آن قرار گرفته و زیر آن آتش روشن می کنند که اگر در هر کدام سستی پیش آید دیگ واژگون می شود)

حدیث ٨

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَعْطَى مُحَمَّداً صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَرَائِعَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ

وَ مُوسَى وَ عِيسَى إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ اِفْتَرَضَ عَلَيْهِ فِيهَا اَلصَّلاَةَ وَ اَلزَّكَاةَ وَ اَلصِّيَامَ وَ اَلْحَجَّ وَ اَلْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَلنَّهْيَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ وَ اَلْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اَللَّهِ وَ زَادَهُ اَلْوُضُوءَ وَ أَحَلَّ لَهُ اَلْمَغْنَمَ وَ اَلْفَيْءَ وَ جَعَلَ لَهُ اَلْأَرْضَ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ أَعْطَاهُ اَلْجِزْيَةَ وَ أَسْرَ اَلْمُشْرِكِينَ وَ فِدَاهُمْ اَلْحَدِيثَ . وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٦)

ترجمه:

...امام صادق «عليه السلام» فرمودند : خداى متعال به حضرت محمد «صلوات الله عليه وآله»،عطا كرد (بخشيد) شريعتهاى نوح و ابراهيم و موسى و عيسى- عليهم السّلام را (شريعت:وظايفى كه بر پيغمبر و امت است از سوى خدا)...تا فرمودند : سپس قرار داده نماز و زكات و روزه و حج و امر به معروف و نهى از منكر و جهاد در راه خدا را واجب و فريضه كرد. و بر آن وضو را افزود، و غنايم جنگى و منافع غيرجنگى (تجارت و برگشت اموال) را براو حلال كرد، وهمه زمين را براى او مسجد و محل سجده و پاك قرار داده كه اگر آب نبود تيمم مى شود و عطا كرد به او جزيه را وگرفتن اسير و فديه براى آزادى آنها.

حديث ٩

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ عَجْلاَنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَوْقِفْنِي عَلَى حُدُودِ اَلْإِيمَانِ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اَلْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اَللَّهِ وَ صَلاَةُ اَلْخَمْسِ وَ أَدَاءُ اَلزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ وَ وَلاَيَةُ وَلِيِّنَا وَ عَدَاوَةُ عَدُوِّنَا وَ اَلدُّخُولُ مَعَ اَلصَّادِقِينَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٧)

ترجمه:

...از عجلان ابی صالح گوید: به امام صادق عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ گفتم:مرا به حدود ایمان آگاه کنید .در پاسخ حضرت فرمودند : شهادت به یگانگی خدا و شهادت به اینکه حضرت محمد صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رسول (فرستاده شده واز جانب) خدا است و اقرار بدان چه از نزد خدا آورده است و نماز پنجگانه و پراخت زکاة و روزه ماه رمضان و حج خانه خدا (کعبه) و دوستی با دوست ما و دشمنی با دشمن ما و با راستگویان همراه باشید.

ص : ۱۷

حدیث ۱۰

وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلزِّيَادِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْوَشَّاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِيَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلْوَلاَيَةِ وَ لَمْ يُنَادَ بِشَيْءٍ مَا نُودِيَ بِالْوَلاَيَةِ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ اَلسِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۷)

ترجمه:

...امام باقر « علیه السلام » فرمودند : دین اسلام بر پنج چیز(ستون) بنا شده است ، نماز و زکات و حج و روزه و ولایت، و ندا داده نشده (سفارش نشده) به چیزی مانند خواندن به ولایت.

حدیث ۱۱

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُثَنًّی اَلْحَنَّاطِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسٍ اَلْوَلاَيَةِ وَ اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَلْحَجِّ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۸)

ترجمه:

امام باقر عليه الاسلام فرمودند : اسلام بر پنج پايه بنا شده است ، ولايت و نماز و زكات و روزه ماه رمضان و حج.

ص : ۱۸

حديث ۱۲

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ اَلسِّنْدِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلدِّينِ اَلَّذِی اِفْتَرَضَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی اَلْعِبَادِ مَا لاَ يَسَعُهُمْ جَهْلُهُ وَ لاَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ غَيْرَهُ مَا هُوَ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ وَ إِقَامُ اَلصَّلاَةِ وَ إِيتَاءُ اَلزَّكَاةِ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ مَنِ اِسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَلْوَلاَيَةُ...اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۸)

ترجمه:

...ابی بصير می گويد شنيدم سوال شد از امام صادق عليه السلام از دينی كه خداوند واجب كرده بر بندگانش چيست؟ كه بنده وسعت ندارند در آن جاهل باشد (يعنی دانستنش واجب است) وقبول نمی شود غير از آن را انتخاب كنند ، فرمودند : شهادت به يگانگی خداوند و شهادت به رسالت

حضرت محمد صلی الله علیه وآله و اقامه نماز و پرداخت زکات و حج خانه خدا برای کس که استطاعت داشته باشد (استطاعت مالی و جانی و راهی...) و روزه ماه رمضان و ولایت.

حدیث ۱۳

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اَلسِّمْطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: اَلْإِسْلاَمُ هُوَ اَلظَّاهِرُ اَلَّذِي عَلَيْهِ اَلنَّاسُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِقَامُ اَلصَّلاَةِ وَ إِيتَاءُ اَلزَّكَاةِ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَهَذَا اَلْإِسْلاَمُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۸)

ترجمه:

...روایت شده از امام صادق علیه السلام : که اسلام ظاهر ، همان وضعی است که مردم مسلمان بر آنند : یعنی شهادت بر اینکه نیست شایسته پرستشی جز خدا یگانه است و شریک ندارد و اینکه محمد بنده و رسول او است و بر پا داشتن نماز و دادن زکات و حج خانه خدا و روزه ماه رمضان، پس این اسلام است .

حدیث ١٤

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : فِي حَدِيثِ اَلْإِسْلاَمِ وَ اَلْإِيمَانِ - قَالَ : وَ اِجْتَمَعُوا عَلَى اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْحَجِّ ، فَخَرَجُوا بِذَلِكَ مِنَ اَلْكُفْرِ وَ أُضِيفُوا إِلَى اَلْإِيمَانِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۹)

ترجمه:

...از امام باقر علیه السلام پرسیدم از حدیث اسلام و ایمان ، فرمودند : آن دو مشترکند در نماز و زکات و روزه وحج ، پس با قبول اینها از کفر خارج میشوند و میهمان می شوند به سوی ایمان.

ص : ۱۹

حدیث ۱۵

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّزَّاقِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ إِقَامِ اَلصَّلاَةِ وَ إِیتَاءِ اَلزَّکَاةِ وَ حِجِّ اَلْبَیْتِ وَ صِیَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۹)

ترجمه:

... امام باقر علیه السلام فرمودند : اسلام بر پنج چیز بنا شده است ، شهادت به یگانگی خداوند و نبوت حضرت ختم مرتب و به اینکه محمد رسول خدا است و برپایی نماز و پرداخت زکات و انجام مراسم حج خانه خدا و روزه گرفتن ماه مبارک رمضان.

حدیث ١٦

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنَّ اَلشِّیعَةَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَی تَرْکِ اَلصَّلاَةِ لَهَلَکُوا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَی تَرْکِ اَلزَّکَاةِ لَهَلَکُوا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَی تَرْکِ اَلْحَجِّ لَهَلَکُوا.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۹)

ترجمه:

...از امام صادق علیه السلام در حدیثی آمده : بدرستی که اگر شیعیان همگی تصمیم بگیرند نماز نخوانند و ترک نماز کنند برهمه آنها خداوند عذاب نازل می کند و همه را هلاک می کند و اگر همه اجتماع کنند بر ترک زکات خداوند همه آنها را هلاک می کند و همچنین اگر همگی تصمیم بگیرند به حج نروند همه آنها را به هلاکت میرساند.

حدیث ۱۷

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ بَابَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : أَخْبِرْنِی عَنِ اَلْفَرَائِضِ اَلَّتِی فَرَضَ اَللَّهُ عَلَی اَلْعِبَادِ ،مَا هِیَ؟ فقَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ وَ إِقَامُ اَلصَّلَوَاتِ اَلْخَمْسِ وَ إِیتَاءُ اَلزَّکَاةِ وَ حِجُّ اَلْبَیْتِ وَ صِیَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَلْوَلاَیَةُ فَمَنْ أَقَامَهُنَّ وَ سَدَّدَ وَ قَارَبَ وَ اِجْتَنَبَ کُلَّ مُسْکِرٍ دَخَلَ اَلْجَنَّةَ .

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلنَّضْرِ عَنْ یَحْیَی اَلْحَلَبِیِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۹)

ترجمه:

... سلیمان خالد می گوید عرض کردم به امام صادق علیه السلام خبر بده از واجباتی که خداوند فریضه قرارداده بر بندگانش ؟ (ماهی : چیه اونا) ، حضرتش فرمودند : شهادت به یگانگی الله و اینکه حضرت محمد صل الله علیه واله فرستاده و رسول خداست و اقامه نماز پنج گانه و پرداخت

زکات و انجام حج خانه خدا و گرفتن روزه ماه رمضان و ولایت ، پس کسی که اینها را به محکمی اقامه کند و نظدیکشان باشد و از هر گونه مست کننده ای دوری کند وارد بهشت می شود.

حدیث ۱۸

قَالَ اِبْنُ بَابَوَيْهِ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : بُنِيَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ عَلَى اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّكَاةِ وَ اَلْحَجِّ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْوَلاَيَةِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۰)

ترجمه:

امام باقر علیه سلام فرمودند : دین اسلام بر پنج چیز بنا شده است که آنها عبارتنداز : نماز و زکات و حج و روزه و ولایت.

ص : ۲۰

حدیث ۱۹

قَالَ وَ خَطَبَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَوْمَ اَلْفِطْرِ فَقَالَ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِي خَلَقَ اَلسَّمَاوَاتِ وَ اَلْأَرْضَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَطِيعُوا اَللَّهَ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَ أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامِ اَلصَّلاَةِ وَ إِيتَاءِ اَلزَّكَاةِ وَ حِجِّ اَلْبَيْتِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَلنَّهْيِ عَنِ اَلْمُنْكَرِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۰)

ترجمه:

... روز عید فطر حضرت علی علیه السلام خطبه خواندند و فرمودند : شکر خدائی را که خلق کرد آسمانها و زمین ها را و ادامه دادند تا اینکه گفتند : اطاعت کنید خدا را در آنچه واجب گردانید بر

شما و دستور داد از برپایی نماز و دادن زکات و رفتن حج خانه خدا و گرفتن روزه ماه رمضان و گفتن معروف و نهی کردن از منکر.

حدیث ۲۰

وَ فِی کِتَابِ اَلْمَجَالِسِ وَ کِتَابِ صِفَاتِ اَلشِّیعَةِ وَ کِتَابِ اَلتَّوْحِیدِ وَ کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی اَلدَّقَّاقِ وَ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقِ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِی تُرَابٍ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَی اَلرُّوبَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی سَیِّدِی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فَقُلْتُ إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَیْکَ دِینِی، فَقَالَ هَاتِ یَا أَبَا اَلْقَاسِمِ ، فَقُلْتُ : إِنِّی أَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ وَاحِدٌ ...إِلَی أَنْ قَالَ: وَ أَقُولُ: إِنَّ اَلْفَرَائِضَ اَلْوَاجِبَةَ بَعْدَ اَلْوَلاَیَةِ : اَلصَّلاَةُ وَ اَلزَّکَاةُ وَ اَلصَّوْمُ وَ اَلْحَجُّ وَ اَلْجِهَادُ وَ اَلْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَلنَّهْیُ عَنِ اَلْمُنْکَرِ. فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَا أَبَا اَلْقَاسِمِ هَذَا وَ اَللَّهِ دِینُ اَللَّهِ اَلَّذِی اِرْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ فَاثْبُتْ عَلَیْهِ ثَبَّتَکَ اَللَّهُ بِالْقَوْلِ اَلثَّابِتِ فِی اَلْحَیَاةِ اَلدُّنْیَا وَ فِی اَلآخِرَةِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۰)

ترجمه:

... عبد العظیم حسنی گفت: بر آقا و سیّدم، علیّ بن محمّد ، امام هادی علیه السّلام وارد شدم. عرض کردم: ای پسر رسول خدا، می خواهم دینم را بر شما عرضه کنم ، امام علیه السّلام فرمود: ای ابا القاسم، [عقایدت را] عرضه بدار. گفتم: عقیده دارم که خدا یکی است ... (ادامه حدیث)تا گفت : نیز معتقدم که واجبات بعد از ولایت، نماز، زکات، روزه، حجّ، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، سپس حضرت علیّ بن محمّد علیه السّلام فرمود : ای ابا القاسم ، به خدا سوگند ، این [عقاید] دین خداست که آن را برای بندگانش پسندیده است، پس بر آن ثابت قدم باش . خداوند تو را در دنیا و آخرت به سخن حقّ [عقیده بر ولایت اهل بیت علیهم السّلام] ثابت بدارد.

حدیث ۲۱

وَ فِی کِتَابِ اَلْعِلَلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِیلَ اَلنَّیْسَابُورِیِّ : أَنَّ اَلْعَالِمَ کَتَبَ إِلَیْهِ یَعْنِی اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَللَّهَ لَمَّا فَرَضَ عَلَیْکُمُ اَلْفَرَائِضَ لَمْ یَفْرِضْ [ذَلِکَ] عَلَیْکُمْ بِحَاجَةٍ مِنْهُ إِلَیْهِ بَلْ رَحْمَةً مِنْهُ إِلَیْکُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لِیَمِیزَ اَلْخَبِیثَ مِنَ اَلطَّیِّبِ إِلَی أَنْ قَالَ: فَفَرَضَ عَلَیْکُمُ اَلْحَجَّ وَ اَلْعُمْرَةَ وَ إِقَامَ اَلصَّلاَةِ وَ إِیتَاءَ اَلزَّکَاةِ وَ اَلصَّوْمَ وَ اَلْوَلاَیَةَ اَلْحَدِیثَ . وَ رَوَاهُ اَلشَّیْخُ فِی کِتَابِ اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اَللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَلَبِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اَلْجَوْهَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ ؛ وَ رَوَاهُ اَلْکَشِّیُّ فِی کِتَابِ اَلرِّجَالِ عَنْ بَعْضِ اَلثِّقَاتِ بِنَیْسَابُورَ قَالَ: خَرَجَ تَوْقِیعٌ مِنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ ذَکَرَهُ بِطُولِهِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۱)

ترجمه:

علی بن احمد رحمة اللَّه علیه از محمّد بن یعقوب، از علی بن محمّد، از اسحاق بن اسماعیل نیشابوری نقل کرده که گفت: عالم یعنی حضرت امام حسن بن علی علیهما السّلام (امام حسن عسکری علیه السّلام) به اسحاق بن اسماعیل نوشتند: خداوند تبارک و تعالی (منّت نهاد و) رحمتش اقتضاء نمود که بر شما واجبات را لازم کند، البتّه واجب نمودن آنها نه به خاطر این است که به شما محتاج باشد بلکه رحمت واسعه اش شما را شامل شد (وبه درجاتی برسید)، باری این الزام و ایجاب به خاطر آن صورت گرفت که خبیث (آنکه دستورات خدا را انجام نمی دهد) از طیّب (مطیع اوامر الهی) ممتاز گشته (و آنچه در سینه های شما است مورد ابتلاء و آزمایش قرار گرفته و نیّت های قلبی شما را خالص نموده و هر کدام نسبت به رحمتش از دیگری پیشی گزیده و بالاخره منازل و جایگاهتان در بهشت متفاصل گشته و مراتب هر کدام معلوم گردد) پس به منظور این مقاصد حج و عمره و اقامه نماز و دادن زکات و گرفتن روزه و اتّخاذ ولایت را به شما تفویض نمود.

ص : ۲۱

حدیث ۲۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ فِي خُطْبَتِهَا: فَرَضَ اَللَّهُ اَلْإِيمَانَ تَطْهِيراً مِنَ اَلشِّرْكِ وَ اَلصَّلاَةَ تَنْزِيهاً عَنِ اَلْكِبْرِ وَ اَلزَّكَاةَ زِيَادَةً فِي اَلرِّزْقِ وَ اَلصِّيَامَ تَثْبِيتاً لِلْإِخْلاَصِ وَ اَلْحَجَّ تَسْنِيَةً لِلدِّينِ وَ اَلْجِهَادَ عِزّاً لِلْإِسْلاَمِ وَ اَلْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلْعَامَّةِ اَلْحَدِيثَ . وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِعِدَّةِ أَسَانِيدَ طَوِيلَةٍ ؛ وَ رَوَاهُ فِي اَلْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۲)

ترجمه:

برقی از...گفته حضرت زینب سلام الله علیه از قول مادرشان حضرت فاطمه سلام الله علیه در خطبه ای فرمودند : خداوند ایمان را واجب قرار داده تا بنده گان را از مشرک شدن بندگان طاهر بشوند (ایمان بیاوند تا نجس نباشند) و نماز را برای منزه کردن از تکبر(سر در خاک برای خدا) ، زکات دادن برای زیاد شدن رزق روزی ، و روزه گرفتن برای ثابت قدم شدن و خالص بودن و حج باعث رفعت و درجات دین (یا اینکه مسلمانها را با هم محکم می کند) است و جهاد عزتی برای اسلام است و امر به معروف و نهی از منکر مردم را صالح می کند (از معصیتها و به کارهای خوب وادارشان می کند) .

ص : ۲۲

حدیث ۲۳

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَلْعَبْدِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مَعْمَرٍ بن [عَنْ] قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ

وَ آلِهِ : جَاءَنِی جَبْرَئِیلُ فَقَالَ لِی یَا أَحْمَدُ اَلْإِسْلاَمُ عَشَرَةُ أَسْهُمٍ وَ قَدْ خَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ فِیهَا أَوَّلُهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ هِیَ اَلْکَلِمَةُ وَ اَلثَّانِیَةُ اَلصَّلاَةُ وَ هِیَ اَلطُّهْرُ وَ اَلثَّالِثَةُ اَلزَّکَاةُ وَ هِیَ اَلْفِطْرَةُ وَ اَلرَّابِعَةُ اَلصَّوْمُ وَ هُوَ اَلْجُنَّةُ وَ اَلْخَامِسَةُ اَلْحَجُّ وَ هُوَ اَلشَّرِیعَةُ وَ اَلسَّادِسَةُ اَلْجِهَادُ وَ هُوَ اَلْعِزُّ وَ اَلسَّابِعَةُ اَلْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ هُوَ اَلْوَفَاءُ وَ اَلثَّامِنَةُ اَلنَّهْیُ عَنِ اَلْمُنْکَرِ وَ هُوَ اَلْحُجَّةُ وَ اَلتَّاسِعَةُ اَلْجَمَاعَةُ وَ هِیَ اَلْأُلْفَةُ وَ اَلْعَاشِرَةُ اَلطَّاعَةُ وَ هِیَ اَلْعِصْمَةُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۲)

ترجمه:

- علی بن حاتم از احمد بن علی عبدی از حسن بن ابراهیم هاشمی از اسحاق بن ابراهیم دیری از عبد الرّزاق بن همّام از معمر، از قتاده از انس بن مالک، وی می گوید:

رسول خدا صلّی اللَّه علیه و آله فرمودند: جبرئیل نزد من آمد و گفت: ای احمد اسلام ده جزء(راس) دارد و کسی که سهمی و جزئی از آن را ندارد بی چیز و بی نوا (زیانکار و ناامید) می باشد، اوّل آن ده جزء عبارت است از: شهادت دادن به لا اله الّا اللَّه و آن کلمه توحید است.دوّم نماز است که پاک کننده از گناهان می باشد، سوّم زکات بوده که آن دین(سنت) می باشد، چهارم روزه است که سپر از آتش جهنّم می باشد، پنجم حج است که آن از اعظم شرایع می باشد، ششم جهاد است که موجب عزّت و بزرگی دین می باشد هفتم امر به معروف است که وفاء به عهد خدا می باشد(کامل کننده دین است) هشتم نهی از منکر است که اتمام کننده حجّت حقّ تعالی است بر خلائق، نهم جماعت(با هم بودن) است و آن موجب الفت بین مردم می باشد، دهم طاعت است که آن مردم را از گناهان باز می دارد.

حدیث ۲٤

وَ فِی اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنِ اِبْنِ أَبِی نَجْرَانَ وَ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ جَمِیعاً عَنِ اَلْعَلاَءِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ اَلثُّمَالِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسٍ إِقَامِ اَلصَّلاَةِ وَ إِیتَاءِ اَلزَّکَاةِ وَ حِجِّ اَلْبَیْتِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَلْوَلاَیَةِ لَنَا أَهْلَ اَلْبَیْتِ ، فَجُعِلَ فِی أَرْبَعٍ مِنْهَا رُخْصَةٌ وَ لَمْ یُجْعَلْ فِی اَلْوَلاَیَةِ رُخْصَةٌ مَنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ مَالٌ لَمْ تَکُنْ عَلَیْهِ اَلزَّکَاةُ وَ مَنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ مَالٌ فَلَیْسَ عَلَیْهِ حَجٌّ وَ مَنْ کَانَ مَرِیضاً صَلَّی قَاعِداً وَ أَفْطَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ اَلْوَلاَیَةُ صَحِیحاً کَانَ أَوْ مَرِیضاً أَوْ ذَا مَالٍ أَوْ لاَ مَالَ لَهُ فَهِیَ لاَزِمَةٌ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۳)

ترجمه:

... ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمودند : اسلام بر پنج پایه استوار است، بر پا داشتن نماز و دادن زکات و حجّ خانه خدا و روزه گرفتن در ماه رمضان و ولایت ما اهل بیت. خدا در چهار تا از آنها رخصت داده ولی در ولایت رخصت نداده است، هر کس مالی ندارد زکات بر وی واجب نیست و هر کس که نزد او مالی نباشد حج بر وی واجب نیست و هر کس مریض باشد نماز را نشسته می خواند، روزه رمضان را می خورد، ولی انسان چه سالم باشد چه مریض و چه مالدار باشد و چه بی مال، ولایت بر او لازم و واجب است.

ص : ۲۳

حدیث ۲۵

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْبُنْدَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ اَلْحَمَّادِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَغْدَادِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ اَلْحِمْصِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَیَّاشٍ عَنْ شُرَحْبِیلَ بْنِ مُسْلِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبِی أُمَامَةَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَیُّهَا اَلنَّاسُ إِنَّهُ لاَ نَبِیَّ بَعْدِی وَ لاَ أُمَّةَ بَعْدَکُمْ، أَلاَ فَاعْبُدُوا

رَبَّكُمْ وَ صَلُّوا خَمْسَكُمْ وَ صُومُوا شَهْرَكُمْ وَ حُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ وَ أَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طِيبَةً بِهَا نُفُوسُكُمْ وَ أَطِيعُوا وُلاَةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٢٣)

ترجمه:

...ابی امامة گوید : شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه وآله که میفرمودند : ای مردم نه پس از من پیغمبری هست و نه بعد از شما امتی ، هان که پروردگار خود را بپرستید و نمازهای پنجگانه را بجا آرید و ماه روزه را روزه بگیرید و حج خانه پروردگار خود را کنید زکات مال خود را با میل و رغبت بپردازید از زمامداران امور دینی فرمان برداری کنید تا به بهشت پروردگار خود وارد شوید.

حديث ٢٦

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: اَلْمُحَمَّدِيَّةُ اَلسَّمْحَةُ إِقَامُ اَلصَّلاَةِ وَ إِيتَاءُ اَلزَّكَاةِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ اَلْحَرَامِ وَ اَلطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ وَ أَدَاءُ حُقُوقِ اَلْمُؤْمِنِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٢٤)

ترجمه:

...یونس بن ظبیان گوید: امام صادق علیه السلام مرا فرمودند : آئین آسان محمدی صلی الله علیه و آله که سختی و تنگی در آن نیست شش چیز است بپا داشتن نماز پرداختن زکات و روزه ماه رمضان و حج خانه کعبه و فرمان برداری از امام و پرداختن حقوقی که از مؤمن بر ذمه دارد .

ص : ٢٤

حدیث ۲۷

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: وَ اَللَّهِ مَا كَلَّفَ اَللَّهُ اَلْعِبَادَ إِلاَّ دُونَ مَا يُطِيقُونَ ، إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي اَلْيَوْمِ وَ اَللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَ كَلَّفَهُمْ فِي كُلِّ أَلْفِ دِرْهَمٍ خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ دِرْهَماً وَ كَلَّفَهُمْ فِي اَلسَّنَةِ صِيَامَ ثَلاَثِينَ يَوْماً وَ كَلَّفَهُمْ حَجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲٤)

ترجمه:

...اسماعیل بن مهران گوید شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمودند : بخدا قسم که خداوند به بندگان تکلیف نفرموده مگر کمتر از آنچه را که توانائی آن دارند : در شبانه روزی فقط پنج نماز تکلیف کرده و در هر هزار درهم بیست و پنج درهم تکلیفشان نموده و در یک سال روزه سی روز را به آنان تکلیف نموده و یک بار حج (در تمام عمر) تکلیفشان نموده با اینکه آنان توانائی بیش از این را دارند.

حدیث ۲۸

وَ فِي كِتَابِ صِفَاتِ اَلشِّيعَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ : مَنْ عَادَى شِيعَتَنَا فَقَدْ عَادَانَا إِلَى أَنْ قَالَ : شِيعَتُنَا اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ اَلصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ اَلزَّكٰاةَ وَ يَحُجُّونَ اَلْبَيْتَ اَلْحَرَامَ وَ يَصُومُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يُوَالُونَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يَبْرَءُونَ مِنْ أَعْدَائِنَا أُولَئِكَ أَهْلُ اَلْإِيمَانِ وَ اَلتُّقَى وَ (اَلْأَمَانَةِ) مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اَللَّهِ وَ مَنْ طَعَنَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ طَعَنَ عَلَى اَللَّهِ اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲٤)

ترجمه:

پسر ابی نجران گفت: از امام رضا علیه السّلام شنیدم که فرمود:هر کس با شیعیان ما دشمنی ورزد، با ما دشمنی ورزیده،تا اینجاکه فرمودند : ... شیعیان ما کسانی هستند که نماز بر پا می دارند، زکات می دهند، حجّ خانه خدا را بجا می آورند، ماه رمضان روزه می گیرند، اهل بیت پیامبر را دوست می دارند و از دشمنانشان بیزاری می جویند. آنها اهل ایمان و تقوی و اهل ورع و پرهیزکاریند(امانتدارند). هر کس آنها را نپذیرد، خدا را نپذیرفته و هر کس به آنها طعنه زند و سرزنششان نماید ، خدا را سرزنش کرده،تا آخر حدیث

حدیث ۲۹

وَ فِی اَلْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَکِّلِ عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسٍ دَعَائِمَ عَلَی اَلصَّلاَةِ وَ اَلزَّکَاةِ وَ اَلصَّوْمِ وَ اَلْحَجِّ وَ وَلاَیَةِ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ وَ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۵)

ترجمه:

امام جعفر صادق علیه السلام فرمودند: اسلام بر پنج ستون سازمان داده شده بر نماز بر زکات بر روزه و حج و ولایت امیر مؤمنان حضرت علی علیه السلام و امامان از فرزندانش.

ص : ۲۵

حدیث ۳۰

اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اَلْيَمَانِيِّ رَفَعَ اَلْحَدِيثَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ أَفْضَلَ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ اَلْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اَللَّهِ اَلْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ اَلْجِهَادُ فِی سَبِيلِ اَللَّهِ وَ كَلِمَةُ اَلْإِخْلاَصِ فَإِنَّهَا اَلْفِطْرَةُ وَ إِقَامُ اَلصَّلاَةِ فَإِنَّهَا اَلْمِلَّةُ وَ إِيتَاءُ اَلزَّكَاةِ فَإِنَّهَا مِنْ فَرَائِضِ اَللَّهِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِهِ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَنْفَاةٌ لِلْفَقْرِ وَ مَدْحَضَةٌ لِلذَّنْبِ اَلْحَدِيثَ . وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ مُرْسَلاً ؛ وَ رَوَاهُ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۵)

ترجمه:

... امام علیّ بن ابی طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ می فرمود : همانا با فضلیت ترین آنچه که توسّل جویندگان نزد خدا، به آن توسّل می نمایند: اعتقاد (ایمان) به خدا و رسولش، جهاد فی سبیل اللّه، گفتن (اعتقاد قلبی) کلمه اخلاص را (لا اله الّا اللّه) که همانا آفرینش موجودات بر آن پایه می باشد، به پا داشتن نماز که قوام سعادت جامعه به آن خواهد بود، پرداخت زکات که یکی دیگر از واجبات الهی است ، روزه ماه رمضان که سپری از آتش خواهد بود، حجّ خانه خدا که نابود کننده فقر و پاک کننده ودور کننده گناهان است ...الی آخر حدیث .

حدیث ۳۱

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسِ دَعَائِمَ إِقَامِ اَلصَّلاَةِ وَ إِيتَاءِ اَلزَّكَاةِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجِّ بَيْتِ اَللَّهِ اَلْحَرَامِ وَ اَلْوَلاَيَةِ لَنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ .

وَ رَوَاهُ اَلطَّبَرِیُّ فِی بِشَارَةِ اَلْمُصْطَفَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِیِّ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۵)

ترجمه:

...ابو حمزه ثمالی گوید : امام باقر علیه السلام فرمود : اسلام بر پنج پایه نهاده شده : بر پا داشتن نماز، و پرداخت زکات ، و روزه ماه رمضان ، و حجّ خانه خدا ، و ولایت (اعتقاد به امامت و حکومت) ما اهل بیت.

حدیث ۳۲

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی عَشَرَةِ أَسْهُمٍ عَلَی شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ هِیَ اَلْمِلَّةُ وَ اَلصَّلاَةِ وَ هِیَ اَلْفَرِیضَةُ وَ اَلصَّوْمِ وَ هُوَ اَلْجُنَّةُ وَ اَلزَّکَاةِ وَ هِیَ اَلْمُطَهِّرَةُ وَ اَلْحَجِّ وَ هُوَ اَلشَّرِیعَةُ وَ اَلْجِهَادِ وَ هُوَ اَلْعِزُّ وَ اَلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ هُوَ اَلْوَفَاءُ وَ اَلنَّهْیِ عَنِ اَلْمُنْکَرِ وَ هُوَ اَلْحُجَّةُ وَ اَلْجَمَاعَةِ وَ هِیَ اَلْأُلْفَةُ وَ اَلْعِصْمَةِ وَ هِیَ اَلطَّاعَةُ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ : مِثْلَهُ وَ رَوَاهُ فِی اَلْعِلَلِ : کَمَا مَرَّ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲٦)

ترجمه:

...رسول خدا که درود خدا بر او و اهلش باد فرمودند : اسلام بر ده بخش بنا شده است ، بر گواهی دادن به یگانگی خداوند که اصل ملیت مسلمانان است و نماز که فریضه است و روزه که سپر است و زکات که پاکیزگی جان است و حج که قانون و راه واضح بندگی است و جهاد که پیکار با دشمن و

سرافرازی است و امر بمعروف که شرط وفا در دوستی است و نهی از منکر که اتمام حجت بر دیگران است و جماعت که موجب دوستی است و خویشتن داری از گناه که پایه فرمانبرداری است.

ص : ٢٦

حدیث ٣٣

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَمْرٍو أَبِی مُوسَی اَلْمُجَاشِعِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ عَنِ اَلْمُجَاشِعِیِّ عَنِ اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَی خَمْسِ خِصَالٍ : عَلَی اَلشَّهَادَتَيْنِ وَ اَلْقَرِينَتَيْنِ- قِيلَ لَهُ : أَمَّا اَلشَّهَادَتَانِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُمَا فَمَا اَلْقَرِينَتَانِ ؟ قَالَ اَلصَّلاَةُ وَ اَلزَّكَاةُ فَإِنَّهُ لاَ تُقْبَلُ إِحْدَاهُمَا إِلاَّ بِالْأُخْرَی وَ اَلصِّيَامِ وَ حِجِّ اَلْبَيْتِ مَنِ اِسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَ خَتَمَ ذَلِکَ بِالْوَلاَيَةِ اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٢٦)

ترجمه:

...امام رضا علیه السلام از پدران گرامیشان از رسول الله صلی الله علیه و آله فرمودند : بنای اسلام بر پنج صفت است : بر شهادتین و قرینتین . گفتند شهادتین را می دانیم ، ولی قرینتین چیست؟ فرمودند : نماز و زکات است که هیچ یک بدون دیگری پذیرفته نمی شود و روزه و حج بیت الله الحرام برای هرکس توان آن را داشته باشد و پنج صفت را با ولایت تکمیل نمود.

حدیث ٣٤

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ فِی اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِی كَهْمَسٍ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَیُّ اَلْأَعْمَالِ أَفْضَلُ بَعْدَ اَلْمَعْرِفَةِ ؟ فَقَالَ مَا مِنْ شَیْءٍ

بَعْدَ اَلْمَعْرِفَةِ يَعْدِلُ هَذِهِ اَلصَّلاَةَ وَ لاَ بَعْدَ اَلْمَعْرِفَةِ وَ اَلصَّلاَةِ شَيْءٌ يَعْدِلُ اَلزَّكَاةَ وَ لاَ بَعْدَ ذَلِکَ شَيْءٌ يَعْدِلُ اَلصَّوْمَ وَ لاَ بَعْدَ ذَلِکَ شَيْءٌ يَعْدِلُ اَلْحَجَّ وَ فَاتِحَةُ ذَلِکَ كُلِّهِ مَعْرِفَتُنَا وَ خَاتِمَتُهُ مَعْرِفَتُنَا وَ لاَ شَيْءَ بَعْدَ ذَلِکَ كَبِرِّ اَلْإِخْوَانِ وَ اَلْمُوَاسَاةِ بِبَذْلِ اَلدِّينَارِ وَ اَلدِّرْهَمِ إِلَى أَنْ قَالَ : وَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَسْرَعَ غِنًى وَ لاَ أَنْفَى لِلْفَقْرِ مِنْ إِدْمَانِ حِجِّ هَذَا اَلْبَيْتِ وَ صَلاَةٌ فَرِيضَةٌ تَعْدِلُ عِنْدَ اَللَّهِ أَلْفَ حَجَّةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلاَتٍ وَ لَحَجَّةٌ عِنْدَهُ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوٍّ ذَهَباً لاَ بَلْ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ اَلدُّنْيَا ذَهَباً وَ فِضَّةً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اَللَّهِ وَ اَلَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً لَقَضَاءُ حَاجَةِ اِمْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ تَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّةٍ وَ طَوَافٍ وَ حَجَّةٍ وَ طَوَافٍ حَتَّى عَقَدَ عَشَرَةً ...اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۷)

ترجمه:

... گويد به امام صادق عليه السلام عرض كردم : پس از شناخت ، بهترين كردار چيست ؟ فرمودند : پس از شناخت چيزى برابر اين نماز نيست ، و پس از معرفت و نماز چيزى معادل زكات نيست و پس از اينها هم طرازى روزه نيست و پس از اينها چيزى برابر با حج نيست و سرآغاز همه اينها شناخت ما مى باشد و فرجامشان شناخت ماست . و پس از اينها چيزى بزرگترو همانند نيكى و مساوات و احسان به برادران دينى با بذل وبخشش دينار و درهم، نيست (. زيرا درهم و دينار دوسنگ مسخ شده اى هستند كه خداوند پس از آنچه كه برايت شمردم ، آفريدگانش را با اين دو آزمود،)تا اينجا كه فرمودند نديدم(نيافتم) چيزى را زود بى نياز كننده تر و فقرزداينده تر از شيفتگى به حج خانه خدا و يک نماز واجب در پيشگاه خداوند با هزارحج و هزار عمره فرمانبردارى شده وپذيرفته شده برابرى مى كند و يک حج كردن در درگاه او ازخانه اى پر از طلا بهتر است ، نه بلكه به پرى دنيا از طلا و نقره كه در راه خداوندعزيزو بزرگ بخشش كنى ، نيكوتر است . به آن كسى كه محمد را به شايستگى به عنوان مژده آور وبيم دهنده برانگيخت ، سوگند برآوردن نياز مرد مسلمان و زدودن اندوه او بهتر است از يک حج و طواف و يک حج و طواف تا به ده رساند ،و ادامه حديث... (آن گاه شمارش را رها كرد وفرمود : از خدا پروا كنيد و از نيكى خسته نشويد وسستى نورزيد ، زيرا خداوند

و فرستاده اش از شما و کارهایتان بی نیازند ولی شما به خداوند نیازمند و همانا خداوند به مهربانی خود بهانه ای خواست تا به واسطه آن شما را وارد بهشت نماید).

ص : ۲۷

حدیث ۳۵

عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ اَلْمُرْتَضَی فِی رِسَالَةِ اَلْمُحْکَمِ وَ اَلْمُتَشَابِهِ نَقْلاً مِنْ تَفْسِیرِ اَلنُّعْمَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ اَلآتِی عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ اَلْفَرَائِضِ فِی کِتَابِهِ فَدَعَائِمُ اَلْإِسْلاَمِ وَ هِیَ خَمْسُ دَعَائِمَ وَ عَلَی هَذِهِ اَلْفَرَائِضِ بُنِیَ اَلْإِسْلاَمُ . فَجَعَلَ سُبْحَانَهُ لِکُلِّ فَرِیضَةٍ مِنْ هَذِهِ اَلْفَرَائِضِ أَرْبَعَةَ حُدُودٍ لاَ یَسَعُ أَحَداً جَهْلُهَا أَوَّلُهَا اَلصَّلاَةُ ثُمَّ اَلزَّکَاةُ ، ثُمَّ اَلصِّیَامُ ، ثُمَّ اَلْحَجُّ ، ثُمَّ اَلْوَلاَیَةُ وَ هِیَ خَاتِمَتُهَا وَ اَلْحَافِظَةُ لِجَمِیعِ اَلْفَرَائِضِ وَ اَلسُّنَنِ...اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۲۷)

ترجمه:

...از امیرالمومنین حضرت علی علیه اسلام : آنچه خدای عز و جل از فرایض در کتاب خود واجب کرده، ارکان اسلام است ، و آن پنج رکن است . و بر این فرایض اسلام بنا شده پس خدای سبحان قرارداد برای هر کدام از اینها چهار حدود قرار داد که وسعتی (اجازه ای) در جهلش نیست (فراخ نشد کسی را نادانیش از دانستن این واجبات) که اولش نماز بعد زکات بعد روزه بعد حج سپس ولایت و سپس ولایت است که پایان دهنده آنها و پاسدار همه فرایض و سنتها است... تا آخر حدیث.

حدیث ۳٦

عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ اَللَّهَ یَدْفَعُ بِمَنْ یُصَلِّی مِنْ شِیعَتِنَا عَمَّنْ لاَ یُصَلِّی مِنْ شِیعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَی تَرْکِ اَلصَّلاَةِ لَهَلَکُوا

وَ إِنَّ اَللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُزَكِّی مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لاَ يُزَكِّی مِنْ شِيعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَی تَرْكِ اَلزَّكَاةِ لَهَلَكُوا وَ إِنَّ اَللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لاَ يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَی تَرْكِ اَلْحَجِّ لَهَلَكُوا وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَوْ لاٰ دَفْعُ اَللهِ اَلنّٰاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ اَلْأَرْضُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۸)

ترجمه:

... از امام صادق عليه السلام فرمودند : به راستی خدا به وسيله آنها كه نماز می خوانند از شيعه های ما دفاع (رفع عذاب) می كند از آنها كه نماز نمی خوانند از شيعه های ما ، و اگر همه ترک نماز كنند هلاک شوند ، و خدا دفاع می كند به آنها كه زكاة پردازند از شيعيان ما از آنها كه زكات ندهند و اگر به ترک زكات اتفاق كنند هلاک شوند و به راستی خدا به هر كس از شيعه های ما كه حج كنند دفاع كنند از آنها كه حج نكنند و اگر به ترک حج اتفاق كنند هر آينه هلاک شوند و اين است قول خدا عز و جل (۲۵۲ سوره بقره): «و اگر خدا دفاع نكند در باره برخی مردم به برخی ديگر هر آينه زمين تباه گردد و خدا تفضل دارد به همه جهانيان» به خدا اين آيه نازل شد جز در باره شما و ديگری از آن مقصود نيست.

ص : ۲۸

حديث ۳۷

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِيُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : مَا كَلَّفَ اَللَّهُ اَلْعِبَادَ إِلاَّ مَا يُطِيقُونَ إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِی اَلْيَوْمِ وَ اَللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَ كَلَّفَهُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَیْ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ وَ كَلَّفَهُمْ صِيَامَ شَهْرٍ فِی اَلسَّنَةِ وَ كَلَّفَهُمْ حَجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۸)

ترجمه:

....امام صادق علیه السلام فرمودند : خداوند بندگان را تکلیف بیش از طاقتشان (وسعشان) نکرده ، همانا (بدرستیکه، قطعا) تکلیف ایشان در روز وشب پنج نماز است و برای آنها از هر دویست درهم به پرداخت پنج درهم دستور داده ، و وظیفه کرده روزه یک ماه در سال را و نیز یک حج در عمر را واجب کرده در حالی که ایشان به بیش از اینها طاقت دارند .ادامه حدیث

حدیث ۳۸

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اَلدِّينِ اَلَّذِی لاَ يَقْبَلُ اَللَّهُ مِنَ اَلْعِبَادِ غَيْرَهُ وَ لاَ يَعْذِرُهُمْ عَلَى جَهْلِهِ ؟ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اَلصَّلَوَاتُ اَلْخَمْسُ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَلْغُسْلُ مِنَ اَلْجَنَابَةِ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ وَ اَلْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اَللَّهِ جُمْلَةً وَ اَلِائْتِمَامُ بِأَئِمَّةِ اَلْحَقِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ... اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۸)

ترجمه:

...از امام صادق علیه السلام سوال شد از دینی که خداوند قبول نمی کند از بندگانش غیر از آن را و عذری در جاهل بودن آنها قرار نداده است (یعنی فراگیری آن واجب است) پس ایشان فرمودند : شهادت به یگانگی خداوند و اینکه حضرت محمد صلی الله علیه وآله فرستاده خداست و نمازهای پنجگانه و روزه ماه رمضان و غسل از جنابت و گزاردن حج خانه خدا و اقرار به آنچه از جانب خدا کلا آمده و پیروی از امامان برحق از آل محمد ... تا آخر حدیث

حدیث ۳۹

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ اَلْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِیَ اَللَّهَ بِهِنَّ دَخَلَ اَلْجَنَّةَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ وَ اَلْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اَللَّهِ وَ إِقَامُ اَلصَّلاَةِ وَ إِيتَاءُ اَلزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ اَلْبَيْتِ وَ اَلْوَلاَيَةُ لِأَوْلِيَاءِ اَللَّهِ وَ اَلْبَرَاءَةُ مِنْ أَعْدَاءِ اَللَّهِ وَ اِجْتِنَابُ كُلِّ مُسْكِرٍ. وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی ثَوَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَ اِسْمُهُ عَبْدُ اَلرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۲۹)

ترجمه:

...امام محمد باقرعليه السلام فرمودند : ده منش و خصلتند است كه هر كه با آنها خدای را ديدار و ملاقات كند بهشت می رود، گواهی و شهادت به يگانگی خدا دادن، و آنكه حضرت محمدصلی الله عليه وآله فرستاده ورسول اوست، و گرايش و اقرار بدآنچه از نزد خدای آورده ، و نماز گزاردن ، زكات دادن و روزه گرفتن در ماه رمضان ، حج خانه كعبه گزاردن ، دوستی با دوستان خدا ، و بيزاری از دشمنان خدا ، و كناره گيری از هر نوشابه مستی آوری.

ص : ۲۹

بَابُ ثُبُوتِ اَلْكُفْرِ وَ اَلاِرْتِدَادِ بِجُحُودِ بَعْضِ اَلضَّرُورِيَّاتِ وَ غَيْرِهَا مِمَّا تَقُومُ اَلْحُجَّةُ فِيهِ بِنَقْلِ اَلثِّقَاتِ

اشاره

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ : كُلُّ شَیْءٍ يَجُرُّهُ اَلْإِقْرَارُ وَ اَلتَّسْلِيمُ فَهُوَ اَلْإِيمَانُ وَ كُلُّ شَیْءٍ يَجُرُّهُ اَلْإِنْكَارُ وَ اَلْجُحُودُ فَهُوَ اَلْكُفْرُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۰)

ترجمه:

... از محمد بن مسلم ، گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمودند : هر چه را اقرار و تسلیم به بار آورد ایمان است ، و هر چه را انکار و جحود به بار آورد پس آن کفر است . (به خاطر هر چه تسلیم و اقرار کنیم به آن ایمان به آن است و بلعکس)

ص : ۳۰

حدیث ۲

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ اَلرَّقِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ سُنَنُ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَفَرَائِضِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ فَقَالَ إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ مُوجَبَاتٍ عَلَى اَلْعِبَادِ ، فَمَنْ تَرَكَ فَرِيضَةً مِنَ اَلْمُوجَبَاتِ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا ، وَ جَحَدَهَا كَانَ كَافِراً ؛ وَ أَمَرَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأُمُورٍ كُلُّهَا حَسَنَةٌ ، فَلَيْسَ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ مَا أَمَرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عِبَادَهُ مِنَ اَلطَّاعَةِ بِكَافِرٍ ، وَ لَكِنَّهُ تَارِكٌ لِلْفَضْلِ مَنْقُوصٌ مِنَ اَلْخَيْرِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۰)

ترجمه:

...چند نفر از اصحاب ما روایت کرده اند، از احمد بن محمد، از حسن بن محبوب، از داود بن کثیر رقّی که گفت: به خدمت امام جعفر صادق علیه السلام عرض کردم که : سنّت های رسول خدا صلی الله علیه و آله (یعنی آنچه از طریقه آن حضرت ظاهر می شود) ، مانند واجبات خدای- تعالی- است؟ فرمود: به درستی که خدای عز و جل فریضه ای چند را قرارداد فرموده ، که آنها را بر بندگان خویش واجب نموده ؛ پس هر که فریضه ای از آنها که بر ایشان واجب شده ، ترک کند و به آن عمل

نکند و انکار آن نیز بکند ، کافر باشد . و خدای عز و جل به اموری چند امر فرموده که همه آنها نیکو است ؛ پس هر که ترک کند بعضی از آنچه را که خدای عز و جل بندگان خود را به آن امر فرمود از طاعت ، کافر نیست (البته بدون انکار اصلش مثلا عملی راترک کند از روی تنبلی) ، ولیکن چنین کسی تارک فضل و افزونی است، و بهره اش از خیر و خوبی، کم و ناتمام شده است».

حدیث ۳

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : اَلْكُفْرُ أَعْظَمُ مِنَ اَلشِّرْكِ فَمَنِ اِخْتَارَ عَلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَبَى اَلطَّاعَةَ وَ أَقَامَ عَلَى اَلْكَبَائِرِ ، فَهُوَ كَافِرٌ وَ مَنْ نَصَبَ دِيناً غَيْرَ دِينِ اَلْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ مُشْرِكٌ . وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ كَمَا يَأْتِي .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۰)

ترجمه:

...زراره ، از امام باقر عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ گوید : ... فرمودند : براستی کفر بزرگتر از شرک است پس هر که بر خدا دلیری کند(دستوردیگری را برگزیند) و از طاعت او سرباز زند و بر ارتکاب گناهان کبیره ایستادگی کند او کافر است (یعنی اهانت ورزی آن شخص کفر است) و هرکس دینی ، غیر دین مومنان قرار دهد او مشرک است(بدعت گزاری).

حدیث ٤

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : اَلْكُفْرُ أَقْدَمُ مِنَ اَلشِّرْكِ . ثُمَّ ذَكَرَ كُفْرَ إِبْلِيسَ ، ثُمَّ قَالَ : فَمَنِ اِجْتَرَى عَلَى اَللَّهِ فَأَبَى اَلطَّاعَةَ وَ أَقَامَ عَلَى اَلْكَبَائِرِ ، فَهُوَ كَافِرٌ ؛ يَعْنِي مُسْتَخِفٌّ كَافِرٌ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۱)

ترجمه:

...زراره گوید : حضرت باقر علیه السّلام فرمودند : کفر جلوترو مقدمتر از شرک است، پس متذکر کفر ابلیس شدند (در آنجا که خداوند باو فرمود : سجده کن و او سر باز زد)، و (مجددا) فرمودند : ... پس هر که بر خدا دلیری (تکبر و پرروئی) کند و از اطاعتش سر باز زند و بر ارتکاب گناهان کبیره ایستادگی کند پس او کافر است ، یعنی استخفاف کرده (و سبک شمرده) و کافر است.

ص : ۳۱

حدیث ۵

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا هَدَيْنٰاهُ اَلسَّبِيلَ إِمّٰا شٰاكِراً وَ إِمّٰا كَفُوراً ؛ قَالَ : إِمَّا آخِذٌ فَهُوَ شَاكِرٌ ،وَ إِمَّا تَارِكٌ فَهُوَ كَافِرٌ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۱)

ترجمه:

...پرسیدم از امام صادق علیه السلام از جمله خداوند عزوجل درسوره انسان ،آیه سوم ،که ما هدایت کردیم راه را ؛حالا می خواهید شاکر باشید ،می خواهید کافر باشید ؛ حضرت فرمودند : هر کس راهی که خداوند گفته را انتخاب کند سپاس گزار است و هرکس ترک کند راه هدایت را کفر ورزیده و کافر است .

حدیث ٦-۷

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنِ اِبْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمٰانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ فَقَالَ تَرْكُ اَلْعَمَلِ اَلَّذِي أَقَرَّ بِهِ مِنْهُ اَلَّذِي يَدَعُ اَلصَّلاَةَ مُتَعَمِّداً لاَ مِنْ سُكْرٍ وَ لاَ مِنْ عِلَّةٍ .

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ : نَحْوَهُ .

ترجمه:

محمد بن یحیی، از احمد بن محمد، از ابن فضّال، از ابن بکیر، از عبید بن زراره روایت کرده است که گفت: امام جعفر صادق علیه السلام را سؤال کردم از قول خدای عز و جل: « وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ » مائده،آیه ۵ و هرکس در ایمان کفر ورزد قطعا عملش تباه می شود،پس فرمودند که : «یعنی کسی که ترک کند عملی را که به آن اقرار کرده است». عرض کردم که: پس چیست موضع ترک عمل، تا آنکه همه آن را وا گذارد؟ فرمود که: «از جمله آنها، کسی است که نماز را ترک می کند متعمّدانه، نه از روی مستی، و نه از علّتی که داشته باشد».

حدیث ۷

وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتْرُكَ اَلصَّلاَةَ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَ لاَ شُغْلٍ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۱)

ترجمه:

...زراره مثل حدیث قبل را نقل می کند جز اینکه حضرت فرمودند : نماز را ترک می کند به غیر مریضی (روحی) و گرفتاری شغلی.

حدیث ۸

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اِبْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَوْ أَنَّ اَلْعِبَادَ إِذَا جَهِلُوا وَقَفُوا وَ لَمْ يَجْحَدُوا لَمْ يَكْفُرُوا.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ بِالْإِسْنَادِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۲)

ترجمه:

... از زراره از امام صادق عليه السلام است كه فرمودند : اگر آنكه بندگان ، در وقتی كه جهالت داشته باشند و چيزی را ندانند ، بايستند (صبر وسكوت و توقف كنند) و انكار نكنند، كافر نشوند .

ص : ۳۲

حديث ۹

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِی عَمْرٍو اَلزُّبَيْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اَلْكُفْرُ فِی كِتَابِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ : فَمِنْهَا كُفْرُ اَلْجُحُودِ عَلَى وَجْهَيْنِ ، وَ اَلْكُفْرُ بِتَرْكِ مَا أَمَرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ كُفْرُ اَلْبَرَاءَةِ وَ كُفْرُ اَلنِّعَمِ فَأَمَّا كُفْرُ اَلْجُحُودِ فَهُوَ اَلْجُحُودُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ؛ وَ اَلْجُحُودُ عَلَى مَعْرِفَةٍ ، وَ هُوَ أَنْ يَجْحَدَ اَلْجَاحِدُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ قَدِ اِسْتَقَرَّ عِنْدَهُ ، وَ قَدْ قَالَ اَللَّهُ تَعَالَى : « وَ جَحَدُوا بِهٰا وَ اِسْتَيْقَنَتْهٰا أَنْفُسُهُمْ »(۱) إِلَى أَنْ قَالَ : وَ اَلْوَجْهُ اَلرَّابِعُ مِنَ اَلْكُفْرِ تَرْكُ مَا أَمَرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ هُوَ قَوْلُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : « أَ فَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ اَلْكِتٰابِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ »(۲) فَكَفَّرَهُمْ بِتَرْكِ مَا أَمَرَهُمُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ نَسَبَهُمْ إِلَى اَلْإِيمَانِ وَ لَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُمْ ، وَ لَمْ يَنْفَعْهُمْ عِنْدَهُ ؛ فَقَالَ :« فَمٰا جَزٰاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ إِلاّٰ خِزْیٌ فِی اَلْحَيٰاةِ اَلدُّنْيٰا وَ يَوْمَ اَلْقِيٰامَةِ يُرَدُّونَ إِلىٰ أَشَدِّ اَلْعَذٰابِ»(۳) اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۲)

ترجمه:

از ابی عمرو زبیری (به امام گفتم: به من خبر بدهید از اینکه کفر در قرآن خدا عز و جل چند وجه دارد؟) ، ... امام صادق علیه السلام فرمودند : کفر در کتاب خدا بر پنج وجه است : کفر جحود (انکار کردن)، و جحود بر دو وجه است، و دیگر کفر به وسیله ترک آنچه خدا بدان فرمان داده، کفر برائت و کفر نعمت، اما کفر جحود همان انکار ربوبیّت خدا است و انکار بر معرفت خداست و اون انکار کردن منکریه که میداند حق مستقره (حق با کیست و کجاست) ولی باز انکار میکند همانطوری که خداوند فرموده : (نمل ١٤) انکار کردند در حالی که به حقیقت معجزات یقین داشتند، ...تا اینکه فرمودند به وجه چهارمی از کفر که ترک آنچه خداوند فرموده (در سوره بقره آیه۸۵)که آیا به بعضی از قسمت های قرآن ایمان می آورید و به بعضی کافر می شوید، پس آنها کافر می شوند بخاطر ترک آنچه که خدا امر به آن کرده و قرارداده است بر ایمان، و قبول نمی کند غیر آن را که نفعی ندارد پس یاد آور قول خداوند شدند (در سوره بقره آیه ۸۵) «پس پاداشی نیست برای هر کسی که عمل کند از شما مگر خاری در دنیا و در روز قیامت به اشد عذاب».

حدیث ۱۰

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلرَّجُلِ يَرْتَكِبُ اَلْكَبِيرَةَ فَيَمُوتُ ، هَلْ يُخْرِجُهُ ذَلِكَ مِنَ اَلْإِسْلاَمِ ؟ وَ إِنْ عُذِّبَ كَانَ عَذَابُهُ كَعَذَابِ اَلْمُشْرِكِينَ ؟ أَمْ لَهُ مُدَّةٌ وَ اِنْقِطَاعٌ ؟ فَقَالَ : مَنِ اِرْتَكَبَ كَبِيرَةً مِنَ اَلْكَبَائِرِ فَزَعَمَ أَنَّهَا حَلاَلٌ أَخْرَجَهُ ذَلِكَ مِنَ اَلْإِسْلاَمِ وَ عُذِّبَ أَشَدَّ اَلْعَذَابِ ؛ وَ إِنْ كَانَ مُعْتَرِفاً أَنَّهُ ذَنْبٌ وَ مَاتَ عَلَيْهَا أَخْرَجَهُ مِنَ اَلْإِيمَانِ وَ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ اَلْإِسْلاَمِ ، وَ كَانَ عَذَابُهُ أَهْوَنَ مِنْ عَذَابِ اَلْأَوَّلِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۳)

ترجمه:

عبد اللَّه بن سنان گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم : مردی که گناه کبیره ئی کند و (توبه نکرده) بمیرد ، از اسلام خارج شده است ؟ و اگر عذاب شود ، عذابش مانند عذاب مشرکین (مخلد

و جاودان) است یا مدت و پایانی دارد؟ فرمودند : کسی که مرتب یکی از گناهان کبیره شود، و عقیده داشته باشد که آن حلالست ، از اسلام خارج گردد و سخت عذاب شود ، ولی اگر اقرار کند که گناه کار است و بمیرد ، از ایمان بیرون رود ، ولی از اسلام بیرون نرود و عذابش از عذاب اولی سبکتر باشد .

ص : ۳۳

۱- نمل ۱٤

۲- بقره۸۵

۳- بقره ۸۵

حدیث ۱۱

وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ فِی حَدِیثٍ : فَقِیلَ لَهُ : أَرَأَیْتَ اَلْمُرْتَکِبَ لِلْکَبِیرَةِ یَمُوتُ عَلَیْهَا أَ تُخْرِجُهُ مِنَ اَلْإِیمَانِ وَ إِنْ عُذِّبَ بِهَا فَیَکُونُ عَذَابُهُ کَعَذَابِ اَلْمُشْرِکِینَ أَوْ لَهُ اِنْقِطَاعٌ ؟ قَالَ : یَخْرُجُ مِنَ اَلْإِسْلاَمِ إِذَا زَعَمَ أَنَّهَا حَلاَلٌ ، وَ لِذَلِکَ یُعَذَّبُ بِأَشَدِّ اَلْعَذَابِ ؛ وَ إِنْ کَانَ مُعْتَرِفاً بِأَنَّهَا کَبِیرَةٌ وَ أَنَّهَا عَلَیْهِ حَرَامٌ وَ أَنَّهُ یُعَذَّبُ عَلَیْهَا وَ أَنَّهَا غَیْرُ حَلاَلٍ ، فَإِنَّهُ مُعَذَّبٌ عَلَیْهَا ، وَ هُوَ أَهْوَنُ عَذَاباً مِنَ اَلْأَوَّلِ ، وَ یُخْرِجُهُ مِنَ اَلْإِیمَانِ وَ لاَ یُخْرِجُهُ مِنَ اَلْإِسْلاَمِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۳)

ترجمه:

...بامام صادق علیه السّلام عرض شد : بفرمائید کسی که مرتکب گناه کبیره شده و بی توجه بمیرد از ایمان خارجست ؟ و عذاب او مانند عذاب مشرکین باشد (که مخلد و جاودانست) یا پایان میپذیرد؟ فرمودند : اگر معتقد شود که آن گناه حلالست از اسلام بیرون رود ، و بعذاب سخت

معذب شود، ولی اگر اعتراف کند که گناه کبیره کرده و بر او حرامست و در ارتکابش عذاب می شود و حلال نیست، عذاب می شود، ولی عذابش از اولی سبکتر است و آن گناه از ایمان بیرونش میبرد، ولی از اسلام خارجش نمیکند.

حدیث ۱۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَلْحُصَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مُنَازَعَةٌ فِي دَيْنٍ أَوْ مِيرَاثٍ قَالَ : يَنْظُرَانِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَ نَظَرَ فِي حَلاَلِنَا وَ حَرَامِنَا وَ عَرَفَ أَحْكَامَنَا ،فَلْيَرْضَوْا بِهِ حَكَماً ؛ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِماً؛ فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا اِسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اَللَّهِ وَ عَلَيْنَا رَدَّ ، وَ اَلرَّادُّ عَلَيْنَا اَلرَّادُّ عَلَى اَللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ اَلشِّرْكِ بِاللَّهِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳٤)

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام عمر بن حنظله نقل می کنددر حدیث طولانی؛ که درباره دو مرد از خودمان پرسش کردم که چون در دین یا میراث با یک دیگر اختلاف داشته باشند،(... برای قضاوت به سلطان یا قاضیهای او رجوع کنند، آیا این کار جایز است یا نه؟ فرمودند : هر کس دعوی حق یا باطلی را نزد ایشان اقامه کند، چنان است که نزد جبت و طاغوت- که از مراجعه به آنها نهی شده- مراجعه کرده باشد .. گفتم: پس اختلاف میان خودشان را چگونه حل کنند؟)حضرت فرمودند : در میان افراد خود نگاه کنند و کسی را بیابند که حدیث ما را روایت می کند و در حلال و حرام ما نظر دارد و از احکام ما با خبر است، او را به داوری برگزینند، که من چنین کسی را بر شما حاکم و داور قرار می دهم. و چون (چنین کسی) حکم کنند و از او نپذیرد، چنان است که حکم خدا را سبک

شمرده و ما را رد کرده باشد. و آنکه ما را رد کند همچون کسی است که خدا را رد کرده باشد، و در مرز شرک به خدا قرار دارد ...

ص : ٣٤

حدیث ١٣

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی اَلصَّبَّاحِ اَلْكِنَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ مُؤْمِناً ؟ قَالَ فَأَيْنَ فَرَائِضُ اَللَّهِ؟ إِلَى أَنْ قَالَ : ثُمَّ قَالَ: فَمَا بَالُ مَنْ جَحَدَ اَلْفَرَائِضَ كَانَ كَافِراً .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٣٤)

ترجمه:

...از امام باقر عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ که فرمودند به امیر المؤمنین عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ گفته شد: هر که گواهی دهد به یگانگی خدا و رسالت محمد صلی الله علیه وآله مؤمن است؟ فرمود: پس واجبات خدا کجا است؟...تا اینجا که سپس فرمودند : پس چرا کسی که منکر واجبات الهیه است کافر است!

حدیث ١٤

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّزَّاقِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ لَمَّا أَذِنَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِی اَلْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى اَلْمَدِينَةِ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اَلْحُدُودَ وَ قِسْمَةَ اَلْفَرَائِضِ وَ أَخْبَرَهُ بِالْمَعَاصِی اَلَّتِی أَوْجَبَ اَللَّهُ عَلَيْهَا وَ بِهَا اَلنَّارَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا وَأَنْزَلَ فِی بَيَانِ اَلْقَاتِلِ « وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزٰاؤُهُ جَهَنَّمُ خٰالِداً فِيهٰا وَ غَضِبَ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذٰاباً عَظِيماً »(١) وَ لاَ يَلْعَنُ

اَللَّهُ مُؤْمِناً ،وَ قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ :« إِنَّ اَللهَ لَعَنَ اَلْكٰافِرِينَ وَ أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً. *`خٰالِدِينَ فِيهٰا أَبَداً لاٰ يَجِدُونَ وَلِيًّا وَ لاٰ نَصِيراً »(٢) وَ أَنْزَلَ فِي مَالِ اَلْيَتَامَى « إِنَّ اَلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوٰالَ اَلْيَتٰامىٰ ظُلْماً إِنَّمٰا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نٰاراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً »(٣) وَ أَنْزَلَ فِي اَلْكَيْلِ «وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ»(٤) وَ لَمْ يَجْعَلِ اَلْوَيْلَ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَمِّيَهُ كَافِراً ؛ قَالَ اَللَّهُ تَعَالَى :« فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ »(٥) وَ أَنْزَلَ فِي اَلْعَهْدِ « إِنَّ اَلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اَللهِ وَ أَيْمٰانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أُولٰئِكَ لاٰ خَلاٰقَ لَهُمْ فِي اَلآخِرَةِ »(٦) اَلآيَةَ وَ اَلْخَلاَقُ: اَلنَّصِيبُ ،فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي اَلآخِرَةِ فَبِأَيِّ شَيْءٍ يَدْخُلُ اَلْجَنَّةَ ؟ وَ أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ « اَلزّٰانِي لاٰ يَنْكِحُ إِلاّٰ زٰانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ اَلزّٰانِيَةُ لاٰ يَنْكِحُهٰا إِلاّٰ زٰانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ »(٧) فَلَمْ يُسَمِّ اَللَّهُ اَلزَّانِيَ مُؤْمِناً وَ لاَ اَلزَّانِيَةَ مُؤْمِنَةً وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَيْسَ يَمْتَرِي فِيهِ أَهْلُ اَلْعِلْمِ أَنَّهُ قَالَ لاَ يَزْنِي اَلزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خُلِعَ عَنْهُ اَلْإِيمَانُ كَخَلْعِ اَلْقَمِيصِ وَ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ :« وَ اَلَّذِينَ يَرْمُونَ اَلْمُحْصَنٰاتِ إِلَى قَوْلِهِ: وَ أُولٰئِكَ هُمُ اَلْفٰاسِقُونَ `إِلاَّ اَلَّذِينَ تٰابُوا »(٨) فَبَرَّأَهُ اَللَّهُ مَا كَانَ مُقِيماً عَلَى اَلْفِرْيَةِ مِنْ أَنْ يُسَمَّى بِالْإِيمَانِ، قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ :« أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ »(٩) وَ جَعَلَهُ اَللَّهُ مُنَافِقاً قَالَ اَللَّهُ :« إِنَّ اَلْمُنٰافِقِينَ هُمُ اَلْفٰاسِقُونَ »(١٠) وَ جَعَلَهُ مَلْعُوناً فَقَالَ :« إِنَّ اَلَّذِينَ يَرْمُونَ اَلْمُحْصَنٰاتِ اَلْغٰافِلاٰتِ اَلْمُؤْمِنٰاتِ لُعِنُوا فِي اَلدُّنْيٰا وَ اَلآخِرَةِ »النور٢٣ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٣٤)

ترجمه:

على بن محمد، از بعضى از اصحاب خويش، از آدم بن اسحاق، از عبدالرّزّاق بن مهران، از حسين بن ميمون، از محمد بن سالم، از امام محمد باقر عليه السلام روايت كرده است كه فرمود : (قسمتى از حديث است از كافى) پس چون خداى- تعالى- حضرت محمد صلى الله عليه و آله را رخصت داد در باب بيرون آمدن از مكّه به سوى مدينه، ...و خبر داد آن حضرت را به همه گناهانى كه خدا بر آنها و به سبب آنها آتش جهنّم را واجب گردانيده، از براى كسى كه به آنها عمل كند و يكى از آنها را مرتكب گردد.

و در بیان کشنده مؤمن فرو فرستاد : «و هر که بکشد مؤمنی را به عمد و قصد، پس جزای او دوزخ است، در حالتی که جاوید است در آن، و خدا بر او خشم گرفته و او را لعنت کرده؛ یعنی رانده و از رحمت خود دور گردانیده، و آماده ساخته از برای او عذاب بزرگی را»(۱۱). و حضرت فرمود: خدا مؤمن را لعنت نمی کند. خدای عز و جل فرموده: «به درستی که خدا کافران را لعنت کرده، و آماده گردانید از برای ایشان آتش افروخته را، در حالتی که در آن همیشه جاوید باشند . نیابند دوستی و نه یاوری را که ایشان را بیرون آورد، یا عذاب را از ایشان باز دارد»(۱۲). .... و فرو فرستاده در باب مال یتیم و هر که آن را از روی ستم بخورد که:«به درستی که آنان که می خورند مال های یتیمان را از روی ستمکاری و ناحق، جز این نیست که می خورند در شکم های خویش آتشی را؛ یعنی آنها را پر می سازند از آتش. زود باشد که درآیند یا درانداخته شوند در آتشی افروخته»(۱۳). ...و در باب کیل فرو فرستاده که: «وای بر کاهندگان در کیل و وزن»(١٤).و حضرت می فرماید: خداوند ویل را از برای کسی قرار نداد، تا آنکه او را کافر نامید. خدای عز و جل فرموده است: «پس وای بر آنها که کافر شدند از وقت حاضر شدن در روز بزرگ که روز قیامت است، و یا از مشاهده احوال آن روز، یا شهادت در آن روز»(۱۵). و در باب عهد و پیمان فرو فرستاد که: « قطعاً کسانی که پیمان خدا و سوگندهایشان را [برای رسیدن به مقاصد دنیایی] به بهای اندکی می فروشند، برای آنان در آخرت بهره ای نیست؛ و خدا با آنان سخن نمی گوید، و در قیامت به آنان نظر [لطف و رحمت] نمی نماید، و [از گناه و آلودگی] پاکشان نمی کند؛ و برای آنان عذاب دردناکی خواهد بود»(١٦) و حضرت می فرماید: «خلاق به معنی نصیب و بهره است؛ پس آنکه او را در آخرت هیچ بهره ای نباشد، به چه چیز داخل بهشت می شود. و در مدینه فرو فرستاد که: «مرد زناکار نکاح نمی کند، مگر زن زناکار یا شرک آورنده ای را، و زن زناکار به نکاح درنیاورد او را، مگر مرد زناکار یا شرک آورنده ای، و حرام گردانیده شده است این نکاح بر مؤمنان »(۱۷). و حضرت می فرماید: «پس خدا مرد زناکار را مؤمن، و زن زناکار را مؤمنه ننامید. و رسول خد صلی الله علیه و آله فرمود: و اهل علم در آن شک ندارند که آن حضرت فرموده است: زناکننده زنا نمی کند در هنگامی که او مؤمن باشد . و دزد، دزدی نمی کند و حال آنکه او مؤمن باشد ؛ زیرا که چون این عمل را به فعل آورد، خدا ایمان را از او

دور می کند، چنانچه پیراهن را از تن می کند....و در مدینه فرود آمد: « و کسانی که زنان عفیفه پاکدامن را به زنا متهم می کنند، سپس چهار شاهد نمی آورند، پس به آنان هشتاد تازیانه بزنید، و هرگز شهادتی را از آنان نپذیرید، و اینانند که در حقیقت فاسق اند*مگر کسانی که بعد از آن توبه کنند و جبران نمایند که خداوند غفور و رحیم است»(۱۸). و حضرت می فرماید: «خدا او را دور گردانیده است- در مدّتی که بر سر افترا و دروغ خویش مانده باشد-، از آنکه به ایمان نامیده شود، و کسی او را مؤمن بنامد. خدای عز و جل فرموده است: «آیا کسی که مؤمن باشد، چون کسی است که فاسق باشد؟ مؤمنان و فاسقان برابر نیستند »(۱۹). و حضرت می فرماید: «و خدا او را منافق قرار داده. خدای عز و جل فرموده است: «به درستی که منافقان، ایشان فاسقان اند»(۲۰).... حضرت می فرماید: «و نیز خدا او را ملعون قرار داده؛ پس فرموده است:«بی تردید کسانی که زنان عفیفه پاکدامن باایمان را [که از شدت ایمان از بی عفتی و گناه بی خبرند] متهم به زنا کنند، در دنیا و آخرت لعنت می شوند، و برای آنان عذابی برزگ است»(۲۱)...

۱- النساء۹۳

۲- احزاب ٦٤*٦٥

۳- النساء۱۰

٤- المطففین۱

٥- مریم۳۷

٦- آل عمران۷۷

۷- النور۳

۸- النور٤و٥

۹- السجده۱۸

۱۰- التوبه٦٧

۱۱- النساء٩٣

۱۲- الاحزاب٦٤*٦٥

۱۳- النساء١٠

١٤- المطففين١

١٥- مريم٣٧

١٦- آل عمران٧٧

١٧- النور٣

١٨- النور٤*٥

١٩- السجده١٨

٢٠- التوبه٦٧

٢١- النور٢٣

حديث ١٥

اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ اَلْعُقُولِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ: وَ يَخْرُجُ مِنَ اَلْإِيمَانِ بِخَمْسِ جِهَاتٍ مِنَ اَلْفِعْلِ كُلُّهَا مُتَشَابِهَاتٌ مَعْرُوفَاتٌ : اَلْكُفْرِ وَ اَلشِّرْكِ وَ اَلضَّلاَلِ وَ اَلْفِسْقِ وَ رُكُوبِ اَلْكَبَائِرِ ؛ فَمَعْنَى اَلْكُفْرِ : كُلُّ مَعْصِيَةٍ عُصِیَ اَللَّهُ بِهَا بِجِهَةِ اَلْجَحْدِ وَ اَلْإِنْكَارِ وَ اَلاِسْتِخْفَافِ وَ اَلتَّهَاوُنِ فِی كُلِّ مَا دَقَّ وَ جَلَّ وَ فَاعِلُهُ كَافِرٌ ؛ وَ مَعْنَاهُ مَعْنَى كُفْرٍ مِنْ أَیِّ مِلَّةٍ كَانَ وَ مِنْ أَیِّ فِرْقَةٍ كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ بِهَذِهِ اَلصِّفَاتِ فَهُوَ كَافِرٌ... إِلَى أَنْ قَالَ : فَإِنْ كَانَ هُوَ اَلَّذِی مَالَ بِهَوَاهُ إِلَى وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ اَلْمَعْصِيَةِ بِجِهَةِ اَلْجُحُودِ وَ اَلاِسْتِخْفَافِ وَ اَلتَّهَاوُنِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ إِنْ هُوَ مَالَ بِهَوَاهُ إِلَى اَلتَّدَيُّنِ بِجِهَةِ اَلتَّأْوِيلِ وَ اَلتَّقْلِيدِ وَ اَلتَّسْلِيمِ وَ اَلرِّضَا بِقَوْلِ اَلآبَاءِ وَ اَلْأَسْلاَفِ فَقَدْ أَشْرَكَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٣٦)

ترجمه:

...درکتاب تحف العقول ازامام صادق علیه السلام روایت شده که در اثر پنج کار که به هم شبیه و معروف اند مومن از ایمان خارج می شود : کفر، شرک، گمراهی، فسق و انجام گناهان کبیره.معنی کفر، همان نافرمانی از دستورات خدا است (لجبازی) که از راه سرپیچی و انکار و سبک شمردن و بی اعتنایی نسبت به هر چیز کوچک و بزرگ که در دینه ، صورت می گیرد و مرتکب آن کافر به شمار آید و این معنای کفر می باشد. هر کس، از هر آیین و گروهی باشد، اگر راه و روش او مطابق این توضیحات باشد به طور قطع کافر است....تا اینجا که فرمودند: پس اگر این نافرمانی و گمراهی، بر اساس سرپیچی و سبک شمردن و سهل انگاری بر هوای نفس باشد در آن صورت کفر ورزیده است و اگر بر اساس تدین تأویل و تقلید و تسلیم و اظهار رضایت به گفته پدران و گذشتگانش چنین روشی را در پیش گیرد، شرک ورزیده است .

حدیث ١٦

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَوْلُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ :« إِنَّا هَدَيْنٰاهُ اَلسَّبِيلَ إِمّٰا شٰاكِراً وَ إِمّٰا كَفُوراً»(١) قَالَ إِمَّا آخِذٌ فَشَاكِرٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ فَكَافِرٌ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٣٦)

ترجمه:

...به امام صادق علیه السلام گفتم : از قول خدای بزرگ مرتبه « بدرستیکه ما هدایت کردیم راه را نشان دادیم خواه شاکر باشد و خواه کفربورزد و ناسپاس باشد»، حضرت فرمودند: اگر بگیرد و پیروی کند آنچه به وی نمایانده شده از راه را شکرگزاری کرده و اگر نگیرد و ترک راه کند کافر شده است.

حدیث ١٧

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ اَلْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : لاَ يَنْظُرُ اَللَّهُ إِلَى عَبْدِهِ وَ لاَ يُزَكِّيهِ إِذَا تَرَكَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اَللَّهِ أَوِ اِرْتَكَبَ كَبِيرَةً مِنَ اَلْكَبَائِرِ قَالَ قُلْتُ: لاَ يَنْظُرُ اَللَّهُ إِلَيْهِ قَالَ : نَعَمْ قَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ قُلْتُ أَشْرَكَ بِاللَّهِ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَهُ بِأَمْرٍ وَ أَمَرَهُ إِبْلِيسُ بِأَمْرٍ فَتَرَكَ مَا أَمَرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ صَارَ إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ إِبْلِيسُ ، فَهَذَا مَعَ إِبْلِيسَ فِي اَلدَّرْكِ اَلسَّابِعِ مِنَ اَلنَّارِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٣٦)

ترجمه:

مفضّل بن عمر می گوید: به امام صادق عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ گفتم: از مغیره نقل کرده اند

(که گفته است: هر گاه بنده ای پروردگار خود را شناخت دیگر هیچ چیز بر عهده او نیست. حضرت فرمود: او را چه شده است؟ خدا لعنتش کند، مگر نه این است که هر چه شناخت او به خدا بیشتر شود اطاعتش افزون می گردد؟ آیا کسی که خدا را نمی شناسد او را اطاعت می کند؟ خداوند بزرگ حضرت محمّد صلوات الله علیه وآله را به کاری فرمان داده و ایشان نیز مؤمنان را به کاری مأمور ساخته است، و همه به فرمان خدا عمل می کنند تا اینکه نهیی از جانب او برسد، و امر و نهی از نظر مؤمن یکسان است. راوی می گوید: سپس امام عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فرمود)

خداوند به بنده ای که یکی از واجبات الهی را ترک کند یا گناه کبیره ای مرتکب شود نظر نمی کند و او را پاک نمی سازد. راوی می گوید: گفتم: آیا خدا به او نظر نمی کند؟ فرمود: بلی، زیرا به خدا شرک ورزیده است. گفتم: راستی شرک ورزیده است؟

فرمود: آری، چون خداوند به کاری فرمان داده و ابلیس نیز او را به کاری واداشته است، و او آنچه را خدا فرمان داده ترک کرده و فرمان ابلیس را انجام داده است، از این رو در هفتمین طبقه زیرین دوزخ همدم ابلیس خواهد بود.

حدیث ۱۸

وَ فِی کِتَابِ اَلتَّوْحِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ اَلْوَلِیدِ قَالَ : وَ أَوْرَدَهُ فِی جَامِعِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحِیمِ اَلْقَصِیرِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: اَلْإِسْلاَمُ قَبْلَ اَلْإِیمَانِ وَ هُوَ یُشَارِکُ اَلْإِیمَانَ ؛ فَإِذَا أَتَی اَلْعَبْدُ بِکَبِیرَةٍ مِنْ کَبَائِرِ اَلْمَعَاصِی أَوْ صَغِیرَةٍ مِنْ صَغَائِرِ اَلْمَعَاصِی اَلَّتِی نَهَی اَللَّهُ عَنْهَا کَانَ خَارِجاً مِنَ اَلْإِیمَانِ وَ ثَابِتاً عَلَیْهِ اِسْمُ اَلْإِسْلاَمِ ، فَإِنْ تَابَ وَ اِسْتَغْفَرَ عَادَ إِلَی اَلْإِیمَانِ وَ لَمْ یُخْرِجْهُ إِلَی اَلْکُفْرِ وَ اَلْجُحُودِ وَ اَلاِسْتِحْلاَلِ ؛ وَ إِذَا قَالَ لِلْحَلاَلِ:« هَذَا حَرَامٌ » وَ لِلْحَرَامِ «هَذَا حَلاَلٌ» وَ دَانَ بِذَلِکَ فَعِنْدَهَا یَکُونُ خَارِجاً مِنَ اَلْإِیمَانِ وَ اَلْإِسْلاَمِ إِلَی اَلْکُفْرِ.

وَ رَوَاهُ اَلْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۷)

ترجمه:

درکتاب توحید شیخ صدوق در حدیثی مفصل آمده که قسمتی از آن این است از امام صادق علیه السلام روایت شده : ... اسلام پیش از ایمان است و آن با ایمان شرکت دارد ،پس هر گاه بنده کبیره را از گناهان کبیره بعمل آورد ویا گناه کوچکی را از گناهان کوچک که خدای عز و جل از آنها نهی فرموده انجام دهد خارج از ایمان باشد و نام ایمان از او ساقط و نام اسلام بر او ثابت باشد پس اگر توبه نمود و آمرزش طلبید بسوی ایمان برگردد و او را بیرون نبرد بسوی کفر؛ و انکار و حلال شمردن

، هر گاه از برای حلال بگوید که اینک حرام است و از برای حرام که اینک حلال است و باین دینداری و اعتقاد کند پس در نزد آن بیرون باشد از ایمان و اسلام بسوی کفر.

ص : ۳۷

۱- الانسان۳

حدیث ۱۹

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارُ فِی کِتَابِ بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ یَعْنِی اِبْنَ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی اَلْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ یُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : أَ رَأَیْتَ مَنْ لَمْ یُقِرَّ (بِأَنَّکُمْ فِی لَیْلَةِ اَلْقَدْرِ کَمَا ذُکِرَتْ) ، وَ لَمْ یَجْحَدْهُ؟ قَالَ أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَیْهِ اَلْحُجَّةُ مِمَّنْ یَثِقُ بِهِ فِی عِلْمِنَا فَلَمْ یَثِقْ بِهِ فَهُوَ کَافِرٌ وَ أَمَّا مَنْ لَمْ یَسْمَعْ ذَلِکَ فَهُوَ فِی عُذْرٍ حَتَّی یَسْمَعَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : یُؤْمِنُ بِاللهِ وَ یُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِینَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۷)

ترجمه:

عمربن یزیدنقل می کندبه امام صادق علیه السلام میگفتم اگر کسی که اقرار نکند به آنچه به شما در شب قدر می آید چنان که شما فرمودید ولی انکار هم نکند چه حکمی دارد؟ حضرت فرمودند اگر مرد موثقی این مراتب را به وی گفت و حجت برایش تمام گشت ولی اقرار نکرد ، کافر است ، ولی اگر به گوشش نرسید تا هنگامی که نشنیده معذور است سپس حضرت فرمودند : به خدا ایمان می آورد و مومنان را نیز تصدیق می کند.

حدیث ۲۰

أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ اَلْحَلَبِیِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ یَعْنِی لَیْثَ بْنَ اَلْبَخْتَرِیِّ اَلْمُرَادِیَّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : أَ رَأَیْتَ اَلرَّادَّ عَلَیَّ هَذَا اَلْأَمْرِ کَالرَّادِّ عَلَیْکُمْ ؟ فَقَالَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَنْ رَدَّ عَلَیْکَ هَذَا اَلْأَمْرَ فَهُوَ کَالرَّادِّ عَلَی رَسُولِ اَللَّهِ وَ عَلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

وَ رَوَاهُ اَلْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ جَمِیعاً عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۸)

ترجمه:

... ابو بصیر گوید: بحضرت صادق علیه السلام عرضکردم: قربانت گردم بنظر شما هر کس امر امامت را ردّ کند شما را ردّ کرده؟ فرمود: ای ابا محمد (کنیه دیگر ابو بصیر است) هر کس این امر امامت را بر تو ردّ کرد او همانند کسی است که رسول خدا صلی الله علیه وآله و خدای تبارک و تعالی را ردّ کرده...(ای ابا محمد براستی هر که از شما بر این امر بمیرد شهید است؛ عرضکردم : اگر چه در بستر خود (بمرگ طبیعی) بمیرد؟ فرمودند: آری بخدا سوگند ، اگر هم در بستر خود بمیرد، در پیشگاه پروردگار خود زنده است و روزی میخورد).

ص : ۳۸

حدیث ۲۱

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ یَعْقُوبَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنِ اِجْتَرَی عَلَی اَللَّهِ فِی اَلْمَعْصِیَةِ وَ اِرْتِکَابِ اَلْکَبَائِرِ فَهُوَ کَافِرٌ وَ مَنْ نَصَبَ دِیناً غَیْرَ دِینِ اَللَّهِ فَهُوَ مُشْرِکٌ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۸)

ترجمه:

...امام باقر علیه السلام فرمودند : هرکس در معصیت خدا گستاخ و بی پروا شود و گناهان کبیره به جای آورد ، کافر است. و هر کس دینی جز دین خداوند علم کند ، مشرک است.

حدیث ۲۲

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِیزِ اَلْکَشِّیُّ فِی کِتَابِ اَلرِّجَالِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ اَلْمَرَاغِیِّ قَالَ وَرَدَ تَوْقِیعٌ عَلَی اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْعَلاَءِ : وَ ذَکَرَ تَوْقِیعاً شَرِیفاً یَقُولُ فِیهِ :فَإِنَّهُ لاَ عُذْرَ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِینَا فِی اَلتَّشْکِیکِ فِیمَا یُؤَدِّیهِ عَنَّا ثِقَاتُنَا ، قَدْ عَرَفُوا بِأَنَّا نُفَاوِضُهُمْ سِرَّنَا وَ نُحَمِّلُهُمْ إِیَّاهُ إِلَیْهِمْ....اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۸)

ترجمه:

....وارد شده در توقیع بر قاسم بن علاء و ذکر شده در این نامه شریف که حضرت فرمودند : پس همانا هیچ عذری برای هیچ کس از موالیان ما (کسانی که ولایت ما را قبول کردند) در شک ورزیدن در آنچه که رسیده ازعلما ما (اهل بیت) ،آنان که اطمینان به آنها دارید ،که قطعا شناختند به اینها اسرار ما آل الله را ، از آنچه به ایشان از اسرار واگذار کرده ایم و حمل کردیم برای آنها ...حدیث ادامه دارد.

بَابُ اِشْتِرَاطِ اَلْعَقْلِ فِی تَعَلُّقِ اَلتَّکْلِیفِ

اشارة

بَابُ اِشْتِرَاطِ اَلْعَقْلِ فِی تَعَلُّقِ اَلتَّکْلِیفِ

******

ترجمه:

***

باب شرط است عقل داشتن برای مکلف شدن

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِی عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی اَلْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْعَلاَءِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اَللَّهُ اَلْعَقْلَ اِسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْکَ وَ لاَ أَکْمَلْتُکَ إِلاَّ فِیمَنْ أُحِبُّ ؛ أَمَا إِنِّی إِیَّاکَ آمُرُ وَ إِیَّاکَ أَنْهَی وَ إِیَّاکَ أُعَاقِبُ وَ إِیَّاکَ أُثِیبُ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ؛ وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۳۹)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام میفرمایند : چون خدا عقل را آفرید از او بازپرسی کرده(آن را به نطق در آورد) باو گفت : پیش آی ؛ پیش آمد، سپس امرکرد بازگرد: بازگشت، فرمود بعزت و جلالم سوگند مخلوقی که به نزدم از تومحبوبتر باشد نیافریدم و ترا تنها بکسانی که دوستشان دارم بطور کامل عطا می کنم . همانا امر و نهی ، کیفر و پاداشم متوجه تو است (بستگی به اندازه بکاری گیری عقل است).

ص : ۳۹

حدیث ۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اِبْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ اَلْعَلاَءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اَللَّهُ اَلْعَقْلَ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ وَ عِزَّتِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحْسَنَ مِنْکَ إِيَّاکَ آمُرُ وَ إِيَّاکَ أَنْهَی وَ إِيَّاکَ أُثِيبُ وَ إِيَّاکَ أُعَاقِبُ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلسِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْعَلاَءِ بْنِ رَزِينٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۳۹)

ترجمه:

...امام باقر علیه السلام فرمودند : چون خداوند عقل را آفرید به او فرمود: پیش آی، پیش آمد و سپس به او فرمود: پس رو، پس رفت. خدا فرمود: به عزت و جلال خودم قسم، خلقی بهتر از تو نیافریدم بس تو را فرمان دهم و بس ترا نهی کنم و بس به تو ثواب دهم و بس تو را کیفر نمایم.

حدیث ۳

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّمَا يُدَاقُّ اَللَّهُ اَلْعِبَادَ فِي اَلْحِسَابِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ ، عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ اَلْعُقُولِ فِي اَلدُّنْيَا.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٠)

ترجمه:

...امام باقر عليه السلام فرمودند : بدرستيكه تحقيق ، موشكافى و دقت خداوند از بندگان در موقف حساب ، روز قيامت ، به اندازه عقلى است كه ايشان را در دنيا بهره مند كرده است.

ص : ٤٠

حديث ٤

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ اَلدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلثَّوَابَ عَلَى قَدْرِ اَلْعَقْلِ اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٠)

ترجمه:

...حضرت امام جعفر صادق عليه السلام فرمودند: بدرستيكه پاداش به اندازه عقل است ....حديث ادامه دارد.

حديث ٥

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنِ اَلسَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِذَا بَلَغَكُمْ عَنْ رَجُلٍ حُسْنُ حَالٍ فَانْظُرُوا فِی حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجَازَى بِعَقْلِهِ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلنَّوْفَلِيِّ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٤٠)

ترجمه:

...امام صادق عليه السلام از قول رسول الله صلوات الله عليه وآله می فرمايند : (هنگامی كه خواستی از حال يک مرد آگاه شوی) اگر از رفتار نيكوی شخصی به شما خبر رسيد در نيكويی عقلش بنگريد ، كه آدمی فقط به اندازه عقلش پاداش جزا می بيند.

حديث ٦

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِيُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : لَمَّا خَلَقَ اَللَّهُ اَلْعَقْلَ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ،ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ،ثُمَّ قَالَ : وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْکَ ،بِکَ آخُذُ وَ بِکَ أُعْطِی، وَ عَلَيْکَ أُثِيبُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٤١)

ترجمه:

...امام صادق عليه السلام فرمودند : زمانيكه خداوند عقل را آفريد به او فرمود: پيش آی، پيش آمد و سپس به او فرمود: پس رو، پس رفت. خدا فرمود: به عزت و جلال خودم سوگند ، خلقی محبوبتر از تو نيافريدم ،به واسطه تو ميگيرم (بازپرسی ميكنم) وبه خاطر تو عطا می كنم (ثواب و عقاب ميكنم) تو را كيفر نمايم.

حدیث ۷

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْوَلِیدِ اَلْوَصَّافِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: أَوْحَی اَللَّهُ إِلَی مُوسَی عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ ، أَنَا أُؤَاخِذُ عِبَادِی عَلَی قَدْرِ مَا أَعْطَیْتُهُمْ مِنَ اَلْعَقْلِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤١)

ترجمه:

....امام باقر علیه السلام فرمودند : (موسی بن عمران علیه السلام مردی از بنی اسرائیل را می دید که سجده های طولانی می کرد و خاموشی اش دراز بود و هیچ جایی حضرت موسی علیه السلام نمی رفت مگر این که آن مرد همراهش بود . روزی از روزها که حضرت موسی علیه السلام به دنبال کاری بود ، از زمین سرسبزی گذشت ، آن مرد آهی کشید . حضرت موسی علیه السلام به او گفت : چرا آه می کشی ؟ او گفت: آرزو کردم که ای کاش پروردگارم الاغی داشت و من آن را در این سرزمین می چراندم . حضرت موسی علیه السلام مدتی طولانی چشمانش را به زمین دوخت ، در حالی که از سخن آن مرد غمگین شده بود) . بر حضرتش موسی علیه السلام وحی آمد : (که چرا سخن بنده ام برتو گران آمد.) من از بندگانم به میزان عقلشان که داده ام حسابرسی می کنم.

حدیث ۸

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ خَلَقَ اَلْعَقْلَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ [فَأَقْبَلَ] ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ [فَأَدْبَرَ] ، (ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ) ، ثُمَّ قَالَ لاَ وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی مَا خَلَقْتُ شَیْئاً أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْکَ لَکَ اَلثَّوَابُ وَ عَلَیْکَ اَلْعِقَابُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤١)

ترجمه:

ابی بصیرگوید...امام صادق علیه السلام فرمودند : چون خداوند عقل را آفرید به او فرمود: پیش آی، پیش آمد و سپس به او فرمود: پس رو، پس رفت. خدا فرمود: به عزت و جلال خودم قسم، خلقی محبوتر از تو نیافریدم بر تو ثواب دهم و بر تو کیفر نمایم.

حدیث ۹

وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ: أَنَّ اَللَّهَ خَلَقَ اَلْعَقْلَ فَقَالَ لَهُ : أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ،ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ: فَقَالَ : وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی مَا خَلَقْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْکَ وَ أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْکَ ، بِکَ آخُذُ وَ بِکَ أُعْطِی.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤١)

ترجمه:

...از معصوم علیه السّلام است که :خداوند عقل را آفرید،سپس به او فرمود: پیش برو،او هم پیش رفت،سپس فرمود برگرد ،پس برگشت ،سپس فرمود: به عزّتم سوگند، چیزی بهتر و محبوبتر از تو نیافریدم، به وسیلهٔ تو مؤاخذه می کنم و می بخشم.

بَابُ اِشْتِرَاطِ اَلتَّكْلِيفِ بِالْوُجُوبِ وَ اَلتَّحْرِيمِ بِالاِحْتِلاَمِ أَوِ اَلْإِنْبَاتِ مُطْلَقا أَوْ بُلُوغِ اَلذَّكَرِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةَ وَ اَلْأُنْثَی تِسْعَ سِنِينَ وَ اِسْتِحْبَابِ تَمْرِينِ اَلْأَطْفَالِ عَلَی اَلْعِبَادَةِ قَبْلَ ذَلِکَ

اشارة

بَابُ اِشْتِرَاطِ اَلتَّكْلِيفِ بِالْوُجُوبِ وَ اَلتَّحْرِيمِ بِالاِحْتِلاَمِ أَوِ اَلْإِنْبَاتِ مُطْلَقا أَوْ بُلُوغِ اَلذَّكَرِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةَ وَ اَلْأُنْثَی تِسْعَ سِنِينَ وَ اِسْتِحْبَابِ تَمْرِينِ اَلْأَطْفَالِ عَلَی اَلْعِبَادَةِ قَبْلَ ذَلِکَ

******

ترجمه:

***

باب شرایط مکلف به واجبات و حرامها احتلام و روییدن مو زیر عانه پسر و دختر و در پسر تمام شدن پانزده سا ل و در دختر تمام شدن نه سال

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ أَوْلاَدَ اَلْمُسْلِمِينَ مَوْسُومُونَ عِنْدَ اَللَّهِ شَافِعٌ وَ مُشَفَّعٌ فَإِذَا بَلَغُوا اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً كُتِبَتْ لَهُمُ اَلْحَسَنَاتُ فَإِذَا بَلَغُوا اَلْحُلُمَ كُتِبَتْ عَلَيْهِمُ اَلسَّيِّئَاتُ. وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي كِتَابِ اَلتَّوْحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٢)

ترجمه:

...طلحة بن زید گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود:

همانا فرزندان مسلمانان در پیشگاه خداوند به «شافع»(برای کسانی که آنان را تربیت می کنند و دوست دارند شفاعت می کنند) و «مشفّع» (شفاعت آنان را پذیرفته می شود) نامگذاری شده اند.

پس هنگامی که به دوازده سالگی برسند، کارهای نیکشان برای آنان خواهد بود و هنگامی که به سن بلوغ برسند، گناهانشان نیز برایشان نوشته خواهد شد.

ص : ٤٢

حدیث ۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ اَلْعَبْدِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قُلْتُ لَهُ مَتَى يَجِبُ عَلَى اَلْغُلاَمِ أَنْ يُؤْخَذَ بِالْحُدُودِ اَلتَّامَّةِ وَ تُقَامَ عَلَيْهِ وَ يُؤْخَذَ بِهَا؟ قَالَ: إِذَا خَرَجَ عَنْهُ اَلْيُتْمُ وَ أَدْرَكَ؛ قُلْتُ: فَلِذَلِکَ حَدٌّ يُعْرَفُ بِهِ؟ فَقَالَ: إِذَا اِحْتَلَمَ أَوْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ أَشْعَرَ أَوْ أَنْبَتَ قَبْلَ ذَلِکَ أُقِيمَتْ عَلَيْهِ اَلْحُدُودُ اَلتَّامَّةُ وَ أُخِذَ بِهَا وَ أُخِذَتْ لَهُ :قُلْتُ: فَالْجَارِيَةُ مَتَى تَجِبُ عَلَيْهَا اَلْحُدُودُ اَلتَّامَّةُ وَ تُؤْخَذُ بِهَا وَ يُؤْخَذُ لَهَا ؟، قَالَ :إِنَّ اَلْجَارِيَةَ لَيْسَتْ مِثْلَ اَلْغُلاَمِ ،إِنَّ اَلْجَارِيَةَ إِذَا تَزَوَّجَتْ وَ دُخِلَ بِهَا وَ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ ذَهَبَ عَنْهَا اَلْيُتْمُ وَ دُفِعَ إِلَيْهَا مَالُهَا وَ جَازَ أَمْرُهَا فِي اَلشِّرَاءِ وَ اَلْبَيْعِ وَ أُقِيمَتْ عَلَيْهَا اَلْحُدُودُ اَلتَّامَّةُ وَ أُخِذَ لَهَا بِهَا قَالَ وَ اَلْغُلاَمُ لاَ يَجُوزُ أَمْرُهُ فِي اَلشِّرَاءِ وَ اَلْبَيْعِ وَ لاَ يَخْرُجُ مِنَ اَلْيُتْمِ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ يَحْتَلِمَ أَوْ يُشْعِرَ أَوْ يُنْبِتَ قَبْلَ ذَلِکَ .

وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ اَلسَّرَائِرِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ : مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ: عَنْ حُمْرَانَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٤٣)

ترجمه:

حمران گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم: چه هنگامی پسر را برای اجرای حد کامل دستگیر نموده، بر او حد جاری می کنند؟(کی واجب می شود بر پسرجوان که به اجرای حدود مواخذه شود) فرمود: هرگاه که دوران کودکی را پشت سر بگذارد و درک کند(از یتیمی و تنهایی در آیدو بفهمد

خوب و بد را). عرض کردم: (گفتم:اینکه شما گفتید چگونه شناخته میشه) آیا محدوده و مرزی دارد که به وسیله آن شناسایی گردد؟ فرمود: هرگاه محتلم شود، یا به پانزده سالگی برسد و یا پیش از پانزده سالگی موی (موهای زائد ...) ویا ریش (محاسن) در آورد، (در صورت ارتکاب گناه) بر او حدود کامل جاری می گردد و به خاطر آن و برای آن دستگیر می شود. عرض کردم: برای دختر بچه چه هنگامی حدود کامل واجب می گردد و به خاطر آن و برای آن دستگیر می شود؟ فرمود: دختر بچه مانند پسر بچه نیست؛ زمانی که ازدواج کند و شوهرش با او نزدیکی کند، و در حالی که دختر نه ساله باشد، اموالش را به او می پردازند و اختیار خرید و فروش دارد و بر او حدود کامل اجرا میشود و مسئول اعمالش برای مواخذه میباشد. فرموند حضرت : اما پسر بچه حق خرید و فروش ندارد و از دوران کودکی خارج نمی گردد تا این که به پانزده سالگی برسد یا محتلم شود و یا پیش از آن موهای زائد و یا ریش درآورد مانند قبل که گفته شد.

ص : ٤٣

حدیث ٣

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ اَلْخَرَّازِ عَنْ یَزِیدَ اَلْکُنَاسِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اَلْجَارِیَةُ إِذَا بَلَغَتْ تِسْعَ سِنِینَ ذَهَبَ عَنْهَا اَلْیُتْمُ وَ زُوِّجَتْ وَ أُقِیمَتْ عَلَیْهَا اَلْحُدُودُ اَلتَّامَّةُ لَهَا وَ عَلَیْهَا ...اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٤٣)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند: دختر هنگامی که به سن نه سالگی رسید از یتیمی در می آید و حدود کامل بر او اجرا می شود و بر او است.... ادامه حدیث.

حدیث ٤

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ: فِی غُلاَمٍ صَغِیرٍ لَمْ یُدْرِکْ اِبْنِ عَشْرِ سِنِینَ زَنَی بِامْرَأَةٍ مُحْصَنَةٍ قَالَ لاَ تُرْجَمُ لِأَنَّ اَلَّذِی نَکَحَهَا لَیْسَ بِمُدْرِکٍ وَ لَوْ کَانَ مُدْرِکاً رُجِمَتْ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٤)

ترجمه:

...ابی بصیر از قول گفت: امام صادق علیه السّلام درباره پسر بچه نابالغ ده ساله ای که با زنی زنا کرده بود فرمودند: سنگسار نمی شود زیراکه کسی که نکاح می کند و او درک نمی کند و اگر درک و فهم داشت سنگسار می شود.

ص : ٤٤

حدیث ۵

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ اَلْخَرَّازِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَعْفَرٍ فِی حَدِیثٍ: أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ دَخَلَ بِعَائِشَةَ ، وَ هِیَ بِنْتُ عَشْرِ سِنِینَ وَ لَیْسَ یُدْخَلُ بِالْجَارِیَةِ حَتَّی تَکُونَ اِمْرَأَةً .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٤)

ترجمه:

....اسماعیل بن جعفر روایت می کند: همانا پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله بر عایشه وارد شد(با عایشه ازدواج نمود،) در حالی که او دختری ده ساله بود و ایشان ازدواج با دختر نابالغ نکرد و در حالیکه بر او داخل شد که زن بود.

حدیث ٦

عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ اَلْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اَلْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ يُتْمُهُ قَالَ إِذَا اِحْتَلَمَ وَ عَرَفَ اَلْأَخْذَ وَ اَلْعَطَاءَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٤)

ترجمه:

... برادر موسی بن جعفر علیه السلام گفت : از ایشان در مورد یتیم پرسیدم چه هنگام این یتیمی منقطع و تمام می شود؟ حضرت فرمودند هنگامی که به بلوغ برسد (محتلم شود) و دانا بشود، به کارهایش مواخذه و عطا می شود.

حدیث ٧

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْفَضْلِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مَا حَدُّ اَلْبُلُوغِ ؟ قَالَ : مَا أَوْجَبَ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ اَلْحُدُودَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٤)

ترجمه:

...نامه نوشته شد به ابی الحسن (امام رضا علیه السلام) و سوال شد از حد بالغ شدن که چه زمانی می باشد؟ حضرت فرمودند: آن زمانی است که بر مومنان حدود واجب می شود(یعنی بلوغ شرط لازم شدن احکام شرعی می باشد).

حدیث ٨

وَ عَنِ اَلسِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی اَلْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: عَرَضَهُمْ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَوْمَئِذٍ -یَعْنِی بَنِی قُرَیْظَةَ -عَلَی اَلْعَانَاتِ ،فَمَنْ وَجَدَهُ أَنْبَتَ قَتَلَهُ، وَ مَنْ لَمْ یَجِدْهُ أَنْبَتَ أَلْحَقَهُ بِالذَّرَارِیِّ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٤)

ترجمه:

...امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله در آن هنگام (بعد از جنگ با بنی قریظه) یهودیان بنی قریظه را بر اساس موی پشت زهار پیش آورد، پس هر یک از آنان را که بر پشت زهارش موی روییده بود (به سنّ بلوغ رسیده بود) به قتل رساند و هر یک که به سنّ بلوغ نرسیده بود را به اسیران ملحق کرد. - (. قرب الإسناد: ٦٣ (۱))

حدیث ۹

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ جَمِیعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ : فِی وَصِیَّةِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : یَا عَلِیُّ لاَ یُتْمَ بَعْدَ اِحْتِلاَمٍ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٥)

ترجمه:

... دروصیت پیغمبر صلی الله علیه وآله به امیرالمومنین علیه السلام است که فرمودند یا علی : بعد از بالغ شدن یتیم بودن نیست.(یعنی عاقل و مسئول اعمال خویش است)

ص : ٤٥

-١

https://www.ghbook.ir/index.php?option=com_dbooktask=viewbookbook_i lang=fa١٦٧Itemid=١٠١٤٧٧٧٠٩٧d=

حدیث ١٠

قَالَ وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ: عَلَی اَلصَّبِیِّ إِذَا اِحْتَلَمَ اَلصِّیَامُ وَ عَلَی اَلْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتِ اَلصِّیَامُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٤٥)

ترجمه:

.. در خبر دیگر است که (معصوم) فرمودند : بر یک نوجوان هنگامی که محتلم می شود روزه واجب می شود و بر دختر هنگامی که حیض شد روزه واجب می گردد.

حدیث ١١

وَ فِی اَلْخِصَالِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّکُونِیِّ عَنِ اَلْحَضْرَمِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی مُعَاوِیَةَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنِ اِبْنِ ظَبْیَانَ قَالَ: أُتِیَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَقَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اَلْقَلَمَ یُرْفَعُ عَنْ ثَلاَثَةٍ؟ عَنِ اَلصَّبِیِّ حَتَّی یَحْتَلِمَ ،وَ عَنِ اَلْمَجْنُونِ حَتَّی یُفِیقَ ، وَ عَنِ اَلنَّائِمِ حَتَّی یَسْتَیْقِظَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٤٥)

ترجمه:

.... ابو ظبیان می گوید: زن دیوانه ای را نزد عمر آوردند که زنا کرده بود، عمر دستور داد که او را سنگسار کنند، آن زن را از کنار حضرت علی (علیه السلام) عبور دادند، حضرتش پرسید: او کیست؟ گفتند: زن دیوانه ای است که زنا کرده و عمر دستور داده که سنگسار شود، حضرت فرمود: عجله نکنید و نزد عمر آمد و گفت: آیا نمی دانی که از سه کس قلم برداشته شده: کودک (نوجوان) تا وقتی که به بلوغ برسد، و دیوانه تا وقتی که به هوش آید، و خوابیده تا وقتی که بیدار شود.(۱)

حدیث ۱۲

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ اَلسَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اَلْغُلاَمِ مَتَى تَجِبُ عَلَيْهِ اَلصَّلاَةُ ؟ فَقَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَإِنِ اِحْتَلَمَ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ اَلصَّلاَةُ وَ جَرَى عَلَيْهِ اَلْقَلَمُ؛ وَ اَلْجَارِيَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، إِنْ أَتَى لَهَا ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ حَاضَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهَا اَلصَّلاَةُ وَ جَرَى عَلَيْهَا اَلْقَلَمُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٤٥)

ترجمه:

...از امام صادق علیه السلام سوال کردم از پسر که به اون کی نماز واجب می شود؟ پس حضرتش فرمودند: هنگامی که به سیزده سال برسد، پس اگر محتلم شد قبل از این زمان واقع شد، نماز بر او واجب می شود و قلم (حکم) بر او جاری می شود و دختر مثل آن است یعنی سیزده ساله و یا اینکه قبل این زمان حایض شود پس واجب میشود بعد از این بر او نماز و حدود.

بَابُ وُجُوبِ اَلنِّيَّةِ فِي اَلْعِبَادَاتِ اَلْوَاجِبَةِ وَ اِشْتِرَاطِهَا بِهَا مُطْلَقا

اشارة

بَابُ وُجُوبِ اَلنِّيَّةِ فِی اَلْعِبَادَاتِ اَلْوَاجِبَةِ وَ اِشْتِرَاطِهَا بِهَا مُطْلَقا

******

ترجمه:

***

باب واجب است نیت در عبادات واجب و شرط به آن است همیشه

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: لاَ عَمَلَ إِلاَّ بِنِيَّةٍ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٦)

ترجمه:

اباحمزه از امام زین العابدین علیه السلام فرمودند: هیچ عملی بی نیت قبول نیست (و در حکم عدم است).

ص : ٤٦

۱- الخصال / ترجمه جعفری، ج ۱، ص: ۲۵۹

حدیث ۲

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ اَلْعَبْدِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : لاَ قَوْلَ إِلاَّ بِعَمَلٍ ، وَ لاَ قَوْلَ وَ عَمَلَ إِلاَّ بِنِيَّةٍ ، وَ لاَ قَوْلَ وَ عَمَلَ وَ نِيَّةَ إِلاَّ بِإِصَابَةِ اَلسُّنَّةِ.

وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ مُرْسَلاً عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ اَلْمُفِيدُ فِی اَلْمُقْنِعَةِ مُرْسَلاً ؛ وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ بِالْإِسْنَادِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٤٧)

ترجمه:

... رسول خدا صلوات الله عليه وآله فرمودند: گفتاری (صحبتی صحيح) نيست بجز با كردار ، و گفتار و عملی نيست مگر با نيت صحيح ، وگفتار و عمل و نيت درست نيست جز با مطابقت بودن با سنت .

حديث ۳

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِی اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: لاَ حَسَبَ لِقُرَشِیٍّ وَ لاَ عَرَبِیٍّ إِلاَّ بِتَوَاضُعٍ، وَ لاَ كَرَمَ إِلاَّ بِتَقْوَى، وَ لاَ عَمَلَ إِلاَّ بِنِيَّةٍ (وَ لاَ عِبَادَةَ إِلاَّ بِتَفَقُّهٍ) ...اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٤٧)

ترجمه:

... ابو حمزه ثمالی از امام زین العابدین علیه السلام نقل می کند که فرمود: حسب (و شرفی) بر قریش و عرب نیست مگر با تواضع، و کرامتی نیست جز با تقوا، و عملی نیست الی با نیّت، و عبادتی مقبول نیست جز، با جستجو و دانستن احکام... تا آخر حدیث.

حدیث ٤

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارُ فِی بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ اَلْعَبْدِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : لاَ قَوْلَ إِلاَّ بِعَمَلٍ (وَ نِیَّةٍ) وَ لاَ قَوْلَ وَ لاَ عَمَلَ إِلاَّ بِنِیَّةٍ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٤٧)

ترجمه:

...رسول الله صلوات الله علیه وآله فرمودند : گفتاری قبول نیست مگر همراه عمل (و نیت) و گفتار و عملی نیست مگر به نیت.

حدیث ٥

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنْ أَبِی عُرْوَةَ اَلسُّلَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ یَحْشُرُ اَلنَّاسَ عَلَی نِیَّاتِهِمْ یَوْمَ اَلْقِیَامَةِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٤٨)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند : همانا خداوند مردم را در روز قیامت بر اساس نیاتشان محشور می کند .

حديث ٦

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلطُّوسِيُّ قَالَ رُوِيَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: اَلْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٨)

ترجمه:

...حضرت پيامبر صلوات الله عليه وآله مى فرمايند : قبولى اعمال به نيات است.

حديث ٧

قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا اَلْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَ إِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٨)

ترجمه:

...بدرستيكه ايشان فرمودند: بدرستيكه اعمال به نيات است وفقط براى هر انسانى آن چيزى است كه نيت مى كند.

حديث ٨

وَ فِي اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ اَلآتِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لِيَكُنْ لَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ نِيَّةٌ، حَتَّى فِي اَلنَّوْمِ وَ اَلْأَكْلِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٨)

ترجمه:

در وصیت رسول الله صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ به ابوذر است که فرمودند : ای اباذر قطعا باید برای تو در هر کاری نیتی باشد، حتی در خواب و خوراک.

حدیث ۹

وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ حَمْزَةَ اَلْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : لاَ حَسَبَ إِلاَّ بِالتَّوَاضُعِ وَ لاَ کَرَمَ إِلاَّ بِالتَّقْوَی وَ لاَ عَمَلَ إِلاَّ بِنِیَّةٍ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٨)

ترجمه:

...امام رضاعلیه السلام از پدران گرامیشان ازپیامبرخدا نقل میکنند که فرمودند : حسب (و شرفی) نیست جز با تواضع، و کرامتی نیست جز با تقوا، و عملی نیست جز با نیّت.

حدیث ۱۰

وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ اَلْعَبَّاسِ اَلْمُوسَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا عَنْ أَخِیهِ وَ هَذَا عَنْ أَبِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنَّمَا اَلْأَعْمَالُ بِالنِّیَّاتِ، وَ لِکُلِّ اِمْرِئٍ مَا نَوَی ،فَمَنْ غَزَا اِبْتِغَاءَ مَا عِنْدَ اَللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ مَنْ غَزَا یُرِیدُ عَرَضَ اَلدُّنْیَا أَوْ نَوَی عِقَالاً لَمْ یَکُنْ لَهُ إِلاَّ مَا نَوَی.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٤٨)

ترجمه:

...از رسول الله صلوات الله علیه و آله آمده که : قطعا اعمال فقط با نیات درست پذیرفته است و برای هر انسانی آن چیزیست که نیت کند پس هر کس درخواست کرد آنچه نزد خدا است پس به تحقیق اجرش بر خدای بزرگ است و هرکس طلبید و اراده کرد آنچه که از خواسته های دنیوی ، پس چیزی جز آنچه که نیت کرده برایش نباشد .

بَابُ اِسْتِحْبَابِ نِيَّةِ اَلْخَيْرِ وَ اَلْعَزْمِ عَلَيْهِ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ نِيَّةِ اَلْخَيْرِ وَ اَلْعَزْمِ عَلَيْهِ

******

ترجمه:

***

باب مستحب است نیت خیر داشتن و قصد بر آن

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلْعَبْدَ اَلْمُؤْمِنَ اَلْفَقِيرَ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ اُرْزُقْنِي حَتَّى أَفْعَلَ كَذَا وَ كَذَا مِنَ اَلْبِرِّ وَ وُجُوهِ اَلْخَيْرِ ، فَإِذَا عَلِمَ اَللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ بِصِدْقِ نِيَّةٍ كَتَبَ اَللَّهُ لَهُ مِنَ اَلْأَجْرِ مِثْلَ مَا يَكْتُبُ لَهُ لَوْ عَمِلَهُ ؛ إِنَّ اَللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٩)

ترجمه:

امام صادق عليه السّلام فرمود: بنده مؤمن فقير ميگويد: پروردگارا بمن (مال و ثروت) روزى كن تا از احسان و راههاى خير چنين و چنان كنم. (مسجد بسازم و اطعام دهم و به بينوايان كمك كنم و...) و چون خداى عز و جل بداند نيتش صادق است و راست ميگويد، براى او همان أجر و پاداش را نويسد كه اگر انجام ميداد مينوشت، همانا خدا وسعت بخش و كريم است.

ص : ٤٩

حديث ٢

وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ حَدِّ اَلْعِبَادَةِ اَلَّتِي إِذَا فَعَلَهَا فَاعِلُهَا كَانَ مُؤَدِّياً ؟فَقَالَ :حُسْنُ اَلنِّيَّةِ بِالطَّاعَةِ .

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٤٩)

ترجمه:

...ابو بصير گويد: از امام صادق عليه السّلام پرسيدم درباره اندازه عبادتى كه چون كسى انجام دهد، وظيفه خود را انجام داده باشد؟ فرمود: حسن نيت بطاعت است.(داشتن نيت نيک و پاک از آن

راهی که دستور اطاعت داده شده. و در حدیث دیگر است که فرمود حسن نیت در عبادت داشتن طبق برنامه ای که امر بآن شده است.)

حدیث ۳

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلنَّوْفَلِیِّ عَنِ اَلسَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : نِیَّةُ اَلْمُؤْمِنِ خَیْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ،وَ نِیَّةُ اَلْکَافِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ، وَ کُلٌّ عَامِلٍ یَعْمَلُ عَلَی نِیَّتِهِ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلنَّوْفَلِیِّ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۰)

ترجمه:

...رسول خدا صلی اللَّه علیه و آله فرمودند: نیت مؤمن بهتر از عمل اوست ، و نیت کافر بدتر از عملش باشد و هر کس طبق نیتش کار میکند.

ص : ۵۰

حدیث ٤

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْمِنْقَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُونُسَ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ اَلنَّارِ فِی اَلنَّارِ لِأَنَّ نِیَّاتِهِمْ کَانَتْ فِی اَلدُّنْیَا أَنْ لَوْ خُلِّدُوا فِیهَا أَنْ یَعْصُوا اَللَّهَ أَبَداً وَ إِنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ اَلْجَنَّةِ فِی اَلْجَنَّةِ ، لِأَنَّ نِیَّاتِهِمْ کَانَتْ فِی اَلدُّنْیَا أَنْ لَوْ بَقُوا فِیهَا أَنْ یُطِیعُوا اَللَّهَ أَبَداً ؛ فَبِالنِّیَّاتِ خُلِّدَ هَؤُلاَءِ وَ هَؤُلاَءِ ؛ ثُمَّ تَلاَ قَوْلَهُ تَعَالَی:« قُلْ کُلٌّ یَعْمَلُ عَلیٰ شٰاکِلَتِهِ »(۱) ، قَالَ عَلَی نِیَّتِهِ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْقَاسَانِيِّ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۵۰)

ترجمه:

... امام صادق عليه السلام فرمودند : همانا دوزخيان در دوزخ جاويدند زيرا در دنيا نيت دارند كه اگر جاويد بمانند در آن هميشه نافرمانى خدا كنند و همانا اهل بهشت در آن جاويدند براى آنكه نيت آن ها در دنيا اين است كه اگر هميشه در آن بمانند از خدا اطاعت كنند پس آنان و اينان به وسيله نيت، جاويد بمانند، سپس قول خدا تعالى را خواند (۸٤ سوره اسراء): «بگو هر كس عمل مى كند بر طبع و منش خود» فرمود: يعنى بر نيت خود.

حديث ۵

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ: وَ اَلنِّيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ اَلْعَمَلِ ،أَلاَ وَ إِنَّ اَلنِّيَّةَ هِیَ اَلْعَمَلُ؛ ثُمَّ تَلاَ قَوْلَهُ تَعَالَی :« قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلیٰ شٰاكِلَتِهِ »(۲) يَعْنِی عَلَی نِيَّتِهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۵۱)

ترجمه:

...امام صادق عليه السلام((در باره اين آيه: لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا تا شما را بيازمايد كه كدام يک كارى بهتر مى كنيد»، گفت: مقصود عمل «بيشتر» نيست بلكه عمل «بهتر» و درست تر است. و درستى كار بستگى به ترس از خدا دارد و داشتن قصد و نيّت صحيح ... سپس گفت: عمل را تا به پايان خالص نگاهداشتن سختتر از خود عمل است. و عمل خالص آن است كه نخواهى كسى جز

خدای بزرگ تو را برای آن ستایش کند. و)) نیّت برتر از عمل است. بدانید که نیّت همان عمل است. سپس این آیه را خواند: «کُلٌّ یَعْمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ »(۳)بگوی: هر کسی برنیت خود عمل می کند. الحیاة / ترجمه احمد آرام، ج ۱، ص: ۴۹۲

ص : ۵۱

۱- الاسراء۸۴

۲- الاسراء۸۴

۳- الاسراء۸۴

حدیث ۶

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی جَعَلَ لآدَمَ فِی ذُرِّیَّتِهِ أَنَّ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ ، فَلَمْ یَعْمَلْهَا کُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَ عَمِلَهَا کُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَ مَنْ هَمَّ بِسَیِّئَةٍ لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ ، وَ مَنْ هَمَّ بِهَا وَ عَمِلَهَا کُتِبَتْ عَلَیْهِ سَیِّئَةٌ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۱)

ترجمه:

...از زراره، از امام باقر و یا امام صادق (علیهماالسلام) که فرمودند : راستی خدا تبارک و تعالی برای آدم درباره فرزندانش قرار داده که هر که قصد حسنه کند و آن را نکند، برای او یک حسنه نوشته شود، و هر که قصد حسنه ای کند و آن را انجام دهد، برای او ده حسنه نوشته شود، و هر که قصد سیّئه کند و نکند، بر او نوشته نشود، و هر که قصد آن کند و انجام دهد، بر او یک گناه نوشته شود.

حدیث ۷

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلْمُؤْمِنَ لَیَهُمُّ بِالْحَسَنَةِ وَ لاَ یَعْمَلُ بِهَا فَتُکْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا کُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ؛ وَ إِنَّ اَلْمُؤْمِنَ لَیَهُمُّ بِالسَّیِّئَةِ أَنْ یَعْمَلَهَا فَلاَ یَعْمَلُهَا فَلاَ تُکْتَبُ عَلَیْهِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۱)

ترجمه:

...از امام صادق علیه السلام فرمودند : بدرستیکه وقتی مؤمن قصد حسنه کند و بدان عمل نکند، برای او یک حسنه نوشته شود، و اگر او را عمل کند، برایش ده حسنه نوشته شود و راستی مؤمن قصد بد کرداری کند و آن را نکند و بر او نوشته نشود.

حدیث ۸

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَوْ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَی قَالَ لآدَمَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَا آدَمُ ، جَعَلْتُ لَکَ أَنَّ مَنْ هَمَّ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ بِسَیِّئَةٍ لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا کُتِبَتْ عَلَیْهِ سَیِّئَةٌ ، وَ مَنْ هَمَّ مِنْهُمْ بِحَسَنَةٍ فَإِنْ لَمْ یَعْمَلْهَا کُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا کُتِبَتْ لَهُ عَشْراً اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۱)

ترجمه:

امام صادق علیه السلام خداوند فرمود : ای آدم! برایت مقرّر کردم که هر یک از ذرّیه ات بر خلافی همّت گمارد، در نامه عملش ثبت نگردد، ولی اگر انجام داد برایش نوشته شود؛ و کسی که بر حسنه

ای همّت گمارد، اگر چه انجام نداده باشد برایش ثبت می شود، و اگر آن حسنه را انجام دهد دَه برابر برایش ثبت گردد.

حدیث ۹

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ فِی بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی اَلْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَنَّاطِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی اَلْحَسَنِ مُوسَی عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: رَحِمَ اَللَّهُ فُلاَناً یَا عَلِیُّ لَمْ تَشْهَدْ جَنَازَتَهُ قُلْتُ لاَ قَدْ کُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَشْهَدَ جَنَازَةَ مِثْلِهِ فَقَالَ قَدْ کُتِبَ لَکَ ثَوَابُ ذَلِکَ بِمَا نَوَیْتَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۲)

ترجمه:

... امام کاظم علیه السلام در حدیثی به علی بن ابی حمزه فرمودند : خدا فلانی را رحمت کند، ای علی تشییع جنازه او نرفتی ؟ عرض کردم نه ، ولی به راستی من دوست داشتم تشیع جنازه چنین کسی باشم . آنگاه حضرت فرمودند : ثواب تشییع جنازه برای تو نوشته می شود به خاطر آن نیتی که داشتی.

ص : ۵۲

حدیث ۱۰

اَلْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُغِیرَةِ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِذَا هَمَّ اَلْعَبْدُ بِالسَّیِّئَةِ لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ وَ إِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ کُتِبَتْ لَهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۲)

ترجمه:

امام صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: اگر بنده خدا قصد گناه کند چیزی بر او نوشته نمی شود، ولی اگر قصد کار نیک و حسنه ای کند، برایش ثبت می گردد.

حدیث ۱۱

أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنِ اَلْوَشَّاءِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ اَلْمُثَنَّی اَلْحَنَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اَللَّهُ تَعَالَی فِی رِزْقِهِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۲)

ترجمه:

درمحاسن...امام صادق علیه السّلام فرمودند : هر کس دارای حسن نیت باشد خداوند در رزق و روزیش توسعه میدهد.

حدیث ۱۲

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی اَلْمَغْرَاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ يُونُسَ قَالاَ: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : «خُذُوا مٰا آتَيْنٰاكُمْ بِقُوَّةٍ»(۱) ، أَ قُوَّةٌ فِی اَلْأَبْدَانِ أَوْ قُوَّةٌ فِی اَلْقَلْبِ ؟ قَالَ فِيهِمَا جَمِيعاً .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۲)

ترجمه:

اسحاق بن عمار و یونس گویند: از امام صادق علیه السلام درباره آیه :« آنچه را به شما (از آیات و دستورات خداوندی) داده ایم ، با قدرت بگیرد »(۲) پرسیدیم که آیا مقصود نیروی بدنی است یا توان روحی؟ حضرت فرمودند: هر دو با هم.

حدیث ۱۳

وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْجُعْفِيَّ قَالَ: سَأَلَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْقُمِّيُّ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ : مَا اَلْعِبَادَةُ ؟ فَقَالَ : حُسْنُ اَلنِّيَّةِ بِالطَّاعَةِ مِنَ اَلْوَجْهِ اَلَّذِي يُطَاعُ اَللَّهُ مِنْهُ .

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ :قَالَ : حُسْنُ اَلنِّيَّةِ بِالطَّاعَةِ مِنَ اَلْوَجْهِ اَلَّذِي أُمِرَ بِهِ .

وَ رَوَاهُ اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ اَلْخَلِيلِ قَالَ وَ كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى عِيسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْقُمِّيِّ : نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۲)

ترجمه:

...خیثمه بن عبدالرحمان جعفی گوید : عیسی بن عبدالله قمی از امام صادق علیه السلام در حالی که من نیز آنجا حاضر بودم سوال کرد : عبادت چیست؟ حضرت فرمودند : حسن نیت در اطاعت از وجهی (چهره ای اهل بیت علیهماالسلام) که خداوند از طریق آنها عبادت می شود.

و در حدیث دیگر فرمودند : حسن نیت در عبادت داشتن برنامه ای که طبق آن امر شده است.

و مثل این حدیث در کتب دیگر ذکر شده.

حدیث ١٤

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْجَهْمِ عَنِ اَلْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ اَلصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَا ضَعُفَ بَدَنٌ عَمَّا قَوِيَتْ عَلَيْهِ اَلنِّيَّةُ.

وَ رَوَاهُ أَيْضاً مُرْسَلاً ؛ وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٣)

ترجمه:

امام صادق جعفر بن محمد علیه السّلام فرمودند : هیچ بدنی از تحمّل آنچه نیّت توان آن را داشته باشد ناتوان نشده است. (بدن ضعیف نیست از آنچه که بر آن نیت قوی است)

ص : ٥٣

١- بقره٦٣

٢- بقره٦٣

حدیث ١٥

وَ فِي كِتَابِ اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَبِيحٍ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ زَيْدٍ اَلشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنِّي سَمِعْتُكَ : تَقُولُ نِيَّةُ اَلْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ، فَكَيْفَ تَكُونُ اَلنِّيَّةُ خَيْراً مِنَ اَلْعَمَلِ ؟ قَالَ لِأَنَّ اَلْعَمَلَ رُبَّمَا كَانَ رِيَاءً لِلْمَخْلُوقِينَ وَ اَلنِّيَّةُ خَالِصَةٌ لِرَبِّ اَلْعَالَمِينَ ، فَيُعْطِي عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى اَلنِّيَّةِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى اَلْعَمَلِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۳)

ترجمه:

پدرم رحمة اللَّه علیه، از حبیب بن الحسین الکوفی از محمّد بن الحسین بن ابی الخطاب، از احمد بن صبیح الاسدی، از زید شحّام نقل کرده که وی گفت: محضر مبارک حضرت ابی عبد اللَّه علیه السّلام عرض کردم: شنیده ام که فرموده اید : نیّت مؤمن از عملش بهتر است . سؤالم این است که چگونه نیّت بهتر از عمل می باشد؟ حضرت فرمودند: زیرا عمل بسا از روی ریاء صورت گرفته، در حالی که نیت خالص برای پروردگار می باشد (چون بین خود و خداوند است) از این رو حق تعالی در مقابل نیّت چیزی عطاء می فرماید که در قبال عمل منظور نمی کند.

حدیث ۱۶

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ اَلْعَبْدَ لَيَنْوِی مِنْ نَهَارِهِ أَنْ يُصَلِّیَ بِاللَّيْلِ فَتَغْلِبُهُ عَيْنُهُ فَيَنَامُ، فَيُثْبِتُ اَللَّهُ لَهُ صَلاَتَهُ، وَ يَكْتُبُ نَفَسَهُ تَسْبِيحاً ،وَ يَجْعَلُ نَوْمَهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۴)

ترجمه:

...حضرت امام صادق علیه السّلام فرمودند : بنده در روز نیّت می کند که در شب نماز نافله بخواند ولی به واسطه غلبه خواب این عبادت از او فوت می شود، حق تبارک و تعالی برایش نماز ثبت و ضبط فرموده و نفسش را تسبیح و خوابش را صدقه محسوب می فرماید.

ص : ۵۴

حدیث ۱۷

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: نِيَّةُ اَلْمُؤْمِنِ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْوِي مِنَ اَلْخَيْرِ مَا لاَ يُدْرِكُهُ وَ نِيَّةُ اَلْكَافِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ اَلْكَافِرَ يَنْوِي اَلشَّرَّ وَ يَأْمُلُ مِنَ اَلشَّرِّ مَا لاَ يُدْرِكُهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٤)

ترجمه:

پدرم رحمة اللّه عليه، از محمّد بن يحيى عطّار، از محمّد بن احمد، از عمران بن موسى، از حسن بن على بن نعمان، از حسن بن حسين انصارى، از برخى رجالش، از حضرت ابى جعفر عليه السّلام، آن جناب فرمودند : نيّت مؤمن از عملش برتر است زيرا وى نيت كار خيرى را مى كند ولى دركش نمى نمايد(توفيق عمل نيافته) و نيّت كافر از عملش بدتر است چه آنكه كافر نيّت كار شرّى را مى كند و آرزوى انجامش را داشته ولى به آن نمى رسد(نتوانسته كه انجام دهد).

حديث ١٨

وَ فِي اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ اَلسَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ تَمَنَّى شَيْئاً وَ هُوَ لِلَّهِ رِضًا لَمْ يَخْرُجْ مِنَ اَلدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ.

وَ فِي ثَوَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى : مِثْلَهُ .

وَ فِي اَلْمَجَالِسِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ اَلتَّاجِرِ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٤)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام می فرمایند: پیامبر اکرم صلّی الله علیه و آله و سلّم روایت می کنند: اگر کسی از خداوند متعال چیزی بخواهد که مورد رضای حق هم باشد ، تا از دنیا نرفته، آن را دریافت می کند .

این حدیث به طرق دیگر نیز روایت شده است.

حدیث ۱۹

وَ فِی اَلْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلرَّازِیِّ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَکَا عَمَلُهُ، وَ مَنْ حَسُنَتْ نِیَّتُهُ زَادَ اَللَّهُ فِی رِزْقِهِ وَ مَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اَللَّهُ فِی عُمُرِهِ.

وَ رَوَاهُ اَلْکُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُثَنًّی اَلْحَنَّاطِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۵)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرموده اند : هر که زبانش راست گوید کردارش پاک گردد ، و هر که نیّتش به نیکی گراید خداوند بر روزیش بیفزاید و هر که با خانواده خویش ، رفتار خوش گرداند خداوند بر عمرش بیفزاید.

ص : ۵۵

حدیث ۲۰

وَ فِی اَلتَّوْحِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَکِّلِ عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ یَعْمَلْهَا کُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ،فَإِنْ عَمِلَهَا کُتِبَتْ لَهُ عَشْراً وَ یُضَاعِفُ اَللَّهُ لِمَنْ یَشَاءُ إِلَی سَبْعِمِائَةٍ؛ وَ مَنْ هَمَّ بِسَیِّئَةٍ فَلَمْ یَعْمَلْهَا لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ ، حَتَّی یَعْمَلَهَا فَإِنْ لَمْ یَعْمَلْهَا ،کُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ إِنْ عَمِلَهَا أُجِّلَ تِسْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ تَابَ وَ نَدِمَ عَلَیْهَا لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ ، وَ إِنْ لَمْ یَتُبْ وَ لَمْ یَنْدَمْ عَلَیْهَا کُتِبَتْ عَلَیْهِ سَیِّئَةٌ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۵)

ترجمه:

...حمزة بن حمران روایت کرده از حضرت صادق علیه السلام که فرمودند: هر که قصد حسنه کند و آن را بعمل نیاورد یک حسنه از برایش نوشته شود پس اگر آن را بعمل آورد ده حسنه از برایش نوشته شود و خدا این را مضاعف میگرداند از برای هر که خواهد تا هفتصد حسنه ؛ و هر که قصد بدی کند و آن را بعمل نیاورد بر او نوشته نشود تا آنکه آن را بعمل آورد پس اگر آن را بعمل نیاورد یکحسنه از برایش نوشته شود و اگر آن را بعمل آورد نه ساعت مهلت داده شود پس اگر توبه کرد و از آن پشیمان شد بر او نوشته نشود و اگر توبه نکرد بر آن پشیمان نشد یک گناه بر او نوشته شود.

حدیث ۲۱

عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ اَلْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَوْ کَانَتِ اَلنِّیَّاتُ مِنْ أَهْلِ اَلْفِسْقِ یُؤْخَذُ بِهَا أَهْلُهَا إِذاً لَأُخِذَ کُلُّ مَنْ نَوَی اَلزِّنَا بِالزِّنَا وَ کُلُّ مَنْ نَوَی اَلسَّرِقَةَ بِالسَّرِقَةِ وَ کُلُّ مَنْ نَوَی اَلْقَتْلَ بِالْقَتْلِ ، وَ لَکِنَّ اَللَّهَ عَدْلٌ کَرِیمٌ لَیْسَ اَلْجَوْرُ مِنْ شَأْنِهِ ، وَ لَکِنَّهُ یُثِیبُ عَلَی نِیَّاتِ اَلْخَیْرِ أَهْلَهَا وَ إِضْمَارِهِمْ عَلَیْهَا ،وَ لاَ یُؤَاخِذُ أَهْلَ اَلْفِسْقِ حَتَّی یَفْعَلُوا... اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۵)

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند : ....اگر نیّات گنهکاران موجب می شد که صاحبان آن بدان مواخذه شوند هرکس که نیّت زنا می کرد باید به زنا مواخذه شود و هرکس که نیت دزدی می کرد به دلیل دزدی گرفته شود و هرکس که نیت قتل می کرد به دلیل قتل گرفته شود ولی خداوند عادل وکریم است و ستم در شأن او نیست و او براساس نیت های خیر و در دل گرفتن خیر به اهل آن پاداش می دهد و فاسقان را تا انجام ندهند مواخذه نمی کند...تا آخر حدیث که در منبع می باشد.

حدیث ۲۲

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِیُّ فِی اَلْأَمَالِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَیَابَةَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ اَلْهَاشِمِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنِ اَلْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَالَ: نِیَّةُ اَلْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ وَ کَذَلِکَ (نِیَّةُ) اَلْفَاجِرِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٥٦)

ترجمه:

فضیل بن یسار از حضرت صادق علیه السلام از پدرانشان از رسول الله صلوات الله علیه و آله روایت می کنه که : نیّت مؤمن را بثواب میرساند تا کردار و عملش ؛ و همچنین نیت گنه کار . (نیت مؤمن از عملش رساتر است و همچنین نیت کافر و نابکار.)

ص : ٥٦

حدیث ۲۳

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي اَلْوَلِيدِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ اَلصَّيْقَلِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَا عَمَلُهُ ، وَ مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زِيدَ فِي رِزْقِهِ ، وَ مَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِأَهْلِ بَيْتِهِ زِيدَ فِي عُمُرِهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٦)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام فرموده است: هر که زبانش راست گوید کردارش پاک گردد، و هر که نیّتش به نیکی گراید خداوند بر روزیش بیفزاید و هر که با خانواده خویش، رفتار خوش گرداند خداوند بر عمرش بیفزاید.

حدیث ٢٤

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ فِي اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هُمَّ بِالْحَسَنَةِ وَ إِنْ لَمْ تَعْمَلْهَا لِكَيْ لاَ تُكْتَبَ مِنَ اَلْغَافِلِينَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٦)

ترجمه:

... از توصیه های حضرت نبی اکرم صلی الله علیه و آله به جناب ابوذر این بود که : ای ابوذر ، قصد کار نیک کن هر چند موفق به انجام آن نشوی ؛ تا اینکه در شمار اهل غفلت قرار نگیری .

حدیث ٢٥

وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ اَلْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ بِکَرَمِهِ وَ فَضْلِهِ یُدْخِلُ اَلْعَبْدَ بِصِدْقِ اَلنِّیَّةِ وَ اَلسَّرِیرَةِ اَلصَّالِحَةِ اَلْجَنَّةَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٥٦)

ترجمه:

عبد العظیم حسنی روایت کرده از... امیرالمومنین که فرمودند: ... خداوند به بزرگواری و احسانش بنده را به سبب نیت راستین و درون درست به بهشت می برد.

بَابُ کَرَاهَةِ نِیَّةِ اَلشَّرِّ

اشارة

بَابُ کَرَاهَةِ نِیَّةِ اَلشَّرِّ

******

ترجمه:

***

باب مکروه است نیت شر داشتن

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَسَرَّ سَرِيرَةً رَدَّاهُ اَللَّهُ رِدَاهَا إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ وَ إِنْ شَرّاً فَشَرٌّ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۵۷)

ترجمه:

...رسول خدا صلى اللَّه عليه و آله ميفرمود : هر كه نيتى در دل داشته باشد، خدا لباسى مناسب آن بر او پوشد، اگر خوب باشد خوب و اگر بد باشد بد.

ص : ۵۷

حديث ۲

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ اَلسِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرُّ خَيْراً إِلاَّ لَمْ تَذْهَبِ اَلْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ اَللَّهُ لَهُ خَيْراً وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرُّ شَرّاً إِلاَّ لَمْ تَذْهَبِ اَلْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ اَللَّهُ لَهُ شَرّاً.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ اَلْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : نَحْوَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۵۷)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمود : بنده ئی نیست که در نهان کار خیری کند، جز آنکه روزگاری نگذشته، خدا برای او خیری ظاهر کند، و بنده ئی نیست که در نهان کار شری کند، جز اینکه روزگاری نگذشته، خدا برایش شری ظاهر کند.

حدیث ۳

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلسَّائِحِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اَلْمَلَكَيْنِ هَلْ يَعْلَمَانِ بِالذَّنْبِ إِذَا أَرَادَ اَلْعَبْدُ أَنْ يَفْعَلَهُ أَوِ اَلْحَسَنَةِ ؟ فَقَالَ :رِيحُ اَلْكَنِيفِ وَ اَلطَّيِّبِ سَوَاءٌ؟ قُلْتُ : لاَ، قَالَ: إِنَّ اَلْعَبْدَ إِذَا هَمَّ بِالْحَسَنَةِ خَرَجَ نَفَسُهُ طَيِّبَ اَلرِّيحِ، فَقَالَ صَاحِبُ اَلْيَمِينِ لِصَاحِبِ اَلشِّمَالِ : قُمْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالْحَسَنَةِ ، فَإِذَا فَعَلَهَا كَانَ لِسَانُهُ قَلَمَهُ وَ رِيقُهُ مِدَادَهُ فَأَثْبَتَهَا لَهُ، وَ إِذَا هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ خَرَجَ نَفَسُهُ مُنْتِنَ اَلرِّيحِ ، فَيَقُولُ صَاحِبُ اَلشِّمَالِ لِصَاحِبِ اَلْيَمِينِ: قِفْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ، فَإِذَا هُوَ فَعَلَهَا كَانَ لِسَانُهُ قَلَمَهُ وَ رِيقُهُ مِدَادَهُ فَأَثْبَتَهَا عَلَيْهِ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي كِتَابِ صِفَاتِ اَلشِّيعَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۵۷)

ترجمه:

عبد اللَّه بن موسی بن جعفر گوید: از پدرم (موسی بن جعفر علیه السّلام) پرسیدم از دو فرشته (موکل) بر انسان که آیا هر گاه بنده قصد گناه کند یا قصد کار نیک کند میدانند؟ فرمود: بوی مستراح و بوی عطر یکی است؟ گفتم: نه، فرمود: همانا بنده چون آهنگ کار نیک کند نفسش خوشبو بیرون آید، پس فرشته دست راست بفرشته دست چپ گوید: برخیز (و دنبال کار خود رو) زیرا این بنده آهنگ کار خوب کرده، و هنگامی که آن کار خوب را انجام داد زبانش قلم او باشد و آب دهانش مرکب او و آن را برای او ثبت کند، و هر گاه آهنگ گناه کند نفسش بد بو بیرون آید، پس فرشته دست

چپ بدست راستی گوید: توقف کن (و دست نگهدار و چیزی ننویس) زیرا او آهنگ گناه کرده، و چون آن گناه را بجا آورد زبانش قلم او است و مرکبش آب دهان او، و آن گناه را بر او ثبت کند.

حدیث ٤

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلْمُؤْمِنَ لَيَنْوِي اَلذَّنْبَ فَيُحْرَمُ رِزْقَهُ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٨)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمود: همانا چون مؤمنی قصد گناه کند از روزی اش محروم ماند.

ص : ٥٨

حدیث ٥

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اَلْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ لِي: يَا جَابِرُ يُكْتَبُ لِلْمُؤْمِنِ فِي سُقْمِهِ مِنَ اَلْعَمَلِ اَلصَّالِحِ مَا كَانَ يُكْتَبُ فِي صِحَّتِهِ، وَ يُكْتَبُ لِلْكَافِرِ فِي سُقْمِهِ مِنَ اَلْعَمَلِ اَلسَّيِّئِ مَا كَانَ يُكْتَبُ فِي صِحَّتِهِ ؛ثُمَّ قَالَ: قَالَ يَا جَابِرُ مَا أَشَدَّ هَذَا مِنْ حَدِيثٍ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٥٨)

ترجمه:

...امام باقر عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمودند : ای جابر برای مومن در حالت مریضی برایش از اعمال خوب نوشته می شود، همانند دوران صحّت و سلامتی او که انجام می داده است؛ و برای کافر از کارهای زشت نوشته می شود، همانند آنچه را که در حال سلامتیش نوشته می شد.سپس فرمود: ای جابر! (قبول این سخن چقدر سخت است)چه چیز سختر و سنگینتر از این حدیث است

بَابُ وُجُوبِ اَلْإِخْلاَصِ فِی اَلْعِبَادَةِ وَ اَلنِّيَّةِ

اشارة

بَابُ وُجُوبِ اَلْإِخْلاَصِ فِی اَلْعِبَادَةِ وَ اَلنِّيَّةِ

******

ترجمه:

***

باب واجب است اخلاص در عبادت و نیت

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ «حَنِيفاً مُسْلِماً»(۱) ، قَالَ : خَالِصاً مُخْلِصاً لَيْسَ فِيهِ شَیْءٌ مِنْ عِبَادَةِ اَلْأَوْثَانِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۵۹)

ترجمه:

... امام صادق علیه السلام راجع بقول خدای عز و جل: «حَنِیفاً مُسْلِماً»(۲) فرمود: یعنی «خالصا مخلصا» که چیزی از پرستش بتها در آن نباشد.

ص : ۵۹

۱- آل عمران ٦٧

۲- آل عمران٦٧

حدیث ۲

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ اَلسَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ: وَ بِالْإِخْلاَصِ یَکُونُ اَلْخَلاَصُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۹)

ترجمه:

...حضرت امیرالمومنین می فرمایند : اخلاص، موجب خلاصی است.

حدیث ۳

وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی اَلْحَسَنِ اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ کَانَ یَقُولُ: طُوبَی لِمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ اَلْعِبَادَةَ، وَ اَلدُّعَاءَ ،وَ لَمْ یَشْغَلْ قَلْبَهُ بِمَا تَرَی عَیْنَاهُ ،وَ لَمْ یَنْسَ ذِکْرَ اَللَّهِ بِمَا تَسْمَعُ أُذُنَاهُ، وَ لَمْ یَحْزُنْ صَدْرَهُ بِمَا أُعْطِیَ غَیْرُهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۵۹)

ترجمه:

حضرت رضا علیه السّلام ازگفته امیر المؤمنین علیه السّلام میفرمودند : خوشا به حال کسی که عبادت و دعایش را برای خدا خالص کند(بهشت گوارایش باد) و دلش را بآنچه چشمش میبیند مشغول ندارد و بدان چه گوشش میشنود، یاد خدا را فراموش نکند، و برای آنچه بدیگری داده شده اندوهگین نشود.

حدیث ٤

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْمِنْقَرِیِّ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ عُیَیْنَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: اَلْإِبْقَاءُ عَلَی اَلْعَمَلِ حَتَّی یَخْلُصَ أَشَدُّ مِنَ اَلْعَمَلِ، وَ اَلْعَمَلُ اَلْخَالِصُ اَلَّذِی لاَ تُرِیدُ أَنْ یَحْمَدَکَ عَلَیْهِ أَحَدٌ إِلاَّ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦۰)

ترجمه:

سفیان بن عیینه گوید: امام صادق علیه السّلام فرمودند : پایداری بر عمل برای خالص ماندن ، سخت تر از خود عمل است و عمل خالص آنست که : نخواهی هیچ کس جز خدای عز و جل ترا بر آن بستاید. (کرداری را تا به آخر پاک و بااخلاص نگهداشتن از خود آن کردار سخت تر است، کردار پاک آن است که مقصودت از آن ستایش احدی جز خدا عز و جل نباشد)

ص : ٦۰

حدیث ۵

وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ «إِلاَّ مَنْ أَتَى اَللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»(۱)؟ قَالَ : اَلسَّلِيمُ اَلَّذِی يَلْقَى رَبَّهُ وَ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ سِوَاهُ ؛ قَالَ وَ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ شَكٌّ أَوْ شِرْكٌ فَهُوَ سَاقِطٌ ، وَ إِنَّمَا أَرَادُوا بِالزُّهْدِ فِی اَلدُّنْيَا لِتَفْرُغَ قُلُوبُهُمْ لِلآخِرَةِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٠)

ترجمه:

و به همين اسناد روايت است كه گفت: سؤال كردم از قول خداى عز و جل: «إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»؛ يعنى: «روزى كه مال و پسران سود ندهند، مگر كسى را كه بيايد خدا را با دلى سالم»(۲)؟ پس حضرت فرمودند: دل سليم آن است كه پروردگار خويش را ملاقات مى كند، و در آن دوستى كسى غير از خدا نيست. و هر دلى كه در آن شرك يا شكى باشد، فرومايه و افتاده است. و جز اين نيست كه مراد خدا اين است كه بيايد در نزد خدا با زهد و بى رغبتى در دنيا، كه در دنيا از حبّ آن سالم باشد، تا دل هاى ايشان از براى آخرت و تحصيل آن فارغ باشد.

حديث ٦

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَ تَخَافُ أَنْ أَكُونَ مُنَافِقاً ! فَقَالَ لَهُ : إِذَا خَلَوْتَ فِی بَيْتِكَ نَهَاراً أَوْ لَيْلاً أَ لَيْسَ تُصَلِّی ؟ فَقَالَ : بَلَى، فَقَالَ: فَلِمَنْ تُصَلِّی؟ قَالَ: لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، قَالَ: فَكَيْفَ تَكُونُ مُنَافِقاً وَ أَنْتَ تُصَلِّی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لاَ لِغَيْرِهِ ؟.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٠)

ترجمه:

...عبدالله بن سنان گوید : در خدمت امام صادق علیه السلام نشسته بودیم ، یکی از حضار مجلس از آن حضرت پرسید : قربانت شوم، ای فرزند رسول خدا ، آیا تو برمن واهمه ای داری که منافق باشم؟ حضرت به او فرمودند : وقتی روز یا شب در خانه ات تنها می شوی آیا نماز می خوانی؟ گفت : بله ، حضرت فرمودند : برای چه کسی می خوانی ؟ پاسخ داد : فقط برای خداوند عزوجل ، پس حضرت فرمودند : بنابر این چگونه می شود منافق باشی و حال آنکه نماز را فقط برای خدا خوانده ای ، نه غیر خدا؟.

حدیث ۷

أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یُونُسَ عَنِ اِبْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : فِی قَوْلِ اَللَّهِ :« حَنِیفاً مُسْلِماً »(۳) ، قَالَ : خَالِصاً مُخْلِصاً لاَ یَشُوبُهُ شَیْءٌ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦۰)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام در تفسیر آیة : «حق گرایی مسلمان بود»(٤) فرمودند : با اخلاص که با چیزی آمیخته نیست.(یعنی خالص و پاک و با اخلاص بطوری که بهیچ شائبه غیر الهی آمیخته نباشد.)

حدیث ۸

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ یَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: إِنَّ رَبَّکُمْ لَرَحِیمٌ یَشْکُرُ اَلْقَلِیلَ، إِنَّ اَلْعَبْدَ لَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ یُرِیدُ بِهِمَا وَجْهَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَیُدْخِلُهُ اَللَّهُ بِهِمَا اَلْجَنَّةَ... اَلْحَدِیثَ .

وَ رَوَاهُ اَلْکُلَیْنِیُّ وَ اَلصَّدُوقُ وَ اَلشَّیْخُ کَمَا یَأْتِی إِنْ شَاءَ اَللَّهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦١)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند : به راستی که پروردگار شما مهربان است و از اندک نیز قدردانی می کند . همانا بنده ای دو رکعت نماز برای رضای خدا می گزارد (خالص برای خشنودی خدا)و خداوند به واسطه آن دو رکعت او را به بهشت می برد...

ص : ٦١

۱- الشعراء۸۹

۲- الشعراء۸۹

۳- آل عمران٦٧

٤- آل عمران٦٧

حدیث ۹

وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَنَا خَیْرُ شَرِیکٍ، مَنْ أَشْرَکَ مَعِی غَیْرِی فِی عَمَلِهِ لَمْ أَقْبَلْهُ إِلاَّ مَا کَانَ لِی خَالِصاً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦١)

ترجمه:

... علی بن سالم گوید : شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود : خداوند عزوجل فرموده است : من بهترین شریک هستم ، هرکس در کاری برای من شریک بیاورد آن را هرگز نپذیرم مگر آنچه که خالص برای من باشد.

حدیث ۱۰

وَ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِذَا أَحْسَنَ اَلْمُؤْمِنُ ضَاعَفَ اَللَّهُ عَمَلَهُ لِکُلِّ حَسَنَةٍ سَبْعَمِائَةٍ ، فَأَحْسِنُوا أَعْمَالَکُمُ اَلَّتِی تَعْمَلُونَهَا لِثَوَابِ اَللَّهِ ...إِلَی أَنْ قَالَ: وَ کُلُّ عَمَلٍ تَعْمَلُهُ لِلَّهِ فَلْیَکُنْ نَقِیّاً مِنَ اَلدَّنَسِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦۱)

ترجمه:

...عمربن یزید گوید : شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمودند : هرگاه مومن کارش را نیکوگرداند، خداوند پاداش عمل او را می افزاید. تا اینکه برای هر کار نیک ، هفتصد حسنه است، (و این سخن خدای تبارک و تعالی است که : و خداوند برای هر که بخواهد ، چند برابر می کند بقره ۲٦۱) پس کارهایی را که انجام می دهید، به خاطر پاداش الهی ، نیکو انجام دهید.((به حضرت عرض کردم : مقصود از کار نیک چیست؟ گوید حضرت فرمودند: هنگامی که نمازگزاردی ، رکوع و سجده هایت را نیکو کن ، و چون روزه گرفتی از هرچه روزه ات را تباه و باطل می کند دوری کنی ، و هرگاه حج بجای آوردی هرچه برای حج و عمرات زیان دارد انجام ندهی .) و بعد فرمودند: هرکاری که برای خدا می کنی باید از آلودگی پاک باشد .

حدیث ۱۱

وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَا بَیْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ إِلاَّ قِلَّةُ اَلْعَقْلِ؛ قِیلَ : وَ کَیْفَ ذَلِکَ یَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ؟ ، قَالَ: إِنَّ اَلْعَبْدَ لَیَعْمَلُ اَلْعَمَلَ اَلَّذِی هُوَ لِلَّهِ رِضًا فَیُرِیدُ بِهِ غَیْرَ اَللَّهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَخْلَصَ لِلَّهِ لَجَاءَهُ اَلَّذِی یُرِیدُ فِی أَسْرَعَ مِنْ ذَلِکَ .

وَ رَوَاهُ اَلْکُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ کَذَا اَلْحَدِیثَانِ اَللَّذَانِ قَبْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦١)

ترجمه:

.... امام باقر علیه السلام فرمودند: میان حق و باطل چیزی جز کم عقلی نیست ؛ کسی پرسید چگونه ای فرزند رسول خدا؟ حضرت فرمودند: آدمی کاری را که باید رضای خدا در آن باشد برای غیر خدا انجام می دهد ، در صورتی که اگر آن را فقط برای خدا انجام می داد ، خداوند او را به هدفی که از آن کار داشت زودتر می رساند.

بَابُ مَا یَجُوزُ قَصْدُهُ مِنْ غَایَاتِ اَلنِّیَّةِ وَ مَا یُسْتَحَبُّ اِخْتِیَارُهُ مِنْهَا

اشارة

بَابُ مَا یَجُوزُ قَصْدُهُ مِنْ غَایَاتِ اَلنِّیَّةِ وَ مَا یُسْتَحَبُّ اِخْتِیَارُهُ مِنْهَا

******

ترجمه:

***

+++

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اَلْعِبَادَةُ ثَلاَثَةٌ ،قَوْمٌ عَبَدُوا اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَوْفاً فَتِلْکَ عِبَادَةُ اَلْعَبِیدِ، وَ قَوْمٌ

عَبَدُوا اَللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی طَلَبَ اَلثَّوَابِ فَتِلْکَ عِبَادَةُ اَلْأُجَرَاءِ، وَ قَوْمٌ عَبَدُوا اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حُبّاً لَهُ فَتِلْکَ عِبَادَةُ اَلْأَحْرَارِ؛ وَ هِیَ أَفْضَلُ اَلْعِبَادَةِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦٢)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: عبادت کنندگان سه دسته اند: ۱- گروهی که خدای عز و جل را از ترس عبادت کنند و این عبادت بردگانست، ۲- مردمی که خدای تبارک و تعالی را بطمع ثواب عبادت کنند و این عبادت (تجار) مزدورانست، ۳- دسته ای که خدای عز و جل را برای دوستیش عبادت کنند و این عبادت آزادگان و بهترین عبادتست.

ص : ٦٢

حدیث ۲

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ فِی اَلْعِلَلِ وَ اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلسِّنَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَی اَلْحَبَّالِ اَلطَّبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ اَلْخَشَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِحْصَنٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ، قَالَ: قَالَ اَلصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ اَلنَّاسَ یَعْبُدُونَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی ثَلاَثَةِ أَوْجُهٍ؛ فَطَبَقَةٌ یَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِی ثَوَابِهِ فَتِلْکَ عِبَادَةُ اَلْحُرَصَاءِ وَ هُوَ اَلطَّمَعُ وَ آخَرُونَ یَعْبُدُونَهُ خَوْفاً مِنَ اَلنَّارِ فَتِلْکَ عِبَادَةُ اَلْعَبِیدِ وَ هِیَ رَهْبَةٌ، وَ لَکِنِّی أَعْبُدُهُ حُبّاً لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتِلْکَ عِبَادَةُ اَلْکِرَامِ ،وَ هُوَ اَلْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ "« وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ »(۱) وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ :« قُلْ إِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اَللهَ فَاتَّبِعُونِی یُحْبِبْکُمُ اَللهُ وَ یَغْفِرْ لَکُمْ ذُنُوبَکُمْ » ، فَمَنْ أَحَبَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّهُ اَللَّهُ ،وَ مَنْ أَحَبَّهُ اَللَّهُ تَعَالَی کَانَ مِنَ اَلآمِنِینَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦٢)

ترجمه:

حدیث کردند ما را ... از یونس بن ظبیان که گفت حضرت صادق علیه السّلام میفرمودند: مردمی که عبادت خدا را مینمایند بر سه قسمند، بعضی خدا را عبادت میکنند برای امید بثوابش و این گونه عبادت مانند خدمت کردن حریصان و طمع دارها است و جمعی عبادت میکنند خدا را از خوف و ترس آتش جهنم او و این چنین عبادت مانند کار کردن غلامان ترسناک است و قسمی عبادتشان بواسطه محبت با خدا است (نه از جهت ترس جهنم رفتن و یا طمع در ثواب و بهشت) و من هم مانند ایشان خدا را عبادت میکنم بدوستی و محبتی که باو دارم، و این گونه عبادت و بندگی عبادت آزادمردان (و بندگان خاص) است و شیوه بندگی بزرگ منشانست، و چنین افرادند که از فزع و هول و هراس روز قیامت ایمنند. و شاهد بر این مطلب قول خداوند است که میفرماید: وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ، ایشانند که از هول و فزع روز قیامت ایمن باشند.و میفرماید: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، بگو «ای پیغمبر (بتمام مردم) اگر شما خدا را دوست میدارید متابعت من کنید (که پیغمبر خدا هستم در گفتار و کردار و اطاعت خدا نمودن) تا خداوند شما را دوست بدارد و گناهانتان را بیامرزد» پس هر که خدا را دوست بدارد خدای تعالی او را دوست میدارد، و هر کسی را خدا دوست بدارد ایمن است از فزع روز قیامت.

حدیث ۳

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلرَّضِيُّ اَلْمُوسَوِيُّ فِي نَهْجِ اَلْبَلاَغَةِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قَوْماً عَبَدُوا اَللَّهَ رَغْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ اَلتُّجَّارِ، وَ إِنَّ قَوْماً عَبَدُوا اَللَّهَ رَهْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ اَلْعَبِيدِ، وَ إِنَّ قَوْماً عَبَدُوا اَللَّهَ شُكْراً فَتِلْكَ عِبَادَةُ اَلْأَحْرَارِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٣)

ترجمه:

- و از امیر المومنین روایت شده که حضرت فرمودند : گروهی خدا را از روی میل به ثواب عبادت کردند و این عبادت تاجران است. و گروهی از ترس کیفر عبادت کردند و این عبادت بردگان است. و گروهی به خاطر سپاسگزاری عبادت کردند و این عبادت آزادگان است.

ص : ٦٣

١- النمل٨٩

بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اَلْوَسْوَسَةِ فِی اَلنِّیَّةِ وَ اَلْعِبَادَةِ

اشارة

بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اَلْوَسْوَسَةِ فِی اَلنِّیَّةِ وَ اَلْعِبَادَةِ

******

ترجمه:

***

باب جایز نیست قبول وسوسه در نیت و عبادت

***

حدیث ١

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: ذَکَرْتُ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ رَجُلاً مُبْتَلًی بِالْوُضُوءِ وَ اَلصَّلاَةِ ،وَ قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ عَاقِلٌ؛ فَقَالَ

أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ :وَ أَيُّ عَقْلٍ لَهُ وَ هُوَ يُطِيعُ اَلشَّيْطَانَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: وَ كَيْفَ يُطِيعُ اَلشَّيْطَانَ ؟فَقَالَ : سَلْهُ هَذَا اَلَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ : مِنْ عَمَلِ اَلشَّيْطَانِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٣)

ترجمه:

عبد الله به سنان گوید: در پیش امام صادق علیله السلام مردی را یاد آور شدم که نسبت به وضوء و نماز خود گرفتار وسواس بود، و گفتم: او مرد عاقلی است؛ امام فرمودند : کدام عقل را دارد ،که فرمانبر شیطان است،به آن حضرت گفتم: چطور فرمانبر شیطان است؟ حضرت فرمودند : از او بپرس، این وسوسه ای که به او دست می دهد از چیست؟ مسلماً به تو می گوید که از عمل شیطان است.

بَابُ تَحْرِيمِ قَصْدِ اَلرِّيَاءِ وَ اَلسُّمْعَةِ بِالْعِبَادَةِ

اشارة

بَابُ تَحْرِيمِ قَصْدِ اَلرِّيَاءِ وَ اَلسُّمْعَةِ بِالْعِبَادَةِ

******

ترجمه:

***

باب حرام است عبادت را برای آنکه دیگران ببینند یا بعد از عمل بشنوند بجا بیاورد

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ اَلْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ فَضْلٍ أَبِی اَلْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَا یَصْنَعُ أَحَدُکُمْ أَنْ یُظْهِرَ حَسَناً وَ یُسِرَّ سَیِّئاً ، أَلَیْسَ یَرْجِعُ إِلَی نَفْسِهِ فَیَعْلَمَ أَنَّ ذَلِکَ لَیْسَ کَذَلِکَ؟ وَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ :« بَلِ اَلْإِنْسٰانُ عَلیٰ نَفْسِهِ بَصِیرَةٌ »(۱) ، إِنَّ اَلسَّرِیرَةَ إِذَا صَلَحَتْ قَوِیَتِ اَلْعَلاَنِیَةُ. وَ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِیَةَ عَنِ اَلْفَضْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦٤)

ترجمه:

...حضرت صادق علیه السّلام فرمودند : چه فایده ای دارد که شخص در ظاهر اعمال نیک داشته باشد و در نهان اعمال زشت؟ آیا هنگامی که بوجدان خویش رجوع کند نمی فهمد که واقعا آن طوری که خود را نشان میدهد چنان نیست؟ خداوند متعال میفرماید:« بَلِ اَلْإِنْسٰانُ عَلیٰ نَفْسِهِ بَصِیرَةٌ»(۲) انسان بوضع درونی خود بصیرت و آگاهی دارد. وقتی که باطن خوب باشد ،برون و ظاهر انسان نیکو و استوار است.

ص : ٦٤

۱- القیامه١٤

۲- القیامه١٤

حدیث ۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي اَلْبِلاَدِ عَنْ سَعْدٍ اَلْإِسْكَافِ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَابِدٌ ،فَأُعْجِبَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ، فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ لاَ يُعْجِبْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ مُرَاءٍ... اَلْحَدِيثَ .

وَ رَوَاهُ اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي اَلْبِلاَدِ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٤)

ترجمه:

...امام باقر عَلَيْهِ السَّلاَمُ فرمود: در بنی اسرائیل عابدی بود که حضرت داود عَلَيْهِ السَّلاَمُ به جهت دیدن او شگفت زده شده بود، خداوند متعال برایش وحی فرستاد: عمل او تو را به شگفتی نیندازد، چون که او ریاکار است...تاآخرحدیث.

حدیث ٣

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ أَظْهَرَ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَارَزَ اَللَّهَ بِمَا كَرِهَهُ لَقِيَ اَللَّهَ وَ هُوَ مَاقِتٌ لَهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٤)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمود: هر که بمردم نشان دهد آنچه خدا دوست دارد و بخدا نشان دهد [با خدا مبارزه کند] بآنچه ناپسند دارد، خدا را ملاقات کند در حالی که او را دشمن داشته باشد.

حدیث ٤

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنِ اَلسَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : سَيَأْتِی عَلَی اَلنَّاسِ زَمَانٌ تَخْبُثُ فِيهِ سَرَائِرُهُمْ وَ تَحْسُنُ فِيهِ عَلاَنِيَتُهُمْ طَمَعاً فِی اَلدُّنْيَا ، لاَ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ رَبِّهِمْ، يَكُونُ دِينُهُمْ رِيَاءً لاَ يُخَالِطُهُمْ خَوْفٌ ؛ يَعُمُّهُمُ اَللَّهُ بِعِقَابٍ، فَيَدْعُونَهُ دُعَاءَ اَلْغَرِيقِ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٥)

ترجمه:

... رسول خدا صلّی الله عليه و آله که فرمودند : به زودی زمانی بر امتم گذرد که نهادشان بد باشد و ظاهرشان خوب برای طمع در دنيا و از مسلمانی خود قصد ثواب خدا را ندارند که پروردگار آن ها است دين داری آن ها صرف خودنمائی است ترسی در دل آن ها نيست و خدا همه آن ها را بکيفری دچار کند که بمانند غريق در دريا بدرگاه او دعا و زاری کنند و از آن ها اجابت نکند.

ص : ٦٥

حديث ۵

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: إِنِّی لَأَتَعَشَّی مَعَ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِذْ تَلاَ هَذِهِ اَلآيَةَ « بَلِ اَلْإِنْسٰانُ عَلیٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ `وَ لَوْ أَلْقیٰ مَعٰاذِيرَهُ »(۱) ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَصْنَعُ اَلْإِنْسَانُ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِخِلاَفِ مَا يَعْلَمُ اَللَّهُ؟ إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَسَرَّ سَرِيرَةً رَدَّاهُ اَللَّهُ رِدَاهَا إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٥)

ترجمه:

...عمربن یزید گوید: با امام صادق علیه السلام شام می خوردم که این آیه را تلاوت کردند: بلکه انسان بر درون ونفس خود بینا است* و اگر چه عذری هم برای کار خود بتراشد»(۲) سپس فرمودند: انسان چه می کند که به خدای عزوجل تقرب می جوید به خلاف آنچه خداوند تعالی از دل او می داند،به راستی رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمودند: هر که در دل نیّتی داشته باشد،خداوند لباس مناسب نیّتش به او می پوشاند،اگر خوب باشد خوب و اگر بد باشد بد است.

حدیث ٦

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنِ اِبْنِ اَلْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَنَّهُ قَالَ لِعَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ اَلْبَصْرِيِّ فِی اَلْمَسْجِدِ: وَيْلَکَ يَا عَبَّادُ! إِيَّاکَ وَ اَلرِّيَاءَ ، فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اَللَّهِ وَكَلَهُ اَللَّهُ إِلَی مَنْ عَمِلَ لَهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٥)

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام بعباد بن کثیر بصری در مسجد فرمود: وای بر تو ای عباد از ریا، بپرهیز که هر که برای غیر خدا کار کند، خدا او را بکسی که برایش کار کرده واگذارد.

حدیث ۷

وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ اِبْنِ شَمُّونٍ عَنِ اَلْأَصَمِّ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَا زَادَ خُشُوعُ اَلْجَسَدِ عَلَی مَا فِی اَلْقَلْبِ فَهُوَ عِنْدَنَا نِفَاقٌ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٦)

ترجمه:

...رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرموده اند: هر آن اندازه که خشوع تن و اندام بدن از آنچه در دل است بیشتر باشد نزد ما نفاق(به حساب می آید) محسوب گردد.

(این حدیث دلالت دارد که هرگاه خشوع تن بیش از خشوع قلب باشد نشانگر ریا و نفاق است.)

ص : ٦٦

١- القیامه١٤*١٥

٢- القیامه١٤*١٥

حدیث ٨

وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ ،قَالَ: قَالَ لِیَ اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : وَیْحَکَ یَا اِبْنَ عَرَفَةَ ! اِعْمَلُوا لِغَیْرِ رِیَاءٍ وَ لاَ سُمْعَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِغَیْرِ اَللَّهِ وَکَلَهُ اَللَّهُ إِلَی مَا عَمِلَ : وَیْحَکَ ! مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلاً إِلاَّ رَدَّاهُ اَللَّهُ بِهِ إِنْ خَیْراً فَخَیْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٦٦)

ترجمه:

...محمد بن عرفه گوید : امام رضا علیه السّلام فرمودند : وای بر تو ای پسر عرفه، کار کنید، نه بمنظور ریا و بگوش مردم رسیدن، زیرا هر که برای غیر خدا کار کند، خدا او را بکارش واگذارد؛ وای بر تو، کسی عملی نکند جز آنکه خدا عبائی بر او پوشاند (از جنس همان عملش) اگر عملش خوب باشد عبای خوب و اگر بد باشد عبای بد.

(: وای بر تو أی پسر عرفه! کار کنید نه برای خودنمائی و شهرت، زیرا هر که برای جز خدا کاری کند،خدایش بدان کسی واگذارد که برای او کار کرده است،وای بر تو!هیچ کس کاری نکند جز آنکه خدا عوضِ کارش را به او برگرداند،اگر خوب باشد خوب،و اگر بد باشد بد.)

حدیث ۹

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَشِيرٍ اَلنَّبَّالِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْقَلِيلِ مِنْ عَمَلِهِ أَظْهَرَ اَللَّهُ لَهُ أَكْثَرَ مِمَّا أَرَادَهُ بِهِ، وَ مَنْ أَرَادَ اَلنَّاسَ بِالْكَثِيرِ مِنْ عَمَلِهِ فِي تَعَبٍ مِنْ بَدَنِهِ وَ سَهَرٍ مِنْ لَيْلِهِ أَبَى اَللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُقَلِّلَهُ فِي عَيْنِ مَنْ سَمِعَهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٦)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: هرکس رضای خدای عزّ و جلّ را بخواهد در کار ناچیز خودش ، خداوند هم بیش از آنچه که قصد کرده برایش آشکار سازد و هرکس بخاطر رضای مردم کار بسیار کند و خود را به رنج اندازد و بی خوابی کشد، خدای عزّ و جلّ عملش را در نظر شنوندگان کم جلوه می دهد.

حدیث ۱۰

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنِ اِبْنِ اَلْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : اِخْشَوُا اَللَّهَ خَشْيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ ، وَ اِعْمَلُوا لِلَّهِ فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَ لاَ سُمْعَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اَللَّهِ وَكَلَهُ اَللَّهُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ .

وَ رَوَاهُ اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَ رَوَى اَلَّذِي قَبْلَهُ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ : مِثْلَهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٦)

ترجمه:

...امير المؤمنين صلوات الله عليه فرمودند: از خدا چنان بترسيد(حياكنيد) كه محتاج عذر خواهى نباشيد [كه مقصر نباشيد] و بدون ريا و قصد شهرت براى خدا كار كنيد، زيرا هر كه براى غير خدا كار كند، خدا در روز قيامت او را بعملش واگذارد(تا از او مزد بگيرد، كه هرگز نتواند).

حديث ١١

وَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْحَلَبِيِّ عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَوْ أَنَّ عَبْداً عَمِلَ عَمَلاً يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اَللَّهِ وَ اَلدَّارَ اَلآخِرَةَ وَ أَدْخَلَ فِيهِ رِضَى أَحَدٍ مِنَ اَلنَّاسِ كَانَ مُشْرِكاً.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٧)

ترجمه:

زرارة بن اعين و برادرش حمران از امام محمد باقر عليه السّلام روايت كرده اند كه فرمودند : چنانچه بنده اى عملى را خالصا و مخلصا براى خدا و آخرت خود انجام دهد ولى رضايت (حتى) يک نفر را در آن وارد كند ،او مشرک است (براى خداوند شريک قائل شده).

ص : ٦٧

حديث ١٢

وَ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ ! إِنَّمَا هُوَ اَللَّهُ وَ اَلشَّيْطَانُ ، وَ اَلْحَقُّ وَ اَلْبَاطِلُ ، وَ اَلْهُدَى وَ اَلضَّلاَلَةُ، وَ اَلرُّشْدُ وَ اَلْغَيُّ ، وَ اَلْعَاجِلَةُ وَ اَلْعَاقِبَةُ ،وَ اَلْحَسَنَاتُ وَ اَلسَّيِّئَاتُ؛ فَمَا كَانَ مِنْ حَسَنَاتٍ فَلِلَّهِ، وَ مَا كَانَ مِنْ سَيِّئَاتٍ فَلِلشَّيْطَانِ .

وَ رَوَاهُ اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِيهِ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٧)

ترجمه:

...امام باقر عليه السلام فرمودند: كه رسول خدا صلّى اللّه عليه و آله فرموده اند : اى مردم! (آگاه باشيد) همانا خدايى وجود دارد و نيز شيطانى است ، و حق است و باطلى نيز هم ، و هدايت است و گمراهى ، و رشد(پيشرفت) است و بطلان (زيان) ، و دنيا و آخرتى هست ، و حسناتى است و سيئاتى ، پس آنچه از حسنه و خوبى است از آن پروردگار است ، و آنچه زشتى و پليدى است (نشات گرفته) از شيطان است.

حديث ١٣

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ قَالَ : فِی رِوَايَةِ أَبِی اَلْجَارُودِ ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ « فَمَنْ كٰانَ يَرْجُوا لِقٰاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰالِحاً وَ لاٰ يُشْرِكْ بِعِبٰادَةِ رَبِّهِ أَحَداً »(١) فَقَالَ : مَنْ صَلَّى مُرَاءَاةَ اَلنَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً مِمَّا أَمَرَ اَللَّهُ بِهِ مُرَاءَاةَ اَلنَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَ لاَ يَقْبَلُ اَللَّهُ عَمَلَ مُرَاءٍ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٨)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام فرمود: از رسول خدا صلی اللَّه علیه و آله سؤال شد: تفسیر آیه شریفه « ... پس هر کس به لقای پروردگار خود امید دارد باید به کار شایسته بپردازد، و هیچ کس را در پرستش پروردگارش شریک نسازد.» (۲) چیست؟ فرمودند: هر کس از روی ریا نماز بگذارد مشرک بحساب می آید (و هر کس زکاه مالش را برای ریا بدهد مشرک است. کسی که برای مردم روزه می گیرد و تظاهر می کند مشرک می باشد، هر کس برای اینکه نامش را مشهور کند و خوشنام گردد به حج برود مشرک محسوب می گردد) و بطور کلی هر کس اوامر خداوند را از روی ریا و تظاهر انجام دهد مشرک است و خداوند اعمال او را (ریا کار) قبول نمی کند.

ص : ٦٨

۱- الکهف۱۱۰

۲- الکهف۱۱۰

حدیث ١٤

عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ اَلْإِسْنَادِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ، عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يُحِبُّ اَللَّهُ وَ بَارَزَ اَللَّهَ فِي اَلسِّرِّ بِمَا يَكْرَهُ اَللَّهُ لَقِيَ اَللَّهَ، وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، لَهُ مَاقِتٌ.

وَ رَوَاهُ اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ٦٨)

ترجمه:

قرب الاسناد.ابن طریف...از علی علیه السّلام از رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: کسی که خود را در نظر مردم آراسته بزیور اطاعت و کارهای خدا پسندانه نشان دهد ولی در پنهان با اعمال زشت و ناپسند خود در مقام مبارزه با خدا باشد خدای خود را غضبناک ملاقات نموده و بر او خشمناک خواهد بود.(هر کس خود را برای مردم به آنچه خدا دوست دارد زینت کند، ولی نزد خدا به آنچه دوست ندارد ظاهر شود،خداوند را در حالت خشم ملاقات کند.)

حدیث ۱۵

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عِيسَى اَلْفَرَّاءِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اَلصَّادِقَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ.

وَ فِي اَلْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ٦٨)

ترجمه:

ابی یعفور از قول امام صادق علیه السلام روایت می کند که امام باقر علیه السلام فرمودند : کسی که ظاهرش از باطنش آراسته تر باشد،کفّهٔ اعمال میزان او سبک می گردد.

حدیث ١٦

وَ فِي عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ : عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ : أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سُئِلَ : فِيمَا اَلنَّجَاةُ غَداً ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا اَلنَّجَاةُ فِي أَنْ لاَ تُخَادِعُوا اَللَّهَ فَيَخْدَعَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُخَادِعِ اَللَّهَ يَخْدَعْهُ وَ يَخْلَعْ

مِنْهُ اَلْإِيمَانَ؛ وَ نَفْسَهُ يَخْدَعُ لَوْ يَشْعُرُ، قِيلَ لَهُ: فَكَيْفَ يُخَادِعُ اَللَّهَ؟ قَالَ : يَعْمَلُ بِمَا أَمَرَهُ اَللَّهُ ثُمَّ يُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ؛ فَاتَّقُوا اَللَّهَ فِي اَلرِّيَاءِ! فَإِنَّهُ اَلشِّرْكُ بِاللَّهِ؛ إِنَّ اَلْمُرَائِيَ يُدْعَى يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ : يَا كَافِرُ، يَا فَاجِرُ، يَا غَادِرُ، يَا خَاسِرُ، حَبِطَ عَمَلُكَ وَ بَطَلَ أَجْرُكَ، فَلاَ خَلاَصَ لَكَ اَلْيَوْمَ، فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ .

وَ رَوَاهُ فِي مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ؛ وَ رَوَاهُ فِي اَلْمَجَالِسِ وَ مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ أَيْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ اَلْفَامِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٦٩)

ترجمه:

مسعدة بن زياد گويد: جعفر بن محمّد از پدرش عليهما السّلام نقل كرد كه فرمود: از رسول خدا صلّى الله عليه و اله و سلّم پرسيدند: فردای قيامت نجات و رستگاری بچيست؟ فرمودند: نجات در آنست كه با خدا خدعه و نيرنگ نكنيد كه او نيز با شما خدعه خواهد كرد، زيرا هر كس با خداوند خدعه كند، خداوند بخاطرنيرنگش(پاداش دهد،و) ايمان را از دل او بيرون برد، و اگر بفهمد در واقع با خويشتن خدعه كرده است نه با خدا، پرسيدند چگونه ميتوان با خدا خدعه كرد؟ حضرت فرمودند: بامر خدای عزّ و جلّ عمل كند و منظورش رضايت غير خدا باشد، پس در موضوع ريا از خدا بترسيد زيرا آن شرك بخداست؛ همانا رياكار را در روز قيامت بچهار اسم بخوانند،او را گويند: ای كافر، ای فاجر، ای حيله گر، ای زيانكار، عملت بيهوده گشت و اجرت پايمال شد،و بهره ای در اين روز برای تو نخواهد بود(نجاتی در اين روز برايت نيست)، پاداش عمل خود را از كسی طلب كن، كه برای او آن عمل را انجام داده ای.

ص : ٦٩

بَابُ بُطْلاَنِ اَلْعِبَادَةِ اَلْمَقْصُودِ بِهَا اَلرِّيَاءُ

اشارة

بَابُ بُطْلاَنِ اَلْعِبَادَةِ اَلْمَقْصُودِ بِهَا اَلرِّيَاءُ

******

ترجمه:

***

باب عبادتی که بقصد ریا باشد باطل است

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ ،فِي كِتَابِ عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ اَلْعَمْرَكِيِّ اَلْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يُؤْمَرُ بِرِجَالٍ إِلَى اَلنَّارِ... إِلَى أَنْ قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ خَازِنُ اَلنَّارِ: يَا أَشْقِيَاءُ! مَا (كَانَ) حَالُكُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْمَلُ لِغَيْرِ اَللَّهِ، فَقِيلَ لَنَا: خُذُوا ثَوَابَكُمْ مِمَّنْ عَمِلْتُمْ لَهُ.

وَ فِي اَلْعِلَلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۰)

ترجمه:

...علیّ بن جعفر علیه السّلام از برادرش موسی بن جعفر علیهما السّلام از پدرانش علیهم السّلام از رسول خدا صلّی الله علیه و اله و سلّم روایت کرده که فرمود: در روز قیامت مردمی را امر شود بسوی آتش برند،...پس خازن جهنّم بدیشان گوید: ای بیچارگان چه کرده اید که مستوجب جهنّم شدید؟ گویند: ما عباداتی را برای غیر خدا انجام دادیم، پس بایشان گفته می شود اجر و پاداش خود را از همانها که بخاطر ایشان آن عبادات را بجا آورده اید باز گیرید.

ص : ۷۰

حدیث ۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ، عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ كَانَ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ أَجَلُهُ؟! أَ تُرِيدُونَ تُرَاءُونَ اَلنَّاسَ؟! إِنَّ مَنْ عَمِلَ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اَلنَّاسِ، وَ مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اَللَّهِ؛ إِنَّ كُلَّ رِيَاءٍ شِرْكٌ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۰)

ترجمه:

...محمّد بن موسی بن متوکّل رحمة الله علیه از علی بن الحسین سعدآبادی،از احمد بن ابی عبد الله برقی،از پدرش و حسن بن علی بن فضّال،از علی بن نعمان،از یزید بن خلیفه نقل کرده که وی گفت: حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: اگر یکی از شما روی قلّه کوهی باشد خطر و گزندی به او متوجه نمی شود تا این که زمان مرگ او فرا برسد بعد فرمودند:می خواهید مردم شما را ببینند؟ کسی که برای مردم عملی انجام دهد اجرش بر مردم است که به او دهند و کسی که برای خدا کاری را انجام داد البته ثوابش را خدا به او خواهد داد . محقّقا هر ریایی شرک محسوب می شود.

حدیث ۳

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنِ اَلسَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ اَلْمَلَكَ لَيَصْعَدُ بِعَمَلِ اَلْعَبْدِ مُبْتَهِجاً بِهِ، فَإِذَا صَعِدَ بِحَسَنَاتِهِ يَقُولُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : اِجْعَلُوهَا فِي سِجِّينٍ! إِنَّهُ لَيْسَ إِيَّايَ أَرَادَ بِهِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۱)

ترجمه:

...پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند: فرشته عمل بنده ئی را بالا میبرد و از آن مسرور است، ولی چون آن عمل را که بصورت حسناتست بالا برد، خدای عز و جل فرماید: آن اعمال را در سجین (دیوان اعمال گنهکاران) گذارید، زیرا آن بنده این اعمال را برای من بجا نیاورده(اراده قرب من نداشته).

ص : ۷۱

حديث ٤

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي اَلْمَغْرَاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : كُلُّ رِيَاءٍ شِرْكٌ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اَلنَّاسِ، وَ مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ ، كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اَللَّهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمود: هر ریایی شرک است، هر که برای مردم کار کند باید ثوابش را از مردم بخواهد،و هر که برای خدا کار کند پاداشش به عهده خداست.

حدیث ۵

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: اِجْعَلُوا أَمْرَكُمْ هَذَا لِلَّهِ وَ لاَ تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ، وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلاَ يَصْعَدُ إِلَى اَللَّهِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمود: کار دین داری و مذهبتان را برای خدا قرار دهید نه برای مردم، زیرا حقیقتش این است که هرچه برای خدا انجام شود خدا می پزیرد، و هرچه برای مردم است به درگاه خدا بالا نرود.

حدیث ٦

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحٍ اَلْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:« فَمَنْ كٰانَ يَرْجُوا لِقٰاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰالِحاً وَ لاٰ يُشْرِكْ بِعِبٰادَةِ رَبِّهِ أَحَداً »(۱) قَالَ: اَلرَّجُلُ يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ اَلثَّوَابِ لاَ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اَللَّهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ تَزْكِيَةَ اَلنَّاسِ يَشْتَهِي أَنْ يُسْمِعَ بِهِ اَلنَّاسَ، فَهَذَا اَلَّذِي أَشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ؛ ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ أَسَرَّ خَيْراً فَذَهَبَتِ اَلْأَيَّامُ أَبَداً حَتَّى يُظْهِرَ اَللَّهُ لَهُ خَيْراً، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرُّ شَرّاً فَذَهَبَتِ اَلْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ اَللَّهُ لَهُ شَرّاً.

وَ رَوَاهُ اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ؛ وَ اَلَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ ؛ وَ اَلَّذِي قَبْلَهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ : مِثْلَهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام در تفسیر قول خدای عزّ و جلّ: «هرکس امیدوار دیدار پروردگارش را داشته باشد باید کار خوب کند و هیچکس را در عبادت پروردگار خود شریک قرار ندهد»(۲) فرمودند : مردی کار خوبی(ثوابی) می کند ولی مقصود او رضای خدا نیست، تمایل دارد مردم بشنوند و او را بشناسند و تعریفش کنند این است همان کس که در عبادت پروردگار خود شریک قرار داده، سپس فرمودند: هرگز هیچ بنده ای نیست که در پنهانی کار خیری کند و روزگاری را بگذاراند تا اینکه خدا کار خیر او را آشکار سازد ، و هیچ بنده ای نیست که کار بدی در پنهانی انجام دهد تا اینکه روزگاری بگذرد و خداوند کار بد او را آشکار سازد.

حدیث ۷

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: يَقُولُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ، فَمَنْ عَمِلَ لِي وَ لِغَيْرِي فَهُوَ لِمَنْ عَمِلَهُ غَيْرِي.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۲)

ترجمه:

... برقی از پدرش از ابن ابو عمیر از هشام بن سالم از ابو عبد الله علیه السلام از خداوند سبحان، نقل کرده که حضرت حق فرموده اند : من بهترین شریک هستم. پس اگر کسی عملی را برای من و دیگری انجام بدهد، آن عمل مورد قبول من نیست بلکه برای دیگری(غیرخدا) است.

ص : ۷۲

۱- الکهف۱۱۰

۲- الکهف۱۱۰

حدیث ۸

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَیْنِ اَلرَّضِیُّ فِی نَهْجِ اَلْبَلاَغَةِ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: کَمْ مِنْ صَائِمٍ لَیْسَ لَهُ مِنْ صَوْمِهِ إِلاَّ اَلظَّمَأُ وَ اَلْجُوعُ، وَ کَمْ مِنْ قَائِمٍ لَیْسَ لَهُ مِنْ قِیَامِهِ إِلاَّ [اَلسَّهَرُ وَ] اَلْعَنَاءُ، حَبَّذَا صَوْمُ اَلْأَکْیَاسِ وَ إِفْطَارُهُمْ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۲)

ترجمه:

...سید رضی در نهج ا لبلاغه روایت می کند که امیر المومنین حضرت علی علیه السلام فرمودند: چه بسا روزه داری که از روزه اش جز تشنگی و گرسنگی نتیجه ای نمی گیرد، وچه بسا شب زنده داری که جز زحمت بی خوابی و رنج بیداری چیزی آیده اش نیست ، و چه با ارزش است خواب وخوردن و روزه نبودن زیرکان .

حدیث ۹

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِیُّ فِی اَلْأَمَالِی عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلتَّمَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ یَحْیَی بْنِ دَاوُدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِی عَمْرٍو عَنِ اَلْمَقْبُرِیِّ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِیَامِهِ اَلْجُوعُ وَ اَلْعَطَشُ، وَ رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِیَامِهِ اَلسَّهَرُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۲)

ترجمه:

...رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: چه بسیار روزه داری که بهره اش از روزه جز گرسنگی و تشنگی نباشد و چه بسیار شب زنده داری که بهره اش از نمازهای شبانه جز بی خوابی نباشد.

حدیث ۱۰

اَلْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: یُجَاءُ بِالْعَبْدِ یَوْمَ اَلْقِیَامَةِ قَدْ صَلَّی، فَیَقُولُ: یَا رَبِّ قَدْ صَلَّیْتُ اِبْتِغَاءَ وَجْهِکَ؛ فَیُقَالُ لَهُ: بَلْ صَلَّیْتَ لِیُقَالَ: مَا أَحْسَنَ صَلاَةَ فُلاَنٍ! اِذْهَبُوا بِهِ إِلَی اَلنَّارِ ثُمَّ ذَکَرَ مِثْلَ ذَلِکَ فِی اَلْقِتَالِ وَ قِرَاءَةِ اَلْقُرْآنِ وَ اَلصَّدَقَةِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۲)

ترجمه:

... در کتاب زهد ... ابی بصیر گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام که فرمودند: روز قیامت بنده ای را می آورند که اهل نماز بوده، پس خواهد گفت: ای پروردگار من برای خشنودی تو نماز خواندم ؛ اما به او گفته می شود : بلکه نماز خواندی تا بگویند: نماز فلانی چه نماز خوبی است و دستور بردن او به آتش جهنم داده می شود ، سپس در ادامه حدیث جهاد کننده و قاری قرآن و صدقه دهنده و صله رحم کننده هستند که به این منوال هستند.

حدیث ۱۱

وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ قَالَ اَللَّهُ تَعَالَی: أَنَا أَغْنَی اَلْأَغْنِیَاءِ عَنِ اَلشَّرِیکِ فَمَنْ أَشْرَکَ مَعِی غَیْرِی فِی عَمَلٍ لَمْ أَقْبَلْهُ إِلاَّ مَا کَانَ لِی خَالِصاً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۳)

ترجمه:

...علیّ بن سالم گوید: شنیدم که امام صادق عَلَیْهِ السَّلاَمُ می فرمود: خداوند متعال فرموده است: من بی نیازترین ثروتمندان نسبت به شریک هستم، پس هر که دیگری را در عملی شریک من گرداند، آن عمل را نمی پذیرم مگر آنکه خالص برای من انجام گرفته باشد.

ص : ۷۳

بَابُ کَرَاهِیَةِ اَلْکَسَلِ فِی اَلْخَلْوَةِ وَ اَلنَّشَاطِ بَیْنَ اَلنَّاسِ

اشارة

بَابُ کَرَاهِیَةِ اَلْکَسَلِ فِی اَلْخَلْوَةِ وَ اَلنَّشَاطِ بَیْنَ اَلنَّاسِ

******

ترجمه:

***

+++س

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ، عَنْ أَبِیهِ، عَنِ اَلنَّوْفَلِیِّ، عَنِ اَلسَّکُونِیِّ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ لِلْمُرَائِی: یَنْشَطُ إِذَا رَأَی اَلنَّاسَ، وَ یَکْسَلُ إِذَا کَانَ وَحْدَهُ، وَ یُحِبُّ أَنْ یُحْمَدَ فِی جَمِیعِ أُمُورِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِي وَصِيَّةِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ لِلْمُرَائِي ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۳)

ترجمه:

...امير المؤمنين عليه السّلام فرمود: ريا كار سه نشانه دارد چون مردم را بيند (در عبادت) بنشاط آيد، و هر گاه تنها باشد كسل شود، و دوست دارد كه در هر كارى او را بستايند.

بَابُ كَرَاهَةِ ذِكْرِ اَلْإِنْسَانِ عِبَادَتَهُ لِلنَّاسِ

اشارة

بَابُ كَرَاهَةِ ذِكْرِ اَلْإِنْسَانِ عِبَادَتَهُ لِلنَّاسِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ :« فَلاٰ

تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اِتَّقىٰ»(۱) قَالَ :قَوْلُ اَلْإِنْسَانِ: صَلَّيْتُ اَلْبَارِحَةَ وَ صُمْتُ أَمْسِ، وَ نَحْوَ هَذَا؛ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنَّ قَوْماً كَانُوا يُصْبِحُونَ فَيَقُولُونَ: صَلَّيْنَا اَلْبَارِحَةَ وَ صُمْنَا أَمْسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: لَكِنِّي أَنَامُ اَللَّيْلَ وَ اَلنَّهَارَ، وَ لَوْ أَجِدُ بَيْنَهُمَا شَيْئاً لَنِمْتُهُ .

وَ رَوَاهُ اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷٤)

ترجمه:

...جميل بن درّاج گويد:از امام صادق عليه السّلام پرسيدم كه: تفسير فرمودۀ خداوند عزّ و جلّ «شخصيّت خود را پاک و مبرّى نكنيد، خدا به كسانى كه پرهيزگارند آگاه تر است»(۲) چيست؟ حضرت فرمودند: آن است كه انسان بگويد: ديشب نماز شب خواندم،و ديروز روزه دار بودم، و مانند اينها، بعد امام عليه السّلام فرمودند: گروهى هستند كه چون صبح بيرون آيند،مى گويند: ديشب نماز خوانديم و ديروز روزه گرفتيم.پس حضرت علىّ عليه السّلام فرمودند: لكن من شب و روز مى خوابم و اگر ميان روز و شب زمانى مى يافتم،در آن هم مى خوابيدم.

ص : ۷٤

۱- النجم۳۲

۲- النجم۳۲

حديث ۲

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: اَلْإِبْقَاءُ عَلَى اَلْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ اَلْعَمَلِ؛ قَالَ: وَ مَا اَلْإِبْقَاءُ عَلَى اَلْعَمَلِ؟

قَالَ يَصِلُ اَلرَّجُلُ بِصِلَةٍ وَ يُنْفِقُ نَفَقَةً لِلَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيکَ لَهُ فَكُتِبَتْ لَهُ سِرّاً، ثُمَّ يَذْكُرُهَا فَتُمْحَى فَتُكْتَبُ لَهُ عَلاَنِيَةً، ثُمَّ يَذْكُرُهَا فَتُمْحَى وَ تُكْتَبُ لَهُ رِيَاءً .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۵)

ترجمه:

... از حضرت باقر علیه السّلام نقل شده که فرمودند: ابقاء (پایداری) بر عمل از انجام دادن اصل عمل دشوارتر است، سؤال شد ابقاء بر عمل یعنی چه؟ فرمودند: مثلا کسی صله رحم میکند و یا مالش را برای خداوند بی شریک و در راه خدا انفاق مینماید، در این صورت صله رحم و انفاق سری و پنهانی برای او ضبط می شود ، ولی بعدا این که شخص عمل خود را بازگو میکند، صدقه و صله پنهانی از نامه عملش محو و نابود شده و بجای آن صدقه آشکار(که ارزشش کمتر است)ثبت میگردد ، سپس باز این شخص عملش را برای دیگران میگوید در این صورت آن صدقه آشکار هم محو گردیده و بجای آن عمل ریائی نوشته می شود.

ص : ۷۵

بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ سُرُورِ اَلْإِنْسَانِ بِاطِّلاَعِ غَيْرِهِ عَلَى عَمَلِهِ بِغَيْرِ قَصْدِهِ

اشارة

بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ سُرُورِ اَلْإِنْسَانِ بِاطِّلاَعِ غَيْرِهِ عَلَى عَمَلِهِ بِغَيْرِ قَصْدِهِ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ، عَنْ أَبِیهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اَلرَّجُلِ یَعْمَلُ اَلشَّیْءَ مِنَ اَلْخَیْرِ فَیَرَاهُ إِنْسَانٌ فَیَسُرُّهُ ذَلِکَ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَ هُوَ یُحِبُّ أَنْ یَظْهَرَ لَهُ فِی اَلنَّاسِ اَلْخَیْرُ، إِذَا لَمْ یَکُنْ صَنَعَ ذَلِکَ لِذَلِکَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۵)

ترجمه:

...زراره گوید: از امام باقر علیه السّلام پرسیدم راجع بمردی که کار خیری میکند و شخصی او را می بیند و او خوشش می آید، فرمود: عیب ندارد،،کسی نیست مگر اینکه دوست می دارد که میان مردم برای او کار خوبی ظاهر شود،به شرط اینکه عمل را بآن قصد انجام ندهد(سبب اقدام به این کارِ خیر صرف خودنمائی و جلب توجّهِ مردم نباشد).

حدیث ۲

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ اَلْأَسَدِیِّ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمَرْزُبَانِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْجَعْدِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِی عِمْرَانَ اَلْجُونِیِّ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اَللَّهُ: قُلْتُ یَا رَسُولَ اَللَّهِ ، اَلرَّجُلُ یَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَ یُحِبُّهُ اَلنَّاسُ قَالَ تِلْکَ عَاجِلُ بُشْرَی اَلْمُؤْمِنِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۵)

ترجمه:

در کتب معانی و امالی. محمد اسدی..از عبد الله صامت، از ابوذر که گفت :از پیامبر اکرم صلّی الله علیه و آله سؤال کردم چطور می شود که انسان کار نیک و عبادت را برای خودش انجام میدهد و مردم او را دوست میدارند؟ حضرت فرمودند: این بشارت و مژده زودرسی است برای مؤمن که خداوند این پاداش دنیوی را باو میدهد (تا بعدا نیز پاداش اخروی را در آن جهان عنایت میفرماید).

بَابُ جَوَازِ تَحْسِينِ اَلْعِبَادَةِ لِيُقْتَدَى بِالْفَاعِلِ وَ لِلتَّرْغِيبِ فِي اَلْمَذْهَبِ

اشارة

بَابُ جَوَازِ تَحْسِينِ اَلْعِبَادَةِ لِيُقْتَدَى بِالْفَاعِلِ وَ لِلتَّرْغِيبِ فِي اَلْمَذْهَبِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ١

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: كُونُوا دُعَاةً إِلَى أَنْفُسِكُمْ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ ، وَ كُونُوا زَيْناً وَ لاَ تَكُونُوا شَيْناً.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٧٦)

ترجمه:

...ابو اسامه گوید: شنیدم امام صادق علیه السّلام میفرمودند :... مردم را با غیر گفتار و زبان بمذهب خود دعوت کنید و (در عمل) زینت ما باشید و ننگ ما نباشید....

ص : ٧٦

حدیث ٢

وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَجَّالِ، عَنِ اَلْعَلاَءِ، عَنِ اِبْنِ أَبِی یَعْفُورٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : کُونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَیْرِ أَلْسِنَتِکُمْ، لِیَرَوْا مِنْکُمُ اَلْوَرَعَ وَ اَلاِجْتِهَادَ وَ اَلصَّلاَةَ وَ اَلْخَیْرَ، فَإِنَّ ذَلِکَ دَاعِیَةٌ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٧٦)

ترجمه:

ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السّلام روایت کرده که فرمودند: مردم را با غیر زبان خود (با اعمال و رفتار خوب خود) براه حق دعوت نمائید باید مردم از شما ورع و کوشش و نماز و اعمال خیر ببینندکه این (حالت از رفتار و کردار شما)خود دعوت کننده(بسوی حق)است.

حدیث ٣

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ (فِی آخِرِ اَلسَّرَائِرِ) نَقْلاً مِنْ کِتَابِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ ، عَنْ عُبَیْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: اَلرَّجُلُ یَدْخُلُ فِی اَلصَّلاَةِ فَیُجَوِّدُ صَلاَتَهُ وَ یُحَسِّنُهَا رَجَاءَ أَنْ یَسْتَجِرَّ بَعْضَ مَنْ یَرَاهُ إِلَی هَوَاهُ؟ قَالَ: لَیْسَ هَذَا مِنَ اَلرِّیَاءِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٧٦)

ترجمه:

عبید گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مردی نماز می گزارد و نمازش را نیکو ادا می کند و دوست میدارد مردم را به طرف خود متوجه سازد، آیا این ریا محسوب می شود؟ حضرت فرمودند: این کار ریا به حساب نمی آید.

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلْعِبَادَةِ فِی اَلسِّرِّ وَ اِخْتِیَارِهَا عَلَی اَلْعِبَادَةِ فِی اَلْعَلاَنِیَةِ إِلاَّ فِی اَلْوَاجِبَاتِ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلْعِبَادَةِ فِی اَلسِّرِّ وَ اِخْتِیَارِهَا عَلَی اَلْعِبَادَةِ فِی اَلْعَلاَنِیَةِ إِلاَّ فِی اَلْوَاجِبَاتِ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ، عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَزْدِیِّ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِیَائِی عِنْدِی عَبْداً مُؤْمِناً ذَا حَظٍّ مِنْ صَلاَحٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَ عَبَدَ اَللَّهَ فِی اَلسَّرِیرَةِ، وَ کَانَ غَامِضاً فِی اَلنَّاسِ، فَلَمْ یُشَرْ إِلَیْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَ کَانَ رِزْقُهُ کَفَافاً فَصَبَرَ عَلَیْهِ، فَعُجِّلَتْ بِهِ اَلْمَنِیَّةُ، فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاکِیهِ.

وَ رَوَاهُ اَلْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ اَلْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ : نَحْوَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۷)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: خدای عز و جل فرماید: بهترین دوستان من نزد من که همه آرزوی مقام او را دارند بنده مؤمنی است که بهره کاملی از شایستگی و لیاقت داشته، عبادت و بندگی پروردگارش را بنحو احسن انجام دهد و عبادتش در خلوت و نهان باشد در میان مردم فرو رفته و گم شده(میان مردم گمنام زندگی کند) و مورد توجه و انگشت نشان نباشد و رزق و روزیش به اندازه کفایت باشد و بهمان مقدار صبر کرده(و حرص و ولع زیادی نداشته)و مرگش زود برسد و میراثش اندک و گریه کنش کم باشد.

ص : ۷۷

حدیث ۲

وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ جَمِیعاً، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ اَلسَّابَاطِیِّ، قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : یَا عَمَّارُ اَلصَّدَقَةُ وَ اَللَّهِ فِی اَلسِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ اَلصَّدَقَةِ فِی اَلْعَلاَنِیَةِ، وَ کَذَلِکَ وَ اَللَّهِ اَلْعِبَادَةُ فِی اَلسِّرِّ أَفْضَلُ مِنْهَا فِی اَلْعَلاَنِیَةِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۷۷)

ترجمه:

...عمّار ساباطی از امام صادق علیه السّلام روایت کرده است که: آن امام به من فرمودند: ای عمّار صدقه دادن نهان به خدا قسم از صدقهٔ آشکار بهتر است، و همچنین به خدا قسم عبادت در نهان از عبادت آشکار بهتر است.

حدیث ۳

وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: وَ كَذَلِكَ وَ اَللَّهِ عِبَادَتُكُمْ فِی اَلسِّرِّ مَعَ إِمَامِكُمُ اَلْمُسْتَتِرِ فِی دَوْلَةِ اَلْبَاطِلِ وَ تَخَوُّفُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِی دَوْلَةِ اَلْبَاطِلِ وَ حَالِ اَلْهُدْنَةِ ، أَفْضَلُ مِمَّنْ يَعْبُدُ اَللَّهَ فِی ظُهُورِ اَلْحَقِّ مَعَ إِمَامِ اَلْحَقِّ اَلظَّاهِرِ فِی دَوْلَةِ اَلْحَقِّ اَلْحَدِيثَ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ عَنِ اَلْمُظَفَّرِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْعَلَوِیِّ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ : نَحْوَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۷)

ترجمه:

....عمار ساباطی گوید:به امام صادق علیه السّلام گفتم:(کدام بهتر است،عبادت پنهانی با امام بر حق از شماها در دولت باطل یا عبادت عیانی آشکار در ظهور حق و دولت حق،با امام آشکارا از شماها؟ در جواب فرمود:ای عمار! صدقهٔ نهانی به خدا بهتر است از صدقهٔ آشکار)و همچنین-به خدا-عبادت نهانی شما با امام پنهان در دولت باطل و ترس شما از دشمن خود،در زمان تسلط باطل و در حال صلح با دشمن، بهتر است از کسی که خدای عز و جل را در ظهور حق با امام بر حق آشکار و در دولت حق عبادت می کند، عبادت با ترس در دولت باطل، مانند عبادت در حال آسایش و در دولت حق نیست.

حديث ٤

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ اَلْحَذَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِی عِنْدِی رَجُلاً خَفِيفَ اَلْحَالِ، ذَا حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ بِالْغَيْبِ، وَ كَانَ غَامِضاً فِی اَلنَّاسِ، جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَيْهِ، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۸)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام فرمودند: رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله فرمودند: خدای عز و جل فرماید: براستی خوشبخت ترین دوستانم نزد من مردی است سبک حال، دارای بهره ای از نماز ، که در نهانی خدای خود را عبادت می کند و گمنام در بین مردم به سر می برد و روزی او به اندازه نیاز و رفع ضرورت باشد و بر آن شکیبا بوده و مرگش زودرس باشد و بعد از خود ارث کمی بر جای گذارد و گریه کنندگان بر مرگ او کم می باشند.

ص : ۷۸

حدیث ۵

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ زَيْدٍ اَلشَّحَّامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَا أَحْسَنَ مِنَ اَلرَّجُلِ! يَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ اَلْوُضُوءَ، ثُمَّ يَتَنَحَّى حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَنِيسٌ فَيُشْرِفُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.... اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۸)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمود: ... چقدر خوب و نیکوست که شخص غسل کند و یا وضو بگیرد و آنگاه به گوشه ای رود تا کسی او را نبیند،و به نماز ایستد.پس خداوند عزّ و جلّ بر او نظر افکند،در حالی که او در حال رکوع و سجده است....

حدیث ٦

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ فِي (اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ) عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، عَنِ اِبْنِ عُقْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ اَلْحُصَيْنِ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ

أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَنَّ رَجُلاً وَفَدَ إِلَيْهِ مِنْ أَشْرَافِ اَلْعَرَبِ ؛ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : هَلْ فِي بِلاَدِكَ قَوْمٌ قَدْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخَيْرِ لاَ يُعْرَفُونَ إِلاَّ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ فِي بِلاَدِكَ قَوْمٌ قَدْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالشَّرِّ لاَ يُعْرَفُونَ إِلاَّ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ فِي بِلاَدِكَ قَوْمٌ يَجْتَرِحُونَ اَلسَّيِّئَاتِ وَ يَكْتَسِبُونَ اَلْحَسَنَاتِ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ: تِلْكَ خِيَارُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اَلنُّمْرُقَةُ اَلْوُسْطَى، يَرْجِعُ إِلَيْهِمُ اَلْغَالِي وَ يَنْتَهِي إِلَيْهِمُ اَلْمُقَصِّرُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۸)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام از پدرش نقل کرد که فرمود:مردی از بزرگان عرب به نزد امیر مؤمنان علیه السّلام شرفیاب شد و آن حضرت علیه السّلام به او فرمودند: آیا در سرزمین های تو گروهی هستند که خودشان را به نیکی معروف کرده اند و جز به آن شناخته نمی شوند؟ عرض کرد: آری.حضرت پرسیدند: آیا در شهرهای تو گروهی هستند که خودشان را به زشتی معروف کرده اند و جز به آن شناخته نمی شوند؟ عرض کرد: آری.حضرت سؤال کرد: آیا در سرزمین های تو عدّه ای هستند که هم کارهای ناشایست مرتکب می شوند و هم کارهای نیک انجام می دهند؟

عرض کرد: آری. حضرت فرمودند : اینان برگزیدگان امّت محمّد صلّی اللّه علیه و اله و تکیه گاه میانهٔ راه هستند و پیش تاخته به اینان برمی گردد و سهل انگار خود را به اینان می رساند.

حدیث ۷

وَ عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْمُكَتِّبِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَاتَّهِمُوهُ عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَكْرَهُ شُهْرَةَ اَلْعِبَادَةِ وَ شُهْرَةَ اَللِّبَاسِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا فَرَضَ عَلَى اَلنَّاسِ فِي اَلْيَوْمِ وَ اَللَّيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مَنْ أَتَى بِهَا لَمْ يَسْأَلْهُ اَللَّهُ عَمَّا سِوَاهَا وَ

إِنَّمَا أَضَافَ إِلَيْهَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مِثْلَيْهَا لِيَتِمَّ بِالنَّوَافِلِ مَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ اَلنُّقْصَانِ، وَ إِنَّ اَللَّهَ لاَ يُعَذِّبُ عَلَى كَثْرَةِ اَلصَّلاَةِ وَ اَلصَّوْمِ، وَ لَكِنَّهُ يُعَذِّبُ عَلَى خِلاَفِ اَلسُّنَّةِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۹)

ترجمه:

...امالی شیخ طوسی...حضرت رضا علیه السّلام فرمودند: کسی که مشهور بعبادت باشد او را در دین خودش پاک و بی غل و غش ندانید که خدا شهرت بعبادت و شهرت به لباس را مبغوض می دارد. سپس فرمودند: خداوند متعال بر مردم در شبانه روز فقط هفده رکعت نماز واجب کرده هر کس که آنها را انجام دهد از غیر آنها مورد سؤال واقع نمی شود و بدرستیکه پیغمبر اکرم صلّی الله علیه و آله نافله ها را که دو برابر آنها را (۳٤ رکعت) بر آنها اضافه نمود که (اگر) نقصانی در فرائض و نمازهای واجب رخ دهد (و کمبودی از حیث خشوع و خضوع و آداب نماز پیدا شود با این نوافل ۳٤ رکعت) جبران گردد. البته بدیهی است که خداوند برای نماز و روزه زیادی و مستحبی کسی را عذاب نمیکند، ولی اگر در رفتار و کردار خود بر خلاف سنت و روش اسلامی و دینی عمل نماید مورد مواخذه و کیفر قرار میگیرد.

ص : ۷۹

حدیث ۸

عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ فِي (قُرْبِ اَلْإِسْنَادِ) عَنِ اَلسِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي اَلْبَخْتَرِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : أَعْظَمُ اَلْعِبَادَةِ أَجْراً أَخْفَاهَا.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۹)

ترجمه:

...پیامبر صلی الله علیه و آله : عبادتی اجر بیشتر دارد که نهان تر و مخفی تر باشد.

حدیث ۹

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: اَلاِشْتِهَارُ بِالْعِبَادَةِ رِيبَةٌ اَلْحَدِيثَ .

وَ رَوَاهُ فِي مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ) وَ رَوَاهُ فِي اَلْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلسِّنَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۷۹)

ترجمه:

از حضرت صادق روایت شده که فرمودند: مشهور شدن بعبادت ریاء است.

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلْإِتْيَانِ بِكُلِّ عَمَلٍ مَشْرُوعٍ رُوِيَ لَهُ ثَوَابٌ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلْإِتْيَانِ بِكُلِّ عَمَلٍ مَشْرُوعٍ رُوِيَ لَهُ ثَوَابٌ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ فِی کِتَابِ ثَوَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ بَلَغَهُ شَیْءٌ مِنَ اَلثَّوَابِ عَلَی (شَیْءٍ مِنَ اَلْخَیْرِ) فَعَمِلَهُ کَانَ لَهُ أَجْرُ ذَلِکَ (وَ إِنْ کَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَمْ یَقُلْهُ) .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۰)

ترجمه:

...صفوان بن مهران گوید: امام صادق علیه السّلام فرمودند: هر کس راجع بعمل نیکی، ثوابی بشنود (که پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله ثوابی برایش ذکر کرده اند) و بخاطر و رسیدن به ثواب آن ، عمل خیر را بجا آورد، آن ثواب را بدو خواهند داد (اگر چه پیغمبرخدا صلی الله علیه وآله نیز آن ثواب را برای آن عمل نگفته باشد).

ص : ۸۰

حدیث ۲

وَ فِی عُیُونِ اَلْأَخْبَارِ: عَنْ عَبْدِ اَلْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَةَ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: « فَمَنْ یُرِدِ اَللهُ أَنْ یَهْدِیَهُ یَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلاٰمِ»(۱) قَالَ : مَنْ یُرِدِ اَللَّهُ أَنْ یَهْدِیَهُ بِإِیمَانِهِ فِی اَلدُّنْیَا إِلَی جَنَّتِهِ وَ دَارِ کَرَامَتِهِ فِی اَلآخِرَةِ یَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلتَّسْلِیمِ لِلَّهِ وَ اَلثِّقَةِ بِهِ وَ اَلسُّکُونِ إِلَی مَا وَعَدَهُ مِنْ ثَوَابِهِ حَتَّی یَطْمَئِنَّ إِلَیْهِ... اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۰)

ترجمه:

...حمدان بن سلیمان گوید: از حضرت رضا علیه السّلام سؤال کردم، معنی این آیه چیست؟ «هر کس را خدا بخواهد هدایت کند او را به اسلام راضی و خشنود نموده، آمادهٔ قبول اسلام و هر کس را نخواهد از گمراهی نجات یابد سینهٔ او را بسیار تنگ میکند »(۲) ،ایشان فرمودند: هر که را خداوند بخواهد در دنیا به ایمان به خود و در آخرت به بهشت و دار کرامتش هدایت کند، سینه اش را برای تسلیم در برابرش و اعتماد به او و اطمینان یافتن از پاداشی که به او وعده داده شده است باز (آماده) می کند تا آرامش قلبی یابد.

حدیث ۳

أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ شَیْءٌ مِنَ اَلثَّوَابِ فَعَمِلَهُ کَانَ أَجْرُ ذَلِکَ لَهُ، وَ إِنْ کَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَمْ یَقُلْهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: هر کس راجع بعملی از گفته حضرت نبی صلی الله علیه و آله از نیکی ثوابی بشنود و بخاطر و تمنّای آن ثواب آن عمل خیر را بجا آورد، آن ثواب را بدو خواهند داد اگر چه پیغمبر هم آن ثواب را برای آن عمل نگفته باشد،و از قول او دروغ نقل کرده باشند.

ص : ۸۱

۱- الانعام۱۲۵

۲- الانعام۱۲۵

حدیث ٤

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلنَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَيْءٌ مِنَ اَلثَّوَابِ فَفَعَلَ ذَلِکَ طَلَبَ قَوْلِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ لَهُ ذَلِکَ اَلثَّوَابُ وَ إِنْ كَانَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَقُلْهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۱)

ترجمه:

...محمدبن مروان از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمودند: کسی که برایش در عملی، ثوابی از حضرت پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله رسیده باشد و آن کار را به خاطر حدیث پیامبرصلی الله علیه وآله انجام دهد، به آن ثواب می رسد گرچه پیامبرصلی الله علیه وآله آن را نگفته باشد.

حدیث ۵

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْقَاسَانِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَاسِمِ اَلْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ وَعَدَهُ اَللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَاباً فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ، وَ مَنْ أَوْعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَاباً فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلتَّوْحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۱)

ترجمه:

حدیث کرد ما را محمد بن حسن صفار از محمد بن حسین بن ابی الخطاب و احمد بن ابی عبد اللَّه برقی از علی بن محمد قاسانی، از آنکه او را ذکر کرده از عبد اللَّه بن قاسم جعفری از حضرت صادق از پدرانش علیهم السلام که فرمودند: رسول خدا صلی اللَّه علیه و آله و سلم فرموده اند : که هر که خدا او را بر کاری ثوابی وعده کند بآن از برایش بزودی وفاء خواهد کرد و هر که خدا او را بر کاری عقابی وعید کند در آن باختیار باشد که اگر خواهد بآن وفاء میکند و اگر نخواهد نمیکند. (کسی را که خدا وعده ی پاداش در کرداری دهد آن پاداش برایش ثابت است و کسی را که خدا وعده ی بر مجازات دهد او مختار است که اگر بخواهد عوض کند.)

حدیث ٦

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ سَمِعَ شَيْئاً مِنَ اَلثَّوَابِ عَلَى شَيْءٍ فَصَنَعَهُ كَانَ لَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَا بَلَغَهُ.

وَ رَوَاهُ اِبْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ اَلْإِقْبَالِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ اَلَّذِي هُوَ مِنْ جُمْلَةِ اَلْأُصُولِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٨١)

ترجمه:

شیخ کلینی (ره) از حضرت صادق علیه السّلام این چنین روایت کرده است: گر کسی ثوابی را بر چیزی بشنود و آن را انجام دهد، ثوابش را خواهد برد، اگر چه در واقع، خبر مطابق آنچه شنیده، نباشد.

حدیث ٧

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عِمْرَانَ اَلزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: مَنْ بَلَغَهُ ثَوَابٌ مِنَ اَللَّهِ عَلَى عَمَلٍ فَعَمِلَ ذَلِكَ اَلْعَمَلَ اِلْتِمَاسَ ذَلِكَ اَلثَّوَابِ أُوتِيَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ اَلْحَدِيثُ كَمَا بَلَغَهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۲)

ترجمه:

...محمد بن مروان گويد: از امام باقر عليه السلام شنيدم مى فرمود: كسى كه ثوابى از طرف خدا برايش در كارى برسد، پس آن كار را به خاطر ثوابش انجام دهد، به آن ثواب مى رسد گرچه حديثى در آن مورد نداشته باشيم

ص : ۸۲

حديث ۸

أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ اَلدَّاعِي قَالَ: رَوَى اَلصَّدُوقُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، بِطُرُقِهِ إِلَى اَلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ : أَنَّ مَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ مِنَ اَلْخَيْرِ فَعَمِلَ بِهِ كَانَ لَهُ مِنَ اَلثَّوَابِ مَا بَلَغَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ اَلْأَمْرُ كَمَا نُقِلَ إِلَيْهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۲)

ترجمه:

شيخ صدوق (ره) از ائمۀ اطهار عليه السّلام روايت كرده كه فرمودند: وقتى به كسى خبر برسد كه، مثلا فلان عمل، فلان مقدار ثواب دارد و او آن را انجام بدهد، خداوند متعال همان مقدار ثواب را خواهد داد، اگر چه در واقع اين چنين نباشد.

حدیث ۹

عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ اَلْإِقْبَالِ، عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ بَلَغَهُ شَیْءٌ مِنَ اَلْخَیْرِ فَعَمِلَ بِهِ کَانَ لَهُ [أَجْرُ] ذَلِکَ وَ إِنْ (لَمْ یَکُنِ اَلْأَمْرُ کَمَا بَلَغَهُ) .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۲)

ترجمه:

...سیدبن طاووس روایت کرده که امام صادق علیه السلام فرمودند: وقتی به کسی بگویند که ، مثلا فلان عمل، فلان مقدار ثواب دارد و او آن را انجام بدهد، اجر آن ثواب را خواهد برد ، اگر چه در واقع امر این چنین نباشد.

بَابُ تَأَکُّدِ اِسْتِحْبَابِ حُبِّ اَلْعِبَادَةِ وَ اَلتَّفَرُّغِ لَهَا

اشارة

بَابُ تَأَکُّدِ اِسْتِحْبَابِ حُبِّ اَلْعِبَادَةِ وَ اَلتَّفَرُّغِ لَهَا

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: فِی اَلتَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ: يَا اِبْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِی أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًی وَ لاَ أَكِلْكَ إِلَی طَلَبِكَ وَ عَلَیَّ أَنْ أَسُدَّ فَاقَتَكَ وَ أَمْلَأَ قَلْبَكَ خَوْفاً مِنِّی وَ إِنْ لاَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِی أَمْلَأْ قَلْبَكَ شُغُلاً بِالدُّنْيَا ثُمَّ لاَ أَسُدَّ فَاقَتَكَ وَ أَكِلْكَ إِلَی طَلَبِكَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۲)

ترجمه:

...حضرت صادق عليه السّلام فرمودند: در تورات چنين نوشته شده است: ای فرزند آدم! برای عبادتم ،خود را از افكار دنيوی فارغ و تهی گردان تا در نتيجه، من هم بی نيازی درونی و قلبی به تو دهم و تو را به خودت و كوشش و فعاليت خودت واگذار نكنم، و بر من است كه نياز و احتياجات تو را تأمين نمايم. و دل خود را از خوف و ترس از من آكنده نما و اگر فارغ از هر گونه فكر و خالی از انديشه های گوناگون به عبادت من نپردازی، قلبت را از افكار دنيوی آكنده می كنم، نياز و احتياجاتت را تأمين ننموده و تو رابه خودت واگذار خواهم كرد.

حديث ۲

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : أَفْضَلُ اَلنَّاسِ مَنْ عَشِقَ اَلْعِبَادَةَ فَعَانَقَهَا وَ أَحَبَّهَا بِقَلْبِهِ وَ بَاشَرَهَا بِجَسَدِهِ وَ تَفَرَّغَ لَهَا، فَهُوَ لاَ يُبَالِی عَلَی مَا أَصْبَحَ مِنَ اَلدُّنْيَا، عَلَی عُسْرٍ أَمْ عَلَی يُسْرٍ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلی تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۳)

ترجمه:

...رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله فرمود: بهترین مردم کسی است که عاشق عبادت است و آن را در آغوش کشد و در دل دوست دارد و با تن آن را انجام دهد و برای آن خود را فارغ سازد (دل به کار دیگری مشغول نسازد) چنین شخصی باک ندارد که در دنیا به سختی زندگی کند یا در رفاه باشد.

ص : ۸۳

حدیث ۳

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: قَالَ اَللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی: یَا عِبَادِیَ اَلصِّدِّیقِینَ! تَنَعَّمُوا بِعِبَادَتِی فِی اَلدُّنْیَا، فَإِنَّکُمْ تَتَنَعَّمُونَ بِهَا فِی اَلآخِرَةِ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۳)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام که فرمودند: خداوند تبارک و تعالی فرماید: ای بنده های راستگوی من، در دنیا با مشغول به عبادت شدن از نعمتهایم بهره مند شوید ، زیرا شما در آخرت نیز بخاطر عبادت متنعّم خواهید بود.

حدیث ٤

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْأَحْوَلِ عَنْ سَلاَّمِ بْنِ اَلْمُسْتَنِیرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: کَفَی بِالْمَوْتِ مَوْعِظَةً وَ کَفَی بِالْیَقِینِ غِنًی وَ کَفَی بِالْعِبَادَةِ شُغُلاً.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۳)

ترجمه:

...حضرت باقر عليه السّلام نقل می كنند از جدشان رسول اكرم صلى اللَّه عليه و آله و سلم ،كه فرمودند: ...برای پند و اندرز گرفتن مرگ كافی است. و ايمان و يقين به رازقيت خدا برای تامين غنا و بی نيازی كافی است. و برای اشتغال انسان بكار عبادت الهی كافی است.

حديث ۵

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ (فِي كِتَابِ اَلْعِلَلِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْوَلِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ اَلنَّهِيكِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلطَّاطَرِيِّ، عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ! مَا مَعْنَى قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ « وَ مٰا خَلَقْتُ اَلْجِنَّ وَ اَلْإِنْسَ إِلاّٰ لِيَعْبُدُونِ »(۱) فَقَالَ: خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۳)

ترجمه:

در كتاب علل الشرايع؛ جميل نقل كرده، به امام صادق عليه السلام عرض كردم: فدايتان شوم! معنای اين سخن خداوند عزّ و جلّ: « جن و انس را نيافريدم جز برای آن كه مرا بپرستند»(۲) چيست؟ ايشان فرمودند: آنها را برای عبادت خلق كرد.

حديث ٦

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ، عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِيِّ، عَنِ اَلْبَرْقِيِّ، عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: « وَ مٰا خَلَقْتُ اَلْجِنَّ وَ اَلْإِنْسَ إِلاّٰ لِيَعْبُدُونِ»(٣) قَالَ: خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ قُلْتُ خَاصَّةً أَمْ عَامَّةً قَالَ لاَ بَلْ عَامَّةً .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٨٤)

ترجمه:

در كتاب علل الشرايع: جميل نقل كرده، از امام صادق عليه السلام درباره اين سخن خداوند عزّ و جلّ: « جن و انس را نيافريدم جز براى آن كه مرا بپرستند»(٤) پرسيدم؛ ايشان فرمودند: آنها را براى عبادت خلق كرد. عرض كردم: همه آنها را يا بعضى از آنها را؟ ايشان فرمودند: همه آنها را.

ص : ٨٤

١- الذاريات٥٦

٢- الذاريات٥٦

٣- الذاريات٥٦

٤- الذاريات٥٦

حديث ٧

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلسِّنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ اَلنَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: « وَ مٰا خَلَقْتُ اَلْجِنَّ وَ اَلْإِنْسَ إِلاّٰ لِيَعْبُدُونِ »(١) قَالَ: خَلَقَهُمْ لِيَأْمُرَهُمْ بِالْعِبَادَةِ.

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:« وَ لاٰ يَزٰالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاّٰ مَنْ رَحِمَ رَبُّکَ وَ لِذٰلِکَ خَلَقَهُمْ»(۲) قَالَ: خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ رَحْمَتَهُ فَيَرْحَمَهُمْ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸٤)

ترجمه:

...أبی بصير نقل كرده، از امام صادق عليه السلام درباره اين سخن خداوند عزّ و جلّ: « جن و انس را نيافريدم جز برای آنكه مرا بپرستند»(۳) پرسيدم؛ ايشان فرمودند: يعنی آن ها را خلق كرد تا به عبادت خود امرشان كند. و درباره اين سخن خداوند عزّ و جلّ: « در حالی كه پيوسته در اختلافند * مگر كسانی كه پروردگار تو به آنان رحم كرده و برای همين آنان را آفريده است»(٤) از ايشان پرسيدم؛ حضرت فرمودند: آنها را آفريد تا كاری كه مستوجب رحمت اوست را انجام دهند تا خداوند به آنان رحم كند.

بَابُ تَأَكُّدِ اِسْتِحْبَابِ اَلْجِدِّ وَ اَلاِجْتِهَادِ فِی اَلْعِبَادَةِ

اشارة

بَابُ تَأَكُّدِ اِسْتِحْبَابِ اَلْجِدِّ وَ اَلاِجْتِهَادِ فِی اَلْعِبَادَةِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِی اَلْمَغْرَاءِ، عَنْ زَيْدٍ اَلشَّحَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلاَلٍ اَلثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: أُوصِيکَ بِتَقْوَی اَللَّهِ وَ اَلْوَرَعِ وَ اَلاِجْتِهَادِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۵)

ترجمه:

عمرو بن سعيد گفت: به امام صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ عرضه داشتم: (همانا من نمی توانم كه هر سال به زيارت و ملاقات شما حضور يابم، مرا به چيزی سفارش و موعظه فرما تا در زندگی خود به آن عمل نمايم؟)

حضرت فرمود: تو را به تقوای الهی، پاكدامنی و كوشش (در انجام وظايف شرعی) توصيه می نمايم.

ص : ۸۵

۱- الذاريات٥٦

۲- هود١١٨*١١٩

۳- الذاريات٥٦

٤- هود١١٨-١١٩

حديث ۲

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِلَی اَلنَّبِيِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مَيِّتٌ، وَ أَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ، فَإِنَّکَ مُفَارِقُهُ وَ اِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ لاَقِيهِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۵)

ترجمه:

... از رسول خدا صلّی الله علیه و آله نقل شده که آن حضرت فرمودند: «جبرئیل امین به من گفت: ای محمّد صلّی الله علیه و آله، هر طور که میل داری زندگی کن ، اما سرانجام باید بمیری، هر که را میل داری دوست داشته باش،ولی عاقبت باید از وی جدا شوی. هر عملی را که مایلی در دنیا انجام بده، اما آنچه می کنی در قیامت مشاهده خواهی کرد.»

حدیث ۳

وَ عَنْهُ، عَنْ، أَبِیهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ، عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً، عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ اَلْحَجَّاجِ وَ حَفْصِ بْنِ اَلْبَخْتَرِیِّ وَ سَلَمَةَ بَیَّاعِ اَلسَّابِرِیِّ جَمِیعاً، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ إِذَا أَخَذَ کِتَابَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فَنَظَرَ فِیهِ قَالَ: مَنْ یُطِیقُ هَذَا! مَنْ یُطِیقُ ذَا! قَالَ: ثُمَّ یَعْمَلُ بِهِ، وَ کَانَ إِذَا قَامَ إِلَی اَلصَّلاَةِ تَغَیَّرَ لَوْنُهُ حَتَّی یُعْرَفَ ذَلِکَ فِی وَجْهِهِ؛ وَ مَا أَطَاقَ أَحَدٌ عَمَلَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلاَّ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۵)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: حضرت علی بن حسین را شیوه این بود که هر گاه کتاب روش علی علیه السّلام را بر میگرفت و در آن نگاه میکرد میفرمودند: چه کسی تاب این روش دارد؟ چه کسی تاب و توان این را دارد؟ سپس آن را بکار می بست و شیوه اش این بود که چون بنماز می ایستاد رنگش دیگرگون میشد تا از رخسارش شناخته میشد، و کسی از فرزندان حضرت علی علیه السّلام تاب و توان کردار او را نداشت جز همان علی بن الحسین علیه السّلام .

حديث ٤

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: عَلَيْکَ بِتَقْوَى اَللَّهِ وَ اَلْوَرَعِ وَ اَلاِجْتِهَادِ ... اَلْحَدِيثَ .

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي أُسَامَةَ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٨٦)

ترجمه:

...ابو اسامه گويد: از امام صادق عليه السّلام شنيدم كه مى فرمودند: بر شما باد به رعايت تقواى الهى و پارسايى، و تلاش و كوشش، (و راستگويى، و رساندن امانت به صاحبانش،و خوشخويى،و خوشرفتارى با همسايگان.زينت و آبروى ما باشيد نه باعث بى آبرويى ما).

ص : ٨٦

حديث ٥

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ أَبِي كَهْمَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيکَ بِتَقْوَى اَللَّهِ وَ اَلْوَرَعِ وَ اَلاِجْتِهَادِ... اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٨٦)

ترجمه:

...عمرو بن سعید بن هلال گوید: بامام صادق علیه السّلام عرضکردم: مرا سفارشی کنید. حضرت فرمودند: ترا سفارش میکنم بتقوای خدائی، و پارسائی و کوشش، (و بدان که کوشش بدون ورع سود نبخشد).

حدیث ٦

وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلاَّنٍ، عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ اَلْخُرَاسَانِیِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَیْعٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: شِیعَتُنَا اَلشَّاحِبُونَ اَلذَّابِلُونَ اَلنَّاحِلُونَ اَلَّذِینَ إِذَا جَنَّهُمُ اَللَّیْلُ اِسْتَقْبَلُوهُ بِحُزْنٍ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٨٦)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند: شیعیان ما همان رنگ پریدگان ، خشک لبان ، لاغرانند، کسانی که چون شب همه جا را فرا گرفت از آن استقبال می کنند (برای عبادت) ومحزونند .

حدیث ٧

وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ، مَنْصُورٍ بُزُرْجَ، عَنْ مُفَضَّلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِیَّاکَ وَ اَلسَّفِلَةَ! فَإِنَّمَا شِیعَةُ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ، وَ اِشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ، وَ رَجَا ثَوَابَهُ، وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَیْتَ أُولَئِکَ فَأُولَئِکَ شِیعَةُ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٨٦)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: شیعه حضرت علی علیه السلام کسی است که شکم و دامن خود را حفظ نماید، و سخت کوش باشد، و کارش برای خالقش باشد، و امید ثواب از او داشته باشد، و از کیفر او بترسد، هر گاه چنین کسانی را دیدی آنها شیعه حضرت صادق علیه السلام هستند.

حدیث ۸

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنِ اِبْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ شِيعَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ كَانُوا خُمْصَ اَلْبُطُونِ ذُبُلَ اَلشِّفَاهِ أَهْلَ رَأْفَةٍ وَ عِلْمٍ وَ حِلْمٍ يُعْرَفُونَ بِالرَّهْبَانِيَّةِ فَأَعِينُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَ اَلاِجْتِهَادِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۷)

ترجمه:

... امام صادق عَلَيْهِ السَّلاَمُ فرمودند: بدرستیکه که پیروان حضرت علیّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ شکم شان به کمر چسبیده، لبهایشان خشک و پوست انداخته است، اهل محبّت، دانش و بردبار هستند، راهب و تارک دنیا شناخته شده اند. پس بر آن حالات و اوصافی که هستید، به ورع و تلاش و شکیبایی خود را یاری کنید.

ص : ۸۷

حدیث ۹

وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَمَا وَ اَللَّهِ لَقَدْ عَهِدْتُ أَقْوَاماً عَلَى عَهْدِ خَلِيلِي رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ إِنَّهُمْ لَيُصْبِحُونَ وَ يُمْسُونَ شُعْثاً غُبْراً خُمْصاً، بَيْنَ

أَعْيُنِهِمْ كَرُكَبِ اَلْمِعْزَى، يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِيَاماً، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ أَقْدَامِهِمْ وَ جِبَاهِهِمْ يُنَاجُونَ رَبَّهُمْ وَ يَسْأَلُونَهُ فَكَاكَ رِقَابِهِمْ مِنَ اَلنَّارِ، وَ اَللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ مَعَ هَذَا وَ هُمْ خَائِفُونَ مُشْفِقُونَ.

وَ عَنْهُمْ عَنِ اِبْنِ خَالِدٍ عَنِ اَلسِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلصَّلْتِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ : نَحْوَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۷)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام فرمودند: امیر المؤمنین علیه السّلام (نماز صبح را در عراق بجماعت گزارد چون رو برگردانید مردم را موعظه فرمود و از خوف خدا گریست و آنها را نیز گریانید، سپس) فرمودند: آگاه باشید که بخدا در زمان دوست و حبیبم پیغمبر صلی الله علیه و آله، مردمی را میشناختم که ،در بامداد و شام ژولیده و گرد آلود و گرسنه بودند، پیشانی آنها (در اثر سجده) مانند زانوی گوسفند داغ سجده داشت، برای پروردگار خود با سجود و قیام شب را میگذرانیدند، گاهی روی پا ایستاده و گاهی پیشانی بزمین میگذاشتند، با پروردگار خود مناجات نموده و آزادی خویش را از آتش دوزخ طلب میکردند، بخدا که آنها را با این اوصاف دیدم که باز هم ترسان و نگران بودند.

حدیث ۱۰

وَ عَنْهُمْ عَنِ اِبْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عِيسَى اَلنَّهْرَسِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ عَرَفَ اَللَّهَ وَ عَظَّمَهُ مَنَعَ فَاهُ مِنَ اَلْكَلاَمِ ،وَ بَطْنَهُ مِنَ اَلطَّعَامِ، وَ عَنَّى نَفْسَهُ بِالصِّيَامِ وَ اَلْقِيَامِ؛ قَالُوا : بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا رَسُولَ اَللَّهِ ! هَؤُلاَءِ أَوْلِيَاءُ اَللَّهِ قَالَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اَللَّهِ سَكَتُوا فَكَانَ سُكُوتُهُمْ ذِكْراً، وَ نَظَرُوا فَكَانَ نَظَرُهُمْ عِبْرَةً ، وَ نَطَقُوا فَكَانَ نُطْقُهُمْ حِكْمَةً، وَ مَشَوْا فَكَانَ مَشْيُهُمْ بَيْنَ اَلنَّاسِ بَرَكَةً، لَوْ لاَ اَلآجَالُ اَلَّتِي قَدْ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ خَوْفاً مِنَ اَلْعِقَابِ وَ شَوْقاً إِلَى اَلثَّوَابِ .

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِی اَلْمَجَالِسِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی اَلْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْكُوفِيِّ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۸۷)

ترجمه:

....امام صادق عليه السلام از قول پيامبر صلّى الله عليه و آله فرموده اند: هر كس خدا را بشناسد و او را تعظيم كند، دهانش را از سخن گفتن و شكمش را از طعام خوردن باز مى دارد و خويشتن را با نماز و روزه به رنج و زحمت مى اندازد. راوى روايت مى گويد،گفتم: اى رسول خدا ! پدر و مادرمان فدايت باد ! آيا ايشان اوليای خدايند؟ فرمودند: همانا اوليای خدا چون سكوت كنند، خاموشى ايشان انديشه است و چون به چيزى بنگرند، نگريستن ايشان عبرت است و چون سخن گويند گفتارشان حكمت است و چون ميان مردم راه بروند، راه رفتن ايشان بركت است و اگر مدت زندگانى كه براى آنان رقم زده شده است وجود نداشت ، هر آيينه ،از بيم عذاب و شوق به بهشت جانهايشان در بدنهايشان پايدار نمى ماند .

حديث ۱۱

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ، عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ، عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ، عَنْ أَبِی بَصِيرٍ،عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لِجَمَاعَةٍ مِنَ اَلشِّيعَةِ : وَ اَللَّهِ إِنِّی لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ فَأَعِينُوا عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اِجْتِهَادٍ ،وَ اِعْلَمُوا أَنَّ وَلاَيَتَنَا لاَ تُنَالُ إِلاَّ بِالْعَمَلِ وَ اَلاِجْتِهَادِ، مَنِ اِئْتَمَّ مِنْكُمْ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ... اَلْحَدِيثَ .

وَ رَوَاهُ اَلْكُلَيْنِیُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی اَلْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : نَحْوَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۸)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: به درستیکه پدرم امام باقرعلیه السلام برای جمعی از شیعیان فرمودند:به خدا سوگند، من بوی شما و ارواح شما را دوست دارم. پس با ورع و پرهیز از گناه و کوشش در کار خیر،ما(آل محمّد صلّی الله علیه و آله و سلّم)را در این دوستی یاری کنید و بدانید که ولایت ما جز با پارسایی و کوشش در فهم دقیق دینی به دست نمی آید. هر کدام از شما که از جماعتی پیروی می کند،باید مانند آنها رفتار کند...تا آخر حدیث.

ص : ۸۸

حدیث ۱۲

وَ عَنْ أَبِیهِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: وَ اَللَّهِ! إِنْ کَانَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ لَیَأْکُلُ أَکْلَ اَلْعَبْدِ، وَ یَجْلِسُ جِلْسَةَ اَلْعَبْدِ؛ وَ إِنْ کَانَ لَیَشْتَرِی اَلْقَمِیصَیْنِ اَلسُّنْبُلاَنِیَّیْنِ فَیُخَیِّرُ غُلاَمَهُ خَیْرَهُمَا، ثُمَّ یَلْبَسُ اَلآخَرَ، فَإِذَا جَازَ أَصَابِعَهُ قَطَعَهُ، وَ إِذَا جَازَ کَعْبَهُ حَذَفَهُ؛ وَ لَقَدْ وَلِیَ خَمْسَ سِنِینَ مَا وَضَعَ آجُرَّةً عَلَی آجُرَّةٍ وَ لاَ لَبِنَةً عَلَی لَبِنَةٍ، وَ لاَ أَقْطَعَ قَطِیعاً، وَ لاَ أَوْرَثَ بَیْضَاءَ وَ لاَ حَمْرَاءَ؛ وَ إِنْ کَانَ لَیُطْعِمُ اَلنَّاسَ خُبْزَ اَلْبُرِّ وَ اَللَّحْمَ وَ یَنْصَرِفُ إِلَی مَنْزِلِهِ وَ یَأْکُلُ خُبْزَ اَلشَّعِیرِ وَ اَلزَّیْتَ وَ اَلْخَلَّ، وَ مَا وَرَدَ عَلَیْهِ أَمْرَانِ کِلاَهُمَا لِلَّهِ رِضًا إِلاَّ أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا عَلَی بَدَنِهِ، وَ لَقَدْ أَعْتَقَ أَلْفَ مَمْلُوکٍ مِنْ کَدِّ یَدِهِ وَ تَرِبَتْ فِیهِ یَدَاهُ وَ عَرِقَ فِیهِ وَجْهُهُ، وَ مَا أَطَاقَ عَمَلَهُ أَحَدٌ مِنَ اَلنَّاسِ؛ وَ إِنْ کَانَ لَیُصَلِّی فِی اَلْیَوْمِ وَ اَللَّیْلَةِ أَلْفَ رَکْعَةٍ؛ وَ إِنْ کَانَ أَقْرَبُ اَلنَّاسِ شَبَهاً بِهِ عَلِیَّ بْنَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ ، وَ مَا أَطَاقَ عَمَلَهُ أَحَدٌ مِنَ اَلنَّاسِ بَعْدَهُ... اَلْحَدِیثَ .

وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ اَلْبَیَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ : نَحْوَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۸)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام فرمودند: به خدا سوگند که سنت امام علی علیه السّلام این بود که مانند بندگان غذا می خورد و بر زمین می نشست و دو جامه سنبلانی خریداری می کرد و خدمت کارش را وا می داشت که نیکوترین آن را بردارد و خود جامه دیگر را بر تن می کرد. هرگاه آستین پیراهن از انگشتان او درازتر بود آن را می برید و اگر دامن پیراهن از قوزک پا بلندتر می شد، آن را قیچی می کرد.حضرت علی علیه السّلام پنج سال حکومت داشت، اما نه آجری نهاد و نه خشتی بر خشتی دیگر و نه صاحب زمینی شد و نه سکه طلا یا نقره ای از خود باقی گذاشت. حضرت علی علیه السّلام به مردمان نان گندم و گوشت می داد و خود به خانه می رفت و نان جوین و زیتون و سرکه می خورد. حضرت علی علیه السلام هرگاه با دو کار نیک و خداپسندانه مواجه می شد کاری را انجام می داد که دشوارتر بود. او از دستمزد خود هزار بنده آزاد کرد که در راه آزادکردن آنها دست او خاک آلود بود و رخسار او عرق ریزان .کسی توانایی کار و بار او نبود. او در هر شب و روز هزار رکعت نماز می گزارد و شبیه ترین کسان به او، امام علی بن حسین علیه السّلام بود و پس از او کسی طاقت عبادت او را نداشت.

حدیث ۱۳

وَ فِی اَلْعِلَلِ: عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْکُوفِیِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ اَلْبَرْمَکِیِّ، عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ اَلْهَیْثَمِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ، عَنْ أَبِیهِ، قَالَ: سَأَلْتُ مَوْلاَةً لِعَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقُلْتُ: صِفِی لِی أُمُورَ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ ، فَقَالَتْ أُطْنِبُ أَوْ أَخْتَصِرُ فَقُلْتُ بَلِ اِخْتَصِرِی قَالَتْ مَا أَتَیْتُهُ بِطَعَامٍ نَهَاراً قَطُّ وَ لاَ فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشاً بِلَیْلٍ قَطُّ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۹)

ترجمه:

در کتاب علل ، علی بن احمد بن محمّد رضی الله عنه ، از محمّد بن ابی عبد الله الکوفی؛ از محمّد بن اسماعیل برمکی، از حسین بن هیثم ، از عباد بن یعقوب ، از حسن بن علی بن ابی حمزه، از پدرش نقل کرده که وی گفت: از یکی از کنیزان علی بن الحسین علیهما السّلام بعد از رحلت حضرت سؤال کرده و گفتم: امور علی بن الحسین علیهما السّلام را برای من توصیف نما؟ کنیز گفت: مفصّل توصیف کنم یا مختصر نمایم؟گفتم:مختصر بگو. گفت: نه روز هرگز برایش طعام بردم و نه شب برای جنابش بستر پهن کردم.

ص : ۸۹

حدیث ١٤

وَ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ: عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعَسْکَرِیِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی، عَنْ مُوسَی بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ : فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ :« وَ لاٰ تَنْسَ نَصِیبَکَ مِنَ اَلدُّنْیٰا »(۱) ، قَالَ: لاَ تَنْسَ صِحَّتَکَ وَ قُوَّتَکَ وَ فَرَاغَکَ وَ شَبَابَکَ وَ نَشَاطَکَ، أَنْ تَطْلُبَ بِهَا اَلآخِرَةَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۸۹)

ترجمه:

در کتاب معانی الاخبار .... امیر المؤمنین علی علیه السّلام در تفسیر این آیه که آیهٔ ۷۷ سورهٔ بیست و هشتم(قصص) است«و فراموش مکن بهرهٔ خود را از دنیا»،فرموده است،یعنی فراموش مکن که از تندرستی و نیرو و آسایش و جوانی و نشاط خود،جهان دیگر را طلب کنی .(بواسطه آنها آخرت را بدست آوری.)

حدیث ۱۵

وَ فِی عُیُونِ اَلْأَخْبَارِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمَذَانِیِّ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ عَبْدِ اَلسَّلاَمِ بْنِ صَالِحٍ اَلْهَرَوِیِّ، فِی حَدِیثٍ: أَنَّ اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ (کَانَ رُبَّمَا یُصَلِّی) فِی یَوْمِهِ وَ لَیْلَتِهِ أَلْفَ رَکْعَةٍ، وَ إِنَّمَا یَنْفَتِلُ مِنْ صَلاَتِهِ سَاعَةً فِی صَدْرِ اَلنَّهَارِ، وَ قَبْلَ اَلزَّوَالِ، وَ عِنْدَ اِصْفِرَارِ اَلشَّمْسِ؛ فَهُوَ فِی هَذِهِ اَلْأَوْقَاتِ قَاعِدٌ فِی مُصَلاَّهُ یُنَاجِی رَبَّهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۰)

ترجمه:

...احمد بن زیاد همدانی بسند مذکور در متن از عبد السّلام بن صالح هروی روایت کرد... حضرت علی بن موسی الرضا علیه السّلام چه بسیاری از اوقات خود را برای نماز اختصاص میدادند؛ ...برای اینکه در شبانه روز هزار رکعت نماز می خواندند، و تنها ساعتی در اوّل روز نزدیک زوال و نزدیک غروب و زردی آفتاب نماز نمی گذارد،و از جای خود حرکت نمی کردند و مشغول ذکر بوده و با خدای خود مناجات می کردند...(در حدیثی درکتاب عیون الاخبار الرضا از شیخ صدوق نقل شده؛ زمانی که حضرت در سرخس در خانه خود زندانی بوده اند ...)

ص : ۹۰

۱- القصص۷۷

حدیث ۱۶

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَیْمِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ اَلْعَبَّاسِ، عَنِ اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ: أَنَّهُ کَانَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَلِیلَ اَلنَّوْمِ بِاللَّیْلِ، کَثِیرَ اَلسَّهَرِ، یُحْیِی أَکْثَرَ لَیَالِیهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَی اَلصُّبْحِ، وَ کَانَ کَثِیرَ اَلصِّیَامِ، فَلاَ یَفُوتُهُ صِیَامُ ثَلاَثَةِ أَیَّامٍ فِی اَلشَّهْرِ، وَ یَقُولُ: ذَلِکَ

صَوْمُ اَلدَّهْرِ، وَ كَانَ كَثِيرَ اَلْمَعْرُوفِ وَ اَلصَّدَقَةِ فِی اَلسِّرِّ، وَ أَكْثَرُ ذَلِکَ يَكُونُ مِنْهُ فِی اَللَّيَالِی اَلْمُظْلِمَةِ؛ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ رَأَی مِثْلَهُ فِی فَضْلِهِ فَلاَ تُصَدِّقْهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۰)

ترجمه:

ابراهيم بن عباس مروی است كه گفت : حضرت ابی الحسن الرضا عليه السّلام .... آن بزرگوار در شب كم خواب و بسيار بيدار بود و اكثر شبها را از اول شب تا صبح احياء می گرفت و بسيار روزه می گرفت ، و روزه گرفتن در هر ماه سه روز از او فوت نميشد، و نيز حضرت ميفرمودند: روزه گرفتن در هر ماه سه روز مثل روزه گرفتن جميع ايام عمر است؛ و در پنهانی بسيار احسان به مردم ميكردند و صدقه ميداد و اكثر آن در شبهای تار بود پس اگر كسی بپندارد كه در فضل مثل او را ديده است او را تصديق نكنيد.

حديث ۱۷

وَ فِی اَلْخِصَالِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی، عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ اَلْأَنْصَارِیِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی اَلْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : يَا أَبَا اَلْمِقْدَامِ! إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ اَلشَّاحِبُونَ اَلنَّاحِلُونَ اَلذَّابِلُونَ، ذَابِلَةٌ شِفَاهُهُمْ، خَمِيصَةٌ بُطُونُهُمْ، مُتَغَيِّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ، مُصْفَرَّةٌ وُجُوهُهُمْ؛ إِذَا جَنَّهُمُ اَللَّيْلُ اِتَّخَذُوا اَلْأَرْضَ فِرَاشاً، وَ اِسْتَقْبَلُوا اَلْأَرْضَ بِجِبَاهِهِمْ كَثِيرٌ سُجُودُهُمْ، كَثِيرَةٌ دُمُوعُهُمْ، كَثِيرٌ دُعَاؤُهُمْ، كَثِيرٌ بُكَاؤُهُمْ، يَفْرَحُ اَلنَّاسُ وَ هُمْ مَحْزُونُونَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۰)

ترجمه:

...ابی مقدام گوید: امام باقر علیه السلام مرا فرمودند: ای ابا مقدام شیعه حضرت علی علیه السّلام فقط افرادی هستند که رنگ رخسارشان دگرگون شده و اندامشان لاغر گشته و خشکیده و لبهایشان خشک و شکمهایشان خالی است و رنگشان پریده و صورتشان زرد است ، چون تاریکی شب آنان را فرا گیرد ، زمین را بستر گیرند و پیشانی بر زمین نهند سجده ها کنند و اشگها بریزند بسیار دعا کنند و بسیار بگریند مردم شادی کنند و آنان غمگینند.

حدیث ۱۸

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلنُّعْمَانِ اَلْمُفِيدُ فِي اَلْإِرْشَادِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كُلْثُومٍ، عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: وَ اَللَّهِ مَا أَكَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مِنَ اَلدُّنْيَا حَرَاماً قَطُّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، وَ مَا عُرِضَ لَهُ أَمْرَانِ (كِلاَهُمَا) لِلَّهِ رِضًا إِلاَّ أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَ مَا نَزَلَتْ بِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَازِلَةٌ قَطُّ إِلاَّ دَعَاهُ ثِقَةً بِهِ (وَ مَا أَطَاقَ أَحَدٌ) عَمَلَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ غَيْرُهُ وَ إِنْ كَانَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلٍ كَانَ وَجْهُهُ بَيْنَ اَلْجَنَّةِ وَ اَلنَّارِ يَرْجُو ثَوَابَ هَذِهِ وَ يَخَافُ عِقَابَ هَذِهِ وَ لَقَدْ أَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ أَلْفَ مَمْلُوكٍ فِي طَلَبِ وَجْهِ اَللَّهِ وَ اَلنَّجَاةِ مِنَ اَلنَّارِ مِمَّا كَدَّ بِيَدَيْهِ وَ رَشَحَ مِنْهُ جَبِينُهُ وَ إِنْ كَانَ لَيَقُوتُ أَهْلَهُ بِالزَّيْتِ وَ اَلْخَلِّ وَ اَلْعَجْوَةِ وَ مَا كَانَ لِبَاسُهُ إِلاَّ اَلْكَرَابِيسَ ، إِذَا فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ يَدِهِ (دَعَا بِالْجَلَمِ) فَقَطَعَهُ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَ لاَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَحَدٌ أَقْرَبُ شَبَهاً بِهِ فِي لِبَاسِهِ وَ فِقْهِهِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ ، وَ لَقَدْ دَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ اِبْنُهُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ مِنَ اَلْعِبَادَةِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ فَرَآهُ قَدِ اِصْفَرَّ لَوْنُهُ مِنَ اَلسَّهَرِ وَ رَمَصَتْ عَيْنَاهُ مِنَ اَلْبُكَاءِ وَ دَبِرَتْ جَبْهَتُهُ وَ اِنْخَزَمَ أَنْفُهُ مِنَ اَلسُّجُودِ وَ وَرِمَتْ سَاقَاهُ وَ قَدَمَاهُ مِنَ اَلْقِيَامِ فِي اَلصَّلاَةِ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ، فَلَمْ أَمْلِكْ حِينَ رَأَيْتُهُ بِتِلْكَ اَلْحَالِ اَلْبُكَاءَ فَبَكَيْتُ رَحْمَةً لَهُ فَإِذَا هُوَ يُفَكِّرُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ بَعْدَ هُنَيْهَةٍ مِنْ دُخُولِي فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْطِنِي بَعْضَ تِلْكَ اَلصُّحُفِ اَلَّتِي فِيهَا عِبَادَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ، فَأَعْطَيْتُهُ فَقَرَأَ فِيهَا شَيْئاً يَسِيراً ثُمَّ تَرَكَهَا مِنْ يَدِهِ تَضَجُّراً وَ قَالَ مَنْ يَقْوَى عَلَى عِبَادَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۱)

ترجمه:

٤-حسن بن محمد بن یحیی(بسند خود)از سعید بن کلثوم روایت کند که گفت: شرفیاب محضر امام صادق علیه السّلام بودم، پس نام امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام بمیان آمد،امام صادق علیه السّلام بسیار او را ستود، و آنچه شایستهٔ آن بزرگوار بود مدحش کرد آنگاه فرمودند: بخدا علی بن ابی طالب علیه السّلام (کسی بود که) هرگز چیز حرامی از دنیا نخورد تا از دنیا رفت، و هرگز باو پیشنهاد انجام دو کاری که مورد خوشنودی خدا بود نشد جز اینکه انجام هر کدام سخت تر و دشوارتر بود بر عهده گرفت، و هیچ پیش آمد ناگوار و اندوهناکی برای رسول خدا صلّی الله علیه و آله پیش نیامد جز اینکه برای برطرف کردن آن حضرت علی علیه السّلام را میطلبید، و این بخاطر آن اعتمادی بود که باو داشت، و کسی از این امت تاب انجام عمل رسول خدا صلّی الله علیه و آله را جز آن جناب نداشت، و عمل او عمل مردی بود که خود را گویا میان بهشت و دوزخ میدید، که امیدوار در ثواب این و ترسناک از عقاب آن بود، و همانا از دارائی خویش هزار بنده خرید و در راه خدا و برای رهائی از دوزخ آزاد کرد، که بهای آن را از دسترنج خود و عرق پیشانی داد و با این حال خوراک خانواده و زن و بچهٔ خود را از زیتون و سرکه و خرما تهیه میکرد و مصرف می نمودند، و جامه اش جز کرباس نبود که هر گاه آستین آن بلندتر از دستش بود مقراض را میخواست و آن را قیچی میکرد، و کسی در میان فرزندان و خانوادهٔ او از علی بن الحسین باو در جامه و دانش شبیه تر نبود، و همانا پسرش أبو جعفر حضرت باقرعلیه السلام بر او درآمد و پدر را دید، در عبادت بدان جا رسیده که أحدی بدان حال در نیامده، دید بواسطهٔ بیداری شب رنگش زرد شده، و از بسیاری گریه چشمانش مجروح گشته، پیشانی و بینی او از بسیاری سجده پینه بسته، و از بس برای نماز روی پا ایستاده پاها و ساق پایشان ورم کرده، امام باقر علیه السلام می فرمودند: چون او را باین حال دیدم نتوانستم خودداری کنم و از روی دلسوزی برای او گریستم،و او در آن حال سر بجیب تفکر فرو برده بود، پس از لختی که از رفتن من بدان جا گذشت بمن رو کرده فرمود: ای پسرم: برخی از کتابهائی که عبادت حضرت علی بن ابی طالب علیه السّلام در آن نوشته شده بمن بده، من آن را بدستشان

دادم، اندکی از آن را خواندند، آنگاه با اندوه آن را بزمین نهاده و فرمودند: آیا کسی وجود دارد؟ که تاب نیروی عبادت حضرت علی علیه السّلام را داشته باشد!

ص : ۹۱

حدیث ۱۹

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ یُصَلِّی فِی اَلْیَوْمِ وَ اَللَّیْلَةِ أَلْفَ رَکْعَةٍ وَ کَانَتِ اَلرِّیحُ تُمِیلُهُ مِثْلَ اَلسُّنْبُلَةِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۲)

ترجمه:

...از امام باقر علیه السلام روایت شده است که: حضرت علی بن حسین علیه السّلام در شبانروز هزار رکعت نماز می گزارد و نسیم او را می جنباند همچنان که گیاه سنبله را می جنباند(مثل گندم و جو) .

ص : ۹۲

حدیث ۲۰

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَیْنِ اَلْمُوسَوِیُّ اَلرَّضِیُّ فِی نَهْجِ اَلْبَلاَغَةِ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی خُطْبَةٍ لَهُ قَالَ: وَ عَلَیْکُمْ بِالْجِدِّ وَ اَلاِجْتِهَادِ وَ اَلتَّأَهُّبِ وَ اَلاِسْتِعْدَادِ وَ اَلتَّزَوُّدِ فِی مَنْزِلِ اَلزَّادِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۲)

ترجمه:

...نهج البلاغه: ...امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ... بر شما باد به تلاش و کوشش، آمادگی و مهیا شدن، و جمع آوری زاد و توشه آخرت در محل جمع آوری توشه (که این دنیای زودگذر می باشد).

حدیث ۲۱

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِیُّ فِی اَلْأَمَالِی قَالَ: رُوِیَ أَنَّ أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ خَرَجَ ذَاتَ لَیْلَةٍ مِنَ اَلْمَسْجِدِ وَ کَانَتْ لَیْلَةً قَمْرَاءَ فَأَمَّ اَلْجَبَّانَةَ وَ لَحِقَهُ جَمَاعَةٌ یَقْفُونَ أَثَرَهُ فَوَقَفَ عَلَیْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا : شِیعَتُکَ یَا أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ ! فَتَفَرَّسَ فِی وُجُوهِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لِی لاَ أَرَی عَلَیْکُمْ سِیمَاءَ اَلشِّیعَةِ ؟! قَالُوا: وَ مَا سِیمَاءُ اَلشِّیعَةِ یَا أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ ؟ قَالَ: صُفْرُ اَلْوُجُوهِ مِنَ اَلسَّهَرِ عُمْشُ اَلْعُیُونِ مِنَ اَلْبُکَاءِ ، حُدْبُ اَلظُّهُورِ مِنَ اَلْقِیَامِ خُمْصُ اَلْبُطُونِ مِنَ اَلصِّیَامِ، ذُبُلُ اَلشِّفَاهِ مِنَ اَلدُّعَاءِ عَلَیْهِمْ غَبَرَةُ اَلْخَاشِعِینَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۲)

ترجمه:

...روایت شده است که شبی امیر مؤمنان از مسجد خارج شد و آن شب مهتابی بود. پس به جانب بیابان رفتند . و گروهی نیز به دنبال حضرت حرکت کردند. پس حضرت ایستاد و فرمود: شما کیستید؟ گفتند: ای امیر مؤمنان! ما شیعیان تو هستیم. پس حضرت در چهره هایشان خیره شد، آنگاه فرمود: پس مرا چه شده است که سیمای شیعیان را بر شما نمی بینم؟! عرضه داشتند: ای امیر مؤمنان! سیمای شیعیان چگونه است؟ امام فرمودند: چهره هایشان از شب بیداری زرد، چشمانشان از شدت گریستن کم سو گشته است، پشتشان از فراوانی نماز خمیده شده، شکم هایشان از روزه لاغر، لبانشان از کثرت دعا پژمرده شده است و بر آنان گرد و غبار انسان های فروتن نشسته است.

حدیث ۲۲

وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَفَّارِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ اَلدِّعْبِلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ أَخِي دِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ اَلرِّضَاعليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَنَّهُ قَالَ لِخَيْثَمَةَ : أَبْلِغْ شِيعَتَنَا أَنَّا لاَ نُغْنِي مِنَ اَللَّهِ شَيْئاً ،وَ أَبْلِغْ شِيعَتَنَا أَنَّهُ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَ اَللَّهِ إِلاَّ بِالْعَمَلِ، وَ أَبْلِغْ شِيعَتَنَا أَنَّ أَعْظَمَ اَلنَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلاً ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَ أَبْلِغْ شِيعَتَنَا أَنَّهُمْ إِذَا قَامُوا بِمَا أُمِرُوا أَنَّهُمْ هُمُ اَلْفَائِزُونَ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۳)

ترجمه:

... با سند برادر دعبل خزاعی از حضرت رضاعليه السلام از پدران خود از حضرت باقر عليهم السّلام، که به خیثمه فرمودند: ابلاغ کن(برسان و بگو) به شیعیان ما که : ما نمیتوانیم شما را در دادگاه الهی بی نیاز از عمل بنمائیم. و بآنان برسان که بثوابهای الهی و بالطاف خداوندی انسان نمیرسد مگر از راه عمل، بآنها بگو که پر حسرت ترین مردم در روز قیامت کسی است که در بارهٔ عدل و داد سخنرانی کند و مردم را بآن ترغیب نماید ولی خودش عملا راه خلاف را برود و بآنها ابلاغ کن که اگر بوظائف خود قیام کنند و آنچه بآنان دستور داده شود انجام دهند روز قیامت رستگار و کامیابند.

ترجمه دیگر:

...حضرت باقر عليه السّلام به خیثمه فرمودند: به شیعیان ما بگو که هیچ کسی به آن چه نزد خداوند است دست نمی یابد مگر در سایهٔ عمل. به شیعیان ما بگو که بزرگترین افسوس مردمان در روز قیامت را کسی دارد که از عدل سخن بگوید و سپس از آن به غیرش روی گرداند و به شیعیان ما بگو که اگر به آنچه فرمان داده شده اند،قیام کنند،در روز قیامت از رستگاران اند.

ص : ۹۳

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اِسْتِوَاءِ اَلْعَمَلِ وَ اَلْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ وَ أَقَلُّهُ سَنَةٌ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اِسْتِوَاءِ اَلْعَمَلِ وَ اَلْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ وَ أَقَلُّهُ سَنَةٌ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِی عَلِیٍّ اَلْأَشْعَرِیِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ اَلْعَلاَءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: كَانَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِنِّی لَأُحِبُّ أَنْ أَقْدَمَ عَلَى رَبِّی وَ عَمَلِی مُسْتَوٍ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۳)

ترجمه:

... محمد بن مسلم از حضرت باقر عليه السّلام روايت ميكندكه: حضرت سجاد عليه السّلام ميفرمودند: من دوست دارم در حالى كه عملم ثابت (مقبول و درست) باشد به محضر پروردگارم وارد شوم.

حديث ۲

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ كَانَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِنِّی لَأُحِبُّ أَنْ أُدَاوِمَ عَلَى اَلْعَمَلِ وَ إِنْ قَلَّ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹٤)

ترجمه:

...معاويه بن عمار روايت كرده كه حضرت على بن الحسين عليه السلام ميفرمودند: من دوست دارم كه عمل را ادامه دهم اگر چه كم باشد.

ص : ۹٤

حديث ۳

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ نَجِيَّةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَا مِنْ شَیْءٍ أَحَبَّ إِلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عَمَلٍ يُدَاوَمُ عَلَيْهِ وَ إِنْ قَلَّ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹٤)

ترجمه:

...امام باقر عليه السّلام فرمودند: چيزى نزد خداى عز و جل دوست داشتنى تر از عملى كه ادامه دار باشد نيست، اگر چه اندک باشد(البته طبق شريعت).

حديث ٤

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ اَلْحَلَبِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِذَا كَانَ اَلرَّجُلُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَدُمْ عَلَيْهِ سَنَةً، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ إِلَى غَيْرِهِ؛ وَ ذَلِکَ أَنَّ لَيْلَةَ اَلْقَدْرِ يَكُونُ فِيهَا فِی عَامِهِ ذَلِکَ مَا شَاءَ اَللَّهُ أَنْ يَكُونَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹٤)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: هر گاه مردی کاری پیش گرفت تا یک سال ادامه دهد ، زیرا شب قدری که آنچه خدا میخواهد (از خیرات و برکات) در آنست در یک سال میباشد.

حدیث ۵

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی، عَنْ حَرِیزٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ: أَحَبُّ اَلْأَعْمَالِ إِلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا دَاوَمَ اَلْعَبْدُ عَلَیْهِ وَ إِنْ قَلَّ.

وَ رَوَاهُ اِبْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ اَلسَّرَائِرِ نَقْلاً مِنْ کِتَابِ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹٤)

ترجمه:

... زراره از حضرت باقر علیه السّلام روایت کرده که فرمودند: محبوبترین اعمال بسوی خداوند متعال آن عملی است که بنده آن عمل را ادامه دهد گرچه کم و اندک باشد.

حدیث ٦

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ، عَنْ عَبْدِ اَلْکَرِیمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِیَّاکَ أَنْ تَفْرِضَ عَلَی نَفْسِکَ فَرِیضَةً فَتُفَارِقَهَا اِثْنَیْ عَشَرَ هِلاَلاً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹٤)

ترجمه:

... سلیمان بن خالد، گوید: امام صادق علیه السّلام فرمودند: مبادا بر خود کاری را لازم کنی و قبل از کامل شدن دوازده ماه، از آن دست برداری.

حدیث ۷

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلنَّوْفَلِیِّ عَنِ اَلسَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : مَا أَقْبَحَ اَلْفَقْرَ بَعْدَ اَلْغِنَی وَ أَقْبَحَ اَلْخَطِیئَةَ بَعْدَ اَلْمَسْکَنَةِ وَ أَقْبَحُ مِنْ ذَلِکَ اَلْعَابِدُ لِلَّهِ ثُمَّ یَدَعُ عِبَادَتَهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۵)

ترجمه:

...حضرت صادق علیه السلام از قول رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرموده اند: چه زشت است فقر بعد از غنا و چه زشت است گناه بعد از خواری و درویشی و زشت تر از آن عابدی است که پس از عبادت برای خدا ، ترک عبادت کرده است.

ص : ۹۵

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلاِعْتِرَافِ بِالتَّقْصِیرِ فِی اَلْعِبَادَةِ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلاِعْتِرَافِ بِالتَّقْصِیرِ فِی اَلْعِبَادَةِ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ: لِبَعْضِ وُلْدِهِ: يَا بُنَيَّ! عَلَيْكَ بِالْجِدِّ لاَ تُخْرِجَنَّ نَفْسَكَ مِنْ حَدِّ اَلتَّقْصِيرِ فِي عِبَادَةِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَاعَتِهِ، فَإِنَّ اَللَّهَ لاَ يُعْبَدُ حَقَّ عِبَادَتِهِ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ؛ وَ رَوَاهُ اِبْنُ إِدْرِيسَ فِي اَلسَّرَائِرِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ : وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِيُّ فِي اَلْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۵)

ترجمه:

...حضرت موسی بن جعفر علیه السّلام بیکی از فرزندانش فرمودند: ای فرزندم! همواره تلاش کوشش کن، و مبادا خودت را در عبادت و طاعت خدای عز و جل بی تقصیر دانی(تصور نکن سزاوار خدائیش عبادت کرده ای)، زیرا خدا چنان که شایسته است، پرستش نشود.

حدیث ۲

وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ اَلْأَشْعَرِیِّ، عَنْ عِیسَی بْنِ أَیُّوبَ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ ، عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ یُونُسَ، عَنْ أَبِی اَلْحَسَنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ:« اَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِی مِنَ اَلْمُعَارِینَ وَ لاَ تُخْرِجْنِی مِنَ اَلتَّقْصِیرِ» قَالَ: قُلْتُ: أَمَّا اَلْمُعَارُونَ فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ اَلرَّجُلَ یُعَارُ اَلدِّینَ ثُمَّ یَخْرُجُ مِنْهُ، فَمَا مَعْنَی« لاَ تُخْرِجْنِی مِنَ اَلتَّقْصِیرِ» فَقَالَ: کُلُّ عَمَلٍ تُرِیدُ بِهِ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَکُنْ فِیهِ مُقَصِّراً عِنْدَ نَفْسِکَ، فَإِنَّ اَلنَّاسَ کُلَّهُمْ فِی أَعْمَالِهِمْ فِیمَا بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَ اَللَّهِ مُقَصِّرُونَ، إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۶)

ترجمه:

... حضرت کاظم علیه السّلام فرمودند: این دعا را زیاد بخوانید:« اللهم لا تجعلنی من المعارین و لا تخرجنی من التقصیر». خدایا مرا از کسانی که ایمانشان عاریتی است قرار مده و مرا از حد و مرز تقصیر و کم دیدن عبادت خود بیرون مکن عرض کردم اما معنای کسی که دین عاریتی و و موقتی دارند را می دانم، که بالاخره از دین خارج خواهد شد ؛ ولی معنای جملهٔ دوم را لا تخرجنی من التقصیر، نمیدانم؛حضرت فرمودند: هر عمل و عبادتی را که برای خدا و لله انجام میدهی خود را مقصر و عبادت خویش را کم و اندک بدان چون تمامی مردم، در کارها و اعمالی که برای خدا انجام میدهند مقصرند جز حضرات معصومین.

ص : ۹۶

حدیث ۳

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: لاَ تَسْتَکْثِرُوا کَثِیرَ اَلْخَیْرِ وَ لاَ تَسْتَقِلُّوا قَلِیلَ اَلذُّنُوبِ... اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۶)

ترجمه:

از سماعه،گوید:از أبو الحسن(امام کاظم علیه السّلام)شنیدم که می فرمودند: هر چه کار خیر کنید،بسیار مشمارید،و کمتر گناه را هم کم به حساب نیارید...(،زیرا گناه اندک،گرد هم آید تا بزرگ و بسیار شود و از خدا در نهانی بترسید تا از طرف خود انصاف و عدالت کرده باشید و به طاعت خدا بشتابید و راست بگوئید و امانت را به صاحبش بپردازید که آن به سود شما است،و آنچه برای شما روا نیست وارد مشوید که همانا بر زیان شما است).

حدیث ٤

وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ بَعْضِ اَلْعِرَاقِیِّینَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُثَنَّی اَلْحَضْرَمِیِّ، عَنْ أَبِیهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَیْدٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : یَا جَابِرُ لاَ أَخْرَجَکَ اَللَّهُ مِنَ اَلنَّقْصِ وَ اَلتَّقْصِیرِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ٩٦)

ترجمه:

جابر گوید: امام باقر علیه السّلام فرمودند: ای جابر! خداوند تو را از ناقص دانستن عملت و مقصر دانستن در عبادت بیرون نبرد.

حدیث ٥

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ، عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ اَلْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: لاَ یَتَّکِلِ اَلْعَامِلُونَ لِی عَلَی أَعْمَالِهِمُ اَلَّتِی یَعْمَلُونَهَا لِثَوَابِی، فَإِنَّهُمْ لَوِ اِجْتَهَدُوا وَ أَتْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ أَعْمَارَهُمْ فِی عِبَادَتِی کَانُوا مُقَصِّرِینَ غَیْرَ بَالِغِینَ فِی عِبَادَتِهِمْ کُنْهَ عِبَادَتِی فِیمَا یَطْلُبُونَ عِنْدِی مِنْ کَرَامَتِی وَ اَلنَّعِیمِ

فِی جِنَانِی وَ رَفِیعِ اَلدَّرَجَاتِ اَلْعُلَی فِی جِوَارِی؛ وَ لَکِنْ بِرَحْمَتِی فَلْیَثِقُوا، وَ فَضْلِی فَلْیَرْجُوا، وَ إِلَی حُسْنِ اَلظَّنِّ بِی فَلْیَطْمَئِنُّوا ... اَلْحَدِیثَ .

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ : مِثْلَهُ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلتَّوْحِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنِ اِبْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ .

وَ رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْرَوَیْهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹٦)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام از قول رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمودند: خداوند متعال می فرماید:...عمل کنندگان نباید به اعمالی که به خاطر ثواب بردن از من انجام می دهند متّکی باشند، زیرا اگر آنان کوشش کنند نفس خود را به زحمت اندازند، و عمرهای خود را تلف نمایند، و در عبادتم صرف نمایند، باز هم مقصرند و در بندگیشان به کنه بندگیم نرسند، و آنچه را از کرامتم و نعمتهای بهشتیم و توجّهات والایم و درجات عالی را که در جوارم طلب کنند به آن نرسند، ولی باید فقط به رحمتم اعتماد کنند، (و به فضلم شادمان شوند، و با گمان نیکو نسبت به من اطمینان حاصل کنند، در این هنگام رحمتم دستگیرشان شود، و به بخششم آنان را به بهشت برم و بیامرزم، و بر آنان لباس گذشت و عفو بپوشانم، زیرا من خدای رحمان رحیم هستم که به این نام منسوب شده ام).

حدیث ٦

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِی اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ اَلْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدٍ اَلْإِسْكَافِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: ثَلاَثٌ قَاصِمَاتُ اَلظَّهْرِ: رَجُلٌ اِسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ، وَ نَسِیَ ذُنُوبَهُ، وَ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ.

وَ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۷)

ترجمه:

...امام باقر عليه السّلام فرمودند: سه خصلت كمر شكنند: مردی كه عملش را، زياد شمارد، و گناهانش را فراموش كند، و رأی خود را بپسندد.(سه چيز،شكنندۀ پشت آدمی است،بسيار پنداشتن كار نيک خود،فراموش كردن گناه خويش و شيفتگی به انديشۀ های خود .)

ص : ۹۷

حديث ۷

وَ فِی اَلْخِصَالِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ اَلْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ : إِذَا اِسْتَمْكَنْتُ مِنِ اِبْنِ آدَمَ فِی ثَلاَثٍ لَمْ أُبَالِ مَا عَمِلَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ: إِذَا اِسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ، وَ نَسِیَ ذَنْبَهُ، وَ دَخَلَهُ اَلْعُجْبُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۸)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند: شیطان به لشگریان خود گفت: چون در سه چیز بفرزند آدم چیره شدم، باک ندارم از هر کاری که بخواهندانجام دهند، زیرا از آنه پذیرفته نمی شود؛ هر گاه کار خود را بسیار شمارد ،و گناه خود را فراموش کند، و خود بینی درآنها راه یابد.

ص : ۹۸

بَابُ تَحْرِيمِ اَلْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَ بِالْعَمَلِ وَ اَلْإِدْلاَلِ بِهِ

اشارة

بَابُ تَحْرِيمِ اَلْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَ بِالْعَمَلِ وَ اَلْإِدْلاَلِ بِهِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قَالَ اَللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ اَلْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَجْتَهِدُ فِي عِبَادَتِي فَيَقُومُ مِنْ رُقَادِهِ وَ لَذِيذِ وِسَادِهِ فَيَجْتَهِدُ لِيَ اَللَّيَالِيَ، فَيُتْعِبُ نَفْسَهُ فِي عِبَادَتِي، فَأَضْرِبُهُ بِالنُّعَاسِ اَللَّيْلَةَ وَ اَللَّيْلَتَيْنِ نَظَراً مِنِّي لَهُ وَ إِبْقَاءً عَلَيْهِ، فَيَنَامُ حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَقُومُ وَ هُوَ مَاقِتٌ لِنَفْسِهِ زَارِئٌ عَلَيْهَا وَ لَوْ أُخَلِّي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَا يُرِيدُ مِنْ عِبَادَتِي لَدَخَلَهُ اَلْعُجْبُ مِنْ ذَلِكَ، فَيُصَيِّرُهُ اَلْعُجْبُ إِلَى اَلْفِتْنَةِ بِأَعْمَالِهِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ هَلاَكُهُ لِعُجْبِهِ بِأَعْمَالِهِ وَ رِضَاهُ عَنْ

نَفْسِهِ، حَتَّى يَظُنَّ أَنَّهُ قَدْ فَاقَ اَلْعَابِدِينَ وَ جَازَ فِي عِبَادَتِهِ حَدَّ اَلتَّقْصِيرِ فَيَتَبَاعَدُ مِنِّي عِنْدَ ذَلِكَ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ... اَلْحَدِيثَ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ وَ اَلطُّوسِيُّ : كَمَا تَقَدَّمَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۹۸)

ترجمه:

امام باقر عَلَيْهِ السَّلاَمُ به نقل از پیامبر اکرم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فرمودند: خداوند عزّ و جلّ فرموده است: ... به راستی بعضی بندگان مؤمن در عبادت من جدّیت و تلاش می کنند، پس از رختخواب و خواب لذیذ خود بر می خیزند و برای من با تهجّد شبانه عبادت می کنند و خود را در عبادت من خسته می نمایند، پس ایشان را در یکی دو شب به بی حالی و خواب آلودگی مبتلا می نمایم با این که بر ایشان نظر رحمت دارم، سپس شب را به صبح می آورند و بر می خیزند در حالتی که خود را ملامت و سر زنش می کنند. و اگر او را با آنچه که می خواهد و علاقه دارد رهایش کنیم دچار خودخواهی و عُجب گشته و چنین حالتی او را در فتنه خودبینی می اندازد و اعمال و عبادات او سبب بدبختی و هلاکتش می گردد که حتّی در حال تقصیر و کوتاهی هم از وجود خود راضی می گردد تا جایی که گمان می کند که برترین عبادت کنندگان است، و در عبادت خدا از حدّ تقصیر تجاوز می کند و از من دور می گردد با این که گمان می کند به من نزدیک است ...

حدیث ۲

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ اَلْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ اَلرَّجُلُ يَعْمَلُ اَلْعَمَلَ وَ هُوَ خَائِفٌ مُشْفِقٌ ثُمَّ يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ اَلْبِرِّ فَيَدْخُلُهُ شِبْهُ اَلْعُجْبِ بِهِ فَقَالَ هُوَ فِي حَالِهِ اَلْأُولَى وَ هُوَ خَائِفٌ أَحْسَنُ حَالاً مِنْهُ فِي حَالِ عُجْبِهِ .

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۹)

ترجمه:

...عبد الرحمن بن حجاج گوید: بامام صادق علیه السّلام عرضکردم: مردی عملی (گناهی) می کند و از آن ترسان و هراسان می شود، سپس کار نیکی میکند و او را شبه عجبی میگیرد (و بکار نیکش میبالد)، حضرت صادق علیه السلام فرمودند: حال نخست او که ترس است بهتر از حال عجب و خودبینی اش می باشد.

ص : ۹۹

حدیث ۳

وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ یُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی حَدِیثٍ: قَالَ مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ لِإِبْلِیسَ ، أَخْبِرْنِی بِالذَّنْبِ اَلَّذِی إِذَا أَذْنَبَهُ اِبْنُ آدَمَ اِسْتَحْوَذْتَ عَلَیْهِ؟ قَالَ: إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَ اِسْتَکْثَرَ عَمَلَهُ وَ صَغُرَ فِی عَیْنِهِ ذَنْبُهُ؛ وَ قَالَ: قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِدَاوُدَ یَا دَاوُدُ ! بَشِّرِ اَلْمُذْنِبِینَ وَ أَنْذِرِ اَلصِّدِّیقِینَ! قَالَ: کَیْفَ أُبَشِّرُ اَلْمُذْنِبِینَ وَ أُنْذِرُ اَلصِّدِّیقِینَ؟ قَالَ: یَا دَاوُدُ! بَشِّرِ اَلْمُذْنِبِینَ أَنِّی أَقْبَلُ اَلتَّوْبَةَ وَ أَعْفُو عَنِ اَلذَّنْبِ، وَ أَنْذِرِ اَلصِّدِّیقِینَ أَنْ لاَ یُعْجَبُوا بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّهُ لَیْسَ عَبْدٌ أَنْصِبُهُ لِلْحِسَابِ إِلاَّ هَلَکَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۹۹)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام روایت میکنند از جدشان رسول خدا صلّی الله علیه و آله که فرمودند: ...حضرت موسی علیه السلام به شیطان گفت: به من خبر ده از گناهی که چون انسان کند، تو بر او مسلّط می شوی؟ پاسخ داد: هر گاه خود بین شود و کار خود را فزون شمارد (تکبر و عجب) و

گناهش در چشم او کوچک جلوه کند و گفت: خداوند عز و جل به داود علیه السّلام فرمود: ای داود! گنهکاران را مژده بده،و صدّیقان را بیم بده،عرض کرد:چگونه به گنه کاران، مژده بدهم و به صدّیقان بیم بدهم؟ خدای عزوجل فرمود: ای داود! به گنهکاران مژده بده که من توبه پذیرم و از گناه درگذرم، و به صدّیقان بیم بده که مبادا به کردارِ خود عُجب کنند و خود بین شوند،زیرا هیچ بنده ای را من پای حساب نکشم، جز آنکه هلاک باشد.

حدیث ٤

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ اَلْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلرَّجُلَ لَيُذْنِبُ اَلذَّنْبَ فَيَنْدَمُ عَلَيْهِ وَ يَعْمَلُ اَلْعَمَلَ فَيَسُرُّهُ ذَلِکَ فَيَتَرَاخَى عَنْ حَالِهِ تِلْکَ فَلَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَالِهِ تِلْکَ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ.

وَ رَوَاهُ اَلْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ٩٩)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: بدرستیکه مردی گناه می کند و از آن کار پشیمان می شود و کار خیری می کند و از آن شاد می شود، و از پشیمانی دور می شود و اگر در حال پشیمانی باقی بماند برایش بهتر است (درپیش گاه خدا) از آن شادی (عجب و تکبری) که او را در برگرفته است.

حدیث ٥

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اَلْحَلاَّلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِی اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اَلْعُجْبِ اَلَّذِی يُفْسِدُ اَلْعَمَلَ؟ فَقَالَ: اَلْعُجْبُ دَرَجَاتٌ: مِنْهَا أَنْ يُزَيَّنَ لِلْعَبْدِ

سُوءُ عَمَلِهِ فَيَرَاهُ حَسَناً فَيُعْجِبَهُ وَ يَحْسَبَ أَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعاً، وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْمِنَ اَلْعَبْدُ بِرَبِّهِ فَيَمُنَّ عَلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ اَلْمَنُّ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۰)

ترجمه:

... علی بن سوید،گوید: از ابی الحسن علیه السّلام پرسیدم از عُجبی که عمل را تباه کند،در پاسخ حضرت فرمودند: عُجب چند درجه دارد: آنچه کردار بدِ بنده را به چشم او بیاراید تا آن را خوب بیند و او را خوش آید و پندارد که کارِ خوبی می کند،و دیگر اینکه بنده ای به پروردگارش ایمان دارد و به کردار خود بر خدا عز و جل منّت می گذارد با اینکه خدا در آن کار بر سر او منّت دارد(که او را توفیق آن کردار خوب داده است).

ص : ۱۰۰

حديث ٦

وَ عَنْهُ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِعْجَابُ اَلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۰)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: حضرت علی علیه السّلام فرمودند: خودبینی مرد، دلیل سست خردی اوست(خود پسندی، دلیل کم عقلی است).

حدیث ۷

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ رَجُلٍ يَرْفَعُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ عَلِمَ أَنَّ اَلذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ اَلْعُجْبِ وَ لَوْ لاَ ذَلِكَ مَا اُبْتُلِيَ مُؤْمِنٌ بِذَنْبٍ أَبَداً.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۰)

ترجمه:

...حضرت صادق علیه السلام فرمودند: براستی خدا می داند که گناه برای مؤمن بهتر از خودپسندی است، و اگر چنین نبود هرگز مؤمنی را گرفتار گناه نمی ساخت.

حدیث ۸

وَ عَنْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ دَخَلَهُ اَلْعُجْبُ هَلَكَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: هرکس عجب (خود پسندی) داشته باشد، هلاک و نابود می شود.

ص : ۱۰۱

حدیث ۹

وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد،ٍعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ نَضْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَتَی عَالِمٌ عَابِداً ! فَقَالَ لَهُ: کَیْفَ صَلاَتُکَ؟ فَقَالَ: مِثْلِی یُسْأَلُ عَنْ صَلاَتِهِ؟ وَ أَنَا أَعْبُدُ اَللَّهَ مُنْذُ کَذَا وَ کَذَا! قَالَ: فَکَیْفَ بُکَاؤُکَ؟ فَقَالَ: أَبْکِی حَتَّی تَجْرِیَ دُمُوعِی؛ فَقَالَ لَهُ اَلْعَالِمُ: فَإِنَّ ضَحِکَکَ وَ أَنْتَ خَائِفٌ، أَفْضَلُ مِنْ بُکَائِکَ وَ أَنْتَ مُدِلٌّ ، إِنَّ اَلْمُدِلَّ لاَ یَصْعَدُ مِنْ عَمَلِهِ شَیْءٌ.

وَ رَوَاهُ اَلْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: مردِ عالمی نزد عابدی رفت و به او گفت: چطور نماز می خوانی؟در پاسخش گفت: از چون منی پرسند که چطور نماز می خوانی؟ من از آغاز چنین و چنان خدا را عبادت می کنم،گفت: چگونه است گریهٔ تو؟ گفت: به اندازه ای گریم که اشکم روان شود. آن عالم گفت: به راستی اگر بخندی و از خدا ترسان باشی بهتر است که گریه کنی و به خود ببالی، راستی هر که بر خود ببالد، هیچ کرداری از او بالا نرود.

حدیث ۱۰

وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی دَاوُدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلاَنِ اَلْمَسْجِدَ: أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَ اَلآخَرُ فَاسِقٌ، فَخَرَجَا مِنَ اَلْمَسْجِدِ وَ اَلْفَاسِقُ صِدِّيقٌ وَ اَلْعَابِدُ فَاسِقٌ! وَ ذَلِکَ أَنَّهُ يَدْخُلُ اَلْعَابِدُ اَلْمَسْجِدَ مُدِلاًّ بِعِبَادَتِهِ يُدِلُّ بِهَا فَتَكُونُ فِكْرَتُهُ فِی ذَلِکَ، وَ تَكُونُ فِكْرَةُ اَلْفَاسِقِ فِی اَلتَّنَدُّمِ عَلَى فِسْقِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّا صَنَعَ مِنَ اَلذُّنُوبِ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : نَحْوَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۱)

ترجمه:

...امام باقر یا امام صادق علیهما السّلام فرمودند: دو مرد داخل مسجد شوند که یکی عابد و دیگری فاسق باشد، و از مسجد خارج شوند، در حالی که فرد فاسق صدیق شده باشد و انسان عابد فاسق و گنه کار شده، و این برای آنست که عابد داخل مسجد شود، در حالتی که بعبادتش ببالد و بآن بنازد و فکرش در آن باره باشد ولی فکر فاسق در باره ندامت و پشیمانی از فسقش باشد و از خدای عز و جل راجع بگناهانی که کرده آمرزش خواهد.

حدیث ۱۱

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ، عَنِ اِبْنِ سِنَانٍ، عَنِ اَلْعَلاَءِ، عَنْ خَالِدٍ اَلصَّيْقَلِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ فَوَّضَ اَلْأَمْرَ إِلَى مَلَکٍ مِنَ اَلْمَلاَئِكَةِ، فَخَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعَ أَرَضِينَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ اَلْأَشْيَاءَ قَدِ اِنْقَادَتْ لَهُ قَالَ: مَنْ مِثْلِی؟ فَأَرْسَلَ اَللَّهُ إِلَيْهِ نُوَيْرَةً مِنَ اَلنَّارِ، قُلْتُ: وَ مَا اَلنُّوَيْرَةُ؟ قَالَ: نَارٌ مِثْلُ اَلْأَنْمُلَةِ، فَاسْتَقْبَلَهَا بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ، فَتَخَيَّلَ لِذَلِکَ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى نَفْسِهِ، لِمَا دَخَلَهُ اَلْعُجْبُ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْعَلاَءِ عَنْ أَبِی خَالِدٍ اَلصَّیْقَلِ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۲)

ترجمه:

...محاسن...ابن سنان ،از علا، از خالد صیقل، از حضرت باقر علیه السّلام ، که فرمودند: خداوند اختیار و قدرتی به یکی از ملائکه داد، آن فرشته هم با آن قدرت و اختیار خدا دادی هفت آسمان و هفت زمین آفرید و چون مشاهده کرد که این همه موجودات منقاد و مطیع او هستند. بخود بالید و گفت کیست که مثل من باشد؟ خداوند قادر و توانا مختصر آتشی بمقدار یک بند انگشت بطرف او فرستاد آن فرشته با تمامی آنچه آفریده بود با آن آتش مواجه شد، همهٔ آنها در مقابل این آتش مغلوب شده و این آتش از آنها گذشت و عبور کرد تا رسید بخود آن فرشته، فقط بجرم عجب و خودپسندی.

ص : ۱۰۲

حدیث ۱۲

وَ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ أَوْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی حَدِیثٍ: ثَلاَثٌ مُهْلِکَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَ هَوًی مُتَّبَعٌ، وَ إِعْجَابُ اَلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۲)

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله و سلّم فرمودند: سه چیز موجب هلاکت و نابودی انسان است: بخلی که از آن اطاعت شود، هوی و هوسی که پیروی گردد. و عجب و غرور انسان به خود(که موجب

نابودی عمل و باعث خشم خداوند سبحان است ،«وَ هُوَ مُحْبِطٌ لِلْعَمَلِ وَ هُوَ دَاعِيَةُ اَلْمَقْتِ مِنَ اَللَّهِ سُبْحَانَهُ»).

حدیث ۱۳

وَ عَنْ هَارُونَ بْنِ اَلْجَهْمِ، عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: فِی حَدِيثٍ: ثَلاَثٌ مُوبِقَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ وَ هَوًی مُتَّبَعٌ وَ إِعْجَابُ اَلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْبَرْقِیِّ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۳)

ترجمه:

...حضرت صادق عليه السلام فرمودند: سه چيز موجب هلاكت و نابودی (حبس)انسان است: بخلی كه از آن اطاعت شود، هوی و هوسی كه پيروی گردد. و عجب و غرور انسان به خود

ص : ۱۰۳

حدیث ۱٤

وَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو اَلنَّصِيبِیِّ، عَنِ اَلسَّرِیِّ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِی وَصِيَّةِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، لِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لاَ مَالَ أَعْوَدُ مِنَ اَلْعَقْلِ وَ لاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ اَلْعُجْبِ ... اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۳)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام از پدرش از جدّش از علی بن ابی طالب علیهم السّلام به نقل از پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و آله فرمود: ای پیشوای مومنان یا علی : ... هیچ مالی نافع تر از عقل و هیچ تنهایی وحشتناک تر از عجب (خودپسندی) نیست ...

حدیث ۱۵

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِي وَصِيَّةِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: يَا عَلِيُّ! ثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ وَ هَوًى مُتَّبَعٌ وَ إِعْجَابُ اَلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۳)

ترجمه:

...در وصیت رسول خدا صلّی الله علیه و آله و سلّم است که به حضرت علی علیه السلام فرمودند: سه چیز موجب هلاکت و نابودی انسان است: بخلی که از آن اطاعت شود، هوی و هوسی که پیروی گردد. و عجب و غرور انسان به نسبت خود.

حدیث ۱۶

وَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، يَعْنِي اِبْنَ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِنْ كَانَ اَلْمَمَرُّ عَلَى اَلصِّرَاطِ حَقّاً فَالْعُجْبُ لِمَا ذَا !

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۳)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: ...و اگر گذشتن بر صراط حق است بخود بالیدن برای چه؟

حدیث ۱۷

وَ فِی اَلْعِلَلِ وَ فِی اَلتَّوْحِیدِ: عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ اَلْهَرَوِیِّ، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ یَحْیَی، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَنْ جَبْرَئِیلَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: قَالَ اَللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی: مَا یَتَقَرَّبُ إِلَیَّ عَبْدِی بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا اِفْتَرَضْتُ عَلَیْهِ،... وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِیَ اَلْمُؤْمِنِینَ لَمَنْ یُرِیدُ اَلْبَابَ مِنَ اَلْعِبَادَةِ فَأَکُفُّهُ عَنْهُ لِئَلاَّ یَدْخُلَهُ عُجْبٌ فَیُفْسِدَهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰٤)

ترجمه:

ابو الحسن طاهر بن محمّد بن یونس بن حیات که مرد فقیهی است در اجازه ای که به من در بلخ داد گفت : محمّد بن عثمان هروی، از ابو محمّد حسن بن مهاجر، از هشام بن خالد،از حسن بن یحیی،از صدقة بن عبد الله از هشام،از انس، از نبیّ اکرم صلّی الله علیه و اله نقل کرده که آن حضرت نیز از جبرئیل علیه السّلام حکایت کردند که وی گفت: خداوند تبارک و تعالی فرمود: ... بنده من با هیچ عمل و کرداری به اندازه انجام آنچه را که بر او واجب کرده ام به من نزدیک نمی شود .... و بعضی از بندگان مؤمن میخواهد عبادت زیاد بنماید ولی من آنها را باز میدارم از آن که مبادا بمرض عجب و خود پسندی گرفتار شود..

ص : ۱۰٤

حدیث ۱۸

وَ فِی اَلْأَمَالِی وَ یُقَالُ لَهُ: اَلْمَجَالِسُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَی، عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِیمِ اَلْحَسَنِیِّ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْهَادِی، عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ دَخَلَهُ اَلْعُجْبُ هَلَکَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰٤)

ترجمه:

... حضرت امیرالمومنین علیه السلام فرمودند: هر کس وارد به خود پسندی و تکبر شد هلاک و نابوده شده.

حدیث ۱۹

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ (فِی اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ) عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ، عَنْ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ اَلْعَلَوِیِّ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ، عَنْ أَبِیهِ اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ، عَنْ أَبِیهِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ، عَنِ اَلصَّادِقِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ : لَوْ لاَ أَنَّ اَلذَّنْبَ خَیْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ اَلْعُجْبِ مَا خَلَّی اَللَّهُ بَیْنَ عَبْدِهِ اَلْمُؤْمِنِ وَ بَیْنَ ذَنْبٍ أَبَداً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰٤)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام از قول پدران بزرگوارش، از گفته رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمودند: اگر گناه برای مؤمن بهتر از عجب خودبزرگ بینی نبود،پروردگار هرگز نمی گذاشت که بندهٔ مؤمنش گناه کند.

حدیث ۲۰

اَلْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ عَنِ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَی یَقُولُ: إِنَّ مِنْ عِبَادِی لَمَنْ یَسْأَلُنِی اَلشَّیْءَ مِنْ طَاعَتِی لِأُحِبَّهُ، فَأَصْرِفُ ذَلِکَ عَنْهُ لِکَیْلاَ یُعْجِبَهُ عَمَلُهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۵)

ترجمه:

.... خداوند متعال می فرماید: بعضی از بندگان مؤمنم از من طلب توفیق در طاعتم را می کنند، من هم چون او را دوست دارم این توفیق را از او سلب می کنم تا بر اثر آن عمل گرفتار خود پسندی نگردد.

ص : ۱۰۵

حدیث ۲۱

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : ثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ خَوْفُ اَللَّهِ فِي اَلسِّرِّ وَ اَلْعَلاَنِيَةِ وَ اَلْعَدْلُ فِي اَلرِّضَا وَ اَلْغَضَبِ وَ اَلْقَصْدُ فِي اَلْغِنَى وَ اَلْفَقْرِ وَ ثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ هَوًى مُتَّبَعٌ وَ شُحٌّ مُطَاعٌ وَ إِعْجَابُ اَلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۵)

ترجمه:

...امام سجّاد عَلَيْهِ السَّلاَمُ به نقل از رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فرموده اند:

سه چیز نجات دهنده هستند: ترس از خداوند در پنهان و آشکار، اجرای عدالت در خشنودی و عصبانیّت، استقامت در راه درست (اقتصاد و صرفه جویی) در حالت بی نیازی و نیازمندی،و سه چیز هلاک کننده عبارتنداز: هوای نفسی که پیروی شود،و بُخل و تنگ نظری که فرمانبری گردد و خودبزرگ بینی و به خود بالیدن(تکبر).

حدیث ۲۲

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلرَّضِيُّ اَلْمُوسَوِيُّ فِی نَهْجِ اَلْبَلاَغَةِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَيِّئَةٌ تَسُوؤُکَ خَيْرٌ عِنْدَ اَللَّهِ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُکَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۵)

ترجمه:

..سید رضی در نهج البلاغه آورده است که حضرت امیر مؤمنان علیه السّلام فرمودند: گناهی که تو را محزون کند، نزد خدا از عمل نیکی که خود پسندت نماید، بهتر است.

حدیث ۲۳

قَالَ وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اَلْإِعْجَابُ يَمْنَعُ اَلاِزْدِيَادَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۵)

ترجمه:

.... حضرت علی علیه السلام فرمودند: تکبر و خودبزرگ بینی از رشد و پیشرفت جلوگیری می کند.

حدیث ۲٤

قَالَ وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: عُجْبُ اَلْمَرْءِ بِنَفْسِهِ أَحَدُ حُسَّادِ عَقْلِهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۵)

ترجمه:

... حضرت امیر مؤمنان علیه السّلام فرمودند: عجب و تکبر انسان یکی از چیزهایی است که بر عقل او حسد می برد(با آن مبارزه میکند و باعث زیان انسان است).

حدیث ۲۵

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْرَوَیْهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اَلْمُلُوکُ حُکَّامٌ عَلَی اَلنَّاسِ وَ اَلْعِلْمُ حَاکِمٌ عَلَیْهِمْ وَ حَسْبُکَ مِنَ اَلْعِلْمِ أَنْ تَخْشَی اَللَّهَ وَ حَسْبُکَ مِنَ اَلْجَهْلِ أَنْ تُعْجَبَ بِعِلْمِکَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۵)

ترجمه:

...امام رضاعلیه السلام از پدرانشان از امام علی علیه السّلام می گویند:پادشاهان، فرمانروایان بر مردم هستند و علم بر آنان حکمفرما است و ترس از خدا تو را از علم کفایت می کند و خودفریفتگی به علمت برای نادانی تو کافی است.

بَابُ جَوَازِ اَلسُّرُورِ بِالْعِبَادَةِ مِنْ غَیْرِ عُجْبٍ وَ حُکْمِ تَجَدُّدِ اَلْعُجْبِ فِی أَثْنَاءِ اَلصَّلاَةِ

اشارة

بَابُ جَوَازِ اَلسُّرُورِ بِالْعِبَادَةِ مِنْ غَیْرِ عُجْبٍ وَ حُکْمِ تَجَدُّدِ اَلْعُجْبِ فِی أَثْنَاءِ اَلصَّلاَةِ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِی اَلْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۶)

ترجمه:

... امام صادق عليه السّلام عليه السّلام فرمودند: كسى كه عمل نيک، خوشحالش كند و كار بد، ناراحتش سازد، او مؤمن است.

ص : ۱۰۶

حديث ۲

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو اَلنَّخَعِيِّ وَ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سُئِلَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ خِيَارِ اَلْعِبَادِ؟ فَقَالَ: اَلَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اِسْتَبْشَرُوا وَ إِذَا أَسَاءُوا اِسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا اُبْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْأَمَالِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ اَلنَّخَعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۶)

ترجمه:

...از رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله درباره بندگان برگزیده سؤال شد، حضرت فرمود: آنان کسانی هستند که چون نیکی کنند خوشحال شوند و چون بدی کنند استغفار نمایند، اگر گرفتار شوند صبر پیشه دارند، و اگر خشم کنند درگذرند.

حدیث ۳

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قِيلَ لَهُ وَ أَنَا حَاضِرٌ: اَلرَّجُلُ يَكُونُ فِي صَلاَتِهِ خَالِياً فَيَدْخُلُهُ اَلْعُجْبُ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلَ صَلاَتِهِ بِنِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا رَبَّهُ فَلاَ يَضُرُّهُ مَا دَخَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلْيَمْضِ فِي صَلاَتِهِ، وَ لْيَخْسَأِ اَلشَّيْطَانَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۷)

ترجمه:

یونس بن عمّار گوید: من در خدمت امام صادق علیه السّلام بودم که به حضرتش گفته شد: شخصی در نماز است و ذهن او خالی از هرفکر است، ولی ناگاه عجب و خودپسندی او را فرامی گیرد.

حضرت فرمودند: اگر از ابتدای نماز قصد تقرّب به پروردگار در نیّت او بوده است، چنین حالی به او ضرری نمی رساند، نماز خود را ادامه دهد و شیطان را از خود براند.

ص : ۱۰۷

حدیث ٤

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ صِفَاتِ اَلشِّيعَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۷)

ترجمه:

... امام صادق علیه السلام از قول رسول خدا صلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فرمودند: هر کس از حسنه خود شاد شود و از گناه خود متنفر(بدش آید) باشد او مؤمن است.

بَابُ جَوَازِ اَلتَّقِيَّةِ فِی اَلْعِبَادَاتِ وَ وُجُوبِهَا عِنْدَ خَوْفِ اَلضَّرَرِ

اشارة

بَابُ جَوَازِ اَلتَّقِيَّةِ فِی اَلْعِبَادَاتِ وَ وُجُوبِهَا عِنْدَ خَوْفِ اَلضَّرَرِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْمُرْتَضَى فِی رِسَالَةِ اَلْمُحْكَمِ وَ اَلْمُتَشَابِهِ نَقْلاً مِنْ تَفْسِيرِ اَلنُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ اَلآتِی عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : وَ أَمَّا اَلرُّخْصَةُ اَلَّتِی صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ، فَإِنَّ اَللَّهَ نَهَى اَلْمُؤْمِنَ أَنْ يَتَّخِذَ اَلْكَافِرَ وَلِيّاً، ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ بِإِطْلاَقِ اَلرُّخْصَةِ لَهُ عِنْدَ اَلتَّقِيَّةِ فِی اَلظَّاهِرِ أَنْ يَصُومَ بِصِيَامِهِ وَ يُفْطِرَ بِإِفْطَارِهِ وَ يُصَلِّیَ بِصَلاَتِهِ وَ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِ وَ يُظْهِرَ لَهُ اِسْتِعْمَالَ ذَلِكَ مُوَسَّعاً عَلَيْهِ فِيهِ وَ عَلَيْهِ أَنْ يَدِينَ اَللَّهَ تَعَالَى فِی اَلْبَاطِنِ بِخِلاَفِ مَا يُظْهِرُ لِمَنْ يَخَافُهُ مِنَ اَلْمُخَالِفِينَ اَلْمُسْتَوْلِينَ عَلَى اَلْأُمَّةِ: قَالَ اَللَّهُ تَعَالَى « لاٰ يَتَّخِذِ اَلْمُؤْمِنُونَ اَلْكٰافِرِينَ أَوْلِيٰاءَ مِنْ دُونِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اَللهِ فِی شَیْءٍ إِلاّٰ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقٰاةً وَ

يُحَذِّرُكُمُ اَللهُ نَفْسَهُ »(۱) ، فَهَذِهِ رَحْمَةٌ تَفَضَّلَ اَللَّهُ بِهَا عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ رَحْمَةً لَهُمْ لِيَسْتَعْمِلُوهَا عِنْدَ اَلتَّقِيَّةِ فِي اَلظَّاهِرِ وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ اَللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۷)

ترجمه:

بسندی در تفسیر نعمانی ... امیر مؤمنان علیه السّلام فرمودند: و اما رخصتی که اختیار آورباشد آنست که خدا نهی کرده مؤمن را از دوست گرفتن کافر(معتقدین به ولایت غیر حق)، سپس باو منت نهاده برخصت در مقام تقیه که در ظاهر بموافقت با او روزه دارد و افطار کند و مانند او نماز بخواند و کار دینی کند و باو بنماید که مانند او کار میکند ولی باید در باطن بدین حق خدا باشد بخلاف آنچه از ترس به مخالفان نشان میدهد که سرکار امتند خدا فرموده:« مؤمنان نباید کافران را- به جای مؤمنان- به دوستی بگیرند؛ و هر که چنین کند، در هیچ چیز [او را] از [دوستیِ] خدا [بهره ای] نیست، مگر اینکه از آنان به نوعی تقیّه کنید و خداوند، شما را از [عقوبت] خود می ترساند، و بازگشتِ [همه] به سوی خداست»(۲) (خدا شما را از خود بر حذر میدارد) این رخصتی است که بدان بر مؤمنان تفضل کرده از مهربانی تا آن را بکار بندند برای تقیه در ظاهر و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: خداوند دوست دارد امور مباح او نیز انجام شود، همان طور که دوست دارد امور الزامی او انجام گیرد.

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلاِقْتِصَادِ فِي اَلْعِبَادَةِ عِنْدَ خَوْفِ اَلْمَلَلِ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ اَلاِقْتِصَادِ فِي اَلْعِبَادَةِ عِنْدَ خَوْفِ اَلْمَلَلِ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ اَلْبَخْتَرِیِّ وَ غَیْرِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اِجْتَهَدْتُ فِی اَلْعِبَادَةِ وَ أَنَا شَابٌّ فَقَالَ لِی أَبِی یَا بُنَیَّ دُونَ مَا أَرَاکَ تَصْنَعُ فَإِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً رَضِیَ مِنْهُ بِالْیَسِیرِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۸)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: من در جوانی در عبادت کوشا (سخت کوش) بودم ، پدرم فرمودند: پسر جانم، کمتر از آنچه میبینم عبادت کن، که خدای عز و جل چون بنده ای را دوست دارد، به اندکی از او راضی شود.

ص : ۱۰۸

۱- آل عمران۲۸

۲- آل عمران۲۸

حدیث ۲

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لاَ تُکَرِّهُوا إِلَی أَنْفُسِکُمُ اَلْعِبَادَةَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۸)

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام فرمودند: عبادت را برای خود اجبار و ناپسند نکنید.

حدیث ۳

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ ، عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْجَهْمِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِی بَصِیرٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَرَّ بِی أَبِی وَ أَنَا بِالطَّوَافِ وَ أَنَا حَدَثٌ وَ قَدِ اِجْتَهَدْتُ فِی اَلْعِبَادَةِ فَرَآنِی وَ أَنَا أَتَصَابُّ عَرَقاً فَقَالَ لِی یَا جَعْفَرُ یَا بُنَیَّ إِنَّ اَللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً أَدْخَلَهُ اَلْجَنَّةَ وَ رَضِیَ عَنْهُ بِالْیَسِیرِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۸)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام فرمودند: پدرم از کنار من گذشت در حالی که من مشغول زیارت خانه خدا بودم ، من جوان بودم و در عبادت تلاش می کردم. پدرم مرا دید که عرق از من سرازیر است به من فرمود: ای جعفر، ای پسرم ، چون خدا بنده ای را دوست دارد، او را به بهشت می برد و با عمل کم از او راضی می شود.

حدیث ٤

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی ،عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً فَعَمِلَ [عَمَلاً] قَلِیلاً جَزَاهُ بِالْقَلِیلِ اَلْکَثِیرَ، وَ لَمْ یَتَعَاظَمْهُ أَنْ یَجْزِیَ بِالْقَلِیلِ اَلْکَثِیرَ لَهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۹)

ترجمه:

حنان بن سدیر گوید: شنیدم امام صادق علیه السّلام فرمودند: چون خدای عز و جل بنده ئی را دوست دارد و او عمل کوچکی انجام دهد، خدا او را پاداش بزرگ دهد و بعمل کم پاداش زیاد دادن بر او بزرگ و سنگین نیاید.

ص : ۱۰۹

حدیث ۵

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْأَحْوَلِ عَنْ سَلاَّمِ بْنِ اَلْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ عِبَادَةٍ شِرَّةً ثُمَّ تَصِيرُ إِلَی فَتْرَةٍ فَمَنْ صَارَتْ شِرَّةُ عِبَادَتِهِ إِلَی سُنَّتِی فَقَدِ اِهْتَدَی وَ مَنْ خَالَفَ سُنَّتِی فَقَدْ ضَلَّ وَ كَانَ عَمَلُهُ فِی تَبَارٍ أَمَا إِنِّی أُصَلِّی وَ أَنَامُ وَ أَصُومُ وَ أُفْطِرُ وَ أَضْحَكُ وَ أَبْكِی فَمَنْ رَغِبَ عَنْ مِنْهَاجِی وَ سُنَّتِی فَلَيْسَ مِنِّی وَ قَالَ كَفَی بِالْمَوْتِ مَوْعِظَةً وَ كَفَی بِالْيَقِينِ غِنًی وَ كَفَی بِالْعِبَادَةِ شُغُلاً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۰۹)

ترجمه:

... امام باقر علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله، فرمودند: همانا برای هر عبادتی شور و جنبشی است و سپس بسستی و آرامش گراید، پس هر که شور و جنبش عبادتش بسوی سنت من باشد، هدایت شده ، و هر که مخالفت سنت می کند، گمراه گشته و عملش بهلاکت کشد، همانا من نماز میگزارم و میخوابم و روزه میگیرم و افطار میکنم و میخندم و میگریم و هر که از طریقه و

روش من روبگرداند، از من نیست. و فرمود: برای موعظه و پند مرگ کافی است و برای بی نیازی یقین کافی است و برای مشغول بودن عبادت بس است.

حدیث ٦

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ هَذَا اَلدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ وَ لاَ تُكَرِّهُوا عِبَادَةَ اَللَّهِ إِلَى عِبَادِ اَللَّهِ فَتَكُونُوا كَالرَّاكِبِ اَلْمُنْبَتِّ اَلَّذِي لاَ سَفَراً قَطَعَ وَ لاَ ظَهْراً أَبْقَى.

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُقَرِّنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٠٩)

ترجمه:

....رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله فرمودند: به درستی که این دین محکم و متین است پس با آرامش در آن وارد شوید و عبادت را به بنده های خدا تحمیل نکنید تا چون سوار درمانده ای باشید که نه مسافت را پیموده و نه مرکبی را بر جای گذاشته.(این دین مقدس استوار و دقیق و محکم است باید با ملایمت و حوصله وارد شد و خیلی بخود فشار نیاورد که عبادت را در نظر خویش مبغوض و منفور قرار دهی چون مرکب خسته شده باشی که نه مسافتی را در سفر پیموده و نه پشت سالم باقی مانده در نتیجه فشار پشتش مجروح و از سفر هم مانده است.)

حدیث ٧

وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ اَلْخَشَّابِ، عَنِ اِبْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يَا عَلِيُّ إِنَّ هَذَا اَلدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ

بِرِفْقٍ وَ لاَ تُبَغِّضْ إِلَى نَفْسِکَ عِبَادَةَ رَبِّکَ إِنَّ اَلْمُنْبَتَّ يَعْنِی اَلْمُفْرِطَ لاَ ظَهْراً أَبْقَى وَ لاَ أَرْضاً قَطَعَ فَاعْمَلْ عَمَلَ مَنْ يَرْجُو أَنْ يَمُوتَ هَرِماً وَ اِحْذَرْ حَذَرَ مَنْ يَتَخَوَّفُ أَنْ يَمُوتَ غَداً.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۰)

ترجمه:

...عمرو جميع از حضرت صادق عليه السّلام روايت كرده كه رسول خدا كه درود خدا بر او و بر خاندانش ، فرمودند: اى على: همانا اين دين محكم است. در آن به نرمى داخل شو و عبادت پروردگارت را بر خودت دشوار نساز. كه سوار درمانده،يعنى زياده رو(تندرو) ، نه مركب دارد و نه راهى را پيموده است. پس چنان عمل كن كه گويا اميدوارى در پيرى بميرى و چنان بپرهيز كه گويا مى ترسى همين فردا بميرى.

ص : ۱۱۰

حديث ۸

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ كَانَ أَبِی يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ أَبْغَضَ إِلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَفْعَلُ كَذَا وَ كَذَا فَيَقُولُ لاَ يُعَذِّبُنِیَ اَللَّهُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ فِی اَلصَّلاَةِ وَ اَلصَّوْمِ كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ اَلْفَضْلِ عَجْزاً عَنْهُ .

وَ رَوَاهُ اَلْكُلَيْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۰)

ترجمه:

محمّد بن مروان گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: (رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله آنقدر روزه می گرفت که می گفتند: افطار نمی کند، سپس یک روز روزه می گرفت و یک روز افطار می کرد. آن گاه دوشنبه و پنجشنبه را روزه گرفت و پس از آن به روزه سه روز در ماه: پنجشنبه اوّل ماه، چهارشنبه وسط ماه و پنجشنبه آخر ماه بازگشت و می فرمود: این، روزهٔ دهر است. و پدرم علیه السّلام همواره می فرمود:)هیچ کس نزد من مبغوض تر از آن نیست که به او بگویند: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله چنین و چنان می کرد و او بگوید: خدا مرا به علّت کوشش در نماز عذاب نمی کند! گویی او چنین می پندارد که رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله چیزی از فضیلت را به علّت ناتوانیش ترک نموده است!

حدیث ۹

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِیُّ (فِی اَلْأَمَالِی وَ یُقَالُ لَهُ اَلْمَجَالِسُ) عَنْ أَبِیهِ، عَنْ أَبِی عُمَرَ بْنِ مَهْدِیٍّ، عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی، عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِیهِ، عَنِ اَلْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِیمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ، عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اِقْتِصَادٌ فِی سُنَّةٍ خَیْرٌ مِنِ اِجْتِهَادٍ فِی بِدْعَةٍ؛ ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمُوا مِمَّنْ عَلِمَ فَعَمِلَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۱)

ترجمه:

...عبد اللّه می گوید: که حضرت علی علیه السّلام فرمودند: میانه روی در یک سنت و روش دیرین، نیکوتر از تلاش برای رسیدن به یک روش جدید است و هم چنین فرمودند: از کسی بیاموزید که آموخت و به آن عمل کرد.

ص : ۱۱۱

بَابُ اِسْتِحْبَابِ تَعْجِیلِ فِعْلِ اَلْخَیْرِ وَ کَرَاهَةِ تَأْخِیرِهِ

اشارة

بَابُ اِسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ فِعْلِ اَلْخَيْرِ وَ كَرَاهَةِ تَأْخِيرِهِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ فَلاَ يُؤَخِّرْهُ، فَإِنَّ اَلْعَبْدَ رُبَّمَا صَلَّى اَلصَّلاَةَ أَوْ صَامَ اَلْيَوْمَ، فَيُقَالُ لَهُ: اِعْمَلْ مَا شِئْتَ بَعْدَهَا فَقَدْ غُفِرَ لَكَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۱)

ترجمه:

...جناب حمزه می گوید شنیدم که امام صادق علیه السّلام میفرمودند: هر گاه یکی از شما قصد و اراده کار خیری کند، نباید به تأخیرش اندازد، زیرا بنده گاهی نماز میخواند یا روزه میگیرد و باو گفته می شود، پس از این هر چه خواهی بکن، که خدا ترا آمرزید (یعنی گناهان گذشته ات آمرزیده شد، در آینده مواظب باش و ببین چه خواهی کرد).

حديث ۲

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ کَانَ أَبِی یَقُولُ: إِذَا هَمَمْتَ بِخَیْرٍ فَبَادِرْ، فَإِنَّکَ لاَ تَدْرِی مَا یَحْدُثُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۱)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: پدرم همیشه می فرمود:چون آهنگ کار نیکی کردی شتاب کن،زیرا تو نمی دانی چه پیش خواهد آمد.

حدیث ۳

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ اَلْعَلاَءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ ثَقَّلَ اَلْخَیْرَ عَلَی أَهْلِ اَلدُّنْیَا کَثِقْلِهِ فِی مَوَازِینِهِمْ یَوْمَ اَلْقِیَامَةِ ، وَ إِنَّ اَللَّهَ خَفَّفَ اَلشَّرَّ عَلَی أَهْلِ اَلدُّنْیَا کَخِفَّتِهِ فِی مَوَازِینِهِمْ یَوْمَ اَلْقِیَامَةِ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۱)

ترجمه:

...محمدبن مسلم می گوید شنیدم امام باقر علیه السّلام فرمودند: براستی که خداوند کار خیر و خوب را بر مردم دنیا سنگین قرار داده همانند سنگینی آن در ترازوی عملشان در روز قیامت، و خدای عز و جل کار شر را بر مردم دنیا سبک و آسان کرده مانند سبکی آن در ترازوی عملشان در قیامت.

حدیث ٤

وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ، عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : اِفْتَتِحُوا نَهَارَكُمْ بِخَيْرٍ، وَ أَمْلُوا عَلَى حَفَظَتِكُمْ فِی أَوَّلِهِ خَيْراً وَ فِی آخِرِهِ خَيْراً ، يُغْفَرْ لَكُمْ مَا بَيْنَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اَللَّهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۲)

ترجمه:

کافی از محمد بن یحیی...از ابی جمیله که حضرت صادق علیه السّلام فرمود: روز خود را با خیر و نیکی شروع کنید و بر فرشتگانی که اعمال شما را ضبط میکنند عمل خیر را در اول و آخر روز املاء کنید که ان شاء الله آنچه که ما بین اول و آخر روز از شما صادر می شود مشمول عفو و مغفرت الهی خواهد بود(تا ان شاء اللّه آنچه میان آن دو است برایتان آمرزیده شود).

ص : ۱۱۲

حديث ۵

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ اَللَّهَ يُحِبُّ مِنَ اَلْخَيْرِ مَا يُعَجَّلُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۲)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام از قول رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: همانا خداوند دوست دارد در خیر و خوبی عجله کرد.

حديث ٦

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِذَا هَمَمْتَ بِشَیْءٍ مِنَ اَلْخَیْرِ فَلاَ تُؤَخِّرْهُ فَإِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رُبَّمَا اِطَّلَعَ عَلَی اَلْعَبْدِ وَ هُوَ عَلَی شَیْءٍ مِنَ اَلطَّاعَةِ فَیَقُولُ وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی لاَ أُعَذِّبُکَ بَعْدَهَا أَبَداً وَ إِذَا هَمَمْتَ بِسَیِّئَةٍ فَلاَ تَعْمَلْهَا فَإِنَّهُ رُبَّمَا اِطَّلَعَ اَللَّهُ عَلَی اَلْعَبْدِ وَ هُوَ عَلَی شَیْءٍ مِنَ اَلْمَعْصِیَةِ فَیَقُولُ وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی لاَ أَغْفِرُ لَکَ بَعْدَهَا أَبَداً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۲)

ترجمه:

...حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: هنگامی که تصمیم به انجام عمل خیری گرفتی، پس تاخیرش را روا مدار که چه بسا خداوند متعال که اشراف و آگاهی بر بنده اش که در حال عبادت است پیدا می کند(نظری خواص کند) ، می فرماید: قسم به عزت و جلال خود که دیگر پس از این تو را طاعت عذاب نخواهم کرد. و هنگامی که تصمیم به انجام عمل زشت و گناهی را گرفتی، مبادا آن را انجام دهی که چه بسا خداوند متعال که بنده را در حال گناه می بیند، بفرماید: به عزت و جلالم سوگند که دیگر تو را پس از این گناه نخواهم آمرزید.

حدیث ۷

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِیرِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً مِنَ اَلْخَیْرِ فَلاَ تُؤَخِّرْهُ فَإِنَّ اَلْعَبْدَ یَصُومُ اَلْیَوْمَ اَلْحَارَّ یُرِیدُ مَا عِنْدَ اَللَّهِ فَیُعْتِقُهُ اَللَّهُ بِهِ مِنَ اَلنَّارِ اَلْحَدِیثَ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْمَجَالِسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیِّ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۲)

ترجمه:

...بشیر یسار از حضرت صادق علیه السّلام روایت کرده که فرمودند: وقتی قصد کار خیری کردی آن را به تاخیر نینداز. که بنده روز گرمی را روزه می گیرد تا به آنچه نزد خدا است برسد و خدا به سبب آن او را از آتش رها می کند...(و آنچه را باعث نزدیکی به خداوند عزّتمند می شود، اندک نشمار حتّی اگر به اندازهٔ نصف خرما باشد).

حدیث ۸

وَ عَنْهُمْ عَنْهُ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنِ اِبْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ هَمَّ بِخَيْرٍ فَلْيُعَجِّلْهُ وَ لاَ يُؤَخِّرْهُ، فَإِنَّ اَلْعَبْدَ رُبَّمَا عَمِلَ اَلْعَمَلَ فَيَقُولُ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَ لاَ أَكْتُبُ عَلَيْكَ شَيْئاً أَبَداً وَ مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ، فَلاَ يَعْمَلْهَا فَإِنَّهُ رُبَّمَا عَمِلَ اَلْعَبْدُ اَلسَّيِّئَةَ فَيَرَاهُ اَلرَّبُّ سُبْحَانَهُ فَيَقُولُ لاَ وَ عِزَّتِی وَ جَلاَلِی لاَ أَغْفِرُ لَكَ بَعْدَهَا أَبَداً.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۳)

ترجمه:

... از ابن فضال از ابن بکیر از بعضی از اصحاب از حضرت صادق علیه السّلام که فرمودند: کسی که تصمیم بعمل خیری گرفت پس باید تعجیل نماید و تاخیر ننماید، که بنده چه بسا عملی را انجام میدهد و خداوند متعال باو میگوید. من تو را بخشیدم و دیگر در نامهٔ عملت چیزی را که بر ضرر تو باشد ثبت نخواهم کرد. و کسی که تصمیم بر گناهی گرفت مبادا آن را انجام دهد که ممکن است بنده ای عمل زشتی را انجام دهد و خداوند متعال او را به بیند و بگوید: قسم بعزت و جلالم دیگر تو را نمی آمرزم.

ص : ۱۱۳

حدیث ۹

وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ اَلْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِذَا هَمَّ أَحَدُکُمْ بِخَیْرٍ أَوْ صِلَةٍ فَإِنَّ عَنْ یَمِینِهِ وَ شِمَالِهِ شَیْطَانَیْنِ فَلْیُبَادِرْ لاَ یَکُفَّاهُ عَنْ ذَلِکَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۳)

ترجمه:

از امام صادق علیه السّلام فرمود:هنگامی که کسی از شما تصمیم عمل خیر یا صلهٔ رحم را گرفت پس باید متوجه باشد که در سمت راستش شیطانی و در سمت چپش شیطان دیگری هست بنا بر این پیش از آنکه آن دو شیطان او را از این کار منصرف سازند فورا آن را انجام دهد. (هر گاه یکی از شماها قصد خیر یا رساندن نفعی به غیر کرد از سمت راست و چپش دو شیطانند،پس بشتابد،مبادا او را از آن باز دارند)

حدیث ۱۰

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی اَلْجَارُودِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: مَنْ هَمَّ بِشَیْءٍ مِنَ اَلْخَیْرِ فَلْیُعَجِّلْهُ فَإِنَّ کُلَّ شَیْءٍ فِیهِ تَأْخِیرٌ فَإِنَّ لِلشَّیْطَانِ فِیهِ نَظْرَةً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۳)

ترجمه:

...امام باقر علیه السّلام فرمود: کسی که قصد کار خیری کند، باید بشتابد، زیرا هر چه در آن تأخیر رود، شیطان را نسبت بآن مهلتی پیدا شود(و برای انصرافش را چاره می اندیشد).

حدیث ۱۱

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ اَلسَّرَائِرِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اِعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ اَلْوَقْتِ أَبَداً أَفْضَلُ فَتَعَجَّلِ اَلْخَيْرَ مَا اِسْتَطَعْتَ... اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۳)

ترجمه:

...حضرت باقر علیه السّلام فرمودند: بدان که اول وقت، همیشه افضل از وسط و آخر وقت است. پس تا می توانی اعمال خیر را زودتر انجام ده و تاخیر مینداز...(و محبوب ترین اعمال در نزد خداوند متعال، آن عملی است که انسان مداومت بر آن داشته باشد، گرچه کم و اندک باشد).

حدیث ۱۲

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِيُّ فِي اَلْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنِ اِبْنِ اَلزَّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلاَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ اَلْفُجَيْعِ اَلْعُقَيْلِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِذَا عَرَضَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ اَلآخِرَةِ فَابْدَأْ بِهِ وَ إِذَا عَرَضَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ اَلدُّنْيَا فَتَأَنَّهُ حَتَّى تُصِيبَ رُشْدَكَ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۳)

ترجمه:

در ضمن وصیت ها و سفارش های امیر مؤمنان علیه السّلام به هنگام وفاتش، این مطلب آمده است که فرمودند: وقتی کار مربوط به آخرت پیش آمد، شروع کن و آن را انجام بده و هنگامی که کار مربوط به دنیا پیش آمد، عجله نکن و خوب دقت و تامل کن تا صلاح و مصلحت خود را در آن ام کاملا تشخیص دهی.

حدیث ۱۳

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ فِی اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ فِی وَصِیَّةِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَالَ: یَا أَبَا ذَرٍّ! اِغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَکَ قَبْلَ هَرَمِکَ، وَ صِحَّتَکَ قَبْلَ سُقْمِکَ، وَ غِنَاکَ قَبْلَ فَقْرِکَ وَ فَرَاغَکَ قَبْلَ شُغْلِکَ وَ حَیَاتَکَ قَبْلَ مَوْتِکَ یَا أَبَا ذَرٍّ! إِیَّاکَ وَ اَلتَّسْوِیفَ بِأَمَلِکَ، فَإِنَّکَ بِیَوْمِکَ وَ لَسْتَ بِمَا بَعْدَهُ یَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَکَ بِالْمَسَاءِ وَ إِذَا أَمْسَیْتَ فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَکَ بِالصَّبَاحِ وَ خُذْ مِنْ صِحَّتِکَ قَبْلَ سُقْمِکَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱٤)

ترجمه:

...پیامبر خدا صلّی الله علیه و آله و سلم در وصیتشان به جناب ابوذرفرمودند:...همانا تو را وصیتی میکنم ...ای ابوذر پنج چیز را پیش از پنج چیز دیگر غنیمت بشمار:جوانی پیش از پیری، تندرستی پیش از بیماری،توانگری پیش از نیازمندی،آسودگی پیش از مشغولیّت و زندگانی پیش از مرگ.ای ابو ذر از سپردن کارهایت به آرزوها پرهیز کن؛زیرا تو امروز هستی و در فردا نیستی ...ای ابو ذر چون به صبح رسیدی از شب سخن نگو و چون به شب رسیدی از صبح دیگر سخن نگو.از تندرستی پیش از بیماری (و از زندگانی پیش از مرگ)توشه برگیر...

ص : ۱۱٤

بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اِسْتِقْلاَلِ شَیْءٍ مِنَ اَلْعِبَادَةِ وَ اَلْعَمَلِ اِسْتِقْلاَلا یُؤَدِّی إِلَی اَلتَّرْکِ

اشارة

بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اِسْتِقْلاَلِ شَیْءٍ مِنَ اَلْعِبَادَةِ وَ اَلْعَمَلِ اِسْتِقْلاَلا یُؤَدِّی إِلَی اَلتَّرْکِ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِیرِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ لاَ تَسْتَقِلَّ مَا یُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ شِقَّ تَمْرَةٍ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱٤)

ترجمه:

...امام صادق علیه السّلام فرمودند: آنچه که باعث تقرب به خدای عزوجل می شود را کم نشمارید ، اگر چه (تصدق به)پاره خرمائی باشد.

حدیث ۲

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : حَدِیثٌ رُوِیَ لَنَا أَنَّکَ قُلْتَ إِذَا عَرَفْتَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ؟ فَقَالَ: قَدْ قُلْتُ ذَلِکَ؛ قَالَ: قُلْتَ وَ إِنْ زَنَوْا أَوْ سَرَقُوا أَوْ شَرِبُوا اَلْخَمْرَ؟ فَقَالَ لِی: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ رَاجِعُونَ! وَ اَللَّهِ مَا أَنْصَفُونَا أَنْ نَکُونَ أُخِذْنَا بِالْعَمَلِ وَ وُضِعَ عَنْهُمْ، إِنَّمَا قُلْتُ: إِذَا عَرَفْتَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ قَلِیلِ اَلْخَیْرِ وَ کَثِیرِهِ فَإِنَّهُ یُقْبَلُ مِنْکَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱٤)

ترجمه:

محمد بن مارد گوید: بحضرت صادق علیه السّلام عرضکردم: برای ما حدیثی روایت شده که شما فرموده اید: چون معرفت (بامامت ما) پیدا کردی پس هر چه خواهی بکن؟ فرمودند: آری، من این را گفته ام، گوید: عرضکردم: اگر چه زنا کنند، یا دزدی کنند یا شراب بنوشند؟ بمن فرمود:« إِنّٰا لِلّٰهِ وَ إِنّٰا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ » بخدا سوگند با ما بانصاف رفتار نکردند که خود ما بکردارمان مؤاخذه شویم ولی تکلیف از آنها برداشته شده باشد؟ همانا من گفتم: چون معرفت (بامام خود) پیدا کردی هر چه خواهی کم یا بیش کار خیر انجام ده که از تو پذیرفته شود.

حدیث ۳

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: تَصَدَّقْ بِالشَّيْءِ وَ إِنْ قَلَّ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُرَادُ بِهِ اَللَّهُ وَ إِنْ قَلَّ بَعْدَ أَنْ تَصْدُقَ اَلنِّيَّةُ فِيهِ عَظِيمٌ إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقٰالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ `وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقٰالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»(۱) .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۵)

ترجمه:

...عمر بن یزید گوید:... امام رضا علیه السّلام ... فرمودند: ... صدقه بده، اگرچه صدقه اندک باشد، زیرا که هرچه که هدفش از آن، خدا باشد، اگرچه کم باشد، بزرگ است، زیراکه خداوندمتعال می فرماید: «هرکه به اندازه ذره کار خیر انجام دهد خیر آن را می بیند. و هرکه به اندازه ذرهٔ کار شر انجام دهد، آن را می بیند»(۲).

ص : ۱۱۵

۱- الزلزه۷-۸

۲- الزلزه۷-۸

حدیث ٤

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ اَلْكَسَلَ إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ يَشْكُرُ اَلْقَلِيلَ إِنَّ اَلرَّجُلَ لَيُصَلِّي اَلرَّكْعَتَيْنِ تَطَوُّعاً يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ اَللَّهِ فَيُدْخِلُهُ اَللَّهُ بِهِمَا اَلْجَنَّةَ ، وَ إِنَّهُ لَيَتَصَدَّقُ بِالدِّرْهَمِ تَطَوُّعاً يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اَللَّهِ فَيُدْخِلُهُ اَللَّهُ بِهِ اَلْجَنَّةَ ، وَ إِنَّهُ لَيَصُومُ اَلْيَوْمَ تَطَوُّعاً يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اَللَّهِ فَيُدْخِلُهُ اَللَّهُ بِهِ اَلْجَنَّةَ .

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ مُرْسَلاً .

وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ .

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۵)

ترجمه:

... حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: بر شما باد که از تنبلی و سستی بدور باشید، همانا پروردگار شما مهربان است، بپاس اندک عملی پاداش بزرگ می دهد (یا اندک کاری را بی پاداش نمیگذارد) براستی چنین است که گاه شخص برای رضا و خشنودی خداوند تعالی دو رکعت نماز میگزارد و

خدا بخاطر همان دو رکعت او را داخل بهشت میفرماید، و بسا که شخص یکدرهم صدقه میدهد که بر او واجب هم نیست ولی این عمل را فقطّ بمنظور رضای خداوند عزّ و جلّ انجام میدهد و خدای تبارک و تعالی نیز بواسطهٔ یکدرهم تصدّق او را ببهشت داخل میفرماید، و بسا بنده که یک روز روزه میگیرد و منظورش از آن تحصیل رضای خداوند عزّ و جلّ است پس خدای متعال نیز بواسطه همان عمل او را ببهشت میفرستد.

حدیث ۵

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمَانِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَمَّا رُوِیَ عَنْ أَبِيهِ : إِذَا عَرَفْتَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ وَ أَنَّهُمْ يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَ ذَلِکَ كُلَّ مُحَرَّمٍ ،فَقَالَ :مَا لَهُمْ لَعَنَهُمُ اَللَّهُ إِنَّمَا قَالَ أَبِی عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِذَا عَرَفْتَ اَلْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ خَيْرٍ يُقْبَلُ مِنْکَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱٦)

ترجمه:

...فضیل بن عثمان روایت می کنند که به حضرت صادق علیه السّلام عرض کردم: برای ما حدیثی روایت شده که شما فرموده اید: چون معرفت (بامامت ما) پیدا کردی پس هر چه خواهی بکنید و ایشان(عدهای) بعد ازمعرفت، محرمات را حلال میدانند ؛ پس امام علیه السلام فرمودند: ایشان را چه شده ، لعنت خدا بر ایشان باد، بدرستی که پدرم فرمودند: چون معرفت (بامام خود) پیدا کردی هر چه خواهی کم یا زیاد از کارهای خیر انجام دهید که از شما پذیرفته شود.

ص : ۱۱٦

حدیث ٦

وَ فِی اَلْخِصَالِ وَ فِی مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ وَ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی اَلْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَدِّهِ اَلْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَخْفَی أَرْبَعَةً فِی أَرْبَعَةٍ أَخْفَی رِضَاهُ فِی طَاعَتِهِ فَلاَ تَسْتَصْغِرَنَّ شَیْئاً مِنْ طَاعَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ رِضَاهُ وَ أَنْتَ لاَ تَعْلَمُ وَ أَخْفَی سَخَطَهُ فِی مَعْصِیَتِهِ فَلاَ تَسْتَصْغِرَنَّ شَیْئاً مِنْ مَعْصِیَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ سَخَطُهُ (مَعْصِیَتَهُ) وَ أَنْتَ لاَ تَعْلَمُ وَ أَخْفَی إِجَابَتَهُ فِی دَعْوَتِهِ فَلاَ تَسْتَصْغِرَنَّ شَیْئاً مِنْ دُعَائِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ إِجَابَتَهُ وَ أَنْتَ لاَ تَعْلَمُ وَ أَخْفَی وَلِیَّهُ فِی عِبَادِهِ فَلاَ تَسْتَصْغِرَنَّ عَبْداً مِنْ عَبِیدِ اَللَّهِ ، فَرُبَّمَا یَکُونُ وَلِیَّهُ وَ أَنْتَ لاَ تَعْلَمُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱٦)

ترجمه:

...امیر المؤمنین علیه السّلام فرمودند: بدرستی که خدای تبارک و تعالی چهار چیز را در چهار چیز پنهان نموده ،خوشنودی خود را در فرمانبرداریش ، پس هیچ اطاعتی را کوچک مشمار که بسا خوشنودی خداوند در همان باشد و تو ندانی و خشم خود را در میان گناهان پنهان کرده پس هیچ گناهی را کوچک مپندارد که شاید خشم خدا در همان باشد و تو ندانی و اجابت خویش را در میان دعاهایش پنهان نموده پس هیچ دعائی را کوچک ندان(نشمار) که بسا همان دعای مستجاب باشد و تو ندانی و ولی(حجت) خود را در میان بندگان خود پنهان داشته پس بهیچ بنده ای از بندگان خدا با چشم حقارت منگر که شاید همان ولی خدا باشد و تو ندانی.

حدیث ۷

وَ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِیمِ اَلْحَسَنِیِّ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْفَضْلِ عَنْ خَالِهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ : یَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ! لاَ یَغُرَّنَّکَ اَلنَّاسُ مِنْ نَفْسِکَ فَإِنَّ اَلْأَمْرَ یَصِلُ إِلَیْکَ دُونَهُمْ وَ لاَ تَقْطَعَنَّ اَلنَّهَارَ عَنْکَ کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّ مَعَکَ مَنْ یُحْصِی عَلَیْکَ وَ لاَ تَسْتَصْغِرَنَّ

حَسَنَةً تَعْمَلُهَا فَإِنَّکَ تَرَاهَا حَیْثُ (تَسُرُّکَ وَ لاَ تَسْتَصْغِرَنَّ سَیِّئَةً تَعْمَلُ بِهَا فَإِنَّکَ تَرَاهَا حَیْثُ) تَسُوؤُکَ وَ أَحْسِنْ فَإِنِّی لَمْ أَرَ شَیْئاً قَطُّ أَشَدَّ طَلَباً وَ لاَ أَسْرَعَ دَرْکاً مِنْ حَسَنَةٍ مُحْدَثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِیمٍ. اَلْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ اَلزُّهْدِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۷)

ترجمه:

...از عبد العظیم بن عبد الله حسنی،از ابن ابی عمیر،از عبد الله بن فضل،از دایی خود محمّد بن سلیمان از مردی از حضرت محمّد بن علی علیه السّلام نقل کرده که آن حضرت به محمّد بن مسلّم فرمودند: ای محمّد در مقام قیاس خود با مردم مغرور مفتون نفس خویش نشوی و نپنداری که از دیگران برتر هستی؛ زیرا حقیقت امر به تو رسیده ولی به آنها نرسیده است. و نیز روز و شواغل آن تو را از انجام واجبات و ترک محرّمات باز ندارد زیرا با تو کسی است که اعمال و کردارت را احصاء نموده و می شمارد و همچنین عمل نیک و پسندیده ای را که انجام می دهی کوچک نشمار زیرا آن را در جایی خواهی دید که مسرور و شادمانت می کند و کردار زشتی که از تو سر می زند را حقیر و ناچیز ندان چه آنکه آن را در جایی خواهی دید که بد حال و اندوهناکت خواهد نمود و کار نیک را انجام بده؛ زیرا هرگز ندیده ام چیزی مطلوب تر و سریع التأثیرتر از کار نیک و عمل پسندیده ای که در خارج واقع شده و گناه سابق را محو و پاک می نماید.

ص : ۱۱۷

حدیث ۸

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : اِعْلَمُوا أَنَّهُ لاَ یَصْغَرُ مَا ضَرَّ یَوْمَ اَلْقِیَامَةِ ، وَ لاَ یَصْغَرُ مَا یَنْفَعُ یَوْمَ اَلْقِیَامَةِ ، فَکُونُوا فِیمَا أَخْبَرَکُمُ اَللَّهُ کَمَنْ عَایَنَ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۷)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: امیر المؤمنین علیه السّلام فرموده اند: آنچه که در روز قیامت سود دهد و بکار آید کم نیست (یا کوچک شمرده نشود) و آنچه در روز قیامت زیان رساند کوچک نباشد، پس در آنچه خدای عز و جل بشما آگاهی داده مانند کسی باشید که بچشم خود دیده باشد.

حدیث ۹

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَیْنِ اَلرَّضِیُّ اَلْمُوسَوِیُّ فِی نَهْجِ اَلْبَلاَغَةِ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: اِفْعَلُوا اَلْخَیْرَ وَ لاَ تُحَقِّرُوا مِنْهُ شَیْئاً فَإِنَّ صَغِیرَهُ کَبِیرٌ وَ قَلِیلَهُ کَثِیرٌ وَ لاَ یَقُولَنَّ أَحَدُکُمْ إِنَّ أَحَداً أَوْلَی بِفِعْلِ اَلْخَیْرِ مِنِّی فَیَکُونَ وَ اَللَّهِ کَذَلِکَ إِنَّ لِلْخَیْرِ وَ لِلشَّرِّ أَهْلاً فَمَهْمَا تَرَکْتُمُوهُ مِنْهُمَا کَفَاکُمُوهُ أَهْلُهُ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۸)

ترجمه:

وامیرالمومنین حضرت علی علیه السلام فرمودند: عمل خیر را انجام دهید و هیچ کار خوبی را کوچک و بی ارزش نشمارید که همان کوچکش بزرگ و اندکش زیاد است و کسی نگوید که فلانی برای انجام کار خیر سزاوارتر است(من که چیزی ندارم و یا کسی نیستم پولدارها و قدرتمندها و دیگران باید این کارها را بکنند)چنین نگوئید که بخدا سوگند چنین هم می شود(دیگران موفق بعمل خیر میشوند و در نتیجه تو محروم میمانی)چون خیر و شر اهلی دارد پس آنچه که از اعمال نیک و

خیر را ترک کنید اهلش او را انجام میدهد و همچنین اگر عمل بد و شری را ترک کردید اهلش او را انجام میدهد بنا بر این مبادا خود را از اهل شر قرار دهید و یا از اهل خیر خود را خارج کنید.

ص : ۱۱۸

حدیث ۱۰

وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: قَلِيلٌ مَدُومٌ عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُولٍ مِنْهُ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۸)

ترجمه:

... امیر مؤمنان علیه السّلام فرمودند: عمل کم و اندک که دوام داشته باشد بهتر از عمل زیادی است که ملالت آور و خسته کننده باشد.

حدیث ۱۱

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلطُّوسِيُّ فِي اَلْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ اَلْوَابِشِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِذَا أَحْسَنَ اَلْعَبْدُ اَلْمُؤْمِنُ ضَاعَفَ اَللَّهُ عَمَلَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَبْعَمِائَةِ ضِعْفٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : «..وَ اَللهُ يُضٰاعِفُ لِمَنْ يَشٰاءُ...»(۱) .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۸)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: هنگامی که بنده عملش را نیکو نمود خداوند عملش را نیز چندین برابر می کند تا جائی که برای هر حسنه هفتصد برابر ثبت مینماید و این قول در گفتار خداوند در قرآن است که فرموده: «...و خداوند برای هر کس که بخواهد [آن را] چند برابر می کند...»(۲)

بَابُ بُطْلاَنِ اَلْعِبَادَةِ بِدُونِ وَلاَيَةِ اَلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ اِعْتِقَادِ إِمَامَتِهِمْ

اشارة

بَابُ بُطْلاَنِ اَلْعِبَادَةِ بِدُونِ وَلاَيَةِ اَلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ اِعْتِقَادِ إِمَامَتِهِمْ

******

ترجمه:

***

***

حدیث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ اَلْعَلاَءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ دَانَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِعِبَادَةٍ يُجْهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَ لاَ إِمَامَ لَهُ مِنَ اَللَّهِ فَسَعْيُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ هُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ وَ اَللَّهُ شَانِئٌ لِأَعْمَالِهِ ...إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنْ مَاتَ عَلَى هَذِهِ اَلْحَالِ مَاتَ مِيتَةَ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ وَ اِعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَئِمَّةَ اَلْجَوْرِ وَ أَتْبَاعَهُمْ لَمَعْزُولُونَ عَنْ دِينِ اَللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا فَأَعْمَالُهُمُ اَلَّتِي يَعْمَلُونَهَا كَرَمٰادٍ اِشْتَدَّتْ بِهِ اَلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عٰاصِفٍ لاٰ يَقْدِرُونَ مِمّٰا كَسَبُوا عَلىٰ شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ اَلضَّلاٰلُ اَلْبَعِيدُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۸)

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید:شنیدم امام باقر علیه السّلام می فرمودند: هر که با پرستش برای خدای عز و جل دینداری کند و گر چه خود را در آن به سختی و کوشش وادارد ولی امامی (رهبری) از طرف خدای برای او نباشد،کوشش او پذیرفته نیست،او گمراه و سرگردان است و خدا کردار او را بد شمارد،...(۳) اگر بر این حالت بمیرد در حال کفر و نفاق مرده است. ای محمد،بدان که پیشوایان جور و پیروانشان از دین خدا بر کنارند،گمراهند و گمراه کننده،و هر کرداری کنند چون خاکستری است که باد سخت در روز طوفانی به آن تاخته و از آنچه کردند نیروی سود بردن ندارند،این است آن گمراهی هویدا.

حدیث ۲

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّلْتِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: ذِرْوَةُ اَلْأَمْرِ وَ سَنَامُهُ وَ مِفْتَاحُهُ وَ بَابُ اَلْأَشْيَاءِ وَ رِضَى اَلرَّحْمَنِ اَلطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ... أَمَا لَوْ أَنَّ رَجُلاً قَامَ لَيْلَهُ وَ صَامَ نَهَارَهُ وَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَ حَجَّ جَمِيعَ دَهْرِهِ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلاَيَةَ وَلِيِّ اَللَّهِ فَيُوَالِيَهُ وَ يَكُونَ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ بِدَلاَلَتِهِ إِلَيْهِ مَا كَانَ لَهُ عَلَى اَللَّهِ حَقٌّ فِي ثَوَابِهِ وَ لاَ كَانَ مِنْ أَهْلِ اَلْإِيمَانِ.

وَ رَوَاهُ اَلْبَرْقِيُّ فِي اَلْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّلْتِ بِالْإِسْنَادِ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۹)

ترجمه:

..زرارة بن اعین گوید: امام باقر علیه السّلام فرمودند: بالاترین امر دین و بلند ترین کار آن و کلید آن ، در هر چیزی : خشنودی خدای رحمان و اطاعت امام است،پس از شناختن ایشان...اما اگر مردی همه شب عبادت و هر روز روزه دارد و همه مالش را صدقه دهد و همه عمرش حج کند و

ولایت(اطاعت) ولی (حجت) خدا را نداند تا پیرو او باشد و همه کارش به راهنمائی او باشد، او را بر خداوند عز و جل حق ثوابی نیست و از اهل ایمان نباشد...

ص : ۱۱۹

۱- البقره۲٦۱

۲- البقره۲٦۱

۳- ...(ادامه حدیث) او به مانند گوسفندی است که از چوپان و گلهٔ خود گمشده و تمام روز را می دود و می رود و می آید وشب هنگام گله ای را می بیند با چوپانش بدان دل می دهد و فریب می خورد و شب را در خوابگاه آن بسر می برد و چون بامداد چوپان گلهٔ خود را می راند،آن گوسفند گمشده نه چوپان را می شناسد و نه گله را و سرگردان می دود به دنبال چوپان و گلهٔ خودش،باز گلهٔ گوسفندی را با چوپانش می بیند و بدان دل می دهد و فریب می خورد ولی چوپان بر وی فریاد می کند که:به دنبال چوپان و گله خود برو،تو از چوپان و گله ات گم شدی و سرگردانی،و او هراسان،سرگردان،گم،می دود و چوپانی ندارد که او را به چراگاه خود راهنمائی کند و برگرداند،در این میان که سرگردان است گرگ از گم شدنش فرصت را غنیمت می شمارد و او را می خورد. به خدا ای محمد،هر که صبح کند از این امت و امامی از طرف خدا عز و جل که هم امامت او روشن و عادل باشد نداشته باشد چنین است که صبح کرده گمراه،و گم شده و...

حدیث ۳

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ ، بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَ لَمْ يُتَجَاوَزْ لَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۹)

ترجمه:

... امام صادق علیه السّلام فرمودند:...(حدیث درکافی و طولانی است) هر کس با آن عقیده که شماها دارید در قیامت حاضر نشود خداوند عز و جل از او هیچ حسنه ای را نپذیرد و از گناه او در نگذرد ...

حدیث ٤

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ یُونُسَ فِی حَدِیثٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ لِعَبَّادِ بْنِ کَثِیرٍ : اِعْلَمْ أَنَّهُ لاَ یَتَقَبَّلُ اَللَّهُ مِنْکَ شَیْئاً حَتَّی تَقُولَ قَوْلاً عَدْلاً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۹)

ترجمه:

...یونس می گوید: امام صادق علیه السّلام به عباد بن کثیر بصری صوفی فرمودند: ... بدان خداوند از تو چیزی نمی پذیرد مگر به دادگری سخن بگویی.

حدیث ٥

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ جَمِیعاً عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اَلْحَمِیدِ بْنِ أَبِی اَلْعَلاَءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ اَللَّهِ لَوْ أَنَّ إِبْلِیسَ سَجَدَ لِلَّهِ بَعْدَ اَلْمَعْصِیَةِ وَ اَلتَّکَبُّرِ عُمُرَ اَلدُّنْیَا مَا نَفَعَهُ ذَلِکَ وَ لاَ قَبِلَهُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا لَمْ یَسْجُدْ لآدَمَ کَمَا أَمَرَهُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یَسْجُدَ لَهُ وَ کَذَلِکَ هَذِهِ اَلْأُمَّةُ اَلْعَاصِیَةُ اَلْمَفْتُونَةُ بَعْدَ نَبِیِّهَا صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ بَعْدَ تَرْکِهِمُ اَلْإِمَامَ اَلَّذِی نَصَبَهُ نَبِیُّهُمْ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَهُمْ فَلَنْ یَقْبَلَ اَللَّهُ لَهُمْ عَمَلاً وَ لَنْ یَرْفَعَ لَهُمْ حَسَنَةً حَتَّی یَأْتُوا اَللَّهَ مِنْ حَیْثُ أَمَرَهُمْ وَ یَتَوَلَّوُا اَلْإِمَامَ اَلَّذِی أُمِرُوا بِوَلاَیَتِهِ وَ یَدْخُلُوا مِنَ اَلْبَابِ اَلَّذِی فَتَحَهُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَهُمْ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۱۹)

ترجمه:

...امام صادق علیه السلام فرمودند: ... بخدا قسم ! اگر ابلیس بعد از گناه و تکبر خود به حضرت آدم علیه السّلام تا دنیا عمر دارد برای خدا عز و جل سجده (عبادت) کند برای او سودی ندارد و خدای عزوجل از او نپذیرد تا آنکه طبق دستورش برای آدم سجده کند و چنین باشند این امت گنهکار و فریب خورده پس از پیغمبر خود و پس از اینکه واگذاشتند امامی را که پیغمبرشان برایشان معین کرد و منصوب نمود و هرگز خدا تبارک و تعالی از آن ها عملی را نپذیرد و حسنه ای را برای آنها بالا نبرد تا از آن راهی که خدا عز و جل برای آن ها مقرر ساخته بروند و پیروی کنند از آن امامی که خداوند بولایت او فرمان داده است و از آن دری درآیند که خدا و رسولش برای آن ها گشوده است.

حدیث ٦

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی اَلْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: مَنْ لاَ یَعْرِفِ اَللَّهَ وَ مَا یَعْرِفِ اَلْإِمَامَ مِنَّا أَهْلَ اَلْبَیْتِ ، فَإِنَّمَا یَعْرِفُ وَ یَعْبُدُ غَیْرَ اَللَّهِ هَکَذَا وَ اَللَّهِ ضَلاَلاً.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۰)

ترجمه:

... امام باقر علیه السّلام می فرمودند:... هرکس خدا را بحق بشناسد و امام از ما خاندان را نشناسد،همانا آنچه شناسد و بپرستد جز خداست این طورکه ملاحظه می کنید این خود گمراهی است.

ص : ۱۲۰

حدیث ۷

وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اِبْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ: اَلنَّاسُ سَوَادٌ وَ أَنْتُمُ اَلْحَاجُّ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۰)

ترجمه:

...حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: ...(در فروع کافی درجواب سوالی) مردم (غیردوستاران اهل بیت) سیاهی لشکرند ، و حاجی (حقیقی) شما هستید.

حدیث ۸

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْعَبَّاسِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَمَا وَ اَللَّهِ مَا لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ حَاجٌّ غَيْرُكُمْ وَ لاَ يَتَقَبَّلُ إِلاَّ مِنْكُمْ اَلْحَدِيثَ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۰)

ترجمه:

امام باقر علیه السّلام فرمودند:...بخدا سوگند ... کسی از روی حقیقت برای خدا عز ذکره حج نکند جز شما، (و جز از شما گناهی آمرزیده نگردد،)و عملی پذیرفته نگردد جز از شما، و ...

حدیث ۹

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِی طَلْحَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ: إِنَّ أَهْلَ اَلْمَوْقِفِ لَكَثِيرٌ فَقَالَ غُثَاءٌ يَأْتِی بِهِ اَلْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ لاَ وَ اَللَّهِ مَا اَلْحَجُّ إِلاَّ لَكُمْ لاَ وَ اَللَّهِ مَا يَتَقَبَّلُ اَللَّهُ إِلاَّ مِنْكُمْ .

وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِیُّ فِی اَلْأَمَالِی عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنِ اِبْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ : مِثْلَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۱)

ترجمه:

معاذ بن كثير می گويد(:در موقف عرفات نگريستم در حالی كه مردم فراوانی در آن بودند،پس به امام صادق عليه السّلام نزديک شدم و عرض كردم:اهل موقف فراوانند!) حضرت عليه السّلام (نگاهی انداخت و ديده اش را چرخاند و) فرمودند: (نزديک بيا ای ابا عبد الله[كنيهٔ معاذ])،اينها كف و زباله هايی است كه موج از هر سو آورده،نه،بخدا سوگند حجّی پذيرفته نيست مگر از شما،نه،بخدا سوگند خداوند جز از شما حج ديگری را نخواهد پذيرفت.

ص : ۱۲۱

حديث ۱۰

أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ اِبْنِ مُسْكَانَ عَنِ اَلْكَلْبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ: قَالَ مَا أَكْثَرَ اَلسَّوَادَ يَعْنِی اَلنَّاسَ قُلْتُ أَجَلْ فَقَالَ أَمَا وَ اَللَّهِ مَا يَحُجُّ (أَحَدٌ) لِلَّهِ غَيْرُكُمْ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۱)

ترجمه:

محاسن برقی: [عمر الکلبی گفت : با] حضرت صادق علیه السّلام [طواف خانه کعبه میکردم او بر من تکیه کرده بود] فرمودند:[ای عمر!] چقدر جمعیت مردم زیاد است، عرضکردم آری فدایت شوم، حضرت فرمودند: بخدا قسم حج بجا نمی آورد غیر شما [و دو چندان پاداش نمی دهند بکسی جز شما، بخدا قسم شما مورد عنایت خورشید و ماه هستید و شما بخدا قسم اهل دین خدا هستید از شما قبول میکنند و شما را می آمرزند]

حدیث ۱۱

وَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : يَا عَبَّادُ مَا عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ وَ مَا يَقْبَلُ اَللَّهُ إِلاَّ مِنْكُمْ وَ لاَ يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ إِلاَّ لَكُمْ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۱)

ترجمه:

محاسن برقی: عبّاد بن زیاد می گوید: حضرت صادق علیه السلام به من فرمودند: ای عبّاد! بر ملّت ابراهیم و آیین او کسی غیر از شما نیست و خداوند هیچ عملی را از غیر شما نمی پذیرد و گناهان افراد دیگر غیر از شما را نمی آمرزد.

حدیث ۱۲

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ ، أَيُّ اَلْبِقَاعِ أَفْضَلُ فَقُلْنَا اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اِبْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ فَقَالَ لَنَا أَفْضَلُ اَلْبِقَاعِ مَا بَيْنَ اَلرُّكْنِ وَ اَلْمَقَامِ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً عُمِّرَ مَا عُمِّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً يَصُومُ اَلنَّهَارَ وَ يَقُومُ اَللَّيْلَ فِي ذَلِكَ اَلْمَكَانِ ثُمَّ لَقِيَ اَللَّهَ بِغَيْرِ وَلاَيَتِنَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ شَيْئاً .

وَ فِی عِقَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ :

مِثْلَهُ وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلْجِعَابِیِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ : مِثْلَهُ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۲)

ترجمه:

... ابو حمزه ازحضرت علی بن الحسین علیه السّلام نقل کرد که ایشان از ما پرسیدند: کدامین از مکانها بهتر است؟ گفتیم: خدا و پیامبر و پسر پیامبر بهتر می دانند؛ حضرت خود جواب فرمودند: بهترین مکان ها ما بین رکن و مقام است ، اگر مردی باندازه نوح در میان مردم عمر کند نهصد و پنجاه سال روزها روزه بدارد و شبها شب زنده دار باشد در همین محل بعد خدا را ملاقات کند بدون ولایت ما این اعمال او را سودش نمی رساند.

در کتب دیگر به نقل از دیگران این روایت نیز آمده است.

ص : ۱۲۲

حدیث ۱۳

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْوَشَّاءِ عَنْ کَرَّامٍ اَلْخَثْعَمِیِّ عَنْ أَبِی اَلصَّامِتِ عَنِ اَلْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : یَا مُعَلَّی لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اَللَّهَ مِائَةَ عَامٍ مَا بَیْنَ اَلرُّکْنِ وَ اَلْمَقَامِ ، یَصُومُ اَلنَّهَارَ وَ یَقُومُ اَللَّیْلَ حَتَّی یَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَی عَیْنَیْهِ وَ یَلْتَقِیَ تَرَاقِیهِ هَرَماً جَاهِلاً بِحَقِّنَا لَمْ یَکُنْ لَهُ ثَوَابٌ.

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۲)

ترجمه:

...معلّی بن خنیس می گوید: امام صادق علیه السّلام به من فرمودند: ای معلّی! اگر بنده ای یکصد سال در میان (بهترین مکانها) رکن و مقام ، با روزه گرفتن روزها و شب زنده داری شبها خدا را عبادت کند تا آنکه از شدّت پیری ابروهایش روی چشمانش را فرا گیرد و استخوانهای گردنش در سینه اش فرو رود، امّا حق ما را نشناسد هیچ ثوابی برای او نخواهد بود.

حدیث ١٤

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ اَلْبِقَاعِ مَا بَيْنَ اَلرُّكْنِ اَلْأَسْوَدِ وَ اَلْمَقَامِ ، وَ بَابِ اَلْكَعْبَةِ وَ ذَاكَ حَطِيمُ إِسْمَاعِيلَ ، وَ وَ اَللَّهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي ذَلِكَ اَلْمَكَانِ وَ قَامَ اَللَّيْلَ مُصَلِّياً حَتَّى يَجِيئَهُ اَلنَّهَارُ وَ صَامَ اَلنَّهَارَ حَتَّى يَجِيئَهُ اَللَّيْلُ وَ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّنَا وَ حُرْمَتَنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ ، لَمْ يَقْبَلِ اَللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٢٢)

ترجمه:

...میسر گفت: ... حضرت باقر علیه السّلام ...فرمودند: ...بهترین محل ها در نزد خداوند بین رکن و مقام و درب کعبه است و این محل همان مکان حضرت اسماعیل علیه السّلام است... و قسم بخدا اگر بنده ای بپا بایستد در این محل شب را تا بصبح نماز بخواند و روز را تا بشب روزه بدارد ولی عارف بحق و حرمت ما اهل بیت نباشد خداوند هرگز از او عملی را قبول نخواهد کرد.

حدیث ١٥

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ اَلسُّلَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَلَی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ اَلسَّلاَمُ یُقْرِئُکَ اَلسَّلاَمَ وَ یَقُولُ خَلَقْتُ اَلسَّمَاوَاتِ اَلسَّبْعَ وَ مَا فِیهِنَّ وَ اَلْأَرَضِینَ اَلسَّبْعَ وَ مَا عَلَیْهِنَّ وَ مَا خَلَقْتُ مَوْضِعاً أَعْظَمَ مِنَ اَلرُّکْنِ وَ اَلْمَقَامِ ، وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً دَعَانِی مُنْذُ خَلَقْتُ اَلسَّمَاوَاتِ وَ اَلْأَرَضِینَ ثُمَّ لَقِیَنِی جَاحِداً لِوَلاَیَةِ عَلِیٍّ لَأَکْبَبْتُهُ فِی سَقَرَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۳)

ترجمه:

... محمّد بن جعفر بن محمّد از پدرش، از آباء گرامش علیهم السّلام نقل کرد که جبرئیل بر پیامبر اکرم نازل شد و گفت: یا محمّد! سلام (نامی دیگر ازخداونداست) سلامت میرساند و می فرماید: آسمان های هفتگانه و آنچه در آنها است و زمین های هفتگانه و هر چه در آنها است را آفریدم، مکانی را عظیم شان تر از رکن و مقام نیافریده ام، اگر بنده ای از اول خلقت آسمان ها و زمین ها مرا در آنجا بخواند، سپس با انکار ولایت علی به ملاقات من بیاید، او را به رو در آتش جهنم می اندازم.

ص : ۱۲۳

حدیث ۱۶

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ اَلدَّیْلَمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ: قَالَ أَیُّ اَلْبِقَاعِ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالَ: قُلْتُ: اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اِبْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ، قَالَ: یَا مُیَسِّرُ مَا بَیْنَ اَلرُّکْنِ وَ اَلْمَقَامِ رَوْضَةٌ مِنْ رِیَاضِ اَلْجَنَّةِ ، وَ مَا بَیْنَ اَلْقَبْرِ وَ اَلْمِنْبَرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِیَاضِ اَلْجَنَّةِ ، وَ وَ اَللَّهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَمَّرَهُ اَللَّهُ مَا بَیْنَ اَلرُّکْنِ وَ اَلْمَقَامِ ، وَ مَا بَیْنَ اَلْقَبْرِ وَ اَلْمِنْبَرِ یَعْبُدُهُ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ ذُبِحَ عَلَی فِرَاشِهِ مَظْلُوماً کَمَا یُذْبَحُ اَلْکَبْشُ اَلْأَمْلَحُ ثُمَّ لَقِیَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَیْرِ وَلاَیَتِنَا لَکَانَ حَقِیقاً عَلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یُکِبَّهُ عَلَی مَنْخِرَیْهِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۳)

ترجمه:

میسر ... گفت: خدمت حضرت صادق علیه السّلام رسیدم. ایشان فرمودند: میسر! کدام محل احترامش از همه جا در نزد خدا بیشتر است؟ عرض کردم: خدا و پیامبر و پسر پیامبرش میدانند. حضرت فرمودند: میسر! بین رکن و مقام است که باغی از باغ های بهشت است و مابین قبر و منبر پیامبر که باغی از باغ های بهشت است، اگر بنده ای را خداوند عمر طولانی بدهد و او هزار سال بین رکن و مقام و بین قبر و منبر عبادت کند و بعد او را در رختخوابش مظلوم بکشند، مثل کشتن گوسفند سفید، سپس بدون ولایت ما به ملاقات پروردگار رود، بر خدا لازم است که او را به صورت میان آتش جهنم اندازد.

حدیث ۱۷

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ کَثِیرٍ اَلْمَدَائِنِیِّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ أَبِی سَعِیدٍ اَلْبَلْخِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ فِی وَقْتِ کُلِّ صَلاَةٍ یُصَلِّیهَا هَذَا اَلْخَلْقُ لَعْنَةً قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ لِمَ قَالَ بِجُحُودِهِمْ حَقَّنَا وَ تَکْذِیبِهِمْ إِیَّانَا .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۳)

ترجمه:

محمّد بن احمد،از محمّد بن عیسی،از فضل بن کثیر مدائنی، از سعید بن ابی سعید بلخی،وی می گوید:از حضرت ابا الحسن علیه السّلام شنیدم که می فرمودند: خداوند متعال در هر یک از اوقات نماز که این خلق نماز می خوانند لعنتشان می کند. راوی می گوید:عرض کردم:فدایت شوم برای چه؟ حضرت فرمودند:چون حق ما را انکار کرده و خودمان را تکذیب نموده اند.

حدیث ۱۸

وَ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی اَلْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ صَبَّاحٍ اَلْمَدَائِنِیِّ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ کَتَبَ إِلَیْهِ کِتَاباً فِیهِ أَنَّ اَللَّهَ لَمْ یَبْعَثْ نَبِیّاً قَطُّ یَدْعُو إِلَی مَعْرِفَةِ اَللَّهِ لَیْسَ مَعَهَا طَاعَةٌ فِی أَمْرٍ وَ لاَ نَهْیٍ وَ إِنَّمَا یَقْبَلُ اَللَّهُ مِنَ اَلْعِبَادِ بِالْفَرَائِضِ اَلَّتِی اِفْتَرَضَهَا اَللَّهُ عَلَی حُدُودِهَا مَعَ مَعْرِفَةِ مَنْ دَعَا إِلَیْهِ وَ مَنْ أَطَاعَ وَ حَرَّمَ اَلْحَرَامَ ظَاهِرَهُ وَ بَاطِنَهُ وَ صَلَّی وَ صَامَ وَ حَجَّ وَ اِعْتَمَرَ وَ عَظَّمَ حُرُمَاتِ اَللَّهِ کُلَّهَا وَ لَمْ یَدَعْ مِنْهَا شَیْئاً وَ عَمِلَ بِالْبِرِّ کُلِّهِ وَ مَکَارِمِ اَلْأَخْلاَقِ کُلِّهَا وَ تَجَنَّبَ سَیِّئَهَا [وَ مَنْ] زَعَمَ أَنَّهُ یُحِلُّ اَلْحَلاَلَ وَ یُحَرِّمُ اَلْحَرَامَ بِغَیْرِ مَعْرِفَةِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ ، لَمْ یُحِلَّ لِلَّهِ حَلاَلاً وَ لَمْ یُحَرِّمْ لَهُ حَرَاماً وَ أَنَّ مَنْ صَلَّی وَ زَکَّی وَ حَجَّ وَ اِعْتَمَرَ وَ فَعَلَ ذَلِکَ کُلَّهُ بِغَیْرِ مَعْرِفَةِ مَنِ اِفْتَرَضَ اَللَّهُ عَلَیْهِ طَاعَتَهُ فَلَمْ یَفْعَلْ شَیْئاً مِنْ ذَلِکَ إِلَی أَنْ قَالَ: لَیْسَ لَهُ صَلاَةٌ وَ إِنْ رَکَعَ وَ إِنْ سَجَدَ وَ لاَ لَهُ زَکَاةٌ وَ لاَ حَجٌّ وَ إِنَّمَا ذَلِکَ کُلُّهُ یَکُونُ بِمَعْرِفَةِ رَجُلٍ مَنَّ اَللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ بِطَاعَتِهِ وَ أَمَرَ بِالْأَخْذِ عَنْهُ اَلْحَدِیثَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲٤)

ترجمه:

محمّد بن علی ماجیلویه رحمة الله علیه از عمویش محمّد بن ابی القاسم،از یحیی بن علی کوفی،از محمّد بن سنان از صباح مدائنی،از مفضل بن عمر نقل کرده که گفت:حضرت ابی عبد الله علیه السّلام نامه ای به سوی وی مرقوم فرموده و در آن آمده بود: خداوند متعال هرگز پیامبری را مبعوث نفرموده که مردم را به معرفت باری تعالی دعوت کند ولی نسبت به اوامر و نواهی او سفارشی ننماید. خداوند متعال از بندگان عمل به واجباتی را که با شرائط و اجزایی بر آنها واجب کرده می پذیرد مشروط به این که عامل به کسی که به سویش دعوت شده معرفت داشته باشد. کسی که اطاعت حقّ تعالی را نماید حرام را ظاهرا و باطنا حرام می داند،نماز خوانده و روزه می گیرد حجّ رفته و عمره را بجا می آورد،تمام محرّمات الهی را بزرگ می شمرد چیزی از آنها را رها نمی کند،به تمام اعمال

نیک عمل می کند و آنچه مکارم اخلاق است را اتیان نموده و از آنچه زشت و منکر است اجتناب می نماید و کسی که می پندارد بدون معرفت نبیّ صلّی الله علیه و آله حلال را حلال و حرام را حرام می داند قطعا برای خدا حلالی را حلال و حرامی را حرام قرار نداده است...نمازی برایش نیست اگر چه رکوع و سجود کرده،زکات و حجّی برایش منظور نکرده اند. تنها زمانی این افعال انجام شده محسوب می گردند که فاعل، آنها را با معرفت داشتن به کسی که حقّ تعالی بر خلائق منّت گذارده و طاعتش را بر آنها واجب قرار داده ، پیروی کرده باشد،...

ص : ١٢٤

حدیث ١٩

عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلسِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ اَلْحَارِثِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : فِی قَوْلِهِ تَعَالَی «وَ إِنِّی لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اِهْتَدیٰ»(١) ، قَالَ أَ لاَ تَرَی کَیْفَ اِشْتَرَطَ وَ لَمْ تَنْفَعْهُ اَلتَّوْبَةُ وَ اَلْإِیمَانُ وَ اَلْعَمَلُ اَلصَّالِحُ حَتَّی اِهْتَدَی وَ اَللَّهِ لَوْ جَهَدَ أَنْ یَعْمَلَ مَا قُبِلَ مِنْهُ حَتَّی یَهْتَدِیَ قَالَ قُلْتُ: إِلَی مَنْ جَعَلَنِیَ اَللَّهُ فِدَاکَ قَالَ إِلَیْنَا .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ١٢٤)

ترجمه:

تفسیر علی بن ابراهیم قمی: حارث بن یحیی از حضرت باقر علیه السّلام درباره آیه «و به یقین، من آمرزنده کسی هستم که توبه کند و ایمان بیاورد و کار شایسته نماید و به راه راست راهسپر شود.»(٢) روایت می کند که فرمودند: دقت می کنید چگونه شرط شده؟ توبه و ایمان و عمل صالح برایش سودی ندارد، مگر وقتی که هدایت یابد. قسم به خدا اگر کوشش خود را به کار برد که عمل کند، از

او پذیرفته نمی شود تا هدایت یابد. گفتم: هدایت به سوی چه کس، خدا مرا فدایت کند؟ فرمود: به سوی ما.

بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ مُؤْمِنا ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمَنَ لَمْ يَبْطُلْ عَمَلُهُ فِي إِيمَانِهِ اَلسَّابِقِ

اشارة

بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ مُؤْمِنا ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمَنَ لَمْ يَبْطُلْ عَمَلُهُ فِي إِيمَانِهِ اَلسَّابِقِ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُؤْمِناً فَحَجَّ وَ عَمِلَ فِي إِيمَانِهِ ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِي إِيمَانِهِ فِتْنَةٌ فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ وَ آمَنَ قَالَ يُحْسَبُ لَهُ كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلَهُ فِي إِيمَانِهِ وَ لاَ يَبْطُلُ مِنْهُ شَيْءٌ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۵)

ترجمه:

شیخ در کتاب تهذیب با سند خود از حسین بن علی، از علی بن حکم، از موسی بن بکر، از زراره، از امام باقر علیه السلام فرمودند : هر انسان مؤمنی که به حج رود و از روی ایمان، عمل صالح انجام

دهد و سپس دچار گمراهی شده و کافر شود، اما بعد از آن توبه کرده و ایمان آورد، همه اعمال صالحی که در زمان ایمان انجام داده، برای او حساب می شود و چیزی از آن از میان نمی رود.

ص : ۱۲۵

۱- طه۸۲

۲- طه۸۲

بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ قَضَاءِ اَلْمُخَالِفِ عِبَادَتَهُ إِذَا اِسْتَبْصَرَ سِوَى اَلزَّكَاةِ إِذَا دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ اَلْمُسْتَحِقِّ وَ اَلْحَجِّ إِذَا تَرَكَ رُكْنا مِنْهُ

اشارة

بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ قَضَاءِ اَلْمُخَالِفِ عِبَادَتَهُ إِذَا اِسْتَبْصَرَ سِوَى اَلزَّكَاةِ إِذَا دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ اَلْمُسْتَحِقِّ وَ اَلْحَجِّ إِذَا تَرَكَ رُكْنا مِنْهُ

******

ترجمه:

***

***

حديث ۱

مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ اَلْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُلُّ عَمَلٍ عَمِلَهُ وَ هُوَ فِي حَالِ

نَصْبِهِ وَ ضَلاَلَتِهِ ثُمَّ مَنَّ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَرَّفَهُ اَلْوَلاَيَةَ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ إِلاَّ اَلزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا لِأَنَّهُ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا لِأَنَّهَا لِأَهْلِ اَلْوَلاَيَةِ ، وَ أَمَّا اَلصَّلاَةُ وَ اَلْحَجُّ وَ اَلصِّيَامُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ. مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ أَسْقَطَ لَفْظَ "اَلْحَجِّ" .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٢٥)

ترجمه:

اذینه گوید: امام صادق علیه السّلام طی نامه ای به من نوشتند: هرعبادتی را که ناصبی در حال ضلالت و گمراهی یا در حال عناد با مکتب حق به جا آورده باشند، بعد از رسیدن به توفیق شناخت و معرفت ولایت ، به اجر و پاداش آن می رسد، جز زکات فریضه که باید مجددا بپردازد، زیرا زکات فریضه را به نااهلان پرداخته است. اهل زکات، فقط عارفان به مقام ولایت می باشند. ولی نماز و حج و روزه قضا ندارند.

حدیث ۲

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ كَذَلِكَ اَلنَّاصِبُ إِذَا عَرَفَ فَعَلَيْهِ اَلْحَجُّ وَ إِنْ كَانَ قَدْ حَجَّ.

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ١ , صفحه ١٢٦)

ترجمه:

علیّ بن ابی حمزه، از ابو بصیر، از امام صادق علیه السّلام روایت کرده است، که فرمودند:(اگر مردی که حجّ بر ذمّه دارد، مرد تنگدستی را بحجّ بفرستد، هر گاه بعدها آن تنگدست توانگر شود،

باید حجّ بجا آورد،)و همچنین شخص ناصب (یعنی دشمن اهل بیت) زمانی که بمعرفت گراید، اگر چه حجّ بجا آورده باشد، حجّ بر ذمّه دارد و باید بجا آورد.

ص : ١٢٦

حدیث ٣

وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ قَالَ کَتَبَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ اَلْهَمْدَانِیُّ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنِّی حَجَجْتُ وَ أَنَا مُخَالِفٌ وَ کُنْتُ صَرُورَةً فَدَخَلْتُ مُتَمَتِّعاً بِالْعُمْرَةِ إِلَی اَلْحَجِّ فَکَتَبَ إِلَیْهِ أَعِدْ حَجَّکَ .

(تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة , جلد ١ , صفحه ١٢٦)

ترجمه:

علی بن مهزیار گوید: ابراهیم بن محمّد بن عمران همدانی طی نامه ای به خدمت امام جواد علیه السّلام نوشت: من در دوران تاریک مخالفت با شما به سر می بردم، پیش از آن حجّ انجام نداده بودم، درآن حال حجّ به جا آورده و به قصد حجّ تمتّع وارد مکّه شدم؟

گوید: امام علیه السّلام برای او نوشت: حجّ خود را اعاده کن.

حدیث ٤

مُحَمَّدُ بْنُ مَکِّیٍّ اَلشَّهِیدُ فِی اَلذِّکْرَی نَقْلاً مِنْ کِتَابِ اَلرَّحْمَةِ لِسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ مُسْنَداً عَنْ رِجَالِ اَلْأَصْحَابِ عَنْ عَمَّارٍ اَلسَّابَاطِیِّ قَالَ: قَالَ سُلَیْمَانُ بْنُ خَالِدٍ لِأَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَنَا جَالِسٌ إِنِّی مُنْذُ عَرَفْتُ هَذَا اَلْأَمْرَ أُصَلِّی فِی کُلِّ یَوْمٍ صَلاَتَیْنِ أَقْضِی مَا فَاتَنِی قَبْلَ مَعْرِفَتِی قَالَ لاَ تَفْعَلْ فَإِنَّ اَلْحَالَ اَلَّتِی کُنْتَ عَلَیْهَا أَعْظَمُ مِنْ تَرْکِ مَا تَرَکْتَ مِنَ اَلصَّلاَةِ .

وَ رَوَاهُ اَلْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ اَلرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْبَرَاثِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمَّارٍ اَلسَّابَاطِيِّ

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۷)

ترجمه:

...رجال کشی: عمار ساباطی گوید: سلیمان بن خالد ، در حالی که من نیز نشسته بودم به امام صادق علیه السلام گفت : من از زمانی که این امر (ولایت) را شناختم، در هر روز دو نماز می خوانم و آنچه را که قبل از معرفتم از من فوت شده را قضا می کنم. حضرتش فرمودند: انجام نده، که حالی که تو بر آن بوده ای ، از ترک آنچه که از نماز ترک کردی بزرگ تر است.

ص : ۱۲۷

حدیث ۵

وَ فِي اَلذِّكْرَى نَقْلاً مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلْمِيثَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ كُوفِيَّانِ كَانَا زَيْدِيَّيْنِ ، فَقَالاَ إِنَّا كُنَّا نَقُولُ بِقَوْلٍ وَ إِنَّ اَللَّهَ مَنَّ عَلَيْنَا بِوَلاَيَتِكَ فَهَلْ يُقْبَلُ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِنَا فَقَالَ أَمَّا اَلصَّلاَةُ وَ اَلصَّوْمُ وَ اَلْحَجُّ وَ اَلصَّدَقَةُ فَإِنَّ اَللَّهَ يُتْبِعُكُمَا ذَلِكَ وَ يُلْحِقُ بِكُمَا وَ أَمَّا اَلزَّكَاةُ فَلاَ لِأَنَّكُمَا أَبْعَدْتُمَا حَقَّ اِمْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ أَعْطَيْتُمَاهُ غَيْرَهُ .

(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , جلد ۱ , صفحه ۱۲۷)

ترجمه:

محمد پسر حکیم گفت: در نزد امام صادق علیه السلام بودم که دو نفر از اهل کوفه که زیدی مذهب بودند وارد شدند، پس گفتند: ما عقیده ای داشتیم (یعنی زیدی بودیم) و خدا منّت گذاشت و ولایت شما را پذیرفتیم ، پس حالا کدام اعمال ما درست است؟ حضرت فرمودند: اما نماز و روزه و حج و

صدقه که انجام دادید برای شما عطا و ملحق خواهد شد ولی زکات خیر، چونکه غیر حق مصرف شده .

ص : ۱۲۸

کِتَابُ الطَّهَارَةِ

اشاره

ص: ۱۲۹

ص: ۱۳۰

ص: ۱۳۱

ص: ۱۳۲

أَبْوَابُ الْمَاءِ الْمُطْلَقِ

۱- بَابُ أَنَّهُ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَ يُزِيلُ الْخَبَثَ

اشارة

(۱) ۱ بَابُ أَنَّهُ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَ يُزِيلُ الْخَبَثَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه آب پاک و پاک کننده نجاست و برطرف کننده ی خباست

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۲۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ التُّرَابَ طَهُوراً كَمَا جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً.

******

ترجمه:

***

امام صادق علیه السلام فرمود

خداوند آن‌گونه که آب را پاک کننده قرار داده خاک را نیز پاک کننده قرار داده است)،

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۳- ۲- (۳) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع كُلُّ مَاءٍ طَاهِرٌ إِلَّا مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَذِرٌ.

******

ترجمه:

***

امام صادق علیه السّلام فرموده:

هر آبی پاك است مگر اینکه خود بدانی که ناپاك است (یعنی علم حاصل کنی).

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٤ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٢٤- ٣- (٤) قَالَ وَ قَالَ ع الْمَاءُ يُطَهِّرُ وَ لَا يُطَهَّرُ (٥).

******

ترجمه:

***

امام صادق علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله فرمود: آب پاك می کند، ولی خود، پاك نمی شود.با وصل شدن کر یا جاری در غیر این صورت پاک نمی شود

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٢٥- ٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ

١- الباب ١ فيه ١٠ أحاديث.

۲- الفقيه ۱- ۱۰۹- ۲۲٤، و أورده أيضا فى الحديث ۱ من الباب ۲۳ من أبواب التيمم، و أورده بتمامه فى الحديث ۲ من الباب ۲٤ من أبواب التيمم.

۳- الفقيه ۱- ٥- ۱.

٤- الفقيه ۱- ٥- ۲.

٥- ورد فى هامش المخطوط ما نصه- المراد بقوله الماء يطهر و لا يطهر أنّه يطهر غيره و لا يطهره غيره ذكره جماعة من علمائنا لأن الماء النجس يطهر بإلقاء كر عليه و باتصاله بالجارى و نحوه لما يأتى و لا يطهر باتمامه كرا لما يأتى فى الماء المضاف و المستعمل منه قده.

٦- التهذيب ۱- ۳٥٦- ۱۰٦٤ و أورده فى الحديث ۳ من الباب ۳۱ من أبواب أحكام الخلوة.

فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمْ قَطْرَةُ بَوْلٍ قَرَضُوا لُحُومَهُمْ بِالْمَقَارِيضِ وَ قَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِأَوْسَعِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ جَعَلَ لَكُمُ الْمَاءَ طَهُوراً فَانْظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

******

ترجمه:

***

امام صادق عليه السّلام فرمود: اسرائيليان (يهوديان) را چنين رسم بوده كه چون به يكى از آنان قطره اى بول ميرسيد گوشتهاى خود را با قيچى مى بريدند، در صورتى كه خداوند عزّ و جلّ كار را بر شما امّت به توسّط احكامى كه وسعت آن باندازۀ فاصلۀ زمين تا آسمان است، آسان ساخته، آب را برايتان پاك كننده قرار داده است.

***

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٢٦- ٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُنْشِدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَاءُ كُلُّهُ طَاهِرٌ حَتَّی يُعْلَمَ أَنَّهُ قَذِرٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُنْشِدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی مِثْلَهُ (٤) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيِّ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥).

******

ترجمه:

***

حسن بن حسين لؤلؤيی با سلسله سند خود گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود:

همهٔ آب ها پاكند، مگر ناپاكی آن دانسته شود.

***

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٢٧- ٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَاءُ يُطَهِّرُ وَ لَا يُطَهَّرُ.

١- الفقيه ١- ١٠- ١٣.

٢- التهذيب ١- ٢١٦- ٦٢١.

٣- الكافی ٣- ١- ٣.

٤- التهذيب ١- ٢١٥- ٦١٩.

٥- الكافی ٣- ١- ٢.

٦- الكافی ٣- ١- ١.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

امام صادق از پیامبر صلوات الله علیهما نقل فرمود: آب پاک می‌کند ولی خود با چیزی پاک نمی‌شود.

***

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٢٨- ٧- (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ أُخْتِ الْأَوْزَاعِیِّ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِیٌّ ع الْمَاءُ يُطَهِّرُ وَ لَا يُطَهَّرُ.

وَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص مِثْلَهُ.

******

ترجمه:

***

امام صادق علیه السلام نقل کرده است که امام علی علیه السلام فرمود: آب پاک می‌کند ولی خود با چیزی پاک نمی‌شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۲۹- ۸- (۳) وَ سَيَأْتِی فِی أَحَادِيثِ الْوُضُوءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَقُولُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَی الْمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً.

******

ترجمه:

***

امیر المؤمنین علی علیه السّلام می فرمود

ستایش از آن خداوندی است که آب را پاك و پاکیزه قرار داد و ناپاکش نساخت.

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۳۰- ۹- (٤) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ قَالَ: قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُوراً لَا يُنَجِّسُهُ شَیْ ءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ مُرْسَلًا فِی أَوَّلِ السَّرَائِرِ وَ نَقَلَ أَنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَی رِوَايَتِهِ (٥).

******

ترجمه:

***

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وسلم فرمود: خداوند آب را پاک آفرید، چیزی آن را نجس نمی‌کند مگر آن که رنگ، بو و طعم آن را تغییر دهد.

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۳۳۱- ۱۰- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِی الْمُقْنِعَةِ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: أَفْطِرْ عَلَی الْحُلْوِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَأَفْطِرْ عَلَی الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ جِدّاً (٧).

******

ترجمه:

***

از امام باقر علیه السلام نقل کرده‌اند که فرمود : با شیرینی و حلوا افطار کن و اگر نیافتی با آب افطار کن چرا که آب طهور است.

***

ص: ۱۳۵

۱- التهذیب ۱- ۲۱۵- ٦۱۸.

۲- المحاسن ۵۷۰- ٤.

۳- یأتی فی الباب ۱٦ من أبواب الوضوء من کتاب الطهارة.

٤- المعتبر ۹.

۵- السرائر ۸.

٦- المقنعة ۵۱ و أورده فی الحدیث ۱٦ من الباب ۱۰ من أبواب آداب الصائم.

۷- یأتی فی- أ- الباب ۳٦ من أبواب الوضوء من کتاب الطهارة. ب- الأحادیث ۱۰ و ۱۱ و ۱٤ من الباب ۲٦ من أبواب الجنابة من کتاب الطهارة. ج- الحدیث ۳ من الباب ۹۸ من أبواب جهاد النفس.

۲- بَابُ أَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ وَ كَذَا مَاءُ الْبِئْرِ وَ مَاءُ الثَّلْجِ

اشارة

(۱) ۲ بَابُ أَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ وَ كَذَا مَاءُ الْبِئْرِ وَ مَاءُ الثَّلْجِ

******

ترجمه:

***

باب آب دریا پاک و پاک کننده است

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۳۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ أَ طَهُورٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ (۳).

******

ترجمه:

***

عبد اللّه بن سنان گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد آب دریا پرسیدم که آیا پاك کننده است ؟

فرمود: آری.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۳۳- ۲- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ أَ طَهُورٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُمَا الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

ابوبکر حضرمی گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد آب دریا پرسیدم که آیا پاك کننده است ؟

فرمود: آری.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٣٤ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٣٤- ٣- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ أَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: از ایشان درباره آب دریا سؤال کردم که آیا با آن وضو گرفته می‌شود؟ فرمود: اشکالی ندارد. - .

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٣٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٣٥- ٤- (٧) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ قَالَ: قَالَ ع وَ قَدْ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُ

١- الباب ٢ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ١- ٤.

٣- فى هامش الأصل المخطوط منه قده ما لفظه-" قد خالف فى حكم ماء البحر بعض العامّة و هو غلط" راجع المعتبر ٨.

٤- الكافى ٣- ١- ٥.

٥- التهذيب ١- ٢١٦- ٦٢٢ و ٦٢٣.

٦- قرب الإسناد ٨٤.

٧- المعتبر ٧.

مَيْتَتُهُ (١).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٢) وَ يَأْتِى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣) وَ أَحَادِيثُ مَاءِ الثَّلْجِ تَأْتِى فِى بَحْثِ التَّيَمُّمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤) وَ أَحَادِيثُ مَاءِ الْبِئْرِ تَأْتِى قَرِيباً (٥).

******

ترجمه:

***

از رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم درباره آب دريا سؤال شد، فرمود: آبش پاک و مردارش حلال است.

شاید مراد از مردار، چیزی است که آن را نحر و ذبح نمی‌کنند، چرا که ماهی با خارج شدن از آب، بدون ذبح و نحر حلال می‌شود.

***

۳- بَابُ نَجَاسَةِ الْمَاءِ بِتَغَيُّرِ طَعْمِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ رِيحِهِ بِالنَّجَاسَةِ لَا بِغَيْرِهَا مِنْ أَيِّ قِسْمٍ كَانَ الْمَاءُ

اشارة

(٦) ٣ بَابُ نَجَاسَةِ الْمَاءِ بِتَغَيُّرِ طَعْمِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ رِيحِهِ بِالنَّجَاسَةِ لَا بِغَيْرِهَا مِنْ أَيِّ قِسْمٍ كَانَ الْمَاءُ

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٦- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا غَلَبَ الْمَاءُ عَلَى رِيحِ الْجِيفَةِ فَتَوَضَّأْ مِنَ الْمَاءِ وَ اشْرَبْ فَإِذَا تَغَيَّرَ الْمَاءُ وَ تَغَيَّرَ (٨) الطَّعْمُ فَلَا تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبْ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٩).

۱- فی هامش المخطوط منه- قده- ما لفظه-" قوله- الحل میتته، إشارة إلی إباحة السمک إذا أخرج من الماء حیا ثمّ مات، فانه بحسب الظاهر میتة و هو طاهر".

۲- تقدم فی الباب السابق.

۳- یأتی فی الباب ۷ من أبواب الماء المطلق من کتاب الطهارة.

٤- تاتی فی الباب ۱۰ من أبواب التیمم.

٥- تاتی فی هذه الأبواب من الباب ١٤ الی الباب ٢٤.

٦- الباب ۳ فیه ١٤ حدیثا.

۷- التهذیب ۱- ۲۱٦- ٦۲٥، و رواه أیضا فی الاستبصار ۱- ۱۲- ۱۹.

۸- فی المصدر- أو تغیر.

۹- الکافی ۳- ٤- ۳.

******

ترجمه:

***

یکی از راویان گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود:

هر آبی که بر بوی مردار چیره باشد، از آن آب وضو بگیر و بیاشام، و آن گاه که آب دگرگون شد و مزهٔ آن تغییر کرد نبایستی از آن وضو بگیری و بیاشامی.

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۷- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَاءِ الآجِنِ (۲) يُتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَجِدَ مَاءً غَيْرَهُ فَتَنَزَّهَ مِنْهُ (۳).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى حُصُولِ التَّغَيُّرِ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ بِمُجَاوَرَةِ جِسْمٍ طَاهِرٍ لِمَا مَضَى (٦) وَ يَأْتِي (٧) وَ هُوَ حَسَنٌ.

******

ترجمه:

***

حلبی گوید: امام صادق علیه السّلام دربارۀ آب آلوده و گندیده فرمود:

از آن آب وضو بگیر، مگر هنگامی که آب دیگری بیابی. در این صورت از آن آب آلوده استفاده مکن.

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۳۸- ۳- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اَلْمَاءِ اَلنَّقِيعِ تَبُولُ فِيهِ اَلدَّوَابُّ فَقَالَ «إِنْ تَغَيَّرَ اَلْمَاءُ فَلاَ تَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ إِنْ لَمْ تُغَيِّرْهُ أَبْوَالُهَا فَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ اَلدَّمُ إِذَا سَالَ فِي اَلْمَاءِ وَ أَشْبَاهُهُ» . (۹).

******

ترجمه:

***

+++

***

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۳۹- ٤- (۱۰) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى

ص: ۱۳۸

۱- التهذيب ۱- ۲۱۷- ٦٢٦، و رواه فى الاستبصار ۱- ۱۲- ۲۰.

۲- فى هامش المخطوط، منه قده" الآجن- الماء المتغير الطعم و اللون" القاموس المحيط ٤- ۱۹٦.

۳- علق المصنّف على هامش الأصل هنا- قوله-" فتنزّه منه" موجود فى الكافى و فى التهذيب و الاستبصار حيث رواه بإسناده عن على بن إبراهيم. و غير موجود فى التهذيب و الاستبصار حيث رواه بإسناده عن محمد ابن يعقوب، و هو سهو منه،" منه قده".

٤- الكافى ۳- ٤- ٦.

٥- التهذيب ۱- ٤۰۸- ۱۲۸٦.

٦- مضى فى الحديث ۱ من هذا الباب.

۷- یأتی فی الأحادیث ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ من هذا الباب.

٨- التهذیب ١- ٤٠- ١١١، و رواه فی الاستبصار ١- ٩- ٩.

٩- فی هامش المخطوط، منه قده-" یمکن إرادة بول الدوابّ الماکولة اللحم و یکون اعتبار التغیر إشارة الی سلب الإطلاق و صیرورة الماء مضافا و إن کان الحکم فی الدم و أشباهه بسبب النجاسة و یمکن إرادة بول الدوابّ الغیر الماکولة اللحم فیکون الحکم بسبب النجاسة".

١٠- التهذیب ١- ٤٠- ١١٢، و رواه فی الاستبصار ١- ٩- ١٠.

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ الْیَمَانِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْقَمَّاطِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ فِی الْمَاءِ یَمُرُّ بِهِ الرَّجُلُ وَ هُوَ نَقِیعٌ فِیهِ الْمَیْتَةُ وَ (١) الْجِیفَةُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ کَانَ الْمَاءُ قَدْ تَغَیَّرَ رِیحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَلَا تَشْرَبْ وَ لَا تَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ إِنْ لَمْ یَتَغَیَّرْ رِیحُهُ وَ طَعْمُهُ فَاشْرَبْ وَ تَوَضَّأْ.

******

ترجمه:

***

ابو عبد اللّه علیه السلام فرمود

... اگر بوی آب و یا طعم آب دگرگون شده باشد از آن آب میاشام و وضو مگیر و اگر بو و طعم آب، دگرگون نشده باشد، از آن آب بیاشام و وضو بگیر.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٠ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٤٠- ٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ كُرٍّ مِنْ مَاءٍ مَرَرْتُ بِهِ وَ أَنَا فِي سَفَرٍ قَدْ بَالَ فِيهِ حِمَارٌ أَوْ بَغْلٌ أَوْ إِنْسَانٌ قَالَ لَا تَوَضَّأْ (٣) مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبْ مِنْهُ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ بِهِ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ وَ اسْتَدَلَّ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ تَأْتِي أَقُولُ: وَ يُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى الْكَرَاهَةِ مَعَ وُجُودِ غَيْرِهِ بِقَرِينَةِ اشْتِمَالِهِ عَلَى مَا لَيْسَ بِنَجَاسَةٍ.

******

ترجمه:

***

+++سس

***

[رقم الحديث الكلي: ٣٤١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٤١- ٦- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْمَاءِ وَ فِيهِ دَابَّةٌ مَيْتَةٌ قَدْ أَنْتَنَتْ قَالَ إِذَا كَانَ النَّتْنُ الْغَالِبَ عَلَى الْمَاءِ فَلَا يَتَوَضَّأْ وَ لَا يَشْرَبْ.

******

ترجمه:

***

از ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر انسان به آبی بگذرد که در میان آن جانوری مرده و متلاشی افتاده باشد، آیا باید از آن آب پرهیز کند؟ ابو عبد اللّه فرمود : اگر عفونت مرده بر آب چیره باشد، آن آب آلوده خواهد بود: از آن آب وضو نسازند و نیاشامند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۴۲- ۷- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحِيَاضِ يُبَالُ فِيهَا قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا غَلَبَ لَوْنُ الْمَاءِ لَوْنَ الْبَوْلِ.

******

ترجمه:

***

علا یِ بن فضیل گوید از امام صادق علیه السلام سوال کردم از حوض که در آن ادرار کرده باشند

فرمود اشکال ندارد اگر رنگ آب به رنگ بول غلبه کند

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۴۳- ۸- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ

١- كتب المصنّف على الواو علامة نسخة، و لم ترد الواو فى التهذيب.

٢- التهذيب ١- ٤٠- ١١٠، و رواه فى الاستبصار ١- ٨- ٨.

٣- فى الاستبصار- لا تتوضأ.

٤- التهذيب ١- ٢١٦- ٦٢٤، و رواه فى الاستبصار ١- ١٢- ١٨.

٥- التهذيب ١- ٤١٥- ١٣١١، و رواه فى الاستبصار ١- ٢٢- ٥٣.

٦- التهذيب ١- ٤١٢- ١٢٩٨، و رواه فى الاستبصار ١- ٧- ٧.

عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَاوِيَةٌ مِنْ مَاءٍ سَقَطَتْ فِيهَا فَأْرَةٌ أَوْ جُرَذٌ أَوْ صَعْوَةٌ (١) مَيْتَةٌ قَالَ إِذَا تَفَسَّخَ فِيهَا فَلَا تَشْرَبْ مِنْ مَائِهَا وَ لَا تَتَوَضَّأْ وَ صُبَّهَا وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُتَفَسِّخٍ فَاشْرَبْ مِنْهُ وَ تَوَضَّأْ وَ اطْرَحِ الْمَيْتَةَ إِذَا أَخْرَجْتَهَا طَرِيَّةً وَ كَذَلِكَ الْجَرَّةُ وَ حُبُّ الْمَاءِ وَ الْقِرْبَةُ وَ أَشْبَاهُ ذَلِكَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْمَاءِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع- إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَكْثَرَ مِنْ رَاوِيَةٍ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَیْ ءٌ تَفَسَّخَ فِيهِ أَوْ لَمْ يَتَفَسَّخْ إِلَّا أَنْ يَجِی ءَ لَهُ رِيحٌ تَغْلِبُ عَلَى رِيحِ الْمَاءِ (٢).

******

ترجمه:

***

زراره گويد: به حضرت امام باقر عليه السلام عرض كردم ظرف آب كه در آن موش يا موش صحرايى يا پرنده اى بميرد وبپاشد فرمود:اگر متلاشى شده باشد از آن ننوش و وضو نگير و روى زمين بريز سسس

و زراره گويد: حضرتش فرمود: هرگاه آب بيشتر از يك مشك باشد، چيزى آن را نجس نمى كند، خواه لاشه اى در آن متلاشى شود، يا نشود، مگر آن كه از آب بويى آيد كه بر بوى آب چيره شود.

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٣٤٤- ٩- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَكْثَرَ مِنْ رَاوِيَةٍ وَ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْكُرِّ وَ كَذَلِكَ أَوْعِيَةُ الْمَاءِ حَمَلَهَا عَلَى أَنَّهَا تَسَعُ الْكُرَّ لِمَا يَأْتِي مِنَ الْمُعَارِضَاتِ الصَّرِيحَةِ (٥) مَعَ احْتِمَالِ هَذَا وَ أَمْثَالِهِ لِلتَّقِيَّةِ فَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَيْهَا.

******

ترجمه:

***

زراره گويد: حضرتش فرمود: هرگاه آب بيشتر از يك مشك باشد،...ادامه حديث بالا

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٣٤٥- ١٠- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: مَاءُ الْبِئْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ شَيْ ءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ.

ص: ١٤٠

١- الصعوة- طائر من صغار العصافير أحمر الرأس مجمع البحرين ١- ٢٦٢.

٢- فی هامش المخطوط، منه قده-" یمکن حمل وجه الشبه بین الروایة و الجرة و ما بعدها علی الحکم الأول من حکمی الروایة دون الثانی و یقربه أن لفظة ذلک إشارة إلی البعید دون القریب".

٣- الکافی ٣- ٢- ٣.

٤- التهذیب ١- ٤٢- ١١٧، و الاستبصار ١- ٦- ٤.

٥- یأتی فی الباب ٨ من أبواب الماء المطلق.

٦- الکافی ٣- ٥- ٢.

******

ترجمه:

***

حضرت امام رضا علیه السلام فرمود:

آب چاه بسیار است و چیزی آن را فاسد نمی کند، مگر آن که آب به وسیلهٔ نجاست، تغییر یابد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٦ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٣٤٦- ١١- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ غَدِيرٍ أَتَوْهُ وَ فِيهِ جِيفَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَاهِراً وَ لَا تُوجَدُ مِنْهُ الرِّيحُ فَتَوَضَّأْ.

******

ترجمه:

***

عبد الله بن سنان گوید مردی از حضرت امام صادق علیه السلام سوالی پرسید ومن حاضر بودم : آبگیری که در آن مردار باشد حکم آن چیست ؟ فرمود: اگر آب چنان غالب است که بوی مردار در آن سرایت نکرده اشکال ندارد، وضو ساز ...

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۴۷- ۱۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: مَاءُ الْبِئْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ (۳) شَيْ ءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَيُنْزَحُ حَتَّى يَذْهَبَ الرِّيحُ وَ يَطِيبَ طَعْمُهُ لِأَنَّ لَهُ مَادَّةً.

******

ترجمه:

***

آب چاه زیاد است و چیزی آن را فاسد [نجس] نمی‌کند مگر اینکه طعم و بویش تغییر کند پس از آن می کشند تا بو برطرف بشود و خوش طعم چو برای آن منبع است

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

عَنْ غَدِيرٍ فِيهِ جِيفَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَاهِراً لَهَا لَا يُوجَدُ الرِّيحُ مِنْهُ فَتَوَضَّأْ وَ اغْتَسِلْ.٣٤٨- ١٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ غَدِيرٍ فِيهِ جِيفَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَاهِراً لَهَا لَا يُوجَدُ الرِّيحُ مِنْهُ فَتَوَضَّأْ وَ اغْتَسِلْ.

******

ترجمه:

***

از حضرت امام صادق علیه السلام سوالی پرسید : آبگیری که در آن مردار باشد حکم آن چیست ؟ فرمود: اگر آب چنان غالب است که بوی مردار در آن سرایت نکرده اشکال ندارد، وضو ساز و غسل کن

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٣٤٩- ١٤- (٥) قَالَ وَ قَالَ الرِّضَا ع لَيْسَ يُكْرَهُ مِنْ قُرْبٍ وَ لَا بُعْدٍ بِئْرٌ يَعْنِي قَرِيبَةً مِنَ الْكَنِيفِ يُغْتَسَلُ مِنْهَا وَ يُتَوَضَّأُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَاءُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧) وَ بَعْضُ أَحَادِيثِ هَذَا الْبَابِ مُطْلَقٌ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَقْيِيدِهِ فِي غَيْرِ الْجَارِي وَ الْبِئْرِ بِبُلُوغِ الْكُرِّيَّةِ (٨).

******

ترجمه:

***

امام هشتم حضرت رضا علیه السّلام فرمود: دوری و نزدیکی بالوعه (آبریز) به چاهی که از آن استفاده می شود ضرر نمیرساند، ولی باید آب چاه اوصافش تغییر نکند.

***

ص: ۱٤۱

۱- الکافی ۳- ٤- ٤.

۲- الاستبصار ۱- ۳۳- ۸۷، و أورده فی الحدیث ٦ من الباب ۱٤. من أبواب الماء المطلق.

۳- فی المصدر- لا ینجسه.

٤- الفقیه ۱- ۱٦- ۲۲.

٥- الفقیه ۱- ۱۸- ۲۳.

٦- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۱ من أبواب الماء المطلق.

۷- یأتی فی الحدیث ٤ من الباب ۱٤ من أبواب الماء المطلق.

۸- یأتی فی- أ- الحدیث ۱۱ من الباب ۹ من أبواب الماء المطلق. ب- الأحادیث ۱، ٤، ٦، ۷، ۱۰ من الباب ۱٤ من أبواب الماء المطلق. ج- الحدیث ٤ من الباب ۱۹ من أبواب الماء المطلق. د- الحدیث ۷ من الباب ۲۲ من أبواب الماء المطلق.

٤- بَابُ الْحُکْمِ بِطَهَارَةِ الْمَاءِ إِلَی أَنْ یُعْلَمَ وُرُودُ النَّجَاسَةِ عَلَیْهِ فَإِنْ وُجِدَتِ النَّجَاسَةُ فِیهِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ وَ شُکَّ فِی تَقَدُّمِ وُقُوعِهَا وَ تَأَخُّرِهِ حُکِمَ بِالطَّهَارَةِ

اشارة

(۱) ٤ بَابُ الْحُکْمِ بِطَهَارَةِ الْمَاءِ إِلَی أَنْ یُعْلَمَ وُرُودُ النَّجَاسَةِ عَلَیْهِ فَإِنْ وُجِدَتِ النَّجَاسَةُ فِیهِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ وَ شُکَّ فِی تَقَدُّمِ وُقُوعِهَا وَ تَأَخُّرِهِ حُکِمَ بِالطَّهَارَةِ

******

ترجمه:

***

باب حکم به پاکی آب تا وقتی که دانسته شود نجاست در آن افتاده

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۵۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَی السَّابَاطِیِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ یَجِدُ فِی إِنَائِهِ فَأْرَةً وَ قَدْ تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِکَ الْإِنَاءِ مِرَاراً أَوِ اغْتَسَلَ مِنْهُ أَوْ غَسَلَ ثِیَابَهُ وَ قَدْ کَانَتِ الْفَأْرَةُ مُتَسَلِّخَةً فَقَالَ إِنْ کَانَ رَآهَا فِی الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ یَغْتَسِلَ أَوْ یَتَوَضَّأَ أَوْ یَغْسِلَ ثِیَابَهُ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِکَ بَعْدَ مَا رَآهَا فِی الْإِنَاءِ فَعَلَیْهِ أَنْ یَغْسِلَ ثِیَابَهُ وَ یَغْسِلَ کُلَّ مَا أَصَابَهُ ذَلِکَ الْمَاءُ وَ یُعِیدَ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ وَ إِنْ کَانَ إِنَّمَا رَآهَا بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ ذَلِکَ وَ فَعَلَهُ فَلَا یَمَسَّ مِنْ ذَلِکَ (۳) الْمَاءِ شَیْئاً وَ لَیْسَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ لِأَنَّهُ لَا یَعْلَمُ مَتَی سَقَطَتْ فِیهِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ یَکُونَ إِنَّمَا سَقَطَتْ فِیهِ تِلْکَ السَّاعَةَ الَّتِی رَآهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَی (٤) مِثْلَهُ وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

+++

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۵۱- ۲- (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَاءُ كُلُّهُ طَاهِرٌ حَتَّی تَعْلَمَ أَنَّهُ قَذِرٌ.

ص: ١٤٢

١- الباب ٤ فيه حديثان.

٢- الفقيه ١- ٢٠- ٢٦.

٣- كتب المصنّف علی ذلک علامة نسخة.

٤- التهذيب ١- ٤١٨- ١٣٢٢.

٥- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٣.

٦- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب الماء المطلق.

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ أَيْضاً (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

******

ترجمه:

***

امام صادق عليه السلام

آب پاک است تا وقتی که بدانی نجاست درون ريخته

***

۵- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ الْمَاءِ الْجَارِی بِمُجَرَّدِ الْمُلَاقَاةِ لِلنَّجَاسَةِ مَا لَمْ یَتَغَیَّرْ

اشارة

(۳) ۵ بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ الْمَاءِ الْجَارِی بِمُجَرَّدِ الْمُلَاقَاةِ لِلنَّجَاسَةِ مَا لَمْ یَتَغَیَّرْ

******

ترجمه:

***

باب نجس نشدن آب جاری صرف ملاقات نجاست با آن و مادامی که تغییر ش ندادهباشد

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۵۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِیٍّ عَنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ یَبُولَ الرَّجُلُ فِی الْمَاءِ الْجَارِی وَ کُرِهَ أَنْ یَبُولَ فِی الْمَاءِ الرَّاکِدِ.

******

ترجمه:

***

- ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) فرمود : مانعی ندارد که انسان در آب روان بول کند. ابو عبد اللّه صادق گفت: بول کردن در آب راکد، کراهت دارد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۵۳- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فِی الْمَاءِ الْجَارِی قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ جَارِياً.

******

ترجمه:

***

عنبسه بن مصعب گوید از امام صادق علیه السلام سوال کردم از ادرار کرد مرد در آب

فرمود اشکال ندارد اگر آب جاری باشد

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۵٤- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْبَوْلِ فِی الْمَاءِ الْجَارِی.

******

ترجمه:

***

ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) فرمود : مانعی ندارد که انسان در آب روان بول کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۵۵- ٤- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَاءِ الْجَارِی یُبَالُ فِیهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ص: ١٤٣

۱- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۱ من أبواب الماء المطلق.

۲- یأتی فی- أ- الحدیث ۳ من الباب ۱۳ من أبواب الماء المضاف. ب- الباب ۳۷ من أبواب النجاسات.

۳- الباب ٥ فیه ٦ أحادیث.

٤- التهذیب ۱- ۳۱- ۸۱ و التهذیب ۱- ٤۳- ۱۲۱.

٥- التهذیب ۱- ٤۳- ۱۲۰، و رواه فی الاستبصار ۱- ۱۳- ۲۲.

٦- التهذیب ۱- ٤۳- ۱۲۲، و رواه فی الاستبصار ۱- ۱۳- ۲٤.

۷- التهذیب ۱- ۳٤- ۸۹، و رواه فی الاستبصار ۱- ۱۳- ۲۱.

******

ترجمه:

***

مضمر

سماعه گویداز او سوال کردم از ادرار در آب جاری فرمود اشکال ندارد

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٥٦- ٥- (١) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْمَيْتَةِ فِي الْمَاءِ قَالَ يَتَوَضَّأُ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا الْمَيْتَةُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا عَلَى الْجَارِي وَ الْكُرِّ مِنَ الرَّاكِدِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

******

ترجمه:

***

مضمر

سماعه گوید سوال کردم از او از مردی عبور می کند از آب که مردار داخل آن افتاده

فرمود از جایی که مردار نیست وضو بگیرد

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٧ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۵۷- ٦- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ أَنَّ مِيزَابَيْنِ سَالا أَحَدُهُمَا مِيزَابُ بَوْلٍ وَ الآخَرُ مِيزَابُ مَاءٍ فَاخْتَلَطَا ثُمَّ أَصَابَكَ مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: الْمَاءُ هُنَا وَ إِنْ كَانَ مُطْلَقاً إِلَّا أَنَّ أَقْوَى أَفْرَادِهِ وَ أَوْلَاهَا بِهَذَا الْحُكْمِ الْمَاءُ الْجَارِی وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِی أَحَادِيثِ مَاءِ الْحَمَّامِ وَ مَاءِ الْمَطَرِ وَ مَاءِ الْبِئْرِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٥).

******

ترجمه:

***

محمّد بن مروان گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود: اگر دو ناودان باشد و از آنها ادرار و آب جاری شود و با هم آميخته شده و به لباس تو برسد، اشكالی ندارد.در احكام آب حمام و آب باران می آيد

***

٦- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْمَطَرِ حَالَ نُزُولِهِ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ

اشارة

(٦) ٦ بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْمَطَرِ حَالَ نُزُولِهِ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ

******

ترجمه:

***

باب نجس نبودن آب باران در حال بارش به صرف ملاقات با نجاست

***

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۵۸- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا

ص: ۱٤٤

۱- التهذيب ۱- ٤۰۸- ۱۲۸۵.

۲- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ۹ من أبواب الماء المطلق.

۳- الكافى ۳- ۱۲- ۲.

٤- التهذيب ۱- ٤۱۱- ۱۲۹٦.

٥- يأتى ما يدلّ على ذلک فى- أ- الحديث ۲، ۳، ۹ من الباب ٦ و الحديث ۱، ۷ من الباب ۷ من أبواب الماء المطلق. ب- الحديث ۸ من الباب ۹ من أبواب الماء المضاف.

٦- الباب ٦ فيه ۹ أحاديث.

۷- الفقيه ۱- ۷- ٤.

عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ السَّطْحِ يُبَالُ عَلَيْهِ فَتُصِيبُهُ السَّمَاءُ فَيَكِفُ (۱) فَيُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام سوال کرد از بام که روی آن ادرار شود و به لباس برسد حضرت فرمود اگر باران ببارد و بیش از ادرار باشد اشکال ندارد

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۵۹- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَيْتِ يُبَالُ عَلَى ظَهْرِهِ وَ يُغْتَسَلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ أَ يُؤْخَذُ مِنْ مَائِهِ فَيُتَوَضَّأُ بِهِ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ إِذَا جَرَى فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ فِي مَاءِ الْمَطَرِ وَ قَدْ صُبَّ فِيهِ خَمْرٌ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ هَلْ يُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ فَقَالَ لَا يَغْسِلُ ثَوْبَهُ وَ لَا رِجْلَهُ وَ يُصَلِّي فِيهِ وَ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۳).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش نقل کرده است که از ایشان سؤال کردم: بر بام خانه‌ای ادرار می شود، و غسل جنابت انجام می‌شود، سپس بر آن باران می‌بارد، آیا می‌توان از آبش جهت وضو گرفتن برای ادای نماز استفاده کرد؟ فرمود: اگر جاری شده باشد، اشکالی ندارد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٣٦٠- ٣- (٤) وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَنِيفِ يَكُونُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَيُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَكِفُ فَيُصِيبُ الثِّيَابَ أَ يُصَلَّى فِيهَا قَبْلَ أَنْ تُغْسَلَ قَالَ إِذَا جَرَى مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فَلَا بَأْسَ (٥).

وَ

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی كِتَابِهِ وَ زَادَ وَ يُصَلَّى فِيهَا.

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش نقل کرده است که از ایشان سؤال کردم: بر بام خانه‌ای ادرار می شود، و غسل جنابت انجام می‌شود، سپس بر آن باران می‌بارد، آیا می‌توان از آبش جهت وضو گرفتن برای ادای نماز استفاده کرد؟ فرمود: اگر جاری شده باشد، اشکالی ندارد.

***

[رقم الحديث الكلی: ٣٦١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٦١- ٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی مِيزَابَيْنِ

۱- فی هامش المخطوط- وکف البیت- أی قطر. منه قده.

۲- الفقیه ۱- ۸- ٦ و ۷ و مسائل علی بن جعفر ۲۰٤- ٤۳۳.

۳- التهذیب ۱- ٤۱۱- ۱۲۹۷ و التهذیب ۱- ٤۱۸- ۱۳۲۱.

٤- قرب الإسناد ۸۳ و قرب الإسناد ۸۹.

٥- قرب الإسناد ۸۹.

٦- مسائل علی بن جعفر ۱۹۲- ۳٦۸.

۷- الکافی ۳- ۱۲- ۱.

سَالا أَحَدُهُمَا بَوْلٌ وَ الآخَرُ مَاءُ الْمَطَرِ فَاخْتَلَطَا فَأَصَابَ ثَوْبَ رَجُلٍ لَمْ یَضُرَّهُ ذَلِکَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (۱)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِیثُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السّلام دربارهٔ دو ناودانی که از یکی از آن ها بول و از دیگری آب باران جاری است و این دو با هم مخلوط شده، به لباس فردی می خورد، فرمود: ضرری بر او نمی رسانند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۲ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٦٢- ٥- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ يَسِيلُ عَلَيَّ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ أَرَى فِيهِ التَّغَيُّرَ وَ أَرَى فِيهِ آثَارَ الْقَذَرِ فَتَقْطُرُ الْقَطَرَاتُ عَلَيَّ وَ يَنْتَضِحُ (٤) عَلَيَّ مِنْهُ وَ الْبَيْتُ يُتَوَضَّأُ عَلَى سَطْحِهِ فَيَكِفُ عَلَى ثِيَابِنَا قَالَ مَا بِذَا بَأْسٌ لَا تَغْسِلْهُ كُلُّ شَيْ ءٍ يَرَاهُ مَاءُ الْمَطَرِ فَقَدْ طَهُرَ (٥).

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الْقَطَرَاتِ وَ مَا وَصَلَ إِلَى الثِّيَابِ مِنْ غَيْرِ

١- التهذيب ١- ٤١١- ١٢٩٥.

٢- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب السابق.

٣- الکافی ٣- ١٣- ٣ أورد صدره فی الحدیث ٣ الباب ١٣ من أبواب الماء المضاف.

٤- ینتضح- یرش لسان العرب ٢- ٦١٨.

٥- ورد فی کتاب مستدرک الوسائل تعلیقة حول هذا الحدیث فی نفس الباب إلیک نصها-" و اعلم أن ممّا یجب التنبیه علیه و إن کان خارجا عن وضع الکتاب إن مرسلة الکاهلیّ و هی عمدة أدلة عنوان الباب المروی عن الکافی، مشتملة علی أسئلة ثلاثة أسقط الشیخ فی الأصل أولها و نقل متن ثانیها هکذا قال قلت یسیل علی من ماء المطر أری فیه التغیر و أری فیه آثار القذر فتقطر القطرات علی و ینتضح علی منه ... الخ. و صدر هذا السؤال لا یلائم ذیله فان السیلان غیر القطر و النضح. فلا یمکن جعله بیانا له، کقولهم توضأ فغسل و رؤیة التغیر و آثار القذارة فی الماء المنزل بعید، إلّا أن یکون المراد السائل من المیزاب و شبهه، و هو خلاف الظاهر فلا بدّ من ارتکاب بعض التکلفات، و متن الخبر فی بعض نسخ الکافی و نسخة صاحب الوافی هکذا قلت و یسیل علی الماء المطر. بحذف من و خفض الماء و رفع المطر .. الخ و علیه فلا یحتاج توضیح السؤال علی تکلف خصوصا علی ما رأیت بخط المجلسی ره إن فی نسخة المزیدی فیطفر القطرات .. الخ، و ما ذکره الشیخ فی

الأصل فی توجیه الخبر یناسب النسخة المذکورة لا نسخته. و اللّه ولی التوفیق" مستدرک الوسائل ۱- ۱۹۳ ج ۱ ص ۱۹۳ ..... فتامل.

النَّاحِیَةِ الَّتِی فِیهَا التَّغَیُّرُ وَ آثَارُ الْقَذَرِ لِمَا مَرَّ (۱) أَوْ أَنَّ التَّغَیُّرَ بِغَیْرِ النَّجَاسَةِ وَ الْقَذَرَ بِمَعْنَی الْوَسَخِ وَ یَخُصُّ بِغَیْرِ النَّجَاسَةِ.

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳٦۳- ٦- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی طِینِ الْمَطَرِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ أَنْ یُصِیبَ الثَّوْبَ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ إِلَّا أَنْ یُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ نَجَّسَهُ شَیْ ءٌ بَعْدَ الْمَطَرِ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٦٤- ٧- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ يَعْنِي الصَّادِقَ ع عَنْ طِينِ الْمَطَرِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فِيهِ الْبَوْلُ وَ الْعَذِرَةُ وَ الدَّمُ فَقَالَ طِينُ الْمَطَرِ لَا يُنَجِّسُ.

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِوَقْتِ نُزُولِ الْمَطَرِ أَوْ بِزَوَالِ النَّجَاسَةِ وَقْتَ الْمَطَرِ.

******

ترجمه:

***

و پرسيدنديعنى از امام صادق عليه السلام

: اگر بر زمينى كه بول و نجاست و خون در آن است باران باريد و گل شد و از آن گل بجامهٔ انسان برسد حكم آن چيست ؟ فرمود: گل باران نجس نميكند.(از مفهوم خبر بعد استفاده مى شود مراد در حال ريزش باران است و در آن حال اين حكم را دارد).

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٣٦٥- ٨- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَنِيفِ يَكُونُ خَارِجاً فَتَمْطُرُ السَّمَاءُ فَتَقْطُرُ عَلَيَّ الْقَطْرَةُ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

ص: ١٤٧

١- مر فی الحدیث ٥ من الباب ٥، و فی الحدیث ١ و ١٠ من الباب ٣ و الحدیث ٥ من الباب ١ من أبواب الماء المطلق.

٢- الکافی ٣- ١٣- ٤، أورد تمامه فی الحدیث ١ من الباب ٧٥ من أبواب النجاسات.

٣- الفقیه ١- ٧٠- ١٦٣.

٤- التهذیب ١- ٢٦٧- ٧٨٣.

٥- السرائر ٤٨٦.

٦- الفقیه ١- ٨- ٥.

٧- التهذیب ١- ٤٢٤- ١٣٤٨.

******

ترجمه:

***

+++س

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٣٦٦- ٩- (١) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَطَرِ یَجْرِی فِی الْمَکَانِ فِیهِ الْعَذِرَةُ فَیُصِیبُ الثَّوْبَ أَ یُصَلِّی فِیهِ قَبْلَ أَنْ یُغْسَلَ قَالَ إِذَا جَرَی بِهِ الْمَطَرُ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ بِعُمُومِهِ وَ إِطْلَاقِهِ (٢) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٣).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر در کتابش از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام

پرسیدم از آب باران که در محلی جریان پیدا می کند که در آن محل عذره است و به لباس انسان برخورد می کند. آیا می تواند قبل از شستن آن لباس با آن نماز بخواند؟ فرمود: وقتی آب باران راه برود اشکالی ندارد.

***

٧- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْحَمَّامِ إِذَا کَانَ لَهُ مَادَّةٌ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ

اشارة

(٤) ٧ بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْحَمَّامِ إِذَا کَانَ لَهُ مَادَّةٌ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ

******

ترجمه:

***

باب نجس نشدن آب حمام وقتی که زیاد باشد و با نجاست ملاقات کند

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳٦۷- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي مَاءِ الْحَمَّامِ قَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْجَارِي.

******

ترجمه:

***

از داود بن سرحان نقل است که گفت: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم: چه گویی درباره آب حمام؟ فرمود: به مانند آب جاری است .

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳٦۸- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَمَّامُ يَغْتَسِلُ فِيهِ الْجُنُبُ وَ غَيْرُهُ أَغْتَسِلُ مِنْ مَائِهِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهُ الْجُنُبُ وَ لَقَدِ اغْتَسَلْتُ فِيهِ ثُمَّ جِئْتُ فَغَسَلْتُ رِجْلَيَّ وَ مَا غَسَلْتُهُمَا إِلَّا مِمَّا لَزِقَ بِهِمَا مِنَ التُّرَابِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم که بامام ششم(علیه السّلام)گفتم:حمامی است که جنب و جزا و در آن غسل کنند من از آبش غسل کنم ؟فرمود:آری باکی ندارد که جنب در آن میکند منهم در آن غسل کردم و آمدم پاهایم را شستم،و آنها را نشستم جز برای خاکی که بآنها چسبیده بود.

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٩- ٣- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ

ص: ١٤٨

١- مسائل على بن جعفر ١٣٠- ١١٥.

٢- تقدم فى الأبواب السابقة، و يدلّ عليه الحديث ٦ من الباب ٥ من أبواب الماء المطلق.

٣- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٧ من الباب ١٦ و الحديث ٣ و ٦ من الباب ٢٧ من أبواب النجاسات.

٤- الباب ٧ فيه ٨ أحاديث.

٥- التهذيب ١- ٣٧٨- ١١٧٠.

٦- التهذيب ١- ٣٧٨- ١١٧٢، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٩ من أبواب الماء المضاف.

٧- التهذيب ١- ٣٧٩- ١١٧٣.

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع جَائِياً مِنَ الْحَمَّامِ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ دَارِهِ قَذَرٌ فَقَالَ لَوْ لَا مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ دَارِي مَا غَسَلْتُ رِجْلِي وَ لَا نَحَيْتُ (۱) مَاءَ الْحَمَّامِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم گوید دیدم ابو جعفر باقر (علیه السلام) از حمام بیرون آمد و در فاصله حمام و منزل از کوچه ای پر لجن گذشت و پاهای خود را شست سپس گفت: اگر مسیر راه آلوده نمی بود، پاهای خود را نمی شستم. آب حمام آلودگی را تحمل نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلي: ۳۷۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۷۰- ٤- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَاءُ الْحَمَّامِ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

امام باقر علیه السلام فرمود

آب حمام اشکالی ندارد اگر برای آن منبع باشد

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۷۱- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَاءِ الْحَمَّامِ فَقَالَ ادْخُلْهُ بِإِزَارٍ وَ لَا تَغْتَسِلْ مِنْ مَاءٍ آخَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ (٥) جُنُبٌ أَوْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ فَلَا يُدْرَى فِيهِمْ جُنُبٌ أَمْ لَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى عَدَمِ الْمَادَّةِ وَ أَقْرَبُ مِنْهُ حَمْلُهُ عَلَى جَوَازِ الِاغْتِسَالِ بِغَيْرِ مَائِهِ حِينَئِذٍ وَ زَوَالِ مَرْجُوحِيَّةِ الِاغْتِسَالِ بِمَاءٍ آخَرَ بَلْ هَذَا عَيْنُ مَدْلُولِهِ إِذْ لَا دَلَالَةَ لَهُ عَلَى النَّجَاسَةِ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى التَّأْوِيلِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٦) وَ غَيْرُهُ.

******

ترجمه:

***

+++

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۷۲- ٦- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرِّجَالِ يَقُومُونَ عَلَى

١- فی نسخة- تجنبت، منه قده.

٢- التهذیب ١- ٣٧٨- ١١٦٨.

٣- الکافی ٣- ١٤- ٢.

٤- التهذیب ١- ٣٧٩- ١١٧٥.

٥- فی نسخة" فیه"، منه قده.

٦- المنتقی ١- ٥٤.

٧- التهذیب ١- ٣٧٨- ١١٧١، و أورد قطعة منه فی الحدیث ٥ من الباب ٧ من أبواب الأسار.

الْحَوْضِ فِی الْحَمَّامِ لَا أَعْرِفُ الْیَهُودِیَّ مِنَ النَّصْرَانِیِّ وَ لَا الْجُنُبَ مِنْ غَیْرِ الْجُنُبِ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ وَ لَا تَغْتَسِلُ مِنْ مَاءٍ آخَرَ فَإِنَّهُ طَهُورٌ.

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٧٣ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٧٣- ٧- (١) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ أَخْبِرْنِی عَنْ مَاءِ الْحَمَّامِ یَغْتَسِلُ مِنْهُ الْجُنُبُ وَ الصَّبِیُّ وَ الْیَهُودِیُّ وَ النَّصْرَانِیُّ وَ الْمَجُوسِیُّ فَقَالَ إِنَّ مَاءَ الْحَمَّامِ کَمَاءِ النَّهَرِ یُطَهِّرُ بَعْضُهُ بَعْضاً.

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٣٧٤- ٨- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: ابْتَدَأَنِي فَقَالَ مَاءُ الْحَمَّامِ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْ ءٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

******

ترجمه:

***

***

٨- بَابُ نَجَاسَةِ مَا نَقَصَ عَنِ الْكُرِّ مِنَ الرَّاكِدِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ لَهُ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ

اشارة

(٥) ٨ بَابُ نَجَاسَةِ مَا نَقَصَ عَنِ الْكُرِّ مِنَ الرَّاكِدِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ لَهُ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ

******

ترجمه:

***

باب نجاست آنچه کمتر از کر است از آب راکد با ملاقات نجاست با آن، اگرچه تغییر نکند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۷۵- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ فَامْتَخَطَ فَصَارَ بَعْضُ ذَلِکَ الدَّمِ قَطْراً (۷) صِغَاراً فَأَصَابَ إِنَاءَهُ

ص: ۱۵۰

۱- الکافی ۳- ١٤- ۱.

۲- قرب الإسناد ۱۲۸.

۳- تقدم فی الحدیث ۱۲ من الباب ۳ من أبواب الماء المطلق.

٤- یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیثین ٦ و ۷ من الباب ١٤ من أبواب الماء المطلق و الباب ۹ من أبواب الماء المضاف، و یأتی ما ظاهره المنافاة فی الباب ۱۱ من أبواب الماء المضاف.

٥- الباب ۸ فیه ١٦ حدیثا.

٦- الکافی ۳- ٧٤- ١٦، و التهذیب ۱- ٤١٢- ۱۲۹۹، و الاستبصار ۱- ۲۳- ٥٧.

۷- کذا فی المتن، و کتب المؤلّف فوقه" قطعا" عن نسخة، و فی المصدر المطبوع فی البحار- قطرا قطرا.

هَلْ يَصْلُحُ لَهُ الْوُضُوءُ مِنْهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً يَسْتَبِينُ فِي الْمَاءِ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ كَانَ شَيْئاً بَيِّناً فَلَا تَتَوَضَّأْ مِنْهُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ فَتَقْطُرُ قَطْرَةٌ فِي إِنَائِهِ هَلْ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْهُ قَالَ لَا (۱).

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۲)

أَقُولُ: الَّذِي يُفْهَمُ مِنْ أَوَّلِ الْحَدِيثِ إِصَابَةُ الدَّمِ الْإِنَاءَ وَ الشَّكُّ فِي إِصَابَةِ الْمَاءِ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ السُّؤَالِ وَ الْجَوَابِ فَلَا إِشْكَالَ فِيهِ.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم علیه السّلام پرسیدم: مردی است که خون دماغ شده و مقدار از آن خون به صورت لخته های کوچك در آمده و به ظرفش می رسد، آیا او می تواند در آن ظرف وضو بگیرد؟

فرمود: اگر چیزی در آب آشکار و محسوس نباشد، اشکالی ندارد، ولی اگر چیزی واضح بود، نباید از آن وضو بگیرد.

و از حضرتش پرسیدم: مردی است که در حال وضو، خون دماغ می شود و قطره ای در ظرفش می چکد، آیا می تواند در آن وضو بگیرد؟

فرمود: نه.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷٦ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٣٧٦- ٢- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ فِيهِمَا مَاءٌ وَقَعَ فِي أَحَدِهِمَا قَذَرٌ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا هُوَ وَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى مَاءٍ غَيْرِهِ قَالَ يُهَرِيقُهُمَا جَمِيعاً وَ يَتَيَمَّمُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ مِثْلَهُ.

١- فى هامش الأصل المخطوط" منه. قده" ما لفظه-" قد ظنّ بعضهم دلالته على عدم نجاسة الماء بما لا يدركه الطرف من الدم، و الحق أنّه لا دلالة فيه كما فهمه المتاخرون، و قد ذكرناه، و قد نازع بعضهم فى دلالته على النجاسة و دلالة أمثاله لعدم لفظ النجاسة و هو تعسف، لأن أحاديث النجاسات أكثرها كذلک لا تزيد عن هذه العبارات، مع أن مضمون الباب مجمع عليه بين الأصحاب إلّا من ابن أبى عقيل، و يؤيد هذه الأحاديث أيضا ما يأتى مع مخالفة التقية و موافقة الاحتياط و الإجماع و غير ذلک. على أن أحاديث نجاسة الماء بالتغير ليس فيها لفظ النجاسة".

٢- مسائل على بن جعفر ١١٩- ٦٤.

٣- الكافى ٣- ١٠- ٦، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب التيمم، و يأتى صدره فى الحديث ٦ من الباب ٩ من أبواب الأسار، و الحديث ٤ من الباب ٣٥ من أبواب النجاسات.

٤- التهذيب ١- ٢٤٩- ٧١٣، و الاستبصار ١- ٢١- ٤٨.

٥- التهذيب ١- ٢٢٩- ٦٦٢.

******

ترجمه:

***

سماعه گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم: ...کسی که دو ظرف آب دارد، در یکی از آن، نجاستی افتاده و نمی داند کدام یك نجس است و آب دیگری هم ندارد،(چه وظیفه ای دارد؟)

فرمود: هر دو آب را به زمین بریزد و به جای وضو، تیمّم کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٧٧- ٣- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَسْهُو فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصَابَ يَدَهُ شَيْ ءٌ.

******

ترجمه:

***

شهاب گوید: امام صادق علیه السّلام درباره فرد جنبی که از روی فراموشی دست خود را پیش از شستن در ظرفی فرو برده، فرمود: اگر دستش آلوده نباشد، ایرادی ندارد.

***

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۷۸- ٤- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُمْ ع قَالَ: إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا فَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهَا قَذَرٌ بَوْلٌ أَوْ جَنَابَةٌ فَإِنْ أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي الْمَاءِ (۳) وَ فِيهَا شَيْ ءٌ مِنْ ذَلِكَ فَأَهْرِقْ ذَلِكَ الْمَاءَ.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از ائمّه علیهم السّلام نقل می کند که حضرتش فرمود:

آن گاه که دست هایت را پیش از شستن، در ظرف داخل کنی، ایرادی ندارد، مگر آن که آلوده به ادرار یا جنابت باشد، در این صورت اگر دستت آلوده باشد، آن آب را بیرون بریز.

***

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۷۹- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسِّرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَنْتَهِي إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي الطَّرِيقِ وَ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهُ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِنَاءٌ يَغْرِفُ بِهِ وَ يَدَاهُ قَذِرَتَانِ قَالَ يَضَعُ يَدَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ (۵) ثُمَّ يَغْتَسِلُ هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٦).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

أَقُولُ: هَذَا مُحْتَمِلٌ لِلتَّقِيَّةِ فَلَا يُقَاوِمُ مَا سَبَقَ (۸) وَ يَأْتِي (۹) وَ قَرِينَةُ التَّقِيَّةِ ذِكْرُ الْوُضُوءِ مَعَ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْقَذَرِ

۱- الکافی ۳- ۱۱- ۳، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من أبواب الأسار.

۲- الکافی ۳- ۱۱- ۱.

۳- فی المصدر- فی الاناء.

٤- الکافی ۳- ٤- ۲.

٥- فی نسخة- و یتوضا هامش المخطوط.

٦- الحجّ ۲۲- ۷۸.

۷- التهذیب ۱- ۱٤۹- ٤۲٥، و الاستبصار ۱- ۱۲۸- ٤۳۸. و رواه ابن إدریس فی السرائر ٤۷۳.

۸- سبق فی الأحادیث ۱- ٤ من هذا الباب.

۹- یأتی فی الأحادیث ٦- ۱۱، ۱۳، ۱٤ من هذا الباب.

الْوَسَخُ لَا النَّجَاسَةُ أَوِ الْمُرَادُ بِالْمَاءِ الْقَلِیلِ مَا بَلَغَ الْکُرَّ مِنْ غَیْرِ زِیَادَةٍ فَإِنَّهُ قَلِیلٌ فِی الْعُرْفِ.

******

ترجمه:

***

محمّد بن میسّر گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم: انسان جنبی که در راه به آب قلیل می رسد، می خواهد از آن غسل کند؛ ولی دست هایش نجس است و ظرفی نیز همراه ندارد تا از آن بردارد، چه کند؟

فرمود: دست های خود را بشوید، سپس غسل کند. این از همان مواردی است که خدای بزرگ فرموده است:«خدا در دین برای شما تنگی قرار نداده است».

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۰ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۸۰- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ مَاءٍ شَرِبَتْ مِنْهُ دَجَاجَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ فِي مِنْقَارِهَا قَذَرٌ لَمْ تَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لَمْ تَشْرَبْ وَ إِنْ لَمْ يُعْلَمْ فِي مِنْقَارِهَا قَذَرٌ تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ اشْرَبْ.

******

ترجمه:

***

از امام صادق علیه السلام پرسیدند: آبی که ماکیان (مرغ خانگی) از آن نوشیده حکمش چیست ؟ فرمود: اگر میدانی که در منقار او نجاستی بوده، از آن وضو مساز، و میاشام و چنانچه معلوم نباشد که در منقارش از نجاست چیزی بوده میتوانی وضو گرفته و بیاشامی.(مراد آب قلیل است).

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۸۱- ۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ وَ هِيَ قَذِرَةٌ قَالَ يُكْفِئُ الْإِنَاءَ.

قَالَ فِي الْقَامُوسِ كَفَأَهُ كَمَنَعَهُ كَبَّهُ وَ قَلَبَهُ كَأَكْفَأَهُ (۳) أَقُولُ: الْمُرَادُ إِرَاقَةُ مَائِهِ وَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ التَّنْجِيسِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن ابی نصر گوید - از ابو الحسن الرضا (علیه السلام) پرسیدم: اگر کسی دست آلودهٔ خود را در ظرف آب فرو ببرد چه صورت دارد؟ ابو الحسن گفت: باید ظرف آب را به فاضلاب بریزد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۸۲- ۸- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجَرَّةِ تَسَعُ مِائَةَ رِطْلٍ مِنْ مَاءٍ يَقَعُ فِيهَا أُوقِيَّةٌ مِنْ دَمٍ أَشْرَبُ مِنْهُ وَ أَتَوَضَّأُ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

سعید اعرج گوید از ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر در خمرهٔ آبی که صد رطل آب، ظرفیت دارد، چند مثقال خون بریزد، می توانم از آب خمره بیاشامم و وضو بگیرم ؟

ابو عبد اللّه علیه السلام فرمود : نه.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۸۳- ۹- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَصَابَ الرَّجُلَ جَنَابَةٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَلَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصَابَ يَدَهُ شَيْ ءٌ مِنَ الْمَنِيِّ.

۱- الفقیه ۱- ۱۳- ۱۸، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ٤ من أبواب الأسار عن الشیخ و فی الحدیث ٤ من الباب ٤ عن الشیخ و الصدوق.

۲- التهذیب ۱- ۳۹- ۱۰۵.

۳- القاموس المحیط ۱- ۲۷.

٤- التهذیب ۱- ٤۱۸- ۱۳۲۰، و الاستبصار ۱- ۲۳- ٥٦. و أورده فی الحدیث ۲ من الباب من أبواب الماء المطلق.

٥- التهذیب ۱- ۳۷- ۹۹، و الاستبصار ۱- ۲۰- ٤۷. و أورده أیضا فی الحدیث ۲ من الباب ۲۸ من أبواب الوضوء.

******

ترجمه:

***

ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) فرمود : اگر کسی جنب باشد، مانعی ندارد که دست خود را در ظرف آب فروببرد، در صورتی که دست او به منی آلوده نباشد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۸٤- ۱۰- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ یَمَسُّ الطَّسْتَ أَوِ الرَّکْوَةَ (۲) ثُمَّ یُدْخِلُ یَدَهُ فِی الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ یُفْرِغَ عَلَی کَفَّیْهِ قَالَ یُهَرِیقُ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ وَ إِنْ لَمْ یَفْعَلْ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ

كَانَتْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِی الْمَاءِ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ يَدَهُ شَیْ ءٌ مِنَ الْمَنِیِّ وَ إِنْ كَانَ أَصَابَ يَدَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِی الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُفْرِغَ عَلَی كَفَّيْهِ فَلْيُهَرِقِ الْمَاءَ كُلَّهُ.

******

ترجمه:

***

از ابو عبد اللّه صادق (عليه السلام) پرسيدم: اگر كسی طشت آب و سطل آب را بردارد و سرانگشت او داخل آب شود، چه صورت دارد، در

حالتيكه قبلا دستهای خود را نشسته است ؟ ابو عبد اللّه فرمود

: به اندازه شش مشت، آب دستخورده را بيرون بريزد، خوب است و اگر نريزد، اشكالی ندارد. اگر كسی جنب باشد و دست خود را داخل ظرف آب كند، باز هم اشكالی ندارد. در صورتی كه دست او به منی آلوده نباشد. اگر دست او به منی آلوده باشد و دست خود را در ظرف آب فرو ببرد، بايد ظرف آب را به فاضلاب بريزد.

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۳۸۵- ۱۱- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُنُبِ يَحْمِلُ الرَّكْوَةَ أَوِ التَّوْرَ (٤) فَيُدْخِلُ إِصْبَعَهُ فِيهِ قَالَ وَ قَالَ إِنْ كَانَتْ يَدُهُ قَذِرَةً فَأَهْرَقَهُ (٥)- وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُصِبْهَا قَذَرٌ فَلْيَغْتَسِلْ مِنْهُ هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِی الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٦).

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ النَّوَادِرِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ یَعْنِی ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِی بَصِیرٍ مِثْلَهُ (۷).

******

ترجمه:

***

+++سسس

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۸٦- ۱۲- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَی بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ (۹) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ الْکُوفِیِّ عَنْ بَشِیرٍ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَائِطٍ لَهُ فَحَضَرَتِ

۱- التهذیب ۱- ۳۸- ۱۰۲.

۲- الرکوة- إناء صغیر من جلد یشرب فیه الماء، و الجمع رکاء النهایة ۲- ۲٦۱.

۳- التهذیب ۱- ۳۰۸- ۱۰۳، و رواه فی الاستبصار ۱- ۲۰- ٤٦ بسند آخر.

٤- التور- إناء من صفر أو حجارة کالاجانة و قد یتوضا منه لسان العرب ٦- ۹٦.

٥- فی المصدر- فلیهرقه.

٦- الحجّ ۲۲- ۷۸.

۷- کتاب السرائر ۴۷۳.

۸- التهذیب ۱- ۴۱۶- ۱۳۱۳، و رواه فی الاستبصار ۱- ۴۲- ۱۱۹.

۹- فی الأصل- القاسم بن.

الصَّلَاةُ فَنَزَحَ دَلْواً لِلْوُضُوءِ مِنْ رَكِيٍّ لَهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِ قِطْعَةُ عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ فَأَكْفَأَ (۱) رَأْسَهُ وَ تَوَضَّأَ بِالْبَاقِي.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى عَذِرَةٍ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَإِنَّهَا لَا تُنَجِّسُ الْمَاءَ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْبَاقِي مَا بَقِيَ فِي الْبِئْرِ لَا فِي الدَّلْوِ وَ عَلَى أَنَّ الدَّلْوَ كَانَ كُرّاً وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۳۸۷- ۱۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّجَاجَةِ وَ الْحَمَامَةِ وَ أَشْبَاهِهِمَا تَطَأُ الْعَذِرَةَ ثُمَّ تَدْخُلُ فِي الْمَاءِ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ كَثِيراً قَدْرَ كُرٍّ مِنْ مَاءٍ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۸ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۳۸۸- ١٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ فِيهِمَا مَاءٌ وَقَعَ فِی أَحَدِهِمَا قَذَرٌ لَا يَدْرِی أَيُّهُمَا هُوَ (وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ) (٥) وَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَی مَاءٍ

ص: ١٥٥

١- أكفا الشی ء- أماله لسان العرب ١- ١٤١.

٢- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٦، و رواه فی الاستبصار ١- ٢١- ٤٩. و أورده أيضا فی- الحديث ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب. و يأتی ذيله فی الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب الأسار. الحديث ١ من الباب ٣٣ من أبواب النجاسات. و أخرج ذيله أيضا عن قرب الإسناد فی ذيل الحديث ٦ من الباب ٦ من أبواب ما يكتسب به.

٣- قرب الإسناد ٨٤.

٤- التهذيب ١- ٢٤٨- ٧١٢، و فی التهذيب ١- ٤٠٧- ١٢٨١ بسند آخر و أورده فی الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب الماء المطلق و الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب التيمم، و تقدم مثله عن الكافی فی الحديث ٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٥- ما بين القوسين ليس فی المصدر.

غَيْرِهِمَا قَالَ يُهَرِيقُهُمَا جَمِيعاً وَ يَتَيَمَّمُ.

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۳۸۹- ۱۵- (۱) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْإِرْبِلِيُّ فِي كِتَابِ كَشْفِ الْغُمَّةِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي وُعِدَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع- قَالَ لِمُحَمَّدٍ يَا بُنَيَّ ابْغِنِي (۲) وَضُوءاً قَالَ فَقُمْتُ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَقَالَ لَا تَبْغِ هَذَا فَإِنَّ فِيهِ شَيْئاً مَيْتاً قَالَ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ بِالْمِصْبَاحِ فَإِذَا فِيهِ فَأْرَةٌ مَيْتَةٌ فَجِئْتُهُ بِوَضُوءٍ غَيْرِهِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ [عَنْ رَجُلٍ] (۳) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٤)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عُمَارَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) (۵).

******

ترجمه:

***

امام صادق علیه السلام فرمود: چون شبی رسید که علی بن الحسین علیه السلام در آن وعده - در گذشتن از دارفانی را - داشت، به محمد فرمود: فرزندم! برایم آب وضویی بیاور، من برخاستم و آب

وضوئی برایش آوردم. فرمود: این نه، زی-را در آن چیز مرده‌ای است، من رفتم و چراغ آوردم، دیدم موش مرده‌ای در آن افتاده است، آب وضوی دیگری برایش آوردم. -

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۰ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

۳۹۰- ١٦- (٦) عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جَرَّةٍ (۷) مَاءٍ فِیهِ أَلْفُ رِطْلٍ وَقَعَ فِیهِ أُوقِیَّةُ بَوْلٍ هَلْ یَصْلُحُ شُرْبُهُ أَوِ الْوُضُوءُ مِنْهُ قَالَ لَا یَصْلُحُ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ الْکُرِّ (۸) وَ النَّجَاسَاتِ (۹)

ص: ١٥٦

١- کشف الغمّة ٢- ١١٠.

٢- ابغنی- اطلب لی النهایة ١- ١٤٣.

٣- أثبتناه من بصائر الدرجات للصفار و الکافی.

٤- مختصر بصائر الدرجات ٧ و رواه الصفار فی البصائر ٥٠٣- ١١.

٥- الکافی ١- ٤٦٨- ٤.

٦- مسائل علی بن جعفر ١٩٧- ٤٢٠.

٧- فی المصدر- حبّ.

٨- یأتی ما یدلّ علیه فی عدة من الأحادیث من الباب ٩ من هذه الأبواب و الحدیث ١٤ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٩- یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٤ من الباب ٣٥ و الحدیث ٦ من الباب ٣٨ من أبواب النجاسات.

وَ الْأَسْآرِ (۱) وَ تَعْلِيلِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ بِاحْتِمَالِ النَّجَاسَةِ وَ غَيْرِ ذَلِکَ مِمَّا هُوَ كَثِيرٌ جِدّاً (۲) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (۳) وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ ذَلِکَ (٤) وَ هُوَ عَامٌّ قَابِلٌ لِلتَّخْصِيصِ أَوْ مُطْلَقٌ قَابِلٌ لِلتَّقْيِيدِ مَعَ إِمْكَانِ حَمْلِهِ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِمَذَاهِبِ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ وَ مُخَالَفَتِهِ لِإِجْمَاعِ الشِّيعَةِ أَوِ الْمَشْهُورِ بَيْنَهُمْ وَ لَا يُوَافِقُهُ إِلَّا الشَّاذُّ النَّادِرُ مَعَ مُخَالَفَةِ الِاحْتِيَاطِ وَ غَيْرِ ذَلِکَ (٥).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: از ایشان درباره کوزه آبی که هزار رطل آب دارد و نیم رطل ادرار در آن ریخته شده، سؤال کردم که آیا نوشیدن آب یا وضو گرفتن با آن رواست؟ فرمود: درست نیست. علی بن جعفر از برادرش موسی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: از ایشان درباره کوزه آبی که هزار رطل آب دارد و نیم رطل ادرار در آن ریخته شده، سؤال کردم که آیا نوشیدن آب یا وضو گرفتن با آن رواست؟ فرمود: درست نیست.

***

ص: ۱۵۷

۱- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ۱ و الحدیث ۳ من الباب ۲ و الأحادیث ۲- ٤ من الباب ٤ من أبواب الأسار.

۲- یأتی ما یدلّ علیه فی البابین ۲۷ و ۲۸ من أبواب الوضوء و الباب ۲٦، و فی الحدیثین ۲ و ۳ من الباب ٤٥ من أبواب الجنابة.

۳- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۱ و الأحادیث ۱، ۳، ٤، ٦، ۷ من الباب ۳ من أبواب الماء المطلق.

٤- يأتى فى الحديث ٩، ١٠ من الباب ٩ من أبواب الماء المطلق.

٥- جاء فى هامش المخطوط من الشيخ المصنّف قده ما نصه-" قال العلامة فى التذكرة ١- ٣ الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، ذهب إليه أكثر علمائنا، ثمّ نقله عن جماعة من العامّة إلى أن قال- و قال ابن أبى عقيل منا- لا فرق بين القليل و الكثير فى أنهما لا ينجسان إلّا بالتغير، و هو مروى عن ابن عبّاس، و حذيفة، و أبى هريرة، و الحسن، و سعيد بن المسيب، و عكرمة، و ابن أبى ليلى، و جابر بن يزيد، و به قال مالک، و الأوزاعى، و الثورى، و داود، و ابن المنذر انتهى و فى آخر الكلام إشارة إلى الترجيح بما فى حديث عمر بن حنظلة المشهور. و ما توهمه بعض المعاصرين من عدم الفرق بين ورود النجاسة على الماء و وروده عليها يرده تواتر الأحاديث بالفرق كما فى أحاديث غسل اليدين قبل إدخالهما الاناء و قد عرفت التفصيل السابق فى حديث سماعة، و يأتى مثله فى أحاديث متعدّدة و قد تضمنت جميع أحاديث هذا الباب ورود النجاسة على الماء و جميع أحاديث تطهير ظ النجاسات ورود الماء على النجاسة فكيف لا [يفرق بينهما] منه قده.

٩- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ الْكُرِّ مِنَ الْمَاءِ الرَّاكِدِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ بِدُونِ التَّغْيِيرِ

اشارة

(١) ٩ بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ الْكُرِّ مِنَ الْمَاءِ الرَّاكِدِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ بِدُونِ التَّغْيِيرِ

******

ترجمه:

***

باب نجس نشدن آب كر با ملاقات نجاست بدون تغيير

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ تَبُولُ فِیهِ الدَّوَابُّ وَ تَلَغُ فِیهِ الْكِلَابُ وَ یَغْتَسِلُ فِیهِ الْجُنُبُ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ یُنَجِّسْهُ شَیْ ءٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

******

ترجمه:

***

از ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر جانوران در برکهٔ آب بول کنند و سگها از آن بیاشامند و اشخاص جنب در آن غسل کنند، آیا

آب برکه قابل استفاده خواهد بود؟ ابو عبد اللّه علیه السلام فرمود : اگر مقدار آب به ظرفیت یك کر باشد، هیچ نجاستی آن آب را نجس نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۲- ۲- (٦) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْ ءٌ.

******

ترجمه:

***

معاوية بن عمار از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل مى كند: "اگر آب به اندازه يک كر (حدود ۳۷۷ ليتر) باشد، هيچ چيزى نمى تواند آن را نجس كند."

***

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۳- ۳- (۷) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لَا تَشْرَبْ مِنْ سُؤْرِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَوْضاً كَبِيراً يُسْتَقَى مِنْهُ.

ص: ۱۵۸

۱- الباب ۹ فيه ۱۷ حديثا.

۲- التهذيب ۱- ۳۹- ۱۰۷ و التهذيب ۱- ۲۲٦- ٦۵۱.

۳- الكافى ۳- ۲- ۲.

٤- الاستبصار ۱- ٦- ۱ و الاستبصار ۱- ۲۰- ٤۵.

۵- الفقيه ۱- ۹- ۱۲.

٦- الاستبصار ١- ٦- ٢، و رواه فی التهذیب ١- ٤٠- ١٠٩ بسند آخر.
٧- التهذیب ١- ٢٢٦- ٦٥٠، و یأتی تمامه فی الحدیث ٧ من الباب ١ من أبواب الأسار.

******

ترجمه:

***

ابی بصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) در حدیثی نقل می کند: "از ظرفی که سگ از آن نوشیده است، ننوشید، مگر اینکه حوض بزرگی باشد که از آن آب کشیده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٩٤- ٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّجَاجَةِ وَ الْحَمَامَةِ وَ أَشْبَاهِهِمَا تَطَأُ الْعَذِرَةَ ثُمَّ تَدْخُلُ فِي الْمَاءِ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ كَثِيراً قَدْرَ كُرٍّ مِنْ مَاءٍ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٢).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند: "از ایشان درباره مرغ و کبوتر و مانند آنها که روی عذره (فضولات) راه می روند و سپس وارد آب می شوند، پرسیدم: آیا می توان از این آب برای وضو استفاده کرد؟ ایشان فرمودند: 'نه، مگر اینکه آب زیاد باشد، به اندازه یک کر (حدود ۳۷۷ لیتر) از آب.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۹۵- ۵- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْغَدِيرُ فِيهِ مَاءٌ مُجْتَمِعٌ تَبُولُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَ تَلَغُ فِيهِ الْكِلَابُ وَ يَغْتَسِلُ فِيهِ الْجُنُبُ قَالَ إِذَا كَانَ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْ ءٌ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "به ایشان گفتم: 'غدیر (برکه) آبی که جمع شده است، حیوانات در آن ادرار می کنند، سگ ها در آن می لیسند و جنب در آن غسل می کند.' امام فرمودند: 'اگر آب به اندازه یک کر (حدود ۳۷۷ لیتر) باشد، هیچ چیزی نمی تواند آن را نجس کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۶]

٣٩٦- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْ ءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار گفت: شنیدم امام ابوعبدالله (علیه السلام) می فرمود: "اگر آب به اندازه یک کر (حدود ۳۷۷ لیتر) باشد، هیچ چیزی نمی تواند آن را نجس کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٣٩٧- ٧- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ

ص: ١٥٩

١- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٦، و تقدم فی الحدیث ١٣ من الباب السابق، و یأتی ذیله فی الحدیث ١ من الباب ٩ من أبواب الأسار و فی الحدیث ١ من الباب ٣٣ من أبواب النجاسات.

٢- مسائل علی بن جعفر ١٩٣- ٤٠٣.

٣- التهذيب ١- ٤١٤- ١٣٠٨، و الاستبصار ١- ١١- ١٧، و أورد ذيله فی الحديث ٣ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- الكافی ٣- ٢- ١.

٥- التهذيب ١- ٤٠- ١٠٩.

٦- الكافی ٣- ٣- ٧.

الْمَاءِ الَّذِی لَا يُنَجِّسُهُ شَیْ ءٌ فَقَالَ كُرٌّ قُلْتُ وَ مَا الْكُرُّ (١) قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ فِی ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ (٢)

وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

اسماعيل بن جابر گفت: "از امام ابوعبدالله (عليه السلام) درباره آبی كه چيزی نمی تواند آن را نجس كند، پرسيدم. ايشان فرمودند: 'كر.' گفتم: 'كر چيست؟' فرمودند: 'سه وجب در سه وجب.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٣٩٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

۳۹۸- ۸- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي الرَّكِيِّ كُرّاً لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْ ءٌ قُلْتُ وَ كَمِ الْكُرُّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٌ عُمْقُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٍ عَرْضِهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٥)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُخَالَفَةِ حُكْمِ الْبِئْرِ لِحُكْمِ الْغَدِيرِ وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى كَوْنِ الْبِئْرِ غَيْرَ نَابِعٍ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْبِئْرِ عُرْفاً وَ إِنْ لَمْ يَصْدُقْ عَلَيْهِ شَرْعاً لِمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦) وَ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ أَيْضاً.

ص: ١٦٠

١- فى التهذيب- و كم الكر، منه قده.

٢- التهذيب ١- ٤١- ١١٥.

٣- التهذيب ١- ٣٧- ١٠١.

٤- الكافى ٣- ٢- ٤.

٥- التهذيب ١- ٤٠٨- ١٢٨٢ و الاستبصار ١- ٣٣- ٨٨ الا أن فيه زيادة فى بعض نسخه" ثلاثة أشبار و نصف طولها" لكن لم ترد فى النسخة المخطوطة بخط والد الشيخ محمّد بن المشهدىّ صاحب المزار المصحّحة على نسخة المصنّف الطوسىّ. كذا فى هامش الاستبصار.

٦- يأتى فى الباب ١٤ من هذه الأبواب.

******

ترجمه:

***

حسن بن صالح الثوری از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "اگر آب در چاه به اندازه یک کر (حدود ۳۷۷ لیتر) باشد، هیچ چیزی نمی تواند آن را نجس کند." گفتم: "کر چقدر است؟" فرمود: "سه و نیم وجب عمق و سه و نیم وجب عرض

"

می گویم : مرحوم شیخ این حدیث را بر اساس تقیه تفسیر کرده است، زیرا حکم چاه با حکم غدیر متفاوت است و ممکن است به این معنا باشد که چاه غیر نابع (چاه غیر جاری) است، بنابراین از لحاظ عرفی به آن چاه گفته می شود اگرچه از نظر شرعی چنین نباشد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۹۹- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الْمَاءِ السَّاکِنِ تَکُونُ فِیهِ الْجِیفَةُ قَالَ یُتَوَضَّأُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ وَ لَا یُتَوَضَّأُ مِنْ جَانِبِ الْجِیفَةِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن الحسین گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره آب ساکن که در آن لاشه ای وجود دارد، سؤال شد. ایشان فرمودند: "از طرف دیگر آن آب وضو بگیرید و از طرفی که لاشه است، وضو نگیرید."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٠٠- ١٠- (٢) قَالَ: وَ أَتَى أَهْلُ الْبَادِيَةِ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حِيَاضَنَا هَذِهِ تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَ الْكِلَابُ وَ الْبَهَائِمُ فَقَالَ لَهُمْ ص لَهَا مَا أَخَذَتْ أَفْوَاهُهَا وَ لَكُمْ سَائِرُ ذَلِكَ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص أَتَى الْمَاءَ فَأَتَاهُ أَهْلُ الْمَاءِ فَقَالُوا وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣).

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى بُلُوغِ الْكُرِّ لِأَنَّ تِلْكَ الْحِيَاضَ لَا تَنْقُصُ عَنِ الْكُرِّ بَلْ تَزِيدُ عَلَيْهِ غَالِباً وَ لِمَا مَضَى (٤) وَ يَأْتِي (٥).

******

ترجمه:

***

گفت: "اهل باديه نزد رسول الله (صلی الله عليه وآله) آمدند و گفتند: 'ای رسول خدا، اين حوض های ما توسط حيوانات وحشی، سگ ها و چهارپايان مورد استفاده قرار می گيرند.' رسول الله (صلی الله عليه وآله) به آن ها فرمود: 'آنچه در دهانشان قرار می گيرد، برای آن ها است و باقی آن برای شما.'

می گويم: "اين حكم به دليل رسيدن به مقدار كر است، زيرا اين حوض ها كمتر از كر نمی شوند بلكه غالباً بيشتر از آن است."

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٠١ - رقم الحديث الباب: ١١]

٤٠١- ١١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِى بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِى الْبَرْمَكِيَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْأَلُهُ فَابْتَدَأَنِى فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَسَلْ يَا شِهَابُ- وَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْنَاکَ بِمَا جِئْتَ لَهُ قُلْتُ أَخْبِرْنِى قَالَ جِئْتَ تَسْأَلُنِى عَنِ الْغَدِيرِ يَكُونُ فِى جَانِبِهِ الْجِيفَةُ أَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَوْ لَا قَالَ نَعَمْ قَالَ تَوَضَّأْ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ (الْمَاءَ الرِّيحُ فَيُنْتِنَ) (٧)

ص: ١٦١

١- الفقيه ١- ١٦- ٢١.

٢- الفقيه ١- ٨- ١٠.

٣- التهذيب ١- ٤١٤- ١٣٠٧.

٤- تقدم فى الأحاديث ١- ٧ من هذا الباب.

٥- يأتى فى الحديثين ١١، ١٢ من هذا الباب.

٦- بصائر الدرجات ٢٥٨- ١٣، و أورده فى الحديث ٦ من الباب ٩ من أبواب الماء المضاف و فى الحديث ٢ من الباب ٤٥ من أبواب الجنابة.

٧- و فيه- على الماء الريح.

وَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ الرَّاكِدِ (مِنَ الْكُرِّ مِمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَغَيُّرٌ أَوْ رِيحٌ غَالِبَةٌ قُلْتُ فَمَا التَّغَيُّرُ) (١) قَالَ الصُّفْرَةُ فَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ كُلُّ مَا غَلَبَ [عَلَيْهِ] (٢) كَثْرَةُ الْمَاءِ فَهُوَ طَاهِرٌ.

******

ترجمه:

***

شهاب بن عبد ربه گفت: نزد امام ابوعبدالله (علیه السلام) رفتم تا از او سوالی بپرسم. ایشان پیش دستی کردند و فرمودند: "اگر می خواهی، بپرس ای شهاب؛ و اگر می خواهی، ما تو را از آنچه برایش آمده ای، آگاه سازیم." گفتم: "آگاه ساز." فرمودند: "آمده ای تا از من درباره غدیری که در یک طرف آن لاشه ای وجود دارد، بپرسی؛ آیا می توان از آن وضو گرفت یا نه؟" ایشان فرمودند: "اگر در آن آب بوی بد وجود داشته باشد." و آمده ای تا درباره آب راکد (به اندازه کر) که تغییری در آن نیست یا بوی غالبی ندارد، بپرسی. گفتم: "تغییر چیست؟" فرمودند: "زردی." پس از آن وضو بگیر و هر آبی که آب زیادی بر آن غالب باشد، پاک است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۴۰۲- ۱۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحِیَاضِ الَّتِی مَا بَیْنَ مَکَّةَ إِلَی الْمَدِینَةِ (٤) تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَ تَلَغُ فِیهَا الْکِلَابُ وَ تَشْرَبُ مِنْهَا الْحَمِیرُ وَ یَغْتَسِلُ فِیهَا (٥) الْجُنُبُ وَ یُتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ وَ کَمْ قَدْرُ الْمَاءِ قَالَ إِلَی نِصْفِ السَّاقِ وَ إِلَی الرُّکْبَةِ فَقَالَ تَوَضَّأْ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

صفوان بن مهران الجمال گفت: از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره حوض های بین مکه و مدینه پرسیدم که حیوانات وحشی، سگ ها، الاغ ها از آن می نوشند و جنب در آن غسل می کند و از آن وضو می گیرند. ایشان فرمود: "مقدار آب چقدر است؟" گفتم: "تا نیمه ساق و تا زانو." فرمود: "از آن وضو بگیر."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۴۰۳- ۱۳- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَاءِ السَّاكِنِ وَ الِاسْتِنْجَاءِ مِنْهُ وَ الْجِيفَةُ فِيهِ (٧) فَقَالَ تَوَضَّأْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَ لَا تَتَوَضَّأْ مِنْ جَانِبِ الْجِيفَةِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٨) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: تَكُونُ فِيهِ الْجِيفَةُ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ الِاسْتِنْجَاءِ مِنْهُ.

وَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الشَّيْخُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (٩) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١٠)

١- فی المصدر بدل ما بین القوسین هکذا- من البئر قال- فما لم یکن فیه تغییر أو ریح غالبة، قلت- فما التغییر.

٢- أثبتناه من المصدر.

٣- التهذیب ١- ٤١٧- ١٣١٧، و رواه فی الاستبصار ١- ٢٢- ٥٤ و الکافی ٣- ٤- ٧.

٤- فی نسخة- و المدینة، منه قده.

٥- فی المصدر- منها.

٦- التهذیب ١- ٤٠٨- ١٢٨٤، و رواه فی الاستبصار ١- ٢١- ٥٠ باختلاف.

٧- نقل المؤلّف و الجیفة فیه عن الکافی ٣- ٤- ٥.

٨- الفقیه ١- ١٦- ٢١.

٩- راجع الاستبصار ١- ٢٢- ٥٥، ذیل الحدیث ٥٥.

١٠- الکافی ٣- ٤- ٥.

وَ

رَوَی الَّذِی قَبْلَهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ إِلَی الرُّکْبَةِ وَ أَقَلَّ قَالَ تَوَضَّأْ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی بُلُوغِ الْکُرِّیَّةِ لِمَا تَقَدَّمَ (١).

******

ترجمه:

***

علی بن ابی حمزه گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره آب ساکن و استنجا از آن و وجود لاشه در آن پرسیدم. ایشان فرمودند: 'از طرف دیگر آب وضو بگیر و از طرفی که لاشه است، وضو نگیر.'"

صدوق نیز این روایت را مرسل (بدون ذکر سند) نقل کرده است با این تفاوت که گفته: "لاشه در آن باشد" و "استنجا از آن" را حذف کرده است.

می گویم : این روایت حمل می شود بر اینکه آب به اندازه کر باشد .

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٤ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٤٠٤- ١٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نُسَافِرُ فَرُبَّمَا بُلِينَا بِالْغَدِيرِ مِنَ الْمَطَرِ يَكُونُ إِلَى جَانِبِ الْقَرْيَةِ فَتَكُونُ فِيهِ الْعَذِرَةُ وَ يَبُولُ فِيهِ الصَّبِيُّ وَ تَبُولُ فِيهِ الدَّابَّةُ وَ تَرُوثُ فَقَالَ إِنْ عَرَضَ فِی قَلْبِکَ مِنْهُ شَیْ ءٌ فَقُلْ هَكَذَا يَعْنِی افْرِجِ الْمَاءَ بِيَدِکَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَإِنَّ الدِّينَ لَيْسَ بِمُضَيِّقٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِی الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٣).

أَقُولُ: مِثْلُ الْغَدِيرِ الْمَذْكُورِ يَزِيدُ عَنِ الْكُرِّ غَالِباً أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى الْكُرِّ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ مِنَ السُّؤَالِ حَالَ نُزُولِ الْمَطَرِ لِمَا مَرَّ (٤).

******

ترجمه:

***

سماعة بن مهران از ابی بصیر نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: ما سفر می کنیم و گاهی با غدیری از آب باران که در کنار روستا است، روبرو می شویم که در آن فضولات وجود دارد و کودکان و حیوانات در آن ادرار می کنند و مدفوع می کنند." ایشان فرمودند: "اگر در دلت نسبت به آن چیزی ایجاد شد، با دستت آب را جدا کن و سپس وضو بگیر؛ چراکه دین تنگ نیست. زیرا خداوند می فرماید: 'در دین برای شما سختی قرار نداده است.' (سوره حج، آیه ٢٢-٧٨)"

و می گویم: "مانند غدیر مذکور غالباً بیشتر از کر است یا به کر حمل می شود و ممکن است منظور از سوال هنگام نزول باران باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۴۰۵- ۱۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى مَنْ يَسْأَلُهُ عَنِ الْغَدِيرِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ وَ يُسْتَقَى فِيهِ مِنْ بِئْرٍ فَيَسْتَنْجِي فِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَوْلٍ أَوْ يَغْتَسِلُ فِيهِ الْجُنُبُ مَا حَدُّهُ الَّذِي لَا يَجُوزُ فَكَتَبَ لَا تَوَضَّأْ (٦) مِنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ إِلَيْهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى بُلُوغِ الْكُرِّيَّةِ وَ اسْتِحْبَابِ الِاجْتِنَابِ مَعَ عَدَمِ الضَّرُورَةِ وَ لَوْ لِحُصُولِ النَّفْرَةِ بِسَبَبِ الِاسْتِنْجَاءِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل بن بزیع گفت: "به کسی نامه نوشتم تا از او درباره غدیر (برکه) که در آن آب باران جمع شده و از چاهی پر می شود، سوال کنم که آیا انسان می تواند از آن برای استنجا از ادرار یا غسل جنابت استفاده کند؟" ایشان پاسخ دادند: "از چنین آبی وضو نگیر، مگر در صورت ضرورت."

می گویم : "این به شرط رسیدن به مقدار کر است و مستحب است که در صورت عدم ضرورت، از آن پرهیز کنید، حتی به دلیل نفرت ناشی از استنجا."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٦ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٤٠٦- ١٦- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زَكَّارِ بْنِ فَرْقَدٍ

ص: ١٦٣

١- تقدم فی الأحاديث- ١- ٧ و الحديث ١١ من هذا الباب.

٢- التهذيب ١- ٤١٧- ١٣١٦، و رواه فی الاستبصار ١- ٢٢- ٥٥.

٣- الحجّ ٢٢- ٧٨.

٤- مر فی الباب ٦ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ١- ١٥٠- ٤٢٧ و التهذيب ٤١٨١- ١٣١٩، و رواه فی الاستبصار ١- ٩- ١١.

٦- فی التهذيب و الاستبصار- فلا تتوضأ.

٧- التهذيب ١- ٣٩- ١٠٤ و ٤١٦- ١٣١٤، و رواه فی الاستبصار ١- ٢١- ٥٢.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (١) أَكُونُ فِی السَّفَرِ فَآتِی الْمَاءَ النَّقِيعَ وَ يَدِی قَذِرَةٌ فَأَغْمِسُهَا فِی الْمَاءِ قَالَ لَا بَأْسَ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ بِهِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ كُرّاً.

******

ترجمه:

***

عثمان بن زیاد گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'در سفر هستم و به آب نقیع (آب جمع شده) دسترسی دارم و دستم کثیف است؛ آیا می توانم دستم را در آن آب فرو برم؟' ایشان فرمودند: 'اشکالی ندارد.'

مرحوم شیخ می گوید: "مقصود این است که اگر آب به مقدار کر باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۴۰۷- ۱۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ یُونُسَ عَنْ بَکَّارِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ یَضَعُ الْکُوزَ الَّذِی یَغْرِفُ بِهِ مِنَ الْحُبِّ فِی مَکَانٍ قَذِرٍ ثُمَّ یُدْخِلُهُ الْحُبَّ قَالَ یَصُبُّ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَةَ أَکُفٍّ ثُمَّ یَدْلُکُ الْکُوزَ.

أَقُولُ: یَحْتَمِلُ کَوْنُ الْحُبِّ کُرّاً وَ یَحْتَمِلُ أَنْ یُرَادَ بِقَوْلِهِ ثُمَّ یُدْخِلُهُ الْحُبَّ ثُمَّ یُرِیدُ إِدْخَالَهُ الْحُبَّ کَمَا فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِذا قُمْتُمْ إِلَی الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَکُمْ (۳) وَ غَیْرِ ذَلِکَ فَمَعْنَاهُ یَغْسِلُ الْکُوزَ أَوَّلًا قَبْلَ إِدْخَالِهِ الْحُبَّ بِقَرِینَةِ الدَّلْکِ وَ یَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَی التَّقِیَّةِ وَ یَحْتَمِلُ أَنْ یُرَادَ بِالْقَذَرِ الْوَسَخُ دُونَ النَّجَاسَةِ وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی مَضْمُونِ الْبَابِ (۴) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۵).

******

ترجمه:

***

بکّار بن ابی بکر گوید: به امام صادق علیه السّلام عرض کردم: کسی کوزه ای را که با آن از خم آب برمی دارد، در جای نجس می گذارد، آیا می تواند آن را داخل خم کند؟

فرمود: سه کف آب بر کوزه بریزد، سپس آن را بمالد، بعد می تواند داخل خم کند.

"

می گویم: "این احتمال دارد که حب کر باشد و احتمال دارد که منظور از گفتن 'سپس آن را در حب فرو می برد' یعنی 'سپس می خواهد آن را در حب فرو ببرد' همچنان که در آیه 'هرگاه برای نماز برخاستید، صورت هایتان را بشویید' آمده است (سوره مائده، آیه ٥-٦). و معنایش این است که ابتدا کاسه را بشویید قبل از اینکه آن را در حب فرو ببرید به قرینه مالیدن. و احتمال دارد که این حدیث بر اساس تقیه باشد و احتمال دارد که منظور از کثیف، کثیفی بدون نجاست باشد."

***

١٠- بَابُ مِقْدَارِ الْكُرِّ بِالْأَشْبَارِ

اشارة

(٦) ١٠ بَابُ مِقْدَارِ الْكُرِّ بِالْأَشْبَارِ

******

ترجمه:

***

باب مقدار کر با اشبار (وجب).

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٨- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٦٤

١- فى نسخة- لأبى جعفر عليه السلام، منه قده.

٢- الكافى ٣- ١٢- ٦.

٣- المائدة ٥- ٦.

٤- تقدم فى الباب ٣ و الحديث ٥ من الباب ٥، و الحديث ١٣ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الباب ١٠ و ١١ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٠ فيه ٨ أحاديث.

٧- التهذيب ١- ٤١- ١٤.

الْمَاءُ الَّذِي لَا يُنَجِّسُهُ شَيْ ءٌ قَالَ ذِرَاعَانِ عُمْقُهُ فِي ذِرَاعٍ وَ شِبْرٍ سَعَتُهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (١)

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالسَّعَةِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطُّولِ وَ الْعَرْضِ فَفِيهِ اعْتِبَارُ أَرْبَعَةِ أَشْبَارٍ فِي الْعُمْقِ وَ ثَلَاثَةٍ فِي الطُّولِ وَ ثَلَاثَةٍ فِي الْعَرْضِ لِمَا يَأْتِي فِي أَحَادِيثِ الْمَوَاقِيتِ مِنْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالذِّرَاعِ الْقَدَمَانِ (٢).

******

ترجمه:

***

اسماعیل بن جابر گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'آبی که هیچ چیزی نمی تواند آن را نجس کند، چقدر است؟' ایشان فرمودند: 'دو ذراع عمق و یک ذراع و نیم عرض.'"

می گویم: "مراد از عرض، هر کدام از طول و عرض است؛ بنابراین، در عمق چهار شبر (وجب) و در طول و عرض سه شبر در نظر گرفته شده است، چنان که در احادیث مواقت ذکر شده که مراد از ذراع، دو پا است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٩ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٠٩- ٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ الْكُرَّ هُوَ مَا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ طُولًا فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ عَرْضاً فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ عُمْقاً.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن الحسین در مجالس گفت: روایت شده است که کر چیزی است که سه وجب طول، سه وجب عرض و سه وجب عمق دارد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٠- ٣- (٤) وَ فِي كِتَابِ الْمُقْنِعِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ الْكُرَّ ذِرَاعَانِ وَ شِبْرٌ فِي ذِرَاعَيْنِ وَ شِبْرٍ.

أَقُولُ: يُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِالذِّرَاعِ هُنَا عَظْمُ الذِّرَاعِ وَ هُوَ يَزِيدُ عَنِ الشِّبْرِ يَسِيراً فَيَصِيرُ مُوَافِقاً لِرِوَايَةِ أَبِی بَصِيرٍ.

******

ترجمه:

***

و در کتاب مقنع آمده است که روایت شده که کر به اندازه دو ذراع و یک شبر در دو ذراع و یک شبر است.

می گویم: ممکن است منظور از ذراع در اینجا، استخوان ذراع باشد که کمی بیشتر از شبر است و با روایت ابی بصیر هماهنگ می شود.

***

[رقم الحديث الكلی: ٤١١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤١١- ٤- (٥) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ وَ مَا الْكُرُّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ فِی ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِأَحَدِ الْبُعْدَيْنِ الْعُمْقُ وَ بِالآخَرِ كُلٌّ مِنَ الطُّولِ وَ الْعَرْضِ فَهُوَ مُوَافِقٌ لِرِوَايَةِ الْمَجَالِسِ.

******

ترجمه:

***

و در حدیث اسماعیل بن جابر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) آمده است که گفتم: "کر چیست؟" فرمودند: "سه وجب در سه وجب."

می گویم: "منظور از یکی از ابعاد، عمق است و دیگری شامل طول و عرض می شود، بنابراین با روایت مجالس مطابقت دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٢ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤١٢- ٥- (٦) وَ تَقَدَّمَ حَدِیثُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٦٥

١- المقنع ١٠.

٢- یأتی فی الأحادیث ١- ٤ من الباب ٨ من أبواب المواقیت.

٣- أمالی الصدوق ٥١٤.

٤- المقنع ١٠.

٥- تقدم فی الحدیث ٧ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحدیث ٨ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

قَالَ: قُلْتُ وَ کَمِ الْکُرُّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٌ عُمْقُهَا فِی ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٍ عَرْضِهَا.

أَقُولُ: ذِکْرُ الْعَرْضِ یُغْنِی عَنْ ذِکْرِ الطُّولِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ یُسَاوِیَهُ أَوْ یَزِیدَ عَلَیْهِ.

******

ترجمه:

***

و حدیث حسن بن صالح از امام ابوعبدالله (علیه السلام) آمده است: گفتم: "کر چقدر است؟" فرمودند: "سه و نیم وجب عمق و سه و نیم وجب عرض."

می گویم: "ذکر عرض کفایت از ذکر طول می کند زیرا حتماً باید با آن برابر باشد یا بیشتر."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤١٣- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكُرِّ مِنَ الْمَاءِ كَمْ يَكُونُ قَدْرُهُ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٍ [نِصْفاً] فِي مِثْلِهِ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٌ فِي عُمْقِهِ فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ.

******

ترجمه:

***

ابن مسکان از ابی بصیر نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره اندازه کر از آب پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اگر آب سه وجب و نیم در سه وجب و نیم در عمق زمین باشد، این مقدار کر از آب است.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٤١٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤١٤- ٧- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ نَحْوُ حُبِّی هَذَا وَ أَشَارَ إِلَی حُبٍّ مِنْ تِلْكَ الْحِبَابِ الَّتِی تَكُونُ بِالْمَدِينَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ قَالَ الشَّيْخُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ الْحُبُّ يَسَعُ مِنَ الْمَاءِ مِقْدَارَ الْكُرِّ.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن مغیره از برخی از اصحاب ما از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "کر از آب تقریباً به اندازه این حب من است." و به حبی از آن حب ها که در مدینه است، اشاره کرد.

می گویم : "ممتنع نیست که این حب اندازه کر از آب را در خود جای دهد."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤١٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤١٥- ٨- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَیْ ءٌ وَ الْقُلَّتَانِ جَرَّتَانِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

١- الکافی ٣- ٣- ٥ و رواه الشیخ فی التهذیب ١- ٤٢- ١١٦ و الاستبصار ١- ١٠- ١٤.

٢- الکافی ٣- ٣- ٨.

٣- التهذیب ١- ٤٢- ١١٨، و الاستبصار ١- ٧- ٥.

٤- التهذیب ١- ٤١٥- ١٣٠٩، و الاستبصار ١- ٧- ٦.

٥- الفقیه ١- ٦- ٣.

أَقُولُ: ذَکَرَ الشَّیْخُ أَنَّهُ یَحْتَمِلُ أَنْ یَکُونَ وَرَدَ مَوْرِدَ التَّقِیَّةِ وَ یَحْتَمِلُ أَنْ یَکُونَ مِقْدَارُ الْقُلَّتَیْنِ هُوَ مِقْدَارَ الْکُرِّ لِأَنَّ الْقُلَّةَ هِیَ الْجَرَّةُ الْکَبِیرَةُ فِی اللُّغَةِ انْتَهَی وَ نَقَلَ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ عَنِ ابْنِ الْجُنَیْدِ أَنَّهُ قَالَ الْکُرُّ قُلَّتَانِ وَ مَبْلَغُ وَزْنِهِ أَلْفٌ وَ مِائَتَا رِطْلٍ وَ عَنِ ابْنِ دُرَیْدٍ أَنَّهُ قَالَ الْقُلَّةُ فِی الْحَدِیثِ مِنْ قِلَالِ هَجَرَ وَ هِیَ عَظِیمَةٌ زَعَمُوا أَنَّ الْوَاحِدَةَ تَسَعُ خَمْسَ قِرَبٍ (١) انْتَهَی ثُمَّ إِنَّ اخْتِلَافَ أَحَادِیثِ الْأَشْبَارِ یَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَی اخْتِلَافِ وَزْنِ الْمَاءِ خِفَّةً وَ ثِقْلًا وَ الْحَمْلَ عَلَی اخْتِلَافِ الْأَشْبَارِ طُولًا وَ قَصْراً وَ الْحَمْلَ عَلَی أَنَّ الْأَقَلَّ کَافٍ وَ اعْتِبَارَ الْأَکْثَرِ عَلَی وَجْهِ الِاسْتِحْبَابِ وَ الِاحْتِیَاطِ ذَکَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا وَ هَذَا هُوَ الْأَقْرَبُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٢).

******

ترجمه:

***

عبدالله بن مغیره از برخی از اصحابش از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "اگر آب به مقدار دو قله باشد، هیچ چیزی نمی تواند آن را نجس کند و دو قله برابر با دو جره (ظرف بزرگ) است."

شیخ گفته است: "احتمال دارد که این روایت به دلیل تقیه باشد و احتمال دارد که مقدار دو قله همان مقدار کر باشد، زیرا در زبان، قله همان جره بزرگ است." محقق در کتاب "المعتبر" از ابن جنید نقل کرده که گفته: "کر برابر با دو قله است و وزن آن هزار و دویست رطل است." و ابن درید نیز گفته: "قله در حدیث به قلال هجر اشاره دارد و آن بسیار بزرگ است؛ گفته شده که یک قله پنج قربه (ظرف بزرگ) را در خود جای می دهد." همچنین اختلاف در احادیث مربوط به اشبار (ابعاد) ممکن است به دلیل تفاوت در وزن آب (سبک یا سنگین بودن) و تفاوت در طول و عرض اشبار (کوتاه یا بلند بودن) باشد. و همچنین ممکن است که حداقل مقدار کفایت کند و در نظر گرفتن مقدار بیشتر به عنوان استحباب و احتیاط باشد، که این نظر را گروهی از علمای ما ذکر کرده اند و این نزدیک ترین نظر است. والله اعلم.

***

۱۱- بَابُ مِقْدَارِ الْكُرِّ بِالْأَرْطَالِ

اشارة

(۳) ۱۱ بَابُ مِقْدَارِ الْكُرِّ بِالْأَرْطَالِ

******

ترجمه:

***

باب مقدار کر با رطل.

***

[رقم الحديث الكلى: ٤١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِى لَا يُنَجِّسُهُ شَيْ ءٌ أَلْفٌ وَ مِائَتَا رِطْلٍ.

ص: ١٦٧

١- المعتبر ١٠.

٢- فى هامش المخطوط، منه قده ما نصه-" ذكر جمع من الأصحاب أن المعتبر فى الكر مكسره، لأن فى للضرب. ذكره الشهيد فى الذكرى [٨] و غيره، و الحديث الأول يحتمل التوفيق بينه و بين الثانى بالحمل على المستدير فيضرب نصف القطر فى نصف المحيط و المجموع فى العمق يبلغ سبعا و عشرين فان المحيط إذا كان تسعة أشبار يكون قطره ثلاثة و هى سعته فنضرب واحدا و نصفا فى أربعة و نصف و المجموع فى أربعة، و يحتمل رواية الثلاثة أشبار و نصف ذلک أيضا فيكون المحيط عشرة و نصفا نضرب خمسة و ربعا فى واحد و ثلاثة أرباع و المجموع فى ثلاثة و نصف فلا يزيد عن ثلاثين إلّا شبرا فيقارب الروايتين الأخرتين".

٣- الباب ١١ فيه ٣ أحاديث.

٤- التهذيب ١- ٤١- ١١٣، و الاستبصار ١- ١٠- ١٥.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ الَّذِى لَا يُنَجِّسُهُ شَيْ ءٌ (١).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِى الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٢)

قَالَ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ وَ عَلَی هَذِهِ عَمَلُ الْأَصْحَابِ وَ لَا أَعْرِفُ مِنْهُمْ رَادّاً لَهَا (۳).

******

ترجمه:

***

ابن ابی عمیر از برخی از اصحاب ما از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "یک کر از آب که هیچ چیزی نمی تواند آن را نجس کند، هزار و دویست رطل است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٧ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤١٧- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ قَالَ رُوِیَ لِی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ الْکُرَّ سِتُّمِائَةِ رِطْلٍ (٥).

******

ترجمه:

***

و به اسنادش از ابن ابی عمیر گفت: "از عبدالله بن مغیره که به ابی عبدالله (علیه السلام) می رساند ، روایت شده است که کر ششصد رطل است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٨ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٨- ٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْكُرُّ سِتُّمِائَةِ رِطْلٍ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ الرِّطْلُ الْعِرَاقِيُّ لِأَنَّهُ يُقَارِبُ اعْتِبَارَ الْأَشْبَارِ وَ لِأَنَّهُمْ أَفْتَوُا السَّائِلَ عَلَى عَادَةِ بَلَدِهِ وَ لِذَلِكَ اعْتُبِرَ فِي الصَّاعِ رِطْلُ الْعِرَاقِ وَ لِأَنَّهُ يُوَافِقُ حَدِيثَ السِّتِّمِائَةِ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِهِ الرِّطْلُ الْمَكِّيُّ وَ هُوَ رِطْلَانِ بِالْعِرَاقِيِّ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالسِّتِّمِائَةِ رِطْلُ الْعِرَاقِيِّ وَ لَا الْمَدَنِيِّ لِأَنَّهُ مَتْرُوكٌ بِالْإِجْمَاعِ ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ الشَّيْخُ وَ يَأْتِي فِي أَحَادِيثِ الْمَاءِ الْمُضَافِ مَا يَدُلُّ عَلَى إِطْلَاقِهِمُ الرِّطْلَ عَلَى

١- الكافي ٣- ٣- ٦.

٢- المقنع ١٠.

٣- المعتبر ١٠.

٤- التهذيب ١- ٤٣- ١١٩، و الاستبصار ١- ١١- ١٦.

٥- ورد في هامش المخطوط ما نصه- الكر بالمن التبريزي مائة و ستة و ثلاثون منا و نصف، منه قده.

٦- التهذيب ١- ٤١٤- ١٣٠٨، و الاستبصار ١- ١١- ١٧، و تقدم صدره في الحديث ٥ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

الْعِرَاقِيِّ (١) وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَقْدِيرَاتٌ مُجْمَلَةٌ لِلْكُرِّ كُلُّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى التَّقْدِيرِ بِالْأَرْطَالِ أَوِ الْأَشْبَارِ لِوُضُوحِ دَلَالَتِهَا وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٢).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که در حدیث فرمودند: "و کر ششصد رطل است."

می گویم: "منظور از حدیث اول، رطل عراقی است، زیرا با در نظر گرفتن اشبار نزدیک است و به سائل بر اساس عادت کشورش فتوا داده شده است و به همین دلیل در صاع، رطل عراقی در نظر گرفته شده و با حدیث ششصد نیز همخوانی دارد، زیرا منظور از آن رطل مکّی است که دو رطل به عراقی است. و نمی توان منظور از ششصد را رطل عراقی یا مدنی گرفت، زیرا اجماعاً ترک شده است. شیخ همه این موارد را ذکر کرده است و در احادیث آب مضاف چیزی که بر اطلاق رطل به عراقی دلالت کند، آمده است. همچنین تقدیرهای کلی برای کر وجود دارد که همه بر اساس رطل یا شبر محاسبه شده اند و دلالت واضحی دارند. والله اعلم."

***

۱۲- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْإِنَاءَيْنِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا نَجِساً وَ اشْتَبَهَا

اشارة

(۳) ۱۲ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْإِنَاءَيْنِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا نَجِساً وَ اشْتَبَهَا

******

ترجمه:

***

باب وجوب اجتناب از دو ظرف اگر یکی از آن ها نجس باشد و اشتباه شود.

***

[رقم الحديث الكلی: ٤١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٩- ١- (٤) قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ وَقَعَ فِی أَحَدِهِمَا قَذَرٌ وَ لَا يَدْرِی أَيَّهُمَا هُوَ وَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى مَاءٍ غَيْرِهِمَا قَالَ يُهَرِيقُهُمَا وَ يَتَيَمَّمُ.

وَ حَدِيثُ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

حديث سماعة از امام ابوعبدالله (عليه السلام) درباره مردی كه دو ظرف آب دارد، در يكی از آن ها نجاست افتاده و نمی داند كدام يک است و آب ديگری ندارد: ايشان فرمودند: "آن ها را بريزد و تيمم كند."

***

١٣- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ النَّجِسِ فِی الطَّهَارَةِ وَ لَا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَ جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ حِينَئِذٍ فِی الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ خَاصَّةً

اشارة

(٦) ١٣ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ النَّجِسِ فِی الطَّهَارَةِ وَ لَا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَ جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ حِينَئِذٍ فِی الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ خَاصَّةً

******

ترجمه:

***

باب عدم جواز استفاده از آب نجس در طهارت و حتی در ضرورت و جواز استفاده از آن در آن زمان فقط در خوردن و نوشیدن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٠ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٢٠- ١- (٧) قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ فَتَقْطُرُ قَطْرَةٌ فِي إِنَائِهِ هَلْ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْهُ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که از او درباره مردی پرسید که در حال وضو گرفتن دچار خونریزی بینی شده و قطره ای خون در ظرف آب وضو می ریزد. آیا می توان از آن وضو گرفت؟ ایشان فرمودند: "نه."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢١ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢١- ٢- (٨) وَ حَدِيثُ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ

١- يأتى فى ذيل الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب الماء المضاف.

٢- تقدم فى الحديث ٨ و ٩ من الباب ٣، و الحديث ١٢ و ١٦ من الباب ٩ و الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٢ فيه حديث واحد.

٤- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فى الحديث ١٤ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٣ فيه حديثان.

٧- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٨- تقدم فى الحديث ٨ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

الْجَرَّةِ تَسَعُ مِائَةَ رِطْلٍ يَقَعُ فِيهَا أُوقِيَّةٌ مِنْ دَمٍ أَشْرَبُ مِنْهُ وَ أَتَوَضَّأُ قَالَ لَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا وَ عَلَى حُكْمِ الِاضْطِرَارِ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٢).

******

ترجمه:

***

سعید الاعرج نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسید: "جره ای (ظرفی) که صد رطل آب دارد، اگر در آن یک اوقیه (واحد اندازه گیری) خون بیفتد، آیا می توان از آن نوشید و وضو گرفت؟" ایشان فرمودند: "نه."

***

١٤- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْبِئْرِ بِمُجَرَّدِ الْمُلَاقَاةِ مِنْ غَيْرِ تَغَيُّرٍ وَ حُكْمِ النَّزْحِ

اشارة

(٣) ١٤ بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْبِئْرِ بِمُجَرَّدِ الْمُلَاقَاةِ مِنْ غَيْرِ تَغَيُّرٍ وَ حُكْمِ النَّزْحِ

******

ترجمه:

***

باب عدم نجاست آب چاه با مجرد ملاقات و بدون تغییر و حکم کشیدن آب.

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٢- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: مَاءُ الْبِئْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ شَيْ ءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل بن بزیع از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: "آب چاه وسیع است و چیزی آن را فاسد نمی کند مگر آنکه تغییر یابد (بوسیله نجاست) ."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٣- ٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَبْلِ یَکُونُ مِنْ شَعْرِ الْخِنْزِیرِ یُسْتَقَی بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ هَلْ یُتَوَضَّأُ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ (٦) بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِذَلِکَ الْمَاءِ مَاءُ الْبِئْرِ لَا مَاءُ الدَّلْوِ وَ إِنْ أُرِیدَ بِهِ

ص: ١٧٠

١- تقدم ما یدلّ علیه فی الباب ٣ و الحدیث ١ من الباب ٤، و فی الأحادیث ١، ٢، ٦، ٨، ١٣- ١٦ من الباب ٨ و فی الأحادیث ٤، ٩، ١٣ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٢- یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ١٤ من الباب ١٤ و فی الباب ٢٤ من هذه الأبواب، و فی الأبواب ١، ٥٦ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٣- الباب ١٤ فیه ٢٢ حدیثا.

٤- الکافی ٣- ٥- ٢، و التهذیب ١- ٤٠٩- ١٢٨٧، و تقدم فی الحدیث ١٠ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٥- الکافی ٣- ٦- ١٠.

٦- التهذيب ١- ٤٠٩- ١٢٨٩.

مَاءُ الدَّلْوِ فَإِنَّ الْحَبْلَ لَا يُلَاقِيهِ بَعْدَ الِانْفِصَالِ عَنِ الْبِئْرِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ الدَّلْوِ كُرّاً.

******

ترجمه:

***

زرارة از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که پرسید: "طنابی که از موی خوک باشد و با آن از چاه آب کشیده شود، آیا می توان از آن آب وضو گرفت؟" ایشان فرمودند: "اشکالی ندارد."

می گویم: "ظاهراً منظور از این آب، آب چاه است نه آب دلو. و اگر منظور آب دلو باشد، طناب پس از جدا شدن از چاه با آن تماس نمی گیرد و احتمال دارد که دلو به اندازه کر باشد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٢٤- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ شَعْرُ الْخِنْزِيرِ يُعْمَلُ حَبْلًا وَ يُسْتَقَى بِهِ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا أَوْ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

حسین بن زرارة از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمودند: "به او گفتم: 'موی خوک که به طناب تبدیل شده و با آن از چاهی که آب نوشیده و وضو گرفته می شود، آب کشیده می شود.' ایشان فرمودند: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٢٥- ٤- (٢) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الْبِئْرِ يَكُونُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْكَنِيفِ خَمْسُ أَذْرُعٍ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا قَالَ لَيْسَ يُكْرَهُ مِنْ قُرْبٍ وَ لَا بُعْدٍ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَ يُغْتَسَلُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَاءُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٣) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

محمد بن القاسم از ابی الحسن (علیه السلام) نقل می کند که درباره چاهی پرسید که پنج ذراع کمتر یا بیشتر از کنیف (چاه فاضلاب) فاصله دارد. آیا می توان از آن وضو گرفت؟ ایشان فرمودند: "نزدیکی یا دوری از آن مکروه نیست؛ از آن می توان وضو گرفت و غسل کرد تا زمانی که آب تغییر نکرده باشد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٢٦- ٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِى بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع بِئْرٌ يُسْتَقَى مِنْهَا وَ يُتَوَضَّأُ بِهِ وَ غُسِلَ مِنْهُ الثِّيَابُ وَ عُجِنَ (٦) بِهِ ثُمَّ عُلِمَ أَنَّهُ

ص: ١٧١

١- الكافى ٦- ٢٥٨- ٣، و تاتى قطعة منه فى الحديث ٢ و ٣ من الباب ٦٨ من النجاسات و أورد القطعة فى الحديث ٤ من الباب ٣٣ من أبواب الأطعمة المحرمة و يأتى بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ٣٣ من الأطعمة المحرمة.

٢- الكافى ٣- ٨- ٤، و أورده فى الحديث ٧ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب و تقدم فى الحديث ١٤ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٣- الفقيه ١- ١٨- ٢٣.

٤- التهذيب ١- ٤١١- ١٢٩٤، و الاستبصار ١- ٤٦- ١٢٩.

٥- التهذيب ١- ٢٣٤- ٦٧٧، و الاستبصار ١- ٣٢- ٨٥.

٦- كتاب فى الأصل فوقه و يعجن عن نسخة.

كَانَ فِيهَا مَيِّتٌ قَالَ لَا بَأْسَ وَ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ وَ لَا تُعَادُ مِنْهُ الصَّلَاةُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى نَصْرٍ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

ابی بصیر گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'چاهی که از آن آب کشیده می شود و با آن وضو گرفته می شود و لباس ها شسته می شود و با آن خمیر تهیه می شود، سپس معلوم شود که در آن مرده ای بوده است.' ایشان فرمودند: 'اشکالی ندارد و نیازی به شستشوی مجدد لباس ها یا اعاده نماز نیست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤٢٧- ٦- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: مَاءُ الْبِئْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ (٤) شَيْ ءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَيُنْزَحُ حَتَّى يَذْهَبَ الرِّيحُ وَ يَطِيبَ طَعْمُهُ لِأَنَّ لَهُ مَادَّةً.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند: "آب چاه وسیع است و چیزی آن را فاسد نمی کند، مگر آنکه بوی آن یا طعم آن تغییر کند؛ در این صورت باید آنقدر از آن بیرون کشیده شود تا بو برود و طعمش خوب شود، زیرا که برای آن مادّه ای (منبعی) وجود دارد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۴۲۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۴۲۸- ۷- (۵) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى رَجُلٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع- فَقَالَ مَاءُ الْبِئْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ شَيْ ءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَيُنْزَحُ مِنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ الرِّيحُ وَ يَطِيبَ طَعْمُهُ لِأَنَّ لَهُ مَادَّةً.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعيل بن بزيع گفت: "نامه ای به مردی نوشتم تا از ابوالحسن الرضا (عليه السلام) بپرسد؛ ايشان فرمودند: 'آب چاه وسيع است و چيزی آن را فاسد نمی كند، مگر آنكه بوی آن يا طعم آن تغيير كند. در اين صورت بايد از آن بيرون كشيده شود تا بو برود و طعمش خوب شود، زيرا كه برای آن منبعی وجود دارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۴۲۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۴۲۹- ۸- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بِئْرِ مَاءٍ وَقَعَ فِيهَا زَبِيلٌ (۷) مِنْ عَذِرَةٍ رَطْبَةٍ أَوْ يَابِسَةٍ أَوْ زَبِيلٌ مِنْ سِرْقِينٍ أَ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِي

۱- الفقیه ۱- ۱٤- ۲۰.

۲- الکافی ۳- ۷- ۱۲.

۳- الاستبصار ۱- ۳۳- ۸۷، و تقدم أیضا فی الحدیث ۱۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

٤- فی المصدر- لا ینجسه.

٥- التهذیب ۱- ۲۳٤- ٦۷٦.

٦- التهذیب ۱- ۲٤٦- ۷۰۹ قطعة من الحدیث ۷۰۹، و الاستبصار ۱- ٤۲- ۱۱۸.

۷- فی نسخة- زنبیل، منه قده. و الزبیل و الزنبیل- جراب، و قیل- وعاء یحمل فیه لسان العرب ۱۱- ۳۰۰.

عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره چاه آبی پرسیدم که در آن زباله از مدفوع تر یا خشک یا زباله از فضولات حیوانی افتاده باشد. آیا می توان از آن وضو گرفت؟" ایشان فرمودند: "اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۹]

٤٣٠- ٩- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِی الْبِئْرِ فَيَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْهَا وَ يُصَلِّی وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ فَقَالَ لَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ لَا يَغْسِلُ ثَوْبَهُ.

******

ترجمه:

***

معاوية بن عمار از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می کند درباره موشی که در چاه می افتد و مردی از آن وضو می گيرد و نماز می خواند و نمی داند. آيا بايد نمازش را اعاده کند و لباسش را بشويد؟ ايشان فرمودند: "نيازی به اعاده نماز و شستن لباس نيست.

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٣١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٣١- ١٠- (٣) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِی ابْنَ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يُغْسَلُ الثَّوْبُ وَ لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ مِمَّا وَقَعَ فِی الْبِئْرِ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ فَإِنْ أَنْتَنَ غُسِلَ الثَّوْبُ وَ أَعَادَ (٤) الصَّلَاةَ وَ نُزِحَتِ الْبِئْرُ.

******

ترجمه:

***

معاویة بن عمار از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که ایشان فرمودند: "شنیدم که می گفتند: 'لباس شسته نمی شود و نماز اعاده نمی شود به خاطر چیزی که در چاه افتاده است مگر آنکه بو بگیرد؛ اگر بو بگیرد، لباس شسته می شود و نماز اعاده می شود و چاه نیز تخلیه می شود.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۴۳۲- ۱۱- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ لَا يُعْلَمُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أَ يُعَادُ الْوُضُوءُ (٦) فَقَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

ابان بن عثمان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که پرسیده شد: "اگر موشی در چاه بیفتد و فقط بعد از وضو گرفتن از آن متوجه شود، آیا وضو اعاده می شود؟" ایشان فرمودند: "نه."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۴۳۳- ۱۲- (۷) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَ فِي الْبِئْرِ الطَّيْرُ وَ الدَّجَاجَةُ

١- قرب الإسناد ٨٤.

٢- التهذيب ١- ٢٣٣- ٦٧١.

٣- التهذيب ١- ٢٣٢- ٦٧٠، و الاستبصار ١- ٣٠- ٨٠.

٤- كذا فى الأصل و فى الاستبصار ١- ٣٠- ٨٠ و اعيدت.

٥- التهذيب ١- ٢٣٣- ٦٧٢، و الاستبصار ١- ٣١- ٨٢.

٦- فى الاستبصار- أ تعاد الصلاة.

٧- التهذيب ١- ٢٣٣- ٦٧٤، و الاستبصار ١- ٣١- ٨٤.

وَ الْفَأْرَةُ فَانْزَحْ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ قُلْنَا فَمَا تَقُولُ فِی صَلَاتِنَا وَ وُضُوئِنَا وَ مَا أَصَابَ ثِيَابَنَا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

ابی یوسف یعقوب بن عثیم از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "اگر پرنده، مرغ یا موش در چاه بیفتد، باید هفت دلو از آن بیرون کشیده شود." گفتیم: "نظر شما در مورد نماز و وضوی ما و آنچه به لباس های ما اصابت کرده چیست؟" ایشان فرمودند: "اشکالی ندارد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٤ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٤٣٤- ١٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِی عُيَيْنَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِی الْبِئْرِ قَالَ إِذَا خَرَجَتْ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ تَفَسَّخَتْ فَسَبْعَ دِلَاءٍ قَالَ وَ

سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِی الْبِئْرِ فَلَا یَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بَعْدَ أَنْ یَتَوَضَّأَ مِنْهَا أَ یُعِیدُ وُضُوءَهُ وَ صَلَاتَهُ وَ یَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ فَقَالَ لَا قَدِ اسْتَعْمَلَ أَهْلُ الدَّارِ وَ رَشُّوا وَ فِی رِوَایَةٍ أُخْرَی قَدِ اسْتَقَی مِنْهَا أَهْلُ الدَّارِ وَ رَشُّوا.

******

ترجمه:

***

ابو عیینه گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موشی که در چاه می افتد پرسیده شد. ایشان فرمودند: 'اگر موش ازچاه بیرون بیاید، اشکالی ندارد. اما اگر متلاشی شود، هفت دلو آب بیرون کشیده شود.' همچنین درباره موشی که در چاه بیفتد و کسی از آن خبر نداشته باشد تا پس از وضو گرفتن از آن پرسیده شد. آیا وضو و نماز باید اعاده شوند و آنچه به لباس برخورد کرده شسته شود؟ ایشان فرمودند: 'نه، اهل خانه از آن استفاده کرده اند و آب پاشیده اند.' و در روایتی دیگر فرمودند: 'اهل خانه از آن آب کشیده اند و آب پاشیده اند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٥ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٤٣٥- ١٤- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی طَرِیقِ مَکَّةَ- فَصِرْنَا إِلَی بِئْرٍ فَاسْتَقَی غُلَامُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع دَلْواً فَخَرَجَ فِیهِ فَأْرَتَانِ (٣) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَرِقْهُ فَاسْتَقَی آخَرَ فَخَرَجَ فِیهِ فَأْرَةٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَرِقْهُ قَالَ فَاسْتَقَی الثَّالِثَ فَلَمْ یَخْرُجْ فِیهِ شَیْ ءٌ فَقَالَ صُبَّهُ فِی الْإِنَاءِ فَصَبَّهُ فِی الْإِنَاءِ.

وَ

رَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ نَحْوَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ (فَصَبَّهُ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَ شَرِبَ) (٤).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِیثِ مَا نَقَصَ عَنِ الْکُرِّ حَدِیثٌ قَرِیبٌ مِنْ هَذَا (٥).

******

ترجمه:

***

علی بن حدید از برخی از اصحاب ما نقل می کند: "با امام ابوعبدالله (علیه السلام) در راه مکه بودم. به چاهی رسیدیم و غلام امام ابوعبدالله (علیه السلام) دلو را از چاه پر کرد و دو موش در آن پیدا شد. امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمودند: 'آن را بریز.' غلام دوباره دلو را از چاه پر کرد و یک موش دیگر پیدا شد. امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمودند: 'آن را بریز.' بار سوم که دلو را از چاه پر کرد، هیچ چیزی در آن نبود. امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمودند: 'آن را در ظرف بریز.' و غلام آن را در ظرف ریخت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٦ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٤٣٦- ١٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١- التهذیب ١- ٢٣٣- ٦٧٣، و الاستبصار ١- ٣١- ٨٣.

٢- التهذیب ١- ٢٣٩- ٦٩٣، و الاستبصار ١- ٤٠- ١١٢.

٣- فی نسخة- فارة، منه قده.

٤- المعتبر ١١.

٥- و تقدم فی الحدیث ١٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٦- التهذیب ١- ٤١٦- ١٣١٢، الاستبصار ١- ٤٢- ١١٧.

ع عَنِ الْبِئْرِ یَقَعُ فِیهَا زَبِیلُ عَذِرَةٍ یَابِسَةٍ أَوْ رَطْبَةٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا کَانَ فِیهَا مَاءٌ کَثِیرٌ.

******

ترجمه:

***

عمار گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره چاه آبی که زباله ای از مدفوع خشک یا تر در آن افتاده است، پرسیده شد. ایشان فرمودند: 'اگر در چاه آب زیادی باشد، اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٧ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

٤٣٧- ١٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی زِیَادٍ النَّهْدِیِّ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ جِلْدِ الْخِنْزِیرِ یُجْعَلُ دَلْواً یُسْتَقَی بِهِ الْمَاءُ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

قَالَ الشَّیْخُ الْوَجْهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ یُسْتَقَی بِهِ لَکِنْ یُسْتَعْمَلُ ذَلِکَ فِی سَقْیِ الدَّوَابِّ وَ الْأَشْجَارِ وَ نَحْوِ ذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

زرارة گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره پوست خوک که به عنوان دلو استفاده شود و آب کشیده شود پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اشکالی ندارد.'"

مرحوم

شیخ گفت: "نظر این است که اشکالی ندارد با آن آب کشیده شود، اما باید برای سیراب کردن حیوانات و درختان و موارد مشابه استفاده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٨ - رقم الحدیث الباب: ١٧]

٤٣٨- ١٧- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهَا الْفَأْرَةُ أَوْ غَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ فَتَمُوتُ فَيُعْجَنُ مِنْ مَائِهَا أَ يُؤْكَلُ ذَلِكَ الْخُبْزُ قَالَ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّارُ فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن عبدالله بن زبیر از پدربزرگش نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره چاهی که موش یا حیوان دیگری در آن می افتد و می میرد و آب آن برای خمیر کردن استفاده

می شود، پرسیدم. آیا آن نان خوردنی است؟ ایشان فرمودند: 'اگر به آتش برسد، خوردن آن اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۴۳۹- ۱۸- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی عَجِینٍ عُجِنَ وَ خُبِزَ ثُمَّ عُلِمَ أَنَّ الْمَاءَ کَانَتْ فِیهِ مَیْتَةٌ قَالَ لَا بَأْسَ أَکَلَتِ النَّارُ مَا فِیهِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالْمَاءِ هُنَا إِمَّا مَا بَلَغَ کُرّاً أَوْ مَاءُ الْبِئْرِ بِقَرِینَةِ مَا سَبَقَ وَ غَیْرِهِ وَ التَّعْلِیلُ غَیْرُ جَارٍ عَلَی الْحَقِیقَةِ وَ مِثْلُهُ کَثِیرٌ وَ یُمْکِنُ أَنْ یَکُونَ اعْتِبَارُ إِصَابَةِ النَّارِ لِزَوَالِ کَرَاهِیَةِ سُؤْرِ الْفَأْرَةِ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا وَ صَرَّحَ بِأَنَّهُ فِی مَاءِ الْبِئْرِ (۵).

ص: ۱۷۵

۱- التهذیب ۱- ۴۱۳- ۱۳۰۱.

۲- الفقیه ۱- ۱۰- ۱۴.

۳- التهذیب ۱- ۴۱۳- ۱۳۰۳، و الاستبصار ۱- ۲۹- ۷۴.

۴- التهذیب ۱- ۴۱۴- ۱۳۰۴، و الاستبصار ۱- ۲۹- ۷۵.

۵- الفقیه ۱- ۱۴- ۱۹ قطعة منه.

******

ترجمه:

***

محمد بن ابی عمیر از کسی که آن را روایت کرده است از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که درباره خمیری که با آب عجین شده و پخته شده است و سپس معلوم شده که در آن آب مرده ای بوده است، فرمودند: "اشکالی ندارد، زیرا آتش آنچه در آن بوده است را از بین برده است."

می گویم: "منظور از آب در اینجا یا آبی است که به حد کر رسیده است یا آب چاه، به قرینه آنچه قبلاً ذکر شده است و غیره، و تعلیل به معنای دقیق کلمه درست نیست و موارد مشابه زیادی وجود دارد. ممکن است منظور این باشد که با برخورد آتش، کراهت سؤر موش از بین می رود. و صدوق آن را به صورت مرسل روایت کرده و تصریح کرده که در آب چاه بوده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٤٠ - رقم الحدیث الباب: ١٩]

٤٤٠- ١٩- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ سَامٍّ أَبْرَصَ وَجَدْنَاهُ فِي الْبِئْرِ قَدْ تَفَسَّخَ فَقَالَ إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَنْزَحَ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ فَقَالَ لَهُ فَثِيَابُنَا قَدْ صَلَّيْنَا فِيهَا نَغْسِلُهَا وَ نُعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: يَظْهَرُ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّزْحَ لَا يَدُلُّ عَلَى النَّجَاسَةِ وَ لَهُ نَظَائِرُ تَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

******

ترجمه:

***

یعقوب بن عثیم نقل می کند که از ابا جعفر (علیه السلام) درباره سوسماری که در چاه پیدا شده و متلاشی شده بود، پرسید. ایشان فرمودند: "تنها باید هفت دلو از آن بیرون کشیده شود." او پرسید: "لباس هایمان که با آن نماز خوانده ایم، آیا باید شسته شوند و نماز اعاده شود؟" ایشان فرمودند: "نه."

می گویم: "به نظر می رسد که نزح (بیرون کشیدن آب) نشان دهنده نجاست نیست و موارد مشابهی وجود دارد که ان شاءالله خواهد آمد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٤١ - رقم الحدیث الباب: ٢٠]

٤٤١- ٢٠- (٤) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع كَانَتْ فِي الْمَدِينَةِ بِئْرٌ وَسَطَ مَزْبَلَةٍ فَكَانَتِ الرِّيحُ تَهُبُّ وَ تُلْقِي فِيهَا الْقَذَرَ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص يَتَوَضَّأُ مِنْهَا.

******

ترجمه:

***

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: "در مدینه چاهی در وسط زباله دانی بود که باد می وزید و کثافت را در آن می ریخت. و پیامبر (ص) از آن وضو می گرفت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٤٢ - رقم الحدیث الباب: ٢١]

٤٤٢- ٢١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى رَجُلٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ الْبِئْرِ تَكُونُ فِي الْمَنْزِلِ لِلْوُضُوءِ

فَيَقْطُرُ فِيهَا قَطَرَاتٌ مِنْ بَوْلٍ أَوْ دَمٍ أَوْ يَسْقُطُ فِيهَا شَیْ ءٌ مِنْ عَذِرَةٍ كَالْبَعْرَةِ وَ نَحْوِهَا مَا الَّذِی يُطَهِّرُهَا حَتَّى يَحِلَّ الْوُضُوءُ مِنْهَا لِلصَّلَاةِ فَوَقَّعَ ع بِخَطِّهِ فِی كِتَابِی يُنْزَحُ دِلَاءٌ مِنْهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ

ص: ١٧٦

١- الفقيه ١- ٢١- ٣٢.

٢- الاستبصار ١- ٤١- ١١٤ و التهذيب ١- ٢٤٥- ٧٠٧ و يأتى صدره فى الحديث ٧ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٣- تاتى فى أكثر أحاديث الأبواب الآتية من هذه الأبواب.

٤- الفقيه ١- ٢١- ٣٣.

٥- الكافى ٣- ٥- ١.

وَ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَوْ يَسْقُطُ فِيهَا شَیْ ءٌ مِنْ غَيْرِهِ كَالْبَعْرَةِ (١).

أَقُولُ: هَذَا الْخَبَرُ مِنْ شُبُهَاتِ الْقَائِلِينَ بِانْفِعَالِ الْبِئْرِ بِالْمُلَاقَاةِ وَ لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِی ذَلِکَ فَإِنَّ دَلَالَةَ التَّقْرِيرِ هُنَا ضَعِيفَةٌ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ عَلَى إِرَادَةِ الطَّهَارَةِ اللُّغَوِيَّةِ أَعْنِی النَّظَافَةَ وَ عَلَى اسْتِحْبَابِ الِاجْتِنَابِ قَبْلَ النَّزْحِ وَ عَلَى إِرَادَةِ دَفْعِ احْتِمَالِ التَّغَيُّرِ وَ زَوَالِ النِّفْرَةِ وَ غَيْرِ ذَلِکَ وَ الْإِجْمَالُ فِی هَذَا وَ فِی أَحَادِيثِ النَّزْحِ مِنْ أَمَارَاتِ الِاسْتِحْبَابِ مَعَ كَثْرَةِ الِاخْتِلَافِ جِدّاً كَمَا تَرَى وَ ثُبُوتِ النَّزْحِ مَعَ عَدَمِ النَّجَاسَةِ كَوُقُوعِ الْجُنُبِ وَ مَا لَا نَفْسَ لَهُ وَ وُجُودِ التَّصْرِيحِ بِجَوَازِ الِاسْتِعْمَالِ قَبْلَ النَّزْحِ وَ غَيْرِ ذَلِکَ وَ قَدْ حَقَّقَ ذَلِکَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى وَ غَيْرُهُ (٢).

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل بن بزیع گفت: "نامه ای به مردی نوشتم تا از ابوالحسن الرضا (علیه السلام) بپرسد؛ ایشان فرمودند: 'چاهی که در منزل برای وضو باشد و چند قطره ادرار یا خون در آن بیفتد یا چیزی از مدفوع مثل تکه ای کوچک از فضولات، چه چیزی آن را پاک می کند تا وضو گرفتن برای نماز از آن جایز باشد؟ ایشان در نامه اش فرمودند: از آن چند دلو آب کشیده شود.'"

.

می گویم: "این روایت از شبهات کسانی است که به تأثیر تماس چاه بر نجاست اعتقاد دارند و دلالت آن ضعیف است، زیرا احتمال تقیه یا طهارت به معنای لغویش یعنی پاکیزگی باشد . همچنین به استحباب اجتناب قبل از کشیدن آب و دفع احتمال تغییر و زوال نفرت اشاره دارد. و این کلیت در احادیث نزح از نشانه های استحباب است با وجود اختلاف بسیار زیاد در آنچه مشاهده می شود و اثبات نزح با عدم نجاست در مثل افتادن جنابت و آنچه نفس ندارد و وجود تصریح به جواز استفاده قبل از نزح و غیره. و این مسئله را صاحب المنتقی و دیگران تحقیق کرده اند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٤٣ - رقم الحدیث الباب: ٢٢]

٤٤٣- ٢٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ وَ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْبِئْرَ وَ أَنْتَ

جُنُبٌ فَلَمْ تَجِدْ دَلْواً وَ لَا شَيْئاً تَغْرِفُ بِهِ فَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رَبَّ الْمَاءِ رَبُّ الصَّعِيدِ (٤)- وَ لَا تَقَعْ فِي الْبِئْرِ وَ لَا تُفْسِدْ عَلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (٥)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

١- التهذيب ١- ٢٤٤- ٧٠٥، و الاستبصار ١- ٤٤- ١٢٤.

٢- المنتقى ١- ٥٧.

٣- التهذيب ١- ١٨٥- ٥٣٥، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب التيمم.

٤- فى هامش المخطوط منه قده ما لفظه-" فى التهذيب ١- ١٤٩- ٤٢٦ عن الكافى ٣- ٦٥- ٩ فان ربّ الماء و ربّ الصعيد واحد".

٥- الكافى ٣- ٦٥- ٩.

٦- التهذيب ١- ١٤٩- ٤٢٦ و الاستبصار ١- ١٢٧- ٤٣٥.

أَقُولُ: وَ هَذَا أَيْضاً مِمَّا اسْتَدَلُّوا بِهِ لِلنَّجَاسَةِ وَ ضَعْفُهُ ظَاهِرٌ لِقِيَامِ الْقَرِينَةِ الْوَاضِحَةِ عَلَى أَنَّ الْمُسَوِّغَ لِلتَّيَمُّمِ عَدَمُ الْوُصْلَةِ إِلَى الْمَاءِ وَ أَنَّ الْمُقْتَضِيَ لِلنَّهْيِ عَنِ الْإِفْسَادِ مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى الْوُقُوعِ مِنْ إِثَارَةِ الْحَمْأَةِ (١) وَ هِيَ بِالنَّظَرِ إِلَى الشُّرْبِ وَ نَحْوِهِ إِفْسَادٌ وَ هُوَ أَعَمُّ مِنَ النَّجَاسَةِ فَلَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بِخِلَافِ الْإِفْسَادِ فِي خَبَرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّهُ شَامِلٌ بِعُمُومِهِ لِلنَّجَاسَةِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُرَادَةً بِخُصُوصِهَا قَالَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٢) وَ يُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِوُجُودِ نَجَاسَةٍ عَلَى بَدَنِ الْجُنُبِ فَيَتَعَيَّنُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِفْسَادِ مَا ذُكِرَ أَوْ حُصُولُ النِّفْرَةِ أَوْ إِسْرَاعُ التَّغَيُّرِ أَوْ يَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْوُقُوعِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَرِ وَ التَّعَرُّضِ لِلْهَلَاكِ الْمُوجِبِ لِفَسَادِ الْمَاءِ سَرِيعاً لَوْ مَاتَ فِيهَا وَ مَعَ قِيَامِ هَذِهِ الِاحْتِمَالَاتِ وَ غَيْرِهَا لَا يَتِمُّ الِاسْتِدْلَالُ وَ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ بِالنَّزْحِ (٣) لَا يَدُلُّ عَلَى النَّجَاسَةِ كَمَا لَا يَخْفَى وَ أَحَادِيثُ الطَّهَارَةِ أَوْضَحُ دَلَالَةً وَ أَبْعَدُ

مِنَ التَّقِيَّةِ بَلْ لَا مُعَارِضَ لَهَا عِنْدَ التَّحْقِيقِ وَ يُؤَيِّدُهَا أَحَادِيثُ طَهَارَةِ الْمَاءِ وَ أَحَادِيثُ التَّغَيُّرِ وَ أَحَادِيثُ الْمَاءِ الْجَارِي لِأَنَّهُ فَرْدٌ مِنْهُ قَالَهُ جَمَاعَةٌ وَ فَسَّرُوا الْجَارِيَ بِالنَّابِعِ جَرَى أَمْ لَا وَ أَحَادِيثُ الْكُرِّ لِأَنَّهُ كُرٌّ غَالِباً وَ أَحَادِيثُ الْمَادَّةِ وَ غَيْرُ ذَلِكَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اعْتِبَارِ الْكُرِّيَّةِ فِي مَاءِ الْبِئْرِ (٤) وَ أَنَّ الشَّيْخَ حَمَلَهُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

******

ترجمه:

***

عنسبة بن مصعب از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر به چاه آمدی و جنب بودی و دلو یا چیزی برای کشیدن آب پیدا نکردی، تیمم با خاک بکن زیرا خدای آب، خدای خاک نیز هست."

***

می گویم: "این نیز از مواردی است که برای نجاست استفاده شده است و ضعف آن آشکار است، زیرا دلیل آشکار است که عدم دسترسی به آب مجوز تیمم است و دلیل نهی از فساد آنچه که ناشی از افتادن است، تحریک گل است که از نظر نوشیدن و مانند آن فساد است و این عمومی تر از نجاست است. بنابراین، به خلاف فساد در حدیث محمد بن اسماعیل، که شامل نجاست با عموم خود است، اگر خصوص آن منظور نشود، چنین نیست. صاحب المنتقی آن را گفته است و تأیید می کند که در آن تصریحی به وجود نجاست بر بدن جنب نیست، بنابراین منظور از فساد همان چیزی است که ذکر شد یا ایجاد نفرت یا تسریع تغییر، یا نهی از افتادن به دلیل خطر و مواجهه با هلاکت که موجب فساد سریع آب می شود اگر در آن بمیرد. با وجود این احتمالات و غیره، استدلال کامل نمی شود و آنچه که از امر به نزح آمده است، دلالت بر نجاست ندارد، بلکه چیزی را که دلالت بر

عدم آن دارد، نشان می دهد. احادیث طهارت روشن تر و دورتر از تقیه است و مخالفتی با آنها نیست. احادیث طهارت آب و احادیث تغییر آب و احادیث آب جاری که آن را نوعی از آن دانسته اند، آن را تأیید می کنند. جماعتی آن را گفته اند و آب جاری را به چشمه ای که جاری است یا نیست، تفسیر کرده اند و احادیث کر که آن را غالباً کر دانسته اند و احادیث ماده و غیره. آنچه که دلالت بر اعتبار کر در آب چاه دارد و اینکه شیخ آن را به تقیه حمل کرده است، پیشتر بیان شد."

ص: ۱۷۸

۱- الحماة- الطین الأسود المتغیر مجمع البحرین ۱- ۱۰۷.

۲- منتقی الجمان ۱- ۵۸.

۳- الأمر بالنزح الذی یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۱۷، لا یدلّ علی النجاسة بل فیه ما یدلّ علی عدمها، و یدلّ علی أن الأمر بالنزح فی غیرها لنظافة الماء و طیبته مثل- أ- الحدیث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب. ب- و الحدیث ۱۱ من الباب ۱۷. ج- و الحدیث ۵ و ۸ من الباب ۱۹، مضافا إلی ما ورد من الأمر بالنزح فیما یقع فی البئر ممّا لا نفس له.

٤- تقدم فی الحدیث ۸ من الباب ۹ من هذه الأبواب، و یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۱۵- بَابُ مَا یُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِمَوْتِ الثَّوْرِ وَ الْحِمَارِ وَ الْبَعِیرِ وَ النَّبِیذِ وَ الْمُسْکِرِ وَ انْصِبَابِ الْخَمْرِ

اشارة

(۱) ۱۵ بَابُ مَا یُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِمَوْتِ الثَّوْرِ وَ الْحِمَارِ وَ الْبَعِیرِ وَ النَّبِیذِ وَ الْمُسْکِرِ وَ انْصِبَابِ الْخَمْرِ

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت مردن گاو، خر، شتر، شراب، مسکر و ریختن شراب.

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٤٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ أَوْ نَزَلَ فِيهَا جُنُبٌ نُزِحَ مِنْهَا سَبْعُ دِلَاءٍ فَإِنْ مَاتَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ صُبَّ فِيهَا خَمْرٌ نُزِحَ الْمَاءُ كُلُّهُ.

وَ

رَوَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ قَالَ: (إِنْ مَاتَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ نَحْوُهُ) (٣)

******

ترجمه:

***

عبدالله بن سنان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر حیوان کوچکی در چاه بیفتد یا جنب در آن نزول کند، هفت دلو از آن آب کشیده شود. اما اگر در آن گاوی بمیرد یا شراب در آن ریخته شود، تمام آب آن کشیده شود."

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٤٥- ٢- (٤) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ كُرْدَوَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهَا قَطْرَةُ دَمٍ أَوْ نَبِيذٍ مُسْكِرٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ خَمْرٍ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

کردویه گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره چاهی که قطره ای خون، نبیذ مسکر، ادرار یا شراب در آن می افتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'از آن سی دلو آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحديث الكلي: ٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٤٦- ٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٦) عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ بَشِيرٍ (٧) عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِئْرٌ قَطَرَتْ فِيهَا قَطْرَةُ دَمٍ أَوْ خَمْرٍ قَالَ الدَّمُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيِّتُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ يُنْزَحُ مِنْهُ عِشْرُونَ دَلْواً فَإِنْ غَلَبَ الرِّيحُ نُزِحَتْ حَتَّى تَطِيبَ.

******

ترجمه:

***

زراره گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'چاهی که قطره ای خون یا شراب در آن بیفتد چه حکمی دارد؟' ایشان فرمودند: 'خون، شراب، مرده و گوشت خوک در این مورد یکسان هستند؛ بیست دلو از آن آب کشیده شود، و اگر بوی آن غالب شود، آنقدر از آن آب کشیده شود تا بوی آن برود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٤٧ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٤٧- ٤- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ

ص: ١٧٩

١- الباب ١٥ فيه ٦ أحاديث.

٢- الاستبصار ١- ٣٤- ٩٣.

٣- التهذيب ١- ٢٤١- ٦٩٥.

٤- التهذيب ١- ٢٤١- ٦٩٨، و رواه فی الاستبصار ١- ٣٥- ٩٥، و الاستبصار ١- ٤٥- ١٢٥.

٥- التهذيب ١- ٢٤١- ٦٩٧، و رواه فی الاستبصار ١- ٣٥- ٩٦.

٦- فی هامش المخطوط منه" قده"- أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم.

٧- فی نسخة- ياسين، منه" قده".

٨- التهذيب ١- ٢٤١- ٦٩٦، و رواه فی الاستبصار ١- ٣٥- ٩٤.

ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْبِئْرِ يَبُولُ فِيهَا الصَّبِيُّ أَوْ يُصَبُّ فِيهَا بَوْلٌ أَوْ خَمْرٌ فَقَالَ يُنْزَحُ الْمَاءُ كُلُّهُ.

أَقُولُ: سَيَأْتِی حُكْمُ الْبَوْلِ (١) وَ أَنَّ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّغَيُّرِ.

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر کودک در چاه ادرار کند یا ادرار یا شراب در آن ریخته شود، تمام آب آن کشیده شود."

می گویم: "حکم ادرار خواهد آمد و این مربوط به تغییر (وضعیت) است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٤٨- ٥- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ یَعْنِی ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَمَّا یَقَعُ فِی الْبِئْرِ مَا بَیْنَ الْفَأْرَةِ وَ السِّنَّوْرِ إِلَی الشَّاةِ فَقَالَ کُلَّ ذَلِکَ نَقُولُ سَبْعُ دِلَاءٍ قَالَ حَتَّی بَلَغْتُ الْحِمَارَ وَ الْجَمَلَ فَقَالَ کُرٌّ مِنْ مَاءٍ قَالَ وَ أَقَلُّ مَا یَقَعُ فِی الْبِئْرِ عُصْفُورٌ یُنْزَحُ مِنْهَا دَلْوٌ وَاحِدٌ (٣).

******

ترجمه:

***

عمرو بن سعید بن هلال گفت: "از ابا جعفر (علیه السلام) درباره چیزهایی که در چاه می افتند، از موش تا گربه و تا گوسفند پرسیدم. ایشان فرمودند: 'برای همه ی اینها هفت دلو آب کشیده شود.' تا اینکه به حمار و جمل رسیدیم، ایشان فرمودند: 'کرّی از آب (حدود ٣٨٤ لیتر) کشیده شود.' سپس

پرسیدم: 'کمترین چیزی که در چاه می افتد چیست؟' ایشان فرمودند: 'گنجشک، که برای آن یک دلو آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٤٩- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا سَقَطَ فِي الْبِئْرِ شَيْ ءٌ صَغِيرٌ فَمَاتَ فِيهَا فَانْزَحْ مِنْهَا دِلَاءً وَ إِنْ وَقَعَ فِيهَا جُنُبٌ فَانْزَحْ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ وَ إِنْ مَاتَ فِيهَا بَعِيرٌ أَوْ صُبَّ فِيهَا خَمْرٌ فَلْتُنْزَحْ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ زَادَ فِيهِ (فَلْيُنْزَحِ الْمَاءُ كُلُّهُ) (٥).

أَقُولُ: ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا أَنَّ الْأَقَلَّ فِي هَذَا الْبَابِ وَ غَيْرِهِ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِجْزَاءِ وَ الْأَكْثَرَ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ.

******

ترجمه:

***

حلبي از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر چیزی کوچک در چاه بیفتد و بمیرد، چند دلو از آن آب کشیده شود. و اگر جنب در چاه بیفتد، هفت دلو از آن آب کشیده شود. و اگر در آن شتری بمیرد یا شراب در آن ریخته شود، چاه تخلیه شود."

***

ص: ۱۸۰

۱- یأتی فی الحدیث ۷ من الباب الآتی.

۲- التهذیب ۱- ۲۳۵- ٦۷۹، و رواه فی الاستبصار ۱- ۳٤- ۹۱.

۳- التهذیب ۱- ۲۳۵- ٦۷۸ التهذیب ۱- ۲۳۵- ۷۰۸ ذیل الحدیث ٦۷۸ و فی ۲٤٦- ذیل الحدیث ۷۰۸ عن عمار الساباطی عن أبی عبد اللّه علیه السلام.

٤- الکافی ۳- ٦- ۷.

۵- التهذیب ۱- ۲٤۰- ٦۹٤، و الاستبصار ۱- ۳٤- ۹۲.

۱٦- بَابُ مَا یُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِبَوْلِ الصَّبِیِّ وَ الرَّجُلِ وَ غَیْرِهِمَا

اشارة

(۱) ۱٦ بَابُ مَا یُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِبَوْلِ الصَّبِیِّ وَ الرَّجُلِ وَ غَیْرِهِمَا

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت ادرار کودک و مرد و دیگران.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٤٥٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُنْزَحُ مِنْهَا سَبْعُ دِلَاءٍ إِذَا بَالَ فِيهَا الصَّبِيُّ أَوْ وَقَعَتْ فِيهَا فَأْرَةٌ أَوْ نَحْوُهَا.

******

ترجمه:

***

منصور بن حازم گفت: "چند نفر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) برایم نقل کردند که فرمودند: 'اگر کودک در چاه ادرار کند یا موشی در آن بیفتد یا چیزی مشابه، هفت دلو از آن آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٥١- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ الْفَطِيمِ يَقَعُ فِي الْبِئْرِ فَقَالَ دَلْوٌ وَاحِدٌ قُلْتُ بَوْلُ الرَّجُلِ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا أَرْبَعُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

علی بن ابی حمزه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از ایشان درباره ادرار کودک از شیر گرفته شده در چاه پرسیدم. ایشان فرمودند: 'یک دلو از آن آب کشیده شود.' گفتم: 'ادرار مرد چطور؟' ایشان فرمودند: 'چهل دلو از آن آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٥٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٥٢- ٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ كُرْدَوَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ بِئْرٍ يَدْخُلُهَا مَاءُ الْمَطَرِ فِيهِ الْبَوْلُ وَ الْعَذِرَةُ وَ أَبْوَالُ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَاثُهَا وَ خُرْءُ الْكِلَابِ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَلْواً وَ إِنْ كَانَتْ مُبْخِرَةً (٥).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ كُرْدَوَيْهِ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

کردویه گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره چاهی که آب باران وارد آن می شود و در آن ادرار، مدفوع، ادرار حیوانات و مدفوع آنها و فضولات سگ وجود دارد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'از آن سی دلو آب کشیده شود و اگر بوی بدی دارد، بیشتر کشیده شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٥٣ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٥٣- ٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِی أَوَّلِ السَّرَائِرِ قَالَ: الْأَخْبَارُ مُتَوَاتِرَةٌ عَنِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرَةِ ع بِأَنْ يُنْزَحَ لِبَوْلِ الْإِنْسَانِ أَرْبَعُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

محمد بن ادریس در اوایل السرائر گفت: "اخبار متواتری از ائمه طاهره (علیهم السلام) درباره این که برای ادرار انسان چهل دلو آب کشیده شود، آمده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٥٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٥٤- ٥- (٨) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ كُرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی الْبِئْرِ

ص: ١٨١

١- الباب ١٦ فيه ٧ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٢٤٣- ٧٠١، و الاستبصار ١- ٣٣- ٨٩.

٣- التهذيب ١- ٢٤٣- ٧٠٠، و الاستبصار ١- ٣٤- ٩٠.

٤- التهذيب ١- ٤١٣- ١٣٠٠، و الاستبصار ١- ٤٣- ١٢٠.

٥- البخر- النتن يكون فی الفم و غيره لسان العرب ٤- ٤٧.

٦- الفقيه ١- ٢٢- ٣٥ و فيه ماء الطريق.

٧- السرائر ١٢.

٨- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

يَقَعُ فِيهَا قَطْرَةُ دَمٍ أَوْ نَبِيذٍ مُسْكِرٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ خَمْرٍ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

و پیشتر حدیث کردویه از امام ابوالحسن (علیه السلام) در مورد چاهی که قطره ای خون، نبیذ مسکر، ادرار یا شراب در آن می افتد آمده است: "از آن سی دلو آب کشیده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٥٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤٥٥- ٦- (١) وَ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الرِّضَا ع فِي الْبِئْرِ يَقْطُرُ فِيهَا قَطَرَاتٌ مِنْ بَوْلٍ أَوْ دَمٍ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا دِلَاءٌ.

******

ترجمه:

***

حدیث محمد بن اسماعیل از امام رضا (علیه السلام) درباره چاهی که چند قطره ادرار یا خون در آن بیفتد، می گوید: "چند دلو از آن آب کشیده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٥٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٥٦- ٧- (٢) وَ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْبِئْرِ يَبُولُ فِيهَا الصَّبِیُّ أَوْ يُصَبُّ فِيهَا بَوْلٌ أَوْ خَمْرٌ قَالَ يُنْزَحُ الْمَاءُ كُلُّهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى حُصُولِ التَّغَيُّرِ وَ حَمَلَ حَدِيثَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَلَى الصَّبِیِّ الَّذِی لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ وَ قَالَ غَيْرُهُ إِنَّ الْأَقَلَّ يُجْزِی وَ الْأَكْثَرَ أَفْضَلُ.

******

ترجمه:

***

معاويه بن عمار از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می كند كه فرمودند: "اگر كودک در چاه ادرار كند يا ادرار يا شراب در آن ريخته شود، تمام آب آن كشيده شود."

می گويم: "شيخ اين را به تغيير (وضعيت) حمل كرده و حديث علی بن ابی حمزه را به كودک كه غذا نخورده باشد، تعبير كرده است. برخی گفته اند كه حداقل كافی است و بيشتر بهتر است."

***

١٧- بَابُ مَا يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِلسِّنَّوْرِ وَ الْكَلْبِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَشْبَهَهَا

اشارة

(٣) ١٧ بَابُ مَا يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِلسِّنَّوْرِ وَ الْكَلْبِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَشْبَهَهَا

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت افتادن گربه، سگ، خوک و امثال آن ها.

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٥٧- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِذَا مَاتَ الْكَلْبُ فِي الْبِئْرِ نُزِحَتْ وَ قَالَ أَبُو (٥) جَعْفَرٍ ع إِذَا وَقَعَ فِيهَا ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا حَيّاً نُزِحَ مِنْهَا سَبْعُ دِلَاءٍ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ نَزْحَ الْجَمِيعِ عَلَى التَّغْيِيرِ.

******

ترجمه:

***

ابو مریم گفت: "جعفر به ما گفت که امام ابوجعفر (علیه السلام) می فرمود: 'اگر سگی در چاه بمیرد، چاه تخلیه شود.' و امام ابوجعفر (علیه السلام) فرمود: 'اگر در چاه بیفتد و سپس زنده بیرون آورده شود، هفت دلو از آن آب کشیده شود.'"

می گویم: "شیخ این را به تغییر (وضعیت) حمل کرده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٥٨- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٨٢

١- تقدم فی الحديث ٢١ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الحديث ٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٧ فيه ١١ حديثا.

٤- التهذيب ١- ٢٣٧- ٦٨٧ و التهذيب ١- ٤١٥- ١٣١٠، و الاستبصار ١- ٣٨- ١٠٣.

٥- ابو- لم ترد فی المصدر، و كتب المصنّف عليها علامة" نسخة".

٦- التهذيب ١- ٢٣٧- ٦٨٦، و الاستبصار ١- ٣٧- ١٠١.

أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبِئْرِ تَقَعُ فِيهَا الْحَمَامَةُ وَ الدَّجَاجَةُ وَ الْفَأْرَةُ أَوِ الْكَلْبُ أَوِ الْهِرَّةُ فَقَالَ يُجْزِيکَ أَنْ تَنْزَحَ مِنْهَا دِلَاءً فَإِنَّ ذَلِکَ يُطَهِّرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

******

ترجمه:

***

علی بن يقطين از امام ابوالحسن موسی بن جعفر (عليه السلام) نقل می كند كه گفت: "از ايشان درباره چاهی كه در آن كبوتری، مرغی، موشی، سگی يا گربه ای بيفتد، پرسيدم. ايشان فرمودند: 'از آن چند دلو آب كشيده شود؛ اين، ان شاءالله، آن را پاک می كند.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٥٩- ٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ فَقَالَ سَبْعُ دِلَاءٍ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الطَّيْرِ وَ الدَّجَاجَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ قَالَ سَبْعُ دِلَاءٍ وَ السِّنَّوْرِ عِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ دَلْواً وَ الْكَلْبُ وَ شِبْهُهُ.

وَ رَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

محمد از علی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موشی که در چاه می افتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن آب کشیده شود.' و از ایشان درباره پرنده و مرغی که در چاه می افتد پرسیدم. ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن آب کشیده شود.' و درباره گربه (سنور)، ایشان فرمودند: 'بیست یا سی یا چهل دلو آب کشیده شود و همینطور برای سگ و موارد مشابه.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٦٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٦٠- ٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ أَوِ الطَّيْرِ قَالَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْتِنَ نَزَحْتَ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ وَ إِنْ كَانَتْ سِنَّوْراً أَوْ أَكْبَرَ مِنْهُ نَزَحْتَ

مِنْهَا ثَلَاثِينَ دَلْواً أَوْ أَرْبَعِينَ دَلْواً وَ إِنْ أَنْتَنَ حَتَّى يُوجَدَ رِيحُ النَّتْنِ فِي الْمَاءِ نَزَحْتَ الْبِئْرَ حَتَّى يَذْهَبَ النَّتْنُ مِنَ الْمَاءِ.

******

ترجمه:

***

سماعة گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موشی که در چاه می افتد یا پرنده ای پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اگر پیش از اینکه بو بگیرد آن را ببینید، هفت دلو از آن آب کشیده شود. و اگر گربه یا بزرگتر از آن باشد، سی یا چهل دلو از آن آب کشیده شود. و اگر بو بگیرد و بوی تعفن آن در آب پیدا شود، چاه تخلیه شود تا بوی گندش از آب برود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٦١ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٦١- ٥- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ (٥) أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي الْبِئْرِ تَقَعُ فِيهَا الدَّابَّةُ وَ الْفَأْرَةُ وَ الْكَلْبُ وَ الْخِنْزِيرُ (٦) وَ الطَّيْرُ

ص: ١٨٣

١- التهذیب ١- ٢٣٥- ٦٨٠ و التهذیب ١- ٢٣٨- ٦٩٠، و الاستبصار ١- ٣٦- ٩٧ و تاتی قطعة منه فی الحدیث ٢ من الباب الآتی و فی الحدیث ٣ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٢- المعتبر ١٦.

٣- التهذيب ١- ٢٣٦- ٦٨١، و الاستبصار ١- ٣٦- ٩٨، و أورد صدره فی الحدیث ١ من الباب الآتی.

٤- التهذيب ١- ٢٣٦- ٦٨٢، و الاستبصار ١- ٣٦- ٩٩.

٥- فی التهذيب ١- ٣٦- ٩٩ أو.

٦- ليس فی المصدرين.

فَيَمُوتُ قَالَ يُخْرَجُ ثُمَّ يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ دِلَاءٌ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْهُ وَ تَوَضَّأْ.

******

ترجمه:

***

برید بن معاویه از امام ابوعبدالله و امام ابوجعفر (علیهم السلام) درباره چاهی که در آن حیوان، موش، سگ، خوک یا پرنده ای بیفتد و بمیرد، نقل می کند که فرمودند: "آن را بیرون بیاورید و سپس چند دلو از چاه آب کشیده شود. سپس از آن بنوش و وضو بگیر."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٦٢- ٦- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ الْبَقْبَاقِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهَا الْفَأْرَةُ أَوِ الدَّابَّةُ أَوِ الْكَلْبُ أَوِ الطَّيْرُ فَيَمُوتُ قَالَ يُخْرَجُ ثُمَّ يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ دِلَاءٌ ثُمَّ يُشْرَبُ مِنْهُ وَ يُتَوَضَّأُ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ الْإِجْمَالَ هُنَا عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

******

ترجمه:

***

ابوالعباس الفضل البقباق گفت: "امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره چاهی که موش، حیوان، سگ یا پرنده ای در آن بیفتد و بمیرد، فرمود: 'آن را بیرون بیاورید و سپس چند دلو از چاه آب کشیده شود. سپس از آن بنوشید و وضو بگیرید.'"

می گویم: "شیخ این بیان کلی را بر جزئیات قبلی حمل کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٦٣ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٤٦٣- ٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْفَأْرَةِ وَ السِّنَّوْرِ وَ الدَّجَاجَةِ وَ الْکَلْبِ وَ الطَّیْرِ قَالَ فَإِذَا (٣) لَمْ یَتَفَسَّخْ أَوْ یَتَغَیَّرْ طَعْمُ الْمَاءِ فَیَکْفِیکَ خَمْسُ دِلَاءٍ وَ إِنْ تَغَیَّرَ الْمَاءُ فَخُذْ مِنْهُ حَتَّی تَذْهَبَ الرِّیحُ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٥)

وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ (٦)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّیْخُ عَلَی خُرُوجِ الْکَلْبِ حَیّاً (٧).

******

ترجمه:

***

جمیل بن دراج از ابی اسامه زید الشحام از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که درباره موش، گربه، مرغ، سگ و پرنده فرمودند: "اگر آب چاه بو نگیرد یا طعم آن تغییر نکند، پنج دلو از آن آب کشیده شود. و اگر آب تغییر کرده یا بو گرفته باشد، چاه تخلیه شود تا بوی آن برود."

می گویم: "شیخ این را به خروج سگ زنده تعبیر کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٦٤- ٨- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ

ص: ١٨٤

١- التهذیب ١- ٢٣٧- ٦٨٥، و الاستبصار ١- ٣٧- ١٠٠.

٢- التهذیب ١- ٢٣٧- ٦٨٤.

٣- فی نسخة-" ما" منه قده، کما فی المصدر.

٤- الکافی ٣- ٥- ٣.

٥- التهذیب ١- ٢٣٣- ٦٧٥.

٦- الاستبصار ١- ٣٧- ١٠٢.

٧- الاستبصار ١- ٣٨- ١٠٢ ذیل الحدیث ١٠٢.

٨- التهذيب ١- ٢٤٢- ٦٩٩، و التهذيب ١- ٢٨٤- ٨٣٢، و الاستبصار ١- ٣٨- ١٠٤، و يأتى فى الحديث ١ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ بِئْرٍ يَقَعُ فِيهَا كَلْبٌ أَوْ فَأْرَةٌ أَوْ خِنْزِيرٌ قَالَ تُنْزَحُ (١) كُلُّهَا.

******

ترجمه:

***

عمار ساباطی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که در پاسخ به پرسشی درباره چاهی که در آن سگی، موشی یا خوکی بیفتد، فرمودند: "تمام آب آن کشیده شود."

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٦٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤٦٥- ٩- (٢) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الدَّمُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيِّتُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ فِی ذَلِکَ كُلُّهُ وَاحِدٌ يُنْزَحُ مِنْهَا عِشْرُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

و حدیث زراره از امام ابوعبدالله (علیه السلام) که فرمود: "خون، شراب، مرده و گوشت خوک در این مورد یکسان هستند؛ بیست دلو از آن آب کشیده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٦٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٦٦- ١٠- (٣) وَ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ يُنْزَحُ لِلسِّنَّوْرِ سَبْعُ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

و حديث عمرو بن سعيد از امام ابوجعفر (عليه السلام) كه فرمود: "برای گربه (سنور) هفت دلو از آن آب كشيده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

٤٦٧- ١١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّا يَقَعُ فِی الْآبَارِ فَقَالَ أَمَّا الْفَأْرَةُ وَ أَشْبَاهُهَا فَيُنْزَحُ مِنْهَا سَبْعُ دِلَاءٍ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَاءُ فَيُنْزَحُ حَتَّى يَطِيبَ فَإِنْ سَقَطَ فِيهَا كَلْبٌ فَقَدَرْتَ أَنْ تَنْزَحَ مَاءَهَا فَافْعَلْ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ وَقَعَ فِی الْبِئْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ مِثْلُ الْعَقْرَبِ وَ الْخَنَافِسِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِکَ فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٥)

أَقُولُ: قَدْ تَقَدَّمَ وَجْهُ الْجَمْعِ هُنَا (٦).

******

ترجمه:

***

ابو بصیر گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره چیزهایی که در چاه ها می افتند، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اما موش و اشباه آن، هفت دلو از آن آب کشیده شود، مگر اینکه آب تغییر کند که در این صورت تا زمان خوب شدن آب، آن را بیرون بکشید. و اگر سگی در آن بیفتد، اگر توانستی تمام آب را بیرون بکش، انجام بده. و هر چیزی که در چاه می افتد و خون ندارد، مثل عقرب و سوسک ها و اشباه آن ها، مشکلی ندارد.'"

***

ص: ۱۸۵

۱- فی المصدر- ینزف. و کذلک فی هامش الأصل عن نسخة.

۲- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فی الحدیث ۵ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

٤- الکافی ۳- ٦- ٦.

٥- التهذیب ۱- ۲۳۰- ٦٦٦.

٦- تقدم فی ذیل الحدیث ۱ و ۷ من هذا الباب و یأتی وجه الجمع فی الفارة فی الحدیث ۳ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

******

ترجمه:

***

***

۱۸- بَابُ مَا يُنْزَحُ لِلدَّجَاجَةِ وَ الْحَمَامَةِ وَ الطَّيْرِ وَ الشَّاةِ وَ نَحْوِهَا

اشارة

(۱) ۱۸ بَابُ مَا يُنْزَحُ لِلدَّجَاجَةِ وَ الْحَمَامَةِ وَ الطَّيْرِ وَ الشَّاةِ وَ نَحْوِهَا

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت افتادن مرغ، کبوتر، پرنده، گوسفند و امثال آن ها

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٦٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ أَوِ الطَّيْرِ قَالَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْتِنَ نَزَحْتَ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

سماعة گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موشی که در چاه می افتد یا پرنده ای پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اگر پیش از اینکه بو بگیرد آن را ببینید، هفت دلو از آن آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٦٩ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٦٩- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ قَالَ سَبْعُ دِلَاءٍ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الطَّيْرِ وَ الدَّجَاجَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ قَالَ سَبْعُ دِلَاءٍ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

قاسم از علی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موشی که در چاه می افتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن آب کشیده شود.' و از ایشان درباره پرنده و مرغی که در چاه می افتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٧٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٧٠- ٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الدَّجَاجَةُ وَ مِثْلُهَا تَمُوتُ فِي الْبِئْرِ يُنْزَحُ مِنْهَا دَلْوَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَانَتْ شَاةً وَ مَا أَشْبَهَهَا فَتِسْعَةٌ أَوْ عَشَرَةٌ.

******

ترجمه:

***

اسحاق بن عمار از جعفر از پدرش نقل می کند که علی (علیه السلام) می گفت: "اگر مرغ یا چیزی مشابه آن در چاه بمیرد، دو یا سه دلو از آن آب کشیده شود. و اگر گوسفند یا چیزی مشابه آن باشد، نه یا ده دلو آب کشیده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٧١ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٧١- ٤- (٥) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الدَّابَّةِ الصَّغِیرَةِ سَبْعُ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

و پیشتر در حدیثی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره حیوان کوچک آمده است که برای آن هفت دلو آب کشیده شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٧٢ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٧٢- ٥- (٦) وَ عَنْهُ ع إِذَا وَقَعَ فِی الْبِئْرِ الطَّیْرُ وَ الدَّجَاجَةُ وَ الْفَأْرَةُ فَانْزَحْ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ.

١- الباب ١٨ فيه ٨ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٢٣٦- ٦٨١ صدر الحديث ٦٨١، و التهذيب ١- ٢٣٩- ٦٩٠ قطعة من الحديث ٦٩٠ بسند آخر، و الاستبصار ١- ٣٦- ٩٨ و الاستبصار ١- ٣٩- ١٠٩ و تقدم بتمامه فی الحديث ٤ من الباب السابق.

٣- التهذيب ١- ٢٣٥- ٦٨٠، و روی صدره فی الاستبصار ١- ٣٩- ١٠٨ و تقدم بتمامه فی الحديث ٣ من الباب ١٧ من هذه الأبواب، و تاتی قطعة منه فی الحديث ٢ من الباب ١٨ و فی الحديث ٣ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ١- ٢٣٧- ٦٨٣، و الاستبصار ١- ٣٨- ١٠٥، و الاستبصار ١- ٤٣- ١٢٢.

٥- تقدم فی الحديث ١ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحديث ١٢ من الباب ١٤ و الحديث ٣ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.

******

ترجمه:

***

و از ايشان (عليه السلام) نقل شده است كه فرمودند: "اگر پرنده، مرغ يا موش در چاه بيفتند، هفت دلو از آن آب كشيده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٧٣- ٦- (١) وَ عَنْهُ ع فِی الْعُصْفُورِ دَلْوٌ وَاحِدٌ.

******

ترجمه:

***

و از ایشان (علیه السلام) نقل شده است که در مورد گنجشک فرمودند: "یک دلو."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٧٤ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٤٧٤- ٧- (٢) وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی الشَّاةِ سَبْعُ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

و از امام ابوجعفر (علیه السلام) نقل شده است که در مورد گوسفند فرمودند: "هفت دلو."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٧٥ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٧٥- ٨- (٣) وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الطَّیْرِ خَمْسُ دِلَاءٍ.

وَ تَقَدَّمَ أَیْضاً تَقْدِیرَاتٌ مُجْمَلَةٌ وَ تَقَدَّمَ وَجْهُ الْجَمْعِ (٤).

******

ترجمه:

***

و از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل شده است که درباره پرنده فرمودند: "پنج دلو."

و پیشتر نیز اندازه های کلی آمده و وجه جمع نیز توضیح داده شده است.

***

۱۹- بَابُ مَا يُنْزَحُ لِلْفَأْرَةِ وَ الْوَزَغَةِ وَ السَّامِّ أَبْرَصَ وَ الْعَقْرَبِ وَ نَحْوِهَا

اشارة

(۵) ۱۹ بَابُ مَا يُنْزَحُ لِلْفَأْرَةِ وَ الْوَزَغَةِ وَ السَّامِّ أَبْرَصَ وَ الْعَقْرَبِ وَ نَحْوِهَا

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت افتادن موش، مارمولک، سوسمار سمی، عقرب و امثال آن ها.

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٧٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْمُكَارِی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِی الْبِئْرِ فَتَسَلَّخَتْ فَانْزَحْ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ وَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَی فَتَفَسَّخَتْ (٧).

******

ترجمه:

***

ابو سعید مکاری از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر موشی در چاه بیفتد و متلاشی شود، هفت دلو از آن آب کشیده شود." و در روایتی دیگر فرمود: "اگر متلاشی شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٧٧- ٢- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفَأْرَةِ وَ الْوَزَغَةِ تَقَعُ فِی الْبِئْرِ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُ دِلَاءٍ.

وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِی عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٩).

١- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٣- تقدم فی الحديث ٧ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٩ فیه ١٥ حدیثا.

٦- التهذیب ١- ٢٣٩- ٦٩١، و الاستبصار ١- ٣٩- ١١٠.

٧- انظر التهذیب ١- ٢٣٨- ٦٨٧ و التهذیب ١- ٢٣٨- ٦٩٠.

٨- التهذیب ١- ٢٣٨- ٦٨٨ و التهذیب ١- ٢٤٥- ٧٠٦، و الاستبصار ١- ٣٩- ١٠٦.

٩- التهذیب ١- ٢٣٨- ٦٨٩.

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موش و قورباغه که در چاه بیفتند، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'سه دلو از آن آب کشیده شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٧٨ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٧٨- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ قَالَ سَبْعُ دِلَاءٍ.

وَ تَقَدَّمَ حَدِيثٌ آخَرُ مِثْلُهُ (٢) قَالَ الشَّيْخُ مَا تَضَمَّنَ السَّبْعَ دِلَاءٍ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهَا قَدْ تَفَسَّخَتْ وَ الثَّلَاثَةَ إِذَا لَمْ تَتَفَسَّخْ لِمَا سَبَقَ (٣).

******

ترجمه:

***

قاسم از علی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره موشی که در چاه می افتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن آب کشیده شود.'

مرحوم شیخ گفت: 'آنچه شامل هفت دلو است، به زمانی که موش متلاشی شده باشد، و سه دلو به زمانی که متلاشی نشده باشد، مربوط است.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٤٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٧٩- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ قَالَ إِذَا مَاتَتْ وَ لَمْ تُنْتِنْ فَأَرْبَعِينَ دَلْواً وَ إِذَا انْتَفَخَتْ فِيهِ وَ نَتُنَتْ نُزِحَ الْمَاءُ كُلُّهُ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِأَنَّ الْوُجُوبَ فِي هَذَا الْمِقْدَارِ لَمْ يَعْتَبِرْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا.

******

ترجمه:

***

ابو خدیجه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "در مورد موشی که در چاه بیفتد پرسیده شد، فرمودند: 'اگر بمیرد و بو نگیرد، چهل دلو از آن آب کشیده شود. و اگر در آن باد کند و بو بگیرد، تمام آب آن کشیده شود.'

مرحوم شیخ گفت: 'این به استحباب حمل شده است زیرا هیچ یک از اصحاب ما این مقدار را واجب نمی دانند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٨٠ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٨٠- ٥- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ وَ الْعَقْرَبِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِکَ يَقَعُ فِی الْمَاءِ (٦) فَيَخْرُجُ حَيّاً هَلْ يُشْرَبُ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ وَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ يُسْکَبُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قَلِيلُهُ وَ کَثِيرُهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يُشْرَبُ مِنْهُ وَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ غَيْرَ الْوَزَغِ فَإِنَّهُ لَا يُنْتَفَعُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِهَذَا اسْتِحْبَابُ الِاجْتِنَابِ لَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ لِخَوْفِ السَّمِّ کَمَا يُفْهَمُ مِنْ کَلَامِ الصَّدُوقِ (٧).

******

ترجمه:

***

هارون بن حمزه غنوی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از ایشان درباره موش و عقرب و اشباه آنها که در آب می افتند و زنده بیرون می آیند، پرسیدم. آیا از آن آب می توان نوشید و وضو گرفت؟ ایشان فرمودند: 'آب را سه بار بریزید. چه کم و چه زیاد، هر دو به یک اندازه است. سپس از آن بنوشید و وضو بگیرید، مگر وزغ که نمی توان از آن بهره برد.'

می گویم : "مراد از این استحباب اجتناب است، نه برای نجاست، بلکه برای ترس از سم، همانطور که از کلام صدوق فهمیده می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٨١- ٦- (٨) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِيثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا يَدُلُ

ص: ١٨٨

١- التهذيب ١- ٢٣٥- ٦٨٠ و التهذيب ١- ٢٣٨- ٦٩٠.

٢- تقدم فی الحديث ٣ من الباب ١٧ و فی الحديث ٥ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٣- لما سبق فی الحديث ١، ٢ من هذا الباب.

٤- التهذيب ١- ٢٣٩- ٦٩٢، و الاستبصار ١- ٤٠- ١١١.

٥- التهذيب ١- ٢٣٨- ٦٩٠، و الاستبصار ١- ٤١- ١١٣.

٦- فی نسخة- البئر، منه قده.

٧- راجع الفقيه ١- ٢١- ٣٠ الفقيه ١- ٢١- ٣٢.

٨- تقدم فی الحديث ٣ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

عَلَى الِاكْتِفَاءِ بِنَزْحِ ثَلَاثَةِ دِلَاءٍ لِلْفَأْرَةِ بَلْ دَلْوَيْنِ.

******

ترجمه:

***

پيشتر در حديثی از امام ابوعبدالله (عليه السلام) آمده است كه برای موش به سه دلو آب اكتفا می شود، بلكه دو دلو.

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٨٢- ٧- (١) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع سَامُّ أَبْرَصَ وَجَدْنَاهُ قَدْ تَفَسَّخَ فِی الْبِئْرِ قَالَ إِنَّمَا عَلَيْکَ أَنْ تَنْزَحَ مِنْهَا سَبْعَ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

يعقوب بن عثيم گفت: "به امام ابوعبدالله (عليه السلام) گفتم: 'سام أبرص را در حالی كه در چاه متلاشی شده بود، پيدا كرديم.' ايشان فرمودند: 'تنها بايد هفت دلو از آن آب كشيده شود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤٨٣- ٨- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ السَّامِّ أَبْرَصَ (يَقَعُ فِی الْبِئْرِ) (٣) فَقَالَ لَيْسَ بِشَیْ ءٍ حَرِّکِ الْمَاءَ بِالدَّلْوِ (فِی الْبِئْرِ) (٤).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ (٥)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ (٦) قَالَ الشَّيْخُ الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِأَنَّ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ لَا يَفْسُدُ بِمَوْتِهِ الْمَاءُ وَ السَّامُّ أَبْرَصَ مِنْ ذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

جابر بن یزید جعفی گفت: "از امام ابوجعفر (علیه السلام) درباره سام أبرص که در چاه بیفتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'چیزی نیست، آب را با دلو در چاه حرکت دهید.مرحوم شیخ گفته است که حدیث اول بر استحباب حمل شده است زیرا آنچه نفس سائلة ندارد، با مرگش آب را فاسد نمی کند و سام أبرص نیز از این دسته است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٨٤ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٤٨٤- ٩- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ بِئْرٌ یَخْرُجُ فِی مَائِهَا قِطَعُ جُلُودٍ قَالَ لَیْسَ بِشَیْ ءٍ إِنَّ الْوَزَغَ رُبَّمَا طُرِحَ جِلْدُهُ وَ قَالَ یَکْفِیکَ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ.

ص: ١٨٩

١- التهذیب ١- ٢٤٥- ٧٠٧، و الاستبصار ١- ٤١- ١١٤ و الفقیه ١- ٢١- ٣٢، و تقدم بتمامه فی الحدیث ١٩ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٢- التهذیب ١- ٢٤٥- ٧٠٨، و الاستبصار ١- ٤١- ١١٥.

٣- فی نسخة- فی البئر لیس قربه هامش المخطوط. و فی المصدر- فی الماء.

٤- لیس فی المصدر.

٥- الفقيه ١- ٢١- ٣١.

٦- الكافی ٣- ٥- ٥.

٧- الكافی ٣- ٦- ٩.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَّا أَنَّهُ قَالَ دَلْوٌ وَاحِدٌ (١).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثَيْمٍ نَحْوَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

عبدالله بن مغیره از کسی که نامش را ذکر کرده بود از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفتم: "چاهی که در آب آن تکه های پوست بیرون می آید." ایشان فرمودند: "چیزی نیست. وزغ گاهی پوست خود را می اندازد." و ایشان فرمودند: "یک دلو آب کافی است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٨٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٨٥- ١٠- (٣) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِيثَ مُتَعَدِّدَةٍ الْأَمْرُ بِنَزْحِ سَبْعِ دِلَاءٍ لِلْفَأْرَةِ.

******

ترجمه:

***

و در احادیث متعددی آمده است که برای موش هفت دلو آب کشیده شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٨٦ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٤٨٦- ١١- (٤) وَ فِی بَعْضِهَا خَمْسُ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

و در برخی از آنها پنج دلو.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٨٧ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٤٨٧- ١٢- (٥) وَ فِی حَدِیثٍ یُنْزَحُ الْمَاءُ کُلُّهُ.

وَ حَمَلَهُ الشَّیْخُ عَلَی التَّغَیُّرِ.

******

ترجمه:

***

و در حدیثی آمده است که تمام آب کشیده شود. و شیخ آن را بر تغییر (آب) حمل کرده است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٨٨ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٤٨٨- ١٣- (٦) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ نَزْحِ شَيْ ءٍ لِلْعَقْرَبِ وَ أَشْبَاهِهِ (٧).

******

ترجمه:

***

پیش تر اشاره شده است که دلیلی بر واجب بودن کشیدن آب برای عقرب و اشباه آن وجود ندارد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٨٩ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٤٨٩- ١٤- (٨) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي بِئْرٍ فَمَاتَتْ هَلْ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْ مَائِهَا قَالَ انْزَحْ مِنْ مَائِهَا سَبْعَ دِلَاءٍ ثُمَّ تَوَضَّأْ وَ لَا بَأْسَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي بِئْرٍ فَأُخْرِجَتْ وَ قَدْ تَقَطَّعَتْ هَلْ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْ مَائِهَا قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا عِشْرُونَ دَلْواً إِذَا تَقَطَّعَتْ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ وَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر در کتابش از برادرش (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از ایشان درباره موشی که در چاه بیفتد و بمیرد، پرسیدم. آیا وضو گرفتن از آن آب جایز است؟ ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن آب کشیده شود، سپس وضو بگیرید و مشکلی ندارد.' و پرسیدم درباره موشی که در چاه بیفتد و بیرون آورده شود و تکه تکه شده باشد. آیا وضو گرفتن از آن آب جایز است؟ ایشان فرمودند: 'بیست دلو از آن آب کشیده شود، اگر تکه تکه شده باشد، سپس وضو بگیرید و مشکلی ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۴۹۰- ۱۵- (۹) وَ سَیَأْتِی فِی حَدِیثِ مِنْهَالٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَمْرُ

ص: ۱۹۰

۱- الفقیه ۱- ۲۱- ۳۰.

۲- التهذیب ۱- ۴۱۹- ۱۳۲۵.

۳- تقدم فی الحدیثین ۱۲، ۱۳ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب. و فی الحدیث ۵ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب. و فی الأحادیث ۳، ۴، ۱۱ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب. و فی الأحادیث ۱، ۲، ۵ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب. و فی الحدیثین ۱، ۳ من هذا الباب.

۴- تقدم فی الحدیث ۷ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۵- تقدم فی الحدیث ۸ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۶- تقدم فی الحدیث ۵ من هذا الباب، و فی آخر الحدیث ۱۱ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۷- فی هامش المخطوط-" قد تقدم ما یدلّ علی عدم وجوب نزح شی ء للفأرة و غیرها" منه قده. و تقدم فی الأحادیث ۹، ۱۳، ۱۴ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۸- مسائل علی بن جعفر ۱۹۸- ۴۲۲.

۹- یأتی فی الحدیث ۷ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

بِنَزْحِ عَشْرِ دِلَاءٍ لِلْعَقْرَبِ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَ الِاخْتِلَافِ وَ وَجْهَ الْجَمْعِ سَابِقاً (۱).

******

ترجمه:

***

و در حدیث منهال از امام ابوعبدالله (علیه السلام) آمده است که درباره عقرب فرمودند: "ده دلو."

می گویم: "پیشتر وجه اختلاف و وجه جمع را شناختید."

***

۲۰- بَابُ مَا يُنْزَحُ لِلْعَذِرَةِ الْيَابِسَةِ وَ الرَّطْبَةِ وَ خُرْءِ الْكِلَابِ وَ مَا لَا نَصَّ فِيهِ

اشارة

(۲) ۲۰ بَابُ مَا يُنْزَحُ لِلْعَذِرَةِ الْيَابِسَةِ وَ الرَّطْبَةِ وَ خُرْءِ الْكِلَابِ وَ مَا لَا نَصَّ فِيهِ

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت افتادن مدفوع خشک و تر، فضله سگ و آنچه که نصی درباره آن نیست.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۴۹۱- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ یَعْنِی ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الصَّفَّارِ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بَحْرٍ (٤) عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَذِرَةِ تَقَعُ فِی الْبِئْرِ فَقَالَ یُنْزَحُ مِنْهَا عَشْرُ دِلَاءٍ فَإِنْ ذَابَتْ فَأَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره عذره ای که در چاه بیفتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'ده دلو از آن آب کشیده شود. اگر ذوب شود، چهل یا پنجاه دلو.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۹۲- ۲- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَذِرَةِ تَقَعُ فِی الْبِئْرِ قَالَ یُنْزَحُ مِنْهَا عَشْرُ دِلَاءٍ فَإِنْ ذَابَتْ فَأَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

علی بن ابی حمزه گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره عذره ای که در چاه بیفتد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'ده دلو از آن آب کشیده شود. اگر ذوب شود، چهل یا پنجاه دلو.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٩٣- ٣- (٦) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ كُرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی بِئْرٍ يَدْخُلُهَا مَاءُ الْمَطَرِ فِيهِ الْبَوْلُ وَ الْعَذِرَةُ وَ أَبْوَالُ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَاثُهَا وَ خُرْءُ

ص: ١٩١

١- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٠ فیه ٦ أحادیث.

٣- التهذیب ١- ٢٤٤- ٧٠٢ و الاستبصار ١- ٤١- ١١٦. و یأتی صدره فی الحدیث ٤ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٤- فی نسخة- یحیی هامش المخطوط.

٥- الکافی ٣- ٧- ١١.

٦- تقدم فی الحدیث ٣ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

الْكِلَابِ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَلْواً وَ إِنْ كَانَتْ مُبْخِرَةً (١).

******

ترجمه:

***

و پیشتر حدیث کردویه از امام ابوالحسن (علیه السلام) آمده است که فرمود: "در چاهی که آب باران در آن وارد می شود و در آن ادرار، عذره، ادرار و مدفوع حیوانات، و مدفوع سگ ها وجود دارد، سی دلو از آن آب کشیده شود و اگر بوی بد داشته باشد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٩٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٩٤- ٤- (٢) وَ نُقِلَ عَنِ الشَّيْخِ فِي الْمَبْسُوطِ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ ع أَنَّهُمْ قَالُوا يُنْزَحُ مِنْهَا أَرْبَعُونَ دَلْواً وَ إِنْ كَانَتْ مُبْخِرَةً.

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ بِهَذَا عَلَى مَا لَا نَصَّ فِيهِ (٣) وَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَبْلَهُ (٤) وَ بَعْضُهُمْ بِأَحَادِيثِ الطَّهَارَةِ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ نَزْحِ شَيْ ءٍ بِغَيْرِ نَصٍّ (٥) وَ بَعْضُهُمْ بِشُبُهَاتِ النَّجَاسَةِ عَلَى نَزْحِ الْجَمِيعِ.

******

ترجمه:

***

و از شیخ در کتاب "المبسوط" نقل شده است که ایشان از ائمه (علیهم السلام) روایت کرده اند که فرمودند: "چهل دلو از آن آب کشیده شود، اگر بوی بد داشته باشد."

می گویم: "برخی از آنها با این حدیث بر چیزی استدلال کرده اند که نصی در آن نیست و برخی دیگر با حدیث قبلی و برخی دیگر با احادیث طهارت بر عدم وجوب کشیدن چیزی بدون نص، و برخی دیگر با شبهات نجاست بر کشیدن همه ی آب استدلال کرده اند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٩٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٩٥- ٥- (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَمَّارٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهَا زِنْبِيلُ عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ أَوْ رَطْبَةٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ.

******

ترجمه:

***

و پیشتر حدیث عمار آمده است که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره چاهی که در آن سبدی از عذره خشک یا تر بیفتد، پرسیده شد. ایشان فرمودند: 'مشکلی نیست اگر در آن آب زیادی باشد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٩٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤٩٦- ٦- (٧) وَ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بِئْرِ مَاءٍ وَقَعَ فِيهَا زِنْبِيلٌ مِنْ عَذِرَةٍ رَطْبَةٍ أَوْ يَابِسَةٍ أَوْ زِنْبِيلٌ مِنْ سِرْقِينٍ أَ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى الْمَصْنَعِ الزَّائِدِ عَنِ الْكُرِّ أَوْ عَلَى أَنَّهُ لَا بَأْسَ بَعْدَ النَّزْحِ (۸) وَ هُمَا بَعِيدَانِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُ هَذَا الِاخْتِلَافِ وَ أَمْثَالِهِ (۹).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از ایشان درباره چاه آبی که در آن سبدی از عذره تر یا خشک یا سبدی از کود حیوانی بیفتد، پرسیدم. آیا وضو گرفتن از آن آب جایز است؟ ایشان فرمودند: 'مشکلی نیست.'"

می گویم: "شیخ این را بر چاهی که بیش از کر (۲۷۰ لیتر) آب دارد یا بر اینکه بعد از کشیدن آب مشکلی نیست، حمل کرده است. هر دو دور از ذهن است و پیشتر حکم این اختلاف و امثال آن آمده است."

***

ص: ۱۹۲

۱- ورد فی هامش المخطوط ما نصه" وجد بخط الشیخ فی الاستبصار" مبخرة" بضم المیم و سکون الباء و کسر الخاء و معناه المنتنة، و یروی بفتح المیم و الخاء و معناه موضع النتن، قاله الشهید فی الشرح".

۲- المبسوط ۱- ۱۲.

۳- منهم العلامة فی القواعد راجع إیضاح الفوائد ۱- ۲۱ و المبسوط ۱- ۱۲.

٤- و هو الشهيد الأول فی اللمعة ١- ٣٨.

٥- راجع جواهر الكلام ١- ٢٦٤.

٦- تقدم فی الحديث ١٥ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٧- تقدم فی الحديث ٨ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٨- راجع الاستبصار ١- ٤٢- ١١٨ ذيل الحديث ١١٨.

٩- تقدم فی ذيل الحديث ٢١ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٢١- بَابُ مَا يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِمَوْتِ الْإِنْسَانِ وَ لِلدَّمِ الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ

اشارة

(١) ٢١ بَابُ مَا يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ لِمَوْتِ الْإِنْسَانِ وَ لِلدَّمِ الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت مردن انسان و برای خون کم و زياد.

***

[رقم الحديث الكلی: ٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٩٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ شَاةً فَاضْطَرَبَتْ فَوَقَعَتْ فِی بِئْرِ مَاءٍ وَ أَوْدَاجُهَا تَشْخُبُ دَماً هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنْ ذَلِكَ (٣) الْبِئْرِ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ دَلْواً ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ وَ

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ دَجَاجَةً أَوْ حَمَامَةً فَوَقَعَتْ فِی بِئْرٍ هَلْ یَصْلُحُ أَنْ یُتَوَضَّأَ مِنْهَا قَالَ یُنْزَحُ (٤) مِنْهَا دِلَاءٌ یَسِیرَةٌ ثُمَّ یُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ یَسْتَقِی مِنْ بِئْرٍ فَیَرْعُفُ فِیهَا هَلْ یُتَوَضَّأُ مِنْهَا قَالَ یُنْزَحُ مِنْهَا دِلَاءٌ یَسِیرَةٌ (٥).

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ أَبِی الْحَسَنِ ع (٦)

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع (٧)

وَ رَوَی الصَّدُوقُ الْمَسْأَلَةَ الْأُولَی بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ (٨)

ص: ١٩٣

١- الباب ٢١ فیه ٥ أحادیث.

٢- التهذیب ١- ٢٤٦- ٧٠٩ قطعة من الحدیث ٧٠٩، و التهذیب ١- ٤٠٩- ١٢٨٨.

٣- فی نسخة الفقیه ١- ٢٠- ٢٩ تلک، منه قده.

٤- فی المصدر- ینزف.

٥- فی المصدر زیادة- ثمّ یتوضا منها.

٦- الکافی ٣- ٦- ٨.

٧- قرب الإسناد ٨٤.

٨- الفقیه ١- ٢٠- ٢٩.

وَ رَوَی الشَّیْخُ الْمَسْأَلَةَ الْأَخِیرَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر گفت: "از ایشان درباره مردی که گوسفندی را ذبح کرد و گوسفند تکان خورد و در چاه آب افتاد و خون از رگ هایش جاری شد، پرسیدم. آیا وضو گرفتن از آن چاه جایز است؟ ایشان فرمودند: 'بین سی تا چهل دلو از آن آب کشیده شود، سپس وضو بگیرید و مشکلی ندارد.' و پرسیدم درباره مردی که مرغ یا کبوتر را ذبح کرد و در چاه افتاد. آیا وضو گرفتن از آن چاه جایز است؟ ایشان فرمودند: 'چند دلو از آن آب کشیده شود، سپس وضو بگیرید.' و پرسیدم درباره مردی که از چاه آب می کشد و در چاه خونریزی می کند. آیا وضو گرفتن از آن چاه جایز است؟ ایشان فرمودند: 'چند دلو از آن آب کشیده شود.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۴۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۹۸- ۲- (۲) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ طَیْراً فَوَقَعَ بِدَمِهِ فِی الْبِئْرِ فَقَالَ یُنْزَحُ مِنْهَا دِلَاءٌ هَذَا إِذَا کَانَ ذَکِیّاً فَهُوَ هَکَذَا وَ مَا سِوَی ذَلِکَ مِمَّا یَقَعُ فِی بِئْرِ الْمَاءِ فَیَمُوتُ فِیهِ فَأَکْثَرُهُ الْإِنْسَانُ یُنْزَحُ مِنْهَا سَبْعُونَ دَلْواً وَ أَقَلُّهُ الْعُصْفُورُ یُنْزَحُ مِنْهَا دَلْوٌ وَاحِدٌ وَ مَا سِوَی ذَلِکَ فِی مَا بَیْنَ هَذَیْنِ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ إِنَّ رُوَاتَهَا ثِقَاتٌ وَ هِیَ مَعْمُولٌ عَلَیْهَا بَیْنَ الْأَصْحَابِ (۳).

******

ترجمه:

***

عمار ساباطی گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که پرنده ای را ذبح کرد و آن پرنده با خون خود در چاه افتاد، پرسیده شد. ایشان فرمودند: 'چند دلو از آن آب کشیده شود، این اگر ذبح شده باشد، همین گونه است. و هر چه که در چاه آب بیفتد و در آن بمیرد، بیشترینش انسان است که هفتاد دلو از آن کشیده شود، و کمترینش گنجشک است که یک دلو کشیده شود و ما بقی هر چه بین این دو است.'

مرحوم محقق در "المعتبر" گفته است: 'راویان این حدیث ثقه هستند و میان اصحاب بدان عمل می شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٤٩٩ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٩٩- ٣- (٤) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي الْبِئْرِ تَقْطُرُ فِيهَا قَطَرَاتٌ مِنْ بَوْلٍ أَوْ دَمٍ إِلَى أَنْ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا دِلَاءٌ.

******

ترجمه:

***

و پیشتر حدیث محمد بن اسماعیل بن بزیع از امام رضا (علیه السلام) آمده است که در چاهی که قطرات ادرار یا خون در آن می چکد، تا آنکه فرمود: "چند دلو از آن کشیده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۰۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۵۰۰- ٤- (۵) وَ حَدِيثُ زُرَارَةَ قَالَ: الدَّمُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيِّتُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ فِی ذَلِکَ کُلُّهُ وَاحِدٌ يُنْزَحُ مِنْهَا عِشْرُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

و حديث زراره گفت: "خون، شراب، ميت و گوشت خوک در اين موارد همه يکی هستند؛ بيست دلو از آن کشيده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۰۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۰۱- ۵- (٦) وَ حَدِيثُ کُرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهَا قَطْرَةُ دَمٍ أَوْ نَبِيذٍ مُسْکِرٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ خَمْرٍ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَلْواً.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ.

******

ترجمه:

***

و حدیث کردوی از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره چاهی که در آن قطره ای از خون یا شراب مسکر یا ادرار یا شراب بیفتد، آمده است که فرمود: "سی دلو از آن کشیده شود."

مرحوم شیخ این را بر استحباب حمل کرده است.

***

ص: ١٩٤

١- الاستبصار ١- ٤٤- ١٢٣.

٢- التهذیب ١- ٢٣٤- ٦٧٨.

٣- کتاب المعتبر ١٧.

٤- تقدم فی الحدیث ٢١ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فی الحدیث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٢٢- بَابُ مَا يُنْزَحُ لِوُقُوعِ الْمَيْتَةِ وَ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ

اشارة

(١) ٢٢ بَابُ مَا يُنْزَحُ لِوُقُوعِ الْمَيْتَةِ وَ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ

******

ترجمه:

***

باب مقداری که باید از چاه کشیده شود به علت افتادن مرده و غسل جنب.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۵۰۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَهَا رِيحٌ نُزِحَ مِنْهَا عِشْرُونَ دَلْواً (۳).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از امام ابوجعفر (علیه السلام) درباره چاهی که میته در آن بیفتد، پرسید. ایشان فرمودند: "اگر بوی بد داشته باشد، بیست دلو از آن کشیده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۰۳- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْجُنُبُ الْبِئْرَ نُزِحَ مِنْهَا سَبْعُ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از یکی از آن دو امام (علیهما السلام) نقل می کند که مثل آن را گفته و افزود: "اگر جنب در چاه وارد شود، هفت دلو از آن کشیده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٠٤ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٥٠٤- ٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْجُنُبُ الْبِئْرَ نُزِحَ مِنْهَا سَبْعَةُ (٦) دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

محمد از یکی از امام (علیهما السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر جنب در چاه وارد شود، هفت دلو از آن کشیده شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٠٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٥٠٥- ٤- (٧) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجُنُبِ يَدْخُلُ الْبِئْرَ فَيَغْتَسِلُ مِنْهَا (٨) قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا سَبْعُ دِلَاءٍ.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره جنب که وارد چاه شود و در آن غسل کند، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'هفت دلو از آن کشیده شود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٠٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٥٠٦- ٥- (٩) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ زُرَارَةَ أَنَّهُ یُنْزَحُ لِلْمَیْتَةِ عِشْرُونَ دَلْواً.

******

ترجمه:

***

پیشتر در حدیث زراره آمده است که برای میته بیست دلو آب کشیده شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٠٧ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٥٠٧- ٦- (١٠) وَ فِی حَدِیثِ الْحَلَبِیِّ لِوُقُوعِ الْجُنُبِ سَبْعُ دِلَاءٍ.

ص: ١٩٥

١- الباب ٢٢ فيه ٧ أحاديث.

٢- الفقيه ١- ٢١- ٣٤.

٣- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- هذا فی الجملة یصلح شاهدا لکون وجوب النزح مقیدا بالتغیر فتدبر. منه قده.

٤- التهذیب ١- ٢٤٤- ٧٠٣.

٥- التهذیب ١- ٢٤٤- ٧٠٤.

٦- کذا فی الأصل و فی المصدر- سبع.

٧- التهذیب ١- ٢٤٤- ٧٠٢.

٨- فی المصدر- فیها.

٩- تقدم فی الحدیث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

١٠- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

******

ترجمه:

***

و در حدیث حلبی آمده است که برای جنب که در چاه بیفتد، هفت دلو آب کشیده شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٠٨ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٥٠٨- ٧- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مِنْهَالٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْعَقْرَبُ تُخْرَجُ مِنَ الْبِئْرِ مَيْتَةً قَالَ اسْتَقِ مِنْهُ عَشَرَةَ دِلَاءٍ

قَالَ قُلْتُ: فَغَيْرُهَا مِنَ الْجِيَفِ قَالَ الْجِيَفُ كُلُّهَا سَوَاءٌ إِلَّا جِيفَةً قَدْ أُجِيفَتْ فَإِنْ كَانَتْ جِيفَةً قَدْ أُجِيفَتْ فَاسْتَقِ مِنْهَا مِائَةَ دَلْوٍ فَإِنْ غَلَبَ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَ مِائَةِ دَلْوٍ فَانْزَحْهَا كُلَّهَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ. (۲)

******

ترجمه:

***

منهال گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: عقرب مرده از چاه بیرون آورده شد." ایشان فرمودند: "ده دلو از آن آب کشیده شود." گفتم: "غیر از آن از لاشه ها چطور؟" ایشان فرمودند: "همه لاشه ها یکسان هستند مگر لاشه ای که متعفن شده باشد، اگر لاشه ای متعفن شده باشد، صد دلو از آن آب کشیده شود و اگر بعد از صد دلو همچنان بوی بد داشته باشد، تمام آب چاه را بکش."

می گویم: "شیخ این را بر استحباب حمل کرده است."

***

۲۳- بَابُ حُكْمِ التَّرَاوُحِ وَ مَا يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ مَعَ التَّغَيُّرِ

اشارة

(۳) ۲۳ بَابُ حُكْمِ التَّرَاوُحِ وَ مَا يُنْزَحُ مِنَ الْبِئْرِ مَعَ التَّغَيُّرِ

******

ترجمه:

***

باب حکم تراوح (مدت زمان) و مقداری که باید از چاه کشیده شود در صورت تغییر

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۵۰۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: وَ سُئِلَ عَنْ بِئْرٍ یَقَعُ فِیهَا کَلْبٌ أَوْ فَأْرَةٌ أَوْ خِنْزِیرٌ قَالَ تُنْزَفُ (٥) کُلُّهَا قَالَ الشَّیْخُ یَعْنِی إِذَا تَغَیَّرَ الْمَاءُ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَإِنْ غَلَبَ عَلَیْهِ الْمَاءُ فَلْیُنْزَفْ یَوْماً إِلَی اللَّیْلِ یُقَامُ (٦) عَلَیْهَا قَوْمٌ یَتَرَاوَحُونَ اثْنَیْنِ اثْنَیْنِ فَیَنْزِفُونَ یَوْماً إِلَی اللَّیْلِ وَ قَدْ طَهُرَتْ.

ص: ۱۹٦

۱- التهذیب ۱- ۲۳۱- ٦٦۷، و الاستبصار ۱- ۲۷- ۷۰.

۲- و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۱ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۲۳ فیه حدیث واحد.

٤- التهذیب ۱- ۲۸٤- ۸۳۲.

۵- نزفت ماء البئر نزفا، إذا نزحته کله، و أنزف القوم- إذا ذهب ماء بئرهم و انقطع. لسان العرب ۹- ۳۲٦.

٦- فی نسخة-" ثم یقام". منه قده، و کذلک فی المصدر.

وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ فِی الْأَبْوَابِ السَّابِقَةِ فِی حُكْمِ تَغَيُّرِ مَاءِ الْبِئْرِ بِالنَّجَاسَةِ وَقَعَ الْأَمْرُ فِی أَكْثَرِهَا بِنَزْحِ مَا يَذْهَبُ مَعَهُ التَّغَيُّرُ وَ فِی بَعْضِهَا بِنَزْحِ الْجَمِيعِ وَ يَنْبَغِی أَنْ يُحْمَلَ عَلَی عَدَمِ زَوَالِ التَّغَيُّرِ بِنَزْحِ الْبَعْضِ أَوْ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ إِنْ لَمْ يُحْمَلْ أَصْلُ النَّزْحِ فِی جَمِيعِ الصُّوَرِ مَعَ عَدَمِ التَّغَيُّرِ عَلَيْهِ لِمَا عَرَفْتَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۱).

******

ترجمه:

***

عمار ساباطی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) در حدیثی طولانی نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره چاهی که در آن سگ، موش یا خوک بیفتد، پرسیده شد." ایشان فرمودند: "تمام آب چاه کشیده شود." شیخ (رحمه الله) گفته است یعنی اگر آب تغییر کند، سپس امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر آب بر آن غالب باشد، چاه به مدت یک روز تا شب پاک شود؛ گروهی دو نفر دو نفر بر چاه ایستاده و آب آن را بکشند تا پاک شود."

و پیشتر احادیث زیادی به صورت متفرق در باب های گذشته در حکم تغییر آب چاه به دلیل نجاست آمده است. در بیشتر آن ها حکم بر کشیدن آبی که با آن تغییر از بین می رود داده شده است، و در برخی بر کشیدن همه ی آب حکم شده است. باید آن را بر عدم زوال تغییر با کشیدن بخشی از آب یا بر استحباب حمل کرد، اگر اصل کشیدن در تمام صور با عدم تغییر بر آن حمل نشود. و خدا داناتر است.

***

۲۴- بَابُ أَحْكَامِ تَقَارُبِ الْبِئْرِ وَ الْبَالُوعَةِ

اشارة

(۲) ۲٤ بَابُ أَحْكَامِ تَقَارُبِ الْبِئْرِ وَ الْبَالُوعَةِ

******

ترجمه:

***

باب احکام تقارب چاه و بالوعه(چاه فاضلاب)

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۱۰- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ كُلُّهُمْ قَالُوا قُلْنَا لَهُ بِئْرٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا يَجْرِي الْبَوْلُ قَرِيباً مِنْهَا أَ يُنَجِّسُهَا قَالَ فَقَالَ إِنْ كَانَتِ الْبِئْرُ فِي أَعْلَى (٤) الْوَادِي وَ الْوَادِي يَجْرِي فِيهِ الْبَوْلُ مِنْ تَحْتِهَا فَكَانَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ لَمْ يُنَجِّسْ ذَلِكَ شَيْ ءٌ وَ إِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ نَجَّسَهَا (٥) قَالَ وَ إِنْ كَانَتِ الْبِئْرُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي وَ يَمُرُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا وَ كَانَ بَيْنَ الْبِئْرِ وَ بَيْنَهُ تِسْعَةُ (٦) أَذْرُعٍ لَمْ يُنَجِّسْهَا وَ مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يُتَوَضَّأُ

ص: ۱۹۷

١- تقدم فی- أ- الحدیثین ٣ و ٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب. ب- الأحادیث ١ و ٤ و ٦ و ٧ و ١٠ من الباب ١٤ من هذه الأبواب. ج- الأحادیث ٤ و ٧ و ١١ من الباب ١٧ من هذه الأبواب. د- الحدیث ٤ من الباب ١٩ من هذه الأبواب. ه- الحدیث ٧ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٤ فیه ٨ أحادیث.

٣- الکافی ٣- ٧- ٢، و التهذیب ١- ٤١٠- ١٢٩٣.

٤- فی التهذیب ١- ٤١٠- ١٢٩٣" فوق الوادی" منه قده.

٥- فی الکافی ٣- ٧- ٢ ینجسها.

٦- فی نسخة" سبعة"، منه قده.

مِنْهُ قَالَ زُرَارَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ كَانَ مَجْرَى الْبَوْلِ بِلَصْقِهَا (١)- وَ كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَارٌ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَ إِنِ اسْتَقَرَّ مِنْهُ قَلِيلٌ فَإِنَّهُ لَا يَثْقُبُ الْأَرْضَ وَ لَا قَعْرَ لَهُ (٢) حَتَّى يَبْلُغَ الْبِئْرَ وَ لَيْسَ عَلَى الْبِئْرِ مِنْهُ بَأْسٌ فَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اسْتَنْقَعَ كُلُّهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣) وَ

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤) إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ فِي الْكِتَابَيْنِ قَوْلَهُ وَ إِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ نَجَّسَهَا.

وَ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهَا لَا بُدَّ مِنْ تَأْوِيلِهَا لِأَنَّ الْعَلَّامَةَ قَالَ فِي الْمُنْتَهَى إِنَّ الْقَائِلِينَ بِانْفِعَالِ الْبِئْرِ بِالْمُلَاقَاةِ مُتَّفِقُونَ عَلَى عَدَمِ حُصُولِ التَّنَجُّسِ بِمُجَرَّدِ التَّقَارُبِ فَلَا بُدَّ مِنْ تَأْوِيلِهِ عِنْدَهُمْ لِمُخَالَفَتِهِ لِإِجْمَاعِهِمْ (٥) وَ ذَكَرَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّغَيُّرِ أَوْ عَلَى الِاسْتِقْذَارِ وَ أَنَّ التَّنْجِيسَ وَ النَّهْيَ مَحْمُولَانِ عَلَى غَيْرِ الْحَقِيقَةِ لِضَرُورَةِ الْجَمْعِ (٦).

******

ترجمه:

***

عمار ساباطی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) در حدیثی طولانی نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره چاهی که در آن سگ، موش یا خوک بیفتد، پرسیده شد." ایشان فرمودند: "تمام آب چاه کشیده شود." شیخ (رحمه الله) گفته است یعنی اگر آب تغییر کند، سپس امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر آب بر آن غالب باشد، چاه به مدت یک روز تا شب پاک شود؛ گروهی دو نفر دو نفر بر چاه ایستاده و آب آن را بکشند تا پاک شود."

و پیشتر احادیث زیادی به صورت متفرق در باب های گذشته در حکم تغییر آب چاه به دلیل نجاست آمده است. در بیشتر آن ها حکم بر کشیدن آبی که با آن تغییر از بین می رود داده شده است، و در برخی بر کشیدن همه ی آب حکم شده است. باید آن را بر عدم زوال تغییر با کشیدن بخشی از آب یا بر استحباب حمل کرد، اگر اصل کشیدن در تمام صور با عدم تغییر بر آن حمل نشود. و خدا داناتر است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۱۱- ۲- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِیلَ السَّرَّاجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ أَبِی زَیْدٍ الْجَمَّازِ (۸) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

ص: ۱۹۸

۱- فی نسخة" بلزقها"، هو لزقی و بلزقی و لزیقی- و بالسین و الصاد فی اللغات الثلاث- بجنبی- هامش المخطوط- عن الصحاح ٤- ١٥٤٩.

۲- فی التهذیب ۱- ٤۱۰- ۱۲۹۳" و لا یغوله" منه قده.

۳- التهذیب ۱- ٤۱۰- ۱۲۹۳.

٤- الاستبصار ۱- ٤٦- ۱۲۸.

٥- المنتهی ۱۹.

٦- منتقی الجمان ۱- ٦٦.

۷- الکافی ۳- ۸- ۳، و رواه الشیخ فی التهذیب ۱- ٤۱۰- ۱۲۹۱ و الاستبصار ۱٤٥- ۱۲۷.

۸- فی المصدر-" الحمار".

سَأَلْتُهُ کَمْ أَدْنَی مَا یَکُونُ بَیْنَ الْبِئْرِ بِئْرِ الْمَاءِ وَ الْبَالُوعَةِ فَقَالَ إِنْ کَانَ سَهْلًا فَسَبْعُ أَذْرُعٍ وَ إِنْ کَانَ جَبَلًا فَخَمْسُ أَذْرُعٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمَاءَ یَجْرِی إِلَی الْقِبْلَةِ إِلَی یَمِینٍ وَ یَجْرِی عَنْ یَمِینِ الْقِبْلَةِ إِلَی یَسَارِ الْقِبْلَةِ وَ یَجْرِی عَنْ یَسَارِ الْقِبْلَةِ إِلَی یَمِینِ الْقِبْلَةِ وَ لَا یَجْرِی مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَی دُبُرِ الْقِبْلَةِ.

******

ترجمه:

***

از قدامه بن ابی زید الجمال، از برخی از اصحاب ما، از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل شده که فرمود: "از ایشان پرسیدم حداقل فاصله بین چاه آب و بالوعه چقدر باید باشد. ایشان فرمودند: 'اگر زمین هموار باشد، هفت ذراع، و اگر کوهستانی باشد، پنج ذراع.' سپس فرمود: 'آب به سمت قبله به سمت راست جریان دارد و از سمت راست قبله به سمت چپ قبله و از سمت چپ قبله به سمت راست قبله جریان دارد و از قبله به سمت پشت قبله جریان ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۱۲- ۳- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَالُوعَةِ تَكُونُ فَوْقَ الْبِئْرِ قَالَ إِذَا كَانَتْ فَوْقَ الْبِئْرِ فَسَبْعَةُ أَذْرُعٍ وَ إِذَا كَانَتْ أَسْفَلَ مِنَ الْبِئْرِ فَخَمْسَةُ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۲)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از حسن بن رباط از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل شده که گفت: "از ایشان درباره بالوعه که بالای چاه باشد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اگر بالای چاه باشد، هفت ذراع و اگر پایین تر از چاه باشد، پنج ذراع از هر طرف. و این مقدار زیاد است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۱۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۵۱۳- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلْنَا فِی دَارٍ فِیهَا بِئْرٌ إِلَی جَنْبِهَا بَالُوعَةٌ لَیْسَ بَیْنَهُمَا إِلَّا نَحْوٌ مِنْ ذِرَاعَیْنِ فَامْتَنَعُوا مِنَ الْوُضُوءِ مِنْهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَیْهِمْ فَدَخَلْنَا عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ تَوَضَّئُوا مِنْهَا فَإِنَّ لِتِلْكَ الْبَالُوعَةِ مَجَارِیَ تَصُبُّ فِی وَادٍ یَنْصَبُّ فِی الْبَحْرِ (٤).

******

ترجمه:

***

از حسن بن رباط از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل شده که گفت: "از ایشان درباره بالوعه که بالای چاه باشد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اگر بالای چاه باشد، هفت ذراع و اگر پایین تر از چاه باشد، پنج ذراع از هر طرف. و این مقدار زیاد است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥١٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٥١٤- ٥- (٥) وَ فِی کِتَابِ الْمُقْنِعِ قَالَ رُوِیَ إِذَا کَانَ بَیْنَهُمَا ذِرَاعٌ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ کَانَ مُبْخِراً إِذَا کَانَ الْبِئْرُ عَلَی أَعْلَی الْوَادِی.

ص: ١٩٩

١- الکافی ٣- ٧- ١.

٢- التهذیب ١- ٤١٠- ١٢٩٠، و الاستبصار ١- ٤٥- ١٢٦.

٣- الفقیه ١- ١٩- ٢٤.

٤- ورد فی هامش النسخة الثانیة من المخطوط ما نصه- یحتمل علمه علیه السلام بذلک و أن الاخبار به حقیقة لکنه بعید و یحتمل أن یکون قضیة ممکنة إشارة الی أن فرض ذلک مع احتماله و لو علی بعد یقتضی عدم النفرة من ذلک الماء و عدم الجزم بالملاقاة لما مر من أن کل ماء طاهر حتّی یعلم أنه قذر منه قده.

٥- المقنع ١٢.

******

ترجمه:

***

و در کتاب المقنع گفته شده است که روایت شده: "اگر بین چاه و بالوعه یک ذراع فاصله باشد، مشکلی ندارد و اگر بوی بد داشته باشد، وقتی چاه در بالای دره قرار دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۱۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۵۱۵- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبِئْرِ يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الْكَنِيفُ فَقَالَ لِي إِنَّ مَجْرَى الْعُيُونِ كُلِّهَا مِنْ (۲) مَهَبِّ الشَّمَالِ فَإِذَا كَانَتِ الْبِئْرُ النَّظِيفَةُ فَوْقَ الشَّمَالِ وَ الْكَنِيفُ أَسْفَلَ مِنْهَا لَمْ يَضُرَّهَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا أَذْرُعٌ وَ إِنْ كَانَ الْكَنِيفُ فَوْقَ النَّظِيفَةِ فَلَا أَقَلَّ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً وَ إِنْ كَانَتْ تُجَاهاً بِحِذَاءِ الْقِبْلَةِ وَ هُمَا مُسْتَوِيَانِ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ فَسَبْعَةُ أَذْرُعٍ.

******

ترجمه:

***

محمد بن سلیمان دَیْلَمی از پدرش نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره چاهی که در کنار آن دستشویی باشد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'جریان همه چشمه ها از سمت شمال است. بنابراین، اگر چاه تمیز بالاتر از سمت شمال باشد و دستشویی پایین تر از آن، ضرری

ندارد اگر بین آن ها چند ذراع فاصله باشد. و اگر دستشویی بالاتر از چاه باشد، فاصله نباید کمتر از دوازده ذراع باشد و اگر در مقابل هم و در جهت قبله باشند و در یک سطح قرار داشته باشند، فاصله هفت ذراع باشد.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٥١٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٥١٦- ٧- (٣) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الْبِئْرِ يَكُونُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْكَنِيفِ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ وَ أَقَلُّ وَ أَكْثَرُ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا قَالَ لَيْسَ يُكْرَهُ مِنْ قُرْبٍ وَ لَا بُعْدٍ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَ يُغْتَسَلُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَاءُ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَخْبَارَ الْمُتَقَدِّمَةَ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ (٤).

******

ترجمه:

***

پیشتر حدیث محمد بن قاسم از امام ابوالحسن (علیه السلام) آمده است که درباره چاهی که فاصله آن با دستشویی پنج ذراع یا بیشتر و کمتر باشد، گفته است که وضو گرفتن و غسل کردن از آن آب مشکلی ندارد تا زمانی که آب تغییر نکند. شیخ (رحمه الله) گفته است: "این نشان می دهد که احادیث پیشین همگی بر استحباب حمل می شوند."

***

[رقم الحديث الكلى: ٥١٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

۵۱۷- ۸- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبِئْرِ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا الْقَوْمُ وَ إِلَى جَانِبِهَا بَالُوعَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا عَشَرَةُ أَذْرُعٍ وَ كَانَتِ الْبِئْرُ الَّتِي يَسْتَقُونَ مِنْهَا مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ هَذَا وَ مَا أَشْبَهَهُ مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ.

******

ترجمه:

***

از علاء، از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل شده که گفت: "از ایشان درباره چاهی که مردم از آن وضو می گیرند و در کنار آن بالوعه ای قرار دارد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'اگر بین آن ها ده ذراع فاصله باشد و چاهی که از آن آب می کشند در جهت وادی باشد، مشکلی ندارد.'

می گویم: 'دانسته ای که این و مانند آن بر استحباب حمل می شود.'"

***

ص: ۲۰۰

۱- التهذیب ۱- ٤۱۰- ۱۲۹۲.

۲- فی نسخة" مع" منه قده.

۳- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ١٤، و فی الحدیث من الباب ۳ من هذه الأبواب.

٤- التهذیب ۱- ٤۱۱- ۱۲۹٤، و الاستبصار ۱- ٤٦- ۱۲۹.

۵- قرب الإسناد ١٦.

اَبْوَابُ الْمَاءِ الْمُضَافِ وَ الْمُسْتَعْمَلِ

۱- بَابُ أَنَّ الْمُضَافَ لَا يَرْفَعُ حَدَثاً وَ لَا يُزِيلُ خَبَثاً

اشارة

(۱) ۱ بَابُ أَنَّ الْمُضَافَ لَا يَرْفَعُ حَدَثاً وَ لَا يُزِيلُ خَبَثاً

******

ترجمه:

***

باب اینکه آب مضاف رفع حدث نمی کند و از بین برنده نجاست نیست.

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۱۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ اللَّبَنُ أَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ وَ الصَّعِيدُ.

******

ترجمه:

***

از ابو بصیر، از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل شده که گفت: "از ایشان درباره مردی که با خود شیر دارد و از آن برای وضو گرفتن جهت نماز استفاده می کند، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'نه، این فقط آب و خاک است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۱۹- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّبَنِ فَلَا يَتَوَضَّأْ بِاللَّبَنِ إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ أَوِ التَّيَمُّمُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَكْثَرُ أَحَادِيثِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ فِي أَبْوَابِ

ص: ۲۰۱

۱- الباب ۱ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ۱- ۱۸۸- ۵۴۰، و رواه فی الاستبصار ۱- ۱۴- ۲۶.

۳- التهذیب ۱- ۲۱۹- ۶۲۸، و الاستبصار ۱- ۱۵- ۲۸، و یأتی بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب الماء المضاف.

الْمَاءِ (۱) وَ النَّجَاسَاتِ (۲) وَ التَّيَمُّمِ (۳) وَ الْوُضُوءِ (۴) وَ الْغُسْلِ (۵) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۶) وَ مَا يُوهِمُ خِلَافَ ذَلِكَ سَيَأْتِي وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ وَ كُلُّهُ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ (۷).

******

ترجمه:

***

عبدالله بن مغیره از یکی از صادقین (علیهم السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر مردی نتواند به آب دسترسی داشته باشد و فقط شیر در دسترس باشد، نباید با شیر وضو بگیرد؛ فقط آب یا تیمم معتبر است." می گویم: "بیشتر احادیث کتاب طهارت که در بخش های مختلف آمده است، دلالت بر این دارند. در بخش های آب، نجاسات، تیمم، وضوء، غسل و دیگر موارد آمده است. و هر چه خلاف این را توهم دارد، بیان می شود و همه آن موافق با عموم است."

***

۲- بَابُ حُكْمِ النَّبِيذِ وَ اللَّبَنِ

اشارة

(۸) ۲ بَابُ حُكْمِ النَّبِيذِ وَ اللَّبَنِ

******

ترجمه:

***

باب حکم نبیذ و شیر

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

٥٢٠- ١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّبَنِ فَلَا يَتَوَضَّأْ بِاللَّبَنِ إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ أَوِ التَّيَمُّمُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ وَ كَانَ نَبِيذاً فَإِنِّي سَمِعْتُ حَرِيزاً يَذْكُرُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَدْ تَوَضَّأَ بِنَبِيذٍ وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ.

قَالَ الشَّيْخُ أَجْمَعَتِ الْعِصَابَةُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ (١٠) أَقُولُ: وَ يَأْتِي فِي النَّجَاسَاتِ وَ الْأَطْعِمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى نَجَاسَةِ النَّبِيذِ (١١)

١- تقدم فی الأحادیث ١، ٣، ٥، ١٠، ١٢ من الباب ٣ من أبواب الماء المطلق و کذلک فی الحدیث ٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٢- یأتی فی الحدیث ٥ من الباب ٩ من أبواب النجاسات.

٣- یأتی فی الباب ١- ٣ من أبواب التیمم.

٤- یأتی فی الباب ١٥ و الحدیثین ٨، ١١ من الباب ٢٦ و الحدیثین ١، ٢ من الباب ٣٠ و الحدیث ١ من الباب ٣٧ و الحدیث ٢ من الباب ٥٠ و الحدیث ١ من الباب ٥١ من أبواب الوضوء.

٥- یأتی فی الحدیثین ١، ٢ من الباب ٩ من أبواب الأغسال المسنونة.

٦- یأتی فی الأحادیث ١٠- ١٥ من الباب ٢٦ من أبواب الجنابة.

٧- و ما یوهم خلاف ذلک یأتی فی الباب القادم.

٨- الباب ٢ فیه ٣ أحادیث.

٩- التهذیب ١- ٢١٩- ٦٢٨ قطعة من حدیث ٦٢٨، و الاستبصار ١- ١٥- ٢٨.

١٠- الخلاف- کتاب الطهارة- مسألة ٦.

١١- یأتی فی الباب ٣٨ من أبواب النجاسات.

وَ تَحْرِيمِهِ (۱) وَ وُجُوبِ اجْتِنَابِهِ (۲) فَيَجِبُ حَمْلُ هَذَا عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُعَارَضَةِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَ لِلْإِجْمَاعِ وَ لِمُوَافَقَتِهِ لِأَشْهَرِ مَذَاهِبِ الْعَامَّةِ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي بَيَانِ النَّبِيذِ الْمَذْكُورِ (۳).

******

ترجمه:

***

عبدالله بن مغیره از یکی از صادقین (علیهم السلام) نقل می کند که فرمودند: "اگر مردی نتواند به آب دسترسی داشته باشد و فقط شیر در دسترس باشد، نباید با شیر وضو بگیرد؛ فقط آب یا تیمم معتبر است. اگر آب در دسترس نبود و شراب موجود بود، من شنیدم که حریز در حدیثی ذکر کرده است که پیامبر (صلی الله علیه وآله) با شراب وضو گرفتند و دسترسی به آب نداشتند."

شیخ (رحمه الله) گفته است: "اجماع اصحاب این است که وضو گرفتن با شراب جایز نیست." می گویم: "در نجاسات و طعام ها چیزی دلالت بر وجوب اجتناب از آن دارد. بنابراین، باید این حدیث را بر تقیه حمل کرد به دلیل معارضت با احادیث متواتر و اجماع و موافقت با مشهورترین مذاهب عامه، یا باید آن را بر چیزی که در بیان شراب ذکر شده، حمل کرد."

***

[رقم الحديث الكلي: ۵۲۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۲۱- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطِ (٥) عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ النَّسَّابَةِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ حَلَالٌ فَقَالَ إِنَّا نَنْبِذُهُ فَنَطْرَحُ فِيهِ الْعَكَرَ وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَقَالَ شَهْ شَهْ (٦) تِلْكَ الْخَمْرَةُ الْمُنْتِنَةُ

قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَأَیَّ نَبِیذٍ تَعْنِی فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِینَةِ شَکَوْا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص تَغَیُّرَ الْمَاءِ وَ فَسَادَ طَبَائِعِهِمْ فَأَمَرَهُمْ أَنْ یَنْبِذُوا فَکَانَ الرَّجُلُ یَأْمُرُ خَادِمَهُ أَنْ یَنْبِذَ لَهُ فَیَعْمِدُ إِلَی کَفٍّ مِنْ تَمْرٍ فَیَقْذِفُ بِهِ فِی الشَّنِّ (۷) فَمِنْهُ شُرْبُهُ وَ مِنْهُ طَهُورُهُ فَقُلْتُ وَ کَمْ کَانَ عَدَدُ التَّمْرِ الَّذِی فِی الْکَفِّ فَقَالَ مَا حَمَلَ الْکَفُّ فَقُلْتُ وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَیْنِ فَقَالَ رُبَّمَا کَانَتْ وَاحِدَةً وَ رُبَّمَا کَانَتِ اثْنَتَیْنِ فَقُلْتُ وَ کَمْ کَانَ یَسَعُ

۱- یأتی فی الأبواب ۱، ۱۷، ۱۸، ۲٤ من أبواب الأشربة المحرمة.

۲- یأتی فی الباب ۱۳ من أبواب الأشربة المحرمة.

۳- یأتی فی الحدیث الآتی و الأحادیث ۹، ۱۱ من الباب ۳۸ من أبواب النجاسات و کذلک الأحادیث ۱، ۳، ٥ من الباب ۲٤ من أبواب الأشربة المحرمة.

٤- الکافی ۱- ۳٥۰- ٦ و فی الکافی ٦- ٤۱٦- ۳، و أورد قطعا منه فی الحدیث ٤ من الباب ۳۸ من أبواب الوضوء و فی الحدیث ٥ من الباب ۲۹ من أبواب مقدّمة الطلاق و شرائطه و فی الحدیث ۸ من الباب ۲ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٥- فی المصدر- الحناط،" راجع معجم رجال الحدیث ۱۲- ۸٤ و معجم رجال الحدیث ۱۷- ٥۸".

٦- شه- کلمة استقذار و استقباح" مجمع البحرین ٦- ۳٥۱".

۷- فی هامش الأصل، منه قده ما لفظه-" الشن- القربة الخلق". الصحاح ٥- ۲۱٤٦.

الشَّنُّ مَاءً فَقَالَ مَا بَیْنَ الْأَرْبَعِینَ إِلَی الثَّمَانِینَ إِلَی مَا فَوْقَ ذَلِکَ فَقُلْتُ بِأَیِّ الْأَرْطَالِ فَقَالَ أَرْطَالِ مِکْیَالِ الْعِرَاقِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از کلبی نسابه نقل شده که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره نبید (نوشیدنی تخمیری) پرسید. ایشان فرمودند: "حلال است." او گفت: "ما آن را درست می کنیم و در آن عکر (ته نشین) و چیزهای دیگری می ریزیم." ایشان فرمودند: "نه، نه، این شراب بدبو است." گفتم: "فدایت شوم، پس چه نوع نبیدی منظور شماست؟" ایشان فرمودند: "اهالی مدینه به رسول الله (صلی الله علیه وآله) از تغییر طعم آب و فساد مزاج ها شکایت کردند. ایشان دستور دادند که نبید درست کنند. هر مردی به خدمتکارش دستور می داد که یک کف پر از خرما را در مشک بیندازد. از آن هم می نوشیدند و هم برای طهارت استفاده می کردند." پرسیدم: "چند خرما در آن کف دست بود؟" فرمودند: "به اندازه ای که کف دست جا بگیرد." گفتم: "یک خرما یا دو خرما؟" فرمودند: "گاهی یک خرما و گاهی دو خرما." پرسیدم: "مشک چقدر آب را نگه می داشت؟" فرمودند: "بین چهل تا هشتاد ارطال یا بیشتر." گفتم: "با چه نوع ارطال؟" فرمودند: "ارطال مکیال عراق."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۲۲- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ بِالنَّبِیذِ لِأَنَّ النَّبِیَّ ص قَدْ تَوَضَّأَ بِهِ وَ کَانَ ذَلِکَ مَاءً قَدْ نُبِذَتْ فِیهِ تُمَیْرَاتٌ وَ کَانَ صَافِیاً فَوْقَهَا فَتَوَضَّأَ بِهِ.

أَقُولُ: فَالنَّبِیذُ الْمَذْکُورُ لَمْ یَخْرُجْ عَنْ کَوْنِهِ مَاءً مُطْلَقاً فَلَا إِشْکَالَ فِی شُرْبِهِ وَ الطَّهَارَةِ بِهِ لِمَا تَقَدَّمَ (۳).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "اشکالی در وضو گرفتن با نبید وجود ندارد، زیرا پیامبر (صلی الله علیه وآله) با آن وضو گرفتند و آن آب بود که در آن چند خرما انداخته شده بود و صاف بود، بنابراین با آن وضو گرفتند."

می گویم: "بنابراین، نبید مذکور از حالت آب مطلق خارج نشده است، پس اشکالی در نوشیدن و طهارت با آن نیست همانطور که قبلاً بیان شد."

***

۳- بَابُ حُكْمِ مَاءِ الْوَرْدِ

اشارة

(٤) ۳ بَابُ حُكْمِ مَاءِ الْوَرْدِ

******

ترجمه:

***

باب حکم آب گل محمدی

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۲۳- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَغْتَسِلُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَ يَتَوَضَّأُ بِهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِکَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ثُمَّ قَالَ هَذَا خَبَرٌ شَاذٌّ أَجْمَعَتِ الْعِصَابَةُ عَلَى تَرْکِ الْعَمَلِ بِظَاهِرِهِ قَالَ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَکُونَ الْمُرَادُ بِمَاءِ الْوَرْدِ الْمَاءَ الَّذِی وَقَعَ فِيهِ الْوَرْدُ فَإِنَّ ذَلِکَ يُسَمَّى مَاءَ وَرْدٍ وَ إِنْ لَمْ يَکُنْ مُعْتَصَراً مِنْهُ (٦) أَقُولُ: وَ يُمْکِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا مَرَّ (٧) وَ لَا رَيْبَ أَنَّ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ

١- التهذيب ١- ٢٢٠- ٦٢٩، و الاستبصار ١- ١٦- ٢٩.

٢- الفقيه ١- ١٥- ٢٠ قطعة من الحديث ٢٠.

٣- تقدم فی الأحاديث السابقة من هذا الباب.

٤- الباب ٣ فيه حديث واحد.

٥- الكافی ٣- ٧٣- ١٢.

٦- التهذيب ١- ٢١٨- ٦٢٧ و الاستبصار ١- ١٤- ٢٧.

٧- تقدم فی ذيل الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

الشَّيْخُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ إِطْلَاقِ الِاسْمِ فَتَجُوزُ الطَّهَارَةُ بِهِ لِدُخُولِهِ تَحْتَ النَّصِّ.

******

ترجمه:

***

یونس از امام ابوالحسن (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره مردی که با آب گلاب غسل می کند و با آن برای نماز وضو می گیرد، پرسیدم. ایشان فرمودند: 'مشکلی ندارد.'"

مرحوم شیخ به سند خود از محمد بن یعقوب نیز این را روایت کرده و سپس گفته است: "این خبر شاذ است و اصحاب بر ترک عمل به ظاهر آن اجماع کرده اند. و احتمال دارد که منظور از آب گلاب، آبی باشد که گل در آن قرار داده شده، زیرا آن نیز به آب گلاب نامیده می شود، حتی اگر عصاره گل نباشد."

می گویم: "ممکن است این بر تقیه حمل شود به دلیل آنچه گذشت و هیچ شکی نیست که آنچه مرحوم شیخ اشاره کرده، از اطلاق نام خارج نشده و بنابراین، طهارت با آن جایز است زیرا تحت نص قرار دارد."

***

٤- بَابُ حُكْمِ الرِّيقِ

اشارة

(١) ٤ بَابُ حُكْمِ الرِّيقِ

******

ترجمه:

***

باب حکم آب دهان

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٢٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: لَا يُغْسَلُ بِالْبُزَاقِ شَیْ ءٌ غَيْرُ الدَّمِ.

******

ترجمه:

***

از غياث، از امام ابوعبدالله (عليه السلام)، از پدرش (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: "با بزاق (آب دهان) چيزی جز خون شسته نشود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٢٥- ٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُغْسَلَ الدَّمُ بِالْبُصَاقِ.

******

ترجمه:

***

از غياث بن ابراهيم، از امام ابوعبدالله (عليه السلام)، از پدرش، از امام علی (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: "اشكالی ندارد كه خون با بزاق (آب دهان) شسته شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٢٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٢٦- ٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ رُوِيَ أَنَّهُ لَا يُغْسَلُ بِالرِّيقِ شَيْ ءٌ إِلَّا الدَّمُ.

أَقُولُ: يَجِبُ حَمْلُ هَذِهِ الْأَخْبَارِ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى جَوَازِ إِزَالَةِ الدَّمِ بِالرِّيقِ وَ إِنِ احْتَاجَ بَعْدَهُ إِلَى التَّطْهِيرِ بِالْمَاءِ لِمَا سَبَقَ وَ غَيْرِهِ (٥).

******

ترجمه:

***

محمد بن يعقوب گفت: "روايت شده كه با آب دهان چيزى جز خون شسته نمى شود." مى گويم: "بايد اين اخبار را بر تقيه يا جواز از بين بردن خون با آب دهان حمل كرد، حتى اگر بعد از آن نياز به تطهير با آب باشد."

***

٥- بَابُ نَجَاسَةِ الْمُضَافِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ وَ إِنْ كَانَ كَثِيراً وَ كَذَا الْمَائِعَاتُ

اشارة

(٦) ٥ بَابُ نَجَاسَةِ الْمُضَافِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ وَ إِنْ كَانَ كَثِيراً وَ كَذَا الْمَائِعَاتُ

******

ترجمه:

***

باب نجاست آب مضاف با ملاقات نجاست و حتی اگر زیاد باشد، همچنین مایعات دیگر.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۵۲۷- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی

ص: ۲۰۵

۱- الباب ٤ فیه ۳ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ٤۲۳- ۱۳۳۹.

۳- التهذیب ۱- ٤۲۵- ۱۳۵۰.

٤- الکافی ۳- ۵۹- ۸.

۵- لما سبق فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

٦- الباب ۵ فیه ۳ أحادیث.

۷- التهذیب ۹- ۸۵- ۳٦۰، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۲ من الباب ٦ من أبواب ما یکتسب به من کتاب التجارة. و أورده کذلک عنه و عن الکافی فی الحدیث ۲ من الباب ٤۳ من أبواب الأطعمة المحرمة.

عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِی السَّمْنِ فَمَاتَتْ فَإِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقِهَا وَ مَا يَلِيهَا وَ كُلْ مَا بَقِیَ وَ إِنْ كَانَ ذَائِباً فَلَا تَأْكُلْهُ وَ اسْتَصْبِحْ بِهِ وَ الزَّيْتُ مِثْلُ ذَلِكَ.

******

ترجمه:

***

زراره از امام ابوجعفر (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر موش در چربی بیفتد و بمیرد، اگر چربی جامد باشد، آن را و اطرافش را بردار و مابقی را بخور. اما اگر ذوب شده باشد، آن را نخور و از آن برای روشنایی استفاده کن. و درباره روغن نیز همین حکم است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۲۸- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ وَقَعَتْ فَأْرَةٌ فِي خَابِيَةٍ فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ فَمَا تَرَى فِي أَكْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تَأْكُلْهُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الْفَأْرَةُ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أَتْرُكَ طَعَامِي مِنْ أَجْلِهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع- إِنَّكَ لَمْ تَسْتَخِفَّ بِالْفَأْرَةِ وَ إِنَّمَا اسْتَخْفَفْتَ بِدِينِكَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَيْتَةَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ.

******

ترجمه:

***

از جابر، از امام ابوجعفر (علیه السلام) نقل شده که فرمود: "مردی نزد ایشان آمد و گفت: 'موشی در خابیه ای (خمره ای) که در آن چربی یا روغن بود، افتاد. نظر شما درباره خوردن آن چیست؟' امام ابوجعفر (علیه السلام) فرمودند: 'آن را نخور.' مرد گفت: 'موش از نظر من اهمیتی ندارد که به

خاطر آن از غذایم صرف نظر کنم.' امام ابوجعفر (علیه السلام) فرمودند: 'تو موش را ناچیز نشمرده ای، بلکه دینت را خوار شمرده ای. خداوند از هر چیزی میته را حرام کرده است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۲۹- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ عَلِیّاً ع سُئِلَ عَنْ قِدْرٍ طُبِخَتْ وَ إِذَا فِی الْقِدْرِ فَأْرَةٌ قَالَ یُهَرَاقُ مَرَقُهَا وَ یُغْسَلُ اللَّحْمُ وَ یُؤْکَلُ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: وَ النُّصُوصُ فِی ذَلِکَ کَثِیرَةٌ تَأْتِی فِی النَّجَاسَاتِ (۵) وَ کِتَابِ الْأَطْعِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (٦).

******

ترجمه:

***

از سکونی، از امام جعفر (علیه السلام)، از پدرش نقل شده که امام علی (علیه السلام) درباره دیگی که در آن موش پیدا شده است، پرسیده شد. ایشان فرمودند: "آبگوشت آن ریخته شود و گوشت شسته شده و خورده شود."

***

١- التهذيب ١- ٤٢٠- ١٣٢٧، و الاستبصار ١- ٢٤- ٦٠.

٢- الاستبصار ١- ٢٥- ٦٢، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٤٤ من کتاب الأطعمة المحرمة.

٣- الکافی ٦- ٢٦١- ٣.

٤- التهذیب ٩- ٨٦- ٣٦٥.

٥- یأتی فی الحدیث ٨ من الباب ٣٨، و الحدیث ١ من الباب ٥١، و الحدیث ٢ من الباب ٦٤، و الحدیث ١ من الباب ١٤ من النجاسات.

٦- یأتی فی الأحادیث ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٧ من الباب ٤٣، و الحدیث ١ من الباب ٤٤، و الحدیث ٣ من الباب ٤٥ من أبواب الأطعمة المحرمة، و کذلک الباب ٦ من أبواب ما یکتسب به.

٦- بَابُ کَرَاهَةِ الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ أُسْخِنَ بِالشَّمْسِ فِی الآنِیَةِ وَ أَنْ یُعْجَنَ بِهِ

اشارة

(١) ٦ بَابُ کَرَاهَةِ الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ أُسْخِنَ بِالشَّمْسِ فِی الآنِیَةِ وَ أَنْ یُعْجَنَ بِهِ

******

ترجمه:

***

باب مکروه بودن طهارت با آبی که در آینه ها با تابش خورشید گرم شده و اینکه با آن خمیر درست شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٣٠ - رقم الحدیث الباب: ١]

۵۳۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى عَائِشَةَ- وَ قَدْ وَضَعَتْ قُمْقُمَتَهَا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ يَا حُمَيْرَاءُ مَا هَذَا قَالَتْ أَغْسِلُ رَأْسِي وَ جَسَدِي قَالَ لَا تَعُودِي فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ (۳).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٤)

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۵).

******

ترجمه:

***

ابراهیم بن عبد الحمید،از حضرت ابی الحسن علیه السّلام،حضرت فرمودند:رسول خدا صلّی الله علیه و آله بر عائشه وارد شدند در حالی که وی ظرف آبش را در آفتاب گذارده بود حضرت فرمودند:ای حمیراء این چیست ؟ عرض کرد:سر و بدنم را با آن می شویم. حضرت فرمودند:این کار را تکرار مکن زیرا موجب برص می شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۳۱- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَاءُ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ لَا تَتَوَضَّئُوا بِهِ وَ لَا تَغْتَسِلُوا بِهِ وَ لَا تَعْجِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۷)

ص: ۲۰۷

۱- الباب ٦ فيه ۳ أحاديث.

۲- التهذيب ۱- ٣٦٦- ۱۱۱۳، و الاستبصار ۱- ۳۰- ۷۹.

۳- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- حكم المحقق فی المعتبر بصحة هذه الرواية و اعترض عليه صاحب المدارک بما لا وجه له يعتمد على اصطلاحهم. منه قده.

٤- المقنع ۸.

٥- علل الشرائع ۲۸۱- ۱ و عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲- ۸۲- ۱۸.

٦- الكافی ۳- ۱٥- ٥.

۷- التهذيب ۱- ۳۷۹- ۱۱۷۷.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از اسماعيل بن ابی زياد، از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: "پيامبر (صلی الله عليه وآله) گفتند: 'با آبی كه توسط آفتاب گرم شده است، وضو نگيريد، غسل نكنيد و خمير درست نكنيد، زيرا اين باعث بروز برص می شود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۳۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۳۲- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَوَضَّأَ الْإِنْسَانُ بِالْمَاءِ الَّذِی يُوضَعُ فِی الشَّمْسِ.

أَقُولُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى نَفْیِ التَّحْرِيمِ وَ مَا تَقَدَّمَ عَلَى الْكَرَاهِيَةِ (۳) فَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَهُمَا وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى الْكَرَاهَةِ فِی آدَابِ الْحَمَّامِ فِی أَحَادِيثِ النُّورَةِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ (٤).

******

ترجمه:

***

محمد بن سنان از برخی از اصحاب ما، از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اشکالی ندارد که انسان با آبی که در آفتاب گذاشته شده است، وضو بگیرد."

می گویم: "این دلالت بر نفی تحریم دارد و آنچه قبلاً آمده، بر کراهت دلالت دارد. بنابراین، بین این دو منافاتی نیست و احادیثی که بر کراهت دلالت دارند، در آداب حمام در احادیث نوره روز چهارشنبه ذکر شده اند."

***

۷- بَابُ كَرَاهَةِ الطَّهَارَةِ بِالْمَاءِ الَّذِی يُسَخَّنُ بِالنَّارِ فِی غُسْلِ الْأَمْوَاتِ وَ جَوَازِهِ فِی غُسْلِ الْأَحْيَاءِ

اشارة

(٥) ٧ بَابُ كَرَاهَةِ الطَّهَارَةِ بِالْمَاءِ الَّذِی یُسَخَّنُ بِالنَّارِ فِی غُسْلِ الْأَمْوَاتِ وَ جَوَازِهِ فِی غُسْلِ الْأَحْیَاءِ

******

ترجمه:

***

باب مکروه بودن طهارت با آبی که با آتش گرم شده در غسل اموات و جواز آن در غسل احیا.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٣٣ - رقم الحدیث الباب: ١]

٥٣٣- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ فَضَالَةَ (٧) عَنْ أَبَانٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا یُسَخَّنُ الْمَاءُ لِلْمَیِّتِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی أَیْضاً مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (٨).

١- علل الشرائع- ٢٨١- ٢.

٢- التهذیب ١- ٣٦٦- ١١١٤.

٣- تقدم فی الحدیث ٢ من هذا الباب.

٤- یأتی فی الحدیث ٤ من الباب ٤٠ من أبواب آداب الحمام.

٥- الباب ٧ فیه حدیثان.

٦- التهذیب ١- ٣٢٢- ٩٣٨، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ١٠ من أبواب غسل المیت.

۷- لیس فی المصدر و ما فی المتن ورد فی الوافی ٤- ۱۵۰ المجلد ۳ و ترتیب التهذیب ۱- ۸۰.
۸- یأتی فی الباب ۱۰ من أبواب غسل المیت.

******

***

زراره نقل می کند که امام ابوجعفر (علیه السلام) فرمودند: "آب برای میت گرم نمی شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٣٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٥٣٤- ۲- (۱) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ تُصِیبُهُ الْجَنَابَةُ فِی أَرْضٍ بَارِدَةٍ وَ لَا یَجِدُ الْمَاءَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ ذَکَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ اضْطُرَّ إِلَیْهِ وَ هُوَ مَرِیضٌ فَأَتَوْهُ بِهِ مُسَخَّناً فَاغْتَسَلَ فَقَالَ لَا بُدَّ مِنَ الْغُسْلِ (۲).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ بِعُمُومِهِ وَ إِطْلَاقِهِ (٤).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم می گوید: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که در سرزمین سردی جنب شود و آب پیدا نکند، پرسیدم. تا اینکه امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتند که او مجبور به

استفاده از آن بود و بیمار بود، بنابراین آب گرم برایش آوردند و او غسل کرد. پس امام فرمودند: 'باید غسل کند.'"

***

۸- بَابُ أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَعْمَلَ فِی الْوُضُوءِ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ وَ کَذَا بَقِیَّةُ مَائِهِ

اشارة

(۵) ۸ بَابُ أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَعْمَلَ فِی الْوُضُوءِ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ وَ کَذَا بَقِیَّةُ مَائِهِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه آب استفاده شده در وضو پاک و پاک کننده است، همینطور باقی مانده آب آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۵۳۵- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ ص إِذَا تَوَضَّأَ أُخِذَ مَا یَسْقُطُ مِنْ وُضُوئِهِ فَیَتَوَضَّئُونَ بِهِ (۷).

١- التهذيب ١- ١٩٨- ٥٧٦، و الاستبصار ١- ١٦٣- ٥٦٤.

٢- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- حدیث محمّد بن مسلم مخصوص بالاضطرار لأنا نقول لا نص فی الکراهة حال الاختیار و النصّ العام شامل للبارد و الحار. منه قده.

٣- تقدم ما یدلّ علی الحکم الثانی فی الباب ٧ من أبواب الماء المطلق.

٤- یأتی فی الباب ١٠ من أبواب غسل المیت، و الأحادیث ١ و ٤ و ٦ و ٧ من الباب ١، و الحدیث ١ من الباب ١٣، و الحدیث ١ و ٢ من الباب ٢٧ من أبواب آداب الحمام.

٥- الباب ٨ فیه ٤ أحادیث.

٦- التهذیب ١- ٢٢١- ٦٣١.

٧- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- ذکر الشهید فی الذکری أن الماء المستعمل فی نفل الغسل أولی بجواز الاستعمال من ماء الوضوء و ان الخلاف مخصوص بالمستعمل فی غسل الجنابة و رجح جواز استعماله کذلک جمع من المحققین. منه قده. راجع الذکری ١٢ بتصرف.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١).

******

ترجمه:

***

زراره از یکی از ایشان (علیهم السلام) نقل می کند که فرمود: "وقتی پیامبر (صلی الله علیه وآله) وضو می گرفتند، آنچه از وضوی ایشان می ریخت، گرفته می شد و با آن وضو می گرفتند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٣٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٥٣٦- ٢- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ أَمَّا الْمَاءُ الَّذِی یَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِهِ فَیَغْسِلُ بِهِ وَجْهَهُ وَ یَدَهُ فِی شَیْ ءٍ نَظِیفٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ یَأْخُذَهُ غَیْرُهُ وَ یَتَوَضَّأَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن سنان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) در حدیثی نقل می کند که فرمود: "اما آبی که مردی با آن وضو می گیرد و در ظرف تمیزی صورت و دستش را می شوید، اشکالی ندارد که دیگری آن را بگیرد و با آن وضو بگیرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٣٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٥٣٧- ٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: سُئِلَ عَلِیٌّ ع أَ یُتَوَضَّأُ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِینَ- أَحَبُّ إِلَیْکَ أَوْ یُتَوَضَّأُ مِنْ رَکْوٍ أَبْیَضَ مُخَمَّرٍ قَالَ لَا بَلْ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِینَ- فَإِنَّ أَحَبَّ دِینِکُمْ إِلَی اللَّهِ الْحَنِیفِیَّةُ السَّمْحَةُ السَّهْلَةُ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "از امام علی (علیه السلام) پرسیده شد که آیا وضو گرفتن از باقیمانده وضوی جماعت مسلمانان را بیشتر دوست دارند یا وضو گرفتن از ظرفی سفید و پوشیده؟ ایشان فرمودند: 'نه، بلکه از باقیمانده وضوی جماعت مسلمانان، زیرا دینی که بیشتر مورد علاقه خداوند است، دین حنیف ساده و آسان است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۳۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۵۳۸- ٤- (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ الْعَرْزَمِیِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع کَانَ یَشْرَبُ وَ هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِماً فَالْتَفَتَ إِلَی الْحَسَنِ ع فَقَالَ (٥) یَا بُنَیَّ إِنِّی رَأَیْتُ جَدَّکَ رَسُولَ اللَّهِ ص صَنَعَ هَکَذَا (٦).

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٧).

******

ترجمه:

***

حاتم بن اسماعیل از امام ابوعبدالله (علیه السلام)، از پدرش نقل می کند که امیرالمؤمنین (علیه السلام) ایستاده آب می نوشید و سپس از باقیمانده وضویش نیز ایستاده نوشید. سپس به امام حسن (علیه السلام) نگاه کرد و فرمود: "پسرم، من دیدم که جدت رسول الله (صلی الله علیه وآله) چنین کرد."

***

۱- الفقیه ۱- ۱۲- ۱۷.

۲- التهذیب ۱- ۲۲۱- ٦۳۰، و رواه فی الاستبصار ۱- ۲۷- ۷۱.

۳- الفقیه ۱- ۱۲- ۱٦.

٤- المحاسن- ۵۸۰- ۵۰.

۵- فی المصدر زیادة- بابی أنت و أمی.

٦- ورد فی هامش النسخة الثانیة من المخطوط ما نصه- الشرب من قیام و یأتی تخصیصه بالنهار فی الاشربة منه قده.

۷- یأتی فی الحدیث ۱۳ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۹- بَابُ حُکْمِ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِی الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ مَا یَنْتَضِحُ مِنْ قَطَرَاتِ مَاءِ الْغُسْلِ فِی الْإِنَاءِ وَ غَیْرِهِ وَ حُکْمِ الْغُسَالَةِ۱٤٦۵

اشارة

(۱) ۹ بَابُ حُکْمِ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِی الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ مَا یَنْتَضِحُ مِنْ قَطَرَاتِ مَاءِ الْغُسْلِ فِی الْإِنَاءِ وَ غَیْرِهِ وَ حُکْمِ الْغُسَالَةِ (۲)

******

ترجمه:

***

باب حکم آب استفاده شده در غسل جنابت و قطرات آب غسل در ظرف و غیر آن و حکم غساله.

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۳۹- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجُنُبِ يَغْتَسِلُ فَيَنْتَضِحُ مِنَ الْأَرْضِ فِی الْإِنَاءِ فَقَالَ لَا بَأْسَ هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِی الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٤).

******

ترجمه:

***

فضیل نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره کسی که جنب شده و غسل می کند و آب از زمین به ظرف می پاشد، پرسید. امام فرمود: "اشکالی ندارد؛ این از جمله مواردی است که خداوند تعالی فرموده است: 'ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِی الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ' (حج، ۲۲:۷۸)."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۴۰- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَّامِ فَيَمْضِی كَمَا هُوَ لَا يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّی يُصَلِّیَ.

******

ترجمه:

***

زراره نقل می کند که گفت: "دیدم که امام ابوجعفر (علیه السلام) از حمام خارج می شد و همانطور که بود، می رفت و پاهایش را تا زمانی که نماز می خواند، نمی شست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۴۱- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَمَّامُ یَغْتَسِلُ فِیهِ الْجُنُبُ وَ غَیْرُهُ أَغْتَسِلُ مِنْ مَائِهِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ أَنْ یَغْتَسِلَ مِنْهُ الْجُنُبُ وَ لَقَدِ اغْتَسَلْتُ فِیهِ ثُمَّ جِئْتُ فَغَسَلْتُ رِجْلَیَّ وَ مَا غَسَلْتُهُمَا إِلَّا بِمَا لَزِقَ بِهِمَا مِنَ التُّرَابِ.

ص: ۲۱۱

۱- الباب ۹ فیه ١٤ حدیث.

۲- جاء فی هامش المخطوط الأول ما نصه-" قال ابن إدریس- الظاهر من الآیات و الأخبار طهارة الماء المستعمل فی الوضوء و الغسل و رفع الحدث به، و حکم بانه طاهر و مطهر و کذا جماعة من علمائنا". و ورد فی هامش المخطوط الثانی تتمة له و هی-" ذکر الشهید فی الذکری أن الماء فی نفل الغسل أولی بجواز الاستعمال من ماء الوضوء و أن الخلاف مخصوص بالمستعمل فی غسل الجنابة و رجح جواز استعماله کذلک جمع من المحققین. منه قده راجع الذکری ۱۲ بتصرف. و السرائر ۱۷.

۳- التهذیب ۱- ۸٦- ۲۲۵.

٤- الحجّ ۲۲- ۷۸.

۵- التهذیب ۱- ۳۷۹- ۱۱۷٤.

٦- التهذیب ۱- ۳۷۸- ۱۱۷۲.

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا وَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ فِی أَحَادِیثِ مَاءِ الْحَمَّامِ (۱).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم می گوید: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'حمامی که جنب و غیر جنب در آن غسل می کند، آیا می توانم از آب آن حمام غسل کنم؟' ایشان فرمودند: 'بله، اشکالی ندارد که جنب از آن آب غسل کند. من خودم در آن غسل کردم و سپس پاهایم را شستم، و پاهایم را تنها از خاکی که به آن چسبیده بود، شستم.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۴۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۵٤۲- ٤- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِیهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ جَنَابَةٌ فَأَرَادَ الْغُسْلَ فَلْیُفْرِغْ عَلَی کَفَّیْهِ فَلْیَغْسِلْهُمَا دُونَ الْمِرْفَقِ ثُمَّ یُدْخِلُ یَدَهُ فِی إِنَائِهِ ثُمَّ یَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ لْیَصُبَّ عَلَی رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِلْ ءَ کَفَّیْهِ ثُمَّ یَضْرِبُ بِکَفٍّ مِنْ مَاءٍ عَلَی صَدْرِهِ وَ کَفٍّ بَیْنَ کَتِفَیْهِ ثُمَّ یُفِیضُ الْمَاءَ عَلَی جَسَدِهِ کُلِّهِ فَمَا انْتَضَحَ مِنْ مَائِهِ فِی إِنَائِهِ بَعْدَ مَا صَنَعَ مَا وَصَفْتُ لَکَ فَلَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

سماعة از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر مردی جنب شود و بخواهد غسل کند، باید ابتدا به دستانش آب بریزد و آنها را تا زیر مرفق بشوید، سپس دستش را در ظرف آب فرو برد و فرج خود را بشوید. سپس سه مرتبه به اندازه کف دستش آب روی سر خود بریزد، و یک کف آب بر روی سینه و یک کف آب بین شانه هایش بزند، سپس آب را بر تمام بدن خود بریزد. اگر بعد از انجام این مراحل، چیزی از آب در ظرف باقی مانده باشد، اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٤٣ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٥٤٣- ٥- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (٤) وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

فضیل بن یسار نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی جنب که غسل می کند و آب از بدنش به ظرف می پاشد، فرمود: "اشکالی ندارد؛ این از جمله مواردی است که خداوند تعالی فرموده است: 'ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ' (حج، ٢٢:٧٨)."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٥٤٤- ٦- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجُنُبِ يَغْتَسِلُ فَيَقْطُرُ الْمَاءُ عَنْ جَسَدِهِ فِي

١- تقدم فی الحدیث ١، ٣، ٦، ٧، ٨ من الباب ٧ من أبواب الماء المطلق.

٢- التهذیب ١- ١٣٢- ٣٦٤، و یأتی فی الحدیث ٨ من الباب ٢٦ من أبواب الجنابة.

٣- الکافی ٣- ١٣- ٧.

٤- مر فی الحدیث ١ من هذا الباب.

٥- التهذیب ١- ٨٦- ٢٢٤.

٦- الکافی ٣- ١٣- ٦.

الْإِنَاءِ وَ يَنْتَضِحُ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ فِي الْإِنَاءِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهَذَا كُلِّهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَهُ (١).

******

ترجمه:

***

شهاب بن عبد ربه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "در مورد فرد جنب که غسل می کند و آب از بدنش به ظرف می چکد و آب از زمین به ظرف پاشیده می شود، اشکالی در این موارد نیست."

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٥٤٥- ٧- (٢) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَغْتَسِلُ فِی مُغْتَسَلٍ يُبَالُ فِيهِ وَ يُغْتَسَلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَقَعُ فِی الْإِنَاءِ مَا (٣) يَنْزُو مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

عمر بن يزيد نقل می كند كه به امام ابوعبدالله (عليه السلام) گفتم: "در مكانی كه در آن ادرار می شود و غسل جنابت انجام می گيرد، غسل می كنم و آب از زمين به ظرف می پاشد." ايشان فرمودند: "اشكالی ندارد.

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٥٤٦- ٨- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع- إِنِّی أَدْخُلُ الْحَمَّامَ فِی السَّحَرِ وَ فِيهِ الْجُنُبُ وَ غَيْرُ ذَلِكَ فَأَقُومُ فَأَغْتَسِلُ فَيَنْتَضِحُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا أَفْرُغُ مِنْ مَائِهِمْ قَالَ أَ لَيْسَ هُوَ جَارٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ عَنْ حَنَانٍ (٥).

******

ترجمه:

***

حنان نقل می کند: شنیدم که مردی به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفت: "من در سحرگاه به حمام می روم، و در آنجا افراد جنب و غیره هستند. من غسل می کنم و بعد از اینکه از آب آنها تمام می شود، آب بر من پاشیده می شود." امام فرمود: "آیا آب جریان دارد؟" مرد پاسخ داد: "بله." امام فرمود: "اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۵۴۷- ۹- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی الْوَاسِطِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْمَاضِی ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فِی الْحَمَّامِ مِنْ غُسَالَةِ النَّاسِ یُصِیبُ الثَّوْبَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ۲۱۳

۱- بصائر الدرجات ۲۵۸- ۱۳، و یأتی صدره فی الحدیث ۲ من الباب ٤٥ من أبواب الجنابة، و تقدم ذیله فی الحدیث ۱۱ من الباب ۹ من أبواب الماء المطلق.

۲- الکافی ۳- ١٤- ۸.

۳- فی المصدر- ماء بدل ما، و الملاحظ أن المصنّف لا یکتب الهمزة المتطرفة.

٤- الکافی ۳- ١٤- ۳.

۵- التهذیب ۱- ۳۷۸- ۱۱٦۹.

٦- الکافی ۳- ۱۵- ٤.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲).

******

ترجمه:

***

از ابی یحیی الواسطی، از برخی اصحاب ما، از امام ابی الحسن الماضی (علیه السلام) نقل شده که فرمود: "درباره آب جمع شده در حمام از شستن مردم که به لباس می رسد، سوال شد. ایشان فرمودند: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۵۴۸- ۱۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ الَّذِي يُبَالُ فِيهِ وَ عَلَيَّ نَعْلٌ سِنْدِيَّةٌ فَأَغْتَسِلُ وَ عَلَيَّ النَّعْلُ كَمَا هِيَ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَسَدِكَ يُصِيبُ أَسْفَلَ قَدَمَيْكَ فَلَا تَغْسِلْ [أَسْفَلَ] (٤) قَدَمَيْكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ نَحْوَهُ (۵).

******

ترجمه:

***

هشام بن سالم نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسید: "من از جنابت و غیره در مکانی که در آن ادرار می شود، غسل می کنم و کفش سندیه به پا دارم. من با همان کفش غسل می کنم." امام فرمودند: "اگر آبی که از بدنت جاری می شود به کف پایت می رسد، کف پایت را نشوی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۵۴۹- ۱۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ ثَوْبُهُ قَرِيبٌ مِنْهُ فَيُصِيبُ الثَّوْبَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

عمار بن موسی الساباطی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که از جنابت غسل می کند و لباسش نزدیک اوست و آب غسل به لباسش می پاشد، پرسیدم. امام فرمودند: 'بله، اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۵۵۰- ۱۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَغْتَسِلُ

۱- التهذيب ۱- ۳۷۹- ۱۱۷٦.

۲- الفقيه ۱- ۱۲- ۱۷.

۳- الفقيه ۱- ۲۷- ۵۳، و أورده فی الحديث ۲ من الباب ۲۷ من أبواب الجنابة.

٤- أثبتناه من المصدر.

۵- التهذيب ۱- ۱۳۳- ۳٦۷.

٦- التهذيب ۱- ۸٦- ۲۲٦.

۷- التهذيب ۱- ۸۷- ۲۲۹.

مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَقَعُ الْمَاءُ عَلَى الصَّفَا فَيَنْزُو فَيَقَعُ عَلَى الثَّوْبِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِيثِ الْكُرِّ مَا يَتَضَمَّنُ جَوَازَ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءٍ قَدِ اغْتَسَلَ فِيهِ الْجُنُبُ إِذَا كَانَ كُرّاً (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

******

ترجمه:

***

برید بن معاویه نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'من از جنابت غسل می کنم و آب بر سنگ می ریزد و به لباس می چکد.' امام فرمودند: 'اشکالی ندارد.'"

می گویم: "و در احادیث مربوط به آب کر آمده که وضو گرفتن از آبی که جنب در آن غسل کرده، اگر آب کر باشد، مجاز است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۵۵۱- ۱۳- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فَقَالَ الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ الثَّوْبُ أَوْ يَغْتَسِلُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ لَا يَجُوزُ أَنْ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ وَ أَشْبَاهِهِ وَ أَمَّا [الْمَاءُ] (٤) الَّذِي يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِهِ فَيَغْسِلُ بِهِ وَجْهَهُ وَ يَدَهُ فِي شَيْ ءٍ نَظِيفٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَهُ غَيْرُهُ وَ يَتَوَضَّأَ بِهِ.

أَقُولُ: يُمْكِنُ حَمْلُ هَذَا عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِلْعَامَّةِ وَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى وُجُودِ نَجَاسَةٍ تُغَيِّرُ الْمَاءَ بِقَرِينَةِ آخِرِهِ وَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَرَاهَةِ جَمْعاً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَا مَضَى (٥) وَ يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

******

ترجمه:

***

عبدالله بن سنان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اشکالی ندارد که با آب مستعمل وضو گرفته شود. اما آب که با آن لباس شسته شده یا مردی از جنابت با آن غسل کرده، برای

وضو گرفتن مجاز نیست. اما آبی که مردی با آن وضو می گیرد و با آن صورت و دست خود را در ظرف تمیزی می شوید، اشکالی ندارد که دیگری آن را گرفته و با آن وضو بگیرد."

می گویم: "این حدیث می تواند بر تقیه حمل شود برای موافقت آن با عامه، و نیز می تواند بر وجود نجاستی که آب را تغییر می دهد حمل شود، با اشاره به پایان حدیث. همچنین می تواند بر کراهت حمل شود تا بین این حدیث و آنچه گذشته، جمع بندی صورت گیرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۵۲ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۵۵۲- ١٤- (۷) وَ رَوَی الشَّهِیدُ فِی الذِّکْرَی وَ غَیْرِهِ عَنِ الْعِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنْ طَشْتٍ فِیهِ وَضُوءٌ فَقَالَ إِنْ کَانَ مِنْ بَوْلٍ أَوْ قَذَرٍ فَیَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ.

ص: ۲۱۵

١- تقدم فی الحدیث ۲، ٦ من الباب ۷ من أبواب الماء المطلق.

۲- و یأتی فی الحدیث ۱، ۲ من الباب ۱۰ من أبواب الماء المضاف، و الحدیث ۸ من الباب ۲٦ من أبواب الجنابة.

۳- التهذیب ۱- ۲۲۱- ٦۳۰، و الاستبصار ۱- ۲۷- ۷۱، و أورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

٤- أثبتناه من المصدر.

۵- تقدم فی الأحادیث ۱، ۳- ۹ من هذا الباب.

٦- یأتی فی الحدیث ۱، ۲ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۷- ذکری الشیعة ۹.

وَ رَوَى الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ (۱) عَنِ الْعِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ (۲) (۳).

******

ترجمه:

***

عیص بن قاسم نقل می کند که گفت: "از امام پرسیدم درباره مردی که قطره ای از طشت که در آن وضو است به او اصابت کرد." امام فرمود: "اگر از بول یا کثافت باشد، آنچه را که به آن اصابت کرده است، بشوید."

***

۱۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ نَضْحِ أَرْبَعِ أَكُفٍّ مِنَ الْمَاءِ لِمَنْ خَشِیَ عَوْدَ مَاءِ الْغُسْلِ أَوِ الْوُضُوءِ إِلَیْهِ كَفٌّ أَمَامَهُ وَ كَفٌّ خَلْفَهُ وَ كَفٌّ عَنْ یَمِینِهِ وَ كَفٌّ عَنْ یَسَارِهِ ثُمَّ یَغْتَسِلُ أَوْ یَتَوَضَّأُ

اشارة

(٤) ۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ نَضْحِ أَرْبَعِ أَكُفٍّ مِنَ الْمَاءِ لِمَنْ خَشِیَ عَوْدَ مَاءِ الْغُسْلِ أَوِ الْوُضُوءِ إِلَیْهِ كَفٌّ أَمَامَهُ وَ كَفٌّ خَلْفَهُ وَ كَفٌّ عَنْ یَمِینِهِ وَ كَفٌّ عَنْ یَسَارِهِ ثُمَّ یَغْتَسِلُ أَوْ یَتَوَضَّأُ

******

ترجمه:

***

باب استحباب پاشیدن چهار کف از آب برای کسی که نگران بازگشت آب غسل یا وضو به او است: یک کف در جلو، یک کف در پشت، یک کف از طرف راست و یک کف از طرف چپ، سپس غسل کند یا وضو بگیرد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۵۵۳- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِی قَتَادَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یُصِیبُ الْمَاءَ فِی سَاقِیَةٍ أَوْ مُسْتَنْقَعٍ أَ یَغْتَسِلُ مِنْهُ لِلْجَنَابَةِ أَوْ یَتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ إِذَا کَانَ لَا یَجِدُ غَیْرَهُ وَ الْمَاءُ لَا یَبْلُغُ صَاعاً لِلْجَنَابَةِ وَ لَا مُدّاً لِلْوُضُوءِ وَ هُوَ مُتَفَرِّقٌ فَکَیْفَ یَصْنَعُ وَ هُوَ یَتَخَوَّفُ أَنْ تَکُونَ السِّبَاعُ قَدْ شَرِبَتْ مِنْهُ فَقَالَ إِنْ کَانَتْ یَدُهُ نَظِیفَةً فَلْیَأْخُذْ کَفّاً مِنَ الْمَاءِ بِیَدٍ وَاحِدَةٍ فَلْیَنْضِحْهُ خَلْفَهُ وَ کَفّاً أَمَامَهُ وَ کَفّاً عَنْ یَمِینِهِ وَ کَفّاً عَنْ شِمَالِهِ فَإِنْ خَشِیَ أَنْ لَا یَکْفِیَهُ غَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ جِلْدَهُ بِیَدِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ یُجْزِیهِ وَ إِنْ کَانَ الْوُضُوءُ غَسَلَ وَجْهَهُ وَ مَسَحَ یَدَهُ عَلَی ذِرَاعَیْهِ وَ رَأْسِهِ وَ رِجْلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ الْمَاءُ مُتَفَرِّقاً فَقَدَرَ أَنْ یَجْمَعَهُ وَ إِلَّا اغْتَسَلَ مِنْ هَذَا وَ مِنْ هَذَا وَ إِنْ کَانَ فِی مَکَانٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ قَلِیلٌ لَا یَکْفِیهِ لِغُسْلِهِ فَلَا عَلَیْهِ أَنْ یَغْتَسِلَ وَ یَرْجِعَ الْمَاءَ فِیهِ فَإِنَّ ذَلِکَ یُجْزِیهِ.

ص: ۲۱۶

۱- المعتبر ۲۲.

۲- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- لا تصریح فی حدیث ابن سنان و لا فی حدیث العیص بن القاسم بنجاسة الغسالة و لا یحضرنی نص غیرهما و قد صرحوا بعدم نص غیر ذلک، لکن حکم جماعة من الأصحاب بالنجاسة بعد الانفصال و هو الأحوط و یأتی ما یدلّ علی طهارة ماء الاستنجاء و تقدم فی هذا الباب الطهارة و لیس بصریح و یأتی مثله منه قده.

۳- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ۷ من أبواب الماء المطلق. و يأتی ما يدلّ عليه فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب، و يأتی فی أحاديث الباب ۱۱ من هذه الأبواب ما ظاهره المنافاة.

٤- الباب ۱۰ فيه ۳ أحاديث.

٥- التهذيب ۱- ٤۱٦- ۱۳۱٥.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ نَحْوَهُ (۲) وَ

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ مَسَحَ جِلْدَهُ بِيَدِهِ قَالَ ذَلِكَ يُجْزِيهِ.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۳) أَقُولُ: حَكَى الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ فِی تَفْسِيرِ نَضْحِ الْأَكُفِّ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ رَشُّ الْأَرْضِ لِتَجْتَمِعَ أَجْزَاؤُهَا فَيَمْتَنِعَ سُرْعَةُ انْحِدَارِ مَا يَنْفَصِلُ مِنْ بَدَنِهِ إِلَى الْمَاءِ وَ الثَّانِی أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ بَلُّ جَسَدِهِ قَبْلَ الِاغْتِسَالِ لِيَتَعَجَّلَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَدِرَ مَا يَنْفَصِلُ مِنْهُ وَ يَعُودَ إِلَى الْمَاءِ (٤) قَالَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى وَ عَجُزُ الْخَبَرِ صَرِيحٌ فِی نَفْيِ الْبَأْسِ فَحُكْمُ النَّضْحِ لِلِاسْتِحْبَابِ وَ أَمْرُهُ سَهْلٌ وَ كَوْنُ مُتَعَلَّقِهِ الْأَرْضَ هُوَ الْأَرْضَى (٥).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از امام ابی الحسن الاول (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از امام درباره مردی که آب را در جویبار یا مستنقعی می یابد و برای جنابت یا وضو برای نماز از آن استفاده می کند، پرسیدم، در صورتی که آب کافی برای جنابت یا وضو ندارد و آب پراکنده است و او می ترسد که

حیوانات وحشی از آن نوشیده باشند. امام فرمودند: 'اگر دستش تمیز است، کف دست آب بگیرد و پشت خود بریزد و کف دست آب به سمت جلو، سمت راست و سمت چپ بپاشد. اگر می ترسد که آب کافی نباشد، سه مرتبه سرش را بشوید و پوست خود را با دست بمالد، که این کافی است. اگر وضو می گیرد، صورتش را بشوید و دست ها، سر و پاهایش را مسح کند. اگر آب پراکنده است، باید آن را جمع کند و اگر نتواند، از اینجا و آنجا غسل کند. اگر آب در یک مکان است و کم است و برای غسل کافی نیست، مشکلی نیست که غسل کرده و آب را به آن بازگرداند، که این کافی است.'"

می گویم: "در کتاب معتبر در تفسیر 'نضح الأکف' دو قول ذکر شده است: اول اینکه منظور از آن پاشیدن آب بر زمین است تا اجزای آن جمع شده و سرعت انحراف آنچه از بدن جدا می شود به آب جلوگیری شود. دوم اینکه منظور خیس کردن بدن قبل از غسل است تا زودتر قبل از اینکه آنچه از بدن جدا می شود به آب بازگردد. صاحب کتاب 'المنتقی' می گوید: و عجز این روایت صریح است در نفی اشکال؛ بنابراین حکم نضح برای استحباب است و امرش آسان است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٥٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٥٥٤- ٢- (٦)وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي ثِقَةٌ (٧)

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي الطَّرِيقِ فَيُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِنَاءٌ وَ الْمَاءُ فِي وَهْدَةٍ فَإِنْ هُوَ اغْتَسَلَ رَجَعَ غُسْلُهُ فِي الْمَاءِ كَيْفَ يَصْنَعُ

١- التهذیب ١- ٣٦٧- ١١١٥.

۲- قرب الإسناد ۸٤.

۳- السرائر ٤۸٥.

٤- المعتبر ۲۲ باختلاف يسير فى اللفظ.

٥- المنتقى ۱- ٦۸.

٦- التهذيب ۱- ٤۱۷- ۱۳۱۸، و الاستبصار ۱- ۲۸- ۷۲.

۷- فى هامش المخطوط" الظاهر أن الذى وثقه ابن مسكان هو محمّد بن ميسر، و اللّه أعلم" منه قده.

قَالَ يَنْضِحُ بِكَفٍّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ كَفّاً مِنْ خَلْفِهِ وَ كَفّاً عَنْ يَمِينِهِ وَ كَفّاً عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ.

وَ رَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۱)

وَ نَقَلَهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسِّرٍ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

ابن مسكان نقل مى كند كه دوست معتمدى به او گفته است: "از امام ابوعبدالله (عليه السلام) درباره مردى كه به مقدار كمى آب در راه برخورد مى كند و مى خواهد غسل كند ولى ظرفى ندارد و آب در گودى است، پرسيدم. اگر او غسل كند، آب غسلش به آب برمى گردد، چه بايد بكند؟" امام فرمود: "بايد با دست خود آب را جلو، پشت، سمت راست و سمت چپ بريزد و سپس غسل كند.

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۵۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۵۵- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ (٤) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ مَاءً وَ فِيهِ قِلَّةٌ فَانْضِحْ عَنْ يَمِينِکَ وَ عَنْ يَسَارِکَ وَ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ تَوَضَّأْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۵).

******

ترجمه:

***

الکاهلی نقل می کند که گفت: "شنیدم امام ابوعبدالله (علیه السلام) می فرمود: 'وقتی به آبی می رسی که کم است، سمت راست، سمت چپ و جلوی خود را با دست بپاش و سپس وضو بگیر.'"

***

۱۱- بَابُ كَرَاهَةِ الِاغْتِسَالِ بِغُسَالَةِ الْحَمَّامِ مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ بِنَجَاسَتِهَا وَ أَنَّ الْمَاءَ النَّجِسَ لَا يَطْهُرُ بِبُلُوغِهِ كُرّاً

اشارة

(٦) ۱۱ بَابُ كَرَاهَةِ الِاغْتِسَالِ بِغُسَالَةِ الْحَمَّامِ مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ بِنَجَاسَتِهَا وَ أَنَّ الْمَاءَ النَّجِسَ لَا يَطْهُرُ بِبُلُوغِهِ كُرّاً

******

ترجمه:

***

باب مکروه بودن غسل با غساله حمام در صورت عدم علم به نجاست آن و اینکه آب نجس با رسیدن به کر پاک نمی شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٥٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٥٥٦- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

ص: ٢١٨

١- المعتبر ٢٢.

٢- السرائر ٤٧٣.

٣- الکافی ٣- ٣- ١.

٤- فی نسخة التهذیب- عبد اللّه بن یحیی، منه قده و هو الکاهلیّ.

٥- التهذیب ١- ٤٠٨- ١٢٨٣.

٦- الباب ١١ فیه ٥ أحادیث.

٧- التهذیب ١- ٣٧٣- ١١٤٣، و أورد صدره فی الحدیث ٢ من الباب ٣ من أبواب آداب الحمام.

الْأَوَّلِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ أَوْ سَأَلَهُ غَيْرِی عَنِ الْحَمَّامِ قَالَ ادْخُلْهُ بِمِئْزَرٍ وَ غُضَّ بَصَرَکَ وَ لَا تَغْتَسِلْ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِی یَجْتَمِعُ فِیهَا مَاءُ الْحَمَّامِ فَإِنَّهُ یَسِیلُ فِیهَا مَا یَغْتَسِلُ بِهِ الْجُنُبُ وَ وَلَدُ الزِّنَا وَ النَّاصِبُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ هُوَ شَرُّهُمْ.

******

ترجمه:

***

حمزه بن احمد از امام ابی الحسن (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او یا دیگری درباره حمام پرسیدم. ایشان فرمود: 'با لنگ وارد آن شو و چشمانت را فرو بگیر، و از چاهی که آب حمام در آن جمع می شود، غسل نکن، زیرا آبی که جنب، زنازاده و دشمن ما اهل بیت با آن غسل کرده اند، در آن جریان دارد، و این بدترین آنهاست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۵۷- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِی قَدِ اغْتُسِلَ فِیهِ فَأَصَابَهُ الْجُذَامُ فَلَا یَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع إِنَّ أَهْلَ الْمَدِینَةِ یَقُولُونَ إِنَّ فِیهِ شِفَاءً مِنَ الْعَیْنِ فَقَالَ کَذَبُوا یَغْتَسِلُ فِیهِ الْجُنُبُ مِنَ الْحَرَامِ وَ الزَّانِی وَ النَّاصِبُ الَّذِی هُوَ شَرُّهُمَا وَ کُلٌّ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ یَکُونُ فِیهِ شِفَاءٌ مِنَ الْعَیْنِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن جعفر از امام ابی الحسن الرضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "کسی که با آبی که قبلاً در آن غسل شده، غسل کند و به جذام مبتلا شود، فقط خودش را سرزنش کند." به امام ابی الحسن (علیه السلام) گفتم: "اهل مدینه می گویند که این آب شفا دهنده چشم است." امام فرمود: "دروغ می گویند، زیرا با آن آب جنب، زانی و دشمن ما اهل بیت غسل می کنند و او بدترین آنهاست، پس چگونه می تواند شفا دهنده باشد؟"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۵۸- ۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَغْتَسِلْ مِنْ غُسَالَةِ مَاءِ الْحَمَّامِ فَإِنَّهُ یُغْتَسَلُ فِیهِ مِنَ الزِّنَا وَ یَغْتَسِلُ فِیهِ وَلَدُ الزِّنَا وَ النَّاصِبُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ هُوَ شَرُّهُمْ.

******

ترجمه:

***

علی بن حکم از مردی از امام ابی الحسن (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمود: "از غساله آب حمام غسل نکن، زیرا با آن آب زانی، زنازاده و دشمن ما اهل بیت غسل کرده اند و او بدترین آنهاست."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۵۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۵۵۹- ٤- (۳) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَغْتَسِلْ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِی تَجْتَمِعُ فِيهَا غُسَالَةُ الْحَمَّامِ فَإِنَّ فِيهَا غُسَالَةَ وَلَدِ الزِّنَا وَ هُوَ لَا يَطْهُرُ إِلَی سَبْعَةِ آبَاءٍ وَ فِيهَا غُسَالَةُ النَّاصِبِ وَ هُوَ شَرُّهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقاً شَرّاً مِنَ الْكَلْبِ وَ إِنَّ النَّاصِبَ أَهْوَنُ عَلَی اللَّهِ مِنَ الْكَلْبِ.

ص: ۲۱۹

۱- الكافی ٦- ۵۰۳- ۳۸.

۲- الكافی ٦- ٤۹۸- ۱۰.

۳- الكافی ۳- ١٤- ۱.

******

ترجمه:

***

ابن ابی يعفور از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: "از چاهی كه غساله حمام در آن جمع می شود، غسل نكن؛ زيرا در آن، غساله زنازاده است كه تا هفت نسل پاک نمی شود و همچنين غساله دشمن ما اهل بيت در آن است كه او بدترين آنهاست. خداوند موجودی بدتر از سگ نيافريده است و دشمن ما نزد خدا پست تر از سگ است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٦٠- ٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَسِلَ مِنْ غُسَالَةِ الْحَمَّامِ فَفِيهَا تَجْتَمِعُ غُسَالَةُ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ- وَ النَّاصِبِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ هُوَ شَرُّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ خَلْقاً أَنْجَسَ مِنَ الْكَلْبِ وَ إِنَّ النَّاصِبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَأَنْجَسُ مِنْهُ.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَهَا مُعَارِضَاتٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ (٢) وَ بَعْضُهَا فِي أَحَادِيثِ مَاءِ الْحَمَّامِ (٣) وَ يَأْتِي بَاقِيهَا فِي بَحْثِ النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٤) وَ لَهَا مُعَارِضَاتٌ عَامَّةٌ تُؤَيِّدُ جَانِبَ الطَّهَارَةِ وَ لِذَلِكَ حَمَلْنَا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَلَى الْكَرَاهَةِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ فُرِضَ فِيهَا الْعِلْمُ بِحُصُولِ النَّجَاسَةِ فَلَا إِشْكَالَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

******

ترجمه:

***

ابن ابی یعفور از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از چاهی که غساله حمام در آن جمع می شود، غسل نکن؛ زیرا در آن، غساله زنازاده است که تا هفت نسل پاک نمی شود و همچنین غساله دشمن ما اهل بیت در آن است که او بدترین آنهاست. خداوند موجودی بدتر از سگ نیافریده است و دشمن ما نزد خدا پست تر از سگ است."

"می گویم: این احادیث معارضاتی دارند که برخی از آنها در همین ابواب آمده و برخی دیگر در احادیث مربوط به آب حمام ذکر شده و بقیه آن ها در مباحث نجاسات مطرح خواهند شد، ان شاء الله تعالی. همچنین معارضات عمومی ای دارند که جانب طهارت را تأیید می کنند. بنابراین، ما

این احادیث را بر کراهت حمل می کنیم به این شرط که علم به حصول نجاست داشته باشیم، و در این صورت اشکالی وجود ندارد. والله اعلم."

***

۱۲- بَابُ جَوَازِ الطَّهَارَةِ بِالْمِيَاهِ الْحَارَّةِ الَّتِی يُشَمُّ مِنْهَا رَائِحَةُ الْكِبْرِيتِ وَ كَرَاهَةِ الِاسْتِشْفَاءِ بِهَا

اشارة

(٥) ١٢ بَابُ جَوَازِ الطَّهَارَةِ بِالْمِيَاهِ الْحَارَّةِ الَّتِی يُشَمُّ مِنْهَا رَائِحَةُ الْكِبْرِيتِ وَ كَرَاهَةِ الِاسْتِشْفَاءِ بِهَا

******

ترجمه:

***

باب جواز طهارت با آب های گرم که از آن ها بوی گوگرد به مشام می رسد و مکروه بودن استفاده درمانی از آن ها.

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٦١- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَمَّا مَاءُ الْحَمَّاتِ (٧) فَإِنَّ النَّبِيَّ ص- إِنَّمَا نَهَى أَنْ يُسْتَشْفَى بِهَا وَ لَمْ يَنْهَ عَنِ التَّوَضِّی بِهَا قَالَ

١- علل الشرائع ٢٩٢.

٢- تقدم فی الباب ٩ من هذه الأبواب.

٣- تقدم فی الباب ٧ من أبواب الماء المطلق.

٤- یأتی فی الحدیث ٩ من الباب ١٤ و الحدیثین ١٣، ١٤ من الباب ٢٧ من أبواب النجاسات.

٥- الباب ١٢ فیه ٤ أحادیث.

٦- الفقیه ١- ١٩- ٢٤.

٧- الحمة- العین الحارة یستشفی بها المرضی، منه قده. الصحاح ٥- ١٩٠٤.

وَ هِیَ الْمِیَاهُ الْحَارَّةُ الَّتِی تَکُونُ فِی الْجِبَالِ یُشَمُّ مِنْهَا رَائِحَةُ الْکِبْرِیتِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین می گوید: "اما آب های حمام ها، پیامبر (صلی الله علیه وآله) تنها از استفاده درمانی آن ها نهی کرده است و از وضو گرفتن با آن ها نهی نکرده است. این آب های گرم در کوه ها وجود دارند و بوی گوگرد از آن ها به مشام می رسد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٦٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٥٦٢- ٢- (١) قَالَ وَ قَالَ ع إِنَّهَا مِنْ فَوْحِ (٢) جَهَنَّمَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین می گوید: "و گفت، به درستی که این آب ها از بخارات جهنم هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٦٣ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٥٦٣- ٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الِاسْتِشْفَاءِ بِالْحَمَّاتِ (٤)- وَ هِيَ الْعُيُونُ الْحَارَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الَّتِي تُوجَدُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْكِبْرِيتِ فَإِنَّهَا مِنْ فَوْحِ (٥) جَهَنَّمَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٧).

******

ترجمه:

***

مسعده بن صدقه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "پیامبر خدا (صلی الله علیه وآله) از استفاده درمانی چشمه های گرم که در کوه ها قرار دارند و بوی گوگرد از آنها به مشام می رسد، نهی کرده است؛ زیرا آنها از بخارات جهنم هستند."

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٦٤- ٤- (٨) وَ عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ هَارُونَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: إِنَّ النَّبِیَّ ص نَهَی أَنْ يُسْتَشْفَی بِالْحَمَّاتِ الَّتِی تُوجَدُ فِی الْجِبَالِ.

******

ترجمه:

***

مسعده بن زیاد از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که از پدرانش روایت کرده اند: "پیامبر (صلی الله علیه وآله) از استفاده درمانی چشمه های گرم که در کوه ها یافت می شوند، نهی کرده است."

***

١٣- بَابُ طَهَارَةِ مَاءِ الِاسْتِنْجَاءِ

اشارة

(٩) ١٣ بَابُ طَهَارَةِ مَاءِ الِاسْتِنْجَاءِ

******

ترجمه:

***

باب طهارت آب استنجاء

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٦٥- ١- (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی

١- الفقيه ١- ١٩- ٢٥.

٢- فی نسخة" فيح"، فاحت القدر تفوح- غلت، منه قده. الصحاح ١- ٣٩٣.

٣- الكافی ٦- ٣٨٩- ١.

٤- فی المصدر- بالحميات.

٥- و فيه- فيح.

٦- التهذيب ٩- ١٠١- ٤٤١.

٧- المحاسن ٥٧٩- ٤٧.

٨- المحاسن ٥٧٩- ٤٨، و يأتی ما يدلّ علی ذلک فی الباب ٢٤ من أبواب الأشربة المباحة من كتاب الأطعمة و الأشربة.

٩- الباب ١٣ فيه ٥ أحاديث.

١٠- الكافی ٣- ١٣- ٥.

عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْأَحْوَلِ يَعْنِی مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَأَسْتَنْجِی بِالْمَاءِ فَيَقَعُ ثَوْبِی فِی ذَلِکَ الْمَاءِ الَّذِی اسْتَنْجَيْتُ بِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ مِثْلَهُ وَ زَادَ لَيْسَ عَلَيْکَ شَیْ ءٌ (١).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲).

******

ترجمه:

***

احول، یعنی محمد بن نعمان، نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'از دستشویی بیرون می آیم و با آب استنجاء می کنم و لباسم در آن آب می افتد که با آن استنجاء کرده ام.' امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'

***

[رقم الحديث الكلى: ٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٦٦- ٢- (۳) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْعَيْزَارِ (٤) عَنِ الْأَحْوَلِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ الرَّجُلُ يَسْتَنْجِي فَيَقَعُ ثَوْبُهُ فِي الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَى (٥) بِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ فَسَكَتَ فَقَالَ أَ وَ تَدْرِي لِمَ صَارَ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ قُلْتُ: لَا وَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ (٦) الْمَاءَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَذَرِ.

******

ترجمه:

***

احول نقل می کند که به امام ابوعبدالله (علیه السلام) در حدیثی گفت: "مردی استنجاء می کند و لباسش در آبی که با آن استنجاء کرده، می افتد." امام فرمود: "اشکالی ندارد." سپس سکوت کرد و

گفت: "آیا می دانی چرا اشکالی ندارد؟" گفتم: "نه، به خدا." امام فرمود: "زیرا آب بیشتر از قذر (ناپاکی) است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٦٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٥٦٧- ٣- (٧) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ أَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ فَيَسِيلُ عَلَيَّ الْمِيزَابُ فِي أَوْقَاتٍ أَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ يَتَوَضَّئُونَ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُ.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ الِاسْتِنْجَاءُ.

******

ترجمه:

***

الکاهلی از مردی نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسید: "در راه می روم و میزاب(ناودان) بر من جاری می شود، در زمان هایی که می دانم مردم وضو می گیرند." امام فرمود: "اشکالی ندارد، درباره آن سوال نکن."

می گویم: "ظاهراً منظور از 'وضو' استنجاء است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٦٨ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٥٦٨- ٤- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

ص: ٢٢٢

١- الفقيه ١- ٧٠- ١٦٢.

٢- التهذيب ١- ٨٥- ٢٢٣.

٣- علل الشرائع ٢٨٧- ١.

٤- فی المصدر- العنزا.

٥- فی المصدر- یستنجی.

٦- و فیه- لأن.

٧- الکافی ٣- ١٣- ٣، و تقدم ذیله فی الحدیث ٥ من الباب ٦ من أبواب الماء المطلق.

٨- التهذیب ١- ٨٦- ٢٢٧.

عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَسْتَنْجِي ثُمَّ يَقَعُ ثَوْبِي فِيهِ وَ أَنَا جُنُبٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن نعمان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "به او گفتم: 'استنجاء می کنم و سپس لباسم در آن می افتد و من جنب هستم.' امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٥٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٦٩- ٥- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَقَعُ ثَوْبُهُ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَى بِهِ أَ يُنَجِّسُ ذَلِكَ ثَوْبَهُ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

عبدالکریم بن عتبه هاشمی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که لباسش روی آبی که با آن استنجاء کرده، می افتد و آیا آن لباس را نجس می کند، پرسیدم." امام فرمود: "نه."

***

١٤- بَابُ جَوَازِ الْوُضُوءِ بِبَقِيَّةِ مَاءِ الِاسْتِنْجَاءِ وَ كَرَاهَةِ اعْتِيَادِهِ إِلَّا مَعَ غَسْلِ الْيَدِ قَبْلَ دُخُولِ الْإِنَاءِ

اشارة

(٢) ١٤ بَابُ جَوَازِ الْوُضُوءِ بِبَقِيَّةِ مَاءِ الِاسْتِنْجَاءِ وَ كَرَاهَةِ اعْتِيَادِهِ إِلَّا مَعَ غَسْلِ الْيَدِ قَبْلَ دُخُولِ الْإِنَاءِ

******

ترجمه:

***

باب جواز وضو با باقی مانده آب استنجا و مکروه بودن عادت به آن مگر با شستن دست قبل از داخل کردن آن به ظرف.

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۰- ۱- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَتَوَضَّأُ فِی الْکَنِیفِ بِالْمَاءِ یُدْخِلُ یَدَهُ فِیهِ أَ یَتَوَضَّأُ مِنْ فَضْلِهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ إِذَا أَدْخَلَ یَدَهُ وَ هِیَ نَظِیفَةٌ فَلَا بَأْسَ وَ لَسْتُ أُحِبُّ أَنْ یَتَعَوَّدَ ذَلِکَ إِلَّا أَنْ یَغْسِلَ یَدَهُ قَبْلَ ذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره مردی که در دستشویی با آب وضو می گیرد و دستش را در آب می کند، پرسیدم. آیا می تواند با بقیه آن آب برای نماز وضو بگیرد؟ امام فرمود: 'اگر دستش تمیز است، اشکالی ندارد، اما دوست ندارم که به این کار عادت کند مگر اینکه قبل از آن دستش را بشوید.'"

***

١- التهذيب ١- ٨٦- ٢٢٨، و يأتى ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١ من الباب ٦٠ من أبواب النجاسات.

٢- الباب ١٤ فيه حديث واحد.

٣- قرب الإسناد ٨٤.

ص: ٢٢٤

اَبْوَابِ الْأَسْآرِ

١- بَابُ نَجَاسَةِ سُؤْرِ الْكَلْبِ وَ الْخِنْزِيرِ

اشارة

(١) ١ بَابُ نَجَاسَةِ سُؤْرِ الْكَلْبِ وَ الْخِنْزِيرِ

******

ترجمه:

***

باب نجاست سؤر(نيم خورده) سگ و خوک

***

[رقم الحديث الكلى: ٥٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

۵۷۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ أَبِی الْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَصَابَ ثَوْبَکَ مِنَ الْکَلْبِ رُطُوبَةٌ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ مَسَّهُ جَافّاً فَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

فضل، ابوالعباس نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر لباس تو با رطوبت سگ تماس پیدا کرد، آن را بشوی. و اگر خشک بود، آب بر روی آن بریز."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۷۲- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ خِنْزِيرٍ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ کَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ (٤).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از امام موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمود: "از او درباره ظرفی که خوک از آن نوشیده است، پرسیدم. امام فرمود: 'هفت بار شسته شود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۷۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۷۳- ۳- (۵) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِی ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ

ص: ۲۲۵

۱- الباب ۱ فيه ۸ أحاديث.

۲- التهذيب ۱- ۲۶۱- ۷۵۹، و أورده فی الحديث ۲ من الباب ۲۶ و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱۲ من أبواب النجاسات.

۳- التهذيب ۱- ۲۶۱- ۷۶۰، و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب النجاسات.

٤- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- لم أجده فی الكافی و كذا لم يجده الشيخ بهاء الدين فی مشرق الشمسين و قال- كانه أخذه من غير الكافی من مؤلّفات الكلينی. منه قده.

۵- التهذيب ۱- ۲۲۵- ٦٤٤ و الاستبصار ۱- ۱۸- ۳۹، و أورده بتمامه فی الحديث ۳ من الباب الآتی.

يَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ قَالَ اغْسِلِ الْإِنَاءَ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

محمد، به معنی ابن مسلم، از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره سگ پرسیدم که از ظرف می نوشد." امام فرمود: "ظرف را بشوی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٧٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٥٧٤- ٤- (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ فَضْلِ الْهِرَّةِ وَ الشَّاةِ وَ الْبَقَرَةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْحِمَارِ وَ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ وَ الْوَحْشِ وَ السِّبَاعِ فَلَمْ أَتْرُكْ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْكَلْبِ فَقَالَ رِجْسٌ نِجْسٌ لَا تَتَوَضَّأْ بِفَضْلِهِ وَ اصْبُبْ ذَلِكَ الْمَاءَ وَ اغْسِلْهُ بِالتُّرَابِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِالْمَاءِ.

******

ترجمه:

***

فضل ابوالعباس نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره باقی مانده آب گربه، گوسفند، گاو، شتر، الاغ، اسب، قاطر، وحوش و درندگان پرسیدم. هیچ چیزی را نگذاشتم مگر اینکه درباره آن پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.' تا اینکه به سگ رسیدم. امام فرمود: 'نجس و ناپاک است، با باقی مانده آب آن وضو نگیر، آن آب را بریز و ظرف را ابتدا با خاک و سپس با آب بشوی.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٧٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۵۷۵- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِی الْإِنَاءِ فَصُبَّهُ.

******

ترجمه:

***

حریز از کسی که به او اطلاع داده نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر سگ در ظرفی آب بگذارد، آن آب را بریز."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۵۷۶- ۶- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَأَلَ عُذَافِرٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنْ سُؤْرِ السِّنَّوْرِ وَ الشَّاةِ وَ الْبَقَرَةِ وَ الْبَعِيرِ وَ الْحِمَارِ وَ الْفَرَسِ وَ الْبَغْلِ وَ السِّبَاعِ يُشْرَبُ مِنْهُ أَوْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ فَقَالَ نَعَمِ اشْرَبْ مِنْهُ وَ تَوَضَّأْ قَالَ قُلْتُ: لَهُ الْكَلْبُ قَالَ لَا قُلْتُ أَ لَيْسَ هُوَ سَبُعٌ قَالَ لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ نَجَسٌ لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ نَجَسٌ.

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۴).

******

ترجمه:

***

معاویه بن شریح نقل می کند که عذافر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) و من نیز حضور داشتم، درباره باقی مانده آب گربه، گوسفند، گاو، شتر، الاغ، اسب، قاطر و درندگان پرسید: "آیا می توان از آنها نوشید و با آن وضو گرفت؟" امام فرمود: "بله، از آن بنوش و وضو بگیر." گفتم: "سگ چه؟" امام فرمود: "نه." گفتم: "آیا او درنده نیست؟" امام فرمود: "نه، به خدا که او نجس است، نه به خدا که او نجس است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۵۷۷- ۷- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

ص: ۲۲۶

۱- التهذیب ۱- ۲۲۵- ٦٤٦، و الاستبصار ۱- ۱۹- ٤۰، و یأتی- صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۱۱ من أبواب النجاسات. ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۷۰ من أبواب النجاسات.

۲- التهذیب ۱- ۲۲۵- ٦٤٥.

۳- التهذیب ۱- ۲۲۵- ٦٤۷، و الاستبصار ۱- ۱۹- ٤۱.

٤- التهذیب ۱- ۲۲۵- ٦٤۸.

۵- التهذیب ۱- ۲۲٦- ٦۵۰، و تقدم ذیله فی الحدیث ۳ من الباب ۹ من أبواب الماء المطلق.

لَیْسَ بِفَضْلِ السِّنَّوْرِ بَأْسٌ أَنْ یُتَوَضَّأَ مِنْهُ وَ یُشْرَبَ وَ لَا یُشْرَبُ سُؤْرُ الْکَلْبِ إِلَّا أَنْ یَکُونَ حَوْضاً کَبِیراً یُسْتَقَی مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

ابوبصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اشکالی ندارد که از باقی مانده آب گربه برای وضو استفاده شود و از آن نوشید. اما باقی مانده آب سگ نباید نوشیده شود، مگر اینکه یک حوض بزرگ باشد که از آن آب برداشت می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۵۷۸- ۸- (۱) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ یَخْلُقْ خَلْقاً أَنْجَسَ مِنَ الْکَلْبِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ یَأْتِی مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ نُبَیِّنُ وَجْهَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

"و در حدیث عبدالله بن ابی یعفور از امام ابوعبدالله (علیه السلام) آمده است: 'خداوند موجودی نجس تر از سگ نیافریده است.' می گویم: و مواردی وجود دارد که بر این مطلب دلالت دارد و نیز مواردی وجود دارد که ظاهر آنها منافات دارد و ما وجه آنها را بیان خواهیم کرد."

***

۲- بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ السِّنَّوْرِ وَ عَدَمِ كَرَاهَتِهِ

اشارة

(٤) ۲ بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ السِّنَّوْرِ وَ عَدَمِ كَرَاهَتِهِ

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر گربه و عدم کراهت آن.

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۹- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْهِرَّةِ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ يُتَوَضَّأُ مِنْ سُؤْرِهَا.

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "گربه از اهل بیت است و می توان از باقی مانده آب او وضو گرفت."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۰- ۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِی كِتَابِ عَلِيٍّ ع إِنَّ الْهِرَّ سَبُعٌ وَ لَا بَأْسَ بِسُؤْرِهِ وَ إِنِّی لَأَسْتَحْيِی مِنَ اللَّهِ أَنْ أَدَعَ طَعَاماً لِأَنَّ الْهِرَّ أَكَلَ مِنْهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۷).

******

ترجمه:

***

زراره از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می كند كه در كتاب علی (عليه السلام) فرمود: "گربه درنده است و اشكالی در استفاده از باقی مانده آب او نيست، و من از خدا حيا می كنم كه غذايی را كه گربه از آن خورده است، رها كنم."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۱- ۳- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی

۱- تقدم فی الحديث ۵ من الباب ۱۱ من أبواب الماء المضاف.

٢- يأتى فى الباب ١٢ و الباب ١٣ من أبواب النجاسات.

٣- يأتى ما ظاهره المنافاة فى الحديث ٦ من الباب القادم.

٤- الباب ٢ فيه ٧ أحاديث.

٥- التهذيب ١- ٢٢٦- ٦٥٢.

٦- التهذيب ١- ٢٢٧- ٦٥٥.

٧- الكافى ٣- ٩- ٤.

٨- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٤، و الاستبصار ١- ١٨- ٣٩.

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ يَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ قَالَ اغْسِلِ الْإِنَاءَ وَ عَنِ السِّنَّوْرِ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا إِنَّمَا هِيَ مِنَ السِّبَاعِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می کند که فرمود: "از او درباره سگ پرسيدم که از ظرف می نوشد." امام فرمود: "ظرف را بشوی." و درباره گربه فرمود: "اشکالی ندارد که با باقی مانده آب او وضو بگيری، او از درندگان است."

***

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٢- ٤- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ لَا تَدَعْ فَضْلَ السِّنَّوْرِ أَنْ تَتَوَضَّأَ مِنْهُ إِنَّمَا هِيَ سَبُعٌ.

******

ترجمه:

***

ابوالصباح از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "علی (علیه السلام) می گفت: 'باقی مانده آب گربه را رها مکن و از آن وضو بگیر، او درنده است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۵۸۳- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِیّاً ع قَالَ: إِنَّمَا هِیَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ.

******

ترجمه:

***

سماعه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "علی (علیه السلام) گفت: 'گربه از اهل بیت است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۸٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٥٨٤- ٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ وَ السِّنَّوْرُ أَوْ شَرِبَ مِنْهُ جَمَلٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ أَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ أَوْ يُغْتَسَلُ قَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ تَجِدَ غَيْرَهُ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ.

أَقُولُ: حُكْمُ الْكَلْبِ هُنَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى بُلُوغِ الْمَاءِ كُرّاً لِمَا سَبَقَ فِی حَدِيثِ أَبِی بَصِيرٍ (٤) وَ غَيْرِهِ (٥) وَ قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْكَلْبُ كُلُّ سَبُعٍ عَقُورٍ وَ غَلَبَ عَلَى هَذَا النَّابِحِ (٦) انْتَهَى أَقُولُ: فَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى السِّبَاعِ غَيْرَ الْكَلْبِ وَ الْخِنْزِيرِ.

******

ترجمه:

***

ابن مسکان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره وضو گرفتن از آبی که سگ، گربه، شتر، یا حیوان دیگری از آن نوشیده، پرسیدم. آیا می توان با آن وضو گرفت یا غسل کرد؟" امام فرمود: "بله، مگر اینکه آب دیگری پیدا کنی، پس از آن دوری کن."

می گویم: "حکم سگ در اینجا به جهت تقیه یا به دلیل رسیدن آب به کرّ (مقدار زیاد) است، همچنان که در حدیث ابوبصیر و غیره آمده است. صاحب قاموس می گوید که سگ هر درنده ای را شامل می شود و غالباً به نباح (پارس کننده) اطلاق می شود. بنابراین، می توان آن را به درندگان غیر از سگ و خوک نسبت داد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٨٥ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٥٨٥- ٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع

۱- التهذیب ۱- ۲۲۷- ٦٥۳.

۲- التهذیب ۱- ۲۲۷- ٦٥٤.

۳- التهذیب ۱- ۲۲٦- ٦٤۹.

٤- تقدم فی الحدیث ۷ من الباب السابق.

٥- تقدم فی الحدیث ۱، ۳- ٥، ۸ من الباب السابق.

٦- القاموس ۱- ۱۳۰.

۷- الفقیه ۱- ۹- ۱۱.

إِنِّی لَا أَمْتَنِعُ مِنْ طَعَامٍ طَعِمَ مِنْهُ السِّنَّوْرُ وَ لَا مِنْ شَرَابٍ شَرِبَ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که صادق (علیه السلام) فرمود: "من از غذایی که گربه از آن خورده است یا از نوشیدنی که گربه از آن نوشیده است، اجتناب نمی کنم."

***

۳- بَابُ نَجَاسَةِ أَسْآرِ أَصْنَافِ الْکُفَّارِ

اشارة

(٣) ٣ بَابُ نَجَاسَةِ أَسْآرِ أَصْنَافِ الْكُفَّارِ

******

ترجمه:

***

باب نجاست سؤر اصناف كفار

***

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سُؤْرِ الْيَهُودِيِّ- وَ النَّصْرَانِيِّ فَقَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

سعيد اعرج نقل مى كند كه گفت: "از امام ابوعبدالله (عليه السلام) درباره باقى مانده آب يهودى و نصرانى پرسيدم." امام فرمود: "نه."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۷- ۲- (۵) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ سُؤْرَ وَلَدِ الزِّنَا وَ سُؤْرَ الْيَهُودِیِّ وَ النَّصْرَانِیِّ وَ الْمُشْرِكِ- وَ كُلِّ مَا (٦) خَالَفَ الْإِسْلَامَ- وَ كَانَ أَشَدُّ ذَلِكَ عِنْدَهُ سُؤْرَ النَّاصِبِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

الوشاء نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) شنیده است: "امام از باقی مانده آب که توسط فرزند زنا، یهودی، نصرانی، مشرک و هر که اسلام را مخالفت می کند، مصرف شده، کراهت داشت. و بدترین آنها نزد امام، باقی مانده آب ناصبی بود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۸- ۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٤، ٦، ٧ من الباب ١ من أبواب الأسار.

٢- يأتی فی الحديث ١، ٥ من الباب ١١ من أبواب النجاسات.

٣- الباب ٣ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافی ٣- ١١- ٥، و رواه الشيخ فی التهذيب ١- ٢٢٣- ٦٣٨، و الاستبصار ١ ١٨- ٣٦، و أورده فی الحديث ٨ من الباب ١٤ من أبواب النجاسات.

٥- الكافی ٣- ١١- ٦.

٦- كتب المصنّف فوقها من عن نسخة.

٧- التهذيب ١- ٢٢٣- ٦٣٩، و الاستبصار ١- ١٨- ٣٧.

٨- التهذيب ١- ٢٢٣- ٦٤١، و الاستبصار ١- ١٨- ٣٨.

عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَتَوَضَّأُ مِنْ كُوزٍ أَوْ إِنَاءِ غَيْرِهِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ عَلَى أَنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ الَّذِی شَرِبَ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ ظَنَّهُ يَهُودِيّاً وَ لَمْ يَتَحَقَّقْهُ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالنَّجَاسَةِ إِلَّا مَعَ الْيَقِينِ وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

******

ترجمه:

***

عمار ساباطی از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می كند كه گفت: "از او درباره مردی پرسيدم كه آيا می تواند از كوزه يا ظرف ديگری كه يهودی از آن نوشيده، وضو بگيرد." امام فرمود: "بله." گفتم: "از همان آبی كه از آن نوشيده است؟" امام فرمود: "بله."

می گویم: مرحوم شیخ این حدیث را بر کسی حمل کرده که گمان کرده یهودی است و از نجاست او مطمئن نبوده است، بنابراین حکم بر نجاست او نمی شود مگر با یقین. همچنین می توان آن را بر تقیه حمل کرد و در آینده مواردی که بر این دلالت دارند، خواهد آمد ان شاء الله.

***

٤- بَابُ طَهَارَةِ أَسْآرِ أَصْنَافِ الْأَطْيَارِ وَ إِنْ أَكَلَتِ الْجِيَفَ مَعَ خُلُوِّ مَوْضِعِ الْمُلَاقَاةِ مِنْ عَيْنِ النَّجَاسَةِ

اشارة

(٢) ٤ بَابُ طَهَارَةِ أَسْآرِ أَصْنَافِ الْأَطْيَارِ وَ إِنْ أَكَلَتِ الْجِيَفَ مَعَ خُلُوِّ مَوْضِعِ الْمُلَاقَاةِ مِنْ عَيْنِ النَّجَاسَةِ

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر اصناف پرندگان حتی اگر مردار خورده باشند به شرطی که محل تماس خالی از نجاست باشد

***

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٩- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فَضْلُ الْحَمَامَةِ وَ الدَّجَاجِ لَا بَأْسَ بِهِ وَ الطَّيْرِ.

******

ترجمه:

***

ابوبصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "باقی مانده آب کبوتر و مرغ و پرنده ها اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۵۹۰- ۲- (٤) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَمَّا تَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمَامَةُ فَقَالَ کُلُّ مَا أُکِلَ لَحْمُهُ فَتَوَضَّأْ مِنْ سُؤْرِهِ وَ اشْرَبْ وَ عَنْ مَاءٍ شَرِبَ مِنْهُ بَازٌ أَوْ صَقْرٌ أَوْ عُقَابٌ فَقَالَ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنَ الطَّیْرِ یُتَوَضَّأُ مِمَّا یَشْرَبُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَرَی فِی مِنْقَارِهِ دَماً فَإِنْ رَأَیْتَ فِی مِنْقَارِهِ دَماً فَلَا تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبْ.

وَ رَوَاهُمَا الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٥).

ص: ۲۳۰

۱- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ١٤ من أبواب النجاسات.

۲- الباب ٤ فیه ٤ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۹- ۲، و رواه الشیخ فی التهذیب ۱- ۲۲۸- ٦٥۹.

٤- الکافی ۳- ۹- ٥.

۵- التهذیب ۱- ۲۲۸- ٦٦٠، و الاستبصار ۱- ۲۵- ٦٤.

******

ترجمه:

***

عمار بن موسی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از او درباره آبی که کبوتر از آن می نوشد، پرسیدند." امام فرمود: "هر چیزی که گوشتش خورده می شود، با باقی مانده آب آن وضو بگیر و از آن بنوش." و درباره آبی که باز، شاهین یا عقاب از آن نوشیده است، فرمود: "با باقی مانده آب هر پرنده ای وضو بگیر، مگر اینکه در منقارش خون ببینی. اگر در منقارش خون دیدی، با آن وضو نگیر و از آن ننوش."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۹۱- ۳- (۱) وَ زَادَ فِی الْأَخِیرِ وَ سُئِلَ عَنْ مَاءٍ شَرِبَتْ مِنْهُ الدَّجَاجَةُ قَالَ إِنْ کَانَ فِی مِنْقَارِهَا قَذَرٌ لَمْ تَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لَمْ تَشْرَبْ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ فِی مِنْقَارِهَا قَذَراً تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ اشْرَبْ.

******

ترجمه:

***

"و در ادامه فرمود: و از او درباره آبی که مرغ از آن نوشیده است، پرسیدند. امام فرمود: 'اگر در منقار او آلودگی باشد، از آن وضو نگیر و از آن ننوش. و اگر نمی دانی که در منقار او آلودگی وجود دارد، از آن وضو بگیر و از آن بنوش.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۵۹۲- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بِالْإِسْنَادِ وَ ذَكَرَ الزِّيَادَةَ وَ زَادَ وَ كُلُّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لْيَشْرَبْهُ وَ سُئِلَ عَمَّا (۳) يَشْرَبُ مِنْهُ بَازٌ أَوْ صَقْرٌ أَوْ عُقَابٌ قَالَ كُلُّ شَيْ ءٍ مِنَ الطَّيْرِ يُتَوَضَّأُ مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَرَى فِي مِنْقَارِهِ دَماً (٤)- فَلَا تَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۵)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷).

******

ترجمه:

***

محمد بن احمد به اسناد نقل می کند و اضافه می کند: "هر چیزی که گوشتش خورده می شود، از باقی مانده آب آن وضو بگیرد و بنوشد." و از او درباره آبی که باز، شاهین یا عقاب از آن نوشیده است، پرسیدند. امام فرمود: "با باقی مانده آب هر پرنده ای وضو بگیر، مگر اینکه در منقارش خون ببینی. اگر در منقارش خون دیدی، با آن وضو نگیر و از آن ننوش."

***

٥- بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ بَقِيَّةِ الدَّوَابِّ حَتَّى الْمُسُوخِ وَ كَرَاهَةِ سُؤْرِ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

اشارة

(٨) ٥ بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ بَقِيَّةِ الدَّوَابِّ حَتَّى الْمُسُوخِ وَ كَرَاهَةِ سُؤْرِ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر بقیه حیوانات حتی مسخ شده ها و مکروه بودن سؤر چیزی که گوشت آن خورده نمی شود.

***

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٣- ١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَتَوَضَّأَ مِمَّا شَرِبَ مِنْهُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

ص: ٢٣١

١- الاستبصار ١- ٢٥- ٦٤، و التهذيب ١- ٢٨٤- ٨٣٢ قطعة من الحديث ٨٣٢.

٢- التهذيب ١- ٢٨٤- ٨٣٢ قطعة من الحديث ٨٣٢، و أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٥٣ من أبواب النجاسات.

٣- فى المصدر- عن ماء.

٤- فی المصدر زیادة- فان رأیت فی منقاره دما.

٥- الفقیه ١- ١٣- ١٨ و أورده فی الحدیث ٦ من الباب ٨ من أبواب الماء المطلق.

٦- تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٦ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٧- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب الآتی و الحدیث ١- ٣ من الباب ١١ من أبواب النجاسات.

٨- الباب ٥ فیه ٦ أحادیث.

٩- الکافی ٣- ٩- ١، و رواه الشیخ فی التهذیب ١- ٢٢٤- ٦٤٢.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن سنان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اشکالی ندارد که با باقی مانده آب چیزی که گوشت آن خورده می شود، وضو بگیری."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٥٩٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٥٩٤- ٢- (١) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ کَانَ یَکْرَهُ سُؤْرَ کُلِّ شَیْ ءٍ لَا یُؤْکَلُ لَحْمُهُ.

******

ترجمه:

***

الوشاء از کسی که ذکر کرده است از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که: "او از باقی مانده آب هرحیوانی که گوشت آن خورده نمی شود، کراهت داشت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۵۹۵- ۳- (۲) وَ عَنْ أَبِی دَاوُدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَخِیهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ یُشْرَبُ سُؤْرُ شَیْ ءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَ یُتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ أَمَّا الْإِبِلُ وَ الْبَقَرُ وَ الْغَنَمُ (۳) فَلَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤) وَ کَذَا مَا قَبْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از او پرسیدم، آیا می توان از باقی مانده آب چیزی از چهارپایان نوشید و وضو گرفت؟" امام فرمود: "اما درباره شتر، گاو و گوسفند، اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۹٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۵۹٦- ٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سُؤْرِ الدَّوَابِّ وَ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ أَ یُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَ یُشْرَبُ قَالَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

جمیل بن دراج نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره باقی مانده آب چهارپایان، گوسفند و گاو پرسیدم. آیا می توان از آن وضو گرفت و نوشید؟" امام فرمود: "اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۵۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۵۹۷- ۵- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص کُلُّ شَیْ ءٍ یَجْتَرُّ (۸) فَسُؤْرُهُ حَلَالٌ وَ لُعَابُهُ حَلَالٌ.

۱- الکافی ۳- ۱۰- ۷.

۲- الکافی ۳- ۹- ۳.

۳- لفظ و الغنم لیس فی التهذیب ۱- ۲۲۷- ٦٥٦ منه قده-.

٤- التهذیب ۱- ۲۲۷- ٦٥٦.

٥- کذا فی الأصل و لم یرد الحدیث السابق فی التهذیب ۱- ۲۲۷- ٦٥٦.

٦- التهذیب ۱- ۲۲۷- ٦٥٧.

۷- التهذيب ۱- ۲۲۸- ٦٥٨.

۸- يجتر- هو من الاجترار و هو أن يجر البعير من الكرش ما أكل إلى الفم فيمضغه مرة ثانية مجمع البحرين ۳- ۲٤٤ الجرة- ما يخرجه البعير للاجترار، منه قده. الصحاح ۲- ٦۱۱.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

******

ترجمه:

***

عبدالله بن حسن بن حسن بن علی بن ابی طالب (علیه السلام) از پدرانش نقل می کند که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: "هر چیزی که نشخوار می کند، باقی مانده آب آن و لعاب آن حلال است."

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۸ - رقم الحديث الباب: ٦]

۵۹۸- ٦- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ فَضْلِ (۳) الْبَقَرَةِ وَ الشَّاةِ وَ الْبَعِیرِ یُشْرَبُ مِنْهُ وَ یُتَوَضَّأُ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٥).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره باقی مانده آب گاو، گوسفند و شتر پرسیدم، آیا می توان از آن نوشید و وضو گرفت؟" امام فرمود: "اشکالی ندارد."

***

٦- بَابُ كَرَاهَةِ سُؤْرِ الْجَلَّالِ

اشارة

(٦) ٦ بَابُ كَرَاهَةِ سُؤْرِ الْجَلَّالِ (٧)

******

ترجمه:

***

باب مکروه بودن سؤر جلال نجاست خوار(و آمد در حاشیه نسخه خطی: "علمای ما به کراهت سؤر جلال با حدیث هشام و احادیث آنچه که گوشتش خورده نمی شود استدلال کرده اند، دلالت دوم واضح و روشن است و دلالت اول بر این اساس است که آنان اجماع کرده اند بر تساوی حکم عرق و سؤر در اینجا و در همه افراد، و اختلاف به ایجاد قول سوم است و همچنین بدن حیوان هرگز خالی از عرق نیست، چه مرطوب و چه خشک، پس سؤر به آن متصل است و حکم آن همان است. و در هر حال ضعف دلالت با احادیث آنچه که گوشتش خورده نمی شود جبران می شود." منه قده.)

***

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۹۹- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (۹) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْجَلَّالَةِ (۱۰)- فَإِنْ أَصَابَکَ مِنْ عَرَقِهَا فَاغْسِلْهُ.

ص: ۲۳۳

۱- الفقيه ۱- ۸- ۹.

۲- قرب الإسناد ۸٤.

۳- فی المصدر- ماء.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٤، ٦ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- يأتی فی الباب ٦، ۹ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٦ فيه حديث واحد.

۷- جاء فی هامش المخطوط ما لفظه-" استدل علماؤنا على كراهة سؤر الجلال بحديث هشام و أحاديث ما لا يؤكل لحمه، و دلالة الثانی ظاهرة واضحة و دلالة الأول مبنية على أنهم أجمعوا على تساوی حكم العرق و السؤر هنا، بل فی جميع الأفراد، و الفرق إحداث قول ثالث و أيضا فان بدن الحيوان لا يخلو أبدا من العرق إمّا رطبا و إمّا جافا، فيتصل السؤر به فحكمه حكمه، و على كل حال فضعف الدلالة منجبر باحاديث ما لا يؤكل لحمه" منه قده.

۸- الكافی ٦- ۲۵۰- ۱ و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۱۵ من أبواب النجاسات و فی الحديث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب الأطعمة المحرمة.

۹- فی المصدر زيادة- عن أبی حمزة. ۱۳۳- ۱۳۵ و هداية المحدثين ۲۷ و الوافی ۳- ۱٦ كتاب الأطعمة و الأشربة.

۱۰- فی المصدر- الجلالات، و الجلالة من الحیوان- التی تاکل الجلة و العذرة لسان العرب ۱۱- ۱۱۹.

أَقُولُ: وَ سَیَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَبْوَابِ النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی کَرَاهِیَةِ سُؤْرِ مَا لَا یُؤْکَلُ لَحْمُهُ (۲) وَ هَذَا مِنْهُ وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی الطَّهَارَةِ هُنَا کَحَدِیثِ الْفَضْلِ (۳) وَ غَیْرِهِ (٤).

******

ترجمه:

***

هشام بن سالم از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "گوشت حیوانات جلاّل (حیواناتی که از نجاست تغذیه می کنند) را نخورید، و اگر عرق آنها به شما رسید، آن را بشویید.

***

۷- بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْجُنُبِ

اشارة

(۵) ۷ بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْجُنُبِ

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر جنب

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٠- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سُؤْرِ الْحَائِضِ فَقَالَ لَا تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ تَوَضَّأْ مِنْ سُؤْرِ الْجُنُبِ إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً ثُمَّ تَغْسِلُ يَدَيْهَا قَبْلَ أَنْ تُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَغْتَسِلُ هُوَ وَ عَائِشَةُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَ يَغْتَسِلَانِ جَمِيعاً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٧).

******

ترجمه:

***

عیص بن قاسم نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره باقی مانده آب حائض پرسیدم." امام فرمود: "از آن وضو نگیر و از باقی مانده آب جنب وضو بگیر، اگر مطمئن هستی که او پاک است و قبل از آنکه دستانش را در ظرف آب فرو کند، آنها را شسته باشد. و رسول خدا (صلی الله علیه وآله) خود و عایشه هر دو در یک ظرف هم دستان خودرا شسته و غسل می کردند."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠١- ٢- (٨) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْعِيصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ نَعَمْ يُفْرِغَانِ عَلَى أَيْدِيهِمَا قَبْلَ أَنْ يَضَعَا أَيْدِيَهُمَا فِي الْإِنَاءِ.

ص: ٢٣٤

١- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٢ من الباب ١٥ من أبواب النجاسات.

٢- تقدم على كراهة سؤر ما لا يؤكل لحمه فى الحديث ٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٣- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فى الحديث ٦، ٧ من الباب ١، و الأحاديث ١، ٤، ٦ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٧ فيه ٦ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ١٠- ٢.

٧- التهذيب ١- ٢٢٢- ٦٣٣، و الاستبصار ١- ١٧- ٣١.

٨- الكافى ٣- ١٠- ٢، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٣٢ من أبواب الجنابة.

******

ترجمه:

***

عیص نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم، آیا مرد و زن می توانند از یک ظرف آب غسل کنند؟" امام فرمود: "بله، به شرطی که قبل از قرار دادن دستانشان در ظرف، آب را روی دستانشان بریزند."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٢- ٣- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْجُنُبِ يَسْهُو فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِی الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصَابَ يَدَهُ شَیْ ءٌ.

******

ترجمه:

***

شهاب بن عبد ربه نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره جنبی که سهواً دستش را قبل از شستن در ظرف آب فرو می برد، پرسید. امام فرمود: "اشکالی ندارد، اگر چیزی به دستش اصابت نکرده باشد."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٣- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ وَ لَمْ يَمَسَّ يَدَهُ شَیْ ءٌ أَ يَغْمِسُهَا فِی الْمَاءِ قَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ جُنُباً.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از یکی از دو امام (علیهما السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره مردی که ادرار می کند و چیزی به دستش نمی رسد، پرسیدم. آیا می تواند دستش را در آب فرو کند؟" امام فرمود: "بله، حتی اگر جنب باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٠٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٦٠٤- ٥- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی الْوَاسِطِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْهَاشِمِیِّ فِی حَدِیثٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ یَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَ هُوَ جُنُبٌ فَتَمَسُّ یَدُهُ الْمَاءَ قَبْلَ (٤) أَنْ یَغْسِلَهَا قَالَ لَا بَأْسَ وَ قَالَ أَدْخُلُ الْحَمَّامَ فَأَغْتَسِلُ فَیُصِیبُ جَسَدِی بَعْدَ الْغُسْلِ جُنُباً أَوْ غَیْرَ جُنُبٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

ابوالحسن هاشمی در حدیثی نقل می کند: "از امام درباره مردی که جنب وارد حمام می شود و دستش قبل از شستن به آب برخورد می کند، پرسیدند. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.' و فرمود: 'وارد حمام می شوم و غسل می کنم و پس از غسل، بدنم را جنب یا غیر جنب لمس می کند. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٠٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٦٠٥- ٦- (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَخْلَدٍ عَنِ الرَّزَّازِ عَنْ حَامِدِ بْنِ سَهْلٍ (عَنْ أَبِي غَسَّانَ) (٦) عَنْ شَرِيكٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ أَجْنَبْتُ أَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ وَ فَضَلَتْ (٧) فِيهَا فَضْلَةٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَغْتَسِلُ (٨)

١- الكافي ٣- ١١- ٣، و تقدم في الحديث ٣ من الباب ٨ من أبواب الماء المطلق.

٢- الكافي ٣- ١٢- ٤، و أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ٢٨ من أبواب الوضوء.

٣- التهذيب ١- ٣٧٨- ١١٧١.

٤- كتب المصنّف فوق يده علامة نسخة و كتب من غير بدل كلمة قبل عن نسخة.

٥- أمالي الطوسيّ ٢- ٦، و أورده أيضا في الحديث ٦ من الباب ٣٢ من أبواب الجنابة.

٦- ليس في المصدر. راجع تهذيب التهذيب ٤- ٣٣٤.

٧- في نسخة" ففضلت" منه قده.

٨- في المصدر- اغتسل منه.

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنَّهَا فَضْلَةٌ مِنِّي أَوْ قَالَتْ اغْتَسَلْتُ فَقَالَ لَيْسَ الْمَاءُ جَنَابَةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

******

ترجمه:

***

میمونه نقل می کند که گفت: "من و رسول خدا (صلی الله علیه وآله) هر دو جنب شدیم و من از تشت آبی غسل کردم و مقداری از آب باقی ماند. سپس رسول خدا (صلی الله علیه وآله) آمد تا غسل کند. گفتم: 'یا رسول الله، این باقی مانده از من است.' یا گفت: 'غسل کردم.' حضرت فرمود: 'آب جنابت نیست.'"

***

۸- بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْحَائِضِ وَ كَرَاهَةِ الْوُضُوءِ مِنْ سُؤْرِهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مَأْمُونَةً

اشارة

(۳) ۸ بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْحَائِضِ وَ كَرَاهَةِ الْوُضُوءِ مِنْ سُؤْرِهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مَأْمُونَةً

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر حائض و مکروه بودن وضو با سؤر او در صورتی که مورد اعتماد نباشد

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اشْرَبْ مِنْ سُؤْرِ الْحَائِضِ وَ لَا تَتَوَضَّ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

عنسبه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از باقی مانده آب حائض بنوش، ولی از آن وضو نگیر."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٠٧ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٠٧- ٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَائِضِ يُشْرَبُ مِنْ سُؤْرِهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَا تَتَوَضَّ مِنْهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

حسین بن ابی علاء نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره حائض پرسیدم: آیا می توان از باقی مانده آب او نوشید؟" امام فرمود: "بله، اما از آن وضو نگیر."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٨- ٣- (٧) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٣٦

١- تقدم فی الباب ٨ من أبواب الماء المطلق، و كذلک الباب ٩ من أبواب الماء المضاف.

٢- يأتی فی الحديث ٦ من الباب ٣٢ من أبواب الجنابة، و الباب ٢٨ من أبواب الوضوء.

٣- الباب ٨ فيه ٩ أحاديث.

٤- الكافی ٣- ١٠- ١.

٥- الكافی ٣- ١٠- ٣.

٦- التهذيب ١- ٢٢٢- ٦٣٥، و الاستبصار ١- ١٧- ٣٣.

٧- الكافی ٣- ١١- ٤.

أَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ إِذَا كَانَتْ تَعْرِفُ الْوُضُوءَ وَ لَا تَتَوَضَّ (١) مِنْ سُؤْرِ الْحَائِضِ.

******

ترجمه:

***

ابن ابی يعفور نقل می كند كه گفت: "از امام ابوعبدالله (عليه السلام) پرسيدم: آيا مرد می تواند با باقی مانده آب زن وضو بگيرد؟" امام فرمود: "اگر زن وضو گرفتن را می داند، بله. اما از باقی مانده آب حائض وضو نگير."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٩- ٤- (٢) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ قَالَ تَشْرَبُ (٣) مِنْ سُؤْرِهَا وَ لَا تَتَوَضَّأُ (٤) مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره حائض پرسیدم." امام فرمود: "از باقی مانده آب او بنوش، اما از آن وضو نگیر."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦١٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٠- ٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ الْحَائِضِ قَالَ إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی هَذَا الْقَيْدِ أَيْضاً (٦) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

******

ترجمه:

***

علی بن یقطین از ابوالحسن (علیه السلام) نقل می کند: "درباره مردی که با باقی مانده آب حائض وضو می گیرد، پرسیدند." امام فرمود: "اگر مطمئن باشی که او پاک است، اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦١١ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٦١١- ٦- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُؤْرُ الْحَائِضِ تَشْرَبُ مِنْهُ وَ لَا تَوَضَّأُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ (٩).

******

ترجمه:

***

عنسبه بن مصعب از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از باقی مانده آب حائض بنوش، ولی از آن وضو نگیر.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦١٢ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٦١٢- ٧- (١٠) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ الْأَحْمَرِ

١- فی المصدر- یتوضا.

٢- مسائل علی بن جعفر ١٤٢- ١٦٦.

٣- فی المصدر- یشرب.

٤- فی المصدر- یتوضا.

٥- التهذیب ١- ٢٢١- ٦٣٢، و الاستبصار ١- ١٦- ٣٠.

٦- تقدم ما یدلّ علی القید فی الحدیث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٧- یأتی ما یدلّ علی القید فی الحدیث ٩ من هذا الباب. و الحدیث ١ من الباب ١٨، و الحدیث ٢ من الباب ٢٨ من أبواب النجاسات.

٨- التهذیب ١- ٢٢٢- ٦٣٤، و الاستبصار ١- ١٧- ٣٢.

٩- مر فی الحدیث ١ من هذا الباب.

١٠- التهذیب ١- ٢٢٢- ٦٣٦، و الاستبصار ١- ١٧- ٣٤.

عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ یُتَوَضَّأُ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ (١) الْحَائِضِ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

ابوبصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از او پرسیدم: آیا می توان با باقی مانده وضوی حائض وضو گرفت؟" امام فرمود: "نه."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦١٣ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٦١٣- ٨- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ حَجَّاجٍ الْخَشَّابِ عَنْ أَبِی هِلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ الطَّامِثُ أَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِهَا وَ لَا أُحِبُّ أَنْ أَتَوَضَّأَ مِنْهُ (٣).

******

ترجمه:

***

ابو هلال نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "از باقی مانده نوشیدنی زن حائض می نوشم، ولی دوست ندارم با آن وضو بگیرم."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦١٤ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٦١٤- ٩- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ سُؤْرَ الْحَائِضِ لَا بَأْسَ بِهِ أَنْ تَتَوَضَّأَ مِنْهُ إِذَا کَانَتْ تَغْسِلُ یَدَیْهَا.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَ الْجَمْعِ بَیْنَ الْأَخْبَارِ مِنَ الْعُنْوَانِ وَ هُوَ الَّذِی یُفْهَمُ مِنْ کَلَامِ الشَّیْخِ وَ غَیْرِهِ وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی الْمَقْصُودِ (٥).

******

ترجمه:

***

رفاعه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "باقی مانده آب حائض اشکالی ندارد، به شرطی که او دستانش را بشوید."

می گویم: "شما وجه جمع بین اخبار را از عنوان فهمیدید و این همان چیزی است که از کلام مرحوم شیخ و دیگران فهمیده می شود و در ادامه مواردی که منظور را می رساند، خواهد آمد."

***

۹- بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْفَأْرَةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْعَظَايَةِ وَ الْوَزَغِ وَ الْعَقْرَبِ وَ أَشْبَاهِهِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِهِ وَ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْخُنْفَسَاءِ

اشارة

(٦) ٩ بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْفَأْرَةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْعَظَايَةِ وَ الْوَزَغِ وَ الْعَقْرَبِ وَ أَشْبَاهِهِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِهِ وَ طَهَارَةِ سُؤْرِ الْخُنْفَسَاءِ

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر موش، مار، سوسمار، وزغ، عقرب و امثال آن ها و استحباب اجتناب از آن ها و طهارت سؤر خنفسان.

***

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٥- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ

ص: ٢٣٨

١- وضوء- ليس فى المصدر.

٢- التهذيب ١- ٢٢٢- ٦٣٧، و الاستبصار ١- ١٧- ٣٥.

٣- فى التهذيب ١- ٢٢٢- ٦٣٧ تتوضأ.

٤- السرائر ٤٨٥.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٢ من الباب ٢٨ من أبواب النجاسات، و الحديث ١ من الباب ٤٦ من أبواب الجنابة.

٦- الباب ٩ فيه ٨ أحاديث.

٧- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٦، و الاستبصار ١- ٢٣- ٥٨ و الاستبصار ١- ٢٤- ٦١، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٣٣ من أبواب النجاسات.

الْعَظَايَةِ (١) وَ الْحَيَّةِ وَ الْوَزَغِ يَقَعُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَمُوتُ أَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي حُبِّ دُهْنٍ وَ أُخْرِجَتْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ أَ يَبِيعُهُ مِنْ مُسْلِمٍ قَالَ نَعَمْ وَ يَدَّهِنُ مِنْهُ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمود: "از او درباره سوسمار، مار و وزغی که در آب می افتند و نمی میرند، پرسیدم. آیا می توان برای نماز وضو گرفت؟" امام فرمود: "اشکالی ندارد." و پرسیدم درباره موشی که در ظرف روغن می افتد و قبل از مردن بیرون آورده می شود. آیا می توان آن را به مسلمان فروخت؟ امام فرمود: "بله، و می توان از آن روغن استفاده کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦١٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦١٦- ٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ لَا بَأْسَ بِسُؤْرِ الْفَأْرَةِ إِذَا شَرِبَتْ مِنَ الْإِنَاءِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْهُ وَ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

اسحاق بن عمار از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که ابوجعفر (علیه السلام) می فرمود: "اشکالی ندارد اگر باقی مانده آب موش از ظرفی نوشیده شود و با آن وضو گرفته شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦١٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٦١٧- ٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وُهَيْبٍ عَنْ حَفْصٍ (٦) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ حَيَّةٍ دَخَلَتْ حُبّاً (٧) فِيهِ مَاءٌ وَ خَرَجَتْ مِنْهُ قَالَ إِذَا وَجَدَ مَاءً غَيْرَهُ فَلْيُهَرِقْهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٨).

ص: ٢٣٩

١- العظاية- و هی دويبة معروفة، و قيل- هو السام الأبرص النهاية ٣- ٢٦٠.

٢- قرب الإسناد ٨٤ و قرب الإسناد ١١٣.

٣- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٣، و الاستبصار ١- ٢٦- ٦٥.

٤- الفقيه ١- ٢٠- ٢٨.

٥- التهذيب ١- ٤١٣- ١٣٠٢، و الاستبصار ١- ٢٥- ٦٣.

٦- كذا فی المخطوط و فی الاستبصار ١- ٢٥- ٦٣ و الكافی ٣- ٧٣- ١٥ وهيب بن حفص.

٧- فی التهذيب ١- ٤١٣- ١٣٠٢ جبا.

٨- الكافی ٣- ٧٣- ١٥.

******

ترجمه:

***

ابوبصير نقل می كند كه گفت: "از امام ابوعبدالله (عليه السلام) درباره ماری كه وارد ظرف آبی شده و سپس خارج شده است، پرسيدم." امام فرمود: "اگر آب ديگری پيدا شد، آن آب را بريز."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٨- ٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ وَ الْعَقْرَبِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِکَ يَقَعُ فِی الْمَاءِ فَيَخْرُجُ حَيّاً هَلْ يُشْرَبُ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ وَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ (٢)- قَالَ يُسْكَبُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يُشْرَبُ مِنْهُ وَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ غَيْرَ الْوَزَغِ فَإِنَّهُ لَا يُنْتَفَعُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ.

******

ترجمه:

***

هارون بن حمزه الغنوی نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم: "اگر موش، عقرب و مانند آن در آب بیفتند و زنده بیرون بیایند، آیا می توان از آن آب نوشید و وضو گرفت؟" امام فرمود: "باید آن آب را سه مرتبه ریخت، و کمی یا زیادی آن تفاوتی ندارد، سپس می توان از آن نوشید و وضو گرفت. اما اگر وزغ در آب بیفتد، نمی توان از آن استفاده کرد."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦١٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٩- ٥- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخُنْفَسَاءِ تَقَعُ فِی الْمَاءِ أَ يُتَوَضَّأُ بِهِ (٤) قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ قُلْتُ فَالْعَقْرَبُ قَالَ أَرِقْهُ.

******

ترجمه:

***

از ابو عبد اللّه صادق (ع) پرسیدم: اگر سوسك سیاهی در ظرف آب بیفتد، روا هست که از آن آب وضو بسازند؟ ابو جعفر گفت: آری مانعی ندارد. من گفتم: اگر عقرب در ظرف آب بیفتد چه صورت دارد؟ ابو جعفر گفت: آب را به فاضلاب بریز.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٢٠ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٦٢٠- ٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ جَرَّةٍ وُجِدَ فِيهَا خُنْفَسَاءُ قَدْ مَاتَتْ قَالَ أَلْقِهَا وَ تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ عَقْرَباً فَأَرِقِ الْمَاءَ وَ تَوَضَّأْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره ظرف آبی که در آن سوسک بزرگ مرده ای یافت شده است، پرسیدم." امام فرمود: "آن را دور بینداز و از آن وضو بگیر. و اگر عقربی در آن باشد، آب را بریز و با آب دیگری وضو بگیر."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٢١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٢١- ٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي أَنَّ النَّبِيَّ ص نَهَى عَنْ أَكْلِ سُؤْرِ الْفَأْرِ.

ص: ٢٤٠

١- التهذيب ١- ٢٣٨- ٦٩٠، و الاستبصار ١- ٢٤- ٥٩، و أورده فی الحديث ٥ من الباب ١٩ من أبواب الماء المطلق.

٢- فی نسخة- به، منه قده.

٣- التهذيب ١- ٢٣٠- ٦٦٤، و الاستبصار ١- ٢٧- ٦٩.

٤- كتب المصنّف على به علامة نسخة و فی الاستبصار ١- ٢٧- ٦٩ منه.

٥- الكافی ٣- ١٠- ٦ قطعة من الحديث ٦، و أورده فی الحديث ٤ من الباب ٣٥ من أبواب النجاسات.

٦- التهذيب ١- ٢٢٩- ٦٦٢.

٧- الفقيه ٤- ٤- ٤٩٦٨.

******

ترجمه:

***

حسین بن زید از جعفر بن محمد (علیه السلام) از پدرانشان نقل می کند که در حدیث مناهی، پیامبر (صلی الله علیه وآله) از خوردن باقی مانده آب موش نهی کرده است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٢٢ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٦٢٢- ٨- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِسُؤْرِ الْفَأْرِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْهُ وَ يُتَوَضَّأَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢).

******

ترجمه:

***

ابو البختری از جعفر بن محمد (علیه السلام) نقل می کند که از پدرشان نقل کرده اند که علی (علیه السلام) فرمود: "اشکالی ندارد اگر باقی مانده آب موش نوشیده شود و با آن وضو گرفته شود."

***

١٠- بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ وَ إِنْ مَاتَ

اشارة

(٣) ١٠ بَابُ طَهَارَةِ سُؤْرِ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ وَ إِنْ مَاتَ

******

ترجمه:

***

باب طهارت سؤر موجوداتی که نفس سائله ندارند حتی اگر بمیرند

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٢٣ - رقم الحدیث الباب: ١]

٦٢٣- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْخُنْفَسَاءِ وَ الذُّبَابِ وَ الْجَرَادِ وَ النَّمْلَةِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يَمُوتُ فِي الْبِئْرِ وَ الزَّيْتِ وَ السَّمْنِ وَ شِبْهِهِ قَالَ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

عمار ساباطی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از او درباره سوسک بزرگ ، مگس، ملخ، مورچه و مانند آن که در چاه، روغن، چربی و مانند آن می میرند، پرسیدند." امام فرمود: "هر موجودی که خون ندارد، اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٢٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٢٤- ٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ یَعْنِی أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: لَا یُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا کَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ.

******

ترجمه:

***

حفص بن غیاث از جعفر بن محمد (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "آب را فقط چیزی که دارای جان(خون) سائل است، فاسد می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٦٢٥- ٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کُلُّ شَیْ ءٍ یَسْقُطُ فِی الْبِئْرِ لَیْسَ

ص: ٢٤١

١- قرب الإسناد ٧٠.

٢- یأتی فی- الباب الآتی، و فی الحدیث ١٤ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.

٣- الباب ١٠ فیه ٥ أحادیث.

٤- التهذیب ١- ٢٣٠- ٦٦٥ و فی التهذیب ١- ٢٨٤- ٨٣٢ ذیل الحدیث ٨٣٢ و فی الاستبصار ١- ٢٦- ٦٦ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٣٥ من أبواب النجاسات.

٥- التهذيب ١- ٢٣١- ٦٦٩ و الاستبصار ١- ٢٦- ٦٧، و أورده فی الحدیث ٢ من الباب ٣٥ من أبواب النجاسات.

٦- التهذيب ١- ٢٣٠- ٦٦٦ قطعة من الحديث ٦٦٦ و الاستبصار ١- ٢٦- ٦٨، و أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٣٥ من أبواب النجاسات.

لَهُ دَمٌ مِثْلُ الْعَقَارِبِ وَ الْخَنَافِسِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِکَ فَلَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

ابن مسکان نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "هر چیزی که در چاه بیفتد و خون نداشته باشد، مانند عقرب ها و سوسک بزرگ و مانند آن ها، اشکالی ندارد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٦- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

محمد بن یحیی رفیعه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "آب را تنها چیزی که دارای جان(خون) سائل است، فاسد می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٦٢٧- ٥- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَقْرَبِ وَ الْخُنْفَسَاءِ وَ أَشْبَاهِهِنَّ تَمُوتُ فِی الْجَرَّةِ أَوِ الدَّنِّ (٤)- یُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٥) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٦).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره عقرب، سوسک بزرگ و مانند آن ها که در ظرف یا بشکه آب می میرند، پرسیدم. آیا می توان برای نماز با آن آب وضو گرفت؟" امام فرمود: "اشکالی ندارد."

***

١١- بَابُ حُکْمِ الْعَجِینِ بِالْمَاءِ النَّجِسِ

اشارة

(۷) ۱۱ بَابُ حُكْمِ الْعَجِينِ بِالْمَاءِ النَّجِسِ

******

ترجمه:

***

باب حكم خمير با آب نجس.

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٨- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا (عَنْ) (۹) حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قِيلَ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فِى

ص: ٢٤٢

١- الكافى ٣- ٥- ٤، و أورده فى الحديث ٥ من الباب ٣٦ من أبواب النجاسات.

٢- التهذيب ١- ٢٣١- ٦٦٨.

٣- قرب الإسناد ٨٤.

٤- الدن- أصغر من الحب، و لا يثبت فى الأرض إلّا أن يحفر له راجع لسان العرب ١٣- ١٥٩.

٥- تقدم فى الباب السابق.

٦- يأتى فى الأبواب ٣٣، ٣٥ من أبواب النجاسات.

٧- الباب ١١ فيه ٣ أحاديث.

٨- التهذيب ١- ٤١٤- ١٣٠٥، و الاستبصار ١- ٢٩- ٧٦، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب ما يكتسب به من كتاب التجارة.

٩- ليس فى المصدر.

الْعَجِينِ يُعْجَنُ مِنَ الْمَاءِ النَّجِسِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُبَاعُ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ أَكْلَ الْمَيْتَةِ.

******

ترجمه:

***

حفص بن البختری نقل می کند: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره خمیری که با آب نجس تهیه شده، چه باید کرد؟" امام فرمود: "به کسانی که خوردن مردار را حلال می دانند، فروخته شود."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٩- ٢- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُدْفَنُ وَ لَا يُبَاعُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ الْأَوَّلُ عَلَى الْجَوَازِ.

******

ترجمه:

***

ابن ابی عمیر از برخی اصحاب امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "دفن شود و فروخته نشود."

می گویم: "این مربوط به استحباب است و آنچه قبلاً ذکر شد، مربوط به جواز است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٦٣٠- ٣- (٢) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِیثِ الْبِئْرِ أَنَّ الْعَجِینَ الْمَذْکُورَ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّارُ فَلَا بَأْسَ بِأَکْلِهِ إِلَّا أَنَّ الْمَاءَ هُنَاکَ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ وَ قَدْ عَرَفْتَ عَدَمَ نَجَاسَتِهِ بِالْمُلَاقَاةِ.

******

ترجمه:

***

و در احادیث مرتبط با چاه ذکر شده که اگر خمیر مذکور به آتش برخورد کند، خوردن آن اشکالی ندارد؛ زیرا آب آن از آب چاه است و می دانید که در صورت تماس، نجس نمی شود.

***

١- التهذيب ١- ٤١٤- ١٣٠٦ و الاستبصار ١- ٢٩- ٧٧، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ٧ من أبواب ما یکتسب به من کتاب التجارة.

٢- تقدم فی الحدیثین ١٧ و ١٨ من الباب ١٤ من أبواب الماء المطلق.

ص: ٢٤٤

أَبْوَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

١- بَابُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا الْيَقِينُ بِحُصُولِ الْحَدَثِ دُونَ الظَّنِّ وَ الشَّكِ

اشارة

(١) ١ بَابُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا الْيَقِينُ بِحُصُولِ الْحَدَثِ دُونَ الظَّنِّ وَ الشَّكِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه وضو را تنها یقین به حصول حدث باطل می کند نه گمان و شک.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣١ - رقم الحدیث الباب: ١]

٦٣١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَنَامُ وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ أَ تُوجِبُ الْخَفْقَةُ (٣) وَ الْخَفْقَتَانِ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ قَدْ تَنَامُ الْعَيْنُ وَ لَا يَنَامُ الْقَلْبُ وَ الْأُذُنُ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ وَ الْأُذُنُ وَ الْقَلْبُ وَجَبَ الْوُضُوءُ قُلْتُ فَإِنْ حُرِّكَ

إِلَی جَنْبِهِ شَیْ ءٌ وَ لَمْ یَعْلَمْ بِهِ قَالَ لَا حَتَّی یَسْتَیْقِنَ (٤) أَنَّهُ قَدْ نَامَ حَتَّی یَجِی ءَ مِنْ ذَلِکَ أَمْرٌ بَیِّنٌ وَ إِلَّا فَإِنَّهُ عَلَی یَقِینٍ مِنْ وُضُوئِهِ وَ لَا تَنْقُضِ (٥) الْیَقِینَ أَبَداً بِالشَّکِّ وَ إِنَّمَا تَنْقُضُهُ بِیَقِینٍ آخَرَ.

******

ترجمه:

***

زراره نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: مردی که در حال وضو خوابیده است، آیا یک یا دو بار چرت زدن او وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "ای زراره، چشم ممکن است بخوابد، اما قلب و گوش نمی خوابند. اگر چشم، گوش و قلب خوابیدند، وضو واجب می شود." گفتم: "اگر چیزی کنار او حرکت کند و او متوجه نشود، چه باید کرد؟" امام فرمود: "نه تا زمانی که مطمئن شود که خوابیده است، باید وضو بگیرد. وگرنه، او بر یقین وضوی خود است و نباید هرگز یقین را با شک باطل کند، بلکه با یقین دیگری آن را باطل می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٣٢- ٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُوجَبُ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ

١- الباب ١ فیه ١٠ أحادیث.

٢- التهذیب ١- ٨- ١١.

۳- فی هامش المخطوط منه قده ما لفظه-" خفق- حرک رأسه و هو ناعس". الصحاح ٤- ١٤٦٩.
٤- فی هامش الأصل المخطوط منه قده ما نصه-" العجب من الشیخ علی فی شرح القواعد حیث أفتی بان ظنّ غلبة النوم کاف فی نقض الوضوء" راجع جامع المقاصد ۳.
٥- فی المصدر-" ینقض" و الحرف الأول من هذه الکلمة منقوط فی الأصل بنقطتین من فوق و من تحت.
٦- التهذیب ١- ٣٤٦- ١٠١٦.

أَوْ ضَرْطَةٍ تَسْمَعُ صَوْتَهَا أَوْ فَسْوَةٍ تَجِدُ رِيحَهَا.

******

ترجمه:

***

زراره از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو فقط به خاطر مدفوع، ادرار، یا باد شکمی که صدای آن شنیده می شود یا بادی که بوی آن حس می شود، واجب می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٣ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٦٣٣- ۳- (١) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفُخُ فِي دُبُرِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ وَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا رِيحٌ تَسْمَعُهَا أَوْ تَجِدُ رِيحَهَا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "شیطان در پشت انسان می دمد تا به او خیالی دهد که از او باد خارج شده است، در حالی که وضو تنها با بادی که صدایش شنیده یا بویش حس شود، باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٦٣٤- ٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ أَخِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ الْحَدَثُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم چه چیزی وضو را باطل می کند." امام فرمود: "رخدادی که صدایش را بشنوی یا بویش را حس کنی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٦٣٥- ٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِلصَّادِقِ ع أَجِدُ الرِّيحَ فِي بَطْنِي حَتَّى أَظُنَّ أَنَّهَا قَدْ خَرَجَتْ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ وُضُوءٌ حَتَّى تَسْمَعَ الصَّوْتَ أَوْ تَجِدَ الرِّيحَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِبْلِيسَ- يَجْلِسُ بَيْنَ أَلْيَتَيِ الرَّجُلِ فَيُحْدِثُ لِيُشَكِّكَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْوَسْوَسَةِ فِي النِّيَّةِ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى (٦).

******

ترجمه:

***

عبدالرحمن بن ابی عبدالله نقل می کند که به امام صادق (علیه السلام) گفت: "بوی را در شکمم احساس می کنم، تا حدی که گمان می کنم از من خارج شده است." امام فرمود: "بر تو وضو واجب نیست تا زمانی که صدا را بشنوی یا بوی آن را حس کنی." سپس فرمود: "شیطان بین دو باسن مرد می نشیند و او را به شک می اندازد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٦٣٦- ٦- (٧) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ

ص: ٢٤٦

۱- التهذیب ۱- ۳٤۷- ۱۰۱۷، و الاستبصار ۱- ۹۰- ۲۸۹.

۲- الکافی ۳- ۳٦- ۳.

۳- التهذیب ۱- ۱۲- ۲۳، و الاستبصار ۱- ۸۳- ۲٦۲ و الاستبصار ۸٦- ۲۷۳ و الاستبصار ۹۰- ۲۹۰ و أورده بتمامه فی الحدیث ۱۱ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٤- الفقیه ۱- ٦۲- ۱۳۹.

۵- التهذیب ۱- ۳٤۷- ۱۰۱۸، و الاستبصار ۱- ۹۰- ۲۸۸.

٦- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب مقدّمة العبادات.

۷- الخصال- ٦۱۹- ٦۲۹.

الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَّ فَلْيَمْضِ عَلَى يَقِينِهِ فَإِنَّ الشَّكَّ لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ الْوُضُوءُ (۱) بَعْدَ الطُّهُورِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ فَتَطَهَّرُوا وَ إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ فَإِنَّ مَنْ كَسِلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَنَظَّفُوا بِالْمَاءِ مِنْ نَتْنِ الرِّيحِ الَّذِي يُتَأَذَّى بِهِ تَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْقَاذُورَةَ الَّذِي يَتَأَنَّفُ بِهِ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ إِذَا خَالَطَ النَّوْمُ الْقَلْبَ وَجَبَ الْوُضُوءُ إِذَا غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاقْطَعِ الصَّلَاةَ وَ نَمْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي (۲) لَعَلَّكَ أَنْ تَدْعُوَ عَلَى نَفْسِكَ.

******

ترجمه:

***

امام علی (علیه السلام) در حدیث الأربع مائة فرمود: "کسی که بر یقین باشد و شک کند، باید بر یقین خود باقی بماند، زیرا شک، یقین را نقض نمی کند. وضو پس از(وضو) طهارت، ده حسنه دارد. پس طهارت را به جا آورید و از تنبلی پرهیز کنید، زیرا کسی که تنبل باشد، حق خداوند عز و جل را ادا نمی کند. با آب خود را از بوی بد که اذیت می کند، پاک کنید. از خود مراقبت کنید، زیرا خداوند از بندگانش که کثیف هستند و موجب تنفر دیگران می شوند، بیزار است. اگر خواب به قلب نفوذ

کرد، وضو واجب می شود. اگر در حال نماز خواب بر شما غلبه کرد، نماز را قطع کنید و بخوابید، زیرا نمی دانید شاید علیه خود دعا کنید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٧ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٦٣٧- ٧- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا اسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَتَوَضَّأْ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْدِثَ وُضُوءاً أَبَداً حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِالْوُضُوءِ مَعَ قَصْدِ الْوُجُوبِ لِمَا مَضَى (٥) وَ يَأْتِي (٦) مِنِ اسْتِحْبَابِ تَجْدِيدِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن بکیر از پدرش نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر یقین داری که حادثه ای رخ داده است، وضو بگیر و مبادا هرگز وضویی بگیری مگر اینکه یقین کنی حادثه ای رخ داده است."

می گویم: "این مربوط به وضو با قصد وجوب است که در گذشته ذکر شده و استحباب تجدید وضو بدون رخداد حادثه نیز می آید.

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٣٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٣٨- ٨- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أُذُنَانِ وَ عَيْنَانِ تَنَامُ الْعَيْنَانِ وَ لَا تَنَامُ الْأُذُنَانِ وَ ذَلِکَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ وَ الْأُذُنَانِ انْتَقَضَ الْوُضُوءُ.

ص: ٢٤٧

١- و فيه- للوضوء.

٢- فی المصدر زيادة- تدعو لک أو علی نفسک.

٣- الكافی ٣- ٣٣- ١، و أورده فی الحديث ١ من الباب ٤٤ من أبواب الوضوء.

٤- التهذيب ١- ١٠٢- ٢٦٨.

٥- مضی فی الحديث ٦ من هذا الباب.

٦- يأتی فی الباب ٨ من أبواب الوضوء.

٧- الكافی ٣- ٣٧- ١٦.

******

ترجمه:

***

سعد نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "چشم ها و گوش ها، چشم ها می خوابند ولی گوش ها نمی خوابند و این وضو را باطل نمی کند؛ ولی اگر چشم ها و گوش ها هر دو بخوابند، وضو باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٣٩ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٦٣٩- ٩- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ یَتَّکِئُ فِی الْمَسْجِدِ فَلَا یَدْرِی نَامَ أَمْ لَا هَلْ عَلَیْهِ وُضُوءٌ قَالَ إِذَا شَکَّ فَلَیْسَ عَلَیْهِ وُضُوءٌ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ یَکُونُ فِی الصَّلَاةِ فَیَعْلَمُ أَنَّ رِیحاً قَدْ خَرَجَتْ فَلَا یَجِدُ رِیحَهَا وَ لَا یَسْمَعُ صَوْتَهَا قَالَ یُعِیدُ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ وَ لَا یَعْتَدُّ بِشَیْ ءٍ مِمَّا صَلَّی إِذَا عَلِمَ ذَلِکَ یَقِیناً.

وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ (٢).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره مردی که در مسجد تکیه داده و نمی داند خوابیده است یا نه، پرسیدم. آیا بر او وضو واجب است؟" امام فرمود: "اگر شک دارد، بر او وضو واجب نیست." و پرسیدم درباره مردی که در حال نماز است و می داند بادی از او خارج شده ولی بوی آن را حس نمی کند و صدای آن را نمی شنود، امام فرمود: "باید وضو و نماز را دوباره انجام دهد و چیزی از نماز قبلی محسوب نمی شود اگر یقین داشته باشد."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٤٠- ١٠- (٣) وَ رَوَى الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ عَنْهُ ع قَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِی بَطْنِهِ شَيْئاً فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَ خَرَجَ مِنْهُ شَیْ ءٌ أَمْ لَا لَمْ يَخْرُجْ (٤) مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

******

ترجمه:

***

و محقق در کتاب "المعتبر" از امام (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر یکی از شما در شکمش چیزی احساس کرد و برایش مشخص نشد که آیا از او چیزی خارج شده یا نه، نباید از مسجد خارج شود تا زمانی که صدایی بشنود یا بویی حس کند."

***

٢- بَابُ أَنَّ الْبَوْلَ وَ الْغَائِطَ وَ الرِّيحَ وَ الْمَنِیَّ وَ الْجَنَابَةَ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(٦) ٢ بَابُ أَنَّ الْبَوْلَ وَ الْغَائِطَ وَ الرِّيحَ وَ الْمَنِیَّ وَ الْجَنَابَةَ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه بول و غائط و ریح و منی و جنابت وضو را باطل می کنند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٤١ - رقم الحدیث الباب: ١]

٦٤١- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ وَ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَا

ص: ٢٤٨

١- قرب الإسناد ٨٣ الفقرة الأولى، و الفقرة الثانية فی قرب الإسناد ٩٢.

٢- مسائل علی بن جعفر ٢٠٥- ٤٣٧ و مسائل علی بن جعفر ١٨٤- ٣٥٨.

٣- المعتبر ٣١.

٤- فی المصدر- فلا یخرج.

٥- یأتی ما یدلّ علی ذلک- فی الحدیث ٦- ٨، ١١، ١٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب و فی الحدیث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢ فیه ١٠ أحادیث.

٧- التهذیب ١- ٦- ٢، و أورده أیضا فی الحدیث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ أَوِ النَّوْمُ.

******

ترجمه:

***

زراره از یکی از امامان (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو فقط به وسیله چیزی که از دو طرف (پیش و پس) خارج شود یا خواب، باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٤٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٤٢- ٢- (١) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَقَالا مَا یَخْرُجُ مِنْ طَرَفَیْکَ الْأَسْفَلَیْنِ مِنَ الذَّکَرِ وَ الدُّبُرِ مِنَ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ أَوْ مَنِیٍّ أَوْ رِیحٍ وَ النَّوْمُ حَتَّی یُذْهِبَ الْعَقْلَ وَ کُلُّ النَّوْمِ یُکْرَهُ إِلَّا أَنْ تَکُونَ تَسْمَعُ الصَّوْتَ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٢) وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ حَتَّی یُذْهِبَ الْعَقْلَ (٣)

******

ترجمه:

***

زراره نقل می کند که گفت: "به امام ابوجعفر و امام ابوعبدالله (علیهماالسلام) گفتم: چه چیزی وضو را باطل می کند؟" ایشان فرمودند: "هر چیزی که از دو طرف پایین (ذکر و دبر) خارج شود، مانند مدفوع، ادرار، منی، یا باد. و همچنین خوابی که عقل را ببرد. و هر نوع خوابی مکروه است، مگر اینکه صدا شنیده شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٣- ٣- (٤) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِی ابْنَ عِيسَى عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَيْسَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْکَ الْأَسْفَلَيْنِ.

******

ترجمه:

***

أُدَيْم بن الحر نقل می کند که شنید امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "وضو تنها به وسیله چیزی که از دو طرف پایین (ذکر و دبر) خارج شود، باطل می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤٤- ٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَالِمٍ أَبِی الْفَضْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْکَ الْأَسْفَلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْکَ بِهِمَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

۱- التهذیب ۱- ۹- ۱۵.

۲- الکافی ۳- ۳٦- ٦.

۳- الفقیه ۱- ٦۱- ۱۳۷.

٤- التهذیب ۱- ۱٦- ۳٦.

۵- الکافی ۳- ۳۵- ۱.

٦- التهذیب ۱- ۱۰- ۱۷، و الاستبصار ۱- ۸۵- ۲۷۱.

******

ترجمه:

***

سالم أبو الفضل از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو تنها به وسیله چیزی که از دو طرف پایین که خداوند به شما نعمت داده است، خارج شود، باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٤۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

٦٤۵- ۵- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّعَافِ وَ الْحِجَامَةِ وَ کُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَیْسَ فِی هَذَا وُضُوءٌ إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِنْ طَرَفَیْکَ اللَّذَیْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا عَلَیْکَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ الْمُرَادِیِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَکَرَ بَدَلَ الرُّعَافِ الْقَیْ ءَ (۲)

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره خون ریزی بینی، حجامت و هر نوع خون سائل پرسیدم." امام فرمود: "در این موارد وضو واجب نیست، بلکه وضو از دو طرفی است که خداوند به شما نعمت داده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٦٤٦- ٦- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ آدَمَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ النَّاسُورِ (٤) أَ یَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ إِنَّمَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ ثَلَاثٌ الْبَوْلُ وَ الْغَائِطُ وَ الرِّیحُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٦) أَقُولُ: الْحَصْرُ إِضَافِیٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَی النَّاسُورِ وَ نَحْوِهِ وَ کَذَا بَعْضُ أَحَادِیثِ الْحَصْرِ أَعْنِی مَا لَهُ مُخَصِّصٌ لَمْ یَظْهَرْ کَوْنُهُ مِنْ بَابِ التَّقِیَّةِ.

۱- الکافی ۳- ۳۷- ۱۳، و أورده أیضا فی الحدیث ۱۰ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۲- الخصال- ۳٤- ۳.

۳- الکافی ۳- ۳٦- ۲، و یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۱٦ من هذه الأبواب.

٤- الناسور- بالسین و الصاد- عرق فی باطنه فساد فکلما برأ أعلاه، رجع فاسدا لسان العرب ٥- ۲۰٥.

٥- التهذیب ۱- ۱۰- ۱۸، و الاستبصار ۱- ۸٦- ۲.

٦- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۲۲- ٤۷.

******

ترجمه:

***

زکریا بن آدم نقل می کند که گفت: "از امام رضا (علیه السلام) درباره ناسور (نوعی زخم مزمن) پرسیدم. آیا وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "وضو را تنها سه چیز باطل می کند: ادرار، مدفوع، و باد."

می گویم: "تخصیص به طور نسبی نسبت به ناسور و مانند آن است و همچنین برخی از احادیث تخصیص که به معنای آن است که تخصیص ندارد و از باب تقیه نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٤۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٦٤٧- ٧- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا وَجَبَ الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ خَاصَّةً وَ مِنَ النَّوْمِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ (٢)- لِأَنَّ الطَّرَفَيْنِ هُمَا طَرِيقُ النَّجَاسَةِ وَ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقٌ تُصِيبُهُ النَّجَاسَةُ مِنْ نَفْسِهِ إِلَّا مِنْهُمَا فَأُمِرُوا بِالطَّهَارَةِ عِنْدَ مَا تُصِيبُهُمْ تِلْكَ النَّجَاسَةُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

فضل بن شاذان از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو فقط برای آنچه که از دو طرف خاص (یعنی ذکر و دبر) و از خواب خارج می شود، واجب است؛ زیرا این دو طرف مسیر نجاست هستند و انسان هیچ راهی ندارد که نجاست او را از خود او بگیرد، مگر از این دو طرف. بنابراین، دستور داده شد که هنگام مواجهه با این نجاست از خودشان، طهارت کنند."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٤٨- ٨- (٣) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِالْإِسْنَادِ الْآتِي عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلَ الْمَأْمُونُ الرِّضَا ع عَنْ مَحْضِ (٤) الْإِسْلَامِ- فَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابٍ طَوِيلٍ وَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا غَائِطٌ أَوْ بَوْلٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ نَوْمٌ أَوْ جَنَابَةٌ.

******

ترجمه:

***

فضل نقل می کند که مأمون از امام رضا (علیه السلام) درباره ماهیت اسلام خالص سؤال کرد و امام در نامه ای طولانی نوشت: "وضو را تنها مدفوع، ادرار، باد، خواب یا جنابت باطل می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٤٩ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٦٤٩- ٩- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْکَ اللَّذَيْنِ جَعَلَ (٦) اللَّهُ لَکَ أَوْ قَالَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا (٧) عَلَيْکَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل بن بزیع از امام ابی الحسن الرضا (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی طولانی فرمود: امام ابوجعفر (علیه السلام) فرمود: "وضو تنها به وسیله چیزی که از دو طرفی که خداوند برای تو قرار داده یا به تو نعمت داده است، خارج شود، باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٠ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٦٥٠- ١٠- (٨) وَ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ فِی جَوَابِ الْعِلَلِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: وَ عِلَّةُ التَّخْفِيفِ فِی الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ وَ أَدْوَمُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَرَضِیَ فِيهِ بِالْوُضُوءِ لِكَثْرَتِهِ وَ مَشَقَّتِهِ وَ مَجِيئِهِ بِغَيْرِ إِرَادَةٍ مِنْهُمْ (٩)

۱- علل الشرائع ۲۵۷، و عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۱۰٤.

۲- فی العلل ۲۵۷ زیادة- قیل.

۳- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۱۲۳.

٤- فی نسخة-" محنة" منه قده.

۵- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۱۸- ٤٤.

٦- فی المصدر- جعلهما.

۷- بهما- لیس فی المصدر.

۸- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۸۸- ۱.

۹- فی نسخة-" منه"، منه قده.

وَ لَا شَهْوَةٍ وَ الْجَنَابَةُ لَا تَکُونُ إِلَّا بِالاسْتِلْذَاذِ مِنْهُمْ وَ الْإِکْرَاهِ (۱) لِأَنْفُسِهِمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هُنَا وَ فِی کَیْفِیَّةِ الْوُضُوءِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ (۳).

******

ترجمه:

***

محمد بن سنان در جواب علل از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "علت تخفیف در مورد بول و غائط این است که آن ها بیشتر و دائمی تر از جنابت هستند، بنابراین به وضو راضی شده

اند زیرا زیاد و مشقت بار است و بدون اراده آن ها می آید و بدون شهوت. اما جنابت تنها با لذت و اکراه بر خودشان رخ می دهد."

***

۳- بَابُ أَنَّ النَّوْمَ الْغَالِبَ عَلَى السَّمْعِ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ وَ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ شَيْ ءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ الْأَحْدَاثِ الْمَنْصُوصَةِ

اشارة

(٤) ۳ بَابُ أَنَّ النَّوْمَ الْغَالِبَ عَلَى السَّمْعِ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ وَ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ شَيْ ءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ الْأَحْدَاثِ الْمَنْصُوصَةِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه خواب غالب بر شنوایی وضو را باطل می کند به هر حالتی که باشد و هیچ چیز جز احداث منصوصه وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥١- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ وَ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ أَوِ النَّوْمُ.

******

ترجمه:

***

زراره از یکی از امامان (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو فقط به وسیله چیزی که از دو طرف (ذکر و دبر) خارج شود یا خواب، باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٥٢- ٢- (٦) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٧) قَالا سَأَلْنَا الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ یَنَامُ عَلَی

ص: ٢٥٢

١- اضاف فی هامش الأصل منه عن نسخة.

٢- تقدم ما یدلّ علیه فی الأحادیث ٢- ٥، ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- یأتی ما یدلّ علیه- أ- فی الحدیث ١ و ٤ من الباب ٣ من هذه الأبواب. ب- و فی الحدیث ٢، ٥ من الباب ٥ من هذه الأبواب. ج- و فی الحدیث ١١ من الباب ٦ من هذه الأبواب. د- و فی الحدیث ١، ١٠ من الباب ٧ من هذه الأبواب. ه- و فی الحدیث ٣، ٥ من الباب ١٥ من هذه الأبواب. و- و فی الحدیث ١٨ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء. ز- و فی الباب ٢ من أبواب الجنابة.

٤- الباب ٣ فیه ١٦ حدیثا.

٥- التهذيب ١- ٦- ٢، و الاستبصار ١- ٧٩- ٢٤٤، و تقدم فی الحدیث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ١- ٦- ٤ و الاستبصار ١- ٧٩- ٢٤٥.

٧- فی المصدر- عبيد اللّه.

دَابَّتِهِ فَقَالَ إِذَا ذَهَبَ النَّوْمُ بِالْعَقْلِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن عبدالله نقل می کند که از امام رضا (علیه السلام) درباره مردی که روی دابّه (حیوانی که بر آن سوار می شود) خوابیده است، پرسیدیم. امام فرمود: "اگر خواب عقل را از بین ببرد، باید وضو را تجدید کند."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٥٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٣- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَّاضٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ نَامَ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ أَوْ مَاشٍ عَلَى أَيِّ الْحَالاتِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

******

ترجمه:

***

عبدالحمید بن عواض از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "شنیدم او می فرمود: کسی که در حال رکوع، سجده یا راه رفتن خوابیده باشد، در هر حالتی که باشد، بر او وضو واجب است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٦٥٤- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا حَدَثٌ وَ النَّوْمُ حَدَثٌ.

******

ترجمه:

***

اسحاق بن عبدالله اشعری از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو تنها به وسیله رخدادی (حدَث) و خواب هم رخداد است، باطل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٦٥٥- ٥- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ وَ هُوَ سَاجِدٌ قَالَ يَنْصَرِفُ وَ يَتَوَضَّأُ.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که در حال سجده خوابیده است، پرسیدم." امام فرمود: "او باید از سجده برخیزد و وضو بگیرد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٦- ٦- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْفِقُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَا يَحْفَظُ حَدَثاً مِنْهُ إِنْ كَانَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَ إِنْ كَانَ يَسْتَيْقِنُ أَنَّهُ لَمْ يُحْدِثْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ وَ لَا إِعَادَةٌ.

******

ترجمه:

***

ابو صبّاح کنانی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از او درباره مردی که در نماز چرت می زند پرسیدم." امام فرمود: اگر در زمان چرت زدن خودش را از حدث حفظ نکرده

باید وضو بگیرد و نماز را تکرار کند. و اگر یقین دارد که رخدادی از او صادر نشده است، وضو و تکرار نماز بر او واجب نیست.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٧ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٦٥٧- ٧- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَی إِذا قُمْتُمْ إِلَی الصَّلاةِ (٦)

ص: ٢٥٣

١- التهذیب ١- ٦- ٣، و الاستبصار ١- ٧٩- ٢٤٧.

٢- التهذیب ١- ٦- ٥، و الاستبصار ١- ٧٩- ٢٤٦.

٣- التهذیب ١- ٦- ١، و الاستبصار ١- ٧٩- ٢٤٣.

٤- التهذیب ١- ٧- ٨، و الاستبصار ١- ٨٠- ٢٥٠.

٥- التهذیب ١- ٧- ٩، و الاستبصار ١- ٨٠- ٢٥١.

٦- المائدة ٥- ٦.

مَا یَعْنِی بِذَلِکَ إِذا قُمْتُمْ إِلَی الصَّلاةِ (١) قَالَ إِذَا قُمْتُمْ مِنَ النَّوْمِ- قُلْتُ یَنْقُضُ النَّوْمُ الْوُضُوءَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا کَانَ یَغْلِبُ عَلَی السَّمْعِ وَ لَا یُسْمَعُ الصَّوْتُ.

******

ترجمه:

***

ابن بکیر نقل می کند که گفت: "به امام ابی عبدالله (علیه السلام) گفتم: خداوند تعالی می فرماید: وقتی برای نماز برخیزید (سوره مائده، آیه ٦)، این به چه معناست؟" امام فرمود: "وقتی از خواب برخیزید." گفتم: "آیا خواب وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "بله، اگر خواب بر شنیدن غلبه کند و صدای آن شنیده نشود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٨ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٦٥٨- ٨- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخَفْقَةِ وَ الْخَفْقَتَيْنِ فَقَالَ مَا أَدْرِي مَا الْخَفْقَةِ وَ الْخَفْقَتَيْنِ (٣)- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (٤)- إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ مَنْ وَجَدَ طَعْمَ النَّوْمِ فَإِنَّمَا أُوجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

******

ترجمه:

***

زید شحّام نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره یک یا دو چرت (خفقة) پرسیدم." امام فرمود: "من نمی دانم یک یا دو چرت چیستند. خداوند تعالی می فرماید: بَلِ الإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (سوره قیامت، آیه ١٤). امام علی (علیه السلام) می فرمود: کسی که طعم خواب را چشیده است، بر او وضو واجب است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٥٩ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٦٥٩- ٩- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ وَجَدَ طَعْمَ النَّوْمِ قَائِماً أَوْ قَاعِداً فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

******

ترجمه:

***

عبدالرحمن بن حجاج نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم و ایشان مانند همان روایت را بیان کردند اما درادامه آن فرمود: هر کسی که طعم خواب را چشید چه ایستاده چه نشسته، وضو بر او واجب است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٠ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٦٦٠- ١٠- (٦) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ يُرَخَّصُ فِي النَّوْمِ فِي شَيْ ءٍ مِنَ الصَّلَاةِ.

******

ترجمه:

***

ابن سنان (عبدالله) از عمر بن یزید از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "در هیچ بخشی از نماز خواب مجاز نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦١ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٦٦١- ١١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ وَ هُوَ قَاعِدٌ هَلْ عَلَيْهِ وُضُوءٌ فَقَالَ لَا وُضُوءَ عَلَيْهِ

ص: ٢٥٤

١- المائدة ٥- ٦.

٢- التهذيب ١- ٨- ١٠، و الاستبصار ١- ٨٠- ٢٥٢.

٣- فی الاستبصار ١- ٨٠- ٢٥٢ الخفقتان.

٤- القيامة ٧٥- ١٤.

٥- الكافی ٣- ٣٧- ١٥.

٦- الكافی ٣- ٣٧١- ١٦، و أورده فی الحديث ١ من الباب ١ من أبواب قواطع الصلاة.

٧- الفقيه ١- ٦٣- ١٤٤.

مَا دَامَ قَاعِداً إِنْ لَمْ يَنْفَرِجْ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا مَرَّ (١) أَوْ عَلَى عَدَمِ غَلَبَةِ النَّوْمِ عَلَى السَّمْعِ لِمَا مَضَى (٢) وَ يَأْتِي (٣).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که گفت: "موسی بن جعفر (علیه السلام) درباره مردی که در حالی که نشسته خوابیده است، پرسیده شد. آیا بر او وضو واجب است؟" امام فرمود: "تا زمانی که نشسته است و (پاهایش) از هم جدا نشده است، وضو بر او واجب نیست."

می گویم: "این حکم بر تقیه حمل می شود به دلایلی که گذشته یا بر عدم غلبه خواب بر شنیدن به دلایلی که گذشت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٢ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٦٦٢- ١٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْفِقُ رَأْسُهُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَائِماً أَوْ رَاكِعاً فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٥) وَ يَحْتَمِلُ الْإِنْكَارُ أَيْضاً.

******

ترجمه:

***

سماعه بن مهران نقل می کند که گفت: "از امام پرسیدم درباره مردی که در حالت نماز سرش چرت می زند، ایستاده یا در رکوع." امام فرمود: "وضو بر او واجب نیست."

می گویم: "این حکم پیش تر گفته شده و احتمال انکار نیز دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٣ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٦٦٣- ١٣- (٦) وَ فِی الْعِلَلِ وَ عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِالسَّنَدِ الآتِی عَنِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: (إِنَّمَا) (٧) وَجَبَ الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الطَّرَفَیْنِ خَاصَّةً وَ مِنَ النَّوْمِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْیَاءِ (٨)- لِأَنَّ الطَّرَفَیْنِ هُمَا طَرِیقُ النَّجَاسَةِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ أَمَّا النَّوْمُ فَإِنَّ النَّائِمَ إِذَا غَلَبَ عَلَیْهِ النَّوْمُ یُفْتَحُ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنْهُ وَ اسْتَرْخَی فَکَانَ أَغْلَبُ الْأَشْیَاءِ عَلَیْهِ (٩) فِیمَا یَخْرُجُ مِنْهُ الرِّیحَ فَوَجَبَ عَلَیْهِ الْوُضُوءُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ.

أَقُولُ: وَ أَحَادِیثُ الْحَصْرِ کَثِیرَةٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا (١٠) وَ یَأْتِی الْبَاقِی (١١).

ص: ٢٥٥

١- مر فی الأحادیث ١، ٦، ٨ من الباب ١، و الأحادیث ١، ٢، ٧، ٨ من الباب ٢، و کذلک أحادیث هذا الباب من هذه الأبواب.

٢- مضی فی الحدیث ١، ٦، ٨ من الباب ١، و الأحادیث ٢، ٦، ٧ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الحدیث ١٣ من هذا الباب، و الحدیث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٤- الفقیه ١- ٦٣- ١٤٣.

٥- تقدم وجهه فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

٦- علل الشرائع ٢٥٧، و عیون أخبار الرضا علیه السلام ٢- ١٠٤.

٧- فی المصدر- فان قال قائل فلم.

٨- و فیه زیادة- قیل.

٩- فی المصدر- کله.

۱۰- تقدم فی الأحادیث ۲، ۳، ٦، ۹ من الباب ۱، و الأحادیث ۱، ٦، ۸، ۱۰ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۱۱- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۵، و الحدیث ۱۱ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

******

ترجمه:

***

فضل از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو فقط برای آنچه که از دو طرف خاص (یعنی ذکر و دبر) و از خواب خارج می شود، واجب است؛ زیرا این دو طرف مسیر نجاست هستند... و اما خواب، وقتی خواب بر انسان غلبه کند، همه چیز از او باز می شود و استرخاء می کند و شایع ترین چیزی که از او خارج می شود، باد است؛ بنابراین وضو به این علت واجب است." می گویم: "و احادیث حصر زیاد هستند که برخی از آن ها پیش تر بیان شده و برخی دیگر در آینده خواهند آمد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٤ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٦٦٤- ١٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی شُعَیْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُمْرَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْداً صَالِحاً ع یَقُولُ مَنْ نَامَ وَ هُوَ جَالِسٌ لَا یَتَعَمَّدُ النَّوْمَ فَلَا وُضُوءَ عَلَیْهِ.

أَقُولُ: قَدْ تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِی مِثْلِهِ (۲).

******

ترجمه:

***

عمران بن حمران نقل می کند که شنید عبد صالح (علیه السلام) می فرماید: "کسی که در حالت نشسته خوابیده باشد و خواب را عمداً انجام نداده باشد، وضو بر او واجب نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٥ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٦٦٥- ١٥- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يَنَامُ الرَّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِذَا نَامَ الرَّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ مُجْتَمِعٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ وَ إِذَا نَامَ مُضْطَجِعاً فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

******

ترجمه:

***

بکر بن ابی بکر حضرمی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم: آیا مردی که در حالت نشسته خوابیده باشد، نیاز به وضو دارد؟" امام فرمود: "پدرم می گفت: اگر مردی در حالی که نشسته و جمع شده خوابید، وضو بر او واجب نیست و اگر دراز کشیده خوابید، وضو بر او واجب است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٦ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

٦٦٦- ١٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ هَلْ يُنْقَضُ وُضُوؤُهُ إِذَا نَامَ وَ هُوَ جَالِسٌ قَالَ إِنْ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي حَالِ ضَرُورَةٍ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى أَنَّهُ يَتَيَمَّمُ لِتَعَذُّرِ الْوُضُوءِ لِلتَّصْرِيحِ فِيهِ بِالضَّرُورَةِ وَ لِمَا يَأْتِي فِي التَّيَمُّمِ (٥) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧)

******

ترجمه:

***

عبدالله بن سنان از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که در مورد مردی که آیا وضویش هنگام خواب در حالت نشسته باطل می شود، پرسید. امام فرمود: "اگر در روز جمعه در مسجد باشد، وضوی او باطل نمی شود؛ زیرا این حالت ضروری است."

می گویم: "توجیه این حکم پیش تر بیان شده و احتمال دارد که به علت تعذر وضو گرفتن، به تیمم بسنده شود؛ زیرا به وضوح در آن به ضرورت اشاره شده و در تیمم آمده است."

***

ص: ٢٥٦

١- التهذيب ١- ٧- ٦.

٢- تقدم فی الحدیث ١١ من هذا الباب.

٣- التهذيب ١- ٧- ٧، و الاستبصار ١- ٨٠- ٢٤٩.

٤- التهذيب ١- ٨- ١٣، و الاستبصار ١- ٨١- ٢٥٣.

٥- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ٣ من أبواب التيمم.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١، ٦، ٨ من الباب ١ من هذه الأبواب، و فى الحديث ١، ٢، ٧، ٨ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٧- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ١ من الباب ٢٧ من أبواب أحكام الخلوة من كتاب الطهارة، و فى الحديث ١٨ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء.

٤- بَابُ حُكْمِ مَا أَزَالَ الْعَقْلَ مِنْ إِغْمَاءٍ وَ جُنُونٍ وَ سُكْرٍ وَ غَيْرِهَا

اشارة

(١) ٤ بَابُ حُكْمِ مَا أَزَالَ الْعَقْلَ مِنْ إِغْمَاءٍ وَ جُنُونٍ وَ سُكْرٍ وَ غَيْرِهَا

******

ترجمه:

***

باب حكم آنچه كه عقل را از بين مى برد از غش، جنون، مستى و غيره.

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ بِهِ عِلَّةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الِاضْطِجَاعِ وَ الْوُضُوءُ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَ هُوَ قَاعِدٌ مُسْتَنِدٌ بِالْوَسَائِدِ فَرُبَّمَا أَغْفَى وَ هُوَ قَاعِدٌ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ قَالَ يَتَوَضَّأُ قُلْتُ لَهُ إِنَّ الْوُضُوءَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لِحَالِ عِلَّتِهِ

فَقَالَ إِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ الصَّوْتُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَ قَالَ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَ يُصَلِّيهَا مَعَ الْعَصْرِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَ كَذَلِكَ الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بِهِ الشَّيْخُ عَلَى الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ وَ لَيْسَ بِصَرِيحٍ لَكِنَّ الشَّيْخَ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّ زَوَالَ الْعَقْلِ مُطْلَقاً يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ مَعَ مُوَافَقَتِهِ لِلاحْتِيَاطِ وَ أَحَادِيثُ حَصْرِ النَّوَاقِضِ تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ النَّقْضِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

******

ترجمه:

***

معمر بن خلاد نقل می کند که گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره مردی که دچار بیماری است و نمی تواند دراز بکشد و وضو گرفتن برایش سخت است و در حالت نشسته با استفاده از بالش ها می نشیند و شاید در همین حال چرت بزند، پرسیدم." امام فرمود: "باید وضو بگیرد." گفتم: "وضو گرفتن برایش به دلیل بیماری اش سخت است." امام فرمود: "اگر صدا بر او غلبه کند، وضو بر او واجب است." همچنین فرمود: "نماز ظهر را تأخیر بیندازد و با نماز عصر جمع بخواند و همین طور نماز مغرب و عشاء."

می گویم: مرحوم شیخ به این حدیث برای حکم مذکور استناد کرد، اگرچه صریح نیست، اما مرحوم شیخ اجماع را نقل کرده است که از بین رفتن عقل به طور مطلق وضو را باطل می کند با موافقت با احتیاط و احادیث حصر نواقض نشان می دهد که وضو باطل نمی شود. خداوند داناتر است."

***

۱- الباب ٤ فيه حديث واحد.

۲- الكافی ۳- ۳۷- ١٤.

۳- التهذيب ۱- ۹- ١٤.

۵- بَابُ أَنَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّبُرِ مِنْ حَبِّ الْقَرْعِ وَ الدِّيدَانِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُتَلَطِّخاً بِالْعَذِرَةِ۱۷۷٦

اشارة

(۱) ۵ بَابُ أَنَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّبُرِ مِنْ حَبِّ الْقَرْعِ وَ الدِّيدَانِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُتَلَطِّخاً بِالْعَذِرَةِ (۲)

******

ترجمه:

***

باب اینکه آنچه از دبر بیرون می آید مانند دانه کدو و کرم، وضو را باطل نمی کند مگر اینکه به عذره آلوده باشد.

(در حاشیه نسخه خطی آمده است: اگر از یکی از دو راه (دبر یا فرج) کرم یا دیگر حشرات، سنگریزه، خون غیر از سه نوع خون (حیض، نفاس، استحاضه)، مو، یا مواد دیگر یا روغنی که در احلیل قطره شده، بیرون بیاید وضو را باطل نمی کند مگر اینکه چیزی از نواقض وضو همراه داشته باشد. علمای ما برای اصل و آنچه از احادیث نقل شده به آن معتقدند. و ابو حنیفه و اصحاب او،

شافعی، ثوری، اوزاعی، احمد، ابو اسحاق و ابو ثور گفته اند که ناقض وضو است به دلیل عدم جدایی از رطوبت و این ممنوع است. این موضوع در تذکره آمده است.)

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٨ - رقم الحدیث الباب: ١]

٦٦٨- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ أَخِي فُضَيْلٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْهُ مِثْلُ حَبِّ الْقَرْعِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ.

******

ترجمه:

***

فضیل از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که درباره مردی که چیزی شبیه به دانه های کدو از او خارج می شود، امام فرمود: "بر او وضو واجب نیست.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٦٩ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٦٩- ٢- (٤)قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ رُوِيَ إِذَا كَانَتْ مُتَلَطِّخَةً (٥) بِالْعَذِرَةِ أَعَادَ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

الکلینی نقل می کند و روایت شده است: "اگر چیزی که خارج می شود آلوده به مدفوع باشد، وضو باید تکرار شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٦٧٠- ٣- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ظَرِيفٍ يَعْنِي ابْنَ نَاصِحٍ (٧) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي حَبِّ الْقَرْعِ وَ الدِّيدَانِ الصِّغَارِ وُضُوءٌ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْقَمْلِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٨)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩).

ص: ٢٥٨

١- الباب ٥ فيه ٦ أحاديث.

٢- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- لو خرج من أحد السبيلين دود أو غيره من الهوام أو حصى أو دم غير الثلاثة أو شعر أو أشياف أو دهن قطره فی احليله لم ينقض إلّا أن تستصحب شيئا من النواقض ذهب إليه علماؤنا أجمع للأصل و لما تقدم من الأحاديث و قال أبو حنيفة و أصحابه و الشافعی و الثوری و الأوزاعی و أحمد و أبو إسحاق و أبو ثور أنه ناقض لعدم انفكاكه من البلة و هو ممنوع. ذكره فی التذكرة منه قده راجع التذكرة ١- ١١. و فيها- إسحاق بدل أبی إسحاق و الثلاثة بدل البلة.

٣- الكافی ٣- ٣٦- ٥ صدر الحديث ٥.

٤- الكافی ٣- ٣٦- ٥ ذيل الحديث ٥.

٥- فی المصدر- ملطخة.

٦- الکافی ٣- ٣٦- ٤.

٧- یعنی ابن ناصح، موجود فی التهذیب ١- ١٢- ٢٢ و الاستبصار ١- ٨٢- ٢٥٦ منه قده.

٨- الفقیه ١- ٦٣- ١٣٨.

٩- التهذیب ١- ١٢- ٢٢، و الاستبصار ١- ٨٢- ٢٥٦.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن یزید از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "در مورد دانه های کدو و کرم های کوچک، وضو واجب نیست؛ زیرا این ها به منزله شپش هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧١ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٦٧١- ٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يَسْقُطُ مِنْهُ الدَّوَابُّ (٢) وَ هُوَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ يَمْضِی فِی (٣) صَلَاتِهِ وَ لَا يَنْقُضُ ذَلِکَ وُضُوءَهُ.

******

ترجمه:

***

حریز نقل می کند که از کسی شنیده که امام ابوعبدالله (علیه السلام) در مورد مردی که در حال نماز حیوانات (مانند شپش یا حشره) از او می افتند، فرمود: "او باید به نماز خود ادامه دهد و این وضوی او را باطل نمی کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧٢ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٦٧٢- ٥- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْرُجُ مِنْهُ حَبُّ الْقَرْعِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِنْ كَانَ خَرَجَ نَظِيفاً مِنَ الْعَذِرَةِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ (٥) وَ لَمْ يُنْقَضْ وُضُوؤُهُ وَ إِنْ خَرَجَ مُتَلَطِّخاً بِالْعَذِرَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَ إِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ قَطَعَ الصَّلَاةَ وَ أَعَادَ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ.

******

ترجمه:

***

عمار بن موسی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که درباره مردی که در حال نماز دانه کدو از او خارج می شود، پرسیده شد. امام فرمود: "اگر آن دانه به طور تمیز (بدون آلودگی به مدفوع) خارج شده باشد، وضو باطل نمی شود و نیازی به انجام دوباره وضو نیست. اما اگر با مدفوع آلوده شده باشد، باید وضو را تجدید کند. و اگر در حال نماز باشد، باید نماز را قطع کرده، وضو را تجدید کرده و نماز را دوباره بخواند."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٣- ٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَخِى فُضَيْلٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: فِى الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْهُ مِثْلُ حَبِّ الْقَرْعِ قَالَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى كَوْنِهِ مُتَلَطِّخاً بِالْعَذِرَةِ لِلتَّفْصِيلِ السَّابِقِ وَ هُوَ قَرِيبٌ وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لَهَا وَ وَجْهُ إِطْلَاقِهِ مُلَاحَظَتُهَا وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيِّ وَ يَحْتَمِلُ حُصُولُ الْغَلَطِ مِنَ النَّاسِخِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ الْكُلَيْنِيِّ (٧) فِى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ بِعَيْنِهِ وَ فِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ

١- التهذيب ١- ١١- ٢١، و الاستبصار ١- ٨١- ٢٥٥.

٢- فى نسخة-" الدود"، منه قده.

٣- فى نسخة-" على"، منه قده.

٤- التهذيب ١- ١١- ٢٠، و التهذيب ١- ٢٠٦- ٥٩٧، و الاستبصار ١- ٨٢- ٢٥٨.

٥- ورد فى هامش المخطوط ما نصه" هذا الحديث مروىّ فى نواقض الوضوء من التهذيب ١- ١١- ٢٠ و الاستبصار ١- ٨٢- ٢٥٨ و كما ذكرنا، و رواه فى التيمم الاستبصار ١- ٤٠١- ١٥٣٢، و أسقط قوله كيف يصنع و قوله إن كان نظيفا من العذرة، و هاهنا هو الصحيح و إن كان المعنى واحدا على التقديرين" منه قده.

٦- التهذيب ١- ١١- ١٩، و الاستبصار ١- ٨٢- ٢٥٧.

٧- تقدم فى الحديث ١ من هذا الباب.

فَكَأَنَّ لَفْظَ لَيْسَ سَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَصْرُ النَّوَاقِضِ فِى عِدَّةِ أَحَادِيثَ (١) وَ هُوَ دَالٌّ عَلَى الْمَقْصُودِ هُنَا.

******

ترجمه:

***

ابن برادر فضیل از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "در مورد مردی که چیزی شبیه دانه کدو از او خارج شود، وضو بر او واجب است."

می گویم: مرحوم شیخ این حدیث را به حالتی حمل کرده که آن چیز با مدفوع آلوده شده باشد، و این تفسیر نزدیک است و ممکن است این را به تقیه حمل کند؛ زیرا موافق آن است. همچنین احتمال دارد که حمل بر استفهام انکاری باشد و احتمال دارد که اشتباه از سوی ناسخ رخ داده باشد؛ زیرا در روایت کلینی همین حدیث آمده است و در آن نوشته شده که وضو بر او واجب نیست

***

٦- بَابُ أَنَّ الْقَیْ ءَ وَ الْمِدَّةَ١٧٩٣ وَ الْقَیْحَ وَ الْجُشَاءَ١٧٩٤ وَ الضَّحِکَ وَ الْقَهْقَهَةَ وَ الْقَرْقَرَةَ فِی الْبَطْنِ لَا یَنْقُضُ شَیْ ءٌ مِنْهَا الْوُضُوءَ

اشارة

(٢) ٦ بَابُ أَنَّ الْقَیْ ءَ وَ الْمِدَّةَ (٣) وَ الْقَیْحَ وَ الْجُشَاءَ (٤) وَ الضَّحِکَ وَ الْقَهْقَهَةَ وَ الْقَرْقَرَةَ فِی الْبَطْنِ لَا یَنْقُضُ شَیْ ءٌ مِنْهَا الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه قی، مدّه، قیح، آروغ، خنده، قهقهه و غرغر شکم هیچ کدام وضو را باطل نمی کنند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٦٧٤- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَتَجَشَّأُ فَیَخْرُجُ مِنْهُ شَیْ ءٌ أَ یُعِیدُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

حسین بن ابی علاء نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که در حال آروغ زدن چیزی از او خارج می شود، پرسیدم. آیا باید وضو را تکرار کند؟ امام فرمود: "نه."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٦٧٥- ٢- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِی دَاوُدَ جَمِیعاً عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَاءَ الرَّجُلُ وَ هُوَ عَلَی طُهْرٍ فَلْیَتَمَضْمَضْ.

******

ترجمه:

***

عبید بن زراره از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر مردی در حالی که بر وضو است، قی کند، باید مضمضه (شستشوی دهان) انجام دهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٦٧٦- ٣- (٧) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقَیْ ءِ هَلْ یَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا (٨).

ص: ٢٦٠

١- تقدم فی أحادیث الباب ٢ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٦ فیه ١٣ حدیثا.

٣- المدة- ما یجتمع فی الجرح من القیح لسان العرب ٣- ٣٩٩.

٤- الجشاء- تنفس المعدة عند الامتلاء، و کان صاحبه یرید أن یتقیا لسان العرب ١- ٤٨.

٥- الکافی ٣- ٣٦- ٨.

٦- الکافی ٣- ٣٧- ١٠.

٧- الکافی ٣- ٣٦- ٩.

٨- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- قال العلامة فی التذکرة القی ء لا ینقض الوضوء سواء قل أو کثر و کذا ما یخرج من غیر السبیلین کالدم و البصاق و الرعاف و غیر ذلک ذهب إلیه علماؤنا- و نقله عن جماعة من الصحابة و غیرهم- للأصل و لقولهم علیهم السلام لا ینقض الوضوء إلّا ما خرج من طرفیک أو النوم. ، و قال أبو حنیفة- القی ء إذا کان مل ء الفم أوجب الوضوء و إلّا فلا و غیره إن

كان نجسا و سال أوجب الوضوء. و فيه رواية أخرى- أنّه إن خرج قدر ما يعفى عن غسله و هو قدر الشبر لم يوجب الوضوء. منه قده" راجع التذكرة ١- ١٠".

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

ابو اسامه نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره قی (استفراغ) پرسیدم که آیا وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "نه."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٧- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقَهْقَهَةُ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ تَنْقُضُ الصَّلَاةَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

زراره از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "خنده ی بلند وضو را باطل نمی کند ولی نماز را باطل می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٧٨ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٦٧٨- ٥- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَلْسِ وَ هِيَ الْجُشْأَةُ يَرْتَفِعُ الطَّعَامُ مِنْ جَوْفِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ تَقَيَّأَ وَ هُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا يَنْقُضُ ذَلِكَ وُضُوءَهُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ بِخَطِّ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ وَ أَنَّ اسْمَهُ كِتَابُ نَوَادِرِ الْمُصَنِّفِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (٦).

ص: ٢٦١

١- التهذیب ١- ١٣- ٢٥، و الاستبصار ١- ٨٣- ٢٥٩.

٢- الکافی ٣- ٣٦٤- ٦.

٣- التهذیب ٢- ٣٢٤- ١٣٢٤، و أورده أیضا فی الحدیث ١ من الباب ٧ من أبواب قواطع الصلاة.

٤- الکافی ٤- ١٠٨- ٦، و یأتی بتمامه فی الحدیث ٧ من الباب ٢ من أبواب قواطع الصلاة، و فی الحدیث ٣ من الباب ١٠ من أبواب ما یمسک عنه الصائم.

٥- التهذیب ٤- ٢٦٤- ٨٩٤.

٦- کتاب السرائر ٤٨٥.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام درباره قلس (آروغ) که غذا از معده مرد بالا می آید بدون اینکه استفراغ کرده باشد و او در حال نماز ایستاده باشد، پرسیدم." امام فرمود: "این وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٩- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الْقَيْ ءِ وَ الرُّعَافِ وَ الْمِدَّةِ أَ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ أَمْ لَا قَالَ لَا تَنْقُضُ شَيْئاً.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ مِثْلَهُ (٢) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ الْمِدَّةِ (٣) وَ الدَّمِ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمِدَّةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْجُرْحِ مِنَ الْقَيْحِ (٤).

******

ترجمه:

***

ابراهیم بن ابی محمود نقل می کند که گفت: "از امام رضا (علیه السلام) درباره قی (استفراغ)، خونریزی بینی (رعاف) و مِدّه (ترشح زخم) پرسیدم که آیا وضو را باطل می کنند یا نه؟ امام فرمود: "این ها چیزی را باطل نمی کنند."

الجوهر می گوید: "مده همان چرکی است که در زخم جمع می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٨٠ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٦٨٠- ٧- (٥) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الرُّعَافِ وَ الْحِجَامَةِ وَ الْقَيْ ءِ قَالَ لَا يَنْقُضُ هَذَا شَيْئاً مِنَ الْوُضُوءِ وَ لَكِنْ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ.

******

ترجمه:

***

علی بن یقطین نقل می کند که گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره خونریزی بینی (رعاف)، حجامت و قی (استفراغ) پرسیدم. امام فرمود: "این ها چیزی از وضو را باطل نمی کنند، اما نماز را باطل می کنند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٨١ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٦٨١- ٨- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقَيْ ءِ قَالَ لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ وَ إِنْ تَقَيَّأْتَ مُتَعَمِّداً.

******

ترجمه:

***

روح بن عبدالرحیم نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره قی (استفراغ) پرسیدم. امام فرمود: 'وضو لازم نیست، حتی اگر عمداً قی کرده باشی.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٨٢- ٩- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٦٢

١- التهذيب ١- ١٦- ٣٤، و الاستبصار ١- ٨٤- ٢٦٦.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ٢٢- ٤٦.

٣- فى نسخة-" المرة"، منه قده.

٤- الصحاح ٢- ٥٣٧.

٥- التهذيب ٢- ٣٢٨- ١٣٤٦.

٦- التهذيب ١- ١٣- ٢٧، و الاستبصار ١- ٨٣- ٢٦٠.

٧- التهذيب ١- ١٣- ٢٨، و الاستبصار ١- ٨٣- ٢٦١.

قَالَ: لَيْسَ فِی الْقَیْ ءِ وُضُوءٌ.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "وضو برای قی (استفراغ) واجب نیست.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٨٣ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٦٨٣- ١٠- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ رَهْطٍ سَمِعُوهُ یَقُولُ إِنَّ التَّبَسُّمَ فِی الصَّلَاةِ لَا یَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِنَّمَا یَقْطَعُ الضَّحِکُ الَّذِی فِیهِ الْقَهْقَهَةُ (٢).

أَقُولُ: ذَکَرَ الشَّیْخُ أَنَّ الْقَطْعَ مَخْصُوصٌ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا یُسْتَعْمَلُ فِیهَا لَا فِی الْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

ابوعمیر : جمعی شنیدند که فرمود: "لبخند در نماز وضو را باطل نمی کند و نماز را نیز باطل نمی کند. تنها خنده بلند که شامل قهقهه است، نماز را باطل می کند."

می گویم: مرحوم شیخ ذکر کرده که قطع شدن مخصوص نماز است؛ زیرا این اصطلاح تنها در مورد نماز استفاده می شود، نه در وضو."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٨٤- ١١- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ أَخِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ الْحَدَثُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ وَ الْقَرْقَرَةُ فِي الْبَطْنِ إِلَّا شَيْئاً تَصْبِرُ عَلَيْهِ وَ الضَّحِكُ فِي الصَّلَاةِ وَ الْقَيْ ءُ.

أَقُولُ: قَوْلُهُ إِلَّا شَيْئاً تَصْبِرُ عَلَيْهِ أَيْ تَحْبِسُهُ وَ لَا تُخْرِجُهُ وَ مَعْلُومٌ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرِّيحِ فَإِخْرَاجُهُ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ دُونَ مُجَرَّدِ الْقَرْقَرَةِ.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام درباره چیزی که وضو را باطل می کند، پرسیدم. امام فرمود: 'حادثه ای که صدایش را بشنوی یا بویش را احساس کنی و قَرْقَرَة (صدای غرغر) در شکم، مگر اینکه آن را نگه داری و خارج نشود، و خنده در نماز و قی (استفراغ) وضو را باطل می کند.'"

می گویم: "این جمله یعنی چیزی که نگه داری و خارج نکنی، یعنی بادی که نگه داشته می شود و خارج نمی شود، وضو را باطل نمی کند، در حالی که صدای غرغر در شکم وضو را باطل نمی کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٨٥ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٦٨٥- ١٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الرُّعَافُ وَ الْقَيْءُ وَ التَّخْلِيلُ يُسِيلُ الدَّمَ إِذَا اسْتَكْرَهْتَ شَيْئاً يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ إِنْ لَمْ تَسْتَكْرِهْهُ لَمْ

ص: ٢٦٣

١- التهذیب ١- ١٢- ٢٤، و الاستبصار ١- ٨٦- ٢٧٤، و أورده أیضا فی الحدیث ٣ من الباب ٧ من أبواب قواطع الصلاة.

٢- جاء فی هامش المخطوط ما نصه-" قال العلامة فی التذکرة- القهقهة لا تنقض الوضوء و إن وقعت فی الصلاة لکن تبطلها، ذهب إلیه أکثر علمائنا ثمّ نقله عن بعض العامّة و استدلّ علیه بالأصل و أحادیث الحصر إلی أن قال- و قال ابن الجنید منا- من قهقه فی صلاته قطع صلاته و أعاد وضوءه لروایة سماعة، و قال أبو حنیفة-" یجب الوضوء بالقهقهة فی الصلاة و هو مروی عن الحسن و النخعیّ، و به قال الثوری، و عن الأوزاعی روایتان ... منه قده، راجع التذکرة ١- ١٢.

٣- التهذیب ١- ١٢- ٢٣، و الاستبصار ١- ٨٣- ٢٦٢ و الاستبصار ١- ٨٦- ٢٧٣ و الاستبصار ١- ٩٠- ٢٩٠.

٤- التهذیب ١- ١٣- ٢٦، و الاستبصار ١- ٨٣- ٢٦٣.

یَنْقُضِ الْوُضُوءَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِمَا لِلْعَامَّةِ وَ جَوَّزَ حَمْلَهُمَا عَلَى الِاسْتِحْبَابِ.

******

ترجمه:

***

ابو عبیده حذاء از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "رعاف (خونریزی بینی)، قی (استفراغ) و تخلیل (که خون جاری می شود)، وضو را باطل می کند اگر از چیزی که نفرت داری باشد؛ و اگر آن چیز را نفرت نداری، وضو را باطل نمی کند." می گویم: مرحوم شیخ این حدیث را به تقیه حمل کرده است چون موافق با احادیث عامه است و احتمال داده که این حدیث مستحب باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٨٦ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٦٨٦- ١٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَا يَقْطَعُ التَّبَسُّمُ الصَّلَاةَ وَ تَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ وَ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن الحسین نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمود: "لبخند نماز را باطل نمی کند ولی خنده بلند (قهقهه) نماز را باطل می کند و وضو را باطل نمی کند."

***

۷- بَابُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ رُعَافٌ وَ لَا حِجَامَةٌ وَ لَا خُرُوجُ دَمٍ غَيْرُ الْحَيْضِ وَ الِاسْتِحَاضَةِ وَ النِّفَاسِ

اشارة

(٤) ٧ بَابُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ رُعَافٌ وَ لَا حِجَامَةٌ وَ لَا خُرُوجُ دَمٍ غَيْرُ الْحَيْضِ وَ الِاسْتِحَاضَةِ وَ النِّفَاسِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه خون دماغ، حجامت و خروج خون غیر از حیض، استحاضه و نفاس وضو را باطل نمی کنند.

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٧- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُهُ الرُّعَافُ وَ الْقَيْءُ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَنْفَتِلُ فَيَغْسِلُ أَنْفَهُ وَ يَعُودُ فِي صَلَاتِهِ وَ إِنْ تَكَلَّمَ فَلْيُعِدْ صَلَاتَهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که گفت: "از امام باقر (علیه السلام) درباره مردی که در نماز دچار خونریزی بینی (رعاف) و قی (استفراغ) می شود، پرسیدم. امام فرمود: 'او باید از نماز خارج شود، بینی خود را بشوید و به نماز بازگردد. و اگر در این میان سخن گفت، باید نماز خود را تکرار کند و وضو بر او واجب نیست.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٨- ٢- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ

ص: ٢٦٤

١- الفقيه ١- ٣٦٧- ١٠٦٢، و أورده فی الحديث ٤ من الباب ٧ من أبواب قواطع الصلاة.

٢- تقدم فی الباب ٢ من هذه الأبواب.

٣- يأتی فی الحديث ١، ٥، ٨، ١٠ من الباب الآتی و الباب ٢ من أبواب قواطع الصلاة.

٤- الباب ٧ فيه ١٤ حديثا.

٥- الكافی ٣- ٣٦٥- ٩، و يأتی فی الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب قواطع الصلاة.

٦- التهذيب ٢- ٣٢٣- ١٣٢٣، و رواه بسند آخر فی التهذيب ٢- ٣١٨- ١٣٠٢، و الاستبصار ١- ٤٠٣- ١٥٣٦ إلى قوله- و إن تكلم فليعد صلاته.

٧- الكافی ٣- ٣٦٥- ١٠، و يأتی فی الحديث ١٠ من الباب ٢ من أبواب قواطع الصلاة.

رَجُلٍ رَعَفَ فَلَمْ يَرْقَأْ رُعَافُهُ حَتَّى دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَالَ يَحْشُو أَنْفَهُ بِشَيْ ءٍ ثُمَّ يُصَلِّی وَ لَا يُطِيلُ إِنْ خَشِيَ أَنْ يَسْبِقَهُ الدَّمُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

حلبی از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: "در مورد مردی كه خونريزی بينی (رعاف) داشته و خونريزی او تا وقت نماز قطع نمی شود، از ايشان پرسيدم. امام فرمود: 'بايد چيزی در بينی خود بگذارد و سپس نماز بخواند و نبايد نماز را طولانی كند اگر نگران است كه خون بر آن غلبه كند.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٨٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٩- ٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَخْرُجُ بِهِ الْقُرُوحُ لَا تَزَالُ تَدْمَى كَيْفَ يُصَلِّی قَالَ يُصَلِّی وَ إِنْ كَانَتِ الدِّمَاءُ تَسِيلُ.

أَقُولُ: وَ فِی مَعْنَاهُ أَحَادِیثُ أُخَرُ تَأْتِی فِی مَحَلِّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (٤).

******

ترجمه:

***

علاء از محمد از یکی از امامان (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از ایشان درباره مردی که زخم های او دائماً خونریزی می کنند و چگونه باید نماز بخواند، پرسیدم." امام فرمود: "او باید نماز بخواند حتی اگر خون ها در حال جاری شدن باشند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٩٠ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٦٩٠- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ لَوْ رَعَفْتُ دَوْرَقاً (٦) مَا زِدْتُ عَلَی أَنْ أَمْسَحَ مِنِّی الدَّمَ وَ أُصَلِّیَ.

******

ترجمه:

***

جابر از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "شنیدم که ایشان می فرمود: اگر دَورَقی (ظرفی برای نوشیدن) خونریزی داشته باشم، تنها به پاک کردن خون از خودم بسنده می کنم و نماز می خوانم."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٩١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩١- ٥- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا قَاءَ الرَّجُلُ وَ هُوَ عَلَى طُهْرٍ فَلْيَتَمَضْمَضْ وَ إِذَا رَعَفَ وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ فَلْيَغْسِلْ أَنْفَهُ فَإِنَّ ذَلِکَ يُجْزِيهِ وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَهُ.

ص: ٢٦٥

١- التهذيب ٢- ٣٢٣- ١٣٢٢.

٢- التهذيب ٢- ٣٣٣- ١٣٧١ نحوه.

٣- التهذيب ١- ٣٤٨- ١٠٢٥، و التهذيب ١- ٢٥٦- ٧٤٤ بسند آخر، و الاستبصار ١- ١٧٧- ٦١٥ و يأتی فی الحديث ٤ من الباب ٢٢ من أبواب النجاسات و الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب قواطع الصلاة.

٤- يأتی فی الباب ٢٢ من أبواب النجاسات.

٥- التهذيب ١- ١٥- ٣٢، و الاستبصار ١- ٨٤- ٢٦٥.

٦- فی هامش المخطوط، منه قده" الدورق- إناء للشراب".

٧- التهذيب ١- ١٥- ٣١، و الاستبصار ١- ٨٥- ٢٧٠.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر نقل می کند که گفت: "شنیدم امام ابوعبدالله (علیه السلام) می فرمود: 'اگر مردی در حالی که بر طهارت است، قی (استفراغ) کند، باید مضمضه (شستشوی دهان) انجام دهد و اگر در حالی که بر وضو است، دچار خونریزی بینی (رعاف) شود، باید بینی خود را بشوید؛ و این برای او کافی است و نیازی به تجدید وضو نیست.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٩٢ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٦٩٢- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ أَ فِيهَا وُضُوءٌ قَالَ لَا الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٦٩٣- ٧- (٣) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٤) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ (٥) مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَرْعُفُ وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ قَالَ يَغْسِلُ آثَارَ الدَّمِ وَ يُصَلِّي.

******

ترجمه:

***

ابو حبیب اسدی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "در مورد مردی که در حالی که بر وضو است، دچار خونریزی بینی (رعاف) می شود، گفت: 'او باید آثار خون را بشوید و سپس نماز بخواند.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٩٤ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٦٩٤- ٨- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَ يَنْقُضُ الرُّعَافُ وَ الْقَيْ ءُ وَ نَتْفُ الْإِبْطِ الْوُضُوءَ فَقَالَ وَ مَا تَصْنَعُ بِهَذَا هَذَا قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعِيدٍ لَعَنَ اللَّهُ الْمُغِيرَةَ- يُجْزِيکَ مِنْ الرُّعَافِ وَ الْقَيْ ءِ أَنْ تَغْسِلَهُ وَ لَا تُعِيدُ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

ابو هلال نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره خونریزی بینی (رعاف)، قی (استفراغ) و نتف (کندن موهای) زیر بغل پرسیدم که آیا وضو را باطل می کنند؟" امام فرمود: "این حرف مغیره بن سعید است، لعنت خدا بر مغیره بن سعید. برای رعاف و قی کافی است که آن را بشویی و نیازی به تجدید وضو نیست."

***

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٩٥- ٩- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَهُ تَقْطِيرٌ مِنْ قُرْحِهِ (٨) إِمَّا دَمٌ وَ إِمَّا غَيْرُهُ قَالَ فَلْيَضَعْ (٩) خَرِيطَةً وَ لْيَتَوَضَّأْ وَ لْيُصَلِّ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَلَاءٌ ابْتُلِيَ بِهِ فَلَا

ص: ٢٦٦

١- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٣١، و يأتى بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٥٦ من أبواب النجاسات.

٢- فى المصدر- محمّد بن علىّ بن محبوب.

٣- التهذيب ١- ١٤- ٣٠، و الاستبصار ١- ٨٥- ٢٦٩.

٤- فى الاستبصار ١- ٨٥- ٢٦٩ أبى القاسم جعفر بن محمّد.

٥- فى الاستبصار ١- ٨٥- ٢٦٩ عن.

٦- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٢٦.

٧- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٢٧.

٨- فى نسخة" فرجه"، منه قده.

٩- فى نسخة" فليصنع"، منه قده.

يُعِيدَنَّ إِلَّا مِنَ الْحَدَثِ الَّذِى يُتَوَضَّأُ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام درباره مردی که از زخم او، خواه خون باشد یا چیز دیگر، چکه می کند و پرسیدم چه باید کند؟" امام فرمود: "باید کیسه ای بگذارد و وضو بگیرد و نماز بخواند، زیرا این بلایی است که به آن مبتلا شده است و نیازی به تجدید وضو ندارد مگر اینکه حادثه ای رخ دهد که وضو را باطل کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٩٦ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٦٩٦- ١٠- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّعَافِ وَ الْحِجَامَةِ وَ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيْسَ فِي هَذَا وُضُوءٌ إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِنْ طَرَفَيْكَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا عَلَيْكَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٢)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که گفت: "از ایشان درباره رعاف (خونریزی بینی)، حجامت و هر خون جاری دیگری پرسیدم." امام فرمود: "برای این موارد وضو واجب نیست، بلکه وضو از طرفین (دبر وقبل) است که خداوند به تو نعمت داده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٩٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٩٧- ١١- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي أَنْفِهِ فَيُصِيبُ خَمْسَ أَصَابِعِهِ الدَّمُ قَالَ يُنَقِّيهِ وَ لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

حسن بن علی وشاء نقل می کند که گفت: "شنیدم امام ابوالحسن (علیه السلام) می فرمود: امام ابوعبدالله (علیه السلام) می گفت در مورد مردی که دستش را در بینی اش می کند و پنج انگشتش به خون آغشته می شود، باید آن را پاک کند و نیازی به تجدید وضو نیست."

***

[رقم الحديث الكلی: ٦٩٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٩٨- ١٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَصَابَهُ دَمٌ سَائِلٌ قَالَ يَتَوَضَّأُ وَ يُعِيدُ قَالَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَائِلًا تَوَضَّأَ وَ بَنَى قَالَ وَ يَصْنَعُ ذَلِكَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ.

أَقُولُ: يَأْتِي تَأْوِيلُهُ (٦).

******

ترجمه:

***

عبید بن زراره نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که به او خون حیوانی که خون جهنده اصابت کرده، پرسیدم." امام فرمود: "باید وضو بگیرد و نماز را تکرار کند." و امام فرمود: "اگرحیوان خون جهنده نباشد، وضو بگیرد و ادامه دهد. و این کار را بین صفا و مروه انجام دهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٦٩٩ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٦٩٩- ١٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِنْتِ إِلْيَاسَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَأَيْتُ أَبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ قَدْ رَعَفَ بَعْدَ مَا تَوَضَّأَ دَماً سَائِلًا فَتَوَضَّأَ.

ص: ٢٦٧

١- التهذیب ١- ١٥- ٣٣.

٢- الکافی ٣- ٣٧- ١٣.

٣- الاستبصار ١- ٨٤- ١.

٤- التهذیب ١- ٣٤٨- ١٠٢٤.

٥- الاستبصار ١- ٨٤- ٢٦٧، و التهذیب ١- ٣٥٠- ١٠٣٢.

٦- یأتی تاویله فی ذیل الحدیث ١٣ من هذا الباب.

٧- التهذیب ١- ١٣- ٢٩، و الاستبصار ١- ٨٥- ٢٦٨.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ جَوَّزَ حَمْلَهُمَا عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ عَلَى غَسْلِ الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ يُسَمَّى وُضُوءاً بِقَرِينَةِ مَا سَبَقَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ (١) وَ أَبِي حَبِيبٍ (٢) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٣) قَالَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٤) الْحَمْلُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ بِتَأْوِيلٍ لِأَنَّ مُجَرَّدَ الْفِعْلِ لَا إِشْعَارَ فِيهِ بِالْوُجُوبِ انْتَهَى وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى حُصُولِ حَدَثٍ آخَرَ مِنْ رِيحٍ وَ نَحْوِهَا وَ عَلَى تَجْدِيدِ الْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

حسن بن علی بن بنت إلیاس نقل می کند که گفت: "شنیدم امام می فرمود: دیدم پدرم (صلوات الله علیه) بعد از وضو، دچار خونریزی شدید شد و وضو گرفت."

می گویم: مرحوم شیخ این حدیث را به تقیه و مستحب بودن حمل کرده و گفته است که غسل موضع (محل خون) را وضو نامیده اند. صاحب المنتقی گفته است که حمل بر استحباب در حقیقت تفسیر نیست زیرا خود فعل هیچ الزامی را القا نمی کند. و احتمال دارد که حادثه دیگری مانند خروج باد رخ داده باشد و همچنین شاید برای تجدید وضو بوده ."

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٧٠٠- ١٤- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَاكَ أَوْ تَخَلَّلَ فَخَرَجَ مِنْ فَمِهِ دَمٌ أَ يَنْقُضُ ذَلِكَ الْوُضُوءَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَتَمَضْمَضُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ (٦) عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَشَجَّهُ فَسَالَ الدَّمُ فَقَالَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَكِنَّهُ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ وَ غَیْرِهَا (۷) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ وَ عَلَی اسْتِثْنَاءِ دَمِ الْحَیْضِ وَ الِاسْتِحَاضَةِ وَ النِّفَاسِ (۸).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره مردی که مسواک زد یا خلال کرد و از دهانش خون آمد، پرسیدم؛ آیا این وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "نه، ولی باید مضمضه (شستشوی دهان) کند." و فرمود: "از ایشان درباره مردی که در نماز بود و دیگری او را زخمی کرد و خون جاری شد، پرسیدم؛ آیا این وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "نه، ولی نماز را باطل می کند."

***

ص: ۲٦۸

۱- تقدم فی الحدیث ٥ من هذا الباب.

۲- تقدم فی الحدیث ۷ من هذا الباب.

۳- تقدم فی الحدیث ۸ من هذا الباب.

٤- منتقی الجمان ۱- ۱۳٤.

٥- قرب الإسناد ۸۳.

٦- نفس المصدر قرب الإسناد ۸۸.

۷- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الأحاديث ۲- ۵ من الباب ۱ من هذه الأبواب. و فی أحاديث الباب ۲ من هذه الأبواب. و فی الأحاديث ۱، ٤، ۱۳ من الباب ۳ من هذه الأبواب. و فی الأحاديث ٦، ۷، ۱۲ من الباب السابق.

۸- يأتی ما يدلّ عليه فی الحديثين ١٦، ۱۷ من الباب ۳۰ من أبواب الحيض.

۸- بَابُ أَنَّ إِنْشَادَ الشِّعْرِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(۱) ۸ بَابُ أَنَّ إِنْشَادَ الشِّعْرِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اينكه انشاد شعر وضو را باطل نمی كند

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ إِنْشَادِ الشِّعْرِ هَلْ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَصْرِ النَّوَاقِضِ فِی عِدَّةِ أَحَادِیثَ (٤).

******

ترجمه:

***

معاویه بن میسره نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره سرودن شعر پرسیدم؛ آیا وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "نه.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۰۲- ۲- (٥) وَ مَا رُوِیَ مِنْ إِنْشَادِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع الشِّعْرَ فِی بَعْضِ الْخُطَبِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَ لَمْ یُنْقَلْ أَنَّهُ خَرَجَ لِلْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

و آنچه روایت شده که امیرالمؤمنین (علیه السلام) در بعضی از خطبه ها بر منبر شعر سروده و نقل نشده که برای وضو خارج شده باشد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۰۳- ۳- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَشِيدِ الشِّعْرِ هَلْ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ أَوْ ظُلْمِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ أَوِ الْكَذِبِ فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شِعْراً يَصْدُقُ فِيهِ أَوْ يَكُونَ يَسِيراً مِنَ الشِّعْرِ الْأَبْيَاتَ الثَّلَاثَةَ وَ الْأَرْبَعَةَ فَأَمَّا أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الشِّعْرِ الْبَاطِلِ فَهُوَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ حَكَى بَعْضُ عُلَمَائِنَا انْعِقَادِ الْإِجْمَاعِ عَلَى عَدَمِ الْوُجُوبِ وَ ذَلِكَ دَالٌّ عَلَى تَرْجِيحِ الْأَوَّلِ.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام درباره سرودن شعر پرسیدم؛ آیا وضو را باطل می کند یا نه؟ یا اینکه ظلم به دیگری یا دروغ گفتن وضو را باطل می کند یا نه؟" امام فرمود: "بله، مگر اینکه شعری باشد که در آن صداقت باشد یا شعری کوتاه با سه یا چهار بیت باشد؛ اما اگر از شعر باطل زیاد استفاده شود، وضو را باطل می کند."

می گویم: مرحوم شیخ این حدیث را به مستحب بودن حمل کرده و برخی از علمای ما اجماع بر عدم وجوب وضو گرفته اند و این نشان دهنده ترجیح اولی است."

***

ص: ۲٦۹

۱- الباب ۸ و فیه ۳ أحادیث.

٢- التهذيب ١- ١٦- ٣٧، و الاستبصار ١- ٨٦- ٢٧٥.

٣- الفقيه ١- ٦٣- ١٤٢.

٤- تقدم فی عدة أحادیث فی الأبواب ١، ٢، ٣، و فی الحدیث ١٠ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٥- نهج البلاغة ١- ٥٩- ٢٤.

٦- التهذيب ١- ١٦- ٣٥، و الاستبصار ١- ٨٧- ٢٧٦.

٩- بَابُ أَنَّ الْقُبْلَةَ وَ الْمُبَاشَرَةَ وَ الْمُضَاجَعَةَ وَ مَسَّ الْفَرْجِ مُطْلَقاً وَ نَحْوَ ذَلِکَ مِمَّا دُونَ الْجِمَاعِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(١) ٩ بَابُ أَنَّ الْقُبْلَةَ وَ الْمُبَاشَرَةَ وَ الْمُضَاجَعَةَ وَ مَسَّ الْفَرْجِ مُطْلَقاً وَ نَحْوَ ذَلِکَ مِمَّا دُونَ الْجِمَاعِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه بوسیدن، لمس کردن، همبستر شدن و لمس فرج به طور مطلق و مانند آن ها که پایین تر از جماع است وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَتَظُنُّ أَنَّهَا قَدْ حَاضَتْ قَالَ تُدْخِلُ يَدَهَا فَتَمَسُّ الْمَوْضِعَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً انْصَرَفَتْ وَ إِنْ لَمْ تَرَ شَيْئاً أَتَمَّتْ صَلَاتَهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

عمار بن موسی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که در مورد زنی که در حال نماز است و گمان می کند که حائض شده است، فرمود: "باید دستش را داخل ببرد و موضع را لمس کند؛ اگر چیزی دید، از نماز منصرف شود و اگر چیزی ندید، نماز را ادامه دهد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٥- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي الْمَذْيِ مِنَ الشَّهْوَةِ وَ لَا مِنَ الْإِنْعَاظِ (٥) وَ لَا مِنَ الْقُبْلَةِ وَ لَا مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ وَ لَا مِنَ الْمُضَاجَعَةِ وُضُوءٌ وَ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ وَ لَا الْجَسَدُ.

******

ترجمه:

***

ابن ابی عمیر از جمعی از اصحاب ما از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "برای مذی که از شهوت، برانگیختگی، بوسه، لمس فرج یا همبستری باشد، وضو لازم نیست و لباس و بدن نیز نباید از آن شسته شوند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۰۶- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ وَ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَیْسَ فِی الْقُبْلَةِ وَ لَا الْمُبَاشَرَةِ وَ لَا مَسِّ الْفَرْجِ وُضُوءٌ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلٍ عَنْ زُرَارَةَ (۷)

۱- الباب ۹ فیه ١٤ حدیثا.

۲- الکافی ۳- ١٠٤- ۱.

۳- التهذیب ۱- ۳۹٤- ۱۲۲۲ و أورده أیضا فی الحدیث ۱ من الباب ٤٤ من أبواب الحیض.

٤- التهذیب ۱- ۱۹- ٤۷ و التهذیب ۱- ۲۵۳- ۷۳٤. و الاستبصار ۱- ۹۳- ۱۰ و الاستبصار ۱- ۱۷٤- ۱.

۵- أنعظ الرجل- إذا اشتهی الجماع مجمع البحرین ٤- ۲۹۲.

٦- التهذیب ۱- ۲۲- ٥٤، و الاستبصار ۱- ۸۷- ۲۷۷.

۷- الکافی ۳- ۳۷- ۱۲.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ لَا الْمُلَامَسَةِ (۲)

******

ترجمه:

***

زراره از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "برای بوسه، مباشرت(درآغوش گرفتن) و لمس فرج، وضو لازم نیست."

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۰۷- ٤- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع مَا تَقُولُ فِی الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَدْعُو جَارِيَتَهُ فَتَأْخُذُ بِيَدِهِ حَتَّى يَنْتَهِیَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا الْمُلَامَسَةُ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا بِذَلِکَ بَأْسٌ وَ رُبَّمَا فَعَلْتُهُ وَ مَا يُعْنَى بِهَذَا أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ (٤) إِلَّا الْمُوَاقَعَةُ فِی الْفَرْجِ (٥).

******

ترجمه:

***

ابو مریم نقل می کند که گفت: "به امام باقر (علیه السلام) گفتم: چه می گویید درباره مردی که وضو می گیرد و سپس کنیزش را صدا می زند تا دستش را بگیرد و او را به مسجد ببرد؟ زیرا کسانی که نزد ما هستند، می گویند این لمس کردن است." امام فرمود: "نه، به خدا قسم، این هیچ اشکالی ندارد و من نیز گاهی این کار را انجام داده ام. و آنچه در آیه 'أو لامَسْتُمُ النِّساءَ' (نساء ٤:٤٣ و مائده ٥:٦) آمده، به معنای همبستری است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٠٨ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٧٠٨- ٥- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقُبْلَةِ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

حلبی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره بوسه پرسیدم؛ آیا وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "نه، اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٠٩ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۷۰۹- ٦- (۷) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَ امْرَأَتِهِ قَالَ لَیْسَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ وَ إِنْ شَاءَ غَسَلَ یَدَهُ وَ الْقُبْلَةُ لَا یُتَوَضَّأُ مِنْهَا.

******

ترجمه:

***

عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره مردی که فرج زن خود را لمس کرده، پرسیدم." امام فرمود: "هیچ چیزی بر او واجب نیست، ولی اگر خواست می تواند دستش را بشوید. و برای بوسه وضو واجب نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۷۱۰- ۷- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَعْبَثُ بِذَکَرِهِ فِی الصَّلَاةِ الْمَکْتُوبَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ص: ۲۷۱

۱- الفقیه ۱- ٦٤- ۱٤٥.

۲- التهذیب ۱- ۲۳- ٥۹.

۳- التهذیب ۱- ۲۲- ٥٥، و الاستبصار ۱- ۸۷- ۲۷۸.

٤- النساء ٤- ٤۳، و المائدة ٥- ٦.

٥- فی التهذیب ١- ٢٢- ٥٥" دون الفرج"، منه قده.

٦- التهذیب ١- ٢٢- ٥٨، و الاستبصار ١- ٨٨- ٢٧٩.

٧- التهذیب ١- ٢٢- ٥٧، و الاستبصار ١- ٨٨- ٢٨١.

٨- التهذیب ١- ٣٤٦- ١٠١٤، و الاستبصار ١- ٨٨- ٢٨٢ من غیر أن یذکر محمّد بن أبی عمیر، و أورده فی الحدیث ٢ من الباب ٢٦ من أبواب القواطع.

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که در نماز واجب (مکتوبه) با ذکر خود بازی می کند، پرسیدم." امام فرمود: "اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧١١ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٧١١- ٨- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِیهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَمَسُّ ذَکَرَهُ أَوْ فَرْجَهُ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِکَ وَ هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی یُعِیدُ وُضُوءَهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِکَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ جَسَدِهِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ وَ غَیْرِهَا (٢) وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ (٣).

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که در حال نماز است و ذکر یا فرج یا پایین تر از آن را لمس می کند، پرسیدم؛ آیا باید وضوی خود را تجدید کند؟" امام فرمود: "نه، اشکالی ندارد؛ این قسمت ها هم از بدن او هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۷۱۲- ۹- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَبَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مِنْ شَهْوَةٍ أَوْ مَسَّ فَرْجَهَا أَعَادَ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر مردی از روی شهوت زنی را ببوسد یا فرج او را لمس کند، باید وضوی خود را تجدید کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۷۱۳- ۱۰- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَمَسُّ بَاطِنَ دُبُرِهِ قَالَ نَقَضَ وُضُوءَهُ وَ إِنْ مَسَّ بَاطِنَ إِحْلِيلِهِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَ إِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ قَطَعَ الصَّلَاةَ وَ يَتَوَضَّأُ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ إِنْ فَتَحَ إِحْلِيلَهُ أَعَادَ الْوُضُوءَ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: يَجِبُ حَمْلُ الْحَدِيثَيْنِ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِمَا لَهَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ (٦).

۱- التهذيب ۱- ٣٤٦- ۱۰۱۵، و الاستبصار ۱- ۸۸- ۲۸۳.

۲- يأتى فى الباب ٢٦ من أبواب قواطع الصلاة.

۳- تقدم فى الأبواب ۱- ۳، و الحديث ۱۰ من الباب ۷ من أبواب نواقض الوضوء.

٤- التهذيب ۱- ٢٢- ٥٦، و الاستبصار ۱- ۸۸- ۲۸۰.

٥- التهذيب ۱- ٤٥- ۱۲۷، و الاستبصار ۱- ۸۸- ٢٨٤. و رواه أيضا فى التهذيب ۱- ٣٤٨- ۱۰۲۳.

٦- جاء فى هامش المخطوط ما نصه-" قد نقل العلامة فى التذكرة [۱- ۱۰] و غيرها [المنتهى ۱- ۳۵] مضمون الحديثين عن جماعة كثيرين من العامّة، بل عن أكثرهم" منه قده.

******

ترجمه:

***

عمار بن موسى از امام ابوعبدالله (عليه السلام) نقل مى كند كه فرمود: "از ايشان درباره مردى كه وضو گرفته و سپس باطن دبر خود را لمس كرده، پرسيدند." امام فرمود: "وضوى او باطل شده است و اگر باطن احليل خود را لمس كند، بايد وضوى خود را تجديد كند و اگر در نماز باشد، نماز را

قطع کند و وضو بگیرد و نماز را دوباره بخواند. و اگر احلیل خود را باز کند، وضو و نماز را تجدید کند." می گویم: "باید این دو حدیث را به تقیه حمل کرد، زیرا با آن موافق هستند و این را جمعی از اصحاب گفته اند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧١٤ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٧١٤- ١١- (١) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا (٢)- أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْجِمَاعُ (خَاصَّةً) «٣».(٣).

******

ترجمه:

***

فضل بن حسن طبرسی در مجمع البیان از امام علی (علیه السلام) درباره آیه "أو لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا" (نساء ٤٣:٤) نقل می کند که مراد از آن، همبستری است (به طور خاص).

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧١٥ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٧١٥- ١٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: (اللَّمْسُ) (٥) هُوَ الْجِمَاعُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَتِيرٌ (٦) يُحِبُّ السَّتْرَ فَلَمْ يُسَمِّ كَمَا تُسَمُّونَ.

******

ترجمه:

***

حلبی نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) شنید که فرمود: "(لمس) یعنی جماع، ولی خداوند پوشاننده است و پوشش را دوست دارد، پس نام نبرده است، همان طور که شما نام می برید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧١٦ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٧١٦- ١٣- (٧) وَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اللَّمْسُ الْجِمَاعُ.

******

ترجمه:

***

منصور بن حازم از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "لمس یعنی جماع."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧١٧ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٧١٧- ١٤- (٨) وَ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ قَیْسُ بْنُ رُمَّانَةَ فَقَالَ لَهُ أَتَوَضَّأُ ثُمَّ أَدْعُو الْجَارِیَةَ فَتُمْسِکُ بِیَدِی فَأَقُومُ فَأُصَلِّی أَ عَلَیَّ وُضُوءٌ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّهُمْ یَزْعُمُونَ أَنَّهُ اللَّمْسُ قَالَ لَا وَ اللَّهِ

مَا اللَّمْسُ إِلَّا الْوِقَاعَ يَعْنِی الْجِمَاعَ ثُمَّ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَعْدَ مَا كَبِرَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَدْعُو الْجَارِيَةَ فَتَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَقُومُ فَيُصَلِّی.

******

ترجمه:

***

حلبی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که قیس بن رمانه از ایشان پرسید: "آیا اگر وضو بگیرم و سپس کنیزم را صدا بزنم تا دستم را بگیرد و من را به نماز ببرم، وضویم باطل می شود؟" امام فرمود: "نه." قیس گفت: "آنها می گویند این لمس است." امام فرمود: "نه، به خدا قسم، لمس فقط به معنای همبستری است." سپس امام فرمود: "ابو جعفر (علیه السلام) بعد از اینکه پیر شد، وضو می گرفت و سپس کنیزش را صدا می زد تا دستش را بگیرد و او را به نماز ببرد."

***

۱۰- بَابُ أَنَّ مُلَاقَاةَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ لِلْبَدَنِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(۹) ۱۰ بَابُ أَنَّ مُلَاقَاةَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ لِلْبَدَنِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه ملاقات بول و غائط با بدن وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۷۱۸- ۱- (۱۰) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ

۱- مجمع البیان ۲- ۵۲.

۲- النساء ٤- ٤۳.

۳- لیس فی المصدر.

٤- تفسیر العیّاشیّ ۱- ۲٤۳- ۱٤۱.

۵- لیس فی المصدر.

٦- فی المصدر- ستار.

۷- تفسیر العیّاشیّ ۱- ۲٤۳- ۱٤۰.

۸- تفسیر العیّاشیّ ۱- ۲٤۳- ۱٤۲.

۹- الباب ۱۰ فیه حدیثان.

۱۰- التهذیب ۱- ۲۷۵- ۸۰۹.

أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ وَ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ وَطِئَ عَلَی عَذِرَةٍ فَسَاخَتْ (۱) رِجْلُهُ فِیهَا أَ یَنْقُضُ ذَلِکَ وُضُوءَهُ وَ هَلْ یَجِبُ عَلَیْهِ غَسْلُهَا فَقَالَ لَا یَغْسِلُهَا إِلَّا أَنْ یَقْذَرَهَا وَ لَکِنَّهُ یَمْسَحُهَا حَتَّی یَذْهَبَ أَثَرُهَا وَ یُصَلِّی.

******

ترجمه:

***

زراره نقل می کند که گفت: "به امام باقر (علیه السلام) گفتم: مردی بر عذره ای (مدفوع) پا گذاشته و پایش در آن فرو رفته است، آیا این وضو را باطل می کند و آیا باید پایش را بشوید؟" امام فرمود: "نه، نیاز به شستن ندارد، مگر اینکه از آن کثیفی احساس نفرت کند. بلکه باید آن را پاک کند تا اثر آن از بین برود و سپس نماز بخواند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۱۹- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ یَطَأُ فِی الْعَذِرَةِ أَوِ الْبَوْلِ أَ یُعِیدُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا وَ لَکِنْ یَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ.

أَقُولُ: وَ یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ أَحَادِیثُ الْحَصْرِ لِلنَّوَاقِضِ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ (۳) وَ یَنْبَغِی الْجَمْعُ بَیْنَهُمَا بِالتَّخْیِیرِ بَیْنَ الْغَسْلِ وَ الْمَسْحِ أَوْ تَخْصِیصِ الْغَسْلِ بِمَا إِذَا أَصَابَتِ النَّجَاسَةُ غَیْرَ أَسْفَلِ الْقَدَمِ لِمَا یَأْتِی فِی النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (٤).

******

ترجمه:

***

حلبی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر مردی بر عذره (مدفوع) یا بول پا بگذارد، آیا وضوی خود را تجدید می کند؟" امام فرمود: "نه، ولی باید آنچه به پایش اصابت کرده را بشوید."

می گویم: "و این دلالت دارد بر احادیثی که نواقض وضو را محدود کرده اند. باید میان غسل و مسح اختیار گذاشت و یا غسل را به مواردی که نجاست به غیر از کف پا اصابت کرده تخصیص داد، به آنچه در باب نجاسات آمده است، ان شاء الله."

***

۱۱- بَابُ أَنَّ لَمْسَ الْكَلْبِ وَ الْكَافِرِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(۵) ۱۱ بَابُ أَنَّ لَمْسَ الْكَلْبِ وَ الْكَافِرِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه لمس سگ و کافر وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

٧٢٠- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٧٤

١- ساخت قوائمه فی الأرض- غابت منه قده الصحاح ١- ٤٢٤.

٢- الکافی ٣- ٣٩- ٤، و للحدیث ذیل.

٣- تقدم فی الأبواب ١- ٣ و الحدیث ١٠ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- یأتی فی الباب ٣٢ من أبواب النجاسات.

٥- الباب ١١ فیه ٥ أحادیث.

٦- الکافی ٦- ٥٥٣- ١٢ و أورده فی الحدیث ٩ من الباب ١٢ من أبواب النجاسات.

عَنِ الْكَلْبِ السَّلُوقِيِّ (١) فَقَالَ إِذَا مَسِسْتَهُ فَاغْسِلْ يَدَكَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره سگ سلوقی (نوعی سگ شکاری) پرسیدم." امام فرمود: "اگر آن را لمس کردی، دستانت را بشوی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٢١ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۷۲۱- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَافَحَ مَجُوسِيّاً قَالَ يَغْسِلُ يَدَهُ وَ لَا يَتَوَضَّأُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي فِي النَّجَاسَاتِ (۳).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم از یکی از دو امام (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره مردی که با یک مجوسی دست داده پرسیدم." امام فرمود: "باید دستش را بشوید و نیازی به وضو گرفتن ندارد."

***

[رقم الحديث الكلي: ۷۲۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۲۲- ۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَلْبِ يُصِيبُ شَيْئاً مِنْ جَسَدِ الرَّجُلِ (٥) قَالَ يَغْسِلُ الْمَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ.

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضاً أَحَادِيثُ حَصْرِ النَّوَاقِضِ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ «٦».(٦).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره اینکه اگر سگی به بخشی از بدن مردی اصابت کند، پرسیدم." امام فرمود: "باید محلی که سگ اصابت کرده را بشوید." می گویم: "و این همچنین با احادیثی که نواقض وضو را محدود می کنند، تطابق دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۲۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۷۲۳- ٤- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَسَّ كَلْباً فَلْيَتَوَضَّأْ.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "هر کس سگی را لمس کند، باید وضو بگیرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۷۲٤- ۵- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُصَافِحَ الْمَجُوسِيَّ فَقَالَ لَا فَسَأَلَهُ أَ يَتَوَضَّأُ إِذَا صَافَحَهُمْ قَالَ نَعَمْ إِنَّ مُصَافَحَتَهُمْ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

١- السلوق- قرية باليمن ينسب إليها الدروع و الكلاب، منه قده الصحاح ٤- ١٤٩٨.

٢- التهذيب ١- ٢٦٣- ٧٦٥.

٣- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ١٤ من أبواب النجاسات.

٤- التهذيب ١- ٢٣- ٦١ و التهذيب ١- ٢٦٢- ٧٦٢ بسند آخر، و الاستبصار ١- ٩٠- ٢٨٧ و أورده فى الحديث ٤ من الباب ١٢ من أبواب النجاسات.

٥- فى الموضع الثانى من التهذيب ١- ٢٦٢- ٧٢٦ الإنسان.

٦- تقدمت فى الأبواب ١- ٣، و فى الحديث ١٠ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٧- التهذيب ١- ٢٣- ٦٠، و الاستبصار ١- ٨٩- ٢٨٦.

٨- التهذيب ١- ٣٤٧- ١٠٢٠، و الاستبصار ١- ٨٩- ٢٨٥.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ الْوُضُوءَ فِی هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَلَى غَسْلِ الْيَدِ لِأَنَّ ذَلِکَ يُسَمَّى وُضُوءاً قَالَ لِإِجْمَاعِ الطَّائِفَةِ عَلَى أَنَّ ذَلِکَ لَا يُوجِبُ نَقْضَ الْوُضُوء

******

ترجمه:

***

عیسی بن عمر مولای انصار نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسید که آیا برای مردی جایز است که با مجوسی دست بدهد؟ امام فرمود: "نه." سپس پرسید که اگر با آنها دست دهد، آیا باید وضو بگیرد؟ امام فرمود: "بله، مصافحه با آنها وضو را باطل می کند."

می گویم: مرحوم شیخ وضو را در این دو حدیث به غسل دست حمل کرده است، زیرا این را وضو می نامند. او گفت اجماع طایفه بر این است که این موجب نقض وضو نمی شود."

***

۱۲- بَابُ أَنَّ الْمَذْیَ وَ الْوَذْیَ وَ الْوَدْیَ وَ الْإِنْعَاظَ وَ النُّخَامَةَ وَ الْبُصَاقَ وَ الْمُخَاطَ لَا یَنْقُضُ شَیْ ءٌ مِنْهَا الْوُضُوءَ لَکِنْ یُسْتَحَبُّ الْوُضُوءُ مِنَ الْمَذْیِ عَنْ شَهْوَةٍ۱۹۰۶

اشارة

(۱) ۱۲ بَابُ أَنَّ الْمَذْیَ وَ الْوَذْیَ وَ الْوَدْیَ وَ الْإِنْعَاظَ وَ النُّخَامَةَ وَ الْبُصَاقَ وَ الْمُخَاطَ لَا یَنْقُضُ شَیْ ءٌ مِنْهَا الْوُضُوءَ لَکِنْ یُسْتَحَبُّ الْوُضُوءُ مِنَ الْمَذْیِ عَنْ شَهْوَةٍ (۲)

******

ترجمه:

***

باب اینکه مذی، وذی، ودی، انگیختگی، خلط، تف و مخاط وضو را باطل نمی کنند ولی بهتر است وضو گرفتن بعد از خروج مذی به خاطر شهوت.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۷۲۵- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ بُرَیْدِ بْنِ مُعَاوِیَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا ع عَنِ الْمَذْیِ (٤)- فَقَالَ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَا یُغْسَلُ مِنْهُ ثَوْبٌ وَ لَا جَسَدٌ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ وَ الْبُصَاقِ (٥).

******

ترجمه:

***

برید بن معاویه نقل می کند که گفت: "از یکی از دو امام (علیهما السلام) درباره مذی پرسیدم." امام فرمود: "مذی وضو را باطل نمی کند و نیازی به شستن لباس یا بدن از آن نیست؛ مذی به منزله مخاط و بزاق است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۲۶- ۲- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (۷) قَالَ: إِنْ سَالَ مِنْ ذَکَرِکَ شَیْ ءٌ مِنْ مَذْیٍ أَوْ وَدْیٍ وَ أَنْتَ فِی الصَّلَاةِ فَلَا تَغْسِلْهُ وَ لَا تَقْطَعْ لَهُ الصَّلَاةَ وَ لَا تَنْقُضْ لَهُ الْوُضُوءَ وَ إِنْ بَلَغَ عَقِبَیْکَ فَإِنَّمَا ذَلِکَ بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَرَجَ مِنْکَ بَعْدَ الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ مِنَ الْحَبَائِلِ (۸) أَوْ مِنَ الْبَوَاسِیرِ وَ لَیْسَ بِشَیْ ءٍ فَلَا تَغْسِلْهُ مِنْ ثَوْبِکَ إِلَّا أَنْ تَقْذَرَهُ.

ص: ۲۷۶

۱- الباب ۱۲ فیه ۱۹ حدیثا.

۲- جاء فی هامش المخطوط، منه قده-" المدی- بالدال المهملة الساکنة، ماء ثخین یخرج عقیب البول، و هو غیر ناقض إجماعا، قاله فی التذکرة، المدارک" راجع التذکرة ۱۱ و المدارک ۳۳.

۳- الکافی ۳- ۳۹- ۳ و علل الشرائع ۲۹۶- ۳.

٤- المذی- ما یخرج عند الملاعبة و التقبیل عن الصحاح للجوهری- هامش المخطوط-، الصحاح ٦- ۲٤۹۰.

۵- فی المصدر- البزاق.

٦- الکافی ٣- ٣٩- ١.

٧- فی نسخة العلل ٢٩٦- ٣" عن أبی جعفر علیه السلام" منه قده.

٨- حبائل الذکر- عروقه لسان العرب ١١- ١٣٦.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ وَ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (١) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (٢)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

زراره از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "اگر از ذکرت مذی یا ودی جاری شود و در حال نماز باشی، آن را نشوی و نمازت را قطع نکن و وضویت را باطل نکن. حتی اگر به پشت پاهایت برسد، آن همچون خلط است. هر چیزی که بعد از وضو از تو خارج شود، از بواسیر یا چیزهای دیگر است و اهمیتی ندارد؛ آن را از لباس هایت نشوی، مگر اینکه از آن نفرت داشته باشی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٧٢٧- ٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمَذْیِ يَسِيلُ حَتَّى يُصِيبَ الْفَخِذَ قَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ وَ لَا يَغْسِلُهُ مِنْ فَخِذِهِ إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَخْرَجِ الْمَنِيِّ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که گفت: "از امام باقر (علیه السلام) درباره مذی که جاری می شود تا به ران برسد، پرسیدم." امام فرمود: "نمازش را قطع نمی کند و آن را از ران خود نمی شوید، زیرا از محل منی خارج نشده است؛ این همچون خلط است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٢٨ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٧٢٨- ٤- (٦) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَا نَرَی فِی الْمَذْیِ وُضُوءاً وَ لَا غَسْلًا مَا أَصَابَ الثَّوْبَ مِنْهُ إِلَّا فِی الْمَاءِ الْأَکْبَرِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧).

******

ترجمه:

***

عنسبه بن مصعب نقل می کند که گفت: "شنیدم امام ابوعبدالله (علیه السلام) می فرمود: 'ما برای مذی نه وضو و نه شستشو (لباس) را لازم نمی دانیم، مگر در مورد آب بزرگ (غسل جنابت).'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۷۲۹- ۵- (۸) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ

ص: ۲۷۷

۱- التهذیب ۱- ۲۱- ۵۲ و الاستبصار ۱- ۹٤- ۳۰۵. و فیهما إلی قوله- من الحبائل.

۲- علل الشرائع ۲۹۵- ۱.

۳- علل الشرائع ۲۹٦- ۳.

٤- الکافی ۳- ٤۰- ٤.

۵- علل الشرائع ۲۹٦- ۲.

٦- الکافی ۳- ۵٤- ٦، و یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ٤ و الحدیث ٦ من الباب ۷ من أبواب الجنابة.

۷- التهذیب ۱- ۱۷- ٤۱ و الاستبصار ۱- ۹۱- ۲۹٤.

۸- التهذیب ۱- ۱۷- ٤۰، و الاستبصار ۱- ۹۱- ۲۹۳.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَذْیُ یَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا وَ لَا یُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ وَ لَا الْجَسَدُ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُزَاقِ وَ الْمُخَاطِ.

******

ترجمه:

***

زید الشحام نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: آیا مذی وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "نه، و لباس و بدن نیز نیازی به شستشو ندارد؛ مذی به منزله بزاق و مخاط است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۷۳۰- ٦- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطَرِیِّ عَنِ ابْنِ رِبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ الْإِحْلِيلِ الْمَنِیُّ وَ الْمَذْیُ وَ الْوَذْیُ وَ الْوَدْیُ فَأَمَّا الْمَنِیُّ فَهُوَ الَّذِی يَسْتَرْخِی لَهُ الْعِظَامُ وَ يَفْتُرُ مِنْهُ الْجَسَدُ وَ فِيهِ الْغُسْلُ وَ أَمَّا الْمَذْیُ يَخْرُجُ مِنْ شَهْوَةٍ وَ لَا شَیْ ءَ فِيهِ وَ أَمَّا الْوَدْیُ فَهُوَ الَّذِی يَخْرُجُ بَعْدَ الْبَوْلِ وَ أَمَّا الْوَذْیُ فَهُوَ الَّذِی يَخْرُجُ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَ لَا شَیْ ءَ فِيهِ.

******

ترجمه:

***

ابن رباط از برخی از اصحاب ما از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از احلیل (آلت تناسلی) منی، مذی، وذی و ودی خارج می شود. اما منی چیزی است که استخوان ها را شل کرده و بدن را بی حال می کند و باید غسل شود. اما مذی از شهوت خارج می شود و در آن چیزی

(واجب) نیست. اما ودی چیزی است که پس از ادرار خارج می شود و اما وذی چیزی است که از بیماری ها خارج می شود و در آن هم چیزی (واجب) نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۷۳۱- ۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص لِمَكَانِ فَاطِمَةَ ع- فَأَمَرَ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ وَ هُوَ جَالِسٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص لَيْسَ بِشَيْ ءٍ.

******

ترجمه:

***

اسحاق بن عمار از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره مذی پرسیدم." امام فرمود: "علی (علیه السلام) مردی بود که مذی بسیاری داشت و از آنجا که خجالت می کشید به دلیل حضور فاطمه (علیها السلام)، خود مستقیماً از رسول خدا (صلی الله علیه و آله) بپرسد، به مقداد دستور داد که از ایشان بپرسد. مقداد نیز از پیامبر (صلی الله علیه و آله) پرسید و پیامبر فرمود: 'این چیزی نیست (اشکالی ندارد).'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۷۳۲- ۸- (۳) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ مَا هُوَ عِنْدِي إِلَّا كَالنُّخَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (٤)

ص: ۲۷۸

۱- التهذيب ۱- ۲۰- ٤۸، و الاستبصار ۱- ۹۳- ۳۰۱.

۲- التهذيب ۱- ۱۷- ۳۹، و الاستبصار ۱- ۹۱- ۲۹۲.

۳- التهذيب ۱- ۱۷- ۳۸، و الاستبصار ۱- ۹۱- ۲۹۱.

٤- الكافى ۳- ۳۹- ۲.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

عمر بن حنظله نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مذی پرسیدم." امام فرمود: "برای من، مذی چیزی جز خلط نیست."

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۳۳- ۹- (۲) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَذْیِ فَأَمَرَنِی بِالْوُضُوءِ مِنْهُ ثُمَّ أَعَدْتُ عَلَیْهِ سَنَةً أُخْرَی فَأَمَرَنِی بِالْوُضُوءِ مِنْهُ وَ قَالَ إِنَّ عَلِیّاً ع أَمَرَ الْمِقْدَادَ- أَنْ یَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ اسْتَحْیَا أَنْ یَسْأَلَهُ فَقَالَ فِیهِ الْوُضُوءُ قُلْتُ وَ إِنْ لَمْ أَتَوَضَّأْ قَالَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل از امام ابوالحسن (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "از ایشان درباره مذی پرسیدم؛ ایشان مرا به وضو گرفتن از آن امر کرد. سال دیگری دوباره از او پرسیدم و او دوباره مرا به وضو گرفتن از آن امر کرد و فرمود: 'علی (علیه السلام) مقداد را امر کرد تا از رسول خدا (صلی الله علیه و آله) بپرسد و او به دلیل حضور فاطمه (علیها السلام) خجالت کشید که خود بپرسد. رسول خدا فرمود: 'در آن وضو است.'" پرسیدم: "اگر وضو نگیرم، اشکالی دارد؟" فرمود: "نه، مشکلی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۷۳٤- ۱۰- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْمُکَارِی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَذْیُ یَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ أَحُدُّ لَکَ فِیهِ حَدّاً قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ فَقَالَ إِنْ خَرَجَ مِنْکَ عَلَی شَهْوَةٍ فَتَوَضَّأْ وَ إِنْ خَرَجَ مِنْکَ عَلَی غَیْرِ ذَلِکَ فَلَیْسَ عَلَیْکَ فِیهِ وُضُوءٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِیثِ الْقُبْلَةِ أَنَّ الْمَذْیَ عَنْ شَهْوَةٍ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَیُحْمَلُ هَذَا وَ أَمْثَالُهُ عَلَی التَّقِیَّةِ أَوِ الِاسْتِحْبَابِ (٤).

******

ترجمه:

***

ابو بصیر نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: مذی از مرد خارج می شود." امام فرمود: "آیا برای تو حدی در این مورد تعیین کنم؟" گفتم: "بله، فدایت شوم." امام فرمود: "اگر مذی از روی شهوت خارج شود، وضو بگیر؛ و اگر بدون شهوت خارج شود، نیازی به وضو نیست.

می گویم: "در احادیث بوسه آمده که مذی از روی شهوت وضو را باطل نمی کند. پس این و امثال آن به تقیه یا استحباب حمل می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٣٥ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٧٣٥- ١١- (٥) وَ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ أَخِیهِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْمَذْیِ أَ یَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ إِنْ کَانَ مِنْ شَهْوَةٍ نَقَضَ.

******

ترجمه:

***

علی بن یقطین نقل می کند که گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره مذی پرسیدم؛ آیا وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "اگر از روی شهوت باشد، وضو را باطل می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۷۳۶- ۱۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنِ

ص: ۲۷۹

۱- علل الشرائع ۲۹٦- ٤.

۲- التهذیب ۱- ۱۸- ٤۳ و لاحظ الاستبصار ۱- ۹۲- ۲۹٥.

۳- التهذیب ۱- ۱۹- ٤٤، و الاستبصار ۱- ۹۳- ۲۹۷.

٤- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ۱- ۱۹- ٤٥، و الاستبصار ۱- ۹۳- ۲۹۸.

٦- التهذیب ۱- ۱۹- ٤٦، و الاستبصار ۱- ۹۳- ۲۹۹.

الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهُ لِشَهْوَةٍ (۱) فَتَوَضَّأْ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

الکاهلی نقل می کند که گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره مذی پرسیدم." امام فرمود: "هر مذی که از روی شهوت باشد، وضو بگیر."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۷۳۷- ۱۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ فِی کِتَابِ الْمَشِیخَةِ (۳)

أَقُولُ: وَ یَأْتِی وَجْهُ نَفْیِ الْغُسْلِ فِی مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

******

ترجمه:

***

با اسناد به حسن بن محبوب در کتاب مشیخه: "می گویم: و وجه نفی غسل در محل خود خواهد آمد، ان شاء الله."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۸ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۷۳۸- ١٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ یَعْنِی عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثٌ یَخْرُجْنَ مِنَ الْإِحْلِیلِ وَ هُنَّ الْمَنِیُّ وَ فِیهِ (٦) الْغُسْلُ وَ الْوَدْیُ فَمِنْهُ الْوُضُوءُ لِأَنَّهُ یَخْرُجُ مِنْ دَرِیرَةِ (۷) الْبَوْلِ قَالَ وَ الْمَذْیُ لَیْسَ فِیهِ وُضُوءٌ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا یَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ تَرَکَ الِاسْتِبْرَاءَ بَعْدَ الْبَوْلِ وَ خَرَجَ مِنْهُ شَیْ ءٌ لِأَنَّهُ یَکُونُ مِنْ بَقِیَّةِ الْبَوْلِ انْتَهَی وَ یُمْکِنُ الْحَمْلُ عَلَی التَّقِیَّةِ وَ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ.

******

ترجمه:

***

ابن سنان یعنی عبدالله از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "سه چیز از احلیل خارج می شود: منی که در آن غسل واجب است، ودی که وضو می طلبد زیرا از بقایای ادرار است، و مذی که وضو ندارد و به منزله چیزی است که از بینی خارج می شود." مرحوم شیخ فرمود: "این حدیث بر کسی که بعد از ادرار استبراء نکرده و چیزی از او خارج شده، حمل می شود، زیرا این از بقایای ادرار است. همچنین می تواند بر تقیه یا استحباب حمل شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۷۳۹- ۱۵- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَمَّنْ

ص: ۲۸۰

۱- فی نسخة" بشهوة" منه قده.

۲- التهذیب ۱- ۱۲۱- ۳۲۲.

۳- فی المصدر زیادة- بلفظ آخر.

٤- یأتی فی الحدیث ۲۲ من الباب ۷ من أبواب الجنابة.

٥- التهذيب ١- ٢٠- ٤٩، و الاستبصار ١- ٩٤- ٣٠٢.

٦- فی المصدر- فمنه.

٧- دريرة البول- سيلانه مجمع البحرين ٣- ٣٠١.

٨- التهذيب ١- ٢١- ٥١، و الاستبصار ١- ٩٤- ٣٠٤.

أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوَدْیُ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ وَ الْبُزَاقِ.

******

ترجمه:

***

حریز نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) شنیده که فرمود: "ودی وضو را باطل نمی کند؛ بلکه به منزله مخاط و بزاق است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٤٠ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

٧٤٠- ١٦- (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ یُمْذِی وَ هُوَ فِی الصَّلَاةِ مِنْ شَهْوَةٍ أَوْ مِنْ غَیْرِ شَهْوَةٍ قَالَ الْمَذْیُ مِنْهُ الْوُضُوءُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّیْخُ عَلَی التَّعَجُّبِ لَا الْإِخْبَارِ قَالَ وَ یُمْکِنُ أَنْ نَحْمِلَهُ عَلَی التَّقِیَّةِ لِأَنَّهُ یُوَافِقُ مَذْهَبَ أَکْثَرِ الْعَامَّةِ انْتَهَی وَ یُمْکِنُ الْحَمْلُ عَلَی الِاسْتِفْهَامِ الْإِنْکَارِیِّ (٢).

******

ترجمه:

***

یعقوب بن یقطین نقل می کند که گفت: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره مردی که در حال نماز مذی دارد، پرسیدم؛ چه از روی شهوت و چه از غیر شهوت." امام فرمود: "مذی وضو را باطل می کند."

می گویم: مرحوم شیخ این روایت را بر تعجب حمل کرده نه بر اخبار؛ و ممکن است که آن را بر تقیه حمل کنیم، زیرا با مذهب اکثر عوام موافق است. و ممکن است که آن را بر استفهام انکاری حمل کنیم."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷٤۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۷٤۱- ۱۷- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الْمَذْيِ فَأَمَرَنِي بِالْوُضُوءِ مِنْهُ ثُمَّ أَعَدْتُ عَلَيْهِ فِي سَنَةٍ أُخْرَى فَأَمَرَنِي بِالْوُضُوءِ مِنْهُ وَ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع أَمَرَ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ص وَ اسْتَحْيَا أَنْ يَسْأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ قَالَ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الرَّاوِي تَرَكَ بَعْضَ الْخَبَرِ لِمَا مَرَّ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ بِعَيْنِهِ مِنْ جَوَازِ تَرْكِ الْوُضُوءِ (٤) وَ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ مُمْكِنٌ وَ يَكُونُ أَمْرُ الْمِقْدَادِ مَنْسُوخاً.

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل بن بزیع نقل می کند که گفت: "از امام رضا (علیه السلام) درباره مذی پرسیدم؛ امام مرا به وضو گرفتن از آن امر کرد. سال دیگری دوباره از او پرسیدم و او دوباره مرا به وضو گرفتن از آن امر کرد و فرمود: 'علی (علیه السلام) مقداد بن اسود را امر کرد تا از پیامبر (صلی الله علیه و آله) بپرسد و او به دلیل حضور فاطمه (علیها السلام) خجالت کشید که خود بپرسد. پیامبر فرمود: 'در آن وضو است.'"

می گویم: مرحوم شیخ این حدیث را بر استحباب حمل کرده است. و ممکن است که راوی بخشی از خبر را ترک کرده باشد؛ چنانکه در روایت این خبر به چشم می خورد که ترک وضو جایز است. همچنین می تواند بر تقیه حمل شود و امر مقداد منسوخ شده باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۷۴۲- ۱۸- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لَا یَرَی فِی الْمَذْیِ وُضُوءاً وَ لَا غَسْلَ (٦) مَا أَصَابَ الثَّوْبَ مِنْهُ.

ص: ۲۸۱

۱- التهذیب ۱- ۲۱- ۵۳، و الاستبصار ۱- ۹۵- ۳۰٦.

۲- نقل العلامة فی التذکرة- أن الجمهور إلّا مالکا قائلون- بان المذی ینقض الوضوء و کذا الودی منه قده. راجع التذکرة ۱- ۱۰.

۳- التهذیب ۱- ۱۸- ٤۲، و الاستبصار ۱- ۹۲- ۲۹۵.

٤- مر فی الحدیث ۷ من هذا الباب.

۵- الفقیه ۱- ٦۵- ۱٤۹.

٦- فی نسخة-" غسلا" منه قده.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که گفت: "امیر المؤمنین (علیه السلام) برای مذی وضو و شستن لباسی که مذی به آن اصابت کرده را لازم نمی دانست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٤٣ - رقم الحدیث الباب: ١٩]

٧٤٣- ١٩- (١) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ الْمَذْیَ وَ الْوَدْیَ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَاقِ وَ الْمُخَاطِ فَلَا یُغْسَلُ مِنْهُمَا الثَّوْبُ وَ لَا الْإِحْلِیلُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٢) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ هُنَا (٣) وَ فِی النَّجَاسَاتِ (٤).

******

ترجمه:

***

گفته شد و روایت شده است که مذی و ودی به منزله بزاق و مخاط هستند؛ پس نیازی به شستن لباس و احلیل از آنها نیست.

***

۱۳- بَابُ حُكْمِ الْبَلَلِ الْمُشْتَبِهِ الْخَارِجِ بَعْدَ الْبَوْلِ وَ الْمَنِي

اشارة

(٥) ۱۳ بَابُ حُكْمِ الْبَلَلِ الْمُشْتَبِهِ الْخَارِجِ بَعْدَ الْبَوْلِ وَ الْمَنِي

******

ترجمه:

***

باب حكم رطوبت مشتبه كه خارج مى شود بعد از بول و منى.

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٤- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ وَجَدَ بَلَلًا قَالَ لَا يَتَوَضَّأُ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْحَبَائِلِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا شَيْ ءَ عَلَيْهِ وَ لَا يَتَوَضَّأُ وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ (٧)

******

ترجمه:

***

ابن ابی یعفور نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که ادرار کرده و سپس وضو گرفته و سپس به نماز ایستاده و بعد بللی پیدا کرده، پرسیدم." امام فرمود: "نیازی به وضو گرفتن ندارد، زیرا این از حبابیل (مثانه) است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۴۵- ۲- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ یَبُولُ ثُمَّ یَسْتَنْجِی ثُمَّ یَجِدُ بَعْدَ ذَلِکَ بَلَلًا قَالَ إِذَا بَالَ فَخَرَطَ مَا بَیْنَ الْمَقْعَدَةِ وَ الْأُنْثَیَیْنِ ثَلَاثَ

ص: ۲۸۲

۱- الفقیه ۱- ٦٦- ۱۵۰.

۲- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۱، ۲، و الحدیث ۱۰ من الباب ۷ و الحدیث ۵ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

٤- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ١٦، و الباب ۱۷ من النجاسات.

۵- الباب ۱۳ فیه ۱۰ أحادیث.

٦- الکافی ۳- ۱۹- ۲.

۷- الفقیه ۱- ٦٤- ۱٤۷.

۸- التهذیب ۱- ۲۰- ۵۰، و الاستبصار ۱- ۹٤- ۳۰۳.

مَرَّاتٍ وَ غَمَزَ مَا بَيْنَهُمَا ثُمَّ اسْتَنْجَى فَإِنْ سَالَ حَتَّى يَبْلُغَ السُّوقَ فَلَا يُبَالِي.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

******

ترجمه:

***

عبد الملک بن عمرو نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که ادرار می کند و سپس خود را می شوید و بعد از آن بللی پیدا می کند، فرمود: "اگر هنگام ادرار کردن، سه بار بین مقعد و بیضه ها را فشار دهد و سپس خود را بشوید، اگر بعد از آن بللی بیاید تا به ساق ها برسد، نیازی به نگرانی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷٤٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷٤٦- ۳- (۲) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَبُولُ قَالَ يَنْتُرُهُ ثَلَاثاً ثُمَّ إِنْ سَالَ حَتَّى يَبْلُغَ السُّوقَ (۳) فَلَا يُبَالِي.

******

ترجمه:

***

حفص بن بختری نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که ادرار می کند، فرمود: "سه بار آن را تکان دهد و سپس اگر بللی بیاید تا به ساق ها برسد، نیازی به نگرانی ندارد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٧- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع إِنِّي أَبُولُ ثُمَّ أَتَمَسَّحُ بِالْأَحْجَارِ فَيَجِيءُ مِنِّي الْبَلَلُ (٥)- مَا يُفْسِدُ سَرَاوِيلِي قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

******

ترجمه:

***

سماعه نقل می کند که گفت: "به امام ابوالحسن موسی (علیه السلام) گفتم: من ادرار می کنم و سپس با سنگ ها خود را پاک می کنم و از من بللی می آید که شلوارم را خراب می کند." امام فرمود: "اشکالی ندارد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٨- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنِ اغْتَسَلَ وَ هُوَ جُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ ثُمَّ يَجِدُ بَلَلًا فَقَدِ انْتَقَضَ غُسْلُهُ وَ إِنْ كَانَ بَالَ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ وَجَدَ بَلَلًا فَلَيْسَ يَنْقُضُ غُسْلَهُ وَ لَكِنْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ لِأَنَّ الْبَوْلَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که امام باقر (علیه السلام) فرمود: "کسی که جنب است و قبل از ادرار کردن غسل کند و سپس بللی پیدا کند، غسلش باطل می شود. اما اگر ادرار کند و سپس غسل کند و بعد بللی پیدا کند، غسلش باطل نمی شود ولی باید وضو بگیرد زیرا ادرار چیزی باقی نمی گذارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۴۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۷۴۹- ٦- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِیهِ (۸) الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ فِی

ص: ۲۸۳

۱- الفقیه ۱- ٦٥- ۱٤۸.

۲- التهذیب ۱- ۲۷- ۷۰، و الاستبصار ۱- ٤۸- ۱۳٦.

۳- فی المصدر- السابق.

٤- التهذیب ۱- ٥۱- ۱٥۰، و الاستبصار ۱- ٥٦- ۱٦٥.

٥- فی المصدر- بعد استبرائی.

٦- التهذیب ۱- ۱٤٤- ٤۰۷ ذیل الحدیث ٤۰۷، و الاستبصار ۱- ۱۱۹- ٤۰۲ ذیل الحدیث ٤۰۲، و یأتی فی الحدیث ۷ من الباب ۳٦ من أبواب الجنابة.

۷- التهذيب ۱- ۱٤٤- ٤٠٦، و الاستبصار ۱- ۱۱۹- ٤٠۱. و أورده بتمامه فی الحديث ۸ من الباب ۳٦ من أبواب الجنابة.

۸- أثبتناه من المصدر.

حَدِيثٍ قَالَ: فَإِنْ كَانَ بَالَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَا يُعِيدُ غُسْلَهُ وَ لَكِنْ يَتَوَضَّأُ وَ يَسْتَنْجِي.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُمَا مَحْمُولَانِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى خُرُوجِ شَيْ ءٍ مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ بِقَرِينَةِ الِاسْتِنْجَاءِ.

******

ترجمه:

***

سماعه در حديثی نقل می كند: "اگر قبل از غسل ادرار كرده باشد، نيازی به تكرار غسل نيست، اما بايد وضو بگيرد و خود را پاک كند." می گويم: "شيخ اين دو حالت را بر استحباب يا بر خروج چيزی از نواقض وضو حمل كرده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۵۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۵۰- ۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ إِنِّی رُبَّمَا بُلْتُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْتَدُّ ذَلِکَ عَلَيَّ فَقَالَ إِذَا بُلْتَ وَ تَمَسَّحْتَ فَامْسَحْ ذَكَرَکَ بِرِيقِکَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئاً فَقُلْ هَذَا مِنْ ذَاکَ (۲).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ (۳)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَسْحُ بِالرِّيقِ فِي غَيْرِ مَحَلِّ النَّجَاسَةِ لِئَلَّا تَتَعَدَّى.

ص: ٢٨٤

١- التهذيب ١- ٣٥٣- ١٠٥٠.

٢- الوجه فی حدیث سماعة و حنان، أن البواطن لا تنجس لما یأتی، و أن ملاقاة البلل الطاهر من المخرج غیر متیقنة غالبا، و هو طاهر غیر ناقض للطهارة فلا باس به مع احتماله التقیة منه قده.

٣- الکافی ٣- ٢٠- ٤.

٤- الفقیه ١- ٦٩- ١٦٠.

٥- التهذیب ١- ٣٤٨- ١٠٢٢.

******

ترجمه:

***

حنان بن سدیر نقل می کند که گفت: "شنیدم مردی از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسید: 'گاهی ادرار می کنم و به آب دسترسی ندارم و این برایم مشکل می شود.' امام فرمود: 'اگر ادرار کردی و خود را با سنگ پاک کردی، آلت خود را با بزاقت پاک کن. اگر چیزی پیدا کردی، بگو این همان است.(وجه حدیث سماعه و حنان این است که بواطن نجس نمی شود و ملاقاه بلل طاهر از مخرج

اغلب متیقن نیست و آن طاهر و ناقض طهارت نیست، پس با آن مشکلی ندارد و احتمال تقیه از آن وجود دارد.

)

می گویم: "پاک کردن با بزاق باید در غیر محل نجاست باشد تا بجای دیگر منتقل نشود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۷۵۱- ۸- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِیمِ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ ع فِی الْخَصِیِّ یَبُولُ فَیَلْقَی مِنْ ذَلِکَ شِدَّةً وَ یَرَی الْبَلَلَ بَعْدَ الْبَلَلِ قَالَ یَتَوَضَّأُ وَ یَنْتَضِحُ فِی النَّهَارِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ مِثْلَهُ (۲) وَ

رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ (۳) عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ (بْنِ) (٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ ع وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ یَنْضِحُ ثَوْبَهُ (٥).

أَقُولُ: یَحْتَمِلُ کَوْنُ الْبَلَلِ مُشْتَبِهاً وَ النَّضْحِ مُسْتَحَبّاً وَ الْوُضُوءِ غَیْرَ مَأْمُورٍ بِهِ إِلَّا مَرَّةً بِسَبَبِ الْبَوْلِ فَلَا یَکُونُ وَاجِباً لِأَجْلِ الْبَلَلِ وَ یَحْتَمِلُ کَوْنُ الْبَلَلِ مَعْلُوماً أَنَّهُ مِنَ الْبَوْلِ وَ حِینَئِذٍ فَالْوُضُوءُ وَاجِبٌ وَ کَذَا النَّضْحُ.

******

ترجمه:

***

عبد الرحیم نقل می کند که گفت: "به امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره مردی که ادرار می کند و بعد از آن بللی می بیند که باعث مشکل می شود، نوشتم." امام فرمود: "وضو بگیرد و در روز یک بار نضح کند (پاشیدن آب)."

می گویم: "ممکن است که بلل مشکوک باشد و نضح مستحب و وضو غیر مأمور به باشد مگر یک بار به دلیل ادرار؛ پس به دلیل بلل واجب نیست. و ممکن است که بلل معلوم باشد که از ادرار است، و در این صورت وضو واجب است و همچنین نضح."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۷۵۲- ۹- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ هَلْ يَجِبُ الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ فَكَتَبَ نَعَمْ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ تَارَةً وَ عَلَى التَّقِيَّةِ أُخْرَى لِمُوَافَقَتِهِ

ص: ۲۸۵

۱- التهذیب ۱- ۳۵۳- ۱۰۵۱.

۲- التهذیب ۱- ٤۲٤- ۱۳٤۹.

۳- الکافی ۳- ۲۰- ٦.

٤- لیس فی المصدر.

٥- الفقيه ١- ٧٥- ١٦٨.

٦- التهذيب ١- ٢٨- ٧٢، و الاستبصار ١- ٤٩- ١٣٨.

لِلْعَامَّةِ وَ حَمَلَهُ الْعَلَّامَةُ عَلَى كَوْنِ الْخَارِجِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ وَ الْجَمِيعُ مُتَّجِهٌ (١) وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ اشْتِرَاطِ الْيَقِينِ بِحُصُولِ الْحَدَثِ (٢) وَ أَحَادِيثُ حَصْرِ النَّوَاقِضِ وَ فِيهَا دَلَالَةٌ عَلَى الْمَطْلُوبِ هُنَا (٣).

******

ترجمه:

***

محمد بن عیسی نقل می کند که گفت: "مردی به امام نوشت و پرسید: آیا وضو از آنچه پس از استبراء از ذکر خارج می شود، واجب است؟" امام پاسخ داد: "بله."

می گویم: مرحوم شیخ این حکم را به استحباب نسبت داده، و در برخی موارد به تقیه نسبت داده است. زیرا با مذهب عامه موافق است. و علامه این را به عنوان باقی مانده ی ادرار دانسته است و همه ی این تفسیرات درست هستند. همچنین احادیثی درباره شرط یقین به وقوع حدث و احادیثی درباره حصر نواقض وضو وجود دارد که نشان می دهد این حکم نیز در این چارچوب قابل درک است."

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٥٣- ١٠- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ الرَّجُلُ يَبُولُ وَ يَنْتَفِضُ وَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَجِدُ الْبَلَلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ شَيْئاً (٥) إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْحَبَائِلِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٦) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِی أَحْكَامِ الْخَلْوَةِ وَ الْجَنَابَةِ وَ غَيْرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٧)

******

ترجمه:

***

اسماعيل بن عبد الخالق نقل می كند كه گفت: "از امام ابوعبدالله (عليه السلام) پرسيدم: مردی ادرار می كند و تكان می خورد و سپس وضو می گيرد و بعد از آن بللی پيدا می كند." امام فرمود: "اين چيزی نيست؛ اين از حبابيل (مثانه) است."

***

١٤- بَابُ أَنَّ تَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ وَ الْحَلْقَ وَ نَتْفَ الْإِبْطِ وَ أَخْذَ الشَّعْرِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَكِنْ يُسْتَحَبُّ مَسْحُ الْمَوْضِعِ بِالْمَاءِ إِذَا كَانَ بِالْحَدِيدِ

اشارة

(٨) ١٤ بَابُ أَنَّ تَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ وَ الْحَلْقَ وَ نَتْفَ الْإِبْطِ وَ أَخْذَ الشَّعْرِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَكِنْ يُسْتَحَبُّ مَسْحُ الْمَوْضِعِ بِالْمَاءِ إِذَا كَانَ بِالْحَدِيدِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه تقلیم ناخن ها، تراشیدن، کندن موی زیر بغل و کوتاه کردن مو وضو را باطل نمی کند، اما مستحب است که محل با آب مسح شود اگر با ابزار فلزی باشد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٥٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٧٥٤- ١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

ص: ٢٨٦

١- المنتهى ١- ٤٢.

٢- تقدمت فی الباب ١ من أبواب نواقض الوضوء.

٣- تقدمت فی البابین ٢، ٣ من أبواب نواقض الوضوء.

٤- قرب الإسناد ٦٠.

٥- فی المصدر- بشی ء.

٦- تقدم فی الحدیث ٢، ١٤ من الباب السابق.

٧- یأتی فی- أ- الحدیث ٢ من الباب ١١ من أبواب أحکام الخلوة. ب- الحدیث ١ من الباب ١٣ من أبواب الجنابة. ج- یأتی فی الباب ٣٦ من الجنابة. د- الحدیث ٥ من الباب ١ من أبواب قواطع الصلاة.

٨- الباب ١٤ فیه ٧ أحادیث.

٩- الکافی ٣- ٣٧- ١١.

شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَى طُهْرٍ فَيَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ أَوْ شَعْرِهِ أَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ أَظْفَارَهُ بِالْمَاءِ قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ الْوُضُوءَ فَقَالَ إِنْ خَاصَمُوكُمْ فَلَا تُخَاصِمُوهُمْ وَ قُولُوا هَكَذَا السُّنَّةُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

محمد حلبی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که بر طهارت است و ناخن یا موی خود را می گیرد، پرسیدم؛ آیا باید وضو را تکرار کند؟" امام فرمود: "نه، ولی سر و ناخن هایش را با آب پاک کند." گفتم: "آنها (برخی افراد) می گویند که وضو واجب است." امام فرمود: "اگر با شما مجادله کردند، شما با آنها مجادله نکنید و بگویید این است سنت.

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۵- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع الرَّجُلُ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَ يَجُزُّ شَارِبَهُ وَ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ لِحْيَتِهِ وَ رَأْسِهِ هَلْ يَنْقُضُ ذَلِكَ وُضُوءَهُ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ كُلُّ هَذَا سُنَّةٌ وَ الْوُضُوءُ فَرِيضَةٌ وَ لَيْسَ شَيْ ءٌ مِنَ السُّنَّةِ يَنْقُضُ الْفَرِيضَةَ وَ إِنَّ ذَلِكَ لَيَزِيدُهُ تَطْهِيراً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

زراره نقل می کند که گفت: "به امام باقر (علیه السلام) گفتم: مردی ناخن های خود را کوتاه می کند، سبیلش را اصلاح می کند، و از موی ریش و سر خود می گیرد؛ آیا این وضوی او را باطل می کند؟" امام فرمود: "ای زراره، همه اینها سنت است و وضو فریضه است؛ و هیچ چیز از سنت، فریضه را باطل نمی کند. بلکه این کارها طهارت او را افزایش می دهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٥٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٧٥٦- ٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع آخُذُ مِنْ أَظْفَارِي وَ مِنْ شَارِبِي وَ أَحْلِقُ رَأْسِي أَ فَأَغْتَسِلُ قَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ قُلْتُ فَأَتَوَضَّأُ قَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكَ وُضُوءٌ قُلْتُ فَأَمْسَحُ عَلَى أَظْفَارِي الْمَاءَ فَقَالَ (٥) هُوَ طَهُورٌ لَيْسَ عَلَيْكَ مَسْحٌ.

ص: ٢٨٧

١- التهذیب ١- ٣٤٥- ١٠١٠، و الاستبصار ١- ٩٥- ٣٠٧.

٢- التهذیب ١- ٣٤٦- ١٠١٣، و الاستبصار ١- ٩٥- ٣٠٨، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٨٣ من أبواب النجاسات.

٣- الفقیه ١- ٦٣- ١٤٠.

٤- التهذيب ١- ٣٤٦- ١٠١٢، و الاستبصار ١- ٩٥- ٣٠٩، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٦٠ من أبواب آداب الحمام، و الحدیث ١ من الباب ٣ من أبواب الجنابة، و الحدیث ٢ من الباب ٨٣ من أبواب النجاسات.

٥- فی المصدر زیادة- لا.

******

ترجمه:

***

سعید بن عبدالله الاعرج نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: ناخن هایم را کوتاه می کنم، سبیلم را اصلاح می کنم، و سرم را می تراشم؛ آیا باید غسل کنم؟" امام فرمود: "نه، غسل بر تو واجب نیست." گفتم: "پس وضو بگیرم؟" امام فرمود: "نه، وضو بر تو واجب نیست." گفتم: "پس آب بر ناخن هایم بمالم؟" امام فرمود: "نیازی به مسح نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٥٧ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٧٥٧- ٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الرَّجُلُ يَقْرِضُ مِنْ شَعْرِهِ بِأَسْنَانِهِ أَ يَمْسَحُهُ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَدِيدِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّ الْمَسْحَ الْمَذْكُورَ فِي الْحَدِيدِ مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ هُوَ حَسَنٌ.

******

ترجمه:

***

عمار الساباطی نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "مردی که با دندان هایش از موی خود می کند، آیا قبل از نماز باید آن را با آب پاک کند؟" امام فرمود: "اشکالی ندارد، این (احکام) در مورد آهن است."

می گویم: مرحوم شیخ ذکر کرده که مسح مذکور در مورد آهن (قیچی)حمل بر استحباب می شود و این پسندیده است."

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۵۸- ۵- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ إِذَا قَصَّ أَظْفَارَهُ بِالْحَدِیدِ أَوْ جَزَّ شَعْرَهُ أَوْ حَلَقَ قَفَاهُ فَإِنَّ عَلَیْهِ أَنْ یَمْسَحَهُ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ یُصَلِّیَ سُئِلَ فَإِنْ صَلَّی وَ لَمْ یَمْسَحْ مِنْ ذَلِکَ بِالْمَاءِ قَالَ یُعِیدُ الصَّلَاةَ لِأَنَّ الْحَدِیدَ نَجِسٌ وَ قَالَ لِأَنَّ الْحَدِیدَ لِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ- وَ الذَّهَبَ لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَ

بِالْإِسْنَادِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ یَمْسَحُ بِالْمَاءِ وَ یُعِیدُ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: ذَکَرَ الشَّیْخُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ دُونَ الْإِیجَابِ لِأَنَّهُ شَاذٌّ مُخَالِفٌ لِلْأَخْبَارِ الْکَثِیرَةِ انْتَهَی وَ یُمْکِنُ حَمْلُهُ عَلَی التَّقِیَّةِ لِمَا مَرَّ فِی الْحَدِیثِ الْأَوَّلِ وَ یَأْتِی أَیْضاً مَا یَدُلُّ عَلَی طَهَارَةِ الْحَدِیدِ (٥)

۱- التهذیب ۱- ۳٤٥- ۱۰۱۱، و الاستبصار ۱- ۹٦- ۳۱۰.

۲- الکافی ۳- ۳۸- ۱۷.

۳- الاستبصار ۱- ۹٦- ۳۱۱.

٤- التهذیب ۱- ٤۲٥- ۱۳٥۳.

٥- یأتی فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

وَ فِی أَحَادِیثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ السَّابِقَةِ دَلَالَةٌ عَلَی الْمَقْصُودِ هُنَا (۱) وَ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِیثِ الرُّعَافِ أَیْضاً مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

******

ترجمه:

***

عمار نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که با آهن ناخن هایش را کوتاه می کند، یا مویش را اصلاح می کند، یا پشت سرش را می تراشد، فرمود: "باید آن را قبل از نماز با آب پاک کند." پرسید: "اگر نماز بخواند و بدون مسح باشد، چه می شود؟" امام فرمود: "نمازش را اعاده کند، زیرا آهن نجس است و لباس اهل جهنم است و طلا لباس اهل بهشت است."

می گویم: مرحوم شیخ این حکم را بر استحباب حمل کرده و نه بر الزام؛ زیرا این حدیث مخالف اخبار بسیاری است. و ممکن است که این حکم بر تقیه حمل شود، همانطور که در حدیث اول گذشت. همچنین احادیثی درباره طهارت آهن وجود دارد که به این موضوع اشاره دارند و در احادیث مربوط به رُعاف نیز این مطلب آمده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۵۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۷۵۹- ٦- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ وَ شَارِبِهِ أَ يَمْسَحُهُ بِالْمَاءِ فَقَالَ لَا هُوَ طَهُورٌ.

******

ترجمه:

***

اسماعيل بن جابر نقل می کند که از امام ابوعبدالله (عليه السلام) پرسيد که مردی ناخن های خود را کوتاه می کند و سبيلش را اصلاح می کند؛ آيا بايد آن ها را با آب پاک کند؟ امام فرمود: "نه، اين ها طهارت است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷٦۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷٦۰- ۷- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَ لَمْ يَمْسَحْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّی قَالَ يَنْصَرِفُ فَيَمْسَحُهُ بِالْمَاءِ وَ لَا (يُعِيدُ صَلَاتَهُ) (٥) تِلْکَ.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) پرسید درباره مردی که موی خود را کوتاه کرده و آن را با آب پاک نکرده و سپس به نماز ایستاده. امام فرمود: "برگردد و آن را با آب پاک کند و نیازی به اعاده نماز نیست."

***

۱۵- بَابُ أَنَّ أَكْلَ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ بَلْ مُطْلَقَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ اسْتِدْخَالَ أَيِّ شَيْ ءٍ كَانَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(٦) ١٥ بَابُ أَنَّ أَكْلَ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ بَلْ مُطْلَقَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ اسْتِدْخَالَ أَيِّ شَيْ ءٍ كَانَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه خوردن هرچه که با آتش تغییر یافته باشد بلکه مطلق خوردن و نوشیدن و وارد کردن هر چیزی وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

۷۶۱- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ أَبْوَالِهَا وَ لُحُومِهَا فَقَالَ لَا تَوَضَّأْ مِنْهُ الْحَدِيثَ.

ص: ۲۸۹

۱- تقدم فی الباب ۳ من هذه الأبواب.

۲- تقدم فی الحدیث ۷ من الباب ٦، و الحدیث ٦، ۱۰ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۳- الفقیه ۱- ٦۳- ۱٤۱.

٤- قرب الإسناد ۹۱.

٥- فی المصدر- یعتد بصلاته.

٦- الباب ۱٥ فیه ٥ أحادیث.

۷- الکافی ۳- ٥۷- ۲، و یأتی بتمامه فی الحدیث ٥ من الباب ۹، و قطعة منه فی الحدیث ٦ من الباب ۷ من أبواب النجاسات.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره شیر، ادرار و گوشت شتر، گاو و گوسفند پرسیدم." امام فرمود: "از آن وضو نگیر."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۶۲- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ شُرْبِ اللَّبَنِ أَلْبَانِ الْبَقَرِ وَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ أَبْوَالِهَا وَ لُحُومِهَا فَقَالَ لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

سلیمان بن خالد نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم: آیا از خوردن غذا یا نوشیدن شیر، شیر گاو، شتر، گوسفند، ادرار و گوشت آنها وضو می گیرند؟" امام فرمود: "نه، از آن وضو نمی گیرند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۶۳- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ وُضُوءٌ إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِمَّا يَخْرُجُ لَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ.

******

ترجمه:

***

بکیر بن أعین نقل می کند که گفت: "از امام باقر (علیه السلام) درباره وضو گرفتن از چیزی که آتش تغییر داده است، پرسیدم." امام فرمود: "وضو بر تو واجب نیست؛ وضو از چیزی است که خارج می شود نه از چیزی که وارد می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٧٦٤- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَكَلَ لَحْماً وَ سَمْناً (٥)- هَلْ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ قَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ لَبَناً لَمْ يُصَلِّ حَتَّى يَغْسِلَ يَدَهُ وَ يَتَمَضْمَضَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي وَ قَدْ أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ وَ إِنْ كَانَ (٦) لَبَناً لَمْ يُصَلِّ حَتَّى يَغْسِلَ يَدَهُ وَ يَتَمَضْمَضَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ نَقْضِ الْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

عمار الساباطی نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که وضو گرفته و سپس گوشت و پیه می خورد، پرسیدم؛ آیا بدون شستن دست می تواند نماز بخواند؟" امام فرمود: "بله، ولی اگر شیر خورده باشد، نباید نماز بخواند تا دست هایش را بشوید و دهانش را بشوید. پیامبر

(صلی الله علیه و آله) نیز بدون شستن دست هایش از خوردن گوشت نماز می خواند؛ ولی اگر شیر خورده بود، تا شستن دست و دهان، نماز نمی خواند."

می گویم: مرحوم شیخ این حکم را بر استحباب حمل کرده است و در هر صورت دلالت بر نفی نقض وضو دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۶۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۷۶۵- ۵- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۲۹۰

۱- التهذیب ۱- ۲٦٤- ۷۷۱، و الاستبصار ۱- ۱۷۸- ٦۲۰.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۰- ۱۰۳۵، و الاستبصار ۱- ۹٦- ۳۱۲.

۳- التهذیب ۱- ۳۵۰- ۱۰۳٤.

٤- التهذیب ۱- ۳۵۰- ۱۰۳۳، و الاستبصار ۱- ۹٦- ۳۱۳.

۵- فی نسخة- أو سمکا منه قده.

٦- و فی نسخة- أکل منه قده.

۷- علل الشرائع ۲۸۲- ۱.

الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَوَضَّئُوا مِمَّا یَخْرُجُ مِنْکُمْ (۱) وَ لَا تَوَضَّئُوا (۲) مِمَّا یَدْخُلُ فَإِنَّهُ یَدْخُلُ طَیِّباً وَ یَخْرُجُ خَبِیثاً.

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِیثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۳) وَ یَأْتِی فِی الْأَطْعِمَةِ فِی أَحَادِیثِ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ الْیَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ لَا بَعْدَهُ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤).

******

ترجمه:

***

ابن عباس نقل می کند که گفت: "رسول الله (صلی الله علیه و آله) فرمود: 'از آنچه از شما خارج می شود، وضو بگیرید و از آنچه وارد می شود، وضو نگیرید؛ زیرا آنچه وارد می شود، پاک است و آنچه خارج می شود، ناپاک.'"

می گویم: "در احادیث حصر نواقض وضو نیز به این موضوع اشاره شده است و در احادیث مربوط به غذاها نیز آمده است که شستن دست قبل و بعد از غذا واجب نیست."

***

١٦- بَابُ أَنَّ اسْتِدْخَالَ الدَّوَاءِ وَ خُرُوجَ النَّدَی وَ الصُّفْرَةِ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَ النَّاصُورِ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ

اشارة

(٥) ١٦ بَابُ أَنَّ اسْتِدْخَالَ الدَّوَاءِ وَ خُرُوجَ النَّدَی وَ الصُّفْرَةِ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَ النَّاصُورِ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه وارد کردن دارو و خروج ترشحات و زردی از مقعد و ناسور(بواسیر) وضو را باطل نمی کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٦٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٧٦٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ یَصْلُحُ أَنْ یَسْتَدْخِلَ الدَّوَاءَ ثُمَّ یُصَلِّیَ وَ هُوَ مَعَهُ أَ یَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَا یُصَلِّی حَتَّی یَطْرَحَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٧)

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ (٨).

ص: ٢٩١

١- منکم- لیس فی المصدر.

٢- فی نسخة- تتوضاوا، منه قده.

٣- تقدم فی الباب ٣ من هذه الأبواب.

٤- یأتی فی الباب ٤٩، ٦٤ من أبواب آداب المائدة.

٥- الباب ١٦ فیه ٤ أحادیث.

٦- الکافی ٣- ٣٦- ٧، و أورده أیضا فی الحدیث ١ من الباب ٣٣ من أبواب قواطع الصلاة.

٧- التهذیب ١- ٣٤٥- ١٠٠٩.

٨- قرب الإسناد ٨٨.

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش موسی (علیه السلام) پرسید: "آیا مردی که دارویی داخل بدنش قرار داده، می تواند نماز بخواند؟ آیا این وضوی او را باطل می کند؟" امام پاسخ داد: "نه، وضوی او را باطل نمی کند، اما نباید نماز بخواند تا زمانی که آن را خارج کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷٦۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷٦۷- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ آدَمَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ النَّاصُورِ (۲) أَ یَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ إِنَّمَا یَنْقُضُ الْوُضُوءَ ثَلَاثٌ الْبَوْلُ وَ الْغَائِطُ وَ الرِّیحُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ کَمَا مَرَّ وَ کَذَا الصَّدُوقُ (۳).

******

ترجمه:

***

زکریا بن آدم نقل می کند که گفت: "از امام رضا (علیه السلام) درباره ناسور (یک نوع زخم چرکین) پرسیدم؛ آیا وضو را باطل می کند؟" امام فرمود: "فقط سه چیز وضو را باطل می کند: ادرار، مدفوع و باد (نفخ)."

***

[رقم الحديث الكلی: ٧٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦٨- ٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ إِنَّ بِی جُرْحاً فِی مَقْعَدَتِی فَأَتَوَضَّأُ ثُمَّ أَسْتَنْجِی ثُمَّ أَجِدُ بَعْدَ ذَلِکَ النَّدَی وَ الصُّفْرَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْمَقْعَدَةِ أَ فَأُعِيدُ الْوُضُوءَ قَالَ قَدْ أَنْقَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا وَ لَكِنْ رُشَّهُ بِالْمَاءِ وَ لَا تُعِدِ الْوُضُوءَ.

وَ

عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْيَمَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِی خُرَاجاً (٥).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

صفوان نقل می کند که گفت: "مردی از امام ابوالحسن (علیه السلام) و در حضور من پرسید: 'در مقعد من زخمی وجود دارد و من وضو می گیرم و سپس خود را می شویم و بعد از آن رطوبت و زردی از مقعد خارج می شود؛ آیا باید دوباره وضو بگیرم؟' امام فرمود: 'آیا آن را پاک کرده ای؟' مرد گفت: 'بله.' امام فرمود: 'نه، نیازی به وضو گرفتن نیست، بلکه کمی آب روی آن بپاش و وضویت را اعاده نکن.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۶۹- ٤- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: سَأَلَ الرِّضَا ع رَجُلٌ وَ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ صَفْوَانَ.

ص: ۲۹۲

۱- الكافی ۳- ۳٦- ۲.

۲- فی المصدر- الناسور.

۳- تقدم عنهما فی الحديث ٦ من الباب ۲ من أبواب نواقض الوضوء.

٤- التهذيب ۱- ۳٤۷- ۱۰۱۹.

٥- التهذيب ۱- ٤٦- ۱۳۱.

٦- الكافی ۳- ۱۹- ۳.

۷- الكافی ۳- ۱۹- ۳ ذيل الحديث ۳.

أَقُولُ: وَ فِی أَحَادِيثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ دَلَالَةٌ عَلَى مَضْمُونِ الْبَابِ وَ تَقَدَّمَ أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۱).

******

ترجمه:

***

ابن ابی نصر نقل می کند که گفت: "مردی از امام رضا (علیه السلام) درباره همان چیزی که صفوان ذکر کرده بود، پرسید.ومثل همان روایت را ذکر کرد

***

۱۷- بَابُ أَنَّ قَتْلَ الْبَقَّةِ وَ الْبُرْغُوثِ وَ الْقَمْلَةِ وَ الذُّبَابِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ كَذَا الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ ع

اشارة

(۲) ۱۷ بَابُ أَنَّ قَتْلَ الْبَقَّةِ وَ الْبُرْغُوثِ وَ الْقَمْلَةِ وَ الذُّبَابِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ كَذَا الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ ع

******

ترجمه:

***

باب اینکه کشتن پشه، کک، شپش و مگس وضو را باطل نمی کند و همچنین دروغ گفتن به خدا و پیامبر او و ائمه.

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۰- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ الْبَقَّةَ وَ الْبُرْغُوثَ وَ الْقَمْلَةَ وَ الذُّبَابَ فِي الصَّلَاةِ أَ يَنْقُضُ صَلَاتَهُ وَ وُضُوءَهُ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: أَحَادِيثُ حَصْرِ النَّوَاقِضِ السَّابِقَةُ دَالَّةٌ عَلَى جَمِيعِ مَضْمُونِ الْبَابِ (٥) وَ يَأْتِي فِي كِتَابِ الصَّوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا ظَاهِرُهُ انْتِقَاضُ الْوُضُوءِ بِالْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ ص وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ ع وَ أَنَّ الشَّيْخَ حَمَلَهُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ عَلَى نَقْصِ الثَّوَابِ (٦).

******

ترجمه:

***

حلبی نقل می کند که از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که در نماز پشه، کک، شپش و مگس را می کشد، پرسید؛ آیا این نماز و وضوی او را باطل می کند؟ امام فرمود: "نه، این کار نماز و وضوی او را باطل نمی کند."

می گویم: "احادیث حصر نواقض وضو قبلاً به این موضوع اشاره داشته اند و در کتاب روزه، ان شاء الله، آمده است که دروغ گفتن به خدا و پیامبر (صلی الله علیه و آله) و ائمه (علیهم السلام) وضو را باطل می کند و مرحوم شیخ این حکم را بر استحباب و نقص ثواب حمل کرده است."

***

ص: ۲۹۳

۱- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۲، من هذه الأبواب، خصوصا فی الحدیث ٦ منه، و فی الحدیث ۳، ۵ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۱۷ فیه حدیث واحد.

٣- الفقيه ١- ٣٦٨- ١٠٧٠، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٢٠ من قواطع الصلاة.

٤- الکافی ٣- ٣٦٧- ٢.

٥- تقدم فی الباب ٢ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الباب ٢ من أبواب ما یمسک عنه الصائم.

١٨- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ إِعَادَةِ الْوُضُوءِ عَلَى مَنْ تَرَکَ الِاسْتِنْجَاءَ وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّى وَ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ حِينَئِذٍ

اشارة

(١) ١٨ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ إِعَادَةِ الْوُضُوءِ عَلَى مَنْ تَرَکَ الِاسْتِنْجَاءَ وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّى وَ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ حِينَئِذٍ

******

ترجمه:

***

باب عدم وجوب اعاده وضو بر کسی که استنجا را ترک کرده و وضو گرفته و نماز خوانده و وجوب اعاده نماز در این صورت.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٧١ - رقم الحدیث الباب: ١]

۷۷۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الرَّجُلِ يَبُولُ فَيَنْسَى غَسْلَ ذَكَرِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَ الصَّلَاةِ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ نَحْوَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

علی بن یقطین نقل می کند که از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره مردی که ادرار می کند و فراموش می کند که آلتش را بشوید و سپس وضوی نماز می گیرد، پرسید. امام فرمود: "آلتش را بشوید و نیازی به اعاده وضو نیست."

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۲- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَبُولُ وَ يَنْسَى أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَ يُصَلِّيَ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

ابن بُکیر از برخی از اصحاب ما نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر مردی ادرار کند و فراموش کند که آلتش را بشوید تا وضو بگیرد و نماز بخواند، باید آلتش را بشوید و نماز را اعاده کند، اما نیازی به اعاده وضو نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۷۳- ۳- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَبُولُ وَ أَتَوَضَّأُ وَ أَنْسَى اسْتِنْجَائِي ثُمَّ أَذْكُرُ بَعْدَ مَا صَلَّيْتُ قَالَ اغْسِلْ ذَكَرَكَ وَ أَعِدْ صَلَاتَكَ وَ لَا تُعِدْ وُضُوءَكَ.

******

ترجمه:

***

صفوان بن یحیی نقل می کند که عمرو بن ابی نصر گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'ادرار کردم و وضو گرفتم و فراموش کردم که خود را بشویم و سپس بعد از نماز یادم آمد.' امام فرمود: 'آلتت را بشوی و نماز را اعاده کن، ولی نیازی به اعاده وضو نیست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۷٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۷۷٤- ٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ

١- الباب ١٨ فيه ٩ أحاديث.

٢- الكافی ٣- ١٨- ١٥.

٣- التهذيب ١- ٤٨- ١٣٨، و الاستبصار ١- ٥٣- ١٥٥.

٤- الكافی ٣- ١٨- ١٦.

٥- التهذيب ١- ٤٦- ١٣٣، و الاستبصار ١- ٥٢- ١٥٠.

٦- التهذيب ١- ٤٨- ١٣٧، و الاستبصار ١- ٥٣- ١٥٤.

قَالَ: ذَكَرَ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ بَالَ يَوْماً وَ لَمْ يَغْسِلْ ذَكَرَهُ مُتَعَمِّداً فَذَكَرْتُ ذَلِکَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ بِئْسَ مَا صَنَعَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَ يُعِيدَ صَلَاتَهُ وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَهُ.

******

ترجمه:

***

ابن أذينه نقل می کند که: "ابو مريم انصاری گفت که حكم بن عتيبه يک روز ادرار کرد و عمدی آلتش را نشست. اين را به امام ابوعبدالله (عليه السلام) گفتم. امام فرمود: 'بسيار بد کرد؛ بايد آلتش را بشويد و نمازش را اعاده کند، ولی نيازی به اعاده وضو نيست.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٧٧٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

۷۷۵- ۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيَنْسَى أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَ يَتَوَضَّأُ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَهُ.

******

ترجمه:

***

عمرو بن ابی نصر نقل می کند که گفت: "از امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره مردی که ادرار می کند و فراموش می کند که آلتش را بشوید و وضو می گیرد، پرسیدم." امام فرمود: "آلتش را بشوید و نیازی به اعاده وضو نیست."

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۷۶- ۶- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصَبَانِيِّ عَنِ الْمُثَنَّى الْحَنَّاطِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي صَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَغْسِلْ ذَكَرِي بَعْدَ مَا صَلَّيْتُ أَ فَأُعِيدُ قَالَ لَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى عَدَمِ إِعَادَةِ الْوُضُوءِ دُونَ الصَّلَاةِ وَ هُوَ جَيِّدٌ جِدّاً لِمَا صَرَّحَ بِهِ هَذَا الرَّاوِي بِعَيْنِهِ سَابِقاً (۴) وَ لِمَا يَأْتِي (۵).

******

ترجمه:

***

عمرو بن ابی نصر نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: 'نماز خواندم و یادم آمد که آلت خود را بعد از نماز نشستم؛ آیا نمازم را اعاده کنم؟' امام فرمود: 'نه.'"

می گویم: مرحوم شیخ این حکم را بر عدم اعاده وضو بدون حمل کرده است نه اعاده نماز و این تفسیر بسیار خوب است، زیرا این روایت دقیقاً این موضوع را تصریح کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۷۷۷- ۷- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ (۷) وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: تَوَضَّأْتُ يَوْماً وَ لَمْ أَغْسِلْ ذَكَرِی ثُمَّ صَلَّيْتُ (۸) فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ

ص: ۲۹۵

۱- التهذیب ۱- ٤۸- ۱۳۹، و الاستبصار ۱- ٥٤- ۱٥٦.

۲- علق المصنّف فی الهامش- علی بن اسباط لیس فی نسخة.

۳- التهذیب ۱- ٥۱- ۱٤۸، و الاستبصار ۱- ٥٦- ۱٦۳.

٤- تقدم فی الحدیث السابق.

٥- یأتی فی الحدیثین ۷، ۹ من هذا الباب.

٦- التهذیب ۱- ٥۱- ۱٤۹، و الاستبصار ۱- ٥۳- ۱٥۲ و الاستبصار ۱- ٥٦- ۱٦٤.

۷- فی المصدر زیادة-" عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن"، و کتب المصنّف فی الهامش عن الحسین و هو غیر جید.

۸- فی المصدر زیادة- فذکرت.

اغْسِلْ ذَکَرَکَ وَ أَعِدْ صَلَاتَکَ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ مِثْلَهُ (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

زراره نقل می کند که گفت: "روزی وضو گرفتم و آلت خود را نشستم، سپس نماز خواندم و از امام ابوعبدالله (علیه السلام) پرسیدم. امام فرمود: 'آلتت را بشوی و نمازد را اعاده کن.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۷۷۸- ۸- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ (٤) أَهْرَقْتَ الْمَاءَ وَ نَسِیتَ أَنْ تَغْسِلَ ذَکَرَکَ حَتَّی صَلَّیْتَ فَعَلَیْکَ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ وَ غَسْلُ ذَکَرِکَ.

قَالَ الشَّیْخُ یَعْنِی إِذَا لَمْ یَکُنْ قَدْ تَوَضَّأَ فَأَمَّا إِذَا تَوَضَّأَ وَ نَسِیَ غَسْلَ الذَّکَرِ لَا غَیْرُ فَلَا یَجِبُ عَلَیْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِمَا تَقَدَّمَ (٥) أَقُولُ: وَ یَجُوزُ أَنْ یُرَادَ بِالْوُضُوءِ الِاسْتِنْجَاءُ فَإِنَّهُ یُطْلَقُ عَلَیْهِ کَثِیراً فِی الْأَحَادِیثِ وَ یَکُونُ الْعَطْفُ تَفْسِیرِیّاً وَ یَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَی خُرُوجِ شَیْ ءٍ مِنَ الْبَوْلِ عِنْدَ الِاسْتِبْرَاءِ بَعْدَ الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ أَکْثَرِیٌّ غَالِبٌ.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر آبی را ریختی و فراموش کردی که آلتت را بشویی و بعد نماز خواندی، باید وضو را اعاده کنی و آلتت را بشویی."

مرحوم شیخ می گوید: "این یعنی اگر وضو نگرفته بودی؛ اما اگر وضو گرفته و فراموش کرده باشی که آلت را بشویی، نیازی به اعاده وضو نیست." و سپس به احادیث پیشین استناد کرده است.

می گویم: "ممکن است منظور از وضو، استنجاء باشد، زیرا در احادیث بسیار به این معنی به کار رفته است و عطف تفسیری باشد و احتمال دارد که این حکم به دلیل خروج چیزی از ادرار هنگام استبراء بعد از وضو باشد که در اغلب موارد این گونه است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۷۷۹- ۹- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ (۷) عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فَيَنْسَی غَسْلَ ذَكَرِهِ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ ثُمَّ يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

ص: ۲۹٦

۱- الکافی ۳- ۱۸- ١٤.

۲- الکافی ۳- ۱۹- ۲.

٣- التهذيب ١- ٤٧- ١٣٦، و الاستبصار ١- ٥٣- ١٥٣.

٤- فی المصدر- إذا.

٥- تقدم فی الحديثين ٤، ٥ من هذا الباب.

٦- التهذيب ١- ٤٩- ١٤٢، و الاستبصار ١- ٥٤- ١٥٨.

٧- جاء فی هامش المخطوط، منه قده ما نصه-" العجب من العلامة فی المنتهی أنه قال عند تضعيف الرواية الأخيرة- إن سليمان بن خالد لم ينص الأصحاب علی توثيقه، و هی غفلة واضحة منه". راجع المنتهی ١- ٤٣.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ فِيهِ وَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ لِمَا تَقَدَّمَ فِي مَسِّ الْفَرْجِ (١) وَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ يَأْتِي أَحَادِيثُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي أَحْكَامِ الْخَلْوَةِ وَ فِي النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢) وَ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٣).

******

ترجمه:

***

سليمان بن خالد نقل می كند كه امام باقر (عليه السلام) درباره مردی كه وضو گرفته و فراموش كرده كه آلتش را بشويد، فرمود: "آلتش را بشويد و وضو را اعاده كند."

می گويم: مرحوم شيخ اين حكم را بر استحباب حمل كرده است و احتمال دارد اين حكم به دليل تقيه باشد، همانطور كه در مس الفرج گذشت. و خدا داناتر است. و احاديثی در اين زمينه در احكام خلوت و نجاسات نيز وجود دارد، ان شاء الله.

***

١٩- بَابُ حُكْمِ صَاحِبِ السَّلَسِ وَ الْبَطَنِ

اشارة

(٤) ١٩ بَابُ حُكْمِ صَاحِبِ السَّلَسِ وَ الْبَطَنِ

******

ترجمه:

***

باب حكم صاحب سلس و بطن.

***

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَ الدَّمُ إِذَا كَانَ حِينَ الصَّلَاةِ اتَّخَذَ كِيساً وَ جَعَلَ فِيهِ قُطْناً ثُمَّ عَلَّقَهُ عَلَيْهِ وَ أَدْخَلَ ذَكَرَهُ فِيهِ ثُمَّ صَلَّى يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَ يُعَجِّلُ الْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَ يُعَجِّلُ الْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

******

ترجمه:

***

حریز بن عبدالله نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر مردی دچار قطره های ادرار و خون باشد، هنگام نماز کیسه ای تهیه کرده و داخل آن پنبه بگذارد، سپس آن را به خود ببندد و ذکر خود را داخل کیسه قرار دهد و سپس نماز بخواند. او باید نماز ظهر و عصر را به هم پیوسته بخواند؛ ظهر را کمی به تأخیر اندازد و عصر را زودتر بخواند، با یک اذان و دو اقامه. و مغرب را به تأخیر اندازد و عشاء را زودتر بخواند، با یک اذان و دو اقامه. و همین کار را برای نماز صبح انجام دهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۸۱- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ یَعْتَرِیهِ الْبَوْلُ وَ لَا یَقْدِرُ عَلَی حَبْسِهِ قَالَ فَقَالَ لِی إِذَا لَمْ یَقْدِرْ عَلَی حَبْسِهِ فَاللَّهُ أَوْلَی بِالْعُذْرِ یَجْعَلُ خَرِیطَةً.

******

ترجمه:

***

منصور بن حازم نقل می کند که گفت: "به امام ابوعبدالله (علیه السلام) گفتم: مردی که دچار ادرارهای مکرر است و نمی تواند آن را نگه دارد، چه باید بکند؟" امام فرمود: "اگر نمی تواند آن را نگه دارد، خداوند عذر او را پذیرفته است. باید کیسه ای تهیه کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۸۲- ۳- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- تقدم فی الحدیث ۱۰ من الباب ۹ من أبواب نواقض الوضوء.

۲- یأتی فی الباب ۱۰ من أبواب أحکام الخلوة.

۳- تقدم فی الأبواب ۱ و ۲ و ۳ من أبواب نواقض الوضوء.

٤- الباب ۱۹ فیه ٥ أحادیث.

٥- الفقیه ۱- ٦٤- ۱٤٦، و التهذیب ۱- ۳٤۸- ۱۰۲۱.

٦- الکافی ۳- ۲۰- ٥.

۷- التهذیب ۳- ۳۰٥- ۹٤۱.

أَبِی نَصْرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمَبْطُونِ فَقَالَ یَبْنِی عَلَی صَلَاتِهِ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که گفت: "از امام باقر (علیه السلام) درباره کسی که مبتلا به بیماری شکم است، پرسیدم." امام فرمود: "بر نمازش بنا کند (و ادامه دهد)."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۸۳ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۸۳- ٤- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَيَّاشِيِّ أَبِی النَّضْرِ يَعْنِی مُحَمَّدَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: صَاحِبُ الْبَطَنِ الْغَالِبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَرْجِعُ (۳) فِی صَلَاتِهِ فَيُتِمُّ مَا بَقِیَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن مسلم نقل می کند که از امام باقر (علیه السلام) گفت: "کسی که بیماری شکم غالب دارد، وضو می گیرد و سپس به نماز بازمی گردد و ادامه می دهد آنچه باقی مانده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۸٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

۷۸٤- ٥- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ تَقْطِيرِ الْبَوْلِ قَالَ يَجْعَلُ خَرِيطَةً إِذَا صَلَّى.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

******

ترجمه:

***

حلبی نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) درباره قطره ریزی ادرار پرسیده شد. امام فرمود: "هنگام نماز کیسه ای تهیه کند."

***

ص: ۲۹۸

۱- الکافی ۳- ٤۱۱- ۷.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۰- ۱۰۳٦.

۳- لیس فی موضع من التهذیب ۱- ۳۵۰- ۱۰۳٦ ثم یرجع هامش المخطوط.

٤- التهذیب ۱- ۳۵۱- ۱۰۳۷.

۵- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۷ من أبواب نواقض الوضوء.

أَبْوَابُ أَحْكَامِ الْخَلْوَةِ

۱- بَابُ وُجُوبِ سَتْرِ الْعَوْرَةِ وَ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ غَيْرِ الْمُحَلَّلِ رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَةً

اشارة

(۱) ۱ بَابُ وُجُوبِ سَتْرِ الْعَوْرَةِ وَ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ غَيْرِ الْمُحَلَّلِ رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَةً

******

ترجمه:

***

باب وجوب ستر عورت و تحریم نگاه به عورت مسلمان غیر محرم، چه مرد باشد و چه زن.

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَی عَوْرَةِ أَخِيهِ.

******

ترجمه:

***

حريز نقل می كند كه امام ابوعبدالله (عليه السلام) فرمود: "مرد نبايد به عورت برادرش نگاه كند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۸۶- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِی حَدِيثِ الْمَنَاهِی قَالَ: إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فِی فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلْيُحَاذِرْ عَلَی عَوْرَتِهِ وَ قَالَ لَا يَدْخُلَنَّ أَحَدُكُمُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَ نَهَی أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَی عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ قَالَ مَنْ تَأَمَّلَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ- لَعَنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ نَهَی الْمَرْأَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَی عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَ قَالَ مَنْ نَظَرَ إِلَی عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَوْ عَوْرَةِ غَيْرِ أَهْلِهِ مُتَعَمِّداً أَدْخَلَهُ اللَّهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ عَوْرَاتِ النَّاسِ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّی يَفْضَحَهُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ.

ص: ۲۹۹

۱- الباب ۱ فیه ۵ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۳۷٤- ۱۱٤۹، و أورده أیضا فی الحدیث ۱ من الباب ۳ من أبواب آداب الحمام.

۳- الفقیه ٤- ٤- ٤۹٦۸ بشکل متفرق، فی المناهی.

******

ترجمه:

***

حسین بن زید نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) از پدرانش و آنها از پیامبر (صلی الله علیه و آله) در حدیث مناهی نقل کردند که فرمود: "اگر یکی از شما در فضای باز زمین غسل می کند، باید از عورت خود محافظت کند. و فرمود: هیچ یک از شما نباید بدون پوشش وارد حمام شود. و نهی کرد از اینکه مرد به عورت برادر مسلمانش نگاه کند. و فرمود: هر کس به عورت برادر مسلمانش نگاه کند، هفتاد هزار فرشته او را لعنت می کنند. و نهی کرد از اینکه زن به عورت زن دیگر نگاه کند. و فرمود: هر کس به عورت برادر مسلمانش یا عورت غیر اهلش عمداً نگاه کند، خداوند او را با منافقانی که به دنبال عیوب مردم بودند، محشور می کند و از دنیا نمی رود تا اینکه خداوند او را رسوا کند، مگر اینکه توبه کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۸۷- ۳- (۱) قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِینَ یَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ یَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذلِکَ أَزْکی لَهُمْ (۲)- فَقَالَ کُلُّ مَا کَانَ فِی کِتَابِ اللَّهِ- مِنْ ذِکْرِ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الزِّنَا إِلَّا فِی هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ لِلْحِفْظِ مِنْ أَنْ یُنْظَرَ إِلَیْهِ.

******

ترجمه:

***

امام صادق (علیه السلام) درباره قول خداوند عزوجل «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذٰلِکَ أَزْکیٰ لَهُمْ» (نور ۲٤:۳۰) پرسیده شد. امام فرمود: "هرچه در کتاب خدا درباره حفظ فرج ذکر شده است، مربوط به جلوگیری از زنا است، مگر در این آیه که منظور حفظ از نگاه دیگران است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۸۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۷۸۸- ٤- (۳) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ فَغَضَّ طَرْفَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَی عَوْرَةِ أَخِیهِ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْحَمِیمِ یَوْمَ الْقِیَامَةِ.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن سنان نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: "هر کس وارد حمام شود و چشم خود را از نگاه به عورت برادرش باز دارد، خداوند او را از حرارت جهنم در روز قیامت ایمن می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۷۸۹- ۵- (٤) عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ الْمُرْتَضَی فِی رِسَالَةِ الْمُحْکَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِیرِ النُّعْمَانِیِّ بِسَنَدِهِ الآتِی عَنْ عَلِیٍّ ع فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِینَ یَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ یَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذلِکَ أَزْکی لَهُمْ (٥)- مَعْنَاهُ لَا یَنْظُرُ أَحَدُکُمْ إِلَی فَرْجِ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ أَوْ یُمَکِّنُهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَی فَرْجِهِ ثُمَّ قَالَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ یَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَ یَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ (٦) أَیْ مِمَّنْ یُلْحِقُهُنَّ النَّظَرَ کَمَا جَاءَ فِی حِفْظِ الْفُرُوجِ فَالنَّظَرُ سَبَبُ إِیقَاعِ الْفِعْلِ مِنَ الزِّنَا وَ غَیْرِهِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی فِی آدَابِ الْحَمَّامِ وَ کِتَابِ النِّکَاحِ (٧).

******

ترجمه:

***

علی بن الحسین المرتضی در رساله "محکم و متشابه" از تفسیر نعمانی به سند خود از امام علی (علیه السلام) درباره قول خداوند عزوجل «قُلْ لِلْمُؤْمِنِینَ یَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ یَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذٰلِکَ أَزْکیٰ لَهُمْ» (نور ۲٤:۳۰) نقل می کند: "معنای آن این است که هیچ یک از شما به فرج برادر مؤمن خود نگاه نکند و یا او را از نگاه به فرج خود منع کند." سپس فرمود: "بگو به زنان مؤمن که از

نگاه به نامحرم چشم پوشی کنند و فرج های خود را حفظ کنند (نور ۳۱:۲٤)؛ یعنی از کسانی که به آنها نگاه می کنند. نگاه سبب وقوع فعل زنا و غیر آن است."

***

ص: ۳۰۰

۱- الفقیه ۱- ۱۱٤- ۲۳۵.

۲- النور ۲٤- ۳۰.

۳- ثواب الأعمال- ۳٦- ۱، و أورده أیضا فی الحدیث ٤، الباب ۳ من أبواب آداب الحمام.

٤- المحکم و المتشابه ٦٤.

۵- النور ۲٤- ۳۰.

٦- النور ۲٤- ۳۱.

۷- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۳ و ٦ و ۹ من أبواب آداب الحمام، و فی الباب ۱۰٤ من أبواب مقدمات النکاح و آدابه.

۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَ اسْتِدْبَارِهَا عِنْدَ التَّخَلِّی وَ کَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الرِّیحِ وَ اسْتِدْبَارِهَا وَ اسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ

اشارة

(۱) ۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَ اسْتِدْبَارِهَا عِنْدَ التَّخَلِّی وَ کَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الرِّیحِ وَ اسْتِدْبَارِهَا وَ اسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ

******

ترجمه:

***

باب عدم جواز استقبال قبله و استدبار آن هنگام تخلی و کراهت استقبال باد و استدبار آن و استحباب استقبال مشرق و مغرب

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ عِنْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع قَائِمٌ وَ هُوَ غُلَامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ- يَا غُلَامُ أَيْنَ يَضَعُ الْغَرِيبُ بِبَلَدِكُمْ فَقَالَ اجْتَنِبْ أَفْنِيَةَ الْمَسَاجِدِ وَ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَ مَسَاقِطَ الثِّمَارِ وَ مَنَازِلَ النُّزَّالِ وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَ لَا بَوْلٍ وَ ارْفَعْ ثَوْبَكَ وَ ضَعْ حَيْثُ شِئْتَ.

******

ترجمه:

***

علی بن ابراهیم نقل می کند که: "ابو حنیفه از نزد امام ابوعبدالله (علیه السلام) خارج شد در حالی که امام ابوالحسن موسی (علیه السلام) که هنوز جوان بود، ایستاده بود. ابو حنیفه به او گفت: 'ای جوان، مسافر در شهر شما کجا باید متوقف شود؟' امام موسی (علیه السلام) پاسخ داد: 'از ورودی مساجد، کنار رودها، زیر درختان میوه، و محل های نشیمن مردم دوری کن. به قبله ادرار و مدفوع نکن. لباس خود را بالا ببر و هر کجا که خواستی توقف کن.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۷۹۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۱- ۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ ع مَا حَدُّ الْغَائِطِ قَالَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ فِی الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ (٦).

ص: ۳۰۱

۱- الباب ۲ فيه ۷ أحاديث.

۲- الكافی ۳- ۱٦- ٥، و رواه الشيخ فی التهذيب ۱- ۳۰- ۷۹، و أورده فی الحديث ۲ من الباب ۱٥ من أبواب أحكام الخلوة.

۳- الكافی ۳- ۱٥- ۳.

٤- التهذيب ۱- ۲٦- ٦٥ و التهذيب ۱- ۳۳- ۸۸. و الاستبصار ۱- ٤۷- ۱۳۱.

٥- الفقيه ۱- ۲٦- ٤۷.

٦- المقنع ۷.

******

ترجمه:

***

محمد بن یحیی نقل می کند که: "از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره حد و آداب غائط (دستشویی کردن) پرسیده شد. امام فرمود: 'به سمت قبله و یا پشت به قبله نباشید و به سمت باد و یا پشت به باد نباشید.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۹۲- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي إِذَا دَخَلْتُمُ الْغَائِطَ فَتَجَنَّبُوا الْقِبْلَةَ.

******

ترجمه:

***

حسین بن زید از امام صادق (علیه السلام) از پدرانش نقل می کند که پیامبر (صلی الله علیه و آله) در حدیث مناهی فرمود: "وقتی به غائط (دستشویی) می روید، از قبله دوری کنید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۷۹۳- ٤- (۲) قَالَ: وَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ.

******

ترجمه:

***

نقل شده که پیامبر (صلی الله علیه و آله) نهی کردند از اینکه کسی به سمت قبله ادرار یا غائط کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٩٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٧٩٤- ٥- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا دَخَلْتَ الْمَخْرَجَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا وَ لَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا (٤).

******

ترجمه:

***

عیسی بن عبدالله هاشمی از پدرش از جدش نقل می کند که امام علی (علیه السلام) فرمود: پیامبر (صلی الله علیه و آله) گفت: "وقتی به دستشویی می روید، به سمت قبله نباشید و پشت به قبله نیز نباشید، بلکه به سمت شرق یا غرب بنشینید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٧٩٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۷۹۵- ٦- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ أَوْ غَيْرِهِ رَفَعَهُ قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع

ص: ۳۰۲

۱- الفقيه ٤- ٤- ٤٩٦٨.

۲- الفقيه ۱- ۲۷۷- ۸۵۲.

۳- التهذيب ۱- ۲۵- ٦٤، و الاستبصار ۱- ٤۷- ۱۳۰.

٤- قد ذهب بعضهم الى وجوب استقبال المشرق او المغرب للأمر فى هذا الحديث، و لتحريم استقبال القبلة و استدبارها و لا يتم إلّا باستقبال المشرق أو المغرب لقولهم عليهم السلام" ما بين المشرق و المغرب قبلة". و هو مردود بان الاوامر فى مثله للاستحباب غالبا، خصوصا بعد النهى بل ورودها بعد النهى للجواز أغلب حتّى قطع كثير من العلماء بعدم افادتها للوجوب، و حديث القبلة مخصوص بالناسى و اللّه أعلم. منه قده. و للزيادة راجع المدارک ۲٤ و مفتاح الكرامة ۱- ۵۰ و الجواهر ۲- ۷ اما صاحب ذخيرة المعاد ۱٦- ۲٤ قال- و الظاهر أن التشريق و التغريب مستحب.

۵- التهذيب ۱- ۲٦- ٦۵ و التهذيب ۱- ۳۳- ۸۸ و الاستبصار ۱- ٤۷- ۱۳۱.

٦- لم يرد فى الاستبصار ۱- ٤۷- ۱۳۱ أحمد بن إدريس هامش المخطوط.

مَا حَدُّ الْغَائِطِ قَالَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا.

******

ترجمه:

***

عبد الحمید بن ابی علاء یا کسی دیگر نقل می کند که: "از امام حسن بن علی (علیه السلام) درباره حد و آداب غائط (دستشویی کردن) پرسیده شد. امام فرمود: 'به سمت قبله نباشید و پشت به قبله نباشید و به سمت باد نباشید و پشت به باد نباشید.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۷۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۷۹۶- ۷- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع- وَ فِي مَنْزِلِهِ كَنِيفٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ بَالَ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ فَانْحَرَفَ عَنْهَا إِجْلَالًا لِلْقِبْلَةِ وَ تَعْظِيماً لَهَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقْعَدِهِ ذَلِكَ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ.

وَ

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ بَالَ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۲).

أَقُولُ: صَدْرُ الْحَدِيثِ غَيْرُ صَرِيحٍ فِي الْمُنَافَاةِ لِاحْتِمَالِ انْتِقَالِ ذَلِكَ الْكَنِيفِ إِلَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَوْ كَوْنِهِ غَيْرَ مِلْكٍ لَهُ وَ عَلَى الْأَوَّلِ فَعَدَمُ تَغْيِيرِهِ إِمَّا لِقُرْبِ الْعَهْدِ أَوْ عَدَمِ الْإِمْكَانِ أَوْ ضِيقِ الْبِنَاءِ أَوْ لِلتَّقِيَّةِ أَوْ لِإِمْكَانِ الْجُلُوسِ مَعَ الِانْحِرَافِ عَنِ الْقِبْلَةِ أَوْ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ لِوُجُودِ غَيْرِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ الْفَارِقَ بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَ الرِّيحِ بِالتَّحْرِيمِ وَ الْكَرَاهَةِ ثُبُوتُ حُرْمَةِ الْقِبْلَةِ وَ شَرَفِهَا بِالضَّرُورَةِ وَ عَمَلُ الْأَصْحَابِ وَ زِيَادَةُ النُّصُوصِ وَ الْمُبَالَغَةُ وَ التَّشْدِيدُ وَ الِاحْتِيَاطُ وَ غَيْرُ ذَلِكَ وَ يَأْتِي أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۳).

******

ترجمه:

***

محمد بن اسماعیل نقل می کند که: "بر امام ابوالحسن رضا (علیه السلام) وارد شدم و در منزل او دستشویی ای دیدم که به سمت قبله بود. از او شنیدم که می گفت: 'کسی که به سمت قبله ادرار کند، سپس متوجه شود و از آن جهت برای احترام به قبله و بزرگداشت آن منحرف شود، از جای خود برنمی خیزد تا اینکه بخشیده شود.'" می گویم: "صدر حدیث به صراحت نفی نمی کند که ممکن است آن دستشویی به او منتقل شده باشد یا ملک او نباشد. در حالت اول، عدم تغییر ممکن است به دلیل تازه بودن، عدم امکان تغییر، محدودیت ساختمان، تقیه یا امکان نشستن با انحراف از قبله باشد. تفاوت میان قبله و باد در این مورد حرام بودن قبله و مکروه بودن باد است. حرمت قبله و شرافت آن به دلیل ضرورت و عمل اصحاب و کثرت نصوص و مبالغه و تاکید و احتیاط ثابت است و الله اعلم."

***

ص: ۳۰۳

۱- التهذیب ۱- ۲٦- ٦٦ و التهذیب ۱- ۳۵۲- ۱۰٤۳ و الاستبصار ۱- ٤۷- ۱۳۲.

۲- المحاسن ٥٤- ۸۲.

۳- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۷ من الباب ۱۵، و فی الحدیث ٦ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَغْطِيَةِ الرَّأْسِ وَ التَّقَنُّعِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

اشارة

(۱) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَغْطِيَةِ الرَّأْسِ وَ التَّقَنُّعِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب پوشاندن سر و کلاه گذاشتن هنگام قضای حاجت.

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ قَالَ: إِنَّ تَغْطِيَةَ الرَّأْسِ إِنْ كَانَ مَكْشُوفاً عِنْدَ التَّخَلِّي سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ ص.

******

ترجمه:

***

محمد بن محمد بن نعمان (شیخ مفید) در کتاب "المقنعة" می گوید: "پوشاندن سر اگر در هنگام تخلیه (دستشویی) سر باز باشد، از سنت های پیامبر (صلی الله علیه و آله) است."

***

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۸- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ رَجُلٍ عَنْهُ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُهُ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ يُقَنِّعُ رَأْسَهُ وَ يَقُولُ سِرّاً فِي نَفْسِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

******

ترجمه:

***

علی بن اسباط یا مردی از جانب او نقل می کند از کسی که روایت کرده از امام ابوعبدالله (علیه السلام) که ایشان هنگام ورود به کنیف (دستشویی)، سر خود را می پوشاند و در دل خود می گفت: "بسم الله و بالله" تا تمام حدیث.

***

[رقم الحديث الكلي: ۷۹۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۹۹- ۳- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الآتِي (٦) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ اسْتَحْيِ (٧) مِنَ اللَّهِ فَإِنِّي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَظَلُّ حِينَ أَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ مُتَقَنِّعاً بِثَوْبِي اسْتِحْيَاءً (٨) مِنَ الْمَلَكَيْنِ اللَّذَيْنِ مَعِي يَا أَبَا ذَرٍّ أَ تُحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ- فَقُلْتُ نَعَمْ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي قَالَ فَاقْصُرِ الْأَمَلَ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ وَ اسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ.

******

ترجمه:

***

ابو ذر از پیامبر (صلی الله علیه و آله) نقل می کند که در وصیتش به او فرمود: "ای ابو ذر، از خداوند حیا کن. به خدایی که جانم در دست اوست، سوگند که هرگاه به دستشویی می روم، سر خود را می پوشانم از حیا از دو فرشته ای که با من هستند. ای ابو ذر، آیا دوست داری به بهشت وارد شوی؟" گفتم: "بله، پدر و مادرم فدایت شوند." پیامبر فرمود: "آرزوها را کوتاه کن، مرگ را همیشه در نظر داشته باش و از خداوند به حق حیا کن."

***

ص: ۳۰٤

۱- الباب ۳ فیه ۳ أحادیث.

۲- المقنعة ۳ باختلاف.

۳- التهذیب ۱- ۲٤- ٦۲.

٤- الفقیه ۱- ۲٤- ٤۱.

٥- أمالی الطوسیّ ۲- ۱٤۷.

٦- یأتی فی الفائدة الثانیة من الخاتمة- رقم ٤۹.

۷- فی المصدر- استح.

۸- و فیه- أستحی.

٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَاعُدِ عَنِ النَّاسِ عِنْدَ التَّخَلِّی وَ شِدَّةِ التَّسَتُّرِ وَ التَّحَفُّظِ

اشارة

(۱) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَاعُدِ عَنِ النَّاسِ عِنْدَ التَّخَلِّی وَ شِدَّةِ التَّسَتُّرِ وَ التَّحَفُّظِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب دوری از مردم هنگام تخلی و شدت پوشیدگی و مراقبت

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۰۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ إِذَا سَافَرْتَ مَعَ قَوْمٍ فَأَکْثِرِ اسْتِشَارَتَهُمْ إِلَی أَنْ قَالَ وَ إِذَا أَرَدْتَ قَضَاءَ حَاجَتِکَ فَأَبْعِدِ الْمَذْهَبَ (۳) فِی الْأَرْضِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ أَوْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

حماد بن عیسی نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: لقمان به پسرش گفت: "اگر با گروهی سفر می کنی، زیاد با آن ها مشورت کن." سپس گفت: "وقتی خواستی حاجت خود را برآوری، تا جایی که می توانی از مردم دور شو."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۰۱- ۲- (۵) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أُوتِیَ لُقْمَانُ الْحِکْمَةَ لِحَسَبٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا بَسْطٍ فِی جِسْمٍ وَ لَا جَمَالٍ وَ لَکِنَّهُ کَانَ رَجُلًا قَوِیّاً فِی أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَرِّعاً فِی اللَّهِ سَاکِناً سِکِّیتاً وَ ذَکَرَ جُمْلَةً مِنْ أَوْصَافِهِ وَ مَدَائِحِهِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ لَمْ یَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ عَلَی بَوْلٍ وَ لَا غَائِطٍ قَطُّ وَ لَا اغْتِسَالٍ لِشِدَّةِ تَسَتُّرِهِ وَ تَحَفُّظِهِ فِی أَمْرِهِ إِلَی أَنْ قَالَ فَبِذَلِکَ أُوتِیَ الْحِکْمَةَ وَ مُنِحَ الْقَضِیَّةَ (٦).

******

ترجمه:

***

فضل بن حسن طبرسی در کتاب "مجمع البیان" از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند: "لقمان حکمت را نه به دلیل حسب و نسب و نه به دلیل مال و نه به دلیل بزرگی جسم و نه به دلیل زیبایی دریافت کرد، بلکه او مردی بود که در امور خداوند قوی و در راه خدا با تقوا بود، ساکت و آرام بود." او مجموعه ای از اوصاف و مدایح او را ذکر کرد و سپس گفت: "هیچ کس او را در حال ادرار یا غائط و حتی در حال غسل ندید، به دلیل شدت پوشیدگی و احتیاط او در کارهایش. به همین دلیل او حکمت را دریافت کرد و به قضایا مسلط شد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۰۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۲- ۳- (۷) وَ رَوَی الشَّهِيدُ الثَّانِی فِی شَرْحِ النَّفْلِيَّةِ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ لَمْ يُرَ عَلَی بَوْلٍ وَ لَا غَائِطٍ.

ص: ۳۰۵

۱- الباب ٤ فيه ٥ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۲۹٦- ۲٥٠٥ أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ٥۲ من أبواب آداب السفر.

۳- المذهب- هو الموضع الذی يتغوط فيه مجمع البحرين ۲- ٦۲.

٤- المحاسن ۳۷٥- ۱٤٥.

٥- مجمع البيان ٤- ۳۱۷.

٦- القضاء- الحكم، و القضية مثله. الصحاح ٦- ۲٤٦۳.

۷- شرح النفلية ۱۷.

******

ترجمه:

***

شهید ثانی در "شرح النفلية" از پيامبر (صلی الله عليه و آله) نقل می كند كه: "او هرگز در حالت ادرار يا غائط ديده نشد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۰۳ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۰۳- ٤- (۱) قَالَ وَ قَالَ ع مَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ.

******

ترجمه:

***

امام (علیه السلام) فرمود: "کسی که به غائط (دستشویی) می رود، باید خود را بپوشاند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۰٤ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۰٤- ۵- (۲) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْإِرْبِلِيُّ فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ عَنْ جُنَيْدِ (۳) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: نَزَلْنَا النَّهْرَوَانَ فَبَرَزْتُ عَنِ الصُّفُوفِ وَ رَكَزْتُ رُمْحِي وَ وَضَعْتُ تُرْسِي إِلَيْهِ وَ اسْتَتَرْتُ مِنَ الشَّمْسِ فَإِنِّي لَجَالِسٌ إِذْ وَرَدَ عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- فَقَالَ يَا أَخَا الْأَزْدِ مَعَكَ طَهُورٌ قُلْتُ نَعَمْ فَنَاوَلْتُهُ الْإِدَاوَةَ (٤) فَمَضَى حَتَّى لَمْ أَرَهُ وَ أَقْبَلَ وَ قَدْ تَطَهَّرَ فَجَلَسَ فِي ظِلِّ التُّرْسِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

******

ترجمه:

***

علی بن عیسی اربلی در "کشف الغمه" از جنید بن عبدالله نقل می کند: "ما در نهروان مستقر شدیم و من از صفوف خارج شدم و نیزه ام را کاشتم و سپرم را به آن تکیه دادم و از آفتاب پنهان شدم. در حالی که نشسته بودم، امیر المؤمنین (علیه السلام) بر من وارد شد و گفت: ای برادر ازدی، آیا پاک کننده (آب) همراه داری؟ گفتم بله، و ادوات (آب) را به او دادم. او رفت تا از دید من خارج شد و بازگشت، در حالی که تطهیر کرده بود، و در سایه سپر نشست."

***

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَ الِاسْتِعَاذَةِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَخْرَجِ وَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَ الْفَرَاغِ وَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ وَ الْوُضُوءِ

اشارة

(٦) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَ الِاسْتِعَاذَةِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَخْرَجِ وَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَ الْفَرَاغِ وَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ وَ الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب تسمیه و استعاذه و دعای مأثور هنگام ورود به مخرج و خروج از آن و فراغت و نگاه به آب و وضو

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٠٥- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْمَخْرَجَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الرِّجْسِ النِّجْسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ- فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَافَانِی مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ وَ أَمَاطَ عَنِّی الْأَذَی- وَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ

ص: ٣٠٦

١- شرح النفلية ١٧.

٢- كشف الغمّة ١- ٢٧٧.

٣- فی المصدر- جندب.

٤- الاداوة- إناء صغير من جلد يتطهر به و يشرب منه مجمع البحرين ١- ٢٤.

٥- يأتی ما يدلّ علی ذلک فی الحديث ٧ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٥ فيه ١٠ أحاديث.

٧- الكافی ٣- ١٦- ١، و أورد قطعة منه فی الحديث ١ من الباب ٢٦ من أبواب الوضوء.

الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

معاویه بن عمار نقل می کند که: "شنیدم امام ابوعبدالله (علیه السلام) فرمود: 'وقتی به دستشویی می روی، بگو بسم الله، اللهم انی اعوذ بک من الخبیث المخبث الرجس النجس الشیطان الرجیم.' و وقتی از دستشویی بیرون می آیی، بگو بسم الله، الحمدلله الذی عافانی من الخبیث المخبث و اماط عنی الأذی. و وقتی وضو می گیری، بگو اشهد ان لا اله الا الله، اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین و الحمد لله رب العالمین.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۰۶- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْغَائِطَ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ النِّجْسِ الْخَبِیثِ الْمُخْبِثِ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ- وَ إِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَافَانِی مِنَ الْبَلَاءِ وَ أَمَاطَ عَنِّی الْأَذَی.

******

ترجمه:

***

ابو بصیر از یکی از امامان نقل می کند که فرمود: "هنگامی که به دستشویی می روید، بگویید: اعوذ بالله من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم. و هنگامی که فارغ شدید، بگویید: الحمدلله الذی عافانی من البلاء و أماط عنی الأذی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۰۷- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّتَهُ وَ أَبْقَى قُوَّتَهُ فِي جَسَدِي وَ أَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ يَا لَهَا نِعْمَةً (٤) ثَلَاثاً.

******

ترجمه:

***

عبدالله بن میمون قداح از امام ابوعبدالله (علیه السلام) از پدرانش از امام علی (علیه السلام) نقل می کند که ایشان فرمودند: "هرگاه از دستشویی خارج می شدند، می گفتند: الحمدلله الذی رزقنی لذته و ابقی قوته فی جسدی و اخرج عنی أذاه. یا لها نعمة ثلاثا."

***

[رقم الحديث الكلي: ۸۰۸ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۰۸- ٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا انْكَشَفَ أَحَدُكُمْ لِبَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغُضُّ بَصَرَهُ.

******

ترجمه:

***

محمد بن حسین از حسن بن علی از پدرش از پدرانش از جعفر (علیه السلام) نقل می کند که پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: "هرگاه یکی از شما برای ادرار یا غیر از آن برهنه شد، بگوید بسم الله، زیرا شیطان چشم خود را می بندد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۸۰۹- ۵- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمُتَوَضَّإِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّجْسِ النِّجْسِ الْخَبِیثِ الْمُخْبِثِ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ أَمِطْ عَنِّی الْأَذَی وَ أَعِذْنِی مِنَ

ص: ۳۰۷

۱- التهذیب ۱- ۲۵- ٦۳.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۱- ۱۰۳۸.

۳- التهذیب ۱- ۲۹- ۷۷ و التهذیب ۱- ۳۵۱- ۱۰۳۹.

٤- فی المصدر- یا لها من نعمة.

۵- التهذیب ۱- ۳۵۳- ۱۰٤۷.

٦- الفقیه ۱- ۲۳- ۳۷.

الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ إِذَا اسْتَوَی جَالِساً لِلْوُضُوءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّی الْقَذَی وَ الْأَذَی وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَطَهِّرِینَ- وَ إِذَا انْزَحَرَ (۱) قَالَ اللَّهُمَّ کَمَا أَطْعَمْتَنِیهِ طَیِّباً فِی عَافِیَةٍ فَأَخْرِجْهُ مِنِّی خَبِیثاً فِی عَافِیَةٍ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین می گوید: "پیامبر (صلی الله علیه و آله) هرگاه می خواست وارد محل وضو شود، می گفت: اللهم انی اعوذ بک من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم، اللهم اَمِط عنی الأذی و أعذنی من الشیطان الرجیم. و هنگامی که برای وضو نشسته بود، می گفت: اللهم اذهب عنی القذی و الأذی و اجعلنی من المتطهرین. و هنگامی که آماده می شد، می گفت: اللهم کما اطعمتنیه طیبا فی عافیة فاخرجه منی خبیثا فی عافیة."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۱۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۸۱۰- ٦- (۲) قَالَ: وَ کَانَ ع إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ یَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَدِّی- فَإِذَا خَرَجَ مَسَحَ بَطْنَهُ وَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَخْرَجَ عَنِّی أَذَاهُ وَ أَبْقَی فِیَّ قُوَّتَهُ فَیَا لَهَا مِنْ نِعْمَةٍ لَا یَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

******

ترجمه:

***

امام (علیه السلام) فرمود: "وقتی وارد خلاء (دستشویی) می شد، می گفت: الحمد لله الحافظ المؤدی. و وقتی خارج می شد، شکمش را مسح می کرد و می گفت: الحمدلله الذی اخرج عنی أذاه و ابقی فیّ قوته، فیالها من نعمة لا یقدر القادرون قدرها."

یعنی: "سپاس خدایی را که حافظ و نگهدارنده است. سپاس خدایی را که اذیت و آزار را از من دور کرد و نیروی آن را در بدنم باقی گذاشت. چه نعمتی است که قدرتمندان قادر به درک آن نیستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۸۱۱- ۷- (۳) قَالَ: وَ کَانَ الصَّادِقُ ع إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ یُقَنِّعُ رَأْسَهُ وَ یَقُولُ فِی نَفْسِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبِّ أَخْرِجْ مِنِّی الْأَذَی سَرْحاً بِغَیْرِ حِسَابٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ فِیمَا تَصْرِفُهُ عَنِّی مِنَ الْأَذَی وَ الْغَمِّ الَّذِی لَوْ حَبَسْتَهُ عَنِّی هَلَکْتُ لَکَ الْحَمْدُ اعْصِمْنِی مِنْ شَرِّ مَا فِی هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَ أَخْرِجْنِی مِنْهَا سَالِماً وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ طَاعَةِ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ کَمَا مَرَّ (٤).

******

ترجمه:

***

امام صادق (علیه السلام) فرمود: "هرگاه وارد خلاء (دستشویی) می شد، سر خود را می پوشاند و در دل خود می گفت: بسم الله و بالله و لا اله الا الله. رب، از من اذیت و آزار را دور کن به طوری که بی حساب (خیلی زیاد)از من بیرون شود و من را از شاکرین در مقابل نعمت هایت قرار ده. از اذیت و غمی که اگر نگه دارنده(آن) بودی من را هلاک می کرد، سپاس خدا را به جا می آورم. من را از شر این مکان محافظت کن و سالم از آن بیرون ببر. بین من و طاعت شیطان رجیم حائل شو."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۱۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۸۱۲- ۸- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَثُرَ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِی الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ النِّجْسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

******

ترجمه:

***

سعد بن عبدالله نقل می کند که به امام صادق (علیه السلام) گفت: "کسی که در نماز خود زیاد دچار سهوی می شود، باید وقتی به دستشویی می رود بگوید: بسم الله و بالله، اعوذ بالله من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۱۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۱۳- ۹- (٦) قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع إِذَا انْكَشَفَ أَحَدُكُمْ لِبَوْلٍ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغُضُّ بَصَرَهُ عَنْهُ حَتَّى يَفْرُغَ.

ص: ۳۰۸

۱- فی نسخة- تزحر، الزحير و الزحار- استطلاق البطن منه قده الصحاح ۲- ٦٦٨ و فی لسان العرب ٤- ۳۱۹، الزحير و الزحار و الزحارة- إخراج الصوت أو النفس بانين عند عمل أو شدة.

٢- الفقيه ١- ٢٤- ٤٠.

٣- الفقيه ١- ٢٤- ٤١.

٤- مر فی الحدیث ٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٥- الفقيه ١- ٢٥- ٤٢.

٦- الفقيه ١- ٢٥- ٤٣.

وَ رَوَاهُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

امام ابوجعفر باقر (علیه السلام) فرمود: "هرگاه یکی از شما برای ادرار یا غیر از آن برهنه شد، بگوید بسم الله، زیرا شیطان چشم خود را می بندد تا اینکه(تو) او فارغ شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٨١٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨١٤- ١٠- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ وَ هُوَ عِنْدَهُ مَا السُّنَّةُ فِی دُخُولِ الْخَلَاءِ قَالَ يَذْكُرُ اللَّهَ وَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَخْرَجَ مِنِّی مِنَ الْأَذَى فِی يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِیِّ مِثْلَهُ (۳) أَقُولُ: وَ أَمَّا الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَی الْمَاءِ فَسَیَأْتِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (٤).

******

ترجمه:

***

ابو اسامه از امام ابوعبدالله (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی از ایشان سوال شد: "سنت در ورود به خلاء (دستشویی) چیست؟" امام فرمود: "ذکر خدا بگوید و از شیطان رجیم به خدا پناه برد. و وقتی فارغ شد، بگوید: الحمدلله علی ما اخرج منی من الأذی فی یسر و عافیة."

***

٦- بَابُ کَرَاهَةِ الْکَلَامِ عَلَی الْخَلَاءِ

اشارة

(٥) ٦ بَابُ کَرَاهَةِ الْکَلَامِ عَلَی الْخَلَاءِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت صحبت کردن در حین تخلی.

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۵- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُجِيبَ الرَّجُلُ آخَرَ (۷)- وَ هُوَ عَلَى الْغَائِطِ أَوْ يُكَلِّمَهُ حَتَّى يَفْرُغَ.

ص: ۳۰۹

۱- ثواب الأعمال- ۳۰- ۱.

۲- الكافی ۳- ٦۹- ۳ يأتی ذيله فی الحديث ۵ من الباب ۱۸ من أبواب أحكام الخلوة.

۳- علل الشرائع ۲۷٦- ٤.

٤- يأتی فی الباب ۱٦ من أبواب الوضوء و تقدم ما يدلّ علی ذلک فی الحديث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۵- الباب ٦ فيه حديثان.

٦- التهذيب ۱- ۲۷- ٦۹. و الفقيه ۱- ۳۱- ٦۰.

۷- فی العلل ۲۸۳- ٤ أحدا. منه قده.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ (۱) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ (۲) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ غَيْرِهِ جَمِيعاً مِثْلَهُ.

******

ترجمه:

***

صفوان از امام ابوالحسن رضا (علیه السلام) نقل می کند که ایشان فرمودند: "پیامبر (صلی الله علیه و آله) نهی کردند که کسی در حال دستشویی کردن پاسخ دیگری را بدهد یا با او صحبت کند تا وقتی که فارغ شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨١٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٨١٦- ٢- (٣) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِیِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَتَکَلَّمْ عَلَی الْخَلَاءِ فَإِنَّهُ مَنْ تَکَلَّمَ عَلَی الْخَلَاءِ لَمْ تُقْضَ لَهُ حَاجَةٌ.

وَ رَوَاهُ فِی الْفَقِیهِ مُرْسَلًا (٤)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ نَحْوَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از پدرش از ابی بصیر نقل می کند که امام ابوعبدالله (علیه السلام) به او فرمود: "در دستشویی صحبت نکن، زیرا کسی که در دستشویی صحبت کند، حاجتش برآورده نمی شود."

***

٧- بَابُ عَدَمِ کَرَاهَةِ ذِکْرِ اللَّهِ وَ تَحْمِیدِهِ وَ قِرَاءَةِ آیَةِ الْکُرْسِیِّ عَلَی الْخَلَاءِ

اشارة

(٦) ٧ بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عَلَى الْخَلَاءِ

******

ترجمه:

***

باب عدم كراهت ذكر الله و تحميد او و خواندن آيت الكرسى در حالت تخلى.

***

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٧- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ الَّتِي لَمْ تُغَيَّرْ أَنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ إِلَهِي إِنَّهُ يَأْتِي عَلَيَّ مَجَالِسُ أُعِزُّكَ وَ أُجِلُّكَ أَنْ أَذْكُرَكَ فِيهَا فَقَالَ يَا مُوسَى إِنَّ ذِكْرِي حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

******

ترجمه:

***

از ابو حمزه از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در توراتِ تغییرنیافته نوشته شده که موسی (ع) از پروردگارش پرسید: 'ای خدای من، گاهی در مجالسی حاضر می شوم که از یاد تو خودداری می کنم و تو را بزرگ می دارم.' خداوند فرمود: 'ای موسی، یاد من در هر حالتی خوب است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۱۸- ۲- (۸) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

ص: ۳۱۰

۱- علل الشرائع ۲۸۳- ۲.

۲- عیون أخبار الرضا ۱- ۲۷٤- ۸.

۳- علل الشرائع ۲۸۳- ۱.

٤- الفقیه ۱- ۳۱- ٦۱.

٥- یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۲۱ من الباب ٤۹ من أبواب جهاد النفس.

٦- الباب ۷ فیه ۹ أحادیث.

۷- الکافی ۲- ٤۹۷- ۸ و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۱ من أبواب الذکر من کتاب الصلاة.

۸- الکافی ۲- ٤۹۷- ٦.

عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَبُولُ فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا تَسْأَمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اشکالی ندارد که هنگام ادرار کردن ذکر خدا بگویی، زیرا ذکر خدا در هر حالتی خوب است. پس از یاد خدا خسته نشو."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۱۹- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَی إِلَی مُوسَی ع یَا مُوسَی- لَا تَفْرَحْ بِکَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدَعْ ذِکْرِی عَلَی کُلِّ حَالٍ فَإِنَّ کَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِی الذُّنُوبَ وَ إِنَّ تَرْکَ ذِکْرِی یُقْسِی الْقُلُوبَ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۲) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر از پدرش (ع) نقل شده که فرمود: "خداوند به موسی (ع) وحی کرد: 'ای موسی، به زیادی مال شادی مکن و در هر حالی یاد من را ترک مکن، زیرا زیادی مال باعث فراموشی گناهان می شود و ترک یاد من، دل ها را سخت می کند.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۲۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۲۰- ٤- (٤) وَ فِی کِتَابِ التَّوْحِیدِ وَ عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُشْنَانِیِّ الْعَدْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْرَوَیْهِ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ الْفَرَّاءِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّ مُوسَی لَمَّا نَاجَی رَبَّهُ قَالَ یَا رَبِّ أَ بَعِیدٌ أَنْتَ مِنِّی فَأُنَادِیَکَ أَمْ قَرِیبٌ فَأُنَاجِیَکَ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ أَنَا جَلِیسُ مَنْ ذَکَرَنِی فَقَالَ مُوسَی یَا

ص: ۳۱۱

۱- علل الشرائع ۸۱- ۲، و أورده أیضا فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب الذکر من کتاب الصلاة.

۲- الکافی ۲- ٤۹۷- ۷.

۳- الخصال ۳۹- ۲۳.

٤- التوحید ۱۸۲- ۱۷ و عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ٤٦- ۱۷۵. و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من أبواب الذکر من کتاب الصلاة.

رَبِّ إِنِّی أَکُونُ فِی حَالٍ أُجِلُّکَ أَنْ أَذْکُرَکَ فِیهَا قَالَ یَا مُوسَی اذْکُرْنِی عَلَی کُلِّ حَالٍ.

وَ رَوَاهُ فِی الْفَقِیهِ مُرْسَلًا (۱).

******

ترجمه:

***

از داود بن سلیمان الفراء از امام رضا (ع) از پدرانش (ع) از پیامبر (ص) نقل شده که موسی (ع) هنگامی که با پروردگارش مناجات می کرد، گفت: "ای پروردگارم، آیا از من دور هستی که تو را صدا کنم یا نزدیک هستی که با تو نجوا کنم؟" خداوند به او وحی فرمود: "من همنشین کسی هستم که یاد من کند." موسی (ع) گفت: "ای پروردگارم، گاهی در حالتی هستم که تو را بزرگ می دارم و در آن حالت یاد تو نمی کنم." خداوند فرمود: "ای موسی، در هر حالتی مرا یاد کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۸۲۱- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ أَبِي الْمُسْتَهِلِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ مُوسَى ع قَالَ يَا رَبِّ تَمُرُّ بِي حَالاتٌ أَسْتَحْيِي أَنْ أَذْكُرَكَ فِيهَا فَقَالَ يَا مُوسَى ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ حَسَنٌ.

******

ترجمه:

***

از سلیمان بن خالد از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "موسی (ع) گفت: 'ای پروردگارم، حالات و موقعیت هایی برایم پیش می آید که از یاد تو در آن ها خجالت می کشم.' خداوند فرمود: 'ای موسی، یاد من در هر حالتی خوب است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۲۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۸۲۲- ٦- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ الْحَائِضُ وَ الْجُنُبُ یَقْرَءَانِ شَیْئاً قَالَ نَعَمْ مَا شَاءَا إِلَّا السَّجْدَةَ- وَ یَذْکُرَانِ اللَّهَ تَعَالَی عَلَی کُلِّ حَالٍ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "پرسیدم: 'آیا زن حائض و شخص جنب می توانند چیزی بخوانند؟' امام فرمود: 'بله، هر چه بخواهند به جز آیات سجده. و می توانند در هر حالتی یاد خدا کنند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۸۲۳- ۷- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّسْبِیحِ فِی الْمَخْرَجِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ- قَالَ لَمْ یُرَخَّصْ فِی الْکَنِیفِ فِی أَکْثَرَ مِنْ آیَةِ الْکُرْسِیِّ- وَ یَحْمَدُ اللَّهَ وَ آیَةٍ (٥).

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ (٦) بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ (۷) آیَةِ

١- الفقيه ١- ٢٨- ٥٨.

٢- التهذيب ١- ٢٧- ٦٨.

٣- التهذيب ١- ٢٦- ٦٧ و التهذيب ١٢٩- ٣٥٢ و فى الاستبصار ١- ١١٥- ٣٨٤. و أورده فى الحديث ٤ من الباب ١٩ من أبواب الجنابة.

٤- التهذيب ١- ٣٥٢- ١٠٤٢.

٥- فى المصدر- أو آية.

٦- الفقيه ١- ٢٨- ٥٧.

٧- فى الفقيه ١- ٢٨- ٥٧ أو.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ بِمَعْنَى نُقْصَانِ الثَّوَابِ لِمَا مَضَى (١) وَ يَأْتِي (٢).

******

ترجمه:

***

از عمر بن يزيد نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره تسبيح در دستشويي و قرائت قرآن پرسيدم. امام فرمود: 'بيش از آيه الكرسى در دستشويي رخصت داده نشده است.' و (در ادامه) حمد و آيه 'الحمدلله رب العالمين' را ذكر كرده است."

مى گويم: اين حكم به مكروه بودن حمل مى شود به معناى كاهش ثواب براى آنچه گذشته است

***

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٢٤- ٨- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ (عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ) (٤) عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ أَ تَقْرَأُ النُّفَسَاءُ وَ الْحَائِضُ وَ الْجُنُبُ وَ الرَّجُلُ یَتَغَوَّطُ (٥) الْقُرْآنَ- فَقَالَ یَقْرَءُونَ مَا شَاءُوا.

******

ترجمه:

***

از عبید الله بن علی حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم: آیا زن نفاس دیده، زن حائض، شخص جنب و مردی که در حال قضای حاجت است، می توانند قرآن بخوانند؟" امام فرمود: "هر چه بخواهند می توانند بخوانند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٨٢٥- ٩- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ کَانَ أَبِی یَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُکُمْ وَ هُوَ عَلَی خَلَاءٍ فَلْیَحْمَدِ اللَّهَ فِی نَفْسِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٧) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (٨).

******

ترجمه:

***

از مسعدة بن صدقه از امام صادق (ع) از پدرش (ع) نقل شده که فرمود: "پدرم می گفت: 'هرگاه یکی از شما در حال قضای حاجت عطسه کرد، در دل خود الحمدلله بگوید.'"

***

ص: ۳۱۳

۱- مضی فی الأحادیث ۱ و ۲ و ۳ و ٤ و ٥ و ٦ من هذا الباب و الحدیث ۱ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الأحادیث ۸ و ۹ من هذا الباب، و فی الحدیث ۲ من الباب ۱ و الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب الذکر و الحدیث ۲ من الباب ٤٥ من أبواب الأذان و الإقامة.

۳- التهذیب ۱- ۱۲۸- ۳٤۸، و رواه فی الاستبصار ۱- ۱۱٤- ۳۸۱، أورده فی الحدیث ٦ من الباب ۱۹ من أبواب الجنابة.

٤- لم یرد فی التهذیب ۱- ۱۲۸- ۳٤۸.

٥- فی التهذیب ۱- ۱۲۸- ۳٤۸ المتغوط.

٦- قرب الإسناد ۳٦.

۷- تقدم فی الباب ٥ من أبواب الخلوة.

۸- یأتی فی الباب الآتی.

۸- بَابُ عَدَمِ کَرَاهَةِ حِکَایَةِ الْأَذَانِ عَلَی الْخَلَاءِ وَ اسْتِحْبَابِهِ ۲۱٥٤

اشارة

(۱) ۸ بَابُ عَدَمِ کَرَاهَةِ حِکَایَةِ الْأَذَانِ عَلَی الْخَلَاءِ وَ اسْتِحْبَابِهِ (۲)

******

ترجمه:

***

باب عدم کراهت حکایت اذان در حالت تخلی و استحباب آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨٢٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٨٢٦- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ لَا تَدَعَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَوْ سَمِعْتَ الْمُنَادِيَ يُنَادِي بِالْأَذَانِ وَ أَنْتَ عَلَى الْخَلَاءِ فَاذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُلْ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "ای محمد بن مسلم، ذکر خدا را در هر حالی ترک مکن و حتی اگر در حال قضای حاجت باشی و ندای اذان را بشنوی، یاد خداوند عزیز و جلیل کن و همان را بگو که مؤذن می گوید."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۲۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۷- ۲- (۵) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ وَ أَنْتَ عَلَى الْخَلَاءِ فَقُلْ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ لَا تَدَعْ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی تِلْكَ الْحَالِ لِأَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

- ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ مُوسَى ع كَمَا سَبَقَ (٦).

******

ترجمه:

***

از ابوبصير نقل شده كه گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'اگر اذان را شنيدی و در حال قضای حاجت بودی، همان طور كه مؤذن می گويد، بگو و ذكر خداوند عزيز و جليل را در آن حال ترک مكن، زيرا ذكر خدا در هر حالتی خوب است.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۲۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۸- ۳- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّنَانِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ عَنْ

۱- الباب ۸ فيه ۳ أحاديث.

۲- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- ذکر الشهید الثانی فی بعض کتبه ان هذه المسالة لیس فیها نص أصلا و مثله کثیر جدا و وجه ذلک غالبا أنهم کانوا یقتصرون علی مطالعة التهذیب، منه قده راجع الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة ۱- ۸۸.

۳- الفقیه ۱- ۲۸۸- ۸۹۲ و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ٤٥ من أبواب الاذان و الإقامة.

٤- علل الشرائع ۲۸٤- ۲.

٥- علل الشرائع ۲۸٤- ۱.

٦- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب السابق.

۷- علل الشرائع ۲۸٤- ٤.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ الْکُوفِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ مُقْبِلٍ الْمَدِینِیِّ (۱) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع لِأَیِّ عِلَّةٍ یُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ یَقُولَ کَمَا یَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ إِنْ کَانَ عَلَی الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ فَقَالَ لِأَنَّ ذَلِکَ یَزِیدُ فِی الرِّزْقِ.

أَقُولُ: سَیَأْتِی فِی أَحَادِیثِ حِکَایَةِ الْأَذَانِ مَا هُوَ مُطْلَقٌ عَامٌّ یَشْمَلُ هَذِهِ الْحَالَةَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۲).

******

ترجمه:

***

از سلیمان بن مقبل مدینی نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) گفتم: 'به چه دلیلی مستحب است که انسان وقتی صدای اذان را می شنود، همان را بگوید که مؤذن می گوید، حتی اگر در حال ادرار یا مدفوع باشد؟' امام فرمود: 'زیرا این کار باعث افزایش روزی می شود.'"

می گویم: در احادیث حکایت اذان مواردی آمده که به طور کلی این حالت را نیز شامل می شود و خداوند داناتر است.

***

۹- بَابُ وُجُوبِ الِاسْتِنْجَاءِ وَ إِزَالَةِ النَّجَاسَاتِ لِلصَّلَاةِ

اشارة

(۳) ۹ بَابُ وُجُوبِ الِاسْتِنْجَاءِ وَ إِزَالَةِ النَّجَاسَاتِ لِلصَّلَاةِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب استنجا و از بین بردن نجاسات برای نماز.

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ وَ يُجْزِيکَ مِنَ الِاسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ بِذَلِکَ جَرَتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ أَمَّا الْبَوْلُ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ غَسْلِهِ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "نماز بدون طهارت پذیرفته نمی شود و از استنجا با سه سنگ کفایت می کند؛ این سنت از رسول خدا (ص) جاری شده است. اما برای بول، حتماً باید شسته شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۳۰- ۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَنْجِ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ يَنْصَرِفُ وَ يَسْتَنْجِي مِنَ الْخَلَاءِ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

ص: ۳۱۵

۱- فی المصدر- المدائنی و قد ورد فی کتب الرجال باللفظین.

۲- یأتی فی الباب ٤٥ من أبواب الأذان.

۳- الباب ۹ فیه ٦ أحادیث.

٤- التهذیب ۱- ٤۹- ۱٤٤، و التهذیب ۱- ۲۰۹- ٦۰٥. و رواه فی الاستبصار ۱- ٥٥- ۱٦۰. و أورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۱ من أبواب الوضوء. و یأتی مثله فی الحدیث ۱ من الباب ٤ من أبواب الوضوء و فی الحدیث ۲ من الباب ۱٤ من أبواب الجنابة.

٥- التهذیب ۲- ۲۰۱- ۷۹۰. و یأتی بطریق آخر عن علی بن جعفر مع زیادة فی الحدیث ٤ من الباب ۱۰ من أبواب أحکام الخلوة.

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که در حال نماز یادش می آید که استنجا نکرده است، پرسیدم. امام فرمود: 'نماز را ترک کند، استنجا کند و دوباره نماز را بخواند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۳۱- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مُرِي نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَسْتَنْجِينَ بِالْمَاءِ وَ يُبَالِغْنَ فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْحَوَاشِي وَ مَذْهَبَةٌ لِلْبَوَاسِيرِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ (۲)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از مسعدة بن زیاد از امام صادق (ع) از پدرش (ع) از پدرانش (ع) نقل شده که پیامبر (ص) به برخی از زنان خود فرمود: "به زنان مؤمنین بگو که با آب استنجا کنند و در این کار مبالغه کنند، زیرا این کار پاک کننده برای بدن و دفع کننده بواسیر است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۳۲ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۳۲- ٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا اسْتَنْجَى أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ بِهَا وَتْراً إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ.

******

ترجمه:

***

از عیسی بن عبدالله از پدرش از جدش از امام علی (ع) نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "هرگاه یکی از شما استنجا کند، اگر آب نباشد، آن را با عدد فرد انجام دهد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۳۳ - رقم الحديث الباب: ٥]

۸۳۳- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْوُضُوءُ الَّذِي افْتَرَضَهُ (٧) اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ لِمَنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ بَالَ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ يُذْهِبُ الْغَائِطَ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

******

ترجمه:

***

از یونس بن یعقوب نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'وضویی که خداوند بر بندگان واجب کرده برای کسی که از قضای حاجت یا بول آمده باشد، چیست؟' امام فرمود: 'او باید آلت خود را بشوید و غائط را برطرف کند، سپس دو بار وضو بگیرد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨٣٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٨٣٤- ٦- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ٣١٦

١- التهذيب ١- ٤٤- ١٢٥، و رواه فی الاستبصار ١- ٥١- ١٤٧.

٢- الكافی ٣- ١٨- ١٢.

٣- الفقيه ١- ٣٢- ٦٢.

٤- علل الشرائع ٢٨٦- ٢.

٥- التهذيب ١- ٤٥- ١٢٦، و الاستبصار ١- ٥٢- ١٤٨.

٦- التهذيب ١- ٤٧- ١٣٤.

٧- فی نسخة" افترض". منه قده.

٨- التهذيب ١- ٥٠- ١٤٧، و الاستبصار ١- ٥٧- ١٦٦، و أورده أيضا فی الحديث ٢ من الباب ٣٠ من أبواب أحكام الخلوة.

أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: يُجْزِی مِنَ الْغَائِطِ الْمَسْحُ بِالْأَحْجَارِ وَ لَا يُجْزِی مِنَ الْبَوْلِ إِلَّا الْمَاءُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

******

ترجمه:

***

از برید بن معاویه از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "برای پاک شدن از غائط، مسح با سنگ ها کافی است؛ اما برای پاک شدن از بول، فقط آب کفایت می کند."

***

۱۰- بَابُ حُكْمِ مَنْ نَسِیَ الِاسْتِنْجَاءَ حَتَّی تَوَضَّأَ وَ صَلَّی

اشارة

(۳) ۱۰ بَابُ حُكْمِ مَنْ نَسِیَ الِاسْتِنْجَاءَ حَتَّی تَوَضَّأَ وَ صَلَّی

******

ترجمه:

***

باب حکم کسی که استنجا را فراموش کرده و وضو گرفته و نماز خوانده است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۵- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَغْسِلَ دُبُرَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَلَّى إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَمَسَّحَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ قَالَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ تِلْكَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ وَ لْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ مَضَى (٥) وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي صَلَّى فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ وَ لْيَتَوَضَّأْ لِمَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الصَّلَاةِ.

أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ هُنَا الِاسْتِنْجَاءُ فَإِنَّهُ كَثِيراً مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ أَوْ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَ الْوُضُوءِ مَحْمُولَةٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی یادش بیاید که دُبر خود را با آب نشسته و تنها با سه سنگ تمیز کرده است، و نماز خوانده، اگر در وقت آن نماز باشد، باید نماز و وضو را دوباره انجام دهد. و اگر وقت آن نماز گذشته است، نمازش قبول است و باید برای نمازهای آینده وضو بگیرد."

می گویم: شاید منظور از وضو در اینجا استنجا باشد، زیرا این کلمه به کرات به آن اطلاق می شود. یا اینکه اعاده نماز و وضو مستحب باشد، یا چیزی شبیه به آن که در آینده خواهد آمد، ان شاء الله.

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۳٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

٨٣٦- ٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ وَ الْحَسَنِ بْنِ

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ١٨ من أبواب نواقض الوضوء.

٢- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الباب الآتى. و فى الحديث ٢٣ من الباب ١ من أبواب السواک، و فى الحديث ٥ من الباب ٦٧ من أبواب آداب الحمام.

٣- الباب ١٠ فيه ٥ أحاديث.

٤- التهذيب ١- ٤٥- ١٢٧، و الاستبصار ١- ٥٢- ١٤٩ أورد قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٢٧ و الحديث ١ من الباب ٢٨ و الحديث ٢ من الباب ٢٩ من أبواب أحكام الخلوة و كذلک الحديث ١٠ من الباب ٩ من أبواب نواقض الوضوء.

٥- فى نسخة- خرج هامش المخطوط.

٦- يأتى فى ذيل الحديث ٦ من الباب ٤٢ من أبواب النجاسات.

٧- التهذيب ١- ٤٨- ١٤٠، و الاستبصار ١- ٥٤- ١٥٧.

عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فِى الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ وَ يَنْسَى أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَ قَدْ بَالَ فَقَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا يَأْتِى (١) فِى أَحَادِيثِ النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

******

ترجمه:

***

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی وضو بگیرد و فراموش کند که آلت خود را پس از بول بشوید، باید آلت خود را بشوید و نیازی به تکرار نماز نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۳۷- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَسِيَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ مِنَ الْغَائِطِ حَتَّى يُصَلِّيَ لَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نِسْيَانِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ مَعَ كَوْنِهِ قَدِ اسْتَنْجَى بِالْأَحْجَارِ وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى خُرُوجِ الْوَقْتِ لِمَا يَأْتِي (۳).

******

ترجمه:

***

از عمار بن موسی نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) فرمود: 'اگر مردی فراموش کند که از غائط استنجا کند تا نماز بخواند، نیازی به تکرار نماز نیست.'"

می گویم: مرحوم شیخ این را بر نسیان استنجا با آب حمل کرده است، در حالی که با سنگ ها استنجا کرده و همچنین ممکن است بر گذشتن وقت نماز حمل شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۳۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۸۳۸- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَنْجِ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ يَنْصَرِفُ وَ يَسْتَنْجِي مِنَ الْخَلَاءِ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ إِنْ ذَكَرَ وَ قَدْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَقَدْ (٥) أَجْزَأَهُ ذَلِكَ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٦)

ص: ۳۱۸

۱- يأتي في ذيل الحديث ٦ من الباب ٤٢ من أبواب النجاسات.

۲- التهذيب ۲- ۲۰۱- ۷۸۹ و انظر التهذيب ۱- ٤۹- ۱٤۳، و الاستبصار ۱- ٥٥- ۱٥۹.

۳- يأتي في الحديث ٤ من هذا الباب.

٤- التهذيب ۱- ٥۰- ۱٤٥، و الاستبصار ۱- ٥٥- ۱٦۱، تقدم صدره بطريق آخر عن علي بن جعفر، في الحديث ۲ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

٥- لفظ فقد ليس في التهذيب ۱- ٥۰- ۱٤٥ هامش المخطوط.

٦- السرائر ٤۸٥.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۱)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَقْلُهُ وَ يُمْكِنُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَا سَابِقاً (۲).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که در حال نماز یادش می آید که استنجا نکرده است، پرسیدم. امام فرمود: 'نماز را ترک کند، استنجا کند و دوباره نماز را بخواند. و اگر بعد از نماز یادش بیاید، آن نماز کفایت می کند و نیازی به اعاده ندارد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۸۳۹- ۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا دَخَلْتَ الْغَائِطَ فَقَضَیْتَ الْحَاجَةَ فَلَمْ تُهْرِقِ الْمَاءَ ثُمَّ تَوَضَّأْتَ وَ نَسِیتَ أَنْ تَسْتَنْجِیَ فَذَکَرْتَ بَعْدَ مَا صَلَّیْتَ فَعَلَیْکَ الْإِعَادَةُ وَ إِنْ کُنْتَ أَهْرَقْتَ الْمَاءَ فَنَسِیتَ أَنْ تَغْسِلَ ذَکَرَکَ حَتَّی صَلَّیْتَ فَعَلَیْکَ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ وَ غَسْلُ ذَکَرِکَ لِأَنَّ الْبَوْلَ مِثْلُ (٤) الْبِرَازِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ لَفْظَ الصَّلَاةِ (٥).

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٧) وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ هُنَا (٨) وَ فِی النَّوَاقِضِ (٩) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی النَّجَاسَاتِ (١٠).

******

ترجمه:

***

از سماعه نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'اگر وارد دستشویی شدی و حاجت را برطرف کردی ولی آب نریختی، سپس وضو گرفتی و فراموش کردی که استنجا کنی و بعد از نماز به یادت آمد، باید نماز را دوباره بخوانی. و اگر آب ریختی و فراموش کردی که آلت خود را بشویی و نماز خواندی، باید وضو و نماز و شستن آلت خود را دوباره انجام دهی، زیرا بول مانند غائط است.'"

***

ص: ۳۱۹

۱- قرب الإسناد ۹۰.

۲- تقدم فی ذیل الحدیث ۳ من هذا الباب.

۳- الکافی ۳- ۱۹- ۱۷.

٤- فی المصدر- لیس مثل.

٥- علل الشرائع ٥٨٠- ١٢، و عنه فی البحار ٨٠- ٢٠٨- ٢٠.

٦- التهذیب ١- ٥٠- ١٤٦، و الاستبصار ١- ٥٥- ١٦٢.

٧- تقدم وجهه فی الحدیث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٨- تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٢ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٩- تقدم ما یدلّ علیه فی الباب ١٨ من أبواب نواقض الوضوء.

١٠- یأتی ما یدلّ علیه فی الأحادیث ١ و ٤ و ٦ من الباب ٤٢ من أبواب النجاسات.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِبْرَاءِ لِلرَّجُلِ قَبْلَ الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

اشارة

(۱) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِبْرَاءِ لِلرَّجُلِ قَبْلَ الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب استبراء برای مرد قبل از استنجا از بول.

***

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ رَجُلٍ يَبُولُ بِاللَّيْلِ فَيَحْسَبُ أَنَّ الْبَوْلَ أَصَابَهُ فَلَا يَسْتَيْقِنُ فَهَلْ يُجْزِيهِ أَنْ يَصُبَّ عَلَى ذَكَرِهِ إِذَا بَالَ وَ لَا يَتَنَشَّفَ قَالَ يَغْسِلُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ أَصَابَهُ وَ يَنْضِحُ مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنْ جَسَدِهِ أَوْ ثِيَابِهِ وَ يَتَنَشَّفُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

قَالَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى الْمُرَادُ بِالتَّنَشُّفِ هُنَا الِاسْتِبْرَاءُ وَ بِالْوُضُوءِ الِاسْتِنْجَاءُ (٣).

******

ترجمه:

***

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که شب هنگام بول می کند و فکر می کند که بول به او اصابت کرده ولی مطمئن نیست، پرسیدم. آیا کافی است که بر آلت خود آب بریزد و خشک نکند؟ امام فرمود: 'آنچه که به یقین به او اصابت کرده باشد، بشوید و آنچه را که مشکوک است، از بدن یا لباسش بپاشد و قبل از وضو گرفتن خشک کند.'"

صاحب کتاب المنتقی گفته است: "منظور از تنشف در اینجا استبراء و منظور از وضوء استنجاء است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸٤۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸٤۱- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ بَالَ وَ لَمْ یَکُنْ مَعَهُ مَاءٌ قَالَ یَعْصِرُ أَصْلَ ذَکَرِهِ إِلَی طَرَفِهِ (٥) ثَلَاثَ عَصَرَاتٍ وَ یَنْتُرُ طَرَفَهُ فَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِکَ شَیْ ءٌ فَلَیْسَ مِنَ الْبَوْلِ وَ لَکِنَّهُ مِنَ الْحَبَائِلِ (٦).

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۷)

وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (۸)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ حَرِیزٍ (۹)

ص: ۳۲۰

۱- الباب ۱۱ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ۱- ٤۲۱- ۱۳۳٤.

۳- المنتقی ۱- ۱۰٦.

٤- الکافی ۳- ۱۹- ۱.

٥- فی نسخة التهذیب ۱- ۲۸- ۷۱ طرف ذکره، منه قده.

٦- فی هامش المخطوط، منه قده-" الحبائل- عروق الظهر، المنتهی ٤۲ و مجمع البحرین ٥- ۳٤۸.

۷- التهذیب ۱- ۲۸- ۷۱.

۸- التهذیب ۱- ۳۵٦- ۱۰٦۳، و الاستبصار ۱- ٤۹- ۱۳۷.

۹- السرائر ٤۸۰.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي فِي أَحَادِيثِ الِاسْتِنْجَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ تَرْكِ الِاسْتِبْرَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "به امام باقر (ع) گفتم: 'مردی بول کرده و آب در دسترس ندارد.' امام فرمود: 'باید پایه آلت خود را به سمت نوک آن سه بار فشار دهد و سپس نوک آن را فشار دهد. اگر بعد از آن چیزی خارج شود، از بول نیست بلکه از حبائل (ترشحات غیر بول) است.'"

***

۱۲- بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ كَذَا مَسُّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ وَقْتَ الْبَوْلِ

اشارة

(٤) ۱۲ بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ كَذَا مَسُّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ وَقْتَ الْبَوْلِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت استنجا با دست راست مگر در صورت ضرورت و همچنین لمس کردن آلت با دست راست هنگام بول

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۴۲- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ یَسْتَنْجِیَ الرَّجُلُ بِیَمِینِهِ.

******

ترجمه:

***

از یونس از برخی از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) نهی کرد که مرد با دست راست خود استنجا کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۴۳- ۲- (۶) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الِاسْتِنْجَاءُ بِالْیَمِینِ مِنَ الْجَفَاءِ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "استنجا با دست راست نوعی ظلم است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸٤٤- ۳- (۷) قَالَ الْکُلَیْنِیُّ وَ رُوِیَ أَنَّهُ إِذَا کَانَتْ بِالْیَسَارِ عِلَّةٌ.

وَ رَوَاهُمَا الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸).

******

ترجمه:

***

مرحوم کلینی روایت کرده است که اگر در دست چپ عارضه یا مشکلی باشد، استنجا با دست راست مجاز است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸٤٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۸٤٥- ٤- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ ع الِاسْتِنْجَاءُ بِالْیَمِینِ مِنَ الْجَفَاءِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که امام (ع) فرمود: "استنجا با دست راست از بی ادبی است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٨٤٦- ٥- (١٠) قَالَ وَ قَدْ رُوِیَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ إِذَا کَانَتِ الْیَسَارُ مُعْتَلَّةً.

ص: ٣٢١

١- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الأحادیث ٢ و ٣ من الباب ١٣ من أبواب نواقض الوضوء.

٣- یأتی فی الباب ٣٦ من أبواب الجنابة.

٤- الباب ١٢ فیه ٧ أحادیث.

٥- الکافی ٣- ١٧- ٥.

٦- الکافی ٣- ١٧- ٧.

٧- الکافی ٣- ١٧- ٧ ذیل الحدیث ٧.

٨- التهذیب ١- ٢٨- ٧٣ و التهذیب ١- ٢٨- ٧٤.

٩- الفقیه ١- ٢٧- ٥١، و أورد صدره فی الحدیث ٣ من الباب ٣٣ من أبواب أحکام الخلوة.

١٠- الفقیه ١- ٢٧- ٥٢.

******

ترجمه:

***

مرحوم محدث کلینی همچنین روایت کرده است که اگر دست چپ معتل یا ناتوان باشد، استنجا با دست راست بدون اشکال است

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۴۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۸۴۷- ٦- (۱) قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِذَا بَالَ الرَّجُلُ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ.

******

ترجمه:

***

و امام باقر (ع) فرمود: "هرگاه مردی بول کند، نباید آلت خود را با دست راست لمس کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۸۴۸- ۷- (۲) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: الْبَوْلُ قَائِماً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ مِنَ الْجَفَاءِ وَ الِاسْتِنْجَاءُ بِالْيَمِينِ مِنَ الْجَفَاءِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِيثِ الِاسْتِنْجَاءِ بِيَدٍ فِيهَا خَاتَمٌ (۳).

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) از پدرانش (ع) از پیامبر (ص) نقل شده که فرمود: "بول کردن در حالت ایستاده بدون عذر از بی ادبی است و استنجا با دست راست نیز از بی ادبی است."

***

۱۳- بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِی الِاسْتِنْجَاءِ إِزَالَةُ عَيْنِ النَّجَاسَةِ دُونَ الرِّيحِ مَعَ حُصُولِ مُسَمَّی الْغَسْلِ

اشارة

(٤) ۱۳ بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِی الِاسْتِنْجَاءِ إِزَالَةُ عَيْنِ النَّجَاسَةِ دُونَ الرِّيحِ مَعَ حُصُولِ مُسَمَّی الْغَسْلِ

******

ترجمه:

***

> باب اینکه واجب در استنجا، از بین بردن عین نجاست بدون بو با حصول مسمای شستن است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۸٤۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۹- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِلاسْتِنْجَاءِ حَدٌّ قَالَ لَا یُنَقَّی مَا ثَمَّةَ قُلْتُ فَإِنَّهُ یُنَقَّی مَا ثَمَّةَ وَ یَبْقَی الرِّیحُ قَالَ الرِّیحُ لَا یُنْظَرُ إِلَیْهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

******

ترجمه:

***

از ابن مغیره از امام کاظم (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم: 'آیا برای استنجا حدی وجود دارد؟' امام فرمود: 'آنچه که در آنجاست تمیز شود.' گفتم: 'آنچه که در آنجاست تمیز شده ولی بوی آن باقی مانده است.' امام فرمود: 'بویی که باقی مانده، مورد توجه قرار نمی گیرد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۵۰- ۲- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: یُجْزِیکَ

۱- الفقیه ۱- ۲۸- ۵۵.

۲- الخصال- ۵۴- ۷۲.

۳- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۳ و ۹ من الباب ۱۷ من أبواب أحکام الخلوة.

٤- الباب ١٣ فيه حديثان.

٥- الكافى ٣- ١٧- ٩ و أورد صدره فى الحديث ٦ من الباب ٣٥ من أبواب أحكام الخلوة و أورده أيضا فى الحديث ٢ من الباب ٢٥ من أبواب النجاسات.

٦- التهذيب ١- ٢٨- ٧٥.

٧- الكافى ٣- ٢٢- ٦ و أورده فى الحديث ٥ من الباب ٣١ من أبواب الجنابة.

مِنَ الْغَسْلِ وَ الِاسْتِنْجَاءِ مَا بَلَّتْ (١) يَمِينَکَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٢).

******

ترجمه:

***

از هارون بن حمزه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "ازشستن و استنجا، آنچه که دست راستت را خیس کند، کافی است."

***

١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الِابْتِدَاءِ فِی الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَقْعَدَةِ ثُمَّ بِالْإِحْلِيلِ وَ اسْتِحْبَابِ مُبَالَغَةِ النِّسَاءِ فِيهِ

اشارة

(٣) ١٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الِابْتِدَاءِ فِی الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَقْعَدَةِ ثُمَّ بِالْإِحْلِيلِ وَ اسْتِحْبَابِ مُبَالَغَةِ النِّسَاءِ فِيهِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب ابتداء در استنجا به مقعده سپس به احلیل و استحباب مبالغه زنان در آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۵۱- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْمَاءِ (٥)- يَبْدَأُ بِالْمَقْعَدَةِ أَوْ بِالْإِحْلِيلِ فَقَالَ بِالْمَقْعَدَةِ ثُمَّ بِالْإِحْلِيلِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

أَقُولُ: وَ قَدْ سَبَقَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ مُبَالَغَةِ النِّسَاءِ فِي أَحَادِيثِ وُجُوبِ الِاسْتِنْجَاءِ (٧).

******

ترجمه:

***

از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که می خواهد با آب استنجا کند، پرسیدم: آیا باید ابتدا از مقعد شروع کند یا از آلت تناسلی؟ امام فرمود: 'از مقعد، سپس از آلت تناسلی.'"

می گویم: در احادیث قبلی، بر مبالغه زنان در استنجا تأکید شده است.

***

ص: ۳۲۳

۱- فی نسخة- ملأت هامش المخطوط.

۲- یأتی فی الباب ۳۰ من هذه الأبواب.

۳- الباب ١٤ فیه حدیث واحد.

٤- الکافی ۳- ۱۷- ٤.

٥- فی نسخة التهذیب ۱- ۲۹- ٧٦ بایما منه قده و کذا فی المصدر.

٦- التهذیب ۱- ۲۹- ٧٦.

٧- سبق فی الحدیث ۳ الباب ۹ من أبواب أحکام الخلوة.

۱٥- بَابُ کَرَاهَةِ الْجُلُوسِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَی شُطُوطِ الْأَنْهَارِ وَ الآبَارِ وَ الطُّرُقِ النَّافِذَةِ وَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَقْتَ وُجُودِ الثَّمَرِ وَ عَلَی أَبْوَابِ الدُّورِ وَ أَفْنِیَةِ الْمَسَاجِدِ وَ مَنَازِلِ النُّز

اشارة

(۱) ۱٥ بَابُ کَرَاهَةِ الْجُلُوسِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَی شُطُوطِ الْأَنْهَارِ وَ الآبَارِ وَ الطُّرُقِ النَّافِذَةِ وَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَقْتَ وُجُودِ الثَّمَرِ وَ عَلَی أَبْوَابِ الدُّورِ وَ أَفْنِیَةِ الْمَسَاجِدِ وَ مَنَازِلِ النُّزَّالِ وَ الْحَدَثِ قَائِماً وَ أَنَّهُ لَا یُکْرَهُ ذَلِکَ فِی غَیْرِ مَوَاضِعِ النَّهْیِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت نشستن برای قضای حاجت در کنار رودها، چاه ها، راه های نافذه، زیر درختان میوه دار هنگام وجود میوه، درب خانه ها، در حیاط مساجد و منازل نزال و تخلی ایستاده و اینکه کراهتی ندارد در غیر از موارد نهی.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۵۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَیْنَ یَتَوَضَّأُ الْغُرَبَاءُ قَالَ یَتَّقِی (۳) شُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَ الطُّرُقَ النَّافِذَةَ وَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَ مَوَاضِعَ اللَّعْنِ فَقِیلَ لَهُ وَ أَیْنَ مَوَاضِعُ اللَّعْنِ قَالَ أَبْوَابُ الدُّورِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

وَ

رَوَاهُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّنَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (٦)

******

ترجمه:

***

از عاصم بن حمید از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردی به امام سجاد (ع) گفت: 'غریبه ها کجا وضو بگیرند؟' امام فرمود: 'از کنار رودخانه ها، راه های عبوری، زیر درختان میوه دار و مکان های لعنت دوری کنند.' پرسیدند: 'مکان های لعنت کجاست؟' امام فرمود: 'درهای خانه ها.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۵۳- ۲- (۷) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ رَفَعَهُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو حَنِیفَةَ مِنْ عِنْدِ أَبِی

۱- الباب ۱۵ فیه ۱۲ حدیثا.

۲- الکافی ۳- ۱۵- ۲.

۳- فی الفقیه ۱- ۲۵- ٤٤ یتقون- هامش المخطوط.

٤- التهذیب ۱- ۳۰- ۷۸.

۵- الفقیه ۱- ۲۵- ٤٤.

٦- معانی الأخبار ۳٦۸.

۷- الکافی ۳- ۱٦- ۵. و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب أحکام الخلوة.

عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی ع قَائِمٌ وَ هُوَ غُلَامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِیفَةَ یَا غُلَامُ أَیْنَ یَضَعُ الْغَرِیبُ بِبَلَدِکُمْ فَقَالَ اجْتَنِبْ أَفْنِیَةَ الْمَسَاجِدِ وَ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَ مَسَاقِطَ الثِّمَارِ وَ مَنَازِلَ النُّزَّالِ وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَ لَا بَوْلٍ وَ ارْفَعْ ثَوْبَکَ وَ ضَعْ حَیْثُ شِئْتَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از علی بن ابراهیم نقل شده که گفت: "ابو حنیفه از نزد امام صادق (ع) خارج شد و امام موسی کاظم (ع) در حالی که هنوز جوان بود، ایستاده بود. ابو حنیفه به او گفت: 'ای پسر، غریبه ها در شهر شما کجا باید بروند؟' امام موسی کاظم (ع) پاسخ داد: 'از جلوی مساجد، کنار رودخانه ها، زیر درختان میوه دار، و منازل مردم دوری کن و به سمت قبله غائط یا بول نکن و لباس خود را بالا ببر و هر جا که می خواهی، بگذار.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥٤- ٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى شَفِيرِ بِئْرِ مَاءٍ يُسْتَعْذَبُ مِنْهَا أَوْ نَهَرٍ يُسْتَعْذَبُ أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ فِيهَا ثَمَرَتُهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) از پدرش (ع) از پدرانش (ع) نقل شده که پیامبر (ص) نهی کرد که بر لبه چاه آبی که از آن آب شیرین برداشت می شود، یا کنار رودخانه ای که از آن آب شیرین برداشت می شود، یا زیر درختی که میوه دارد، غائط کنند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۸۵۵- ٤- (٤) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ مَلْعُونٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ الْمُتَغَوِّطُ فِي ظِلِّ النُّزَّالِ وَ الْمَانِعُ الْمَاءَ الْمُنْتَابَ (٥) وَ سَادُّ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ (٦)

۱- التهذیب ۱- ۳۰- ۷۹.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۳- ۱۰٤۸.

۳- الخصال- ۹۷- ٤۳.

٤- التهذیب ۱- ۳۰- ۸۰.

۵- انتاب الرجل الماء- قصده و أتاه مرة بعد مرة لسان العرب ۱- ۷۷۵.

٦- الکافی ۳- ۱٦- ٦.

وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْكَرْخِيِّ (۱)

وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ (٢)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از ابراهیم بن ابی زیاد الکرخی از امام صادق (ع) نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "سه نفر لعنت شده اند: کسی که در سایه گاه مسافران قضای حاجت کند، کسی که از آب عمومی منع کند، و کسی که راه عبوری را ببندد."

***

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٥٦- ٥- (٥) وَ زَادَ فِي خَبَرٍ آخَرَ مَنْ سَدَّ طَرِيقاً بَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ (٦).

******

ترجمه:

***

و در خبری دیگر اضافه شده: "هر کس راهی را ببندد، خدا عمرش را کوتاه می کند."

و صدوق نیز این روایت را در کتاب "المقنع" بدون این زیاده آورده است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۸۵۷- ٦- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یُوسُفَ عَنِ الْحُصَیْنِ (۸) بْنِ مُخَارِقٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص نَهَی أَنْ یَتَغَوَّطَ الرَّجُلُ عَلَی شَفِیرِ بِئْرٍ یُسْتَعْذَبُ مِنْهَا أَوْ عَلَی شَفِیرِ نَهَرٍ یُسْتَعْذَبُ مِنْهُ أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ فِیهَا ثَمَرُهَا.

******

ترجمه:

***

از حصین بن مخارق از امام صادق (ع) از پدرانش (ع) نقل شده که پیامبر (ص) نهی کرد که مرد بر لبه چاهی که از آن آب شیرین برداشت می شود، یا کنار رودخانه ای که از آن آب شیرین برداشت می شود، یا زیر درختی که میوه دارد، غائط کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۸۵۸- ۷- (۹) أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الطَّبْرِسِیُّ فِی الْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِی

١- الکافی ٢- ٢٩٢- ١١.

٢- الکافی ٢- ٢٩٢- ١٢.

٣- السرائر ٤٨١.

٤- الفقیه ١- ٢٥- ٤٥.

٥- الفقیه ١- ٢٦- ٤٦.

٦- المقنع ٣.

٧- أمالی الشیخ الطوسیّ ٢- ٢٦٢.

٨- فی المصدر- الحسین و قد جاء فی هامش المخطوط الثانیة ما لفظه بضم الحاء و فتح الضاد المعجمة ابن مخارق له کتاب، خلاصة الرجال و کذا کتب الرجال.

٩- الاحتجاج ٢- ٣٨٨.

الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّ أَبَا حَنِیفَةَ قَالَ لَهُ وَ هُوَ صَبِیٌّ یَا غُلَامُ أَیْنَ یَضَعُ الْغَرِیبُ فِی بَلْدَتِکُمْ هَذِهِ قَالَ یَتَوَارَی خَلْفَ الْجِدَارِ وَ یَتَوَقَّی أَعْیُنَ الْجَارِ وَ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَ مَسَاقِطَ الثِّمَارِ وَ لَا یَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ لَا یَسْتَدْبِرُهَا فَحِینَئِذٍ یَضَعُ حَیْثُ یَشَاءُ.

******

ترجمه:

***

احمد بن علی بن ابی طالب طبرسی در کتاب "الاحتجاج" از امام موسی کاظم (ع) نقل کرده است که ابو حنیفه به او که هنوز پسربچه بود، گفت: "ای پسر، غریبه ها در این شهر شما کجا باید بروند؟"

امام موسی کاظم (ع) پاسخ داد: "پشت دیوار پناه بگیرند، از دید همسایه دوری کنند، از کنار رودخانه ها و محل سقوط میوه ها دوری کنند و به سمت قبله نایستند و پشت به قبله نکنند، پس از آن هر جا که می خواهند، بروند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۸۵۹- ۸- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ: إِنَّمَا نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ یَضْرِبَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ خَلَاءَهُ (۲) تَحْتَ شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ قَدْ أَثْمَرَتْ لِمَکَانِ الْمَلَائِکَةِ الْمُوَکَّلِینَ بِهَا قَالَ وَ لِذَلِکَ یَکُونُ الشَّجَرَةُ (۳) وَ النَّخْلُ أُنْساً إِذَا کَانَ فِیهِ حَمْلُهُ لِأَنَّ الْمَلَائِکَةَ تَحْضُرُهُ.

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّةَ (٤) عَنْ حَبِیبٍ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی جُمْلَةِ حَدِیثٍ طَوِیلٍ (٥).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین از امام باقر (ع) نقل کرده است که فرمود: "رسول خدا (ص) نهی کرد که کسی از مسلمانان در زیر درخت یا نخلی که میوه داده باشد، قضای حاجت کند، زیرا ملائکه ای که به آنجا موکل هستند، حضور دارند. و به همین دلیل، درخت و نخل در زمان باروری انس دارند، چون ملائکه در آن حضور دارند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸٦۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸٦۰- ۹- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: وَ كُرِهَ الْبَوْلُ عَلَى شَطِّ نَهَرٍ جَارٍ وَ كُرِهَ أَنْ يُحْدِثَ إِنْسَانٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ قَدْ أَثْمَرَتْ وَ كُرِهَ أَنْ يُحْدِثَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ.

******

ترجمه:

***

از انس بن محمد از پدرش از امام صادق (ع) از پدرانش (ع) نقل شده که در وصيت پيامبر (ص) به امام علی (ع) آمده است: "بول کردن بر کنار رودخانه جاری، و قضای حاجت زير درخت يا نخلی که ميوه دارد، و قضای حاجت در حالت ايستاده مکروه است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸٦۱ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۸٦۱- ۱۰- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ

۱- الفقيه ۱- ۳۲- ٦٤.

۲- فی المصدر- خلاء.

۳- فی المصدر- للشجرة.

٤- فی العلل ٢٧٦- ١ عیینة.

٥- علل الشرائع ٢٧٦- ١.

٦- الفقیه ٤- ٣٥٧- ٥٧٦٢.

٧- الفقیه ٤- ٤- ٤٩٦٨. و أمالی. الصدوق ٣٤٤- ١.

الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی حَدِیثِ الْمَنَاهِی قَالَ: نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ یَبُولَ أَحَدٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ أَوْ عَلَی قَارِعَةِ الطَّرِیقِ الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از حسین بن زید از امام صادق (ع) از پدرش از پدرانش از امیرالمومنین (ع) در حدیث مناهی نقل شده که رسول خدا (ص) نهی کرد که کسی زیر درختی که میوه می دهد یا در وسط راه بول کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨٦٢ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٨٦٢- ١١- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ کَرِهَ لَکُمْ أَیَّتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعاً وَ عِشْرِینَ خَصْلَةً وَ نَهَاکُمْ عَنْهَا إِلَی أَنْ قَالَ وَ کَرِهَ الْبَوْلَ عَلَی شَطِّ نَهَرٍ جَارٍ وَ کَرِهَ أَنْ یُحْدِثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ قَدْ أَیْنَعَتْ أَوْ نَخْلَةٍ قَدْ أَیْنَعَتْ یَعْنِی أَثْمَرَتْ.

وَ فِی الْأَمَالِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

از زید بن علی بن حسین از پدرش از امام صادق جعفر بن محمد (ع) از پدرانش نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "خداوند برای شما ای امت، بیست و چهار خصلت را ناپسند دانست و از آنها نهی کرد. تا آنجا که فرمود: 'بول کردن بر کنار رودخانه جاری و قضای حاجت زیر درخت یا نخلی که میوه داده باشد، مکروه است.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٨٦٣ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٨٦٣- ١٢- (٣) وَ فِی الْخِصَالِ بِالْإِسْنَادِ الآتِی (٤) عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا تَبُلْ عَلَی الْمَحَجَّةِ (٥) وَ لَا تَتَغَوَّطْ عَلَیْهَا.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٦).

******

ترجمه:

***

از امام علی (ع) در حدیث الاربعمائة نقل شده که فرمود: "روی راه (محجّه) بول نکنید و روی آن غائط نکنید."

***

ص: ۳۲۸

۱- الفقیه ۳- ٥٥٦- ٤٩١٤.

۲- أمالی الصدوق ۲٤۸- ۳.

۳- الخصال ٦۳٥.

٤- یأتی فی آخر الفائدة الأولی من الخاتمة برمز راء.

٥- المحجة- جادة الطریق، منه قده الصحاح ۱- ۳۰٤.

٦- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۱٦ و الباب ۲٤ من أبواب أحکام الخلوة.

۱٦- بَابُ کَرَاهَةِ التَّخَلِّی عَلَی الْقَبْرِ وَ التَّغَوُّطِ بَیْنَ الْقُبُورِ وَ أَنْ یَسْتَعْجِلَ الْمُتَغَوِّطُ وَ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَکْرُوهَاتِ

اشارة

(۱) ۱٦ بَابُ کَرَاهَةِ التَّخَلِّی عَلَی الْقَبْرِ وَ التَّغَوُّطِ بَیْنَ الْقُبُورِ وَ أَنْ یَسْتَعْجِلَ الْمُتَغَوِّطُ وَ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَکْرُوهَاتِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت تخلی بر روی قبر و قضای حاجت بین قبور و اینکه متغوط عجله کند و جمعی از مکروهات

***

[رقم الحديث الكلی: ٨٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٦٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ تَخَلَّی عَلَی قَبْرٍ أَوْ بَالَ قَائِماً أَوْ بَالَ فِی مَاءٍ قَائِمٍ (٣) أَوْ مَشَی فِی حِذَاءٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرِبَ قَائِماً أَوْ خَلَا فِی بَيْتٍ وَحْدَهُ وَ بَاتَ عَلَی غَمَرٍ (٤) فَأَصَابَهُ شَیْ ءٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَدَعْهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ الشَّيْطَانُ إِلَی الْإِنْسَانِ وَ هُوَ عَلَی بَعْضِ هَذِهِ الْحَالاتِ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "هر کسی که بر قبری تخلی کند یا ایستاده بول کند یا در آب ایستاده بول کند یا با یک کفش راه برود یا ایستاده آب بنوشد یا در خانه ای تنها خلوت کند و با دل مشغولی بخوابد، و چیزی از شیطان به او برسد، آن را ترک نمی کند مگر اینکه خدا بخواهد. و شیطان سریع ترین زمانی که به انسان می رسد، وقتی است که او در یکی از این حالات باشد."

***

[رقم الحديث الكلی: ٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٦٥- ٢- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهَا الْجُنُونُ التَّغَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَحْدَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٧) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيِّ عَنْ

ص: ٣٢٩

١- الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٥٣٣- ٢ تاتي- قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب أحكام الملابس و يأتي تمامه في الحديث ١ من الباب ٢٠ من أبواب أحكام المساكن و قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب الأشربة المباحة.

٣- في نسخة- قائما منه قده.

٤- الغمر بالتحريک- الدهن و الزهومة من اللحم منه قده راجع الصحاح ٢- ٧٧٣.

٥- الكافي ٦- ٥٣٤- ١٠ تاتي قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٤٤ من أبواب أحكام الملابس و تمامه في الحديث ٥ من الباب ٢٠ من أبواب أحكام المساكن.

٦- الخصال ١٢٥- ١٢٢.

٧- في المصدر- أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين.

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از ابراهیم بن عبدالحمید از امام کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "سه چیز هستند که از آنها جنون ترسیده می شود: قضای حاجت بین قبرها، راه رفتن با یک لنگه کفش، و مردی که تنها بخوابد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٨٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٨٦٦- ٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا تُعَجِّلُوا الرَّجُلَ عِنْدَ طَعَامِهِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ لَا عِنْدَ غَائِطِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى حَاجَتِهِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢).

******

ترجمه:

***

و به اسناد از امام علی (ع) در حدیث الاربعمائة نقل شده که فرمود: "مرد را هنگام غذا خوردن عجله ندهید تا آنکه غذایش را تمام کند و هنگام قضای حاجت نیز عجله ندهید تا آنکه کارش را به انجام برساند."

***

۱۷- بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِنْجَاءِ بِيَدٍ فِيهَا خَاتَمٌ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ وَ كَرَاهَةِ اسْتِصْحَابِهِ عِنْدَ التَّخَلِّی وَ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ ذَلِکَ وَ كَذَا خَاتَمٌ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَ كَذَا دِرْهَمٌ وَ دِينَار

اشارة

(۳) ۱۷ بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِنْجَاءِ بِيَدٍ فِيهَا خَاتَمٌ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ وَ كَرَاهَةِ اسْتِصْحَابِهِ عِنْدَ التَّخَلِّی وَ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ ذَلِکَ وَ كَذَا خَاتَمٌ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَ كَذَا دِرْهَمٌ وَ دِينَارٌ وَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت استنجا با دست که در آن انگشتری ای باشد که اسم خدا بر آن نقش شده و کراهت همراه داشتن آن هنگام تخلی و جماع و عدم تحریم آن و همچنین انگشتری که بر آن چیزی از قرآن باشد و همین طور درهم و دیناری که بر آن اسم خدا نقش شده باشد.

***

[رقم الحديث الكلی: ۸٦۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸٦۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّی عَنْ أَبِی أَيُّوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَ فِی يَدِی خَاتَمٌ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَی قَالَ لَا وَ لَا تُجَامِعْ فِيهِ.

******

ترجمه:

***

از ابی ایوب نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'آیا می توانم با حلقه ای که یکی از نام های خدا بر آن حک شده وارد دستشویی شوم؟' امام فرمود: 'نه، و همچنین نباید با آن جماع کنی.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸٦۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸٦۸- ۲- (۵) قَالَ الْکُلَیْنِیُّ وَ رُوِیَ أَیْضاً أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ یَسْتَنْجِیَ مِنَ الْخَلَاءِ فَلْیُحَوِّلْهُ مِنَ الْیَدِ الَّتِی یَسْتَنْجِی بِهَا.

ص: ۳۳۰

۱- الخصال- ٦۲۵.

۲- یأتی فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲۰ من أبواب أحکام المساکن.

۳- الباب ۱۷ فیه ۱۰ أحادیث.

٤- الکافی ۳- ۵٦- ۸.

۵- الکافی ۳- ۵٦- ۸.

******

ترجمه:

***

کلینی همچنین روایت کرده است که اگر کسی بخواهد از دستشویی استنجا کند، باید حلقه را از دستی که با آن استنجا می کند، بردارد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۶۹- ۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّانِی ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا رُوِّینَا فِی الْحَدِیثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص کَانَ یَسْتَنْجِی وَ خَاتَمُهُ فِی إِصْبَعِهِ وَ کَذَلِکَ کَانَ یَفْعَلُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع- وَ کَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ صَدَقُوا قُلْتُ فَیَنْبَغِی لَنَا أَنْ نَفْعَلَ فَقَالَ إِنَّ أُولَئِکَ کَانُوا یَتَخَتَّمُونَ فِی الْیَدِ الْیُمْنَی وَ إِنَّکُمْ أَنْتُمْ تَتَخَتَّمُونَ فِی الْیُسْرَی الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از حسین بن خالد از امام موسی کاظم (ع) نقل شده که گفت: "به او گفتم: 'ما در حدیث روایت کردیم که رسول خدا (ص) در حالی که انگشترش در انگشتش بود، استنجا می کرد، و امیرالمومنین (ع) نیز چنین می کرد و نقش انگشتر رسول خدا (ص) "محمد رسول الله" بود.' امام فرمود: 'درست گفتند.' گفتم: 'پس ما نیز باید چنین کنیم؟' امام فرمود: 'آنها در دست راستشان انگشتر می گذاشتند و شما در دست چپتان انگشتر می گذارید.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۸۷۰- ٤- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَ اللَّهِ فَلْيُحَوِّلْهُ عَنِ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَنْجِي بِهَا فِي الْمُتَوَضَّإِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ (۳) بِإِسْنَادِهِ الآتِي (٤) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که امیرالمومنین (ع) فرمود: "هر کس بر انگشترش نام خدا را حک کرده است، باید آن را در هنگام وضو گرفتن از دستی که با آن استنجا می کند، بردارد."

***

[رقم الحديث الكلي: ۸۷۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۷۱- ۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَمَسُّ الْجُنُبُ دِرْهَماً وَ لَا دِينَاراً عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَا يَسْتَنْجِي وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ وَ لَا يُجَامِعُ وَ هُوَ عَلَيْهِ وَ لَا يَدْخُلُ الْمَخْرَجَ وَ هُوَ عَلَيْهِ.

١- الكافی ٦- ٤٧٤- ٨.

٢- الكافی ٦- ٤٧٤- ٩.

٣- الخصال ٦١٢.

٤- يأتی فی الفائدة الأولی من الخاتمة برمز ر.

٥- التهذيب ١- ٣١- ٨٢، و الاستبصار ١- ٤٨- ١٣٣.

******

ترجمه:

***

از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "جنب نباید درهم یا دیناری که نام خداوند بر آن نقش شده را لمس کند، و نباید با انگشتری که نام خدا بر آن استنجا کند، جماع کند یا به دستشویی برود."

***

[رقم الحديث الكلی: ٨٧٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٧٢- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ يَعْنِی مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ الْخَلَاءَ وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ مَا أُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ فَيَكُونُ اسْمُ مُحَمَّدٍ ص قَالَ لَا بَأْسَ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ لَا بَأْسَ بِإِدْخَالِهِ الْخَلَاءَ دُونَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ وَ هُوَ فِی يَدِهِ.

******

ترجمه:

***

از ابی القاسم، یعنی معاویه بن عمار، از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "به او گفتم: 'مردی می خواهد به دستشویی برود و انگشتری با نام خدا در دست دارد.' امام فرمود: 'من این را دوست ندارم.' گفتم: 'اگر نام محمد (ص) بر روی آن باشد؟' امام فرمود: 'مشکلی نیست.'"

مرحوم شیخ نیز گفته است: "مشکلی نیست که آن را به دستشویی ببرد، به شرطی که با آن استنجا نکند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۸۷۳- ۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الْخَلَاءَ وَ مَعَهُ دِرْهَمٌ أَبْيَضُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَصْرُوراً.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ ذَكَرَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا (۳).

******

ترجمه:

***

از غیاث از امام صادق (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "او (پدرش) از اینکه کسی به دستشویی برود و درهم سفید همراه داشته باشد، ناراحت بود، مگر اینکه نیاز داشته باشد."

می گویم: به نظر می رسد این حکم مخصوص درهمی است که نام خدا بر آن باشد، همانطور که برخی از علمای ما ذکر کرده اند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۸۷٤- ۸- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي- الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ كَانَ فِي يَسَارِهِ يَسْتَنْجِي بِهَا وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمُلْكُ لِلَّهِ وَ كَانَ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى يَسْتَنْجِي بِهَا.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ (٥)

۱- التهذیب ۱- ۳۲- ٤۸، و الاستبصار ۱- ٤۸- ۱۳۵.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۳- ۱۰٤٦.

۳- راجع الهدایة ۱٦.

٤- التهذیب ۱- ۳۱- ۸۳، و الاستبصار ۱- ٤۸- ۱۳٤.

۵- قرب الإسناد ۷۲.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ إِمَّا عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لَهَا وَ كَوْنِ رَاوِيهِ عَامِّيّاً أَوْ عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ وَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ دُونَ الْكَرَاهَةِ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْخُ.

******

ترجمه:

***

از وهب بن وهب از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "نقش انگشتر پدرم 'العزة لله جمیعاً' بود و در دست چپش بود و با آن استنجا می کرد. و نقش انگشتر امیرالمومنین (ع) 'الملک لله' بود و در دست چپش بود و با آن استنجا می کرد."

می گویم: این مطلب یا مربوط به تقیه است به دلیل موافقت با آن و راوی بودن فرد عامی، یا بیان جواز و نفی حرمت بدون کراهت است، همانطور که مرحوم شیخ اشاره کرده است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۸۷۵- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْمَجَالِسِ وَ عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی عُقْبَةَ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ الصَّیْرَفِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا ع الرَّجُلُ یَسْتَنْجِی وَ خَاتَمُهُ فِی إِصْبَعِهِ وَ نَقْشُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ أَکْرَهُ ذَلِکَ لَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ وَ لَیْسَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص- وَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْ آبَائِکَ یَفْعَلُ ذَلِکَ وَ خَاتَمُهُ فِی إِصْبَعِهِ قَالَ بَلَی وَ لَکِنْ أُولَئِکَ کَانُوا یَتَخَتَّمُونَ فِی الْیَدِ الْیُمْنَی فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِکُمُ الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از حسین بن خالد صیرفی نقل شده که گفت: "به امام علی بن موسی الرضا (ع) گفتم: 'مردی که می خواهد استنجا کند و انگشتری که روی آن نوشته "لا اله الا الله" در انگشتش دارد، چه کند؟'

امام فرمود: 'من این کار را برای او نمی پسندم.' گفتم: 'فدایت شوم، آیا رسول خدا (ص) و هر کدام از پدران شما نیز چنین نمی کردند و انگشترشان در انگشتشان بود؟' امام فرمود: 'بله، اما آنها انگشتر را در دست راست می گذاشتند، پس از خدا بترسید و به خودتان بنگرید.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۸۷۶- ۱۰- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یُجَامِعُ وَ یَدْخُلُ الْکَنِیفَ وَ عَلَیْهِ الْخَاتَمُ فِیهِ ذِکْرُ اللَّهِ أَوِ الشَّیْ ءُ مِنَ الْقُرْآنِ أَ یَصْلُحُ ذَلِکَ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش امام موسی (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که جماع کند و وارد دستشویی شود در حالی که انگشتری با ذکر خدا یا چیزی از قرآن همراه دارد، پرسیدم. امام فرمود: 'خیر.'"

***

۱۸- بَابُ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ لِمَنْ دَخَلَ الْخَلَاءَ تَذَکُّرُ مَا یُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ التَّوَاضُعَ وَ الزُّهْدَ وَ تَرْکَ الْحَرَامِ

اشارة

(۳) ۱۸ بَابُ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ لِمَنْ دَخَلَ الْخَلَاءَ تَذَکُّرُ مَا یُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ التَّوَاضُعَ وَ الزُّهْدَ وَ تَرْکَ الْحَرَامِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه مستحب است برای کسی که به خلاء وارد می شود به یاد آوردن آنچه موجب عبرت، تواضع، زهد و ترک حرام شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۷۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ کَانَ عَلِیٌّ ع یَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ بِهِ مَلَکٌ مُوَکَّلٌ یَلْوِی عُنُقَهُ حَتَّی یَنْظُرَ إِلَی حَدَثِهِ ثُمَّ یَقُولُ لَهُ الْمَلَکُ یَا ابْنَ آدَمَ هَذَا رِزْقُکَ فَانْظُرْ مِنْ أَیْنَ أَخَذْتَهُ وَ إِلَی مَا صَارَ فَیَنْبَغِی لِلْعَبْدِ عِنْدَ ذَلِکَ أَنْ یَقُولَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْحَلَالَ وَ جَنِّبْنِی الْحَرَامَ.

ص: ۳۳۳

۱- أمالی الصدوق ۳٦۹- ٥، و عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ٥٤- ۲۰٦.

۲- قرب الإسناد ۱۲۱، و یأتی بتمامه فی الحدیث ۱ الباب ۷٤ من مقدمات النکاح.

۳- الباب ۱۸ فیه ٥ أحادیث.

٤- الفقیه ۱- ۲۳- ۳۸.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که امام علی (ع) فرمود: "هیچ بنده ای نیست مگر آنکه فرشته ای به او موکل است که گردنش را بچرخاند تا به مدفوع خود نگاه کند، سپس آن فرشته به او می گوید: 'ای فرزند آدم، این رزق توست، پس ببین که از کجا به دست آورده ای و به کجا تبدیل شده است.' و در این هنگام بنده باید بگوید: 'اللهم ارزقنی الحلال و جنبنی الحرام.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۸۷۸- ۲- (۱) وَ فِی کِتَابِ الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغَائِطِ فَقَالَ تَصْغِیرٌ لِابْنِ آدَمَ لِکَیْ لَا یَتَکَبَّرَ وَ هُوَ یَحْمِلُ غَائِطَهُ مَعَهُ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "از او درباره غائط پرسیدم. فرمود: 'برای کوچک شمردن ابن آدم است تا مغرور نشود و بداند که غائط خود را با خود حمل می کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۷۹- ۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ الْجَمَّازِ (۳) عَنِ الْعِيصِ بْنِ أَبِي مَهِيبَةَ (٤) قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ سَأَلَهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ- فَقَالَ مَا بَالُ الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَةً إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى سُفْلِهِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ ثَمَّ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُرِيدُ ذَلِكَ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَلَكاً يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ لِيُرِيَهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَ حَلَالٌ أَوْ حَرَامٌ.

******

ترجمه:

***

از عیص بن ابی مهیبه نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) را دیدم و عمرو بن عبید از او پرسید: 'چرا مرد وقتی می خواهد حاجت خود را انجام دهد، به پایین خود و آنچه از او خارج می شود نگاه می کند؟' امام فرمود: 'هیچ کسی نیست که بخواهد این کار را انجام دهد، مگر اینکه خداوند عز و جل فرشته ای را به او موکل می کند که گردنش را می گیرد تا به او نشان دهد که آنچه از او خارج می شود، حلال است یا حرام.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۸۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۸۰- ٤- (۵) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَجِبْتُ لِابْنِ آدَمَ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَ آخِرُهُ جِيفَةٌ وَ هُوَ قَائِمٌ بَيْنَهُمَا وِعَاءً لِلْغَائِطِ ثُمَّ يَتَكَبَّرُ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن ابی عمیر از غیر واحد از امام صادق (ع) از پدرش از جدش نقل شده که امیرالمومنین (ع) فرمود: "از ابن آدم در شگفتم؛ اولش نطفه ای است و آخرش جیفه ای است و در میان این دو حالتی، ظرفی برای غائط است، سپس تکبر می ورزد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۸۸۱- ۵- (٦) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ صَبَّاحٍ (۷) الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قِیلَ لَهُ الْإِنْسَانُ عَلَی تِلْکَ الْحَالِ

ص: ۳۳٤

۱- علل الشرائع ۲۷۵- ۱.

۲- علل الشرائع ۲۷۵- ۱.

۳- فی المصدر- فی نسخة الجمال هامش المخطوط.

٤- و فی نسخة- الفیض بن أبی مهینة هامش المخطوط.

۵- علل الشرائع ۲۷۵- ۲.

٦- علل الشرائع ۲۷٦- ٤.

۷- فی نسخة- صالح، منه قده.

يَعْنِی الْخَلَاءَ وَ لَا یَصْبِرُ حَتَّی یَنْظُرَ إِلَی مَا یَخْرُجُ مِنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَیْسَ فِی الْأَرْضِ آدَمِیٌّ إِلَّا وَ مَعَهُ مَلَکَانِ مُوَکَّلَانِ بِهِ فَإِذَا کَانَ عَلَی تِلْکَ الْحَالِ ثَنَیَا رَقَبَتَهُ ثُمَّ قَالا یَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ إِلَی مَا کُنْتَ تَکْدَحُ (۱) لَهُ فِی الدُّنْیَا إِلَی مَا هُوَ صَائِرٌ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِیِّ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

از صباح حذاء از ابی اسامه از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "به او گفته شد که انسان در آن حال (در حال خلاء) نمی تواند صبر کند و باید به آنچه از او خارج می شود نگاه کند. امام فرمود: 'هیچ انسانی در زمین نیست مگر اینکه دو فرشته به او موکل هستند. وقتی او در آن حال است، آنها گردنش را می پیچانند و می گویند: ای فرزند آدم، نگاه کن به آنچه که در دنیا برایش تلاش می کردی و به چه چیزی تبدیل شده است.'"

***

۱۹- بَابُ مَا یُسْتَحَبُّ أَنْ یُقَالَ لِلْحَافِظَیْنِ عِنْدَ إِرَادَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

اشارة

(۳) ۱۹ بَابُ مَا یُسْتَحَبُّ أَنْ یُقَالَ لِلْحَافِظَیْنِ عِنْدَ إِرَادَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

******

ترجمه:

***

باب آنچه مستحب است هنگام اراده قضای حاجت به نگهبانان گفته شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۸۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ الْحَاجَةِ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَذْهَبِ (٥)- ثُمَّ الْتَفَتَ يَمِيناً وَ شِمَالًا إِلَى مَلَكَيْهِ فَيَقُولُ أَمِيطَا عَنِّي فَلَكُمَا اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أُحْدِثَ حَدَثاً حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكُمَا.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَا أُحْدِثَ بِلِسَانِي شَيْئاً (٦).

******

ترجمه:

***

از ابراهیم بن عبدالحمید نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که فرمود: 'امیرالمومنین (ع) هرگاه می خواست قضای حاجت کند، در درب مذهب می ایستاد، سپس به دو طرف، راست و چپ به فرشتگانش نگاه می کرد و می گفت: "از من دور شوید، برایتان خدا را دارم، تا هنگامی که به شما بازگردم، عمل ناخوشایندی انجام ندهم."

***

۱- الکدح- العمل و السعی و الکسب هامش المخطوط الصحاح ۱- ۳۹۸.

۲- الکافی ۳- ٦۹- ۳.

۳- الباب ۱۹ فیه حدیث واحد.

٤- التهذیب ۱- ۳۵۱- ۱۰٤۰.

۵- المذهب- المتوضا- قاموس المحیط ۱- ۷۲ هامش المخطوط.

٦- الفقیه ۱- ۲۳- ۳۹.

۲۰- بَابُ کَرَاهَةِ طُولِ الْجُلُوسِ عَلَی الْخَلَاءِ

اشارة

(۱) ۲۰ بَابُ کَرَاهَةِ طُولِ الْجُلُوسِ عَلَی الْخَلَاءِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت طولانی نشستن بر تخلی.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۸۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَاسُورَ قَالَ فَكَتَبَ هَذَا عَلَى بَابِ الْحُشِّ (۳).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) شنیدم که فرمود: 'لقمان به پسرش گفت: طولانی نشستن بر روی توالت باعث بواسیر می شود.' سپس این مطلب را بر درب دستشویی نوشت."

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۸٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۸٤- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَاسُورَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که امام باقر (ع) فرمود: "طولانی نشستن بر روی توالت باعث بواسیر می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۸۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۸۵- ۳- (۵) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ (٦) عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ طُولُ الْجُلُوسِ عَلَی الْخَلَاءِ یُورِثُ الْبَوَاسِیرَ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) شنیدم که فرمود: 'طولانی نشستن بر روی توالت باعث بواسیر می شود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۸٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۸٦- ٤- (۷) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْأَدَمِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: طُولُ الْجُلُوسِ عَلَی الْخَلَاءِ یُورِثُ الْبَاسُورَ.

ص: ۳۳٦

۱- الباب ۲۰ فیه ۵ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۲- ۱۰۴۱.

۳- الحش- موضع قضاء حاجة الإنسان من تغوط و شبهه لسان العرب ٦- ۲۸٦.

٤- الفقیه ۱- ۲۸- ٥٦.

٥- العلل ۲۷۸- ۱.

٦- فی المصدر- البلخیّ.

۷- الخصال ۱۸- ٦٥.

******

ترجمه:

***

از اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق (ع) از پدرانش از امام علی (ع) نقل شده که فرمود: "طولانی نشستن بر روی توالت باعث بواسیر می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۸۷ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۸۸۷- ٥- (۱) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ عِنْدَ ذِکْرِ حِکَمِ لُقْمَانَ قَالَ: وَ قِیلَ إِنَّ مَوْلَاهُ دَخَلَ الْمَخْرَجَ فَأَطَالَ فِیهِ الْجُلُوسَ فَنَادَاهُ لُقْمَانُ طُولُ الْجُلُوسِ عَلَی الْحَاجَةِ یُفْجِعُ (۲) مِنْهُ الْکَبِدُ وَ یُورِثُ مِنْهُ الْبَاسُورُ (۳) وَ یُصْعِدُ الْحَرَارَةَ إِلَی الرَّأْسِ فَاجْلِسْ هَوْناً وَ قُمْ هَوْناً قَالَ فَکَتَبَ حِکْمَتَهُ عَلَی بَابِ الْحُشِّ.

******

ترجمه:

***

الفضل بن حسن طبرسی در کتاب مجمع البیان در ذکر حکمت های لقمان نقل کرده است: "گفته شده که مولای او وارد دستشویی شد و برای مدت طولانی در آنجا نشسته بود. لقمان به او ندا داد: 'طولانی نشستن بر روی حاجت باعث درد کبد می شود، بواسیر را به همراه دارد و حرارت را به سر می برد. به آرامی بنشین و به آرامی برخیز.' سپس این حکمت را بر درب دستشویی نوشت."

***

۲۱- بَابُ كَرَاهَةِ السِّوَاكِ فِي الْخَلَاءِ

اشارة

(٤) ۲۱ بَابُ كَرَاهَةِ السِّوَاكِ فِي الْخَلَاءِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت استفاده از مسواک در خلاء.

***

[رقم الحديث الكلي: ۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۸۸- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ

الْحَسَنِ بْنِ أَشْيَمَ قَالَ: أَكْلُ الْأُشْنَانِ يُذِيبُ الْبَدَنَ وَ التَّدَلُّكُ بِالْخَزَفِ يُبْلِي الْجَسَدَ وَ السِّوَاكُ فِي الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَخَرَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از حسن بن اشیم نقل شده که گفت: "خوردن اشنان بدن را ذوب می کند، مالیدن بدن با خزف (ظروف سفالی) بدن را از بین می برد و مسواک زدن در دستشویی باعث بوی بد دهان می شود."

***

ص: ٣٣٧

١- مجمع البيان ٤- ٣١٧.

٢- فی هامش المخطوط-" فجعه، كمنعه- أوجعه" منه قده، راجع القاموس المحيط ٣- ٦٣.

٣- فی نسخة- الناسور منه قده.

٤- الباب ٢١ فيه حديث واحد.

٥- التهذيب ١- ٣٢- ٨٥.

٦- الفقيه ١- ٥٢- ١١٠.

٢٢- بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ فِي الصُّلْبَةِ وَ اسْتِحْبَابِ ارْتِيَادِ٢٣١٨ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لَهُ أَوْ مَكَانٍ كَثِيرِ التُّرَابِ

اشارة

(۱) ۲۲ بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ فِی الصُّلْبَةِ وَ اسْتِحْبَابِ ارْتِيَادِ (۲) مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لَهُ أَوْ مَكَانٍ كَثِيرِ التُّرَابِ

******

ترجمه:

***

باب كراهت ادرار كردن در مكان صلب و استحباب انتخاب مكانى مرتفع براى آن يا مكانى پر از خاک.

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۸۹- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَرْتَادَ مَوْضِعاً لِبَوْلِهِ.

******

ترجمه:

***

از سكونى از امام صادق (ع) نقل شده كه رسول خدا (ص) فرمود: "از فقه و دانش مرد اين است كه مكانى مناسب براى ادرارش انتخاب كند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۹۰- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَشَدَّ النَّاسِ تَوَقِّياً عَنِ الْبَوْلِ (٥) كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَوْلَ يَعْمِدُ إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ يَكُونُ فِيهِ التُّرَابُ الْكَثِيرُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَنْضِحَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٦) وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٧).

******

ترجمه:

***

از عبد الله بن مسکان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) بیشتر از هر کسی دیگر از ادرار پرهیز داشت. هرگاه می خواست ادرار کند، به مکانی مرتفع از زمین یا مکانی با خاک زیاد می رفت تا از پاشیدن ادرار بر خود جلوگیری کند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۹۱- ۳- (٨) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

١- الباب ٢٢ فيه ٣ أحاديث.

٢- راد و ارتاد- طلب هامش المخطوط.

٣- الكافی ٣- ١٥- ١.

٤- التهذيب ١- ٣٣- ٨٧.

٥- فی الفقيه ١- ٢٢- ٣٦ للبول، منه قده.

٦- الفقيه ١- ٢٢- ٣٦.

٧- علل الشرائع ٢٧٨- ١.

٨- التهذيب ١- ٣٣- ٨٦.

سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: بِتُّ مَعَ الرِّضَا ع فِی سَفْحِ جَبَلٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ قَامَ فَتَنَحَّی وَ صَارَ عَلَی مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ فَبَالَ وَ تَوَضَّأَ وَ قَالَ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَرْتَادَ لِمَوْضِعِ بَوْلِهِ وَ بَسَطَ سَرَاوِيلَهُ وَ قَامَ عَلَيْهِ وَ صَلَّی صَلَاةَ اللَّيْلِ.

******

ترجمه:

***

از سلیمان جعفری نقل شده که گفت: "شب را با امام رضا (ع) در دامنه کوهی گذراندم. هنگامی که آخر شب شد، امام برخاست، به مکانی مرتفع رفت و ادرار کرد و وضو گرفت. سپس فرمود: 'از فقه و دانش مرد این است که مکانی مناسب برای ادرارش انتخاب کند.' او شلوارش را پهن کرد و بر آن ایستاد و نماز شب را خواند."

***

۲۳- بَابُ وُجُوبِ التَّوَقِّی مِنَ الْبَوْلِ

اشارة

(۱) ۲۳ بَابُ وُجُوبِ التَّوَقِّی مِنَ الْبَوْلِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب توقی از بول.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۸۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۸۹۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا تَسْتَحْقِرَنَّ بِالْبَوْلِ وَ لَا تَتَهَاوَنَنَّ بِهِ الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "ادرار را دست کم نگیر و با آن سهل انگاری نکن."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۹۳- ۲- (۳) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ وَ فِی الْمَجَالِسِ أَيْضاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَبِی الْحُسَيْنِ الْكُوفِیِّ الْأَسَدِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَی مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَی يُسْقَوْنَ مِنَ الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ يُنَادُونَ بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ (أَحَدُهُمْ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ) (٤) إِلَی أَنْ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَی مَا بِنَا مِنَ الْأَذَی فَيَقُولُ إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُبَالِی أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْ جَسَدِهِ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از حفص بن غياث از امام صادق (ع) از پدرانش نقل شده كه رسول خدا (ص) فرمود: "چهار گروه، اهل آتش را با وجود سختی هايی كه دارند، اذيت می كنند و از حميم و جحيم نوشيده می شوند و ناله و فرياد می كنند. يكی از آنها كسی است كه روده هايش را می كشد. به او گفته می شود: 'اين فرد چه بلايی بر سر ما آورده كه با اين همه سختی كه داريم، ما را اذيت می كند؟' او می گويد: 'اين فرد بی اهميت به جايی كه ادرارش به بدنش برخورد می كرد، بود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۹٤- ۳- (٥) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ

۱- الباب ۲۳ فيه ٤ أحاديث.

۲- علل الشرائع ۳٥٦- ۱، و أورده فی الحديث ۷ من الباب ٦ من أبواب أعداد الفرائض من كتاب الصلاة.

۳- عقاب الأعمال ۲۹٥- ۱ و أمالی الصدوق ٤٦٥- ۲۰.

٤- ما بين القوسين ليس فی المصدر.

٥- علل الشرائع ۳۰۹- ۲.

الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ يَكُونُ مِنَ النَّمِيمَةِ وَ الْبَوْلِ وَ عَزَبِ الرَّجُلِ عَنْ أَهْلِهِ.

******

ترجمه:

***

از زيد بن علی از پدرش از جدش از امام علی بن ابی طالب (ع) نقل شده كه فرمود: "عذاب قبر از سخن چينی، ادرار و دوری مرد از خانواده اش است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۹۵- ٤- (۱) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ جُلَّ عَذَابِ الْقَبْرِ فِی (۲) الْبَوْلِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی (۳)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "بیشترین عذاب قبر در ادرار است."

***

٢٤- بَابُ کَرَاهَةِ الْبَوْلِ فِی الْمَاءِ جَارِیاً وَ رَاکِداً وَ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَنَاهِی

اشارة

(٦) ٢٤ بَابُ کَرَاهَةِ الْبَوْلِ فِی الْمَاءِ جَارِیاً وَ رَاکِداً وَ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَنَاهِی

******

ترجمه:

***

باب كراهت ادرار كردن در آب روان و راكد و جمعى از نهى ها

***

[رقم الحديث الكلى: ٨٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٩٦- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى نَصْرٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَشْرَبْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ وَ لَا تَبُلْ فِى مَاءٍ نَقِيعٍ وَ لَا تَطُفْ بِقَبْرٍ (٨) وَ لَا تَخْلُ فِى بَيْتٍ وَحْدَكَ وَ لَا تَمْشِ بِنَعْلٍ

ص: ٣٤٠

١- المحاسن ٧٨- ٢.

٢- فى نسخة- من هامش المخطوط.

٣- عقاب الأعمال ٢٧٢.

٤- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب، و الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الباب ٢٤ و ٣٣ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢٤ فيه ٦ أحاديث.

٧- الكافى ٦- ٥٣٤- ٨، و تاتى قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب أحكام المساكن و الحديث ٢ من الباب ٩٢ من أبواب المزار، و الحديث ٤ من الباب ٤٤ من أبواب أحكام الملابس، و فى الحديث ٤ من الباب ٧ من أبواب الأشربة المباحة.

٨- النهى عن الطواف بالقبر. و يأتى مثله منه قده. راجع الحديث ٦ من هذا الباب.

وَاحِدَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا كَانَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَ قَالَ إِنَّهُ مَا أَصَابَ أَحَداً شَيْ ءٌ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَكَادَ أَنْ يُفَارِقَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از یکی از ائمه نقل شده که فرمود: "در حال ایستاده آب نخور، در آب ایستاده ادرار نکن، دور قبر طواف نکن، در خانه تنها نمان و با یک لنگه کفش راه نرو؛ زیرا شیطان در این حال ها به بنده نزدیک تر می شود و گفت: هیچ کسی در این حال ها نبوده که دچار چیزی شود مگر اینکه بخواهد خداوند عز و جل."

***

[رقم الحديث الكلى: ۸۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۹۷- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعْدَانَ عَنْ حَكَمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَبُولُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يُتَخَوَّفُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

******

ترجمه:

***

از حکم از مردی از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "به او گفتم: 'مرد در آب ادرار کند؟' امام فرمود: 'بله، اما از شیطان بر او ترسیده می شود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۹۸- ۳- (۲) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّهُ نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِی الْمَاءِ الْجَارِی إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ وَ قَالَ إِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا.

******

ترجمه:

***

از مسمع از امام صادق (ع) نقل شده که امیرالمومنین (ع) فرمود: "مرد را از ادرار کردن در آب جاری نهی کرد مگر از روی ضرورت و فرمود: 'آب اهل دارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۸۹۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۹۹- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ قَدْ رُوِیَ أَنَّ الْبَوْلَ فِی الْمَاءِ الرَّاكِدِ يُورِثُ النِّسْيَانَ.

******

ترجمه:

***

از مسمع از امام صادق (ع) نقل شده که امیرالمومنین (ع) فرمود: "مرد را از ادرار کردن در آب جاری نهی کرد مگر از روی ضرورت و فرمود: 'آب اهل دارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۰۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۹۰۰- ۵- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِيثِ الْمَنَاهِی قَالَ: وَ نَهَی أَنْ يَبُولَ أَحَدٌ فِی الْمَاءِ الرَّاكِدِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ ذَهَابُ الْعَقْلِ.

******

ترجمه:

***

از حسين بن زيد از امام صادق جعفر بن محمد (ع) از پدرانش از رسول خدا (ص) در حديثی از نهی ها نقل شده كه فرمود: "و نهی كرد كسی را كه در آب راكد ادرار كند؛ زيرا باعث از بين رفتن عقل می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۰۱ - رقم الحديث الباب: ٦]

۹۰۱- ٦- (٥) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی

۱- التهذيب ۱- ۳۵۲- ۱۰٤٤، و يأتی صدره فی الحديث ۷ من الباب ۳۳ من أبواب أحكام الخلوة.

۲- التهذيب ۱- ۳٤- ۹۰، و الاستبصار ۱- ۱۳- ۲۵.

۳- الفقيه ۱- ۲۲- ۳۵.

٤- الفقيه ٤- ٤- ٤۹٦۸، و يأتى قطعة منه فى الحديث ۷ من الباب ٦ من أبواب اعداد الفرائض.

۵- علل الشرائع- ۲۸۳- ۱، و أورد صدره فى الحديث ۱ من الباب ۹۲ من أبواب المزار.

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَشْرَبْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ وَ لَا تَطُفْ بِقَبْرٍ وَ لَا تَبُلْ فِی مَاءٍ نَقِیعٍ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِکَ فَأَصَابَهُ شَیْ ءٌ فَلَا یَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ مَنْ فَعَلَ شَیْئاً مِنْ ذَلِکَ لَمْ یَکَدْ (۱) یُفَارِقُهُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی حَدِیثِ التَّخَلِّی عَلَی قَبْرٍ (۲) وَ مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ وَ عَلَی نَفْیِ التَّحْرِیمِ فِی أَحَادِیثِ الْمَاءِ الْجَارِی (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٤).

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در حال ایستاده آب نخور، دور قبر طواف نکن و در آب راکد ادرار نکن؛ زیرا هر کس این کار را انجام دهد و دچار چیزی شود، نباید جز خود را سرزنش کند. و هر کس چیزی از این کارها را انجام دهد، به ندرت او را ترک می کند، مگر اینکه خداوند بخواهد."

***

۲۵- بَابُ کَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ بِالْعَوْرَةِ عِنْدَ التَّخَلِّی

اشارة

(٥) ٢٥ بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ بِالْعَوْرَةِ عِنْدَ التَّخَلِّی

******

ترجمه:

***

باب کراهت استقبال خورشید یا ماه با عورت هنگام تخلی.

***

[رقم الحدیث الکلی: ٩٠٢ - رقم الحدیث الباب: ١]

٩٠٢- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ بِفَرْجِهِ وَ هُوَ يَبُولُ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام جعفر صادق (ع) از پدرش از پدرانش نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "مرد را نهی کرد از اینکه در حال ادرار، فرج خود را به سمت خورشید و ماه بگیرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٩٠٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۹۰۳- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ وَ فَرْجُهُ بَادٍ لِلْقَمَرِ يَسْتَقْبِلُ بِهِ.

******

ترجمه:

***

از عبد الله بن يحيى الكاهلى از امام صادق (ع) نقل شده كه رسول خدا (ص) فرمود: "هيچ يک از شما نبايد ادرار كند در حالى كه فرج او به سمت ماه نمايان باشد."

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۰٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۹۰٤- ۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْهِلَالَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهُ يَعْنِي فِي التَّخَلِّي.

ص: ۳٤۲

۱- فى المصدر- يكن.

۲- تقدم فى الحديث ۱ من الباب ۱٦ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فى الباب ٥ من أبواب الماء المطلق.

٤- يأتى فى الباب ۳۳ من هذه الأبواب. و فى الحديث ۱٤ من الباب ٤۹ من أبواب جهاد النفس.

٥- الباب ۲٥ فيه ٥ أحاديث.

٦- التهذيب ۱- ۳٤- ۹۱.

۷- التهذیب ۱- ۳٤- ۹۲.

۸- الفقیه ۱- ۲٦- ٤۸.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است: "و در خبر دیگری آمده است: ماه نو (هلال) را نباید روبرو و یا پشت سر قرار داد، یعنی در حالت تخلی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۰۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۰۵- ٤- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ فِی حَدِیثِ الْمَنَاهِی قَالَ: وَ نَهَی أَنْ یَبُولَ الرَّجُلُ وَ فَرْجُهُ بَادٍ لِلشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ.

******

ترجمه:

***

و به اسناد در حدیث مناهی نقل شده که فرمود: "مرد را نهی کرد از اینکه در حال ادرار، فرج او به سمت خورشید یا ماه نمایان باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۰٦ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۹۰۶- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ قَالَ وَ رُوِیَ أَیْضاً لَا تَسْتَقْبِلِ الشَّمْسَ وَ لَا الْقَمَرَ.

******

ترجمه:

***

مرحوم محمد بن یعقوب نقل کرده است: "و همچنین روایت شده است که خورشید و ماه را نباید روبرو قرار داد

***

۲۶- بَابُ أَنَّ أَقَلَّ مَا یُجْزِی فِی الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ مِثْلَا مَا عَلَی الْحَشَفَةِ وَ یُسْتَحَبُّ الثَّلَاثُ وَ یُجْزِی الصَّبُّ وَ لَا یَجِبُ الدَّلْکُ

اشارة

(۳) ۲۶ بَابُ أَنَّ أَقَلَّ مَا یُجْزِی فِی الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ مِثْلَا مَا عَلَی الْحَشَفَةِ وَ یُسْتَحَبُّ الثَّلَاثُ وَ یُجْزِی الصَّبُّ وَ لَا یَجِبُ الدَّلْکُ

******

ترجمه:

***

باب اینکه کمترین چیزی که در استنجا از بول کفایت می کند، مثل آنچه بر حشفه است و مستحب است سه بار و کفایت می کند ریختن آب و مالش واجب نیست.

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۰۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مَرَّتَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از حسين بن ابی العلاء نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره ادرار كه به بدن می رسد پرسيدم. امام فرمود: 'دو بار روی آن آب بريز.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۹۰۸- ۲- (٦) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ رُوِیَ أَنَّهُ يُجْزِی أَنْ يُغْسَلَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَانَ عَلَى رَأْسِ الْحَشَفَةِ وَ غَيْرِهِ.

******

ترجمه:

***

مرحوم کلینی نقل کرده است: "روایت شده که کافی است با مقدار مشابه از آب شسته شود اگر بر سر حشفه و یا غیر آن ادرار باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۰۹- ۳- (۷) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّهُ مَاءٌ لَیْسَ بِوَسَخٍ فَیَحْتَاجَ أَنْ یُدْلَکَ.

******

ترجمه:

***

گفته شده و روایت شده است که "این مقدارآب لازم است اگرچیزی نیست تا نیاز به مالیدن داشته باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۱۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۱۰- ٤- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ

۱- الفقیه ٤- ٤- ٤۹٦۸.

۲- الکافی ۳- ۱۵- ۳.

٣- الباب ٢٦ فيه ٩ أحاديث.

٤- الكافى ٣- ٢٠- ٧، و فى الكافى ٣- ٥٥- ١ و أورد صدره فى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب النجاسات. و أورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب النجاسات.

٥- التهذيب ١- ٢٤٩- ٧١٤، و ٢٦٩- ٧٩٠.

٦- الكافى ٣- ٢٠- ٧ و أورده فى الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب النجاسات.

٧- الكافى ٣- ٢٠- ٧ و أورده فى الحديث ٦ من الباب ١ من أبواب النجاسات.

٨- التهذيب ١- ٢٤٩- ٧١٦ و أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب النجاسات.

النَّحْوِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مَرَّتَيْنِ.

******

ترجمه:

***

از ابی اسحاق نحوی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره ادرار که به بدن می رسد پرسیدم. امام فرمود: 'دو بار روی آن آب بریز.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٩١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٩١١- ٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیِّ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ نَشِيطِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ كَمْ يُجْزِی مِنَ الْمَاءِ فِی الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ فَقَالَ مِثْلَا مَا عَلَى الْحَشَفَةِ مِنَ الْبَلَلِ.

******

ترجمه:

***

از نشیط بن صالح از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم چقدر آب برای استنجا از ادرار کافی است؟ امام فرمود: 'به اندازه ای که بر حشفه از رطوبت است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۱۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۹۱۲- ٦- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: كَانَ يَسْتَنْجِي مِنَ الْبَوْلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ مِنَ الْغَائِطِ بِالْمَدَرِ وَ الْخِرَقِ.

أَقُولُ: ذَكَرَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى أَنَّ ضَمِيرَ كَانَ عَائِدٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ (۳).

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "از ادرار سه بار استنجا می کرد و از مدفوع با سنگ و پارچه."

می گویم: صاحب منتقی گفته است که ضمیر "کان" به ابی جعفر (ع) باز می گردد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۹۱۳- ۷- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ نَشِيطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُجْزِي مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَغْسِلَهُ بِمِثْلِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ بِمِثْلِهِ رَاجِعاً إِلَى الْبَوْلِ لَا إِلَى مَا بَقِيَ عَلَى الْحَشَفَةِ وَ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِمَّا اعْتَبَرْنَاهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از نشیط از برخی از اصحابمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "برای ادرار کافی است که به اندازه آن آب بریزید."

مرحوم شیخ گفت: "احتمال دارد که قول او 'به اندازه آن' به ادرار برگردد، نه به آنچه بر حشفه باقی مانده است، و این بیشتر از آن است که ما آن را معتبر می دانیم."

در حاشیه نسخه خطی آمده است: "آنچه که شیخ اینجا ذکر کرده، بسیار نزدیک و در واقع عین دلالت حدیث است."

و اگر مراد 'به اندازه آنچه بر حشفه باقی مانده' باشد، تأویلی بسیار دور است. بله، زیاد بودن آن به استحباب حمل می شود و در آن، دو بار ریختن آب معتبر است؛ زیرا ادرار به ندرت بیشتر از آن است.

***

[رقم الحديث الكلى: ٩١٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٩١٤- ٨- (٦) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ

ص: ٣٤٤

١- التهذيب ١- ٣٥- ٩٣، و رواه فی الاستبصار ١- ٤٩- ١٣٩.

٢- التهذيب ١- ٢٠٩- ٦٠٦، و فی التهذيب ١- ٣٥٤- ١٠٥٤.

٣- منتقی الجمان ١- ١٠٦.

٤- التهذيب ١- ٣٥- ٩٤، و الاستبصار ١- ٤٩- ١٤٠.

٥- ورد فی هامش المخطوط ما نصه" الذی ذكره الشيخ هنا قريب جدا بل هو عين مدلول الحديث. و لو أريد مثل ما بقی علی الحشفة لكان تاويلا بعيدا جدا نعم الزيادة محمول علی الاستحباب و فيه اعتبار الصب مرتين فان البول لا يكاد يزيد علی ذلک فتدبر" منه قده.

٦- التهذيب ١- ٣٥- ٩٥.

وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ ع غَيْرَ مَرَّةٍ يَبُولُ وَ يَتَنَاوَلُ كُوزاً صَغِيراً وَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ مِنْ سَاعَتِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ قَوْلُهُ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ يَدُلُّ عَلَی أَنَّ قَدْرَ الْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ مِقْدَارِ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَبُّ إِلَّا مِقْدَارٌ يَزِيدُ عَلَی ذَلِکَ أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ مُجَرَّدَ الْفِعْلِ لَا يَدُلُّ عَلَی الْوُجُوبِ فَيُحْمَلُ مَا زَادَ عَلَی الْمِثْلَيْنِ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ.

******

ترجمه:

***

از داود صرمی نقل شده که گفت: "چند بار دیدم که امام حسن (ع) ادرار می کرد و یک کوزه کوچک برمی داشت و فوراً آب روی آن می ریخت."

مرحوم شیخ گفت: "اینکه امام آب روی آن می ریخت، نشان می دهد که مقدار آب بیشتر از مقدار باقی مانده ادرار است؛ زیرا آب به مقدار زیادی ریخته می شود."

می گویم: "شما می دانید که تنها عمل نشان دهنده وجوب نیست؛ بنابراین چیزی که بیشتر از دو بار ریخته شود، به استحباب حمل می شود."

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۱۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۹۱۵- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ مَاءٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يُجْزِي هُنَا غَيْرُ الْمَاءِ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

******

ترجمه:

***

از احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی نقل شده که گفت: "از او درباره ادرار که به بدن می رسد پرسیدم. امام فرمود: 'دو بار روی آن آب بریز؛ زیرا این هم آب است.'"

***

٢٧- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ النَّوْمِ وَ الرِّيحِ وَ عَدَمِ اسْتِحْبَابِهِ أَيْضاً

اشارة

(٤) ٢٧ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ النَّوْمِ وَ الرِّيحِ وَ عَدَمِ اسْتِحْبَابِهِ أَيْضاً

******

ترجمه:

***

باب عدم وجوب استنجا از خواب و باد معده و همچنین عدم استحباب آن.

***

[رقم الحديث الكلى: ٩١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٩١٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ يَتَوَضَّأُ وَ لَا يَسْتَنْجِي وَ قَالَ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ اسْتَنْجَى.

ص: ٣٤٥

١- السرائر ٤٧٣.

٢- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١ و ٤ و ٦ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٣- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٧ فيه حديثان.

٥- التهذيب ١- ٤٤- ١٢٤.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الرِّضَا ع (١).

******

ترجمه:

***

از سليمان بن جعفر جعفرى نقل شده كه گفت: "ديدم كه امام حسن (ع) از خواب بيدار شد و وضو گرفت و استنجا نكرد و گفت: 'مثل اينكه تعجب كرده از مردى نام برد و گفت: شنيده ام كه هر وقت باد از او خارج مى شود، استنجا مى كند.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٩١٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٩١٧- ٢- (٢) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَخْرُجُ (٣) مِنْهُ الرِّيحُ أَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَنْجِيَ قَالَ لَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که باد از او خارج می شود پرسیدم. آیا باید استنجا کند؟ امام فرمود: 'نه.'"

***

۲۸- بَابُ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ أَحَدُ الْحَدَثَيْنِ وَجَبَ غَسْلُ مَخْرَجِهِ دُونَ مَخْرَجِ الآخَرِ

اشارة

(٥) ۲۸ بَابُ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ أَحَدُ الْحَدَثَيْنِ وَجَبَ غَسْلُ مَخْرَجِهِ دُونَ مَخْرَجِ الآخَرِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه اگر یکی از دو حدث خارج شود، شستن محل آن واجب است نه محل دیگری.

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۱۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا بَالَ الرَّجُلُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْ ءٌ غَيْرُهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ إِحْلِيلَهُ وَحْدَهُ وَ لَا يَغْسِلَ مَقْعَدَتَهُ وَ إِنْ خَرَجَ مِنْ مَقْعَدَتِهِ شَيْ ءٌ وَ لَمْ يَبُلْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ الْمَقْعَدَةَ وَحْدَهَا وَ لَا يَغْسِلَ الْإِحْلِيلَ.

******

ترجمه:

***

از عمار از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "اگر مرد ادرار کند و چیزی غیر از آن خارج نشود، باید فقط احلیل خود را بشوید و مقعد را نشوید. و اگر از مقعد چیزی خارج شود و ادرار نکند، باید فقط مقعد را بشوید و احلیل را نشوید."

***

ص: ٣٤٦

١- الفقیه ١- ٣٣- ٦٥.

٢- التهذیب ١- ٤٤- ١٢٣.

٣- فی نسخة" تکون"، منه قده.

٤- الاستبصار ١- ٥٢- ١٤٩. و أورده أیضا فی التهذیب ١- ٥٢- ١٥١، بطریق آخر عن عمار.

٥- الباب ٢٨ فیه حدیث واحد.

٦- التهذیب ١- ٤٥- ١٢٧، و الاستبصار ١- ٥٢- ١٤٩.

٢٩- بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِی الِاسْتِنْجَاءِ غَسْلُ ظَاهِرِ الْمَخْرَجِ دُونَ بَاطِنِهِ

اشارة

(١) ٢٩ بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِی الِاسْتِنْجَاءِ غَسْلُ ظَاهِرِ الْمَخْرَجِ دُونَ بَاطِنِهِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه واجب در استنجا، شستن ظاهر مخرج بدون باطن آن است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۱۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی مَحْمُودٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع یَقُولُ فِی الِاسْتِنْجَاءِ یُغْسَلُ (۳) مَا ظَهَرَ مِنْهُ عَلَی الشَّرْجِ وَ لَا یُدْخَلُ فِیهِ الْأَنْمُلَةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

******

ترجمه:

***

از ابراهیم بن ابی محمود نقل شده که گفت: "شنیدم امام رضا (ع) درباره استنجا فرمود: 'آنچه که بر روی مقعد ظاهر است، شسته شود و انگشت در آن وارد نشود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۹۲۰- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا يَعْنِی الْمَقْعَدَةَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهَا.

******

ترجمه:

***

از عمار از امام صادق (ع) در حديثی نقل شده كه فرمود: "تنها بايد آنچه كه ظاهر است، يعنی مقعد، را بشويد و نيازی به شستن داخل آن نيست."

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۲۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۹۲۱- ۳- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ طَهُورِ الْمَرْأَةِ فِی النِّفَاسِ إِذَا طَهُرَتْ وَ كَانَتْ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَنْجِیَ بِالْمَاءِ أَنَّهَا إِنِ اسْتَنْجَتْ اعْتَقَرَتْ (۸) هَلْ لَهَا رُخْصَةٌ أَنْ

۱- الباب ۲۹ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافی ۳- ۱۷- ۳.

۳- فی نسخة" یستنجی و یغسل"، منه قده.

٤- التهذیب ۱- ٤٥- ۱۲۸، و الاستبصار ۱- ٥۱- ۱٤٦.

٥- الفقیه ۱- ۳۱- ٦۰.

٦- التهذیب ۱- ٤٥- ۱۲۸، و الاستبصار ۱- ٥۲- ۱٤۹.

۷- التهذیب ۱- ۳٥٥- ۱۰٥۸.

۸- العقر- الجرح. و العاقر الرجل و المرأة الذی لا یولد له الصحاح للجوهری الصحاح ۲- ۷٥۳ و الصحاح ۲- ۷٥۳ و ۷٥٥ هامش المخطوط.

تَتَوَضَّأَ مِنْ خَارِجٍ وَ تُنَشِّفَهُ بِقُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ قَالَ نَعَمْ لَتَتَّقِی (۱) مِنْ دَاخِلٍ بِقُطْنٍ أَوْ بِخِرْقَةٍ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی حَدِیثِ الْقُعُودِ لِلاسْتِنْجَاءِ (۲) وَ فِی أَحَادِیثِ النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۳).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره طهارت زن در نفاس پرسیدم که اگر پاک شد و نتوانست با آب استنجا کند، زیرا اگر استنجا کند، دچار سختی می شود، آیا برای او رخصت است که از خارج وضو بگیرد و آن را با پنبه یا پارچه خشک کند؟ امام فرمود: 'بله، از داخل با پنبه یا پارچه محافظت کند.'"

***

۳۰- بَابُ التَّخْيِيرِ فِی الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْغَائِطِ بَيْنَ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلَةِ وَ الْمَاءِ وَ اسْتِحْبَابِ الْجَمْعِ وَ جَعْلِ الْعَدَدِ وَتْراً إِنِ احْتَاجَ إِلَى الْأَكْثَرِ

اشارة

(٤) ۳۰ بَابُ التَّخْيِيرِ فِی الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْغَائِطِ بَيْنَ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلَةِ وَ الْمَاءِ وَ اسْتِحْبَابِ الْجَمْعِ وَ جَعْلِ الْعَدَدِ وَتْراً إِنِ احْتَاجَ إِلَى الْأَكْثَرِ

******

ترجمه:

***

باب تخيير در استنجا از غائط بين سه سنگ غير مستعمل و آب و استحباب جمع بين آنها و قرار دادن تعداد به صورت فرد اگر نياز به بيشتر باشد.

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۲۲- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّمَسُّحِ بِالْأَحْجَارِ فَقَالَ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَمْسَحُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره پاک کردن با سنگ ها پرسیدم. امام فرمود: 'حسین بن علی (ع) با سه سنگ پاک می کرد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۲۳- ۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: يُجْزِی مِنَ الْغَائِطِ الْمَسْحُ بِالْأَحْجَارِ وَ لَا يُجْزِی مِنَ الْبَوْلِ إِلَّا الْمَاءُ.

******

ترجمه:

***

از برید بن معاویه از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "برای پاک شدن از مدفوع، با سنگ ها کافی است و برای پاک شدن از ادرار فقط آب کافی است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۲٤- ۳- (۷) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ

١- فی نسخة" لتنقی" منه قده.

٢- یأتی فی الحدیث ٢ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الباب ٢٤ من أبواب النجاسات.

٤- الباب ٣٠ فیه ٤ أحادیث.

٥- التهذیب ١- ٢٠٩- ٦٠٤.

٦- التهذیب ١- ٥٠- ١٤٧، و الاستبصار ١- ٥٧- ١٦٦، و أورده فی الحدیث ٦ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٧- التهذیب ١- ٤٦- ١٢٩.

عِیسَی عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِی أَثَرِ الْغَائِطِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَنْ یَمْسَحَ الْعِجَانَ (١) وَ لَا یَغْسِلَهُ وَ یَجُوزُ أَنْ یَمْسَحَ رِجْلَیْهِ وَ لَا یَغْسِلَهُمَا.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "سنت در پاک کردن بعد از مدفوع با سه سنگ است که عجان(مقعد) را با آن ها پاک کند و نشوید. و جایز است که پاهای خود را هم باسنگ پاک کند و نشوید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ٩٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۲۵- ٤- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ يَعْنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الِاسْتِنْجَاءِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَبْكَارٍ وَ يُتْبَعُ بِالْمَاءِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ وُجُوبِ الِاسْتِنْجَاءِ وَ غَيْرِهَا (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

******

ترجمه:

***

و به اسناد یعنی از احمد بن محمد از برخی از اصحاب ما که آن را به امام صادق (ع) نسبت داده است، نقل شده که فرمود: "سنت در استنجا با سه سنگ نیکو است و پس از آن با آب پیگیری می شود."

***

۳۱- بَابُ وُجُوبِ الِاقْتِصَارِ عَلَى الْمَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

اشارة

(٥) ۳۱ بَابُ وُجُوبِ الِاقْتِصَارِ عَلَى الْمَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب اقتصار بر آب در استنجا از بول.

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٩٢٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْقَطَعَتْ دِرَّةُ الْبَوْلِ فَصُبَّ الْمَاءَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٤٩

١- العجان ما بين الفقحة و الخصية. و الفقحة حلقة الدبر الصحاح للجوهرى هامش المخطوط. الصحاح ٦- ٢١٦٢.

٢- التهذيب ١- ٤٦- ١٣٠، و ١- ٢٠٩- ٦٠٧.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلک فى- أ- الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب. ب- الحديث ٤ من الباب ١٣ من أبواب نواقض الوضوء. ج- الحديثين ٤ و ٦ من الباب ٩ من هذه الأبواب. د- الحديث ٦ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٤- يأتى ما يدلّ على جعل العدد وترا فى الحديث ١١ من الباب ٧ من أبواب صلاة الاستخارة.

٥- الباب ٣١ فيه ٥ أحاديث.

٦- التهذيب ١- ٣٥٦- ١٠٦٥.

إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

از جمیل بن دراج از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هرگاه جریان ادرار قطع شد، آب بریز."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۲۷- ۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ بَالَ فِی مَوْضِعٍ لَیْسَ فِیهِ مَاءٌ فَمَسَحَ ذَکَرَهُ بِحَجَرٍ وَ قَدْ عَرِقَ ذَکَرُهُ وَ فَخِذَاهُ قَالَ یَغْسِلُ ذَکَرَهُ وَ فَخِذَیْهِ الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از عیص بن قاسم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در مکانی ادرار کرده که در آن آب نیست و ذکر خود را با سنگ پاک کرده و ذکر و ران هایش عرق کرده، پرسیدم. امام فرمود: 'ذکر و ران های خود را بشوید.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۲۸- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ بَنُو إِسْرَائِیلَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمْ قَطْرَةُ بَوْلٍ قَرَضُوا لُحُومَهُمْ بِالْمَقَارِیضِ وَ قَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَیْکُمْ بِأَوْسَعِ مَا بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ جَعَلَ لَکُمُ الْمَاءَ طَهُوراً فَانْظُرُوا کَیْفَ تَکُونُونَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

******

ترجمه:

***

از داود بن فرقد از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "بنی اسرائیل اگر قطره ای ادرار به آن ها می رسید، گوشت های خود را با قیچی می بریدند و خداوند بر شما وسعت داده است، به وسعت آنچه بین آسمان و زمین است و آب را برای شما طهارت قرار داده است، پس ببینید که چگونه خواهید بود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۲۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۲۹- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ (٦) بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: بَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَ مَعِي إِدَاوَةٌ (٧) أَوْ قَالَ كُوزٌ فَلَمَّا انْقَطَعَ شَخْبُ (٨) الْبَوْلِ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا إِلَيَّ فَنَاوَلْتُهُ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ مَكَانَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٩).

ص: ۳۵۰

۱- الکافی ۳- ۱۷- ۸.

۲- التهذیب ۱- ٤۲۱- ۱۳۳۳.

۳- التهذیب ۱- ۳۵٦- ۱۰٦٤، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ۱ من أبواب الماء المطلق.

٤- الفقیه ۱- ۱۱- ۱۳.

٥- التهذیب ۱- ۳٥٥- ۱۰٦۲.

٦- فی نسخة عبد اللّه.

۷- الاداوة- إناء صغیر من جلد یتخذ للماء لسان العرب ۱٤- ۲٥.

۸- شخب اللبن و کل شی ء- إذا سال هامش المخطوط راجع لسان العرب ۱- ٤۸٥.

۹- الکافی ۳- ۲۱- ۸.

******

ترجمه:

***

از روح بن عبد الرحیم نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) ادرار می کرد و من بالای سرش بودم و با خود ادوات یا یک کوزه داشتم. وقتی جریان ادرار قطع شد، با دستش به من اشاره کرد و من آب را به او دادم و او در همان جا وضو گرفت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۳۰ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۹۳۰- ٥- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ یَبُولُ وَ لَا یَکُونُ عِنْدَهُ الْمَاءُ فَیَمْسَحُ ذَکَرَهُ بِالْحَائِطِ قَالَ کُلُّ شَیْ ءٍ یَابِسٍ ذَکِیٌّ (۲).

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّهُ عَادَةُ الْمُخَالِفِينَ أَوْ عَلَى الْجَوَازِ لِمَنْعِ تَعَدِّی النَّجَاسَةِ وَ إِنْ لَمْ تَحْصُلِ الطَّهَارَةُ بَلْ لَا دَلَالَةَ لَهُ عَلَيْهَا أَصْلًا وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (۳) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

******

ترجمه:

***

از محمد بن خالد از عبد الله بن بکیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) پرسیدم: مردی که ادرار می کند و آب ندارد، آیا می تواند آلت خود را با دیوار پاک کند؟ امام فرمود: 'هر چیز خشک و پاک است.'" می گویم: "این به معنای تقیه است؛ زیرا عادت مخالفین است، یا بر جواز برای جلوگیری از انتقال نجاست، هرچند طهارت حاصل نشود و هیچ دلالتی بر آن ندارد و قبلاً نیز به مقصود اشاره شده است."

***

۳۲- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجَيْنِ وَ لَا مَسْحِهِ

اشارة

(٥) ۳۲ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجَيْنِ وَ لَا مَسْحِهِ

******

ترجمه:

***

باب عدم وجوب غسل ما بین مخرجین و عدم مسح آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۳۱- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ عُفِیَ عَمَّا بَيْنَ الْأَلْيَيْنِ وَ الْحَشَفَةِ لَا يُمْسَحُ وَ لَا يُغْسَلُ.

******

ترجمه:

***

از بکیر بن أعین از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "شنیدم هر دو می گفتند: 'عفو شده است از آنچه که بین الیین و حشفه است، نه مسح می شود و نه شسته می شود.'"

***

۳۳- بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ قَائِماً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا أَنْ يَتَّطِلِیَ بِالنُّورَةِ وَ كَرَاهَةِ أَنْ يُطَمِّحَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ فِی الْهَوَاءِ مِنْ مُرْتَفِعٍ

اشارة

(۷) ۳۳ بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ قَائِماً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا أَنْ يَتَّطِلِیَ بِالنُّورَةِ وَ كَرَاهَةِ أَنْ يُطَمِّحَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ فِی الْهَوَاءِ مِنْ مُرْتَفِعٍ

******

ترجمه:

***

باب کراهت ادرار کردن ایستاده بدون علت مگر اینکه با نوره شسته شود و کراهت اینکه مرد ادرار خود را در هوا از ارتفاع بیندازد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۳۲- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِ

ص: ۳۵۱

۱- التهذیب ۱- ٤۹- ۱٤۱، و الاستبصار ۱- ۵۷- ۱٦۷.

۲- فی الاستبصار ۱- ۵۷- ۱٦۷ زکی.

۳- تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ۱، ٤، ٦ من الباب ۹ من أبواب أحکام الخلوة.

٤- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ۲٦ و الباب ۳۱ من أبواب النجاسات.

۵- الباب ۳۲ فیه حدیث واحد.

٦- التهذیب ۱- ٤٦- ۱۳۲.

۷- الباب ۳۳ فیه ۸ أحادیث.

۸- الکافی ۳- ۱۵- ٤.

عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَی النَّبِیُّ ص أَنْ یُطَمِّحَ (۱) الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ مِنَ السَّطْحِ وَ مِنَ الشَّیْ ءِ الْمُرْتَفِعِ فِی الْهَوَاءِ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "پیامبر (ص) نهی کرد که مرد از بالای سطح و از چیزی بلند در هوا ادرار کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۳۳- ۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَطَّلِی فَیَبُولُ وَ هُوَ قَائِمٌ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

از ابن ابی عمیر از مردی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که خود را پوشانده و ایستاده ادرار می کند، پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٣٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٩٣٤- ٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع الْبَوْلُ قَائِماً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ مِنَ الْجَفَاءِ (٤).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن الحسین نقل کرده که امام (ع) فرمود: "ادرار کردن به صورت ایستاده بدون دلیل از بی ادبی است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٩٣٥- ٤- (٥) قَالَ: وَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُطَمِّحَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ مِنَ السَّطْحِ أَوْ مِنَ الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ.

******

ترجمه:

***

پیامبر (ص) نهی کرد که مرد در هوا از بالای سطح یا از چیزی بلند ادرار کند.

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۳٦ - رقم الحديث الباب: ۵]

۹۳٦- ۵- (٦) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ مَنْ جَلَسَ وَ هُوَ مُتَنَوِّرٌ خِیفَ عَلَیْهِ الْفَتْقُ.

أَقُولُ: هَذَا وَجْهُ الرُّخْصَةِ وَ إِلَّا فَالْكَرَاهَةُ ثَابِتَةٌ كَمَا مَضَى فِی حَدِیثِ التَّخَلِّی عَلَى قَبْرٍ (۷) وَ فِی حَدِیثِ الْحَدَثِ قَائِماً (۸) وَ غَیْرِ ذَلِكَ.

******

ترجمه:

***

و روایت شده است که کسی که بنشیند و در حال نوره کشیدن باشد، احتمال بروز فتق برای او وجود دارد. می گویم: این دلیل رخصت است، وگرنه کراهت ثابت است، همانطور که در حدیث تخلی بر قبر آمده است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ٦]

۹۳۷- ٦- (۹) وَ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ

ص: ۳۵۲

۱- فی هامش المخطوط-" طمح بصره إلی الشی ء- ارتفع، و طمح ببوله- رماه فی الهواء" منه قده، الصحاح ۱- ۳۸۸.

۲- الكافی ٦- ۵۰۰- ۱۸، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ۳۷ من أبواب آداب الحمام.

۳- الفقیه ۱- ۲۷- ۵۱.

٤- الجفاء- غلط الطبع و سوء الخلق. لسان العرب ١٤- ١٤٨.

٥- الفقیه ۱- ۲۷- ۵۰.

٦- الفقیه ۱- ۱۱۹- ۲۵۷. أورده أیضا فی الحدیث ۲ من الباب ۳۷ من أبواب آداب الحمام.

۷- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ١٦ من أبواب أحکام الخلوة.

۸- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۱۵ من أبواب أحکام الخلوة.

۹- الخصال ٦١٣- ٦١٤.

الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا یَبُولَنَّ (أَحَدُکُمْ) (۱) فِی سَطْحٍ فِی الْهَوَاءِ وَ لَا یَبُولَنَّ فِی مَاءٍ جَارٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِکَ فَأَصَابَهُ شَیْ ءٌ فَلَا یَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَإِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا (۲) وَ إِذَا بَالَ أَحَدُکُمْ فَلَا یُطَمِّحَنَّ بِبَوْلِهِ (۳) وَ لَا یَسْتَقْبِلْ بِبَوْلِهِ الرِّیحَ.

******

ترجمه:

***

و در کتاب "خصال" به اسناد خود از امام علی (ع) نقل شده که در حدیثی از چهارصد حدیث فرمود: "هیچ یک از شما نباید از روی سطح در هوا یا در آب جاری ادرار کند، زیرا اگر این کار را کند و به او آسیبی برسد، تنها خود را سرزنش کند؛ زیرا آب صاحب دارد. و اگر یکی از شما ادرار کند، نباید ادرار خود را در هوا پرتاب کند و نباید به سمت باد ادرار کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۹۳۸- ۷- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعْدَانَ عَنْ حَكَمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ يَبُولُ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ (٥) يُتَخَوَّفُ عَلَيْهِ (٦) أَنْ يَلْبِسَ (٧) بِهِ الشَّيْطَانُ أَيْ يَخْبِلَهُ (٨) الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از حکم از مردی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم آیا مرد می تواند ایستاده ادرار کند؟ امام فرمود: 'بله، اما ترس آن وجود دارد که شیطان او را فریب دهد و دچار مشکل شود.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۳۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۹۳۹- ۸- (۹) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحُسَيْنِ (۱۰) بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَوْ يُنْهَى الرَّجُلُ أَنْ يُطَمِّحَ بِبَوْلِهِ مِنَ السَّطْحِ فِي الْهَوَاءِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱۱).

******

ترجمه:

***

از مسمع از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیر المؤمنین (ع) گفت: پیامبر (ص) نهی کرده است که مرد از بالای سطح در هوا ادرار کند."

***

ص: ۳۵۳

۱- لیس فی المصدر. و فیه- من سطح بدل فی سطح.

۲- فی المصدر زیادة- و للهواء أهلا.

۳- فی المصدر زیادة- فی الهواء.

٤- التهذیب ۱- ۳۵۲- ۱۰٤٤ تقدم ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۲٤ من هذه الأبواب.

٥- فی المصدر- و لکنه.

٦- لیس فی المصدر.

۷- و فیه- یلتبس.

۸- الخبل- الجنون، منه قده. الصحاح ٤- ۱٦۸۲.

۹- التهذیب ۱- ۳۵۲- ۱۰٤٥.

۱۰- فی نسخة-" الحسن".

۱۱- تقدم ما یدلّ علیه کما یلی- أ- فی الحدیث ۷ من الباب ۱۲ من أبواب أحکام الخلوة. ب- الحدیث ۹ من الباب ۱٥ من أبواب أحکام الخلوة. ج- الحدیث ۱ من الباب ۱٦ من أبواب أحکام الخلوة.

۳٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَاءِ عَلَى الْأَحْجَارِ خُصُوصاً لِمَنْ لَانَ بَطْنُهُ فِي الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْغَائِطِ وَ تَعَيُّنِهِ مَعَ التَّعَدِّي وَ اخْتِيَارِ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِصَاحِبِ الْبَوَاسِيرِ

اشارة

(۱) ٣٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَاءِ عَلَى الْأَحْجَارِ خُصُوصاً لِمَنْ لَانَ بَطْنُهُ فِي الِاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْغَائِطِ وَ تَعَيُّنِهِ مَعَ التَّعَدِّي وَ اخْتِيَارِ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِصَاحِبِ الْبَوَاسِيرِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب انتخاب آب بر احجار به خصوص برای کسی که شکمش در استنجا از غائط نرم شده و لزوم آن در صورت تعدی و انتخاب آب سرد برای صاحب بواسیر.

***

[رقم الحديث الكلي: ٩٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٩٤٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فَمَا ذَا تَصْنَعُونَ قَالُوا نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ.

******

ترجمه:

***

از هشام بن حکم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "پیامبر (ص) گفت: 'ای گروه انصار، خداوند بر شما ثناء نیکویی کرده است، پس چه می کنید؟' گفتند: 'ما با آب استنجا می کنیم.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۹٤۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۹٤۱- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ يَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِی حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ (٤).

******

ترجمه:

***

از ابی بصير از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "استنجا با آب سرد بواسير را قطع می كند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۹٤۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۹٤۲- ۳- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ فَأَكَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَعَاماً فَلَانَ بَطْنُهُ فَاسْتَنْجَی بِالْمَاءِ (٦) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٧)- فَدَعَاهُ

۱- الباب ۳٤ فيه ۷ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٣٥٤- ١٠٥٢.

٣- التهذيب ١- ٣٥٤- ١٠٥٦.

٤- الخصال- ٦١٢.

٥- الفقيه ١- ٣٠- ٥٩.

٦- لا يحضرنى نص فى وجوب الاقتصار على الماء فى المتعدى من الغائط غير حديث أبى خديجة الآتى. و فى دلالة المتطهرين على ذلک تامل. و حديث الحسين بن مصعب أيضا غير دال لأن السنة أعم من الواجب و الندب بل استعمالها فى الواجب قليل، أو تاويل و اللّه أعلم، و لكن هو الأحوط، و نقل جماعة الإجماع على ذلک و هو يؤيد الدلالة المذكورة" منه قده".

٧- البقرة ٢- ٢٢٢.

رَسُولُ اللَّهِ ص فَخَشِيَ الرَّجُلُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيهِ أَمْرٌ يَسُوؤُهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص- هَلْ عَمِلْتَ فِي يَوْمِکَ هَذَا شَيْئاً قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ- أَكَلْتُ طَعَاماً فَلَانَ بَطْنِي فَاسْتَنْجَيْتُ بِالْمَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ فِيکَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ- فَكُنْتَ أَنْتَ أَوَّلَ التَّوَّابِينَ وَ أَوَّلَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْزُوبٍ الْأَنْصَارِيَّ (١).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که: "مردم با سنگ ها استنجا می کردند. مردی از انصار غذایی خورد که شکمش نرم شد(دچار اسهال شد) و با آب استنجا کرد. پس خداوند تبارک و تعالی در این باره نازل کرد که: 'خداوند توبه کنندگان و پاکان را دوست دارد.' (بقره ٢: ٢٢٢). پیامبر (ص) او را فراخواند. مرد ترسید که موضوعی برای او نازل شده باشد که او را ناراحت کند. وقتی وارد شد، پیامبر (ص) به او گفت: 'آیا امروز کاری انجام داده ای؟' مرد گفت: 'بله، یا رسول الله. غذایی خوردم

و شکمم نرم شد و با آب استنجا کردم.' پیامبر (ص) به او گفت: 'مژده بده، زیرا خداوند تبارک و تعالی درباره تو نازل کرده است که: 'خداوند توبه کنندگان و پاکان را دوست دارد.' پس تو نخستین توبه کننده و نخستین پاک کننده ای. گفته می شود که این مرد براء بن معزوب انصاری بوده است.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٩٤٣- ٤- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٣)- قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْتَنْجُونَ بِالْكُرْسُفِ وَ الْأَحْجَارِ ثُمَّ أُحْدِثَ الْوَضُوءُ وَ هُوَ خُلُقٌ كَرِيمٌ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص- وَ صَنَعَهُ فَأَنْزَلَ (٤) اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.

******

ترجمه:

***

از جمیل بن دراج از امام صادق (ع) نقل شده که درباره قول خداوند عز و جل: "خداوند توبه کنندگان و پاکان را دوست دارد" (بقره ٢: ٢٢٢) فرمود: "مردم با پنبه و سنگ ها استنجا می کردند، سپس وضو که یک خلق کریم است،واجب شد و پیامبر (ص) به آن امر کرد و خود آن را انجام داد. پس خداوند در کتاب خود نازل کرد که: 'خداوند توبه کنندگان و پاکان را دوست دارد.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٩٤٤- ٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ (٦) عَنْ أَبِی خَدِيجَةَ عَنْ أَبِی

١- فی المصدر- البراء بن معرور. البراء بن معرور و البراء بن عازب كلاهما بفتح الباء و التخفيف و المد على الأشهر. و قيل نادرا بالقصر و فی الخلاصة البراء بن معرور و فی كتاب ابن داود- و منهم من اشتبه عليه اسم أبيه و قال ابن معروف و هو غلط" منه قده".

٢- الكافی ٣- ١٨- ١٣.

٣- البقرة ٢- ٢٢٢.

٤- فی نسخة- فانزله، منه قده.

٥- علل الشرائع- ٢٨٦- ١.

٦- فی المصدر- عبد الرحمن بن هاشم.

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْتَنْجُونَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْبُسْرَ (١)- فَكَانُوا يَبْعَرُونَ بَعَراً فَأَكَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الدَّبَا (٢) فَلَانَ بَطْنُهُ فَاسْتَنْجَی بِالْمَاءِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ص- قَالَ فَجَاءَ الرَّجُلُ وَ هُوَ خَائِفٌ يَظُنُّ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيهِ شَیْ ءٌ (٣) يَسُوؤُهُ فِی اسْتِنْجَائِهِ بِالْمَاءِ فَقَالَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ فِی يَوْمِكَ هَذَا شَيْئاً فَقَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنِّی وَ اللَّهِ مَا حَمَلَنِی عَلَی الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ إِلَّا أَنِّی أَكَلْتُ طَعَاماً فَلَانَ بَطْنِی فَلَمْ تُغْنِ عَنِّی الْحِجَارَةُ شَيْئاً فَاسْتَنْجَيْتُ بِالْمَاءِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص- هَنِيئاً لَكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ آيَةً فَأَبْشِرْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٤)- فَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ صَنَعَ هَذَا وَ أَوَّلَ التَّوَّابِينَ وَ أَوَّلَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

******

ترجمه:

***

از ابی خدیجه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردم با سه سنگ استنجا می کردند زیرا که بُسر (نوعی خرمای نارس) می خوردند و باعث می شد مدفوعشان سخت و شبیه به مدفوع حیوانات شود. مردی از انصار دبا (نوعی کدو) خورد و شکمش نرم شد، پس با آب استنجا کرد. پیامبر (ص) او را فراخواند. مرد که ترسیده بود، گمان کرد موضوعی برای او نازل شده که او را ناراحت می کند. پیامبر (ص) از او پرسید: 'آیا امروز کاری کرده ای؟' مرد گفت: 'بله، یا رسول الله. غذایی خوردم و شکمم نرم شد و با آب استنجا کردم.' پیامبر (ص) به او گفت: 'مژده بده، زیرا خداوند عز و جل درباره تو نازل کرده است که: "خداوند توبه کنندگان و پاکان را دوست دارد." (بقره ۲: ۲۲۲). پس تو نخستین کسی هستی که این کار را انجام داده و نخستین توبه کننده و نخستین پاک کننده ای.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۴۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۹۴۵- ٦- (۵) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَرَتْ فِی الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِیِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ أَمَّا أَوَّلُهُنَّ فَإِنَّ النَّاسَ کَانُوا یَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ فَأَکَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الدَّبَا فَلَانَ بَطْنُهُ فَاسْتَنْجَی بِالْمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِیهِ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ التَّوَّابِینَ وَ یُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِینَ (٦)- فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِی الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ (کَانَ غَائِباً عَنِ الْمَدِینَةِ) (۷)- فَأَمَرَ أَنْ یُحَوَّلَ وَجْهُهُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص

۱- البسر، بالضم فالسکون- ثمر النخل قبل أن یرطب مجمع البحرین ۳- ۲۲۱.

۲- الدبا- الجراد قبل أن يطير، و الدباء- القرع مجمع البحرين ۱- ۱۳۳.

۳- فی المصدر- أمر.

٤- البقرة ۲- ۲۲۲.

٥- الخصال ۱۹۲- ۲٦۷.

٦- البقرة ۲- ۲۲۲.

۷- مات البراء فی المدينة قبل هجرة النبیّ صلّی اللّه عليه و آله اليها بشهر، انظر ترجمة البراء فی الإصابة ۱- ۱٤٤- ٦۲۲ و كذا فی أسد الغابة ۱- ۱۷٤ و سير أعلام النبلاء ۱- ۲٦۷- ٥۳ رقم ٥۳ و طبقات ابن سعد ۳- ٦۱۸.

وَ أَوْصَى بِالثُّلُثِ مِنْ مَالِهِ فَنَزَلَ الْكِتَابُ بِالْقِبْلَةِ وَ جَرَتِ السُّنَّةُ بِالثُّلُثِ.

******

ترجمه:

***

از حسين بن مصعب از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "سه سنت درباره براء بن معرور انصاری جاری شده است. اولين آن ها اين است كه مردم با سنگ ها استنجا می كردند. براء بن معرور دبا (نوعی كدو) خورد و شكمش نرم شد و با آب استنجا كرد. خداوند درباره او نازل كرد: 'خداوند توبه كنندگان و پاكان را دوست دارد.' (بقره ۲: ۲۲۲). پس سنت استنجا با آب جاری شد. وقتی مرگ او فرا رسيد (در حالی كه او در شهر نبود)، دستور داد كه صورتش به سمت پيامبر (ص) برگردانده شود و وصيت كرد كه يک سوم از مالش را به پيامبر (ص) بدهند. سپس كتاب درباره قبله نازل شد و سنت يک سوم نيز جاری شد."

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٤٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٩٤٦- ٧- (١) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِی مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (٢)- قَالَ قِيلَ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا بِالْمَاءِ مِنَ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ.

وَ رُوِیَ ذَلِکَ عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ ع. (٣)

******

ترجمه:

***

فضل بن حسن طبرسی در کتاب "مجمع البيان" در تفسير آيه ی "وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ" (توبه ٩: ١٠٨) گفته است: "گفته شده است که خداوند کسانی را دوست دارد که با آب از مدفوع و ادرار پاک می شوند." و اين از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) نيز روايت شده است.

***

٣٥- بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْعَظْمِ وَ الرَّوْثِ وَ جَوَازِهِ بِالْمَدَرِ وَ الْخِرَقِ وَ الْكُرْسُفِ وَ نَحْوِهَا

اشارة

(٤) ٣٥ بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْعَظْمِ وَ الرَّوْثِ وَ جَوَازِهِ بِالْمَدَرِ وَ الْخِرَقِ وَ الْكُرْسُفِ وَ نَحْوِهَا

******

ترجمه:

***

باب کراهت استنجا با استخوان و سرگین و جواز آن با گل و پارچه و پنبه و مانند آنها.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۴۷- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اسْتِنْجَاءِ الرَّجُلِ بِالْعَظْمِ أَوِ الْبَعَرِ أَوِ الْعُودِ قَالَ أَمَّا الْعَظْمُ وَ الرَّوْثُ فَطَعَامُ الْجِنِّ وَ ذَلِکَ مِمَّا اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقَالَ لَا يَصْلُحُ بِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

از لیث مرادی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره استنجای مرد با استخوان یا مدفوع حیوان یا چوب پرسیدم. امام فرمود: 'اما استخوان و مدفوع حیوان، غذای جن است و این شرطی بود که آن ها بر پیامبر (ص) گذاشتند. پس استفاده از هیچ یک از این ها مناسب نیست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۴۸- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: كَانَ يَسْتَنْجِي مِنَ الْبَوْلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

١- مجمع البيان ٣- ٧٣.

٢- التوبة ٩- ١٠٨.

٣- و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى هذا الباب و فى الحديث ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣٥ فيه ٦ أحاديث.

٥- التهذيب ١- ٣٥٤- ١٠٥٣.

٦- التهذيب ١- ٢٠٩- ٦٠٦ و كذلک التهذيب ١- ٣٥٤- ١٠٥٤. و أورده فى الحديث ٦ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام الخلوة.

وَ مِنَ الْغَائِطِ بِالْمَدَرِ (١) وَ الْخِرَقِ.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده كه گفت: "از ادرار سه بار استنجا مى كرد و از مدفوع با سنگ ها و پارچه ها."

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٤٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٩٤٩- ٣- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَتَمَسَّحُ مِنَ الْغَائِطِ بِالْكُرْسُفِ وَ لَا يَغْسِلُ (٣).

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: حسین بن علی (ع) از مدفوع با پنبه پاک می کرد و نمی شست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۵۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۵۰- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ بَابَوَیْهِ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ الْجَانِّ (٥) جَاءُوا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ مَتِّعْنَا فَأَعْطَاهُمُ الرَّوْثَ وَ الْعَظْمَ فَلِذَلِکَ لَا یَنْبَغِی أَنْ یُسْتَنْجَی بِهِمَا.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین بن بابویه نقل کرده است که: "جنیان نزد پیامبر (ص) آمدند و گفتند: 'ای رسول خدا، ما را بهره مند کن.' پیامبر (ص) به آن ها مدفوع حیوان و استخوان داد. بنابراین، نباید با این دو استنجا کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۹۵۱- ۵- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَ نَهَى أَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِالرَّوْثِ وَ الرِّمَّةِ (۷).

******

ترجمه:

***

از حسین بن زید از امام صادق (ع) از پدرانش از پیامبر (ص) در حدیث المناهی نقل شده که فرمود: "پیامبر (ص) نهی کرد که مرد با مدفوع حیوان یا استخوان استنجا کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۵۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۹۵۲- ٦- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِلاسْتِنْجَاءِ حَدٌّ قَالَ لَا يَبْقَى مَا ثَمَّةَ (۹) الْحَدِيثَ.

ص: ۳۵۸

۱- المدر- قطع الطین الیابس لسان العرب ۵- ۱٦۲.

۲- التهذیب ۱- ۳۵٤- ۱۰۵۵.

۳- فی نسخة- لا یغتسل، منه قده.

٤- الفقیه ۱- ۳۰- ۵۸.

۵- فی نسخة- الجن- منه قده- و کذلک فی المصدر.

٦- الفقیه ٤- ٦- ٤۹٦۸.

۷- الرمة- العظام البالية و الجمع رمم مجمع البحرين ٦- ۷۵.
۸- الكافی ۳- ۱۷- ۹. و التهذيب ۱- ۲۸- ۷۵. و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب أحكام الخلوة و يأتی أيضا فی الحديث ۲ من الباب ۲۵ من أبواب النجاسات.
۹- كذا فی الأصل، لكن فی المصدر- لا، حتی ينقی ما ثمة.

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بِهِ بَعْضُ عُلَمَائِنَا عَلَی جَوَازِ الِاسْتِنْجَاءِ بِكُلِّ جِسْمٍ طَاهِرٍ مُزِيلٍ لِلنَّجَاسَةِ (۱).

******

ترجمه:

***

از عبد الله بن مغيره از امام كاظم (ع) نقل شده كه فرمود: "به او گفتم آيا برای استنجا حدی است؟ امام فرمود: 'آنچه كه نجاست را برطرف كند.'"

می گويم: "برخی از علمای ما از اين حديث استفاده كرده اند تا جواز استنجا با هر جسم طاهر و پاک كننده نجاست را اثبات كنند."

***

۳٦- بَابُ جَوَازِ اسْتِصْحَابِ خَاتَمٍ مِنْ أَحْجَارِ زَمْزَمَ أَوْ زُمُرُّدٍ عِنْدَ التَّخَلِّی وَ اسْتِحْبَابِ نَزْعِهِ عِنْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

اشارة

(۲) ۳٦ بَابُ جَوَازِ اسْتِصْحَابِ خَاتَمٍ مِنْ أَحْجَارِ زَمْزَمَ أَوْ زُمُرُّدٍ عِنْدَ التَّخَلِّی وَ اسْتِحْبَابِ نَزْعِهِ عِنْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

******

ترجمه:

***

باب جواز همراه داشتن انگشتری از سنگ های زمزم یا زمرد هنگام تخلی و استحباب نزع آن هنگام استنجا.

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۵۳- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي الْفَصِّ يُتَّخَذُ مِنْ أَحْجَارِ زَمْزَمَ- قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ لَكِنْ إِذَا أَرَادَ الِاسْتِنْجَاءَ نَزَعَهُ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ (٤)

إِلَّا أَنَّ فِي الْكَافِي زُمُرُّدٍ وَ فِي نُسْخَةٍ زَمْزَمَ كَمَا فِي الْفَقِيهِ (٥) وَ التَّهْذِيبِ.

وَ هُوَ الْأَرْجَحُ ثُمَّ إِنَّ الْمُرَادَ مِنْ أَحْجَارِ زَمْزَمَ الَّتِي تُلْقَى مِنْهَا لِلْإِصْلَاحِ كَالْقُمَامَةِ فَلَا يَرِدُ أَنَّهَا مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ لَا يَجُوزُ أَخْذُهَا لِمَا سَيَأْتِي (٦).

******

ترجمه:

***

از احمد بن محمد بن عیسی از علی بن حسین بن عبد ربه نقل شده که فرمود: "به او گفتم درباره نگینی که از سنگ های زمزم ساخته شده است، چه می گویی؟ امام فرمود: 'اشکالی ندارد، اما هنگام استنجا آن را بردار.'" و این روایت را کلینی از محمد بن یحیی از محمد بن احمد از محمد بن عیسی از علی بن حسین بن عبد ربه نقل کرده است. > با این تفاوت که در نسخه ی کافی زمرد و در نسخه ی دیگری زمزم آمده است، همانطور که در کتاب فقیه و تهذیب نیز ذکر شده است. و صحیح تر این است که سنگ های زمزم منظور است که برای اصلاح به کار می روند، مانند زباله ها، بنابراین گرفتن آن ها اشکالی ندارد همانطور که خواهد آمد.

***

۳۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْقُعُودِ لِلِاسْتِنْجَاءِ كَالْقُعُودِ لِلْغَائِطِ

اشارة

(۷) ۳۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْقُعُودِ لِلِاسْتِنْجَاءِ كَالْقُعُودِ لِلْغَائِطِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب اینکه قعود برای استنجا مانند قعود برای غائط باشد.

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٩٥٤- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ

ص: ٣٥٩

١- راجع الذكرى ٢١ و المعتبر ٣٣.

٢- الباب ٣٦ فيه حديث واحد.

٣- التهذيب ١- ٣٥٥- ١٠٥٩.

٤- الكافی ٣- ١٧- ٦.

٥- الفقيه ١- ٢٩- ٥٨.

٦- يأتی فی الباب ٢٦ من أبواب أحكام المساجد و الباب ١٢ من أبواب مقدمات الطواف.

٧- الباب ٣٧ فيه حديثان.

٨- الفقيه ١- ٢٨- ٥٤.

الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ كَيْفَ يَقْعُدُ قَالَ كَمَا يَقْعُدُ لِلْغَائِطِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسين نقل كرده كه امام صادق (ع) درباره مردی كه می خواهد استنجا كند، پرسيدند: "چگونه بايد بنشيند؟" امام فرمود: "همانند نشستن برای مدفوع."

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۵۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۹۵۵- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ يَعْنِي الصَّفَّارَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَنْجِيَ كَيْفَ يَقْعُدُ قَالَ كَمَا يَقْعُدُ لِلْغَائِطِ وَ قَالَ إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۲).

******

ترجمه:

***

از عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "به او گفتم مردی که می خواهد استنجا کند، چگونه باید بنشیند؟ امام فرمود: 'همانند نشستن برای مدفوع.' و فرمود: 'بر اوست که آنچه ظاهر است را بشوید و بر او نیست که داخل را بشوید.'"

***

۳۸- بَابُ كَرَاهَةِ غَسْلِ الْحُرَّةِ فَرْجَ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَ جَوَازِ ذَلِكَ فِي الْأَمَةِ الْمَمْلُوكَةِ لَهُ غَيْرِ الْمُزَوَّجَةِ وَ تَحْرِيمِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِمَا مُطْلَقاً

اشارة

(۳) ۳۸ بَابُ كَرَاهَةِ غَسْلِ الْحُرَّةِ فَرْجَ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَ جَوَازِ ذَلِكَ فِي الْأَمَةِ الْمَمْلُوكَةِ لَهُ غَيْرِ الْمُزَوَّجَةِ وَ تَحْرِيمِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِمَا مُطْلَقاً

******

ترجمه:

***

باب کراهت شستن فرج شوهر توسط زن آزاد بدون بیماری و جواز آن در مورد کنیز مملوکه او که شوهر نکرده و تحریم آن به طور مطلق از غیر این دو.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۵٦ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۵٦- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ فَرْجَ زَوْجِهَا فَقَالَ وَ لِمَ مِنْ سُقْمٍ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أُحِبُّ لِلْحُرَّةِ أَنْ تَفْعَلَ فَأَمَّا الْأَمَةُ فَلَا يَضُرُّهُ قَالَ قُلْتُ: لَهُ أَ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْ أَهْلِهِ فَقَالَ نَعَمْ مَا يُفْضِي بِهِ أَعْظَمُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّةِ الْمَقْصُودِ فِي النِّكَاحِ (٥).

******

ترجمه:

***

از یونس بن یعقوب نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم آیا زن می تواند فرج شوهرش را بشوید؟ امام فرمود: 'چرا؟ از بیماری؟' گفتم: 'نه.' امام فرمود: 'دوست ندارم که زن آزاد این کار را

بکند، اما برای کنیز اشکالی ندارد.' گفتم: 'آیا مرد می تواند در مقابل خانواده اش غسل کند؟' امام فرمود: 'بله، چیزی که باعث می شود بزرگ تر باشد.'"

***

ص: ۳۶۰

۱- الکافی ۳- ۱۸- ۱۱.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۵- ۱۰۶۱.

۳- الباب ۳۸ فیه حدیث واحد.

٤- التهذیب ۱- ۳۵٦- ۱۰٦۸.

۵- یأتی فی الباب ٤٤ من أبواب نکاح العبید و الإماء و الباب ۱۰٤ و ۱۲۹ و ۱۳۰ من أبواب مقدمات النکاح.

۳۹- بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَجَدَ لُقْمَةَ خُبْزٍ فِی الْقَذَرِ اسْتُحِبَّ لَهُ غَسْلُهَا وَ أَکْلُهَا بَعْدَ الْخُرُوجِ

اشارة

(۱) ۳۹ بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَجَدَ لُقْمَةَ خُبْزٍ فِی الْقَذَرِ اسْتُحِبَّ لَهُ غَسْلُهَا وَ أَکْلُهَا بَعْدَ الْخُرُوجِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه اگر کسی به خلاء وارد شود و لقمه ای نان در قذر پیدا کند، مستحب است آن را بشوید و بعد از خروج بخورد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۵۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: دَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع الْخَلَاءَ فَوَجَدَ لُقْمَةَ خُبْزٍ فِي الْقَذَرِ فَأَخَذَهَا وَ غَسَلَهَا وَ دَفَعَهَا إِلَى مَمْلُوكٍ مَعَهُ فَقَالَ تَكُونُ مَعَكَ لِآكُلَهَا إِذَا خَرَجْتُ فَلَمَّا خَرَجَ ع قَالَ لِلْمَمْلُوكِ أَيْنَ اللُّقْمَةُ فَقَالَ أَكَلْتُهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ- فَقَالَ ع إِنَّهَا مَا اسْتَقَرَّتْ فِي جَوْفِ أَحَدٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَاذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَخْدِمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (۳).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که: "ابو جعفر باقر (ع) وارد خلاء شد و تکه ای نان را در آلودگی یافت. آن را برداشت و شست و به یکی از بردگان خود داد و گفت: 'این را نگه دار تا وقتی بیرون آمدم آن را بخورم.' وقتی امام (ع) بیرون آمد، به برده گفت: 'تکه نان کجاست؟' برده گفت: 'آن را خوردم، ای پسر رسول خدا.' امام (ع) فرمود: 'این تکه نان در شکم کسی قرار نمی گیرد مگر این که بهشت بر او واجب می شود. برو، تو آزادی زیرا من دوست ندارم مردی از اهل بهشت را به کار بگیرم.'" در حاشیه نسخه خطی آمده است: "در این روایت جواز خوردن لقمه ای که روی زمین افتاده و استحباب آزاد کردن برده صالح و کراهت به کارگیری او و این که تأخیر در خوردن لقمه با ترتب ثواب فراوان نشان از کراهت خوردن در خلاء دارد و در این باره تردید وجود دارد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۹۵۸- ۲- (٤) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِیدَ تَأْتِی فِی إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ دَخَلَ الْمُسْتَرَاحَ فَوَجَدَ لُقْمَةً مُلْقَاةً فَدَفَعَهَا إِلَی غُلَامٍ لَهُ وَ قَالَ یَا غُلَامُ اذْکُرْنِی بِهَذِهِ اللُّقْمَةِ إِذَا خَرَجْتُ فَأَکَلَهَا الْغُلَامُ فَلَمَّا خَرَجَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ ع قَالَ یَا غُلَامُ اللُّقْمَةُ (٥)- قَالَ أَکَلْتُهَا یَا مَوْلَایَ قَالَ أَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْتَقْتَهُ (٦) قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ مَنْ وَجَدَ لُقْمَةً مُلْقَاةً فَمَسَحَ مِنْهَا أَوْ غَسَلَ مِنْهَا (٧) ثُمَّ أَکَلَهَا لَمْ

ص: ۳٦۱

۱- الباب ۳۹ فیه حدیثان.

۲- الفقیه ۱- ۲۷- ٤۹.

۳- فی هامش المخطوط، منه قده-" فیه جواز أکل اللقمة المطروحة و هی لقطة، و فیه استحباب عتق المملوک الصالح، و کراهة استخدامه، و قد قیل- إن تاخیر أکل اللقمة مع ترتب هذا الثواب الجزیل یدلّ علی کراهة الأکل فی الخلاء و فیه نظر".

٤- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ٤۳- ۱٥٤ باسانید تاتی فی الحدیث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

٥- فی المصدر- أین اللقمة.

٦- و فیه زیادة- یا سیدی.

۷- و فیه- ما علیها.

تَسْتَقِرَّ فِی جَوْفِهِ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ (وَ لَمْ أَکُنْ لِأَسْتَعْبِدَ رَجُلًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ) (۱).

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي صَحِيفَةِ الرِّضَا ع (۲) بِإِسْنَادِهِ الآتِي (۳).

******

ترجمه:

***

از امام رضا (ع) از پدرانش از امام حسین (ع) نقل شده که فرمود: "وارد مستراح شد و تکه ای نان یافت. آن را به غلامش داد و گفت: 'ای غلام، مرا با این تکه نان به یاد بیاور هنگامی که بیرون آمدم.' غلام آن را خورد. وقتی امام حسین (ع) بیرون آمد، گفت: 'ای غلام، تکه نان کجاست؟' غلام گفت: 'ای مولای من، آن را خوردم.' امام حسین (ع) فرمود: 'تو به خاطر خدا آزاد هستی.' مردی پرسید: 'او را آزاد کردی؟' امام حسین (ع) فرمود: 'بله، شنیدم پیامبر خدا (ص) می فرمود: هر کس تکه نانی را یافت و آن را تمیز کرد یا شست و سپس خورد، خداوند او را از آتش آزاد می کند.' (و من هرگز نمی خواهم کسی را که خداوند او را از آتش آزاد کرده به بردگی بگیرم)."

***

٤٠- بَابُ تَحْرِيمِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْخُبْزِ وَ حُكْمِ التُّرْبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَ الْمَطْعُومِ

اشارة

(٤) ٤٠ بَابُ تَحْرِيمِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْخُبْزِ وَ حُكْمِ التُّرْبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَ الْمَطْعُومِ

******

ترجمه:

***

باب تحریم استنجا با نان و حکم تربت حسینی و مطعوم.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۵۹- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ فِی حَدِیثٍ إِنَّ قَوْماً أُفْرِغَتْ عَلَیْهِمُ النِّعْمَةُ وَ هُمْ أَهْلُ الثَّرْثَارِ (٦) فَعَمَدُوا إِلَی مُخِّ الْحِنْطَةِ فَجَعَلُوهُ خُبْزاً هَجَاءً (۷)- وَ جَعَلُوا یُنَجُّونَ

ص: ۳٦۲

۱- ما بین القوسین لیس فی المصدر.

۲- صحیفة الرضا علیه السلام ۷٤- ۱۷۷.

۳- الاسناد یأتی فی الفائدة الخامسة من خاتمة الکتاب.

٤- الباب ٤۰ فیه حدیث واحد.

۵- الکافی ٦- ۳۰۱- ۱ و أورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۷۸ من أبواب آداب المائدة.

٦- الثرثار- واد عظیم فی العراق بین سنجار و تکریت یصب فی دجلة. و یقال أن السفن کانت تجری فیه معجم البلدان ۲- ۷۵.

۷- قوله-" فجعلوه خبزا هجاء" أطبقت نسخ الکافی ٦- ۳۰۱- ۱ علی ضبط هذه اللفظة هکذا، و قال المجلسی ره فی شرح هذا الحدیث- قوله" هجاء" أی صالحا لرفع الجوع أو فعلوا ذلک محقا. انتهی. أقول لم أظفر فی کتب اللغة علی ما یلائم هذا المعنی ثمّ قال- و لا یبعد أن یکون هجانا بالنون أی خیارا و تمثل بقول أمیر المؤمنین" علیه السلام"" هذا جنای و هجانه علی". انتهی. و أورد الطریحی ره فی مجمع البحرین هذا الحدیث فی ن ج أ و ضبط هذه اللفظة منجا اسم الآلة من نجا و قال ره- قوله منجا بالمیم المکسورة و النون و الجیم بعدها ألف آلة یستنجی بها و قوله ینجون به صبیانهم

تفسیر لذلک. انتهی و لعله الأصح کما هو الظاهر و النجو الغائط یقال أنجی أی حدث و ینجون بمعنی یستنجون و اللّه أعلم فضل اللّه الإلهی کذا فی هامش مطبوع الکافی ٦- ٣٠١- ١. و جاء فی هامش الأصل هجاء- أی قطعا و منه حروف الهجاء أی التقطیع منه قده.

بِهِ صِبْیَانَهُمْ حَتَّی اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِکَ جَبَلٌ عَظِیمٌ قَالَ فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ صَالِحٌ عَلَی امْرَأَةٍ وَ هِیَ تَفْعَلُ ذَلِکَ بِصَبِیٍّ لَهَا فَقَالَ وَیْحَکُمُ اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا تُغَیِّرُوا مَا بِکُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَتْ کَأَنَّکَ تُخَوِّفُنَا بِالْجُوعِ أَمَّا مَا دَامَ ثَرْثَارُنَا یَجْرِی فَإِنَّا لَا نَخَافُ الْجُوعَ قَالَ فَأَسِفَ (١) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَضْعَفَ لَهُمُ الثَّرْثَارَ وَ حَبَسَ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ وَ نَبْتَ الْأَرْضِ قَالَ فَاحْتَاجُوا إِلَی ذَلِکَ الْجَبَلِ فَإِنَّهُ کَانَ لَیُقَسَّمُ بَیْنَهُمْ بِالْمِیزَانِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ مِثْلَهُ (٢) وَ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ جَعَلُوا مِنْ طَعَامِهِمْ شِبْهَ السَّبَائِکِ یُنَجُّونَ بِهَا صِبْیَانَهُمْ (٣).

أَقُولُ: وَ قَدْ رُوِیَ أَحَادِیثُ کَثِیرَةٌ فِی إِکْرَامِ الْخُبْزِ وَ النَّهْیِ عَنْ إِهَانَتِهِ وَ الِاسْتِنْجَاءِ بِهِ وَ فِی التَّبَرُّکِ بِالتُّرْبَةِ الْحُسَیْنِیَّةِ وَ وُجُوبِ إِکْرَامِهَا تَأْتِی فِی مَحَلِّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤) وَ فِیهَا دَلَالَةٌ عَلَی الْمَقْصُودِ هُنَا وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی النَّهْیِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْعَظْمِ وَ الرَّوْثِ (٥) لِأَنَّهُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَ فِیهِ دَلَالَةٌ عَلَی احْتِرَامِ طَعَامِ الْإِنْسِ بِالْأَوْلَوِیَّةِ کَذَا قِیلَ وَ الدَّلَالَةُ ضَعِیفَةٌ لَوْ لَا الِاحْتِیَاطُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

******

ترجمه:

***

از عمرو بن شمر نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) در حدیثی می فرمود: 'گروهی بودند که نعمت ها بر آن ها فرو ریخته بود و آن ها اهل ثرثار بودند. آن ها مغز گندم را به نان تبدیل کردند

و با آن بچه های خود را تمیز می کردند تا اینکه از آن توده ای عظیم جمع شد. مرد صالحی گذشت و زنی را دید که این کار را با بچه اش انجام می داد. گفت: 'وای بر شما، از خدا بترسید و نعمت هایی که دارید را تغییر ندهید.' زن گفت: 'مثل اینکه ما را از گرسنگی می ترسانی. تا زمانی که ثرثار ما جاری است، از گرسنگی نمی ترسیم.' خداوند ناراحت شد و ثرثار آن ها را ضعیف کرد و باران آسمان و رویش زمین را از آن ها گرفت. آن ها به آن توده نیاز پیدا کردند و آن توده بین آن ها با ترازو تقسیم می شد.

***

ص: ٣٦٣

١- فی هامش المخطوط- أسف- غضب، منه قده الصحاح ٤- ١٣٣٠.

٢- المحاسن- ٥٨٦- ٨٥.

٣- المحاسن- ٥٨٧- ٨٦.

٤- يأتی فی الباب ٧٩ من آداب المائدة، و الباب ٥٩ من الأطعمة المحرمة.

٥- تقدم فی الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

ص: ٣٦٤

أَبْوَابُ الْوُضُوءِ

١- بَابُ وُجُوبِهِ لِلصَّلَاةِ وَ نَحْوِهَا

اشارة

(١) ١ بَابُ وُجُوبِهِ لِلصَّلَاةِ وَ نَحْوِهَا

******

ترجمه:

***

باب وجوب طهارت برای نماز و مانند آن.

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٩٦٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "نماز بدون طهارت(صحیح) نیست."

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٩٦١- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع فِى حَدِيثٍ قَالَ: يَا زُرَارَةُ الْوُضُوءُ فَرِيضَةٌ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "ای زراره، وضو واجب است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۶۲- ۳- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ

ص: ۳٦٥

۱- الباب ۱ فیه ۹ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ٤۹- ۱٤٤ و التهذیب ۱- ۲۰۹- ٦۰٥ و فی التهذیب ۲- ۱٤۰- ٥٤٥، و رواه أیضا فی الاستبصار ۱- ٥٥- ۱٦۰. و قد تقدم تمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۹ من أبواب أحکام الخلوة. و یأتی عن الکلینی و الصدوق فی- أ- الحدیث ۲ من الباب ۱٤ من أبواب الجنابة عن الکافی. ب- الحدیث ۱ من الباب ٤ من أبواب الوضوء عن الفقیه و فی الحدیث ٦ من هذا الباب، و الحدیث ۳ من الباب الآتی.

۳- التهذیب ۱- ۳٤٦- ۱۰۱۳. و قد تقدم تمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۱٤ من أبواب نواقض الوضوء و یأتی عن الصدوق فی الحدیث ۱ من الباب ٦۰ من أبواب آداب الحمام.

٤- التهذیب ۲- ۲٤۱- ۹٥٥ و فی التهذیب ۲- ۱۳۹- ٥٤۳ باختلاف یسیر.

الْفَرْضِ فِی الصَّلَاةِ فَقَالَ الْوَقْتُ وَ الطَّهُورُ وَ الْقِبْلَةُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الرُّکُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الصَّدُوقُ كَمَا يَأْتِي (۱) وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره واجبات نماز پرسیدم. امام فرمود: 'زمان، طهارت، قبله، توجه، رکوع، سجود و دعا.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۹٦۳ - رقم الحديث الباب: ٤]

۹٦۳- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ وَ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَ تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ.

******

ترجمه:

***

از قداح از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "پیامبر (ص) گفت: آغاز نماز وضو است و حرمت آن تکبیر و حلیت(پایان) آن سلام است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٩٦٤- ٥- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وضو نیمی از ایمان است."

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٩٦٥- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین نقل کرده که امام باقر (ع) فرمود: "نماز بدون طهارت(صحیح) نیست."

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٦٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٩٦٦- ٧- (٥) قَالَ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ وَ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَ تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ.

******

ترجمه:

***

"اميرالمؤمنين على (ع) فرمود: 'افتتاح نماز وضو است و حرمت آن تكبير و حليت(پايان) آن سلام.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٦٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٩٦٧- ٨- (٦) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع الصَّلَاةُ ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ ثُلُثٌ طَهُورٌ وَ ثُلُثٌ رُكُوعٌ وَ ثُلُثٌ سُجُودٌ.

ص: ٣٦٦

١- يأتى فى- أ- الحديث ١ من الباب ١ من أبواب القبلة عن الكلينى. ب- الحديث ١٥ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة عن الصدوق.

٢- الكافى ٣- ٦٩- ٢ و أورده فى الحديث ١٠ من أبواب تكبيرة الاحرام و فى الحديث ١ من الباب ١ من أبواب التسليم.

٣- الكافى ٣- ٧٢- ٨.

٤- الفقيه ١- ٥٨- ١٢٩ و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- الفقيه ١- ٣٣- ٦٨، و أورده فى الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب التسليم و فى الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب تكبيرة الاحرام.

٦- الفقيه ١- ٣٣- ٦٦.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (١).

******

ترجمه:

***

"امام صادق (ع) فرمود: 'نماز سه بخش است: یک بخش طهارت، یک بخش رکوع و یک بخش سجود.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٩٦٨- ٩- (٢) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي الْعِلَلِ بِالْإِسْنَادِ الآتِي (٣) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا أُمِرَ بِالْوُضُوءِ وَ بُدِئَ بِهِ لِأَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ طَاهِراً إِذَا قَامَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ عِنْدَ مُنَاجَاتِهِ إِيَّاهُ مُطِيعاً لَهُ فِيمَا أَمَرَهُ نَقِيّاً مِنَ الْأَدْنَاسِ وَ النَّجَاسَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ ذَهَابِ الْكَسَلِ وَ طَرْدِ النُّعَاسِ وَ تَزْكِيَةِ الْفُؤَادِ لِلْقِيَامِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ قَالَ وَ إِنَّمَا جَوَّزْنَا الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ وَ إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ فِي الصَّلَاةِ الَّتِي فِيهَا رُكُوعٌ وَ سُجُودٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (٤) وَ فِي النَّوَاقِضِ (٥) وَ غَيْرِهَا وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل شده که فرمود: "به وضو امر شده و با آن شروع شده است تا بنده هنگام قرار گرفتن در مقابل جبار در مناجات با او، پاک و مطیع باشد و از ناپاکی ها و نجاست ها پاک شود، همچنین کسالت و خواب آلودگی را از بین ببرد و قلب را برای ایستادن در مقابل جبار تزکیه کند. و اما جواز نماز بر میت بدون وضو به دلیل این است که در آن رکوع و سجود وجود ندارد و وضو فقط در نمازی که رکوع و سجود دارد، واجب است."

***

۲- بَابُ تَحْرِيمِ الدُّخُولِ فِی الصَّلَاةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَ لَوْ فِی التَّقِيَّةِ وَ بُطْلَانِهَا مَعَ عَدَمِهَا

اشارة

(۷) ۲ بَابُ تَحْرِيمِ الدُّخُولِ فِی الصَّلَاةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَ لَوْ فِی التَّقِيَّةِ وَ بُطْلَانِهَا مَعَ عَدَمِهَا

******

ترجمه:

***

باب تحریم ورود به نماز بدون طهارت حتی در تقیه و بطلان آن بدون طهارت.

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۶۹- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ أَنَ

١- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب الركوع، و فى الحديث ٢ من الباب ٢٨ من أبواب السجود.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ١٠٤، ١١٥، و علل الشرائع ٢٥٧، ٢٦٨ فى حديث طويل و أورد ذيله فى الحديث ٧ من الباب ٢١ من أبواب صلاة الجنازة.

٣- يأتى اسناده فى الفائدة الأولى من الخاتمة- ٣٨٣.

٤- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات.

٥- تقدم فى الأبواب ١ و ٢ و ٣ و ٤ و فى الحديث ٥ من الباب ٥ من أبواب نواقض الوضوء.

٦- يأتى فى الأبواب ٢ و ٣ و فى الحديث ٢٠ و ٢٦ من الباب ١٥ و فى الحديث ١١ و ١٢ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب و فى الأحاديث ١ و ٣ و ٤ من الباب ١ و فى الحديث ٤ من الباب ٦ من أبواب قضاء الصلوات و فى الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب جهاد النفس.

٧- الباب ٢ فيه ٤ أحاديث.

٨- الفقيه ١- ٣٨٣- ١١٢٧.

قَائِلًا قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع- جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی أَمُرُّ بِقَوْمٍ نَاصِبِيَّةٍ- وَ قَدْ أُقِيمَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ وَ أَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَإِنْ لَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ فِی الصَّلَاةِ قَالُوا مَا شَاءُوا أَنْ يَقُولُوا أَ فَأُصَلِّی مَعَهُمْ ثُمَّ أَتَوَضَّأُ إِذَا انْصَرَفْتُ وَ أُصَلِّی فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع سُبْحَانَ اللَّهِ أَ فَمَا يَخَافُ مَنْ يُصَلِّی مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ أَنْ تَأْخُذَهُ الْأَرْضُ خَسْفاً.

******

ترجمه:

***

از مسعدة بن صدقه نقل شده که گفت: "کسی به جعفر بن محمد (ع) گفت: 'فدایت شوم، من از کنار گروهی ناصبی عبور می کنم و نماز برای آن ها برپا شده و من بدون وضو هستم. اگر با آن ها نماز نخوانم، هرچه بخواهند می گویند. آیا با آن ها نماز بخوانم و سپس وضو گرفته و نماز بخوانم؟' جعفر بن محمد (ع) فرمود: 'سبحان الله، آیا کسی که بدون وضو نماز می خواند، نمی ترسد که زمین او را فرو ببرد؟'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۷۰- ۲- (۱) وَ فِی الْعِلَلِ وَ عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أُقْعِدَ رَجُلٌ مِنَ الْأَحْبَارِ (۲) فِی قَبْرِهِ فَقِیلَ لَهُ إِنَّا جَالِدُوکَ مِائَةَ جَلْدَةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ لَا أُطِیقُهَا فَلَمْ یَزَالُوا بِهِ (۳) حَتَّی انْتَهَوْا إِلَی جَلْدَةٍ وَاحِدَةٍ (فَقَالَ لَا أُطِیقُهَا) (٤)- فَقَالُوا لَیْسَ مِنْهَا بُدٌّ فَقَالَ فِیمَا تَجْلِدُونِّیهَا قَالُوا نَجْلِدُکَ أَنَّکَ (٥) صَلَّیْتَ یَوْماً بِغَیْرِ وُضُوءٍ وَ مَرَرْتَ عَلَی ضَعِیفٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ فَجَلَدُوهُ جَلْدَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَامْتَلَأَ قَبْرُهُ نَاراً.

وَ رَوَاهُ فِی الْفَقِیهِ مُرْسَلًا (٦)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۷).

******

ترجمه:

***

از صفوان بن مهران جَمّال از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردی از علمای یهود در قبرش قرار داده شد و به او گفته شد: 'ما تو را با صد ضربه شلاق از عذاب خداوند می زنیم.' او گفت: 'من نمی توانم آن را تحمل کنم.' پس آنقدر با او صحبت کردند تا اینکه به یک ضربه رسیدند. (او گفت: 'من نمی توانم آن را تحمل کنم.') گفتند: 'این ناگزیر است.' او پرسید: 'برای چه این یک ضربه را می زنید؟' گفتند: 'ما تو را می زنیم زیرا یک روز بدون وضو نماز خواندی و بر ضعیفی گذشتی و او را یاری نکردی.' پس او را با یک ضربه از عذاب خداوند زدند و قبرش پر از آتش شد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۷۱- ۳- (۸) وَ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع

ص: ۳٦۸

۱- علل الشرائع ۳۰۹- ۱ و عقاب الأعمال ۲٦۷- ۱.

۲- فی العقاب الأخیار.

۳- فی العلل ۳۰۹- ۱ یفعلوا.

٤- ما بین القوسین لیس فیهما.

٥- فی العلل ۳۰۹- ۱ لأنک.

٦- الفقیه ۱- ٥۸- ۱۳۰.

۷- المحاسن ۷۸- ۱.

۸- المحاسن ۷۸- ۱ ذیل الحدیث ۱.

لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

******

ترجمه:

***

از عبد العظیم بن عبد الله حسنی نقل شده که ابو جعفر (ع) فرمود: "نماز بدون طهارت(صحیح) نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۷۲- ٤- (۲) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَمَانِیَةٌ لَا یَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً وَ عَدَّ مِنْهُمْ تَارِکَ الْوُضُوءِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ جَمِیعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ هُنَا (٥) وَ فِی نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ (٦) وَ غَیْرِهَا وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ هُنَا (۷) وَ فِی قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ (۸) وَ فِی قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ (۹) وَ غَیْرِ ذَلِکَ (۱۰).

******

ترجمه:

***

"و از بعضی از اصحاب ما که از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: رسول خدا (ص) گفت: هشت نفر هستند که خداوند از آن ها نماز را قبول نمی کند و از جمله ی آن ها کسی است که وضو را ترک کند."

***

ص: ٣٦٩

١- الفقیه ١- ٥٨- ١٢٩.

٢- المحاسن ١٢- ٣٦.

٣- الفقیه ١- ٥٩- ١٣١.

٤- الفقیه ٤- ٣٥٨- ٥٧٦٢.

٥- تقدم فی الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحدیث ١٠ من الباب ٩ من أبواب النواقض.

٧- یأتی فی الباب ٣ و فی الحدیث ٢٠ من الباب ١٥ و فی الحدیث ٢ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٨- یأتی فی الباب ١ من أبواب قواطع الصلاة.

٩- یأتی فی الحدیث ٤ من الباب ١ من أبواب قضاء الصلوات.

١٠- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٢ من أبواب جهاد النفس.

٣- بَابُ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَکَ الْوُضُوءَ أَوْ بَعْضَهُ وَ لَوْ نَاسِیاً حَتَّى صَلَّى وَ وُجُوبِ الْقَضَاءِ بَعْدَ خُرُوجِ الْوَقْتِ

اشارة

(۱) ۳ بَابُ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَکَ الْوُضُوءَ أَوْ بَعْضَهُ وَ لَوْ نَاسِياً حَتَّى صَلَّى وَ وُجُوبِ الْقَضَاءِ بَعْدَ خُرُوجِ الْوَقْتِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب اعاده نماز بر کسی که وضو یا بخشی از آن را ترک کرده، حتی اگر فراموش کرده باشد و تا زمانی که نماز خوانده و وجوب قضای آن بعد از خروج وقت.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۷۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ وَ نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى قَامَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ يَنْصَرِفُ وَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُعِيدُ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که وضو گرفت و فراموش کرد سرش را مسح کند تا زمانی که در نماز ایستاد، پرسیدم. امام فرمود: 'برگردد و سرش را مسح کند، سپس نماز را از نو بخواند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۷٤- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَنَسِیَ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَمْسَحْ عَلَى رَأْسِهِ وَ لْيُعِدِ الصَّلَاةَ.

******

ترجمه:

***

از ابی الصباح نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که وضو گرفت و فراموش کرد سرش را مسح کند تا اینکه در نماز ایستاد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'برگردد و سرش را مسح کند و نماز را از نو بخواند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۷۵- ۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَسِیَ مَسْحَ رَأْسِهِ أَوْ قَدَمَيْهِ أَوْ شَيْئاً مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِی ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِی الْقُرْآنِ- كَانَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ.

******

ترجمه:

***

از سماعه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس مسح سر یا پاهایش یا چیزی از وضویی که خداوند در قرآن ذکر کرده است را فراموش کند، بر اوست که وضو و نماز را تکرار کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۷٦- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ ثَوْبُهُ نَجِساً لَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ إِلَّا مَا كَانَ فِي وَقْتٍ وَ إِذَا كَانَ جُنُباً أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَعَادَ (٦)

ص: ۳۷۰

۱- الباب ۳ فیه ۸ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۸۹- ۲۳٤.

۳- التهذیب ۲- ۲۰۰- ۷۸٥.

٤- التهذیب ۱- ۱۰۲- ۲٦٦، و فی التهذیب ۲- ۲۰۰- ۷۸٦. و أورده فی الحدیث ٥ من الباب ۳٥ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ۱- ٤۲٦- ۱۳٥٥، و الاستبصار ۱- ۱۸٤- ٦٤۳ و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۳۹ من أبواب الجنابة. و یأتی تمامه فی الحدیث ۱ من الباب ٤۲ من أبواب النجاسات.

٦- فیهما- فعلیه إعادة.

الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ اللَّوَاتِی (۱) فَاتَتْهُ لِأَنَّ الثَّوْبَ خِلَافُ الْجَسَدِ فَاعْمَلْ عَلَی ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

******

ترجمه:

***

از علی بن مهزیار نقل شده که فرمود: "اگر لباس مردی نجس باشد، نماز را تکرار نمی کند مگر در همان وقت. و اگر جنب باشد یا بدون وضو نماز خوانده باشد، نمازهای واجب را که از دست داده است، دوباره می خواند. زیرا لباس متفاوت از بدن است، پس بر این اساس عمل کن اگر خداوند بخواهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۹۷۷- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ وَ نَسِیَ أَنْ یَمْسَحَ رَأْسَهُ حَتَّی قَامَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ مَنْ نَسِیَ مَسْحَ رَأْسِهِ أَوْ شَیْئاً مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِی ذَکَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی فِی الْقُرْآنِ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

******

ترجمه:

***

از احمد بن عمر نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که وضو گرفت و فراموش کرد سرش را مسح کند تا اینکه در نماز ایستاد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'هر کس مسح سر یا چیزی از وضویی که خداوند در قرآن ذکر کرده است را فراموش کند، باید نماز را دوباره بخواند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۸ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۹۷۸- ٦- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (٤) عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا ذَكَرْتَ وَ أَنْتَ فِي صَلَاتِكَ أَنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ شَيْئاً مِنْ وُضُوئِكَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ فَانْصَرِفْ فَأَتِمَّ الَّذِي نَسِيتَهُ مِنْ وُضُوئِكَ وَ أَعِدْ صَلَاتَكَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر در حین نماز به یاد آوردی که چیزی از وضوی واجب خود را ترک کرده ای، نماز را ترک کن و آنچه را از وضو فراموش کرده ای به پایان برسان و سپس نماز را دوباره بخوان."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۹۷۹- ۷- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَنَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَمْسَحْ بِرَأْسِهِ وَ لْيُعِدِ الصَّلَاةَ.

******

ترجمه:

***

از مفضل بن صالح از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی وضو گرفت و فراموش کرد سرش را مسح کند تا اینکه در نماز ایستاد، باید نماز را ترک کند، سرش را مسح کند و سپس نماز را دوباره بخواند."

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۸۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۹۸۰- ۸- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ:

ص: ۳۷۱

۱- فی التهذیب ۱- ٤١٦- ۱۳۵۵ التی.

۲- التهذیب ۱- ۸۹- ۲۳٦.

۳- التهذیب ۱- ۱۰۱- ۲٦۳ و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ٤۲ من أبواب الوضوء.

٤- لیس فی المصدر.

۵- الکافی ۳- ۳٤- ۳.

٦- الفقيه ١- ٦٠- ١٣٦.

٧- الفقيه ١- ٣٣٩- ٩٩١ و أورده عن الفقيه و التهذيب فی الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب القبلة. فی الحديث ٥ من الباب ٢٩ من أبواب القراءة. فی الحديث ٥ من الباب ١٠ من أبواب الركوع. فی الحديث ١ من الباب ٢٨ من أبواب السجود. فی الحديث ١ من الباب ٧ من أبواب التشهد. فی الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب قواطع الصلاة.

لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةٍ الطَّهُورِ وَ الْوَقْتِ وَ الْقِبْلَةِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ.

وَ رَوَاهُ فِی الْخِصَالِ كَمَا يَأْتِی فِی أَفْعَالِ الصَّلَاةِ (١)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِی الْمِيَاهِ (٢) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِی قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٣).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده كه فرمود: "نماز فقط از پنج چيز تكرار می شود: طهارت، زمان، قبله، ركوع و سجود."

***

٤- بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا قَبْلَ دُخُولِهِ بَلْ يُسْتَحَبُ

اشارة

(٤) ٤ بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا قَبْلَ دُخُولِهِ بَلْ يُسْتَحَبُ

******

ترجمه:

***

باب وجوب طهارت هنگام ورود وقت نماز و جواز تقدیم آن قبل از ورود وقت بلکه مستحب بودن آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۸۱- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْوَقْتُ وَجَبَ الطَّهُورُ وَ الصَّلَاةُ وَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ (٦).

۱- یأتی فی الحدیث ١٤ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۲- تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ۱ من الباب ٤ من أبواب الماء المطلق.

۳- یأتی ما یدلّ علیه کما یلی- فی الحدیث ٤ من الباب ٦ من أبواب قضاء الصلوات. و فی الباب ۱ من أبواب قضاء الصلوات یدلّ علی بعض المقصود. و فی الباب ۲۱ من أبواب الوضوء. و فی الحدیث ۳، ٤، ٥ من الباب ۳٥ من أبواب الوضوء، و یدلّ علیه بالمفهوم فی الحدیث ۱ من الباب ٤۱ من أبواب الوضوء.

٤- الباب ٤ فیه ٥ أحادیث.

٥- التهذیب ۲- ۱٤۰- ٥٤٦.

٦- ورد فی هامش المخطوط الأول ما نصه- قد ظنّ بعضهم عدم دلالته علی المطلوب لاحتمال کون المشروط بدخول الوقت مجموع الأمرین. و فیه أنّه لا یحسن بل لا یجوز أن یقال إذا دخل الوقت وجبت معرفة اللّه و الصلاة أو وجب الإقرار بالمعاد و الصلاة و نحو ذلک مع کثرة الأدلة علی المطلوب صریحا کما مضی و یأتی منه قده. و ورد فی هامش المخطوط الثانی ما نصه- و أیضا فالمراد بالوقت وقت وجوب الصلاة و لا فائدة فی قولنا إذا دخل وقت وجوب الصلاة وجبت الصلاة فعلم أن المقصود بیان حکم الطهارة و توقف وجوبها علی دخول وقت الصلاة و القرائن علی ذلک کثیرة منه قده.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٢) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٣).

******

ترجمه:

***

***

[رقم الحدیث الکلی: ٩٨٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٩٨٢- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ وَ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لِکُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَانِ وَ أَوَّلُ الْوَقْتِ (٥) أَفْضَلُهُمَا الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از ابن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "برای هر نمازی دو وقت وجود دارد و اولین وقت بهترین آن ها است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۸۳- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَحَبُّ الْوَقْتِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوَّلُهُ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَصَلِّ الْفَرِيضَةَ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "ابو جعفر (ع) فرمود: 'بهترین وقت برای خداوند عز و جل، اولین وقت ورود نماز است. پس نماز واجب را در اول وقت به جا آور.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۸٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۸٤- ٤- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَنْ أَفْضَلِ الْمَوَاقِيتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَالَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أُثْبِتَتْ لَهُ مَرَّتَيْنِ تُثْبِتُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ.

۱- الفقیه ۱- ۳۳- ٦۷.

۲- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب و الحدیث ۱ من الباب ۹ من أبواب أحکام الخلوة.

۳- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ١٤ من أبواب الجنابة.

٤- التهذیب ۲- ۳۹- ۱۲۳، و أورده بتمامه فی الحدیث ٥ من الباب ۲٦ من أبواب المواقیت، و قطعة منه فی الحدیث ٤ من الباب ۳ من أبواب المواقیت.

٥- فی المصدر- الوقتین.

٦- التهذیب ۲- ۲٤- ٦۹، و أورده بتمامه فی الحدیث ٥ من الباب ۳ من أبواب المواقیت.

۷- التهذیب ۲- ۳۷- ۱۱٦، و أورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۲۸ من أبواب المواقیت.

******

ترجمه:

***

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'بهترین وقت ها برای نماز صبح کدام است؟' امام فرمود: 'زمان طلوع فجر' تا اینکه فرمود: 'اگر بنده ای نماز صبح را در زمان طلوع فجر بخواند، دو بار برای او ثبت می شود، فرشتگان شب و فرشتگان روز آن را ثبت می کنند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۸٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۹۸۵- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرَى قَالَ رُوِيَ مَا وَقَّرَ الصَّلَاةَ مَنْ أَخَّرَ الطَّهَارَةَ لَهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُهَا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

******

ترجمه:

***

محمد بن مکی شهید در ذکری نقل کرده که گفته است: "احترام نماز را کسی نگه نداشته است که طهارت را تا وقت نماز به تأخیر بیندازد."

***

۵- بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ اسْتِحْبَابِهَا لِلطَّوَافِ الْمُسْتَحَبِّ وَ بَقِيَّةِ أَفْعَالِ الْحَجِ

اشارة

(۳) ۵ بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ اسْتِحْبَابِهَا لِلطَّوَافِ الْمُسْتَحَبِّ وَ بَقِيَّةِ أَفْعَالِ الْحَجِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب طهارت برای طواف واجب و استحباب آن برای طواف مستحب و بقیه اعمال حج.

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٩٨٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُقْضَى الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ إِلَّا الطَّوَافُ فَإِنَّ فِيهِ صَلَاةً وَ الْوُضُوءُ أَفْضَلُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِی مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٥).

******

ترجمه:

***

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اشکالی ندارد که تمام مناسک بدون وضو انجام شود، مگر طواف که در آن نماز است و وضو بهتر است."

***

٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهِ عِنْدَ السَّعْيِ فِيهَا

اشارة

(٦) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهِ عِنْدَ السَّعْيِ فِيهَا

******

ترجمه:

***

باب استحباب وضو برای قضای حاجت و کراهت ترک آن هنگام سعی در آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۹۸۷- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ طَلَبَ حَاجَةً وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمْ تُقْضَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

ص: ۳۷٤

۱- الذکری ۱۱۹.

۲- یأتی فی- الحدیث ۳ و ۲۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب و فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب جهاد النفس و ما یناسبه.

۳- الباب ۵ فیه حدیث واحد.

٤- التهذیب ۵- ۱۵٤- ۵۰۹.

۵- یأتی فی الباب ۳۸ من أبواب الطواف.

٦- الباب ٦ فیه حدیثان.

۷- التهذیب ۱- ۳۵۹- ۱۰۷۷.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از عبد الله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "شنیدم که گفت: هر کس حاجتی را طلب کند در حالی که بدون وضو باشد و حاجتش برآورده نشود، پس نباید ملامت کند جز خود را."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۹۸۸- ۲- (۲) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنِّی لَأَعْجَبُ مِمَّنْ یَأْخُذُ فِی حَاجَةٍ وَ هُوَ عَلَی وُضُوءٍ کَیْفَ لَا تُقْضَی حَاجَتُهُ.

******

ترجمه:

***

و امام صادق (ع) فرمود: "تعجب می کنم از کسی که با وضو به دنبال حاجتی می رود، چگونه حاجتش برآورده نمی شود."

***

۷- بَابُ جَوَازِ إِیقَاعِ الصَّلَوَاتِ الْکَثِیرَةِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ یُحْدِثْ

اشارة

(۳) ۷ بَابُ جَوَازِ إِيقَاعِ الصَّلَوَاتِ الْكَثِيرَةِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ

******

ترجمه:

***

باب جواز ادای نمازهای متعدد با یک وضو تا زمانی که حدثی صورت نگرفته باشد.

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۸۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع يُصَلِّي الرَّجُلُ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلَّهَا قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْدِثْ قُلْتُ فَيُصَلِّي بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ قَالَ نَعَمْ كُلَّهَا مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُصِبْ مَاءً الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي فِي أَحَادِيثِ التَّيَمُّمِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ فِي أَحَادِيثِ حَصْرِ النَّوَاقِضِ وَ غَيْرِهَا مِمَّا مَضَى (٦) وَ يَأْتِي أَيْضاً دَلَالَةٌ عَلَيْهِ (۷).

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "به امام باقر (ع) گفتم: 'آیا مرد می تواند با یک وضو تمام نمازهای شب و روز را بخواند؟' امام فرمود: 'بله، مادامی که حدثی رخ نداده باشد.' گفتم: 'آیا با یک تیمم می تواند تمام نمازهای شب و روز را بخواند؟' امام فرمود: 'بله، مادامی که حدثی رخ نداده یا آب پیدا نکرده باشد.'"

***

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَجْدِيدِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَ خُصُوصاً الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ وَ الصُّبْحَ

اشارة

(۸) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَجْدِيدِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَ خُصُوصاً الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ وَ الصُّبْحَ

******

ترجمه:

***

باب استحباب تجدید وضو بدون حدث برای هر نماز و خصوصاً مغرب، عشاء و صبح.

***

[رقم الحديث الكلى: ۹۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۹۹۰- ۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ

١- الفقيه ٣- ١٥٧- ٣٥٧٨، و يأتى فى الحديث ١ من الباب ٣٠ من أبواب مقدمات التجارة.

٢- الفقيه ١- ٢٦٦- ٨٢٠، و يأتى تمامه فى الحديث ٧ من الباب ٢٦ من أبواب لباس المصلى.

٣- الباب ٧ فيه حديث واحد.

٤- الكافى ٣- ٦٣- ٤.

٥- يأتى فى الحديث ٦ من الباب ١٩ و الحديث ١ و ٢ و ٣ و ٥ من الباب ٢٠ من أبواب التيمم.

٦- تقدم فى الحديث ٩ من الباب ١ و فى الباب ٢ من أبواب نواقض الوضوء.

٧- يأتى أيضا فى الباب ٨ من هذه الأبواب.

٨- الباب ٨ فيه ١٠ أحاديث.

٩- الكافى ٣- ٧٠- ٥.

عُثْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْحَذَّاءِ (١) عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ كَانَ وُضُوؤُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي (لَيْلَتِهِ إِلَّا) (٢) الْكَبَائِرَ.

******

ترجمه:

***

از سماعه بن مهران نقل شده كه فرمود: "امام موسى كاظم (ع) گفت: هر كس براى نماز مغرب وضو بگيرد، وضوى او كفاره اى براى گناهان گذشته اش در شب است، مگر گناهان كبيره."

***

[رقم الحديث الكلى: ٩٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

۹۹۱- ۲- (۳) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی الْحَسَنِ ع فَصَلَّی الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ بَیْنَ یَدَیَّ وَ جَلَسْتُ عِنْدَهُ حَتَّی حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ لِی تَوَضَّ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَنَا عَلَی وُضُوءٍ فَقَالَ وَ إِنْ کُنْتَ عَلَی وُضُوءٍ إِنَّ مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ کَانَ وُضُوؤُهُ ذَلِکَ کَفَّارَةً لِمَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِهِ فِی یَوْمِهِ إِلَّا الْکَبَائِرَ وَ مَنْ تَوَضَّأَ لِلصُّبْحِ کَانَ وُضُوؤُهُ ذَلِکَ کَفَّارَةً لِمَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِهِ فِی لَیْلَتِهِ إِلَّا الْکَبَائِرَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از سماعه نقل شده که گفت: "نزد امام کاظم (ع) بودم و او نماز ظهر و عصر را در حضور من خواند. و نزد او ماندم تا وقت مغرب شد. او دستور وضو داد و برای نماز وضو گرفت. سپس به من گفت: 'وضو بگیر.' گفتم: 'فدایت شوم، من وضو دارم.' او فرمود: 'حتی اگر وضو داری، وضو بگیر. هر کس برای نماز مغرب وضو بگیرد، وضوی او کفاره ای برای گناهان گذشته اش در روز است، مگر گناهان کبیره. و هر کس برای نماز صبح وضو بگیرد، وضوی او کفاره ای برای گناهان گذشته اش در شب است، مگر گناهان کبیره.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۹۹۲- ۳- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الطُّهْرُ عَلَی الطُّهْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

******

ترجمه:

***

از سعدان از بعضی از اصحاب امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "طهارت بر روی طهارت ده حسنه دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۹۹۳- ٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ (۷) الْحَذَّاءِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی ع

ص: ۳۷٦

۱- فی نسخة- المدائنی منه قده.

۲- فی المصدر- نهاره، ما خلا.

۳- الکافی ۳- ۷۲- ۹.

٤- المحاسن- ۳۱۲- ۲۷.

٥- الکافی ۳- ۷۲- ۱۰.

٦- ثواب الأعمال ۳۲- ۱، و رواه فی الفقیه ۱- ٥۰- ۱۰۳.

۷- فی المصدر- صباح.

مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ كَانَ وُضُوؤُهُ ذَلِکَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِی نَهَارِهِ مَا خَلَا الْكَبَائِرَ وَ مَنْ تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ كَانَ وُضُوؤُهُ ذَلِکَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِی لَيْلَتِهِ مَا خَلَا الْكَبَائِرَ.

******

ترجمه:

***

از سماعه بن مهران نقل شده که گفت: "امام موسی کاظم (ع) فرمود: هر کس برای نماز مغرب وضو بگیرد، وضوی او کفاره ای برای گناهان گذشته اش در روز است، مگر گناهان کبیره. و هر کس برای نماز صبح وضو بگیرد، وضوی او کفاره ای برای گناهان گذشته اش در شب است، مگر گناهان کبیره."

***

[رقم الحديث الكلی: ٩٩٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٩٩٤- ٥- (١) وَ رَوَاهُ فِی الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ وَ تَرَکَ حُكْمَ الصُّبْحِ.

******

ترجمه:

***

این روایت به صورت مرسل در کتاب "المقنع" نقل شده است که مشابه همان حکم است، اما حکم مربوط به نماز صبح را ذکر نکرده است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۹۵ - رقم الحديث الباب: ٦]

۹۹۵- ٦- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: تَجْدِيدُ الْوُضُوءِ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ يَمْحُو لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ.

******

ترجمه:

***

از ابی قتاده از امام رضا (ع) نقل شده که فرمود: "تجدید وضو برای نماز عشاء، 'نه به خدا' و 'آری به خدا' را از بین می برد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۹۹٦ - رقم الحديث الباب: ۷]

۹۹٦- ۷- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ جَدَّدَ وُضُوءَهُ لِغَيْرِ حَدَثٍ (٤) جَدَّدَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْفَارٍ.

وَ رَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ (٥) مُرْسَلًا وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از مفضل بن عمر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس وضوی خود را بدون حدث تجدید کند، خداوند توبه او را بدون استغفار تجدید می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۹۹۷- ۸- (٦) وَ زَادَ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ الْوُضُوءُ عَلَی الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَی نُورٍ.

******

ترجمه:

***

و اضافه شد: در حدیث دیگری فرمود: "وضو بر وضو، نور بر نور است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۹۹۸- ۹- (۷) قَالَ: وَ کَانَ النَّبِیُّ ص یُجَدِّدُ الْوُضُوءَ لِکُلِّ فَرِیضَةٍ وَ کُلِّ صَلَاةٍ.

******

ترجمه:

***

"و گفته شده که پیامبر (ص) برای هر نماز واجب و هر نمازی وضوی خود را تازه می کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۹۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۹۹۹- ۱۰- (۸) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۳۷۷

۱- المقنع ۷.

۲- ثواب الأعمال ۳۳- ۱، و رواه فی الفقیه ۱- ٤۱- ۸۱.

۳- ثواب الأعمال ۳۳- ۲.

٤- فی المصدر- صلاة.

٥- الفقیه ۱- ٤۱- ۸۲.الفقیه ۱- ٤۱- ۸۲.

٦- الفقیه ۱- ٤۱- ۸۲.

۷- الفقیه ۱- ۳۹- ۸۰ و أورده فی الحدیث ۱۷ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

۸- المحاسن- ٤۷- ٦۳.

ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع الْوُضُوءُ بَعْدَ الطَّهُورِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ فَتَطَهَّرُوا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) گفت: وضو بعد از طهارت ده حسنه دارد، پس پاکیزه باشید."

***

۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ وَ لَوْ عَلَى تَيَمُّمٍ

اشارة

(۳) ۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ وَ لَوْ عَلَى تَيَمُّمٍ

******

ترجمه:

***

باب استحباب خوابیدن بر طهارت حتی با تیمم.

***

[رقم الحديث الكلي: ۱۰۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۰۰- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرْدُوسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَطَهَّرَ ثُمَّ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ بَاتَ وَ فِرَاشُهُ كَمَسْجِدِهِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کُرْدُوسٍ (٥)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کُرْدُوسٍ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از محمد بن کردوس از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس وضو بگیرد و سپس به بستر خود برود، خوابش مانند عبادت در مسجد خواهد بود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٠١ - رقم الحدیث الباب: ٢]

١٠٠١- ٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ تَطَهَّرَ ثُمَّ أَوَی إِلَی فِرَاشِهِ بَاتَ وَ فِرَاشُهُ کَمَسْجِدِهِ فَإِنْ ذَکَرَ أَنَّهُ لَیْسَ عَلَی وُضُوءٍ فَتَیَمَّمَ (٨) مِنْ دِثَارِهِ کَائِناً مَا کَانَ لَمْ یَزَلْ فِی صَلَاةٍ مَا ذَکَرَ اللَّهَ (٩).

ص: ٣٧٨

١- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ١ من أبواب نواقض الوضوء.

۲- یأتی فی الحدیث ۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱۷ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۹ فیه ٤ أحادیث.

٤- الکافی ۳- ٤٦٨- ٥.

٥- ثواب الأعمال- ۳٥- ۱.

٦- المحاسن- ٤۷- ٦٤.

۷- الفقیه ۱- ٤٦۹- ۱۳٥۰.

۸- فی المصدر و فی نسخة- فلیتیمم، منه قده.

۹- استدل بعض علمائنا بهذه الأحادیث علی استحباب الکون علی طهارة بطریق الأولویة و فیه نظر، و ادعی بعضهم الإجماع علی ذلک، و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب منه قده.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ أَیْضاً مُرْسَلًا (۱)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

از محمد بن علی بن الحسین از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس وضو بگیرد و سپس به بستر خود برود، خوابش مانند عبادت در مسجد خواهد بود. پس اگر به یاد آورد که وضو ندارد، می تواند با همان پوشش خود تیمم کند ازهرجنسی که باشد و تا زمانی که خدا را یاد می کند، در حال نماز محسوب می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ١٤ - رقم الحديث الباب: ١٠٠٢]

١٤- ١٠٠٢- ٣- (٣) وَ فِی الْمَجَالِسِ وَ مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ (عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَخِی شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ) (٤) عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّ سَلْمَانَ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ بَاتَ عَلَى طُهْرٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا اللَّيْلَ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) از پدرانش نقل شده که سلمان از رسول خدا (ص) روایت کرده که فرمود: "هر کس با وضو به خواب برود، مانند این است که تمام شب را زنده نگه داشته است."

***

[رقم الحديث الكلی: ١٠٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٠٠٣- ٤- (٥) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَ هُوَ جُنُبٌ وَ لَا يَنَامُ إِلَّا عَلَى طَهُورٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ تَرُوحُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَلْقَاهَا وَ يُبَارِكُ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَ أَجَلُهَا قَدْ حَضَرَ جَعَلَهَا فِی مَكْنُونِ رَحْمَتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجَلُهَا قَدْ حَضَرَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أُمَنَائِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَرُدُّهَا (٦) فِی جَسَدِهِ.

۱- التهذیب ۲- ۱۱٦- ٤۳٤.

۲- المحاسن- ٤۷- ٦٤.

۳- أمالی الصدوق ۳۷- ٥، معانی الأخبار- ۲۳٤- ۱ و أورد قطعة منه فی الحدیث ۱۲ من الباب ۷ من أبواب الصوم المندوب.

٤- السند أعلاه مطابق للأمالی ۳۷- ٥ و ما بین القوسین سقط من معانی الأخبار ۲۳٤- ۱، و قد ورد نفس هذا السند فی الکافی ۱- ٤۸- ۲.

٥- علل الشرائع ۲۹٥- ۱ و أورد صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۲٥ من أبواب الجنابة.

٦- فی المصدر- فیردوها.

وَ رَوَاهُ فِی الْخِصَالِ (۱) بِإِسْنَادِهِ الآتِی (۲) عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) از پدرانش نقل شده که امیرالمؤمنین (ع) فرمود: "مسلمان در حال جنابت نمی خوابد و جز بر طهارت نمی خوابد. پس اگر آب پیدا نکرد، باید تیمم کند؛ زیرا روح مؤمن به سوی خداوند عز و جل می رود و خداوند او را ملاقات می کند و بر او برکت می فرستد. اگر وقت اجل او رسیده باشد، خداوند روح او را در مکانی از رحمت خود قرار می دهد و اگر وقت اجل او نرسیده باشد، خداوند او را با فرشتگان خود برمی گرداند و در بدنش بازمی گرداند."

***

۱۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّهَارَةِ لِدُخُولِ الْمَسَاجِدِ

اشارة

(۳) ۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّهَارَةِ لِدُخُولِ الْمَسَاجِدِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب طهارت برای ورود به مساجد.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۰٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۰٤- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا طَاهِراً الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از علاء بن فضیل از کسی که آن را روایت کرده از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "وقتی وارد مسجد می شوی و قصد نشستن داری، نباید وارد شوی مگر در حال طهارت."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۰۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۰۰۵- ۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَکِیمٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَیْکُمْ بِإِتْیَانِ الْمَسَاجِدِ فَإِنَّهَا بُیُوتُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ مَنْ أَتَاهَا مُتَطَهِّراً طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ کُتِبَ مِنْ زُوَّارِهِ الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از مرازم بن حکیم از امام صادق جعفر بن محمد (ع) نقل شده که فرمود: "بر شما واجب است که به مساجد بیایید، زیرا که آن ها خانه های خداوند در زمین هستند و هر کس با طهارت به آن ها وارد شود، خداوند او را از گناهان پاک می کند و او را از زائرانش می نویسد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۰٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۰۰٦- ۳- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْغِفَارِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

١- الخصال- ٦١٣.

٢- يأتى إسناده فى الفائدة الأولى من الخاتمة برمز ر.

٣- الباب ١٠ فيه ٥ أحاديث.

٤- التهذيب ٣- ٢٦٣- ٧٤٣، و أورده بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٣٩ من أبواب أحكام المساجد.

٥- أمالى الصدوق ٢٩٣- ٨.

٦- أمالى الصدوق ٢٦٤- ١٠، و أورد ذيله فى الحديث ٣ من الباب ٥٤ من هذه الأبواب، و قطعة منه فى الحديث ٦ من الباب ٨ و الحديث ٦ من الباب ٧٠ من أبواب صلاة الجماعة.

أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْ ءٍ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَ يَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ قِيلَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَ كَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى هَذِهِ الْمَسَاجِدِ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً فَيُصَلِّي الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَةِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَقْعُدُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَى إِلَّا وَ الْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از ابو سعید خدری نقل شده که گفت: "رسول خدا (ص) فرمود: 'آیا شما را به چیزی راهنمایی نکنم که خداوند با آن گناهان را می بخشد و حسنات را افزایش می دهد؟' گفته شد: 'بله، ای رسول خدا.' فرمود: 'کامل کردن وضو در سختی ها، برداشتن گام های بیشتر به سوی این مساجد و انتظار کشیدن برای نماز بعد از نماز. و هیچ کس نیست که از خانه اش در حالت طهارت بیرون آید و در نماز

جماعت با مسلمانان نماز بخواند و سپس منتظر نماز دیگری بنشیند، مگر اینکه فرشتگان می گویند: "خدایا، او را ببخش. خدایا، او را رحمت کن."""

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۰۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۰۰۷- ٤- (۱) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ کُلَیْبٍ الصَّیْدَاوِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَکْتُوبٌ فِی التَّوْرَاةِ أَنَّ بُیُوتِی فِی الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ فَطُوبَی لِعَبْدٍ تَطَهَّرَ فِی بَیْتِهِ ثُمَّ زَارَنِی فِی بَیْتِی أَلَا إِنَّ عَلَی الْمَزُورِ کَرَامَةَ الزَّائِرِ.

وَ رَوَاهُ فِی الْفَقِیهِ مُرْسَلًا (۲)

وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ مِثْلَهُ (۳) وَ

فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ مِثْلَهُ (٤) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ حَقٌّ عَلَی الْمَزُورِ أَنْ یُکْرِمَ الزَّائِرَ

******

ترجمه:

***

از کلیب صیداوی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در تورات نوشته شده است که خانه های من در زمین مساجد هستند. پس خوشا به حال بنده ای که در خانه اش وضو بگیرد و سپس به خانه ام (مسجد) مرا زیارت کند. بدانید که بر مزور (خداوند) است که زائر خود را بزرگ دارد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۰۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۰۰۸- ۵- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَلَا إِنَّ بُيُوتِي فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ تُضِي ءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِي ءُ النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَلَا طُوبَى لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُ أَلَا طُوبَى لِعَبْدٍ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَ

ص: ۳۸۱

۱- ثواب الأعمال- ٤٥- ١، و يأتی فی الحديث ١ من الباب ٣٩ من أبواب أحكام المساجد.

۲- الفقيه ١- ٢٣٩- ٧٢٠.

۳- ثواب الأعمال ٤٧- ١.

٤- علل الشرائع ٣١٨- ٢.

٥- ثواب الأعمال ٤٧- ٢ و عنه فی البحار ٨٤- ١٤- ٩٢.

زَارَنِي فِي بَيْتِي أَلَا إِنَّ عَلَى الْمَزُورِ كَرَامَةَ الزَّائِرِ أَلَا بَشِّرِ الْمَشَّاءِينَ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از عبد الله بن جعفر بن محمد از پدرش نقل شده که رسول الله (ص) فرمود: "خداوند تبارک و تعالی فرمود: 'بدانید که خانه های من در زمین، مساجد هستند که برای اهل آسمان ها نور می دهند، همان طور که ستارگان برای اهل زمین نور می دهند. خوشا به حال کسی که مساجد خانه اش باشد. خوشا به حال بنده ای که در خانه اش وضو بگیرد و سپس مرا در خانه ام (مسجد) زیارت کند. بدانید که بر مزور (خداوند) است که زائر خود را بزرگ دارد. بشارت دهید کسانی که در تاریکی ها به سوی مساجد می روند به نور درخشان در روز قیامت

***

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِنَوْمِ الْجُنُبِ وَ عَقِيبَ الْحَدَثِ وَ الصَّلَاةِ عَقِيبَ الْوُضُوءِ وَ الْكَوْنِ عَلَى طَهَارَةٍ

اشارة

(۲) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِنَوْمِ الْجُنُبِ وَ عَقِيبَ الْحَدَثِ وَ الصَّلَاةِ عَقِيبَ الْوُضُوءِ وَ الْكَوْنِ عَلَى طَهَارَةٍ

******

ترجمه:

***

باب استحباب وضو برای خوابیدن جنب و بعد از حدث و نماز بعد از وضو و بودن بر طهارت.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۰۹- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ أَ یَنْبَغِی لَهُ أَنْ یَنَامَ وَ هُوَ جُنُبٌ فَقَالَ یُکْرَهُ ذَلِکَ حَتَّی یَتَوَضَّأَ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از عبید الله بن علی حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره ی مردی که می خواهد در حالت جنابت بخوابد، پرسیده شد. امام فرمود: 'این کار مکروه است مگر اینکه وضو بگیرد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۱۰- ۲- (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّیْلَمِیُّ فِی الْإِرْشَادِ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ص یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی مَنْ أَحْدَثَ وَ لَمْ یَتَوَضَّأْ فَقَدْ جَفَانِی وَ مَنْ أَحْدَثَ وَ تَوَضَّأَ وَ لَمْ یُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ (٦) فَقَدْ جَفَانِی وَ مَنْ أَحْدَثَ وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ دَعَانِی وَ لَمْ أُجِبْهُ فِیمَا سَأَلَنِی مِنْ أَمْرِ دِینِهِ وَ دُنْیَاهُ فَقَدْ جَفَوْتُهُ وَ لَسْتُ بِرَبٍّ جَافٍ قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَحْدَثَ وَ لَمْ یَتَوَضَّأْ فَقَدْ جَفَانِی وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ نَحْوَهُ (٧).

ص: ۳۸۲

۱- لم نعثر علی هذا الحدیث فی کتب الصدوق عدا ما فی الثواب و أشرنا إلیه فی أصل الحدیث و کذلک فی المحاسن ٤٧- ٦٥.

۲- الباب ۱۱ فيه ۳ أحاديث.

۳- الفقيه ۱- ۸۳- ۱۷۹، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۲۵ من أبواب الجنابة.

٤- يأتی فی الحديث ٦ من الباب ۲۵ من أبواب الجنابة.

٥- إرشاد القلوب ٦۰.

٦- فی المصدر زيادة- و لم يدعنی.

۷- إرشاد القلوب ۹٤.

******

ترجمه:

***

حسن بن محمد ديلمی در كتاب "الإرشاد" نقل كرده است كه پيامبر (ص) فرمود: "خداوند متعال می فرمايد: هر كه حدث كند و وضو نگيرد، به من جفا كرده است و هر كه حدث كند و وضو بگيرد و دو ركعت نماز نخواند، به من جفا كرده است و هر كه حدث كند و وضو بگيرد و دو ركعت نماز بخواند و مرا بخواند و من خواسته اش را در امور دينی و دنيايی اش اجابت نكنم، به او جفا كرده ام و من پروردگاری جفاگر نيستم." و پيامبر (ص) فرمود: "هر كه حدث كند و وضو نگيرد، به من جفا كرده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۱۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۰۱۱- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِی الْأَمَالِی بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ فِی حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَنَسُ أَكْثِرْ مِنَ الطَّهُورِ يَزِيدُ اللَّهُ فِی عُمُرِكَ وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى طَهَارَةٍ فَافْعَلْ فَإِنَّكَ تَكُونُ إِذَا مِتَّ عَلَى طَهَارَةٍ مِتَّ شَهِيداً.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی التَّعْقِيبِ فِی أَحَادِيثِ الْبَقَاءِ عَلَی طَهَارَةٍ لِمَنْ شَغَلَهُ عَنِ التَّعْقِيبِ حَاجَةٌ (۲) وَ تَقَدَّمَ أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳).

******

ترجمه:

***

از انس در حدیثی نقل شده که رسول الله (ص) فرمود: "ای انس، طهارت خود را افزایش بده تا خداوند عمرت را زیاد کند. و اگر می توانی در شب و روز بر طهارت باشی، این کار را انجام بده؛ زیرا اگر در حالت طهارت بمیری، به عنوان شهید خواهی مرد."

***

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِمَسِّ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ وَ نَسْخِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ مَسِّ الْمُحْدِثِ وَ الْجُنُبِ كِتَابَةَ الْقُرْآنِ

اشارة

(٤) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِمَسِّ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ وَ نَسْخِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ مَسِّ الْمُحْدِثِ وَ الْجُنُبِ كِتَابَةَ الْقُرْآنِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب وضو برای لمس کتابت قرآن و نسخه برداری آن و عدم جواز لمس کتابت قرآن توسط محدث و جنب.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۰۱۲- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّنْ قَرَأَ فِی الْمُصْحَفِ وَ هُوَ عَلَی غَیْرِ وُضُوءٍ قَالَ لَا بَأْسَ وَ لَا یَمَسَّ الْکِتَابَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ مِثْلَهُ (۷).

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره ی کسی که بدون وضو در مصحف (قرآن) بخواند، پرسیدم. فرمود: 'مشکلی نیست اما نباید به کتاب دست بزند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۱۳- ۲- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

١- أمالی المفید ٦٠- ٥.

٢- یأتی فی الباب ١٧ من أبواب التعقیب، و فی الحدیث ٦ من الباب ٢٥ من أبواب الجنابة.

٣- تقدم فی الباب ٩ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٢ فیه ٥ أحادیث.

٥- الکافی ٣- ٥٠- ٥.

٦- التهذیب ١- ١٢٧- ٣٤٣، و الاستبصار ١- ١١٣- ٣٧٧.

٧- التهذیب ١- ١٢٧- ٣٤٢.

٨- التهذیب ١- ١٢٦- ٣٤٢، و الاستبصار ١- ١١٣- ٣٧٦.

ع قَالَ: کَانَ إِسْمَاعِیلُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَهُ فَقَالَ یَا بُنَیَّ اقْرَأِ الْمُصْحَفَ- فَقَالَ إِنِّی لَسْتُ عَلَی وُضُوءٍ فَقَالَ لَا تَمَسَّ الْکِتَابَةَ (١) وَ مَسَّ الْوَرَقَ فَاقْرَأْهُ (٢).

أَقُولُ: هَذَا وَ مَا قَبْلَهُ شَامِلَانِ لِلْجُنُبِ لِأَنَّهُ عَلَی غَیْرِ وُضُوءٍ.

******

ترجمه:

***

از حریز از کسی که به او خبر داده از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اسماعیل بن ابی عبدالله نزد او بود و گفت: 'ای پسرم، مصحف را بخوان.' او گفت: 'من وضو ندارم.' امام فرمود: 'به کتابت دست نزن.'" می گویم: این و آنچه قبل از آن آمده، شامل جنابت هم می شود زیرا او در حالت بدون وضو است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۱٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۰۱٤- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الصَّبَّاحِ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: الْمُصْحَفُ لَا تَمَسَّهُ عَلَی غَيْرِ طُهْرٍ وَ لَا جُنُباً وَ لَا تَمَسَّ خَيْطَهُ (٤) وَ لَا تُعَلِّقْهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَقُولُ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٥).

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَی الْكَرَاهَةِ فِی غَيْرِ مَسِّ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ.

******

ترجمه:

***

از ابراهيم بن عبد الحميد از امام موسی كاظم (ع) نقل شده كه فرمود: "مصحف را در حالت غير طهارت و جنابت لمس نكنيد، و نيز به نخ(خط) آن دست نزنيد و آن را آويزان نكنيد؛ زيرا خداوند متعال می فرمايد: 'آن را جز پاكان لمس نمی كنند' (سوره واقعه، آيه ۷۹)."

می گويم: شيخ و ديگران اين حديث را بر كراهت (مكروه بودن) در غير لمس كتابت قرآن حمل كرده اند.

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۱۵ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۰۱۵- ٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ أَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْتُبَ الْقُرْآنَ فِی الْأَلْوَاحِ وَ الصَّحِيفَةِ وَ هُوَ عَلَی غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ (۷)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَی اسْتِلْزَامِ الْکِتَابَةِ لِمَسِّ بَعْضِ الْکَلِمَاتِ لِمَا یَأْتِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ عَلَی التَّقِیَّةِ (۸).

ص: ۳۸٤

۱- فی نسخة من التهذیب ۱- ۱۲٦- ۳٤۲ الکتاب، منه قده.

۲- فی نسخة و اقرأه منه قده.

۳- التهذیب ۱- ۱۲۷- ۳٤٤، و الاستبصار ۱- ۱۱۳- ۳۷۸.

٤- فی نسخة- خطه، منه قده.

٥- الواقعة ٥٦- ۷۹.

٦- التهذیب ۱- ۱۲۷- ۳٤٥.

۷- مسائل علی بن جعفر ۱٦۸- ۲۷۸.

۸- یأتی فی الحدیث ۱ و ۳ و ٤ من الباب ۳۷ من أبواب الحیض.

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که او را درباره ی مردی که می پرسد آیا جایز است قرآن را در الواح و صحیفه (صفحه) بنویسد در حالی که وضو ندارد؟ گفت: "خیر."

و می گویم: این حدیث بر استحباب (مستحب بودن) یا لزوم (ضرورت) نوشتن به همراه لمس برخی از کلمات، یا بر تقیه (احتیاط) حمل شده است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۱۶ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۰۱۶- ۵- (۱) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ ع فِی قَوْلِهِ لا یَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (۲) قَالَ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَ الْجَنَابَاتِ وَ قَالَ لَا یَجُوزُ لِلْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ وَ الْمُحْدِثِ مَسُّ الْمُصْحَفِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۳).

******

ترجمه:

***

فضل بن حسن طبرسی در "مجمع البیان" از امام محمد باقر (ع) درباره آیه "لَا یَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ" (سوره واقعه، آیه ۷۹) نقل کرده که فرمود: "این آیه از جنابت و حوادث (ناپاکی ها) است و فرمود: برای جنب و حائض و ناپاک، لمس مصحف جایز نیست."

***

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِجِمَاعِ الْحَامِلِ وَ الْعَوْدِ إِلَی الْجِمَاعِ وَ إِنْ تَکَرَّرَ وَ لِمَنْ أَتَی جَارِیَةً وَ أَرَادَ أَنْ یَأْتِیَ أُخْرَی

اشارة

(٤) ١٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِجِمَاعِ الْحَامِلِ وَ الْعَوْدِ إِلَى الْجِمَاعِ وَ إِنْ تَكَرَّرَ وَ لِمَنْ أَتَى جَارِيَةً وَ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أُخْرَى

******

ترجمه:

***

باب استحباب وضو برای جماع با زن باردار و بازگشت به جماع حتی اگر تکرار شود و برای کسی که با کنیز نزدیکی کرده و می خواهد با دیگری نزدیکی کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٠١٧- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ إِذَا حَمَلَتِ امْرَأَتُكَ- فَلَا تُجَامِعْهَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ- فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ أَعْمَى الْقَلْبِ بَخِيلَ الْيَدِ.

وَ رَوَاهُ فِي الْأَمَالِي (٦) وَ الْعِلَلِ (٧)

كَذَلِكَ.

******

ترجمه:

***

از ابو سعید خدری در وصیت پیامبر (ص) به علی (ع) نقل شده که فرمود: "ای علی، هنگامی که همسرت حامله است، تنها در حالی با او مباشرت کن که وضو داشته باشی. زیرا اگر بدون وضو باردار شود، فرزند شما نابینای قلب و بخیل دست خواهد بود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۱۸- ۲- (۸) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي كِتَابِ الدَّلَائِلِ عَلَى مَا نَقَلَهُ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ (۹) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ: قَالَ

۱- مجمع البیان ۵- ۲۲۶.

۲- الواقعة ۵۶- ۷۹.

۳- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۱۸ من أبواب الجنابة و فی الحدیث ۲ و ٤ من الباب ۳۷ من أبواب الحیض.

٤- الباب ۱۳ فیه حدیثان.

۵- الفقیه ۳- ۵۵۳- ٤۸۹۹. تاتی قطعة منه فی الحدیث ۵ من الباب ۵۹ من أبواب مقدمات النکاح.

٦- أمالی الصدوق ٤۵۹- ۱.

۷- علل الشرائع ۵۱٦- ۵.

۸- کتاب الدلائل لم نعثر علی نسخته.

۹- کشف الغمّة ۲- ۳۰۲.

فُلَانُ بْنُ مُحْرِزٍ- بَلَغَنَا أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ أَهْلَهُ لِلْجِمَاعِ تَوَضَّأَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ- فَأُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الثَّانِيَ ع عَنْ ذَلِکَ- قَالَ الْوَشَّاءُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ- فَابْتَدَأَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ فَقَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا جَامَعَ- وَ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ تَوَضَّأَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ- وَ إِذَا أَرَادَ أَيْضاً تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِي النِّكَاحِ (۱).

******

ترجمه:

***

حسن بن علی الوشاء نقل کرده که گفت: "فلان بن محرز گفت: به ما رسیده است که امام صادق (ع) وقتی می خواست به همسرش نزدیک شود، وضوی نماز می گرفت. من دوست داشتم از امام کاظم (ع) درباره این موضوع بپرسم. الوشاء گفت: وارد شدم و بدون اینکه بپرسم، امام کاظم (ع) فرمود: 'امام صادق (ع) وقتی جماع می کرد و می خواست دوباره جماع کند، وضوی نماز می گرفت و اگر هم می خواست بازتکرارکند بازوضومی گرفت .

***

۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ وُضُوءِ الْحَائِضِ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ وَ ذِكْرِ اللَّهِ مِقْدَارَ صَلَاتِهَا

اشارة

(۲) ۱۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ وُضُوءِ الْحَائِضِ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ وَ ذِكْرِ اللَّهِ مِقْدَارَ صَلَاتِهَا

******

ترجمه:

***

باب استحباب وضو برای حائض در وقت هر نماز و ذکر خدا به مقدار نماز او.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۰۱۹- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ (٤) ع قَالَ: إِذَا کَانَتِ الْمَرْأَةُ طَامِثاً فَلَا تَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ- وَ عَلَیْهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ عِنْدَ وَقْتِ کُلِّ صَلَاةٍ- ثُمَّ تَقْعُدُ فِی مَوْضِعٍ طَاهِرٍ- فَتَذْکُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تَحْمَدُهُ- کَمِقْدَارِ صَلَاتِهَا ثُمَّ تَفْرُغُ لِحَاجَتِهَا.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "وقتی زن در حالت حیض است، نماز برای او جایز نیست. اما باید در وقت هر نماز وضوی نماز بگیرد، سپس در مکانی پاک بنشیند و خداوند عز و جل را یاد کند و او را تسبیح و تهلیل و حمد بگوید به اندازه ی نماز خود، سپس به کارهای خود بپردازد."

***

١- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الباب ١٥٥ من أبواب مقدمات النكاح.

٢- الباب ١٤ فيه حديث واحد.

٣- الكافى ٣- ١٠١- ٤، و أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٣٩ من أبواب الحيض و أورده بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٤٠ من أبواب الحيض.

٤- فى نسخة- أبى عبد اللّه عليه السلام، منه قده.

٥- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٤٠ من أبواب الحيض.

١٥- بَابُ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

اشارة

(١) ١٥ بَابُ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

******

ترجمه:

***

باب كيفيت وضو و مجموعه اى از احكام آن.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٠٢٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِى دَاوُدَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ أَبِى كَانَ يَقُولُ

إِنَّ لِلْوُضُوءِ حَدّاً مَنْ تَعَدَّاهُ لَمْ يُؤْجَرْ- وَ كَانَ أَبِی يَقُولُ إِنَّمَا يَتَلَدَّدُ (۳)- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَ مَا حَدُّهُ- قَالَ تَغْسِلُ وَجْهَکَ وَ يَدَيْکَ- وَ تَمْسَحُ رَأْسَکَ وَ رِجْلَيْکَ (٤).

******

ترجمه:

***

از داود بن فرقد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که فرمود: پدرم می فرمود: وضو حد و اندازه ای دارد که هر کس از آن تجاوز کند، اجری نخواهد برد و پدرم می فرمود: فقط خود را دچار تردید می کند. مردی به او گفت: حد وضو چیست؟ امام فرمود: صورت و دستانت را بشویی و سر و پایت را مسح کنی."

در حاشیه ی نسخه ی دوم آمده: مراد این است که هر کس از حد وضو تجاوز کند، خود را در حیرت و تردید و زحمت قرار می دهد بدون اجر، زیرا مأمور نشده به بیش از آنچه که نامش شستن و مسح کردن است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۲۱- ۲- (٥) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ لَا أَحْکِی لَکُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقُلْنَا (٦) بَلَى فَدَعَا بِقَعْبٍ فِيهِ شَیْ ءٌ مِنْ مَاءٍ- فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ- ثُمَّ غَمَسَ فِيهِ کَفَّهُ الْيُمْنَى- ثُمَّ قَالَ هَکَذَا (۷) إِذَا کَانَتِ الْکَفُّ طَاهِرَةً- ثُمَّ غَرَفَ مِلْأَهَا مَاءً- فَوَضَعَهَا عَلَى جَبِينِهِ (۸) ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ سَدَلَهُ (۹) عَلَى أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ثُمَّ أَمَرَّ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ- وَ ظَاهِرِ

۱- الباب ۱۵ فيه ۲٦ حديثا.

۲- الكافى ۳- ۲۱- ۳.

۳- يتلدد- وردت لهذه الكلمة عدة تفاسير فى الوافى و فى مرآة العقول. منها قول المجلسى فى المرآة- المعنى من يتجاوز عن حدّ الوضوء يتكلف مخاصمة اللّه فى أحكامه. من اللدد و هو الخصومة. مرآة العقول ۱۳- ٦۷.

٤- ورد فى هامش المخطوط الثانى ما نصه- و المراد أن من تعدى حدّ الوضوء فانما يوقع نفسه فى التحير و التردد و التعب بغير ثواب لأنّه لم يؤمر باكثر من مسمى الغسل و المسح، منه قده.

٥- الكافى ۳- ۲٥- ٤.

٦- فى نسخة الفقيه ۱- ۳٦- ۷٤ فقيل له، منه قده.

۷- فى نسخة الفقيه ۱- ۳٦- ۷٤ هذا، منه قده.

۸- فى نسخة الفقيه ۱- ۳٦- ۷٤ جبهته، منه قده.

۹- فى نسخة الفقيه ۱- ۳٦- ۷٤ سيله، منه قده.

جَبِينِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً- ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَغَرَفَ بِهَا مِلْأَهَا- ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى- فَأَمَرَّ كَفَّهُ عَلَى سَاعِدِهِ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ- ثُمَّ غَرَفَ بِيَمِينِهِ مِلْأَهَا- فَوَضَعَهُ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى- فَأَمَرَّ كَفَّهُ عَلَى سَاعِدِهِ- حَتَّى جَرَى الْمَاءُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ- وَ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ- بِبِلَّةِ يَسَارِهِ وَ بَقِيَّةِ بِلَّةِ يُمْنَاهُ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع- إِنَّ اللَّهَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ- فَقَدْ يُجْزِيكَ مِنَ الْوُضُوءِ ثَلَاثُ غُرُفَاتٍ وَاحِدَةٌ لِلْوَجْهِ وَ اثْنَتَانِ لِلذِّرَاعَيْنِ- وَ تَمْسَحُ بِبِلَّةِ يُمْنَاكَ نَاصِيَتَكَ- وَ مَا بَقِيَ مِنْ بِلَّةِ يَمِينِكَ ظَهْرَ قَدَمِكَ الْيُمْنَى- وَ تَمْسَحُ بِبِلَّةِ يَسَارِكَ ظَهْرَ قَدَمِكَ الْيُسْرَى- قَالَ زُرَارَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع- سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَحَكَى لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ- وَ مَسَحَ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَ ظَهْرِ قَدَمَيْهِ (بِبِلَّةِ بَقِيَّةِ مَائِهِ) (۱)- وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ (۲)

******

ترجمه:

***

> از زراره نقل شده که امام باقر (ع) فرمود: "آیا وضوی پیامبر (ص) را برای شما بیان نکنم؟" پس گفتیم: "بله." او یک کاسه آب خواست و آن را در مقابل خود گذاشت، سپس آستین هایش را بالا زد. سپس دست راست خود را در آن فرو برد و گفت: "وقتی دست پاک است، اینگونه." سپس با دست پر از آب آن را بر پیشانی خود گذاشت و گفت: "به نام خدا." و آن را بر اطراف ریش خود ریخت، سپس دست خود را بر روی صورتش و پیشانی خود عبور داد، یک بار. سپس دست چپ خود را فرو برد و با آن آب گرفت و بر آرنج راستش گذاشت و دستش را تا جایی که آب به انتهای انگشتانش برسد، عبور داد. سپس با دست راست آب گرفت و بر آرنج چپش گذاشت و دستش را تا جایی که آب به انتهای انگشتانش برسد، عبور داد. و با دست چپ خود جلو سرش و پشت پاهایش را مسح کرد و با باقیمانده آب دست راستش. سپس امام باقر (ع) فرمود: "خداوند فرد است و فرد را دوست دارد. بنابراین سه مرتبه آب گرفتن برای وضو کافی است؛ یکی برای صورت، دو تا برای دست ها. و با باقیمانده آب دست راستت جلوی سرت را مسح می کنی و با باقیمانده آب دست راستت پشت پای راستت و با باقیمانده آب دست چپت پشت پای چپت را مسح می کنی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

١٠٢٢- ٣- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ وَ بُكَيْرٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَدَعَا بِطَشْتٍ أَوْ تَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ- فَغَمَسَ (٤) يَدَهُ الْيُمْنَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً- فَصَبَّهَا عَلَى وَجْهِهِ فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُسْرَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَأَفْرَغَ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُمْنَى- فَغَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَفِّ- لَا يَرُدُّهَا إِلَى الْمِرْفَقِ- ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى- فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى مِنَ الْمِرْفَقِ- وَ صَنَعَ بِهَا مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى- ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ قَدَمَيْهِ بِبَلَلِ كَفِّهِ- لَمْ يُحْدِثْ لَهُمَا مَاءً جَدِيداً- ثُمَ

١- فی نسخة الفقیه ١- ٣٦- ٧٤ ببلة یساره و بقیة بلة یمناه.

٢- الفقیه ١- ٣٦- ٧٤.

٣- الکافی ٣- ٢٥- ٥.

٤- فغمس کفیه ثمّ غمس کفه الیمنی، هامش المخطوط عن التهذیب ١- ٧٦- ١٩١.

قَالَ وَ لَا يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ تَحْتَ الشِّرَاكِ- قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ- فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ (١)- فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ شَيْئاً مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا غَسَلَهُ- وَ أَمَرَ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ- فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ مِنْ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ شَيْئاً إِلَّا غَسَلَهُ- لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ (٢)- ثُمَّ قَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٣)- فَإِذَا مَسَحَ بِشَيْ ءٍ مِنْ رَأْسِهِ أَوْ بِشَيْ ءٍ مِنْ قَدَمَيْهِ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ- قَالَ فَقُلْنَا أَيْنَ الْكَعْبَانِ- قَالَ هَاهُنَا يَعْنِي الْمَفْصِلَ دُونَ عَظْمِ السَّاقِ- فَقُلْنَا هَذَا مَا هُوَ فَقَالَ هَذَا مِنْ عَظْمِ السَّاقِ- وَ الْكَعْبُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ- فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ- فَالْغُرْفَةُ الْوَاحِدَةُ تُجْزِي لِلْوَجْهِ وَ غُرْفَةٌ لِلذِّرَاعِ- قَالَ نَعَمْ إِذَا بَالَغْتَ فِيهَا- وَ الثِّنْتَانِ تَأْتِيَانِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَوْرَدَ مِنْهُ حُكْمَ الْمَسْحِ فِی بَابِهِ وَ حَذَفَ بَاقِيَهُ مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ (٤).

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: الْمُرَادُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ غُرْفَةُ الْوَجْهِ وَ غُرْفَةُ الذِّرَاعِ وَ اللَّامُ لِلْعَهْدِ الذِّكْرِیِّ وَ لَا أَقَلَّ مِنَ الِاحْتِمَالِ فَلَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَی اسْتِحْبَابِ التَّثْنِيَةِ.

******

ترجمه:

***

از زراره و بکیر نقل شده که از امام باقر (ع) درباره وضوی رسول خدا (ص) پرسیدند. امام باقر (ع) یک طشت یا ظرفی که در آن آب بود خواست. دست راست خود را در آن فرو برد و یک مشت آب گرفت و بر صورت خود ریخت و آن را شست. سپس دست چپ خود را در آب فرو برد و یک مشت آب گرفت و بر آرنج راستش ریخت و آن را از آرنج تا کف دست شست، بدون اینکه آب را به آرنج بازگرداند. سپس دست راست خود را در آب فرو برد و بر آرنج چپش ریخت و همان کار را که با دست راست انجام داده بود، انجام داد. سپس سر و پای خود را با رطوبت دستش مسح کرد بدون اینکه آب جدیدی استفاده کند. امام باقر (ع) فرمود: "خداوند می فرماید: ای کسانی که ایمان آورده اید، هنگامی که به نماز می ایستید، صورت ها و دست های خود را بشویید." پس نباید چیزی از صورت خود را باقی بگذارد مگر اینکه آن را شسته باشد. و باید دست ها را تا آرنج بشوید. سپس خداوند می فرماید: "سرها و پاهایتان را تا قوزک ها مسح کنید." پس اگر چیزی از سر یا پاها را بین قوزک ها تا نوک انگشتان مسح کند، کافی است. سپس پرسیدیم: قوزک ها کجا هستند؟ فرمود: اینجا، یعنی مفصل پایین تر از استخوان ساق. سپس گفتیم: این چیست؟ فرمود: این از استخوان

ساق است و قوزک پایین تر از آن است. سپس گفتیم: خداوند تو را اصلاح کند، آیا یک مشت آب برای صورت و یک مشت برای دست ها کافی است؟ فرمود: بله، اگر در آن افراط کنید و دو مشت کافی است."

می گویم : مراد از "الشِّنْتَيْنِ" یک مشت آب برای صورت و یک مشت آب برای دست ها است و حرف "لام" به معنای عهد ذکر است و کمتر از احتمال نیست، بنابراین دلالتی بر استحباب تثنیه (تکرار) ندارد.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۲۳ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۰۲۳- ٤- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع (قَالَ) (٧) قَالَ: أَ لَا أَحْكِي لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ

۱- المائدة ٥- ٦.

۲- المائدة ٥- ٦.

۳- المائدة ٥- ٦.

٤- التهذيب ۱- ٧٦- ۱۹۱.

٥- التهذيب ۱- ۸۱- ۲۱۱.

٦- الكافى ۳- ٢٤- ۲.

۷- ليس فى المصدر.

ص- فَأَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَفّاً (۱)- فَغَسَلَ بِهِ يَدَهُ الْيُمْنَى- ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى كَفّاً مِنْ مَاءٍ- فَغَسَلَ بِهِ يَدَهُ الْيُسْرَى- ثُمَّ مَسَحَ بِفَضْلِ يَدَيْهِ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ.

******

ترجمه:

***

از بکیر بن اعین از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "آیا وضوی پیامبر (ص) را برای شما بیان نکنم؟" سپس با دست راست خود یک کف آب گرفت و با آن صورت خود را شست. سپس با دست چپ خود یک کف آب گرفت و با آن دست راست خود را شست. سپس با دست راست خود یک کف آب گرفت و با آن دست چپ خود را شست. سپس با باقی مانده دست هایش سر و پاهای خود را مسح کرد."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۲٤ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۰۲٤- ۵- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ ادْنُ مِنْ صَادٍ- فَاغْسِلْ مَسَاجِدَكَ وَ طَهِّرْهَا وَ صَلِّ لِرَبِّكَ- فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ صَادٍ- وَ هُوَ مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ سَاقِ الْعَرْشِ الْأَيْمَنِ- فَتَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى- فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ الْوُضُوءُ بِالْيَمِينِ- ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ اغْسِلْ وَجْهَكَ- فَإِنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى عَظَمَتِي- ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ الْيُمْنَى وَ الْيُسْرَى فَإِنَّكَ تَلَقَّى بِيَدَيْكَ كَلَامِي- ثُمَّ امْسَحْ رَأْسَكَ بِفَضْلِ مَا بَقِيَ فِي يَدِكَ مِنَ الْمَاءِ- وَ رِجْلَيْكَ إِلَى كَعْبَيْكَ- فَإِنِّي أُبَارِكُ عَلَيْكَ- وَ أُوطِئُكَ مَوْطِئاً لَمْ يَطَأْهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ کَمَا یَأْتِی فِی کَیْفِیَّةِ الصَّلَاةِ (۳).

******

ترجمه:

***

از عمر بن اذینه از امام صادق (ع) نقل شده که رسول الله (ص) فرمود: "زمانی که به آسمان برده شدم، خداوند به من وحی کرد: 'ای محمد، به صاد نزدیک شو و مساجد خود را بشوی و پاک کن و برای پروردگارت نماز بخوان.' رسول الله (ص) به صاد نزدیک شد و آن آبی بود که از ساق راست عرش جاری می شد. پیامبر (ص) با دست راست خود آب را گرفت و به همین دلیل وضو با دست راست انجام می شود. سپس خداوند به او وحی کرد که صورتت را بشوی، زیرا به عظمت من نگاه می کنی. سپس دستانت را بشوی، زیرا با دستانت کلام من را دریافت می کنی. سپس سر و پاهایت را با رطوبت باقی مانده در دستت مسح کن، زیرا من برکت می دهم و تو را به جایی می برم که هیچ کس جز تو پا نگذاشته است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۲۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۰۲۵- ٦- (٤) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبَانٍ وَ جَمِیلٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: حَکَی لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ع وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَدَعَا بِقَدَحٍ (٥) فَأَخَذَ کَفّاً مِنْ مَاءٍ- فَأَسْدَلَهُ عَلَی وَجْهِهِ (٦)- ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ مِنَ الْجَانِبَیْنِ جَمِیعاً- ثُمَّ أَعَادَ یَدَهُ الْیُسْرَی فِی الْإِنَاءِ- فَأَسْدَلَهَا عَلَی یَدِهِ الْیُمْنَی- ثُمَّ مَسَحَ جَوَانِبَهَا- ثُمَ

١- فی المصدر زیادة- من ماء.

٢- الکافی ٣- ٤٨٥- ١.

٣- یأتی فی الحدیث ١٠ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٤- الکافی ٣- ٢٤- ١ و التهذیب ١- ٥٥- ١٥٧.

٥- فی نسخة التهذیب ١- ٥٥- ١٥٧ زیادة- من ماء فادخل یده الیمنی، منه قده.

٦- فی نسخة التهذیب ١- ٥٥- ١٥٧ من أعلی الوجه. هامش المخطوط.

أَعَادَ الْیُمْنَی فِی الْإِنَاءِ- فَصَبَّهَا عَلَی الْیُسْرَی- ثُمَّ صَنَعَ بِهَا کَمَا صَنَعَ بِالْیُمْنَی- ثُمَّ مَسَحَ بِمَا بَقِیَ فِی یَدِهِ رَأْسَهُ وَ رِجْلَیْهِ- وَ لَمْ یُعِدْهُمَا فِی الْإِنَاءِ.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: امام باقر (ع) وضوی رسول خدا (ص) را برای ما بیان کرد. او یک قدح آب خواست، سپس یک کف آب گرفت و بر صورتش ریخت، سپس صورتش را از دو طرف با هم مسح کرد. سپس دست چپش را دوباره در آب فرو برد و آن را بر دست راستش ریخت و دو طرف آن را مسح کرد. سپس دست راستش را در آب فرو برد و آن را بر دست چپش ریخت و همان کاری را که با دست راست انجام داده بود، انجام داد. سپس با باقی مانده آب در دستش، سر و پاهایش را مسح کرد، بدون اینکه آن ها را دوباره در آب فرو برد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

١٠٢٦- ٧- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: يَأْخُذُ أَحَدُكُمُ الرَّاحَةَ مِنَ الدُّهْنِ- فَيَمْلَأُ بِهَا جَسَدَهُ وَ الْمَاءُ أَوْسَعُ- أَ لَا أَحْكِی لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص- قُلْتُ بَلَی قَالَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِی الْإِنَاءِ- وَ لَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ فَأَخَذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ- فَصَبَّهُ عَلَی وَجْهِهِ ثُمَّ مَسَحَ جَانِبَيْهِ حَتَّی مَسَحَهُ كُلَّهُ- ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً آخَرَ بِيَمِينِهِ- فَصَبَّهُ عَلَی يَسَارِهِ ثُمَّ غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْمَنَ- ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً آخَرَ فَغَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْسَرَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ بِمَا بَقِیَ فِی يَدَيْهِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "یکی از شما روغنی را در دست خود می گیرد و با آن بدن خود را پر می کند و آب وسیع تر است. آیا وضوی پیامبر (ص) را برای شما بیان نکنم؟" گفتم: "بله." فرمود: "دست خود را در آب فرو برد و آن را نشست. سپس یک کف آب گرفت و بر صورت خود ریخت و دو طرف آن را مسح کرد تا اینکه همه ی آن را مسح کرد. سپس با دست راست خود یک کف آب دیگر گرفت و آن را بر دست چپ خود ریخت و با آن دست راست خود را شست. سپس یک کف آب دیگر گرفت و با آن دست چپ خود را شست. سپس سر و پاهای خود را با باقی مانده آب در دستش مسح کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

١٠٢٧- ٨- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: وَضَّأْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع بِجَمْعٍ- وَ قَدْ بَالَ فَنَاوَلْتُهُ مَاءً فَاسْتَنْجَی

ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ كَفّاً- فَغَسَلَ بِهِ وَجْهَهُ وَ كَفّاً غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْمَنَ- وَ كَفّاً غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْسَرَ- ثُمَّ مَسَحَ بِفَضْلَةِ النَّدَى رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ.

وَ

رَوَاهُ أَيْضاً فِي مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ مِثْلَهُ مَتْناً وَ سَنَداً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ" ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً" بَدَلَ" ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ كَفّاً" (٣)

******

ترجمه:

***

از ابو عبیده حذاء نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) را در جمَع وضو دادم. او ادرار کرده بود، من به او آب دادم و او استنجا (پاک کردن) کرد. سپس من یک کف آب به او ریختم و او با آن صورتش را شست. یک کف آب دیگر برای شستن دست راستش و یک کف آب دیگر برای شستن دست چپش گرفت و سپس با باقی مانده رطوبت سر و پاهایش را مسح کرد."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٢٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٠٢٨- ٩- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَ لَا أَحْكِي لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص- ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا عَلَى

١- الكافی ٣- ٢٤- ٣.

٢- التهذيب ١- ٥٨- ١٦٢، و الاستبصار ١- ٥٨- ١٧٢.

٣- التهذيب ١- ٧٩- ٢٠٤، و الاستبصار ١- ٦٩- ٢٠٩.

٤- التهذيب ١- ٧٥- ١٩٠.

وَجْهِهِ- ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً فَصَبَّهَا عَلَى ذِرَاعِهِ- ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً آخَرَ فَصَبَّهَا عَلَى ذِرَاعِهِ الْأُخْرَى- ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ قَدَمَيْهِ- ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ- ثُمَّ قَالَ هَذَا هُوَ الْكَعْبُ- قَالَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْعُرْقُوبِ (١)- ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا هُوَ الظُّنْبُوبُ (٢).

******

ترجمه:

***

از میسر از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "آیا وضوی رسول خدا (ص) را برای شما بیان نکنم؟" سپس یک کف آب گرفت و آن را بر صورتش ریخت، سپس یک کف آب دیگر گرفت و آن را بر دستش ریخت و دست دیگرش را شست. سپس سر و پاهایش را مسح کرد. سپس دستش را بر پشت پا گذاشت و گفت: "این قوزک است." سپس به پایین تر از پاشنه اشاره کرد و گفت: "این استخوان ساق است."

***

[رقم الحديث الكلی: ١٠٢٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٠٢٩- ١٠- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ وَ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَكَى لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ع وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ- فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَأَخَذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ-

فَأَسْدَلَهَا عَلَى وَجْهِهِ مِنْ أَعْلَى الْوَجْهِ- ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعاً- ثُمَّ أَعَادَ الْيُسْرَى فِي الْإِنَاءِ- فَأَسْدَلَهَا عَلَى الْيُمْنَى ثُمَّ مَسَحَ جَوَانِبَهَا- ثُمَّ أَعَادَ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ- ثُمَّ صَبَّهَا عَلَى الْيُسْرَى فَصَنَعَ بِهَا كَمَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى- ثُمَّ مَسَحَ بِبِلَّةِ (٤) مَا بَقِيَ فِي يَدَيْهِ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ- وَ لَمْ يُعِدْهُمَا فِي الْإِنَاءِ.

******

ترجمه:

***

از زراره بن اعین نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) وضوی رسول خدا (ص) را برای ما بیان کرد. او یک قدح آب خواست، سپس دست راست خود را در آب فرو برد و یک کف آب گرفت و آن را از بالای صورتش بر صورتش ریخت. سپس با دست خود دو طرف صورتش را مسح کرد. سپس دست چپش را در آب فرو برد و آن را بر دست راستش ریخت و دو طرف آن را مسح کرد. سپس دست راستش را دوباره در آب فرو برد و آن را بر دست چپش ریخت و همان کاری را که با دست راست انجام داده بود، انجام داد. سپس با رطوبت باقی مانده در دستش، سر و پاهایش را مسح کرد، بدون اینکه آن ها را دوباره در آب فرو برد.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٣٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٠٣٠- ١١- (٥) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُكَيْرٍ وَ زُرَارَةَ ابْنَيْ أَعْيَنَ أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَدَعَا بِطَشْتٍ أَوْ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ- ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فِي التَّوْرِ- فَغَسَلَ وَجْهَهُ بِهَا- وَ اسْتَعَانَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِكَفِّهِ عَلَى غَسْلِ وَجْهِهِ- ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فِي الْمَاءِ فَاغْتَرَفَ

بِهَا مِنَ الْمَاءِ- فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْأَصَابِعِ- لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ- ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى

ص: ۳۹۲

۱- العرقوب- العقب، و عقب کل شی ء- آخره لسان العرب ۱- ٦۱۱.

۲- فی هامش المخطوط، منه قده-" الظنبوب- حرف الساق أو عظمه" راجع القاموس المحیط ۱- ۱۰۳.

۳- التهذیب ۱- ۵۵- ۱۵۷، و الاستبصار ۱- ۵۸- ۱۷۱، و رواه الکلینی کما مرّ فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

٤- فی نسخة من التهذیب ۱- ۵۵- ۱۵۷ ببقیة، منه قده.

۵- التهذیب ۱- ۵٦- ۱۵۸، و الاستبصار ۱- ۵۷- ۱٦۸.

فِی الْمَاءِ فَاغْتَرَفَ بِهَا مِنَ الْمَاءِ- فَأَفْرَغَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَفِّ- لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَى الْمِرْفَقِ- كَمَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى- ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ بِفَضْلِ كَفَّيْهِ لَمْ يُجَدِّدْ مَاءً.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ مَعَ اخْتِلَافٍ فِی الْأَلْفَاظِ كَمَا مَرَّ (۱) وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از بکیر و زراره بن اعین نقل شده که از امام باقر (ع) درباره وضوی رسول خدا (ص) پرسیدند. امام باقر (ع) یک طشت یا ظرفی که در آن آب بود خواست، سپس دست هایش را شست. سپس دست

راست خود را در آب فرو برد و با آن صورتش را شست و با دست چپ خود به شستن صورتش کمک کرد. سپس دست راست خود را در آب فرو برد و با آن آب برداشت و دست راستش را از آرنج تا انگشتان شست، بدون اینکه آب را به سمت آرنج برگرداند. سپس دست راست خود را دوباره در آب فرو برد و با آن آب برداشت و بر دست چپ خود ریخت و آن را از آرنج تا کف دست شست، همانطور که با دست راست انجام داده بود. سپس سر و پاهای خود را تا قوزک ها با باقی مانده آب در دست هایش مسح کرد، بدون اینکه آب جدیدی بیاورد.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۰۳۱- ۱۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَكَّةَ فِي حَدِيثٍ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِلثَّقَفِيِّ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ- أَمَا أَنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ وُضُوئِكَ- وَ صَلَاتِكَ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا- فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا ضَرَبْتَ يَدَكَ فِي الْمَاءِ- وَ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي اكْتَسَبَتْهَا يَدَاكَ- فَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ- الَّتِي اكْتَسَبَتْهَا عَيْنَاكَ بِنَظَرِهِمَا- وَ فُوكَ بِلَفْظِهِ- فَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَيْكَ تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ عَنْ يَمِينِكَ وَ شِمَالِكَ فَإِذَا مَسَحْتَ رَأْسَكَ وَ قَدَمَيْكَ تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي مَشَيْتَ إِلَيْهَا عَلَى قَدَمَيْكَ- فَهَذَا لَكَ فِي وُضُوئِكَ- فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ- وَ تَوَجَّهْتَ وَ قَرَأْتَ أُمَّ الْكِتَابِ- وَ مَا تَيَسَّرَ لَكَ مِنَ السُّوَرِ- ثُمَّ رَكَعْتَ فَأَتْمَمْتَ رُكُوعَهَا- وَ سُجُودَهَا وَ تَشَهَّدْتَ وَ سَلَّمْتَ- غُفِرَ (۳) لَكَ كُلُّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الصَّلَاةِ- الَّتِي قَدَّمْتَهَا إِلَى الصَّلَاةِ الْمُؤَخَّرَةِ فَهَذَا لَكَ فِي صَلَاتِكَ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ثَوَابَ الصَّلَاةِ (٤).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الصَّائِغِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۵).

ص: ۳۹۳

۱- رواه الکلینی کما مرّ فی الحدیث ۳ من هذا الباب.

۲- الفقیه ۲- ۲۰۲- ۲۱۳۸.

۳- فی المصدر- غفر اللّه.

٤- الکافی ۳- ۷۱- ۷.

۵- أمالی الصدوق ٤٤۱- ۲۲.

******

ترجمه:

***

از محمد بن قیس نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) در مکه برای مردم حدیثی بیان می کرد و فرمود که رسول الله (ص) به ثقفی فرمود: 'قبل از اینکه بپرسید، بدان که آمدی تا از وضو و نماز و پاداش آن ها بپرسی. پس بدان که هرگاه دستانت را در آب فرو می کنی و می گویی بسم الله الرحمن الرحیم، گناهان دستانت ریخته می شود. و هرگاه صورتت را می شویی، گناهان چشمانت که با نگاه کردن کسب کرده ای، و دهانت که با گفتار کسب کرده ای، می ریزند. و هرگاه دستانت را می شویی، گناهان دست راست و چپت می ریزند. و هرگاه سر و پاهایت را مسح می کنی، گناهانی که با پاهایت به سویشان رفته ای، می ریزند. این است برایت در وضویت. و هرگاه به نماز می ایستی و رو می کنی و فاتحه الکتاب و هر سوره ای که برایت میسر است، می خوانی، سپس رکوع و سجودت را

کامل می کنی و تشهد و سلام می دهی، تمام گناهانت بین این نماز و نماز قبلی ات بخشیده می شوند. این است برایت در نمازت.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۰۳۲- ۱۳- (۱) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی کِتَابِ الْعِلَلِ بِالْإِسْنَادِ الآتِی (۲) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثِ الْعِلَلِ إِنَّمَا وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَی الْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ- وَ مَسْحُ (۳) الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ (٤)- لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ بَیْنَ یَدَیِ الْجَبَّارِ- فَإِنَّمَا (٥) یَنْکَشِفُ مِنْ جَوَارِحِهِ- وَ یَظْهَرُ مَا وَجَبَ فِیهِ الْوُضُوءُ- وَ ذَلِکَ أَنَّهُ بِوَجْهِهِ (یَسْتَقْبِلُ وَ) (٦) یَسْجُدُ وَ یَخْضَعُ- وَ بِیَدِهِ یَسْأَلُ وَ یَرْغَبُ- وَ یَرْهَبُ وَ یَتَبَتَّلُ (۷) (۸)- وَ بِرَأْسِهِ یَسْتَقْبِلُهُ فِی رُکُوعِهِ وَ سُجُودِهِ- وَ بِرِجْلَیْهِ یَقُومُ وَ یَقْعُدُ- وَ إِنَّمَا وَجَبَ الْغَسْلُ عَلَی الْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ- وَ الْمَسْحُ عَلَی الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ- وَ لَمْ یُجْعَلْ غَسْلًا کُلُّهُ- وَ لَا مَسْحاً کُلُّهُ لِعِلَلٍ شَتَّی- مِنْهَا أَنَّ الْعِبَادَةَ الْعُظْمَی (۹) إِنَّمَا هِیَ الرُّکُوعُ وَ السُّجُودُ- وَ إِنَّمَا یَکُونُ الرُّکُوعُ وَ السُّجُودُ بِالْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ- لَا بِالرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ- وَ مِنْهَا أَنَّ الْخَلْقَ- لَا یُطِیقُونَ فِی کُلِّ وَقْتٍ غَسْلَ الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ- وَ یَشْتَدُّ ذَلِکَ عَلَیْهِمْ فِی الْبَرْدِ- وَ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ وَ (۱۰) اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ- وَ غَسْلُ الْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ أَخَفُّ مِنْ غَسْلِ الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ- وَ إِنَّمَا وُضِعَتِ الْفَرَائِضُ عَلَی قَدْرِ أَقَلِّ النَّاسِ طَاقَةً مِنْ أَهْلِ الصِّحَّةِ- ثُمَّ عُمَّ فِیهَا الْقَوِیُّ وَ الضَّعِیفُ-

ص: ۳۹٤

۱- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۱۰٤- ۱، و علل الشرائع ۲۵۷- ۹. و فی المصدرین اختلاف مع ما أورده المصنّف، اشیر الی بعضه و لم یشر الی جمیعه، فلیلاحظ.

۲- یأتی الاسناد فی الفائد الأولی من الخاتمة- ۳۸۳.

۳- لیس فی العیون ۲- ۱۰٤- ۱.

٤- فی المصدر زیادة- قیل.

٥- فی العلل ٢٥٧- ٩ قائما.

٦- لیس فی العیون ٢- ١٠٤- ١.

٧- یأتی معنی المسالة و الرغبة و الرهبة و التبتل بالیدین من أبواب الدعاء إن شاء اللّه فی الأحادیث من ١ إلی ٨ من الباب ١٣ من أبواب الدعاء، منه قده فی هامش المخطوط.

٨- فی العیون ٢- ١٠٤- ١ زیادة- و ینسک.

٩- لیس فی العلل ٢٥٧- ٩.

١٠- فی العیون ٢- ١٠٤- ١ زیادة- أوقات من.

وَ مِنْهَا أَنَّ الرَّأْسَ وَ الرِّجْلَیْنِ- لَیْسَ هُمَا فِی کُلِّ وَقْتٍ بَادِیَانِ- وَ ظَاهِرَانِ کَالْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ لِمَوْضِعِ الْعِمَامَةِ وَ الْخُفَّیْنِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

فضل بن شاذان از امام رضا (ع) در حدیث علت ها نقل کرده است که: "وجوب وضو بر صورت و دست ها و مسح سر و پاها به این دلیل است که وقتی بنده در برابر جبار می ایستد، آنچه که باید وضو بگیرد از اعضای بدنش آشکار می شود. زیرا با صورت خود به سوی او می نگرد و سجده و خضوع می کند، و با دستانش از او می طلبد و رغبت می ورزد، و ترس و تبتل (قطع علایق دنیوی) می کند، و با سرش به سوی او در رکوع و سجده می رود، و با پاهایش می ایستد و می نشیند. وجوب غسل بر صورت و دست ها و مسح بر سر و پاها به دلیل علل مختلفی قرار داده شده و نه همه آن ها غسل و نه همه آن ها مسح باشد. از جمله این که عبادت بزرگتر که رکوع و سجود است، با صورت و دست ها انجام می شود و نه با سر و پاها. همچنین مردم نمی توانند در هر وقت سر و پاها را

بشویند، و این در سرما، سفر، بیماری، شب و روز سخت خواهد بود. و غسل صورت و دست ها از غسل سر و پاها سبکتر است. و فرائض به اندازه توانایی کمتر مردم از اهل صحت وضع شده است، سپس در آن شامل قوی و ضعیف شده است. و همچنین سر و پاها همیشه مانند صورت و دست ها آشکار نیستند به دلیل موقعیت عمامه و خفین (جوراب و کفش) و غیره."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۳۳ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۱۰۳۳- ١٤- (۱) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ کَتَبَ إِلَی الْمَأْمُونِ- أَنَّ مَحْضَ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- إِلَی أَنْ قَالَ ثُمَّ الْوُضُوءُ کَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ- غَسْلُ الْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ إِلَی (۲) الْمِرْفَقَیْنِ- وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

******

ترجمه:

***

فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل کرده است که به مأمون نوشت: "محض اسلام، گواهی به این است که هیچ الهی جز خداوند وجود ندارد... سپس وضو همانگونه که خداوند در کتابش امر کرده است، شستن صورت و دست ها تا آرنج ها و مسح سر و پاها یک بار."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

١٠٣٤- ١٥- (٣) وَ فِی الْعِلَلِ وَ عُیُونِ الْأَخْبَارِ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع فِی جَوَابِ مَسَائِلِهِ وَ عِلَّةُ الْوُضُوءِ الَّتِی مِنْ أَجْلِهَا وَجَبَ غَسْلُ الْوَجْهِ وَ الذِّرَاعَیْنِ- وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ- فَلِقِیَامِهِ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ اسْتِقْبَالِهِ إِیَّاهُ بِجَوَارِحِهِ الظَّاهِرَةِ- وَ مُلَاقَاتِهِ بِهَا الْکِرَامَ الْکَاتِبِینَ- فَیَغْسِلُ الْوَجْهَ لِلسُّجُودِ وَ الْخُضُوعِ- وَ یَغْسِلُ الْیَدَیْنِ لِیَقْلِبَهُمَا- وَ یَرْغَبَ بِهِمَا وَ یَرْهَبَ- وَ یَتَبَتَّلَ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَیْنِ لِأَنَّهُمَا ظَاهِرَانِ مَکْشُوفَانِ- یَسْتَقْبِلُ بِهِمَا فِی کُلِّ حَالاتِهِ- وَ لَیْسَ فِیهِمَا مِنَ الْخُضُوعِ وَ التَّبَتُّلِ مَا فِی الْوَجْهِ وَ الذِّرَاعَیْنِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن سنان از امام رضا (ع) در پاسخ به مسائلش و علت وضو که به خاطر آن باید صورت و دست ها را شست و سر و پاها را مسح کرد، نقل شده است: "برای ایستادن در برابر خداوند عز و جل و استقبال از او با جوارح ظاهر و ملاقات با کرام کاتبین (فرشتگان نویسنده اعمال). صورت را برای سجده و خضوع شستن، و دست ها را برای دراز کردن و طلب کردن و ترسیدن و تبتل (قطع علایق دنیوی)، و مسح سر و پاها به دلیل اینکه ظاهر و آشکار هستند و در همه حال با آن ها استقبال می شود و در آن ها خضوع و تبوتل مثل صورت و دست ها نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٣٥ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

١٠٣٥- ١٦- (٤) وَ فِی الْعِلَلِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْیَهُودِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- فَسَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ- وَ کَانَ فِیمَا سَأَلُوهُ أَخْبِرْنَا یَا مُحَمَّدُ- لِأَیِّ عِلَّةٍ تُوَضَّأُ هَذِهِ الْجَوَارِحُ الْأَرْبَعُ- وَ هِیَ أَنْظَفُ الْمَوَاضِعِ فِی الْجَسَدِ- فَقَالَ النَّبِیُّ ص لَمَّا أَنْ وَسْوَسَ الشَّیْطَانُ إِلَی آدَمَ ع- دَنَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَنَظَرَ إِلَیْهَا-

فَذَهَبَ مَاءُ وَجْهِهِ ثُمَّ قَامَ وَ مَشَى إِلَيْهَا- وَ هِيَ أَوَّلُ قَدَمٍ مَشَتْ إِلَى الْخَطِيئَةِ- ثُمَّ تَنَاوَلَ بِيَدِهِ مِنْهَا مَا عَلَيْهَا- وَ أَكَلَ فَتَطَايَرَ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ عَنْ جَسَدِهِ- فَوَضَعَ آدَمُ يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ وَ بَكَى- فَلَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَرَضَ

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ١٢١- ١.

٢- فى المصدر- من.

٣- علل الشرائع- ٢٨٠- ٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ٨٩- ١. و الفقيه ١ ٥٦- ١٢٨ و بين المصادر اختلاف فى ألفاظ الحديث أشار الى بعضها المصنّف فى الهامش لكنه لم يقرأ فى المصورة.

٤- علل الشرائع ٢٨٠- ١.

(اللَّهُ) (١) عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ تَطْهِيرَ (٢) هَذِهِ الْجَوَارِحِ الْأَرْبَعِ- (فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ) (٣) بِغَسْلِ الْوَجْهِ لِمَا نَظَرَ إِلَى الشَّجَرَةِ- وَ أَمَرَهُ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ لِمَا تَنَاوَلَ بِهِمَا- وَ أَمَرَهُ بِمَسْحِ الرَّأْسِ لِمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ- وَ أَمَرَهُ بِمَسْحِ الْقَدَمَيْنِ لِمَا مَشَى بِهِمَا إِلَى الْخَطِيئَةِ.

وَ رَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ كَذَلِكَ (٤) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

در کتاب "علل" با اسنادش آمده که گروهی از یهودیان نزد رسول خدا (ص) آمدند و از او درباره مسائل مختلفی پرسیدند. از جمله پرسیدند: "ای محمد، به چه دلیل این چهار عضو پاکترین اعضای بدن است و باید وضو گرفته شود؟" پیامبر (ص) فرمود: "هنگامی که شیطان به آدم (ع) وسوسه کرد، او به درخت نزدیک شد و به آن نگاه کرد. آب رویش از بین رفت، سپس برخاست و به سوی درخت رفت. این اولین قدم بود که به سوی گناه برداشته شد. سپس با دستش از آنچه بر درخت بود برداشت و خورد. زینت و لباس هایش از بدنش فرو ریخت. آدم دست خود را بر سرش گذاشت و گریست. وقتی خداوند توبه او را پذیرفت، پاک کردن این چهار عضو را بر او و ذریه اش واجب کرد. پس خداوند عزوجل او را به شستن صورت به خاطر نگاه به درخت، شستن دست ها تا آرنج به خاطر برداشتن از درخت، مسح سر به خاطر گذاشتن دست بر سر و مسح پاها به خاطر رفتن به سوی گناه امر کرد.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٠٣٦- ١٧- (٥) وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ بِالْإِسْنَادِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ وَ زَادَ قَالَ: ثُمَّ سَنَّ عَلَى أُمَّتِي الْمَضْمَضَةَ لِيَنْقَى (٦) الْقَلْبُ مِنَ الْحَرَامِ- وَ الِاسْتِنْشَاقَ لِتَحْرُمَ عَلَيْهِ (٧) رَائِحَةُ النَّارِ وَ نَتْنُهَا- قَالَ [الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ] (٨) يَا مُحَمَّدُ- فَمَا جَزَاءُ عَامِلِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَوَّلَ مَا يَمَسُّ الْمَاءَ يَتَبَاعَدُ عَنْهُ الشَّيْطَانُ- فَإِذَا تَمَضْمَضَ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَ لِسَانَهُ بِالْحِكْمَةِ- وَ إِذَا اسْتَنْشَقَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ- وَ رَزَقَهُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ- وَ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ- فَإِذَا غَسَلَ سَاعِدَيْهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَغْلَالَ النَّارِ- وَ إِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ مَسَحَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ- وَ إِذَا مَسَحَ قَدَمَيْهِ- أَجَازَهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ.

وَ

رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ مَشَی بِهِمَا إِلَی الْخَطِیئَةِ.

ص: ۳۹۶

۱- لفظ الجلالة غیر واضح فی المخطوط و غیر مذکور فی المصدر.

۲- فی المصدر- غسل.

۳- و فیه- و أمره.

٤- الفقیه ۱- ٥٥- ۱۲۷.

٥- أمالی الصدوق ۱٦۰- ۱.

٦- فی المصدر- لتنقی.

۷- و فیه- علیهم.

۸- أثبتناه من المصدر.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ بِهَذَا السَّنَدِ (۱).

******

ترجمه:

***

و آن را در کتاب مجالس با اسناد ذکر کرده و افزوده است: "سپس برای امت من شستن دهان (مضمضه) را سنت قرار داد تا قلب از حرام پاک شود، و شستن بینی (استنشاق) را تا بوی آتش و ناپاکی آن بر او حرام شود. یهودی گفت: 'درست گفتی ای محمد.' پس پاداش انجام دهنده آن چیست؟ پیامبر (ص) فرمود: 'اولین باری که آب را لمس می کند، شیطان از او دور می شود.

هنگامی که دهانش را می شوید، خداوند قلب و زبانش را با حکمت روشن می کند. هنگامی که بینی اش را شست، خداوند او را از آتش امان می دهد و بوی بهشت را به او می دهد. هنگامی که صورتش را شست، خداوند صورتش را در روزی که صورت ها سفید و سیاه می شوند، سفید می کند. هنگامی که ساعدهایش را شست، خداوند زنجیرهای آتش را بر او حرام می کند. هنگامی که سرش را مسح کرد، خداوند گناهانش را پاک می کند. و هنگامی که پاهایش را مسح کرد، او را بر صراط در روزی که پاها می لغزند، عبور می دهد."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۰۳۷- ۱۸- (۲) وَ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: هَذِهِ شَرَائِعُ الدِّينِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّکَ بِهَا- وَ أَرَادَ اللَّهُ هُدَاهُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِی كِتَابِهِ النَّاطِقِ- غَسْلُ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ- وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً- وَ مَرَّتَانِ جَائِزٌ وَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ- إِلَّا الْبَوْلُ وَ الرِّيحُ وَ النَّوْمُ وَ الْغَائِطُ وَ الْجَنَابَةُ- وَ مَنْ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ- فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ كِتَابَهُ- وَ وُضُوؤُهُ لَمْ يَتِمَّ- وَ صَلَاتُهُ غَيْرُ مُجْزِيَةٍ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از اعمش از امام جعفر صادق (ع) نقل شده که فرمود: "این ها شرایع دین هستند برای کسی که بخواهد به آن ها تمسک کند و خداوند هدایتش را بخواهد. اسباغ وضو همان گونه که خداوند در کتاب ناطق خود امر کرده است، شستن صورت و دست ها تا آرنج ها و مسح سر و پاها تا قوزک ها یک بار. دو بار نیز جایز است و وضو را نمی شکند مگر بول، ریح، خواب، غائط و جنابت. و کسی

که بر خفین مسح کند، با خدا و رسولش و کتابش مخالفت کرده است و وضویش کامل نیست و نمازش پذیرفته نمی شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۱۰۳۸- ۱۹- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَیْشٍ (٤) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّعْفَرَانِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الثَّقَفِیِّ (٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی عَهْدِهِ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ لَمَّا وَلَّاهُ مِصْرَ- إِلَی أَنْ قَالَ: وَ انْظُرْ إِلَی الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ- تَمَضْمَضْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَ اسْتَنْشِقْ ثَلَاثاً وَ اغْسِلْ وَجْهَکَ- ثُمَّ یَدَکَ الْیُمْنَی ثُمَّ الْیُسْرَی- ثُمَّ امْسَحْ رَأْسَکَ وَ رِجْلَیْکَ- فَإِنِّی رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَصْنَعُ ذَلِکَ- وَ اعْلَمْ أَنَّ الْوُضُوءَ نِصْفُ الْإِیمَانِ.

******

ترجمه:

***

از ابی اسحاق همدانی از امیرالمؤمنین (ع) در عهدی که به محمد بن ابی بکر هنگام ولای مصر داد، نقل شده که گفت: "به وضو توجه کن که از تمامیت نماز است. سه مرتبه مضمضه کن و سه مرتبه استنشاق کن و صورتت را بشوی. سپس دست راست و سپس دست چپت را بشوی. سپس سر و پاهایت را مسح کن. من رسول الله (ص) را دیدم که این کار را انجام می داد. و بدان که وضو نصف ایمان است."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۰۳۹- ۲۰- (٦) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ

ص: ۳۹۷

۱- المحاسن ۳۲۳- ٦۳ إلى قوله مشى بهما إلى الخطيئة.

۲- الخصال ٦۰۳- ۹.

۳- أمالى الطوسىّ ۱- ۲۹.

٤- فى المصدر- الحسن.

٥- فى المصدر-" أبى إسحاق محمّد بن إبراهيم الثقفى".

٦- تفسير الامام العسكرىّ عليه السلام ٥۲۱.

آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ وَ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ- وَ تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ- وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ- وَ لَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ- وَ إِنَّ أَعْظَمَ طَهُورِ الصَّلَاةِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ- وَ لَا شَيْئاً مِنَ الطَّاعَاتِ مَعَ فَقْدِهِ مُوَالاةُ مُحَمَّدٍ ص لِأَنَّهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ- وَ مُوَالاةُ عَلِيٍّ ع بِأَنَّهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ مُوَالاةُ أَوْلِيَائِهِمَا وَ مُعَادَاةُ أَعْدَائِهِمَا.

******

ترجمه:

***

حسن بن على عسكرى (ع) در تفسيرش از پدرانش از رسول الله (ص) نقل كرده كه فرمود: "كليد نماز طهارت است و تحريم آن تكبير است و تحليل آن سلام است. خداوند نماز بدون طهارت را

قبول نمی کند و نه صدقه ای از مال حرام. بزرگترین طهارت نماز که خداوند نماز را بدون آن قبول نمی کند و هیچ چیز از طاعات با نبود آن پذیرفته نمی شود، ولایت محمد (ص) به دلیل اینکه او سید المرسلین است و ولایت علی (ع) به دلیل اینکه او سید الوصیین است و ولایت اولیای آن ها و دشمنی با دشمنان آن ها."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۱۰۴۰- ۲۱- (۱) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ تَنَاثَرَتْ ذُنُوبُ وَجْهِهِ- وَ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ تَنَاثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُ يَدَيْهِ وَ إِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ- تَنَاثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُ رَأْسِهِ- وَ إِذَا مَسَحَ رِجْلَيْهِ أَوْ غَسَلَهُمَا لِلتَّقِيَّةِ- تَنَاثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُ رِجْلَيْهِ- وَ إِنْ قَالَ فِي أَوَّلِ وُضُوئِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ- الرَّحِيمِ طَهُرَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَ إِنْ قَالَ فِي آخِرِ وُضُوئِهِ أَوْ غُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ- وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّكَ وَ خَلِيفَتُكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ خُلَفَاؤُكَ- وَ أَوْصِيَاؤُهُ تَحَاتَّتْ (۲) عَنْهُ ذُنُوبُهُ- كَمَا تَتَحَاتُّ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ- وَ خَلَقَ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ قَطَرَاتِ وُضُوئِهِ أَوْ غُسْلِهِ مَلَكاً يُسَبِّحُ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُهُ- وَ يُهَلِّلُهُ وَ يُكَبِّرُهُ وَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ- وَ ثَوَابُ ذَلِكَ لِهَذَا الْمُتَوَضِّئِ- ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِوُضُوئِهِ وَ غُسْلِهِ- فَيَخْتِمُ عَلَيْهِ بِخَاتَمٍ مِنْ خَوَاتِيمِ رَبِّ الْعِزَّةِ الْحَدِيثَ.

وَ هُوَ طَوِيلٌ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَوَابٍ عَظِيمٍ جِدّاً.

******

ترجمه:

***

رسول الله (ص) فرمود: "هنگامی که بنده وضو می گیرد و صورت خود را می شوید، گناهان صورتش فرو می ریزد. و هنگامی که دست های خود را تا آرنج ها می شوید، گناهان دست هایش فرو می ریزد. و هنگامی که سر خود را مسح می کند، گناهان سرش فرو می ریزد. و هنگامی که پاهای خود را مسح می کند یا برای تقیه آن ها را می شوید، گناهان پاهایش فرو می ریزد. و اگر در ابتدای وضوی خود بسم الله الرحمن الرحیم بگوید، تمامی اعضایش از گناهان پاک می شود و اگر در پایان وضو یا غسل از جنابت بگوید: سبحانک اللهم و بحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک و اتوب الیک و اشهد ان محمداً عبدک و رسولک و اشهد ان علیاً ولیک و خلیفتک بعد نبیک و ان اولیائه خلفاؤک و اوصیاؤه، گناهانش مانند برگ های درخت فرو می ریزد. و خداوند به تعداد هر قطره از وضو یا غسلش، فرشته ای خلق می کند که خدا را تسبیح و تقدیس و تهلیل و تکبیر می کند و بر محمد و آل پاکش درود می فرستد و ثواب آن برای این وضو گیرنده است. سپس خداوند با وضو یا غسلش دستور می دهد و بر آن با یکی از خاتم های رب العزة مهرمی زند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۱۰۴۱- ۲۲- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَرِیرٍ الرَّقَاشِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی

ص: ۳۹۸

۱- تفسیر الامام العسکریّ علیه السلام ۵۲۱.

۲- تحاتت- سقطت لسان العرب ۲- ۲۲.

۳- قرب الإسناد ۱۲۹ و أورد صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۳۰ من أبواب الوضوء.

ع كَيْفَ أَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ- فَقَالَ لَا تَعَمَّقْ فِي الْوُضُوءِ وَ لَا تَلْطِمْ وَجْهَكَ بِالْمَاءِ لَطْماً- وَ لَكِنِ اغْسِلْهُ مِنْ أَعْلَى وَجْهِكَ إِلَى أَسْفَلِهِ بِالْمَاءِ مَسْحاً- وَ كَذَلِكَ فَامْسَحِ الْمَاءَ (١) عَلَى ذِرَاعَيْكَ وَ رَأْسِكَ وَ قَدَمَيْكَ.

أَقُولُ: الْمَسْحُ هُنَا مَحْمُولٌ أَوَّلًا عَلَى الْمَجَازِ بِمَعْنَى الْغَسْلِ ثُمَّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِمَا مَضَى (٢) وَ يَأْتِي (٣).

******

ترجمه:

***

از ابو جریر رقاشی نقل شده که گفت: "به امام موسی بن جعفر (ع) گفتم: چگونه برای نماز وضو بگیرم؟" فرمود: "در وضو تعمق نکن و به صورت خود با آب ضربه نزن، بلکه آن را از بالای صورتت به پایین با آب مسح کن. و همچنین آب را بر دست ها و سر و پاهایت مسح کن."

می گویم : مسح در اینجا ابتدا به معنای مجازی شستن است و سپس به معنای حقیقی که گذشت، حمل می شود.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

١٠٤٢- ٢٣- (٤) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُوسَوِيُّ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الآتِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ- مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ- وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ- وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٥)- وَ هَذَا مِنَ الْمُحْكَمِ الَّذِي تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ- لَا يَحْتَاجُ تَأْوِيلُهُ إِلَى أَكْثَرَ مِنَ التَّنْزِيلِ- ثُمَّ قَالَ (٦)

وَ أَمَّا حُدُودُ الْوُضُوءِ فَغَسْلُ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ- وَ الرِّجْلَيْنِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا (۷)- وَ يَتَّصِلُ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى مَنْ عَرَفَهَا وَ قَدَرَ عَلَى فِعْلِهَا.

******

ترجمه:

***

از اسماعیل بن جابر از امام صادق (ع) از پدرانش از امیرالمؤمنین (ع) نقل شده که فرمود: "و محکم (آیات) از قرآن که تأویلش در تنزیلش است، مانند گفته خداوند تعالی: ای کسانی که ایمان آورده اید، وقتی به نماز برمی خیزید، صورت ها و دست هایتان را تا آرنج ها بشویید و سر و پاهایتان را تا قوزک ها مسح کنید (مائده ٦:٥). و این از محکماتی است که تأویلش در تنزیلش است و به تأویل بیش از تنزیل نیاز ندارد. سپس فرمود: و اما حدود وضو، شستن صورت و دست ها و مسح سر و پاها و آنچه به آن ها تعلق دارد و متصل است، سنت واجبی است بر کسی که آن را می شناسد و قادر به انجام آن است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۲٤]

۱۰٤۳- ۲٤- (۸) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْإِرْبِلِيُّ فِي كِتَابِ كَشْفِ الْغُمَّةِ قَالَ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ هُوَ مِنْ أَجَلِّ رُوَاةِ أَصْحَابِنَا فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص وَ ذَكَرَ حَدِيثاً فِي ابْتِدَاءِ النُّبُوَّةِ يَقُولُ فِيهِ

١- فی المصدر- بالماء.

٢- مضی فی الأحادیث السابقة من هذا الباب.

٣- یأتی فی الأحادیث الآتیة من هذا الباب.

٤- المحکم و المتشابه ١٦.

٥- المائدة ٥- ٦.

٦- المصدر نفسه المحکم و المتشابه ٧٩.

٧- فی المصدر- بهما.

٨- کشف الغمّة ١- ٨٨.

فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَاءً مِنَ السَّمَاءِ- فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ قُمْ تَوَضَّأْ لِلصَّلَاةِ فَعَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ الْوُضُوءَ- عَلَى الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمِرْفَقِ- وَ مَسْحَ الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

******

ترجمه:

***

علی بن عیسی بن ابی الفتح اربلی در کتاب "کشف الغمة" گفته است: علی بن ابراهیم بن هاشم که از بزرگ ترین راویان اصحاب ما است، در کتابش از پیامبر (ص) حدیثی در ابتدای نبوت ذکر کرده که می گوید: "جبرئیل بر او نازل شد و آبی از آسمان بر او فرو آورد. پس به او گفت: 'ای محمد، برخیز و برای نماز وضو بگیر.' جبرئیل وضو را به او یاد داد: شستن صورت و دست ها از آرنج و مسح سر و پاها تا قوزک ها."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٢٥]

١٠٤٤- ٢٥- (١) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الطُّرَفِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسْتَفَادِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِعَلِيٍّ وَ خَدِيجَةَ لَمَّا أَسْلَمَا إِنَّ جَبْرَئِيلَ عِنْدِي يَدْعُوكُمَا إِلَى بَيْعَةِ الْإِسْلَامِ- وَ يَقُولُ لَكُمَا إِنَّ لِلْإِسْلَامِ شُرُوطاً- أَنْ تَقُولَا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ- الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الذِّرَاعَيْنِ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ- وَ مَسْحُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ- وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ فِي الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ- وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ أَخْذُ الزَّكَاةِ مِنْ حِلِّهَا- وَ وَضْعُهَا فِي وَجْهِهَا- وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ- وَ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ إِلَى الْإِمَامِ فَإِنَّهُ لَا شُبْهَةَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از عیسی بن مستفاد از امام موسی بن جعفر (ع) از پدرش نقل شده که رسول الله (ص) به علی و خدیجه فرمود: "هنگامی که اسلام آوردند، جبرئیل نزد من است و شما را به بیعت اسلام دعوت می کند و به شما می گوید که اسلام شروطی دارد. اینکه بگویید: 'شهادت می دهم که هیچ الهی جز خداوند نیست...' تا آنجا که فرمود: 'و اسباغ وضو در سختی ها، شستن صورت و دست ها و بازوها و مسح سر و پاها تا قوزک ها، و غسل جنابت در گرما و سرما، و اقامه نماز و گرفتن زکات از محلش و قرار دادن آن در جایش، و روزه ماه رمضان و جهاد در راه خدا و توقف در شبهه تا امام که در او شبهه ای نیست.'

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢٦]

١٠٤٥- ٢٦- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِلْمِقْدَادِ وَ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ- أَ تَعْرِفُونَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ- قَالُوا نَعْرِفُ مَا عَرَّفَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ- فَقَالَ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى- أَشْهِدُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَنَّ الْقِبْلَةَ قِبْلَتِي- شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَكُمْ قِبْلَةٌ- وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَّ مَوَدَّةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَفْرُوضَةٌ وَاجِبَةٌ مَعَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَ الْخُمُسِ وَ حِجِّ الْبَيْتِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَ الْوُضُوءِ الْكَامِلِ عَلَى الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الذِّرَاعَيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لَا عَلَى خُفٍّ وَ لَا عَلَى خِمَارٍ وَ لَا عَلَى عِمَامَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَهَذِهِ شُرُوطُ الْإِسْلَامِ وَ قَدْ بَقِيَ أَكْثَرُ.

ص: ٤٠٠

١- الطرف ٥.

٢- الطرف ١١.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ النِّيَّةِ وَ أَحْكَامِهَا فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (٢).

******

ترجمه:

***

از موسی بن جعفر (ع) از پدرش نقل شده که رسول الله (ص) به مقداد، سلمان و ابوذر فرمود: "آیا شرایع اسلام را می شناسید؟" گفتند: "آنچه را که خدا و رسولش به ما شناسانده اند می شناسیم." فرمود: "آن ها بیش از آن هستند که شمارش شوند. مرا بر خود گواهی دهید به شهادت اینکه هیچ

الهی جز خداوند نیست..." تا آنجا که فرمود: "و اینکه قبله من قبله شما است، سمت مسجد الحرام برای شما قبله است و اینکه علی بن ابی طالب وصی محمد (ص) و امیر المؤمنین است و محبت اهل بیت او واجب است با اقامه نماز و پرداخت زکات و خمس و حج بیت و جهاد در راه خدا و روزه ماه رمضان و غسل جنابت و وضو کامل بر صورت و دست ها و بازوها تا آرنج ها و مسح بر سر و پاها تا قوزک ها، نه بر کفش و نه بر خمار (پوشش سر) و نه بر عمامه. این ها شروط اسلام هستند و بیشتر باقی مانده است."

***

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ وَ عِنْدَ الِاسْتِنْجَاءِ وَ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ وَ غَسْلِ الْأَعْضَاءِ وَ جَوَازِ أَمْرِ الْغَيْرِ بِإِحْضَارِ مَاءِ الْوُضُوءِ

اشارة

(٣) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ وَ عِنْدَ الِاسْتِنْجَاءِ وَ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ وَ غَسْلِ الْأَعْضَاءِ وَ جَوَازِ أَمْرِ الْغَيْرِ بِإِحْضَارِ مَاءِ الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب دعا با مأثور هنگام نگاه به آب و هنگام استنجا و مضمضه و استنشاق و شستن اعضا و جواز امر کردن غیر به آوردن آب وضو.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٠٤٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ (٥)- مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ- ائْتِنِي بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ أَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَأَتَاهُ مُحَمَّدٌ بِالْمَاءِ فَأَكْفَاهُ فَصَبَّهُ بِيَدِهِ (الْيُسْرَى عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى) (٦) ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً- قَالَ ثُمَّ اسْتَنْجَى فَقَالَ اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَ أَعِفَّهُ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ حَرِّمْنِي عَلَى النَّارِ- قَالَ ثُمَّ تَمَضْمَضَ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ وَ أَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرَاكَ- ثُمَّ اسْتَنْشَقَ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ- وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشَمُّ رِيحَهَا وَ رَوْحَهَا وَ طِيبَهَا

ص: ٤٠١

١- يأتى فى الحديث ١ من الباب ١٦ و فى الأحاديث ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٩ من الباب ٢٣ و فى الحديث ٢ و ٣ و ٤ من الباب ٣٢ و الحديث ٢٢ من الباب ٣١ من أبواب الوضوء.

٢- تقدم فى الأبواب ٥ و ٨ من أبواب مقدّمة العبادات.

٣- الباب ١٦ فيه حديثان.

٤- التهذيب ١- ٥٢- ١٥٣.

٥- فى نسخة- جالسا هامش المخطوط.

٦- فى الفقيه ١- ٤١- ٨٤ و الثواب- اليمنى على يده اليسرى هامش المخطوط.

- قَالَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ (١) الْوُجُوهُ- ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَ الْخُلْدَ فِي الْجِنَانِ بِيَسَارِي وَ حَاسِبْنِي

حِسَاباً يَسِيراً- ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَ لَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ- ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ عَفْوِكَ- ثُمَّ مَسَحَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَ اجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي- ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى مُحَمَّدٍ- فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي وَ قَالَ مِثْلَ قَوْلِي خَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكاً يُقَدِّسُهُ وَ يُسَبِّحُهُ وَ يُكَبِّرُهُ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَاسِمٍ الْخَرَّازِ (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

وَ رَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضاً مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٦)

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ (٧)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ مِثْلَهُ (٨).

١- فی الفقیه ١- ٤١- ٨٤ و الثواب و فی نسخة من التهذیب ١- ٥٢- ١٥٣ زیادة- فیه هامش المخطوط.

٢- کذا فی الأصل لکن فی الکافی الخزاز.

٣- الکافی ٣- ٧٠- ٦.

٤- التهذیب ١- ٥٣- ١٥٣.

٥- الفقیه ١- ٤١- ٨٤.

٦- المقنع ٣.
٧- أمالی الصدوق ٤٤٥- ١١ و ثواب الأعمال ٣١.
٨- المحاسن ٤٥- ٦١.

******

ترجمه:

***

عبدالرحمن بن کثیر هاشمی مولا محمد بن علی (ع) از امام صادق (ع) نقل کرده که گفت: "یک روز امیرالمؤمنین (ع) با محمد بن حنفیه نشسته بود و به او گفت: 'ای محمد، یک ظرف آب برای وضو گرفتن بیاور.' محمد آب را آورد و او آن را به دست چپش ریخت و گفت: 'بسم الله و بالله و الحمدلله الذی جعل الماء طهورا و لم یجعله نجسا.' سپس استنجا کرد و گفت: 'اللهم حصن فرجی و أعفه و استر عورتی و حرمّنی علی النار.' سپس مضمضه کرد و گفت: 'اللهم لقّنی حجّتی یوم ألقاک و أطلق لسانی بذکراک.' سپس استنشاق کرد و گفت: 'اللهم لا تحرم علیّ ریح الجنة و اجعلنی ممن یشمّ ریحها و روحها و طیبها.' سپس صورتش را شست و گفت: 'اللهم بیّض وجهی یوم تسوّد فیه الوجوه و لا تسوّد وجهی یوم تبیض الوجوه.' سپس دست راستش را شست و گفت: 'اللهم أعطنی کتابی بیمینی و الخلد فی الجنان بیساری و حاسبنی حسابا یسیرا.' سپس دست چپش را شست و گفت: 'اللهم لا تعطني کتابی بشمالی و لا تجعلها مغلولة الی عنقی و أعوذ بک من مقطعات النیران.' سپس سرش را مسح کرد و گفت: 'اللهم غشّنی برحمتک و برکاتک و عفوک.' سپس پاهایش را مسح کرد و گفت: 'اللهم ثبّتنی علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام و اجعل سعیی فیما یرضیک عنی.' سپس سرش را بلند کرد و به محمد نگاه کرد و گفت: 'ای محمد، هر کس مثل وضوی من وضو بگیرد و مثل من بگوید، خداوند از هر قطره آبی فرشته ای خلق می کند که او را تقدیس و تسبیح و تکبیر می کند و خداوند ثواب آن را تا روز قیامت می نویسد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۴۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۰۴۷- ۲- (۱) سَعِيدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِی الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ ضَعْ لِی مَاءً أَتَوَضَّأُ بِهِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

******

ترجمه:

***

از عبدالعزيز از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "به او گفت: 'برايم آب بگذار تا وضو بگيرم.'"

***

۱۷- بَابُ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِی يَجِبُ غَسْلُهُ وَ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ الصُّدْغِ

اشارة

(٤) ۱۷ بَابُ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِی يَجِبُ غَسْلُهُ وَ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ الصُّدْغِ

******

ترجمه:

***

باب تعیین حد و مرز صورت که باید شسته شود و عدم وجوب شستن صدغ.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۰۴۸- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْیَنَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَخْبِرْنِی عَنْ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِی یَنْبَغِی أَنْ یُوَضَّأَ الَّذِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الْوَجْهُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ وَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَسْلِهِ الَّذِی لَا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ أَنْ یَزِیدَ عَلَیْهِ وَ لَا یَنْقُصَ مِنْهُ إِنْ زَادَ عَلَیْهِ لَمْ یُؤْجَرْ وَ إِنْ نَقَصَ مِنْهُ أَثِمَ مَا دَارَتْ عَلَیْهِ الْوُسْطَی وَ الْإِبْهَامُ مِنْ قُصَاصِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَی الذَّقَنِ وَ مَا جَرَتْ (٦) عَلَیْهِ الْإِصْبَعَانِ مُسْتَدِیراً فَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ وَ مَا سِوَی ذَلِکَ فَلَیْسَ مِنَ الْوَجْهِ فَقَالَ لَهُ الصُّدْغُ مِنَ الْوَجْهِ فَقَالَ لَا.

وَ

رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِی وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ مَا دَارَتْ عَلَیْهِ السَّبَّابَةُ

۱- الخرائج و الجرائح ۱۶۷، و عنه فی البحار ۴۷- ۱۰۷- ۱۳۶.

۲- تقدم فی الباب ۵ من أبواب أحکام الخلوة من کتاب الطهارة. و فی الحدیث ۲۱ من الباب السابق.

۳- یأتی فی أحادیث الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۷ فیه حدیثان.

۵- الفقیه ۱- ۴۴- ۸۸.

۶- فی نسخة من الفقیه ۱- ۴۴- ۸۸ حوت، منه قده.

وَ الْوُسْطَى وَ الْإِبْهَامُ (۱).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

زراره بن اعین نقل کرده که به امام باقر (ع) گفت: "مرا از حدود صورتی که باید وضو گرفته شود آگاه کن، همان که خداوند عز و جل فرموده است." امام باقر (ع) فرمود: "صورت همان است که خداوند گفته و خداوند عز و جل به شستن آن امر کرده است. نباید کسی بر آن بیفزاید و نه از آن بکاهد. اگر بر آن بیفزاید، پاداشی نمی برد و اگر از آن بکاهد، گناهکار می شود. حد صورت، آن چیزی است که از ریشه موی سر تا چانه و آنچه دو انگشت شست و وسطی دور صورت می گیرند، باید شسته شود. و غیر از این صورت نیست." زراره پرسید: "آیا شقیقه ها جزو صورت هستند؟" امام (ع) فرمود: "نه."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۴۹- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرِّضَا ع أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِّ الْوَجْهِ فَكَتَبَ مِنْ أَوَّلِ الشَّعْرِ إِلَى آخِرِ الْوَجْهِ وَ كَذَلِكَ الْجَبِينَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤).

******

ترجمه:

***

از اسماعیل بن مهران نقل شده که گفت: "به امام رضا (ع) نوشتم و از او درباره حد صورت پرسیدم. او نوشت: 'از آغاز مو تا پایان صورت و همچنین دو(طرف)پیشانی .'"

***

۱۸- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ غَسْلُ الْأُذُنَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ وَ لَا مَسْحُهُمَا مَعَ الرَّأْسِ

اشارة

(۵) ۱۸ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ غَسْلُ الْأُذُنَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ وَ لَا مَسْحُهُمَا مَعَ الرَّأْسِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه شستن گوش ها با صورت و مسح کردن آنها با سر واجب نیست.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۵۰- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأُذُنَانِ لَيْسَا مِنَ الْوَجْهِ وَ لَا مِنَ الرَّأْسِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "گوش ها نه جزو صورت هستند و نه جزو سر."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۵۱- ۲- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع قُلْتُ إِنَّ أُنَاساً یَقُولُونَ إِنَّ بَطْنَ الْأُذُنَیْنِ مِنَ الْوَجْهِ وَ ظَهْرَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ فَقَالَ لَیْسَ عَلَیْهِمَا

ص: ٤٠٤

۱- الکافی ۳- ۲۷- ۱.

۲- التهذیب ۱- ٥٤- ۱٥٤.

۳- الکافی ۳- ۲۸- ٤.

٤- التهذیب ۱- ٥٥- ۱٥٥.

٥- الباب ۱۸ فیه ۳ أحادیث.

٦- الكافی ٣- ٢٩- ٢. و أورد قطعة منه فی الحدیث ٢ من الباب ٢٢ و أورد تتمته فی الحدیث ١ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب. و أورد قطعة منه فی الحدیث ٢ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب أیضا. و لم نعثر علی الروایة فی کتب الشیخ و لم ترد فی الوافی أیضا.
٧- الکافی ٣- ٢٩- ١٠.

غَسْلٌ وَ لَا مَسْحٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١) وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) پرسیدم: 'مردمی می گویند که داخل گوش ها جزو صورت و پشت آن ها جزو سر است.' امام (ع) فرمود: 'بر آن ها شستن و مسح واجب نیست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٥٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

١٠٥٢- ٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِذَا مَسَحْتُ رَأْسِی مَسَحْتُ أُذُنَیَّ قَالَ نَعَمْ کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی أَبِی وَ فِی عُنُقِهِ عُکْنَةٌ (٣) وَ کَانَ یُحْفِی رَأْسَهُ إِذَا جَزَّهُ کَأَنِّی أَنْظُرُ وَ الْمَاءُ یَنْحَدِرُ عَلَی عُنُقِهِ.

قَالَ الشَّیْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی التَّقِیَّةِ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَ مُنَافٍ لِظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ حَمَلَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَقَی أَیْضاً عَلَی التَّقِیَّةِ أَقُولُ: وَ لَا تَصْرِیحَ فِیهِ بِالْوُضُوءِ فَلَعَلَّ السُّؤَالَ عَنِ الْغُسْلِ وَ الْمُرَادُ بِالْمَسْحِ إِمْرَارُ الْیَدِ

عَلَى الْجَسَدِ بَعْدَ صَبِّ الْمَاءِ بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ وَ الْمَاءُ يَنْحَدِرُ عَلَى عُنُقِهِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ السُّؤَالِ عَنْ مَسْحِ الرَّأْسِ الْمُسْتَحَبِّ بَعْدَ الْحَلْقِ بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ وَ كَانَ يُحْفِي رَأْسَهُ إِذَا جَزَّهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

******

ترجمه:

***

از علی بن ریاب نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) پرسیدم: 'آیا گوش ها جزو سر هستند؟' فرمود: 'بله.' گفتم: 'پس اگر سرم را مسح کنم، گوش هایم را هم مسح می کنم؟' فرمود: 'بله.' مثل اینکه دارم به پدرم نگاه می کنم که در گردنش چین داشت و سرش را می تراشید و آب روی گردنش می ریخت."

مرحوم شیخ گفته است: "این حمل بر تقیه شده است چون با عوام موافق و با ظاهر قرآن منافات دارد و صاحب منتخب نیز آن را بر تقیه حمل کرده است."

می گویم: "و در آن تصریحی به وضو نیست، شاید سؤال از غسل بوده و مراد از مسح، عبور دادن دست بر بدن پس از ریختن آب به قرینه گفته اش 'و آب روی گردنش می ریخت' باشد. و احتمال دارد که سؤال درباره مسح سر مستحب پس از تراشیدن به قرینه گفته اش 'و سرش را می تراشید' بوده باشد. خداوند داناتر است."

***

۱۹- بَابُ وُجُوبِ الِابْتِدَاءِ فِی غَسْلِ الْوَجْهِ بِأَعْلَاهُ وَ فِی غَسْلِ الْیَدَیْنِ بِالْمِرْفَقَیْنِ

اشارة

(٤) ١٩ بَابُ وُجُوبِ الِابْتِدَاءِ فِی غَسْلِ الْوَجْهِ بِأَعْلَاهُ وَ فِی غَسْلِ الْیَدَیْنِ بِالْمِرْفَقَیْنِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب ابتداء در شستن صورت از بالای آن و در شستن دست ها از آرنج ها.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۰۵۳- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ غَیْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ عُرْوَةَ التَّمِیمِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٤٠٥

۱- التهذیب ۱- ٥٥- ١٥٦، و التهذیب ٩٤- ٢٤٩. و الاستبصار ۱- ٦٣- ١٨٧.

۲- التهذیب ۱- ٦٢- ١٦٩.

۳- العکنة فی الأصل- الطی الذی فی البطن من السمن و المراد به هنا ما کان فی العنق، منه قده عن المنتقی، راجع منتقی الجمان ۱- ١٥٢ راجع لسان العرب ١٢- ٢٨٨.

٤- الباب ١٩ فیه حدیث واحد.

٥- الکافی ٣- ٢٨- ٥.

ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ (۱) فَقُلْتُ هَكَذَا وَ مَسَحْتُ مِنْ ظَهْرِ كَفِّي إِلَى الْمِرْفَقِ فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا إِنَّمَا هِيَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَرَافِقِ ثُمَّ أَمَرَّ يَدَهُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى أَصَابِعِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّ هَذَا قِرَاءَةٌ جَائِزَةٌ فِي الآيَةِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالتَّنْزِيلِ التَّفْسِيرَ وَ الْحَمْلَ وَ التَّأْوِيلَ فَحَاصِلُهُ أَنَّ إِلَى فِي الآيَةِ بِمَعْنَى مِنْ كَمَا يُقَالُ نَزَّلَ الشَّيْخُ الْحَدِيثَ عَلَى كَذَا وَ يُمْكِنُ تَنْزِيلُهُ عَلَى كَذَا ثُمَّ إِنَّ أَحَادِيثَ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ غَيْرِهَا مِمَّا مَضَى (۳) وَ يَأْتِي (٤) تَدُلُّ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَ إِلَى فِي الآيَةِ إِمَّا بِمَعْنَى مِنْ أَوْ بِمَعْنَى مَعَ كَمَا قَالَهُ الشَّيْخُ وَ أَوْرَدَ لَهُ شَوَاهِدَ أَوْ لِبَيَانِ غَايَةِ الْمَغْسُولِ لَا الْغَسْلِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مُضَافاً إِلَى إِجْمَاعِ الطَّائِفَةِ الْمُحِقَّةِ عَلَيْهِ وَ تَوَاتُرِ النُّصُوصِ بِهِ.

******

ترجمه:

***

از هیثم بن عروه تمیمی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره قول خداوند تعالی 'فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ' (مائده ٥:٦) پرسیدم. گفتم: 'آیا باید از پشت کف دست تا آرنج مسح کرد؟' امام (ع) فرمود: 'نه، این گونه نیست که نازل شده باشد. بلکه باید از آرنج تا انگشتان دست شسته شود.' سپس دست خود را از آرنج تا انگشتانش عبور داد."

می گویم : شیخ این روایت را به عنوان قرائت جایز در آیه حمل کرده و احتمال داده که منظور از "تنزیل" تفسیر و حمل و تأویل باشد. حاصل آن این است که "إلی" در آیه به معنای "من" است، مانند اینکه گفته می شود "شیخ حدیث را به این شکل نازل کرد" و می توان آن را به این شکل تنزیل کرد. همچنین احادیث نحوه وضو و سایر مواردی که ذکر شده است، به مطلوب دلالت دارد. "إلی" در آیه

یا به معنای "من" است یا به معنای "مع" همانطور که شیخ گفته و برای آن شواهد آورده یا برای بیان غایت مغسول نه غسل است، چون به آن نزدیکتر است. همچنین اجماع طایفه حق بر آن و تواتر نصوص نیز به آن دلالت دارد.

***

۲۰- بَابُ جَوَازِ النَّكْسِ فِی الْمَسْحِ

اشارة

(۵) ۲۰ بَابُ جَوَازِ النَّكْسِ فِی الْمَسْحِ

******

ترجمه:

***

باب جواز برعکس بودن در مسح.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۵٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۵٤- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِمَسْحِ الْوُضُوءِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِراً.

******

ترجمه:

***

از حماد بن عثمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اشکالی ندارد که مسح وضو از جلو یا عقب انجام شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۵۵- ۲- (۷) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٠٦

۱- المائدة ٥- ٦.

۲- التهذیب ۱- ٥٧- ١٥٩.

۳- تقدم ما یدلّ علیه فی الباب ۱۵ من أبواب الوضوء.

٤- یأتی فی الحدیث ۳ من الباب ۳۲ من أبواب الوضوء.

٥- الباب ۲۰ فیه ۳ أحادیث.

٦- التهذیب ۱- ٥٨- ١٦١، و الاستبصار ۱- ٥٧- ١٦٩.

۷- التهذیب ۱- ۸۳- ۲۱۷.

قَالَ: لَا بَأْسَ بِمَسْحِ الْقَدَمَيْنِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِراً.

******

ترجمه:

***

با همین اسناد از حماد بن عثمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اشکالی ندارد که مسح پاها از جلو یا عقب انجام شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۰۵۶- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنِی مَنْ رَأَی أَبَا الْحَسَنِ ع بِمِنًی- یَمْسَحُ ظَهْرَ قَدَمَیْهِ مِنْ أَعْلَی الْقَدَمِ إِلَی الْکَعْبِ وَ مِنَ الْکَعْبِ إِلَی أَعْلَی الْقَدَمِ وَ یَقُولُ الْأَمْرُ فِی مَسْحِ الرِّجْلَیْنِ مُوَسَّعٌ مَنْ شَاءَ مَسَحَ مُقْبِلًا وَ مَنْ شَاءَ مَسَحَ مُدْبِراً فَإِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُوَسَّعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (۲) وَ

رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ إِلَی أَعْلَی الْقَدَمِ (۳)

******

ترجمه:

***

از یونس نقل شده که گفت: "کسی که امام حسن (ع) را در منا دیده بود به من خبر داد که او پشت پاهایش را از بالای پا تا قوزک و از قوزک تا بالای پا مسح می کرد و می گفت: 'مسح پاها در وضو

گسترده است. هر کس که بخواهد می تواند از جلو مسح کند و هر کس که بخواهد می تواند از پشت مسح کند؛ زیرا این امر در وضو گسترده است، ان شاءالله."

***

۲۱- بَابُ وُجُوبِ أَخْذِ الْبَلَلِ لِلْمَسْحِ مِنْ لِحْيَتِهِ أَوْ حَاجِبَيْهِ أَوْ أَجْفَانِ عَيْنَيْهِ إِنْ كَانَ قَدْ جَفَّ عَنْ يَدَيْهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِئْنَافِ مَاءٍ جَدِيدٍ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَبْقَ بَلَلٌ أَصْلًا أَعَادَ الْوُضُوءَ

اشارة

(٤) ۲۱ بَابُ وُجُوبِ أَخْذِ الْبَلَلِ لِلْمَسْحِ مِنْ لِحْيَتِهِ أَوْ حَاجِبَيْهِ أَوْ أَجْفَانِ عَيْنَيْهِ إِنْ كَانَ قَدْ جَفَّ عَنْ يَدَيْهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِئْنَافِ مَاءٍ جَدِيدٍ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَبْقَ بَلَلٌ أَصْلًا أَعَادَ الْوُضُوءَ

******

ترجمه:

***

باب وجوب گرفتن رطوبت برای مسح از ریش یا ابروها یا پلک های چشم اگر از دست ها خشک شده باشد و عدم جواز استفاده از آب جدید برای آن. پس اگر رطوبتی باقی نمانده باشد، وضو را اعاده کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۵۷- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَنْسَى

مَسْحَ رَأْسِهِ وَ هُوَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ کَانَ فِی لِحْیَتِهِ بَلَلٌ فَلْیَمْسَحْ بِهِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ لِحْیَةٌ قَالَ یَمْسَحُ مِنْ حَاجِبَیْهِ أَوْ مِنْ أَشْفَارِ عَیْنَیْهِ.

ص: ٤٠٧

١- الکافی ٣- ٣١- ٧.

٢- قرب الإسناد ١٢٦ قطعة منه.

٣- التهذیب ١- ٥٧- ١٦٠، و فی التهذیب ١- ٦٥- ١٨٣، و فی التهذیب ١- ٨٣- ٢١٦ و الاستبصار ١- ٥٨- ١٧٠.

٤- الباب ٢١ فیه ٩ أحادیث.

٥- التهذیب ١- ٥٩- ١٦٥، و الاستبصار ١- ٥٩- ١٧٥.

******

ترجمه:

***

از خلف بن حماد از کسی که به او خبر داده بود، از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "به او گفتم: مردی در نماز مسح سرش را فراموش کرده است. فرمود: 'اگر در ریشش رطوبتی باشد، با آن مسح کند.' گفتم: 'اگر ریش نداشته باشد؟' فرمود: 'از ابروهایش یا از مژه هایش مسح کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٥٨ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۱۰۵۸- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ أَبِيهِ) (۲) عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا ذَكَرْتَ وَ أَنْتَ فِی صَلَاتِکَ أَنَّکَ قَدْ تَرَكْتَ شَيْئاً مِنْ وُضُوئِکَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ يَكْفِيکَ مِنْ مَسْحِ رَأْسِکَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ لِحْيَتِکَ بَلَلَهَا إِذَا نَسِيتَ أَنْ تَمْسَحَ رَأْسَکَ فَتَمْسَحَ بِهِ مُقَدَّمَ رَأْسِکَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳) أَقُولُ: وَ فِی أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ دَلَالَةٌ عَلَی بَعْضِ الْمَقْصُودِ هُنَا (٤) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر در نماز به یاد آوردی که چیزی از وضویت را ترک کرده ای... تو را کافی است که از رطوبت ریشت برداری و اگر مسح سر را فراموش کرده ای، با آن جلوسر خود را مسح کنی."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۰۵۹- ۳- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يَنْسَی مَسْحَ رَأْسِهِ حَتَّی دَخَلَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ كَانَ فِی لِحْيَتِهِ بَلَلٌ بِقَدْرِ مَا يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ذَلِکَ وَ لْيُصَلِّ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی مسح سر خود را فراموش کند تا وارد نماز شود و در ریشش به اندازه ای رطوبت باشد که بتواند سر و پاهایش را مسح کند، باید این کار را انجام دهد و نماز را بخواند ."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۶۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۰۶۰- ٤- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسْحِ الرَّأْسِ قُلْتُ أَمْسَحُ (بِمَا عَلَی یَدِی) (۸)

ص: ٤۰۸

۱- التهذیب ۱- ۱۰۱- ۲۶۳ و یأتی صدره فی الحدیث ۳ من الباب ٤۲ و تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۲- سقط من المصدر.

۳- الکافی ۳- ۳٤- ۳.

٤- تقدم فی الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۵- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

٦- التهذیب ۱- ۸۹- ۲۳۵، و الاستبصار ۱- ۷٤- ۲۲۹ و أورده بتمامه فی الحدیث ٤ من الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

۷- التهذیب ۱- ۵۹- ۱٦٤، و الاستبصار ۱- ۵۹- ۱۷٤.

۸- فی المصدر- بما فی یدی.

مِنَ النَّدَی رَأْسِی قَالَ لَا بَلْ تَضَعُ یَدَکَ فِی الْمَاءِ ثُمَّ تَمْسَحُ.

أَقُولُ: یَأْتِی وَجْهُهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مسح سر پرسیدم. گفتم: 'آیا با رطوبتی که بر دستم هست سرم را مسح کنم؟' فرمود: 'نه، بلکه دستت را در آب بگذار و سپس مسح کن.'"

می گویم : توجیه آن بعدا ذکرمی شود .

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۰۶۱- ۵- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع أَ یُجْزِی الرَّجُلَ أَنْ یَمْسَحَ قَدَمَیْهِ بِفَضْلِ رَأْسِهِ فَقَالَ بِرَأْسِهِ لَا فَقُلْتُ أَ بِمَاءٍ جَدِیدٍ فَقَالَ بِرَأْسِهِ نَعَمْ.

قَالَ الشَّیْخُ إِنَّ الْخَبَرَیْنِ مَحْمُولَانِ عَلَی التَّقِیَّةِ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذْهَبِ کَثِیرٍ مِنَ الْعَامَّةِ أَقُولُ: وَ قَرِینَةُ الْحَالِ فِی الثَّانِی شَاهِدَةٌ بِذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

از معمر بن خلاد نقل شده که گفت: "از امام حسن (ع) پرسیدم: 'آیا کافی است که مرد پاهایش را با رطوبت باقی مانده از مسح سرش مسح کند؟' فرمود: 'نه.' گفتم: 'آیا باید با آب تازه مسح کند؟' فرمود: 'بله.'" مرحوم شیخ گفته است: "این دو حدیث حمل بر تقیه شده اند چون با مذهب بسیاری از عامه موافق هستند." می گویم: "و قرینه حال در حدیث دوم بر این امر شاهد است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۶۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۰٦۲- ٦- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ فَضْلِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُكَّاشَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي عُمَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع أَمْسَحُ رَأْسِي بِبَلَلِ يَدِي قَالَ خُذْ لِرَأْسِكَ مَاءً جَدِيداً.

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِيهِ أَيْضاً التَّقِيَّةُ لِأَنَّ رُوَاتَهُ رِجَالُ الْعَامَّةِ وَ الزَّيْدِيَّةِ.

******

ترجمه:

***

از جعفر بن عمارة بن ابی عمارة نقل شده که گفت: "از امام جعفر صادق (ع) پرسیدم: 'آیا با رطوبت دستم سرم را مسح کنم؟' فرمود: 'برای سر خود آب تازه بگیر.'"

مرحوم شیخ گفته است: "علت این امر نیز تقیه است، زیرا راویان آن از رجال عامه و زیدیه هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰٦۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۰۶۳- ۷- (٤) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَسِیَ مَسْحَ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَمْسَحْ رَأْسَهُ فَإِنْ كَانَ فِی لِحْيَتِهِ بَلَلٌ فَلْيَأْخُذْ مِنْهُ وَ لْيَمْسَحْ رَأْسَهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِی لِحْيَتِهِ بَلَلٌ فَلْيَنْصَرِفْ وَ لْيُعِدِ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

از مالک بن أعین از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "کسی که مسح سرش را فراموش کرده و سپس به یاد آورد که مسح نکرده است، اگر در ریشش رطوبتی باشد، باید از آن بگیرد و سرش را مسح کند. و اگر در ریشش رطوبتی نباشد، باید وضویش را تجدید کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰٦٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۰٦٤- ۸- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنْ نَسِيتَ مَسْحَ رَأْسِكَ فَامْسَحْ عَلَيْهِ وَ عَلَى رِجْلَيْكَ مِنْ بِلَّةِ وُضُوئِكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

ص: ٤٠٩

۱- یأتی فی ذیل الحدیث الآتی.

۲- التهذیب ۱- ۵۸- ۱٦۳، و الاستبصار ۱- ۵۸- ۱۷۳.

۳- التهذیب ۱- ۵۹- ۱٦٦.

٤- التهذیب ۲- ۲۰۱- ۷۸۸.

٥- الفقيه ١- ٦٠- ١٣٤ و أورده فی الحدیث ٥ من الباب ٣٣ من أبواب الوضوء، و صدره فی الحدیث ١٢ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

بَقِیَ فِی یَدِکَ مِنْ نَدَاوَةِ وُضُوئِکَ شَیْ ءٌ فَخُذْ مَا (١) بَقِیَ مِنْهُ فِی لِحْیَتِکَ وَ امْسَحْ بِهِ رَأْسَکَ وَ رِجْلَیْکَ وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ لَکَ لِحْیَةٌ فَخُذْ مِنْ حَاجِبَیْکَ وَ أَشْفَارِ عَیْنَیْکَ وَ امْسَحْ بِهِ رَأْسَکَ وَ رِجْلَیْکَ وَ إِنْ لَمْ یَبْقَ مِنْ بِلَّةِ وُضُوئِکَ شَیْ ءٌ أَعَدْتَ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: امام صادق (ع) فرمود: "اگر مسح سر خود را فراموش کردی، آن را با رطوبت وضویت مسح کن. اگر در دستت رطوبتی از وضو باقی نمانده، از رطوبتی که در ریشت مانده است برای مسح سر و پاهایت استفاده کن. اگر ریش نداری، از رطوبت ابروها و مژه هایت استفاده کن. و اگر هیچ رطوبتی باقی نمانده، وضویت را دوباره انجام بده."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٩]

١٠٦٥- ٩- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ نَسِیَ مَسْحَ رَأْسِهِ قَالَ فَلْیَمْسَحْ قَالَ لَمْ یَذْکُرْهُ حَتَّی دَخَلَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ فَلْیَمْسَحْ رَأْسَهُ مِنْ بَلَلِ لِحْیَتِهِ.(٣)

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که مسح سرش را فراموش کرده بود، فرمود: "پس باید مسح کند." گفت: "به یادش نیامده بود تا اینکه وارد نماز شده بود." امام (ع) فرمود: "پس باید سرش را با رطوبت ریشش مسح کند."

***

۲۲- بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ مَسْحِ الرَّأْسِ عَلَى مُقَدَّمِهِ

اشارة

(٤) ۲۲ بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ مَسْحِ الرَّأْسِ عَلَى مُقَدَّمِهِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب مسح سر بر مقدم آن.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٠٦٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَسْحُ الرَّأْسِ عَلَى مُقَدَّمِهِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مسح سر بر جلو آن است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۶۷- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع امْسَحِ الرَّأْسَ عَلَى مُقَدَّمِهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ فِي حَدِيثٍ نَحْوَهُ (۷).

ص: ٤١٠

۱- فی المصدر- مما.

۲- الفقیه ۱- ٦٠- ۱۳۵.

۳- و تقدم ما یدلّ علیه فی الباب ۱۵ من هذه الأبواب، و یأتی فی الباب ۳۱ و ۳۲ و فی الحدیث ۱ و ۸ من الباب ٤۲ و الحدیث ۱ من الباب ٤۳ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۲۲ فیه ۷ أحادیث.

۵- التهذیب ۱- ٦۲- ۱۷۱، و الاستبصار ۱- ٦٠- ۱۷٦.

٦- التهذیب ۱- ۹۱- ۲٤۱ و أورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۷- الکافی ۳- ۲۹- ۲.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'سر را بر جلو آن مسح کن.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۰۶۸- ۳- (۱) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (۲) عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِی الرَّجُلِ یَتَوَضَّأُ وَ عَلَیْهِ الْعِمَامَةُ قَالَ یَرْفَعُ الْعِمَامَةَ بِقَدْرِ مَا یُدْخِلُ إِصْبَعَهُ فَیَمْسَحُ عَلَی مُقَدَّمِ رَأْسِهِ.

أَقُولُ: وَ فِی أَحَادِیثِ کَیْفِیَّةِ الْوُضُوءِ (۳) وَ غَیْرِهَا (۴) دَلَالَةٌ عَلَی ذَلِکَ.

******

ترجمه:

***

از حماد بن عیسی از برخی از اصحابمان از یکی از آن دو امام (علیهما السلام) نقل شده که درباره مردی که با داشتن عمامه وضو می گیرد، فرمود: "عمامه را به اندازه ای بلند کند که بتواند انگشتش را داخل کند و جلوی سرش را مسح کند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۶۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۰۶۹- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ بِإِصْبَعِهِ أَ يُجْزِيهِ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ.

قَالَ الشَّيْخُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُدْخِلَ إِصْبَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَ يَمْسَحَ عَلَى مُقَدَّمِهِ.

******

ترجمه:

***

از حسین بن عبدالله نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که سرش را از پشت با عمامه و با انگشتش مسح می کند، پرسیدم. آیا این کار کافی است؟" امام (ع) فرمود: "بله."

مرحوم شیخ گفته است: "این مانعی ندارد که انگشتش را از پشت داخل کند و جلوی سرش را مسح کند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۷۰ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۰۷۰- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الرَّأْسِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُكْنَةٍ فِي قَفَا أَبِي يُمِرُّ عَلَيْهَا يَدَهُ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْوُضُوءِ بِمَسْحِ الرَّأْسِ مُقَدَّمِهِ وَ مُؤَخَّرِهِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُكْنَةٍ فِي رَقَبَةِ أَبِي يَمْسَحُ عَلَيْهَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ بَعْضِ الْعَامَّةِ.

ص: ٤١١

١- التهذيب ١- ٩٠- ٢٣٨، و الاستبصار ١- ٦٠- ١٧٨. و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٢- فی نسخة- أصحابه منه قده و کذلک المصدر.

٣- فی الحدیث ١ و ٣ من الباب ٢٤ من أبواب الوضوء.

٤- فی الحدیث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ١- ٩٠- ٢٤٠، و الاستبصار ١- ٦٠- ١٧٩.

٦- التهذیب ١- ٩١- ٢٤٢، و الاستبصار ١- ٦١- ١٨٠.

******

ترجمه:

***

از حسین بن ابی علاء نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مسح سر پرسیدم. فرمود: 'مثل اینکه دارم به چین در پشت گردن پدرم نگاه می کنم که دستش را بر آن می کشد.' و درباره وضو با مسح جلو و پشت سرش پرسیدم. فرمود: 'مثل اینکه دارم به چین در گردن پدرم نگاه می کنم که آن را مسح می کند.'" مرحوم شیخ گفته است: "این حدیث حمل بر تقیه شده است و همچنین حدیث قبل از آن، زیرا با مذهب بعضی از عامه موافق است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۷۱ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۰۷۱- ٦- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع امْسَحِ الرَّأْسَ عَلَى مُقَدَّمِهِ وَ مُؤَخَّرِهِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ تَقَدَّمَ وَجْهَانِ فِی مِثْلِهِ فِی حَدِيثِ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ (۲).

******

ترجمه:

***

از حسين بن ابی علاء نقل شده كه امام صادق (ع) فرمود: "سر را بر جلو و پشت آن مسح كن."

مرحوم شيخ گفته است: "اين حديث حمل بر تقيه شده و قبلاً دو وجه در مثل آن در حديث مسح گوش ها مطرح شده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۷۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۰۷۲- ۷- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ غَيْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ عَنْ وُضُوئِهِ فَلْيَأْخُذْ كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَلْيَمْسَحْ بِهِ قَفَاهُ يَكُونُ ذَلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ.

أَقُولُ: هَذَا أَيْضاً مُوَافِقٌ لِلتَّقِيَّةِ وَ يُمْكِنُ كَوْنُهُ فِعْلًا خَارِجاً عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْفَرَاغِ بَلْ ظَاهِرُهُ هَذَا وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٤) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

******

ترجمه:

***

از سهل بن زیاد به اسنادی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هرگاه یکی از شما وضویش را به پایان رساند، باید کف دستی از آب بردارد و پشت گردنش را مسح کند، که این کار باعث می شود گردنش از آتش آزاد شود."

می گویم : "این نیز موافق با تقیه است و ممکن است که این کار عملی باشد که پس از پایان وضو انجام می شود، بلکه ظاهرش این است و قبلاً نیز به آن اشاره شده است."

***

۲۳- بَابُ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ فِي الْوُضُوءِ بِالْغَسْلِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ الرَّأْسِ وَ عَرْضِ الْقَدَمَيْنِ بِالْمَسْحِ وَ أَنَّ الْوَاجِبَ مَسْحُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ

اشارة

(٦) ۲۳ بَابُ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ فِي الْوُضُوءِ بِالْغَسْلِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ الرَّأْسِ وَ عَرْضِ الْقَدَمَيْنِ بِالْمَسْحِ وَ أَنَّ الْوَاجِبَ مَسْحُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب شستشوی کامل صورت و دست ها در وضو و عدم وجوب شستشوی کامل سر و عرض پاها در مسح و اینکه واجب است ظاهر پاها مسح شود.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۷۳- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

۱- التهذيب ۱- ٦٢- ۱۷۰.

۲- تقدم فى الحديث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۳- الكافى ۳- ۷۲- ۱۱.

٤- تقدم فى الحديث ۲ من الباب ۱۵ و الحديث ۲ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الحديث ۱ و ۳ من الباب ٢٤ و الحديث ۱ من الباب ٢٥ و الحديث ۲ من الباب ۳۱ و الحديث ۳ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

٦- الباب ۲۳ فيه ۹ أحاديث.

۷- الفقيه ۱- ۱۰۳- ۲۱۲، و يأتى ذيله فى الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب التيمم.

جَعْفَرٍ ع أَ لَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَ قُلْتَ أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ وَ بَعْضِ الرِّجْلَيْنِ فَضَحِكَ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص- وَ نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ (۱) فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ (۲)- فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُغْسَلَ ثُمَّ قَالَ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ (۳)- فَوَصَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ بِالْوَجْهِ فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُمَا أَنْ يُغْسَلَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ فَصَلَ بَيْنَ الْكَلَامِ فَقَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ (٤)- فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ بِرُءُوسِكُمْ أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبَاءِ ثُمَّ وَصَلَ الرِّجْلَيْنِ

بِالرَّأْسِ كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ فَقَالَ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٥)- فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهُمَا (٦) بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهِمَا (٧)- ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلنَّاسِ فَضَيَّعُوهُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ (٨)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ (٩)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ فَوَصَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ فَصَلَ (١٠).

١- فى نسخة التهذيب ١- ٦١- ١٦٨" يقول"، منه قده.

٢- المائدة ٥- ٦.

٣- المائدة ٥- ٦.

٤- المائدة ٥- ٦.

٥- المائدة ٥- ٦.

٦- فى نسخة- وصلها، منه قده.

٧- فى نسخة- بعضها، منه قده.

٨- علل الشرائع ٢٧٩- ١.

٩- الكافى ٣- ٣٠- ٤.

١٠- التهذيب ١- ٦١- ١٦٨، و الاستبصار ١- ٦٢- ١٨٦.

******

ترجمه:

***

> از زراره نقل شده که گفت: "به امام باقر (ع) گفتم: 'آیا نمی خواهید به من بگویید از کجا دانستید و گفتید که مسح باید بر بخشی از سر و بخشی از پاها باشد؟' امام (ع) خندید و فرمود: 'ای زراره، این را رسول خدا (ص) گفته و کتاب خداوند عزوجل نیز بر این نازل شده است، زیرا خداوند عزوجل می فرماید: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ (مائده ٥:٦)- پس دانستیم که باید تمام صورت شسته شود. سپس فرمود: وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ (مائده ٥:٦)- پس دست ها را تا آرنج ها به صورت وصل کرد، بنابراین دانستیم که باید آن ها را تا آرنج شست. سپس بین کلام فاصله گذاشت و فرمود: وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ (مائده ٥:٦)- پس دانستیم که وقتی می گوید 'بِرُؤُسِكُمْ' مسح باید بر بخشی از سر باشد، به دلیل وجود حرف 'باء'. سپس پاها را به سر وصل کرد همان طور که دست ها را به صورت وصل کرد و فرمود: وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (مائده ٥:٦)- پس دانستیم که وقتی پاها را به سر وصل کرد، مسح باید بر بخشی از آن ها باشد. سپس رسول خدا (ص) این را برای مردم تفسیر کرد و آن ها آن را ضایع کردند.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٠٧٤- ٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَمِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَكُونُ خُفُّ الرَّجُلِ مُخَرَّقاً فَيُدْخِلُ يَدَهُ فَيَمْسَحُ ظَهْرَ قَدَمِهِ (٢) أَ يُجْزِيهِ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از جعفر بن سليمان از عمويش نقل شده كه گفت: "از امام كاظم (ع) پرسيدم: 'فدايت شوم، اگر خفّ (پاپوش) مرد پاره شود و او دستش را داخل كند و پشت پا را مسح كند، آيا اين كار كافى است؟' امام (ع) فرمود: 'بله.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٠٧٥- ٣- (٥) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: تَوَضَّأَ عَلِيٌّ ع فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَ لَمْ يُدْخِلْ يَدَهُ تَحْتَ الشِّرَاكِ (٦).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده كه فرمود: "على (ع) وضو گرفت و صورت و دستان خود را شست، سپس سر و نعلين خود را مسح كرد و دست خود را زير بند نعلين وارد نكرد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۷٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۰۷٦- ٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ وَ بُكَيْرٍ ابْنَيْ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَسْحِ تَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ وَ لَا تُدْخِلُ يَدَكَ تَحْتَ الشِّرَاكِ وَ إِذَا مَسَحْتَ بِشَيْ ءٍ مِنْ رَأْسِكَ أَوْ بِشَيْ ءٍ مِنْ قَدَمَيْكَ مَا بَيْنَ كَعْبَيْكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَقَدْ أَجْزَأَكَ.

******

ترجمه:

***

از زراره و بُکَیر، پسران أَعْیَنَ از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مسح، نعلین خود را مسح می کنی و دستت را زیر بند نعلین نمی بری. و اگر با چیزی از سر یا چیزی از پاهایت که بین قوزک ها و نوک انگشتان است مسح کنی، کافی است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۷۷ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۰۷۷- ٥- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ

١- الكافی ٣- ٣١- ١٠، و أورده فی الحدیث ١٦ من الباب ٣٨ من أبواب الوضوء.

٢- فی نسخة الفقیه ١- ٤٨- ٩٨ قدمیه، و کذا التهذیب ١- ٦٥- ١٨٥ منه قده.

٣- الفقیه ١- ٤٨- ٩٨.

٤- التهذیب ١- ٦٥- ١٨٥.

٥- الکافی ٣- ٣١- ١١.

٦- الشراک- أحد سیور النعل مجمع البحرین ٥- ٢٧٦.

٧- التهذیب ١- ٩٠- ٢٣٧.

٨- التهذیب ١- ٧٧- ١٩٤.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَمْسَحُ الْمَرْأَةُ بِالرَّأْسِ کَمَا یَمْسَحُ الرِّجَالُ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ إِذَا أَصْبَحَتْ مَسَحَتْ رَأْسَهَا وَ تَضَعُ الْخِمَارَ عَنْهَا فَإِذَا کَانَ الظُّهْرُ وَ الْعَصْرُ وَ الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ تَمْسَحُ بِنَاصِیَتِهَا.

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن حسین بن زید بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب از پدرش از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "زن سرش را مانند مردان مسح نمی کند. بلکه وقتی صبح می شود، سرش را مسح می کند و خمار (پوشش) خود را از سر برمی دارد. و وقتی ظهر و عصر و مغرب و عشاء می شود، پیشانی اش را مسح می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٠٧٨ - رقم الحدیث الباب: ٦]

١٠٧٨- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَامْسَحْ قَدَمَيْكَ ظَاهِرَهُمَا وَ بَاطِنَهُمَا ثُمَّ قَالَ هَكَذَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْكَعْبِ وَ ضَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ (٢) ثُمَّ مَسَحَهُمَا إِلَى الْأَصَابِعِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

******

ترجمه:

***

از سماعه بن مهران از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وقتی وضو می گیری، پاهایت را، هم ظاهرشان و هم باطنشان، مسح کن." سپس فرمود: "اینگونه." و دستش را بر قوزک گذاشت و دیگری را بر باطن پاهایش زد، سپس آن ها را تا انگشتان مسح کرد."

می گویم :مرحوم شیخ گفته است: "این حدیث حمل بر تقیه شده است."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٧٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٠٧٩- ٧- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مَسْحِ الْقَدَمَيْنِ وَ مَسْحِ الرَّأْسِ فَقَالَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَاحِدَةٌ مِنْ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَ مُؤَخَّرِهِ وَ مَسْحُ الْقَدَمَيْنِ ظَاهِرِهِمَا وَ بَاطِنِهِمَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ كَالَّذِی قَبْلَهُ قَالَ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذْهَبِ بَعْضِ الْعَامَّةِ مِمَّنْ یَرَی الْمَسْحَ وَ یَقُولُ بِاسْتِیعَابِ الرِّجْلِ وَ هُوَ خِلَافُ الْحَقِّ عَلَی مَا بَیَّنَّاهُ.

******

ترجمه:

***

از احمد بن محمد بن عیسی که به ابی بصیر نسبت داده شده، از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مسح پاها و سر فرمود: "مسح سر یک مرتبه از جلو و پشت سر است و مسح پاها بر ظاهر و باطن آنهاست." می گویم : مرحوم شیخ گفته است: "این حدیث نیز حمل بر تقیه شده، همان طور که حدیث قبلی، زیرا هر دو با مذهب برخی از عامه که مسح را قبول دارند و به شمول پا معتقدند، موافق هستند، و این خلاف حقیقت است بنابر آنچه که ما بیان کرده ایم."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۰۸۰- ۸- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَسَحَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع عَلَی النَّعْلَیْنِ وَ لَمْ یَسْتَبْطِنِ الشِّرَاکَیْنِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ کَمَا یَأْتِی (٥).

ص: ٤١٥

۱- التهذیب ۱- ۹۲- ۲٤٥، و الاستبصار ۱- ٦۲- ۱۸٥.

۲- فی نسخة- قدمه، منه قده.

۳- التهذیب ۱- ۸۲- ۲۱۵، و الاستبصار ۱- ٦۱- ۱۸۱.

٤- الفقیه ۱- ٤۳- ۸٦.

٥- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ۲٤ و الحدیث ۱۱ من الباب ۳۸ من أبواب الوضوء.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: امام باقر (ع) فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) بر نعلین مسح کرد و زیر بندهای آن را وارد نکرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۰۸۱- ۹- (۱) قَالَ وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لَوْ لَا أَنِّی رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَمْسَحُ ظَاهِرَ قَدَمَیْهِ لَظَنَنْتُ أَنَّ بَاطِنَهُمَا أَوْلَی بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی مَضْمُونِ الْبَابِ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۳).

******

ترجمه:

***

امام علی (ع) گفت: "اگر نمی دیدم که رسول خدا (ص) ظاهر پاهایش را مسح می کند، گمان می کردم که باطن آن ها بیشتر به مسح نیاز دارد."

***

٢٤- بَابُ أَقَلِّ مَا يُجْزِى مِنَ الْمَسْحِ

اشارة

(٤) ٢٤ بَابُ أَقَلِّ مَا يُجْزِى مِنَ الْمَسْحِ

******

ترجمه:

***

باب حداقل مقدار کافی مسح.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٨٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٠٨٢- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ وَ عَلَيْهِ الْعِمَامَةُ قَالَ يَرْفَعُ الْعِمَامَةَ بِقَدْرِ مَا يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ فَيَمْسَحُ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ.

******

ترجمه:

***

از حماد بن عیسی از برخی از اصحابمان از یکی از آن دو امام (علیهما السلام) نقل شده که درباره مردی که با داشتن عمامه وضو می گیرد، فرمود: "عمامه را به اندازه ای بلند کند که بتواند انگشتش را داخل کند و جلوی سرش را مسح کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۸۳- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِیلِ عَنْ یُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَ هُوَ مُعْتَمٌّ فَثَقُلَ عَلَیْهِ نَزْعُ الْعِمَامَةِ لِمَکَانِ الْبَرْدِ فَقَالَ لِیُدْخِلْ إِصْبَعَهُ.

******

ترجمه:

***

از حماد از حسین نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی وضو گرفته و عمامه بر سر دارد و برداشتن عمامه به دلیل سرما برایش دشوار است.' امام (ع) فرمود: 'باید انگشتش را داخل کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

١٠٨٤- ٣- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ

١- الفقيه ١- ٤٧- ٩٣.

٢- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٢ من هذه الأبواب.

٣- يأتى فى الباب ٢٤ من هذه الأبواب و فى الحديث ١ و ١٥ من الباب ٢٥ و الحديث ٣ من الباب ٣٢ و الحديث ١٥ و ١٦ من الباب ٣٨ و الحديث ٥ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٤ فيه ٦ أحاديث.

٥- التهذيب ١- ٩٠- ٢٣٨، و الاستبصار ١- ٦٠- ١٧٨ و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٦- الكافى ٣- ٣٠- ٣. و رواه فى التهذيب ١- ٩٠- ٢٣٩، و الاستبصار ١- ٦١- ١٨٣.

٧- الكافى ٣- ٣٠- ٥ و التهذيب ١- ٧٧- ١٩٥ عن محمّد بن يعقوب.

زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الْمَرْأَةُ يُجْزِيهَا مِنْ مَسْحِ الرَّأْسِ أَنْ تَمْسَحَ مُقَدَّمَهُ قَدْرَ ثَلَاثِ أَصَابِعَ وَ لَا تُلْقِيَ عَنْهَا خِمَارَهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

زراره نقل کرده که امام باقر (ع) فرمود: "برای زن کافی است که در مسح سر، جلوی آن را به اندازه سه انگشت مسح کند و خمار (پوشش) خود را از سر برندارد."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۸۵ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۰۸۵- ٤- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ هُوَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى الْأَصَابِعِ فَمَسَحَهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ هَكَذَا فَقَالَ لَا إِلَّا بِكَفِّهِ (۳) كُلِّهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (٥)

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِمَا مَضَى (۷) وَ يَأْتِی (۸).

******

ترجمه:

***

از احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مسح پاها پرسیدم، چگونه است؟ امام کف دستش را بر انگشتان پا گذاشت و آن ها را به طرف قوزک ها مسح کرد، به

سمت ظاهر پا. گفتم: 'فدایت شوم، اگر مردی بگوید که با دو انگشت از انگشتانش این طور مسح می کند، چه؟' امام (ع) فرمود: 'نه، بلکه باید با تمام کف دستش مسح کند.'"

می گویم: شیخ این روایت را بر استحباب حمل کرده است، به دلیل مطالب گذشته.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۸٦ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۰۸٦- ۵- (۹) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ

ص: ٤١٧

۱- التهذیب ۱- ۷۷- ۱۹٦.

۲- الکافی ۳- ۳۰- ٦.

۳- فی التهذیب ۱- ۹۱- ۲٤۳ بکفیه منه قده.

٤- التهذیب ۱- ۹۱- ۲٤۳، و الاستبصار ۱- ٦۲- ۱۸٤.

۵- التهذیب ۱- ٦٤- ۱۷۹.

٦- قرب الإسناد ۱٦۲.

۷- مضی فی الحدیث ۱ و ۲ و ۳ من الباب ۲٤ و الحدیث ۲ و ۳ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

۸- یأتی فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

۹- الکافی ۳- ۲۹- ۱.

النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يُجْزِي مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الرَّأْسِ مَوْضِعُ ثَلَاثِ أَصَابِعَ وَ كَذَلِكَ الرِّجْلُ (۱).

******

ترجمه:

***

از معمر بن عمر از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "برای مسح سر کافی است به اندازه سه انگشت و همین طور برای پا."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٨٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٠٨٧- ٦- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ عَلِيّاً ع مَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ وَ لَمْ يَسْتَبْطِنِ الشِّرَاكَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّعْلَيْنِ الْعَرَبِيَّيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا يَمْنَعَانِ وُصُولَ الْمَاءِ إِلَى الرِّجْلَيْنِ بِقَدْرِ مَا يَجِبُ مِنَ الْمَسْحِ وَ قَدْ مَرَّ أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٤).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که علی (ع) بر نعلین مسح کرد و دست خود را زیر بندهای نعلین وارد نکرد.

می گویم :مرحوم شیخ گفته است: "این حدیث حمل بر نعلین عربی شده است، زیرا آن ها مانع رسیدن آب به پاها به اندازه ی لازم برای مسح نمی شوند. همچنین، قبلاً نیز به این موضوع اشاره شده است."

***

۲۵- بَابُ وُجُوبِ الْمَسْحِ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ عَدَمِ إِجْزَاءِ غَسْلِهِمَا فِي الْوُضُوءِ

اشارة

(۵) ۲۵ بَابُ وُجُوبِ الْمَسْحِ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ عَدَمِ إِجْزَاءِ غَسْلِهِمَا فِي الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب مسح پاها و عدم کفایت شستن آنها در وضو.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۰۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۰۸۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ وَ ذَكَرَ الْمَسْحَ فَقَالَ امْسَحْ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِكَ وَ امْسَحْ عَلَى الْقَدَمَيْنِ وَ ابْدَأْ بِالشِّقِّ الْأَيْمَنِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که درباره مسح فرمود: "بر جلوی سر خود مسح کن و بر پاها مسح کن و با پای راست شروع کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۰۸۹- ۲- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ یَأْتِی

ص: ٤١٨

۱- فی نسخة- الرجلین، منه قده.

۲- التهذیب ۱- ٦٤- ۱۸۲.

۳- الفقیه ۱- ٤۳- ۸٦.

٤- تقدم فی الحدیث ۲ و ۳ و ٤ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

٥- الباب ۲٥ فیه ۱٦ حدیثا.

٦- الکافی ۳- ۲۹- ۲.

۷- الکافی ۳- ۳۱- ۹.

عَلَی الرَّجُلِ سِتُّونَ وَ سَبْعُونَ سَنَةً مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً قُلْتُ کَیْفَ ذَاکَ قَالَ لِأَنَّهُ یَغْسِلُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِمَسْحِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ مِثْلَهُ (۱)- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مروان نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'ممکن است برای مردی شصت و هفتاد سال بگذرد و خداوند از او هیچ نمازی را قبول نکند.' گفتم: 'چگونه چنین چیزی ممکن است؟' امام (ع) فرمود: 'زیرا او چیزی را می شوید که خداوند دستور به مسح آن داده است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۰۹۰- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَی الرِّجْلَیْنِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

******

ترجمه:

***

از محمد از یکی از آن دو امام (علیهما السلام) نقل شده که گفت: "از او درباره مسح بر پاها پرسیدم. فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۹۱ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۰۹۱- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَالِمٍ وَ غَالِبِ بْنِ هُذَيْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فَقَالَ هُوَ الَّذِی نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ.

******

ترجمه:

***

غالب بن هذيل نقل كرده كه گفت: "از امام باقر (ع) درباره مسح بر پاها پرسيدم. فرمود: 'اين همان چيزی است كه جبرئيل بر آن نازل شده است.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۹۲ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۰۹۲- ٥- (٥) قَالَ وَ رُوِیَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَ مَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَ نَعْلَيْهِ.

******

ترجمه:

***

روایت شده است که از امیرالمؤمنین (ع) و ابن عباس نقل شده که پیامبر (ص) وضو گرفت و بر پاها و نعلین خود مسح کرد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۰۹۳- ٦- (٦) قَالَ وَ رَوَوْا أَیْضاً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ وَصَفَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَمَسَحَ عَلَی رِجْلَیْهِ.

******

ترجمه:

***

از ابن عباس نقل شده که او وضوی پیامبر (ص) را توصیف کرد و گفت که پیامبر بر پاهایش مسح کرد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۰۹٤- ۷- (۷) قَالَ وَ رُوِیَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ [فِی] (۸) کِتَابِ اللَّهِ الْمَسْحَ وَ یَأْبَی النَّاسُ إِلَّا الْغَسْلَ.

ص: ٤۱۹

۱- علل الشرائع ۲۸۹- ۲.

۲- التهذیب ۱- ۹۲- ۲٤٦، و الاستبصار ۱- ٦٤- ۱۹۱.

٣- التهذيب ١- ٦٤- ١٧٨، و الاستبصار ١- ٦٤- ١٩٠.

٤- التهذيب ١- ٦٣- ١٧٧، و الاستبصار ١- ٦٤- ١٨٩.

٥- التهذيب ١- ٦٣- ١٧٢.

٦- التهذيب ١- ٦٣- ١٧٣.

٧- التهذيب ١- ٦٣- ١٧٤.

٨- أثبتناه من المصدر.

******

ترجمه:

***

روایت شده از او که گفت: "در کتاب خدا مسح آمده، ولی مردم جز شستن را نمی پذیرند.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٠٩٥- ٨- (١) قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَنَّهُ قَالَ: مَا نَزَلَ الْقُرْآنُ إِلَّا بِالْمَسْحِ.

******

ترجمه:

***

همچنین نقل شده که امام علی (ع) فرمود: "قرآن تنها به مسح نازل شده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۹٦ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۰۹٦- ۹- (۲) قَالَ وَ رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: غَسْلَتَانِ وَ مَسْحَتَانِ.

******

ترجمه:

***

همچنین از ابن عباس نقل شده که گفت: "دو شستن و دو مسح."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۰۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۰۹۷- ۱۰- (۳) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ غَالِبِ بْنِ الْهُذَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٤) عَلَى الْخَفْضِ هِیَ أَمْ عَلَى النَّصْبِ قَالَ بَلْ هِیَ عَلَى الْخَفْضِ.

******

ترجمه:

***

غالب بن هذیل نقل کرده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره کلام خداوند عزوجل و امْسَحُوا بِرُؤُسِکُمْ وَ أَرْجُلَکُمْ إِلَی الْکَعْبَیْنِ (مائده ٦:٥) پرسیدم؛ آیا این آیه بر اساس خفض (جر) است یا نصب؟ امام (ع) فرمود: 'بر اساس خفض (جر) است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۰۹۸- ۱۱- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) عَنْ أَبِی هَمَّامٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِی وُضُوءِ الْفَرِیضَةِ فِی کِتَابِ اللَّهِ تَعَالَی الْمَسْحُ وَ الْغَسْلُ فِی الْوُضُوءِ لِلتَّنْظِیفِ.

******

ترجمه:

***

از ابو همام از امام رضا (ع) در مورد وضوی واجب در کتاب خداوند نقل شده که فرمود: "مسح و شستن در وضو برای پاکیزگی است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۰۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۰۹۹- ۱۲- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ لِی لَوْ أَنَّکَ تَوَضَّأْتَ فَجَعَلْتَ مَسْحَ الرِّجْلَیْنِ غَسْلًا ثُمَّ أَضْمَرْتَ أَنَّ ذَلِکَ مِنَ الْمَفْرُوضِ (٨) لَمْ یَکُنْ ذَلِکَ بِوُضُوءٍ ثُمَّ قَالَ ابْدَأْ بِالْمَسْحِ عَلَی الرِّجْلَیْنِ فَإِنْ بَدَا لَکَ غَسْلٌ فَغَسَلْتَهُ فَامْسَحْ بَعْدَهُ لِیَکُونَ آخِرُ ذَلِکَ الْمَفْرُوضَ.

١- التهذيب ١- ٦٣- ١٧٥.

٢- التهذيب ١- ٦٣- ١٧٦.

٣- التهذيب ١- ٧٠- ١٨٨.

٤- المائدة ٥- ٦.

٥- التهذيب ١- ٦٤- ١٨١ و الاستبصار ١- ٦٤- ١٩٢.

٦- فی التهذیب ١- ٦٤- ١٨١" أحمد بن علی".

٧- التهذيب ١- ٦٥- ١٨٦ و الاستبصار ١- ٦٥- ١٩٣.

٨- فی بعض الکتب- هو المفترض، منه قده.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

زراره نقل کرده که گفت: "به من گفت: 'اگر وضو بگیری و مسح پاهایت را به شستشو تبدیل کنی و بعد آن را به عنوان فریضه تلقی کنی، این وضو صحیح نیست.' سپس فرمود: 'ابتدا با مسح پاها شروع کن و اگر خواستی شستشو دهی، پس از آن مسح کن تا آخرین چیزی که انجام می دهی همان فریضه باشد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۰۰- ۱۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ الْوُضُوءُ بِالْمَسْحِ وَ لَا يَجِبُ فِيهِ إِلَّا ذَاكَ وَ مَنْ غَسَلَ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّنْظِيفِ لِمَا مَرَّ (۳) وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ بِالتَّخْيِيرِ.

******

ترجمه:

***

از ایوب بن نوح نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم و درباره مسح بر پاها پرسیدم. فرمود: 'وضو با مسح است و تنها آن واجب است و کسی که شستشو دهد، اشکالی ندارد.'"

می گویم :مرحوم شیخ گفته است: "این روایت بر پاکیزگی حمل شده است به دلیل مطالب گذشته و ممکن است بر تقیه نیز حمل شود، زیرا برخی از آنان به اختیار (بین مسح و شستشو) قائلند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱٤]

۱۱۰۱- ۱٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ الْوُضُوءَ كُلَّهُ إِلَّا رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَخُوضُ بِهِمَا الْمَاءَ (٥) خَوْضاً قَالَ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ التَّقِيَّةِ لَا الِاخْتِيَارِ.

******

ترجمه:

***

از عمار بن موسی از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که تمام وضو را به جز پاهایش انجام داده و سپس پاهایش را در آب فرو می برد، فرمود: "این کفایت می کند."

مرحوم شیخ گفته است: "این روایت بر تقیه حمل شده و نه بر حالت اختیار."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۱۱۰۲- ۱۵- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَبِّهِ (۷) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: جَلَسْتُ أَتَوَضَّأُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ ابْتَدَأْتُ فِي الْوُضُوءِ فَقَالَ لِي تَمَضْمَضْ وَ اسْتَنْشِقْ وَ اسْتَنَّ ثُمَّ غَسَلْتُ وَجْهِي ثَلَاثاً فَقَالَ قَدْ يُجْزِيکَ مِنْ ذَلِکَ الْمَرَّتَانِ قَالَ فَغَسَلْتُ ذِرَاعَيَّ وَ مَسَحْتُ

ص: ٤٢١

۱- الکافی ۳- ۳۱- ۸.

۲- التهذیب ۱- ٦٤- ۱۸۰، و الاستبصار ۱- ٦٥- ۱۹٤.

۳- مر فی الحدیث ۱۱ من هذا الباب.

٤- التهذیب ۱- ٦٦- ۱۸۷، و الاستبصار ۱- ٦٥- ۱٦٤.

٥- فی نسخة من التهذیب ۱- ٦٦- ۱۸۷ الماء بهما، منه قده.

٦- التهذيب ١- ٩٣- ٢٤٨، و الاستبصار ١- ٦٥- ١٩٦.

٧- فی هامش المخطوط-" فی الرجال- المنبه بن عبد اللّه ثقة"، منه قده.

بِرَأْسِی مَرَّتَیْنِ فَقَالَ قَدْ یُجْزِیکَ مِنْ ذَلِکَ الْمَرَّةُ وَ غَسَلْتُ قَدَمَیَّ قَالَ فَقَالَ لِی یَا عَلِیُّ- خَلِّلْ بَیْنَ الْأَصَابِعِ لَا تُخَلِّلْ بِالنَّارِ.

قَالَ الشَّیْخُ هَذَا هُوَ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَ قَدْ وَرَدَ مَوْرِدَ التَّقِیَّةِ وَ رُوَاتُهُ کُلُّهُمْ عَامَّةٌ وَ زَیْدِیَّةٌ وَ الْمَعْلُومُ مِنْ مَذَاهِبِ أَئِمَّتِنَا ع الْقَوْلُ بِالْمَسْحِ أَقُولُ: وَ قَدْ تَوَاتَرَ ذَلِکَ کَمَا فِی أَحَادِیثِ کَیْفِیَّةِ الْوُضُوءِ (١) وَ غَیْرِهَا (٢) وَ هَذَا یَحْتَمِلُ النَّسْخَ وَ یَکُونُ نَقْلُهُ لِلتَّقِیَّةِ وَ یَحْتَمِلُ کَوْنَ الْغَسْلِ لِلتَّنْظِیفِ لَا مِنَ الْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

از زید بن علی از پدرانش از امام علی (ع) نقل شده که گفت: "نشستم تا وضو بگیرم. رسول خدا (ص) آمد زمانی که شروع به وضو کردم و به من فرمود: 'مضمضه کن و بینی خود را بشوی و استنشاق کن.' سپس صورتم را سه بار شستم. پیامبر فرمود: 'دو بار کافی است.' سپس بازوهایم را شستم و دو بار بر سرم مسح کشیدم. پیامبر فرمود: 'یک بار کافی است.' پاهایم را شستم. پیامبر فرمود: 'ای علی، بین انگشتانت را خلل کن تا در آتش خلل نکند.'"

مرحوم شیخ گفته است: "این روایت با مذهب عامه مطابقت دارد و از روی تقیه بیان شده است و روات آن همه از عامه و زیدیه هستند و عقیده ائمه ما (علیهم السلام) مسح است.

می گویم: "این امر مانند احادیث دیگر درباره وضو متواتر است و این روایت قابل نسخ و نقل از روی تقیه است و ممکن است شستن برای پاکیزگی باشد نه از وضو."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۰۳ - رقم الحديث الباب: ١٦]

۱۱۰۳- ١٦- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْبُدُ اللَّهَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ مَا يُطِيعُهُ فِي الْوُضُوءِ لِأَنَّهُ يَغْسِلُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِمَسْحِهِ (٤) (٥).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: امام صادق (ع) فرمود: "ممکن است مردی چهل سال خداوند را عبادت کند ولی در وضو از او اطاعت نکند، زیرا چیزی را می شوید که خداوند دستور به مسح آن داده است."

در نسخه های چاپی سنگی و حروفی از کتاب وسائل، افزوده شده است: پیامبر خدا (ص) در حدیثی فرمود: "ای برادر ثقفی، آمده ای که درباره وضو و نمازت از من بپرسی، چه خیری در این ها برای توست؟ وضوی تو این است: هنگامی که دستت را در ظرف آب گذاشتی و گفتی 'بسم الله'، گناهانت از دستت می ریزد. وقتی صورتت را شستی، گناهانی که چشمانت با نگاه به آن ها کسب کرده و دهانت بر آن ها جاری شده، می ریزند. وقتی بازوهایت را شستی، گناهان از راست و چپت می ریزند. وقتی سر و پاهایت را مسح کردی، گناهانی که به سوی آن ها راه رفته ای، می ریزند. این است وضوی تو."

***

١- تقدم فی الباب ١٥ من أبواب کیفیة الوضوء.

٢- تقدم فی الأحادیث ١، ٢، ٣، ٤ من الباب ٢٣ من أبواب الوضوء.

٣- الفقیه ١- ٣٦- ٧٣.

٤- فی النسخ المطبوعة الحجریة من الوسائل و الحروفیة زیادة ما لفظه-" فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- فی حدیث أما أنت یا أخا ثقیف، فانک جئت تسالنی عن وضوئک و صلاتک ما لک فی ذلک من الخیر؟ أما وضوؤک فانّک إذا وضعت یدک فی إنائک ثمّ قلت-" بسم اللّه" تناثرت منها ما اکتسبت من الذنوب، فإذا غسلت وجهک تناثرت الذنوب التی اکتسبتها عیناک بنظرک و فوک، فإذا غسلت ذراعیک تناثرت الذنوب عن یمینک و شمالک، فإذا مسحت رأسک و قدمیک تناثرت الذنوب التی مشیت إلیها علی قدمیک، فهذا لک فی وضوئک. ، و قد ذکر الکلینی هذه القطعة فی حدیث طویل فی الکافی ٣- ٧١- ٧، و رواها الصدوق أیضا فی الفقیه ٢- ٢٠٢- ٢١٣٨ فی باب فضائل الحجّ، و هذه الجملة غیر مذکورة فی النسخة الخطیة.

٥- تقدم ما یدلّ علیه فی الباب ١٥ و الحدیث ١ من الباب ١٦ الحدیث ٣ من الباب ٢٠ و الباب ٢١ و الحدیث ١ و ٢ و ٣ و ٤ من الباب ٢٣ من هذه الأبر- و یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ٣١ و الحدیث ٣ من الباب ٣٢ و الحدیث ٥ من الباب ٣٣ و الحدیث ١ و ٢ و ٥ من الباب ٣٤ و فی الباب ٣٥ و ٣٨ و الحدیث ١ و ٨ من الباب ٤٢ من أبواب الوضوء، و یأتی ما ظاهره المنافاة فی الحدیث ٨ من الباب ٣٥ و الحدیث ١ و ٣ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب.

٢٦- بَابُ تَأَکُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِیَةِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ التَّسْمِیَةِ عِنْدَ الْأَکْلِ وَ الشُّرْبِ وَ اللُّبْسِ وَ کُلِّ فِعْلٍ

اشارة

(١) ٢٦ بَابُ تَأَکُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِیَةِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ التَّسْمِیَةِ عِنْدَ الْأَکْلِ وَ الشُّرْبِ وَ اللُّبْسِ وَ کُلِّ فِعْلٍ

******

ترجمه:

***

باب تأکید استحباب تسمیه و دعای مأثور هنگام وضو و تسمیه هنگام غذا خوردن، نوشیدن، پوشیدن و هر عمل دیگری.

***

[رقم الحديث الكلى: ١١٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٠٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

از معاویة بن عمار از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "هنگامی که وضو گرفتی، بگو: 'اشهد ان لا اله الا الله اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین والحمدلله رب العالمین.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۰۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۰۵- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ يَدَکَ فِی الْمَاءِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

******

ترجمه:

***

زراره نقل کرده که امام باقر (ع) فرمود: "هنگامی که دستت را در آب گذاشتی، بگو: 'بسم الله و بالله، اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین.' و هنگامی که تمام کردی، بگو: 'الحمدلله رب العالمین.'

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۰٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۰٦- ۳- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ فَكَأَنَّمَا اغْتَسَلَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦).

******

ترجمه:

***

از عیص بن قاسم نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "هرکس نام خدا را بر وضویش ذکر کند، گویی غسل کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۰۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱۰۷- ٤- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ الْعِجْلِيِّ مَوْلَى أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَوَضَّأَ

ص: ٤٢٣

۱- الباب ٢٦ فيه ١٣ حديثا.

۲- الكافى ٣- ١٦- ١ و أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب أحكام الخلوة.

۳- التهذيب ١- ٢٥- ٦٣.

٤- التهذيب ١- ٧٦- ١٩٢.

٥- التهذيب ١- ٣٥٨- ١٠٧٣، و الاستبصار ١- ٦٧- ٢٠٣.

٦- الفقيه ١- ٤٩- ١٠١.

٧- التهذيب ١- ٣٥٨- ١٠٧٦، و الاستبصار ١- ٦٨- ٢٠٥.

فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ طَهُرَ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَ مَنْ لَمْ يُسَمِّ لَمْ يَطْهُرْ مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: ای ابا محمد، هرکس وضو بگیرد و نام خدا را ذکر کند، تمام بدنش پاک می شود و هرکس نام خدا را ذکر نکند، تنها جایی که آب به آن رسیده پاک می شود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۱۰۸- ۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا سَمَّيْتَ فِي الْوُضُوءِ طَهُرَ جَسَدُكَ كُلُّهُ وَ إِذَا لَمْ تُسَمِّ لَمْ يَطْهُرْ مِنْ جَسَدِكَ إِلَّا مَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

از ابن ابی عمیر از برخی اصحابمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هرگاه در وضو نام خدا را ذکر کنی، تمام بدنت پاک می شود و اگر نام خدا را ذکر نکنی، تنها جایی که آب بر آن گذشته پاک می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۰۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۱۰۹- ٦- (۳) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ وَ صَلَّی فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص- أَعِدْ وُضُوءَکَ وَ صَلَاتَکَ فَفَعَلَ فَتَوَضَّأَ وَ صَلَّی فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ ص أَعِدْ وُضُوءَکَ وَ صَلَاتَکَ فَفَعَلَ فَتَوَضَّأَ وَ صَلَّی فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ ص أَعِدْ وُضُوءَکَ وَ صَلَاتَکَ فَأَتَی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع فَشَکَا ذَلِکَ إِلَیْهِ فَقَالَ لَهُ هَلْ سَمَّیْتَ حَیْثُ تَوَضَّأْتَ قَالَ لَا قَالَ سَمِّ عَلَی وُضُوئِکَ فَسَمَّی وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّی فَأَتَی النَّبِیَّ ص فَلَمْ یَأْمُرْهُ أَنْ یُعِیدَ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّیْخُ التَّسْمِیَةَ هُنَا عَلَی النِّیَّةِ لِمَا تَقَدَّمَ (٤) وَ یَأْتِی (٥) مِمَّا یَدُلُّ عَلَی نَفْیِ وُجُوبِ التَّسْمِیَةِ وَ یُمْکِنُ حَمْلُ الْإِعَادَةِ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ وَ یَحْتَمِلُ کَوْنُهُ مَنْسُوخاً.

******

ترجمه:

***

از ابو عبدالله (ع) نقل شده که فرمود: "مردی وضو گرفت و نماز خواند. پیامبر خدا (ص) به او فرمود: 'وضو و نمازت را تکرار کن.' او انجام داد و وضو گرفت و نماز خواند. پیامبر (ص) به او فرمود: 'وضو و نمازت را تکرار کن.' او دوباره وضو گرفت و نماز خواند. پیامبر (ص) به او فرمود: 'وضو و نمازت را تکرار کن.' او به امیرالمؤمنین (ع) مراجعه کرد و این موضوع را با او مطرح کرد. امیرالمؤمنین (ع) به او فرمود: 'آیا هنگامی که وضو گرفتی، نام خدا را ذکر کردی؟' او پاسخ داد: 'نه.' فرمود: 'بر وضویت نام خدا را ذکر کن.' او نام خدا را ذکر کرد و وضو گرفت و نماز خواند. نزد پیامبر (ص) رفت و پیامبر (ص) به او نفرمود که نماز و وضویش را تکرار کند."

می گویم :مرحوم شیخ گفته است: "ذکر نام خدا در اینجا به نیت برمی گردد به دلیل مطالب گذشته و نیز مواردی که دلالت بر عدم وجوب ذکر نام خدا دارد و ممکن است تکرار وضو به منظور استحباب باشد و احتمال نسخ نیز دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۱۱۰- ۷- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع

ص: ٤٢٤

۱- التهذیب ۱- ۳۵۸- ۱۰۷٤، و الاستبصار ۱- ٦۷- ۲۰٤.

۲- الکافی ۳- ۱٦- ۲.

۳- التهذیب ۱- ۳۵۸- ۱۰۷۵، و الاستبصار ۱- ٦۸- ۲۰٦.

٤- تقدم فی الأحادیث ۲ و ۳ و ٤ و ۵ من هذا الباب.

۵- یأتی فی الأحادیث ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ من هذا الباب.

٦- الفقیه ۱- ٤۳- ۸۷.

إِذَا تَوَضَّأَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ خَیْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَ أَکْبَرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَ قَاهِرٌ لِمَنْ فِی السَّمَاءِ وَ قَاهِرٌ لِمَنْ فِی الْأَرْضِ اللَّهُ (۱) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ مِنَ الْمَاءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ وَ أَحْیَا قَلْبِی بِالْإِیمَانِ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَیَّ وَ طَهِّرْنِی وَ اقْضِ لِی بِالْحُسْنَی وَ أَرِنِی کُلَّ الَّذِی أُحِبُّ وَ افْتَحْ لِی بِالْخَیْرَاتِ مِنْ عِنْدِکَ یَا سَمِیعَ الدُّعَاءِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: امیرالمؤمنین (ع) هنگامی که وضو می گرفت، می گفت: "بسم الله و بالله و خیر الأسماء لله و أکبر الأسماء لله و قاهر لمن فی السماء و قاهر لمن فی الأرض الله الحمد لله الذی جعل من الماء کل شیء حی و أحیا قلبی بالإیمان اللهم تب علی و طهرنی و اقض لی بالحسنی و أرنی کل الذی أحب و افتح لی بالخیرات من عندک یا سمیع الدعاء."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۱۱۱- ۸- (۲) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ مَنْ تَوَضَّأَ فَذَکَرَ اسْمَ اللَّهِ طَهُرَ جَمِیعُ جَسَدِهِ وَ کَانَ الْوُضُوءُ إِلَی الْوُضُوءِ کَفَّارَةً لِمَا بَیْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَ مَنْ لَمْ یُسَمِّ لَمْ یَطْهُرْ مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ.

وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ دَاوُدَ الْعِجْلِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۳) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

همچنین روایت شده که کسی که وضو بگیرد و نام خدا را ذکر کند، تمام بدنش پاک می شود و وضو بعد از وضو کفاره گناهان بین آن ها خواهد بود. و کسی که نام خدا را ذکر نکند، تنها جایی که آب به آن رسیده پاک می شود.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۱۱۲- ۹- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ فَكَأَنَّمَا اغْتَسَلَ.

وَ فِی الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٦).

ص: ٤٢٥

۱- لفظة الجلالة لم ترد فی المصدر.

۲- الفقیه ۱- ۵۰- ۱۰۲.

۳- علل الشرائع ۲۸۹- ۱.

٤- ثواب الأعمال ۳۰- ۱.

۵- ثواب الأعمال ۳۱- ۲.

٦- المقنع ۷.

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن مسکان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هرکس نام خدا را بر وضویش ذکر کند، گویی غسل کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۱۱۳- ۱۰- (۱) وَ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الآتِی (۲) عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا یَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ حَتَّی یُسَمِّیَ یَقُولُ قَبْلَ أَنْ یَمَسَّ الْمَاءَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِینَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَطَهِّرِینَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَهُورِهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص فَعِنْدَهَا یَسْتَحِقُّ الْمَغْفِرَةَ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنْ عَلِیٍّ ع مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

از امام علی (ع) در حدیث الأربعین نقل شده که فرمود: "مرد تا زمانی که نام خدا را ذکر نکند، وضو نگیرد. بگوید قبل از لمس کردن آب: 'بسم الله و بالله، اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین.' و وقتی وضویش تمام شد، بگوید: 'اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمداً عبده و رسوله (ص).' در آن هنگام، مستحق مغفرت می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۱٤ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۱٤- ۱۱- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْمُثَنَّی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ السُّلَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: مَنْ ذَکَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَی وُضُوئِهِ طَهُرَ جَسَدُهُ کُلُّهُ وَ مَنْ لَمْ یَذْکُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَی وُضُوئِهِ طَهُرَ مِنْ جَسَدِهِ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن جعفر از پدرش نقل شده که فرمود: "هرکس نام خدا را بر وضویش ذکر کند، تمام بدنش پاک می شود و هرکس نام خدا را بر وضویش ذکر نکند، تنها جایی که آب به آن رسیده پاک می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۱۱۵- ۱۲- (٥) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُکُمْ وَ لَمْ یُسَمِّ کَانَ لِلشَّیْطَانِ فِی وُضُوئِهِ شِرْکٌ وَ إِنْ أَکَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبِسَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ صَنَعَهُ یَنْبَغِی لَهُ أَنْ یُسَمِّیَ عَلَیْهِ فَإِنْ لَمْ یَفْعَلْ کَانَ لِلشَّیْطَانِ فِیهِ شِرْکٌ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِیٍّ عَنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٧).

******

ترجمه:

***

از علاء بن فضیل از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر یکی از شما وضو بگیرد و نام خدا را ذکر نکند، شیطان در وضوی او شراکت دارد. و اگر غذا بخورد، بنوشد، یا لباسی بپوشد و نام خدا را ذکر نکند، شیطان در آن شراکت دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۱۱۱٦- ۱۳- (۸) وَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٢٦

۱- الخصال ٦٢٨.

۲- یأتی فی الفائدة الأولی من الخاتمة- برمز ر.

۳- المحاسن ٤٦- ٦٢.

٤- المحاسن ٤٦- ٦٢.

٥- المحاسن ٤٦- ٦٢.

٦- المحاسن ٤٣٠- ٢٥٢ و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱۷ من أبواب الذکر.

۷- المحاسن ٤٣٢- ٢٦٠.

۸- المحاسن ٤٣٣- ٢٦١.

قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبِسَ لِبَاساً يَنْبَغِی لَهُ أَنْ يُسَمِّیَ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

******

ترجمه:

***

از زید الشحام از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر یکی از شما وضو بگیرد، غذا بخورد، بنوشد یا لباسی بپوشد، باید نام خدا را بر آن ذکر کند. اگر این کار را نکند، شیطان در آن شراکت دارد."

***

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ مَرَّةً مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَ النَّوْمِ وَ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْغَائِطِ وَ ثَلَاثاً مِنَ الْجَنَابَةِ

اشارة

(۳) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ مَرَّةً مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَ النَّوْمِ وَ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْغَائِطِ وَ ثَلَاثاً مِنَ الْجَنَابَةِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب شستن دست ها قبل از وارد کردن آنها به ظرف، یک بار از حدث بول و خواب، دو بار از غائط و سه بار از جنابت.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۱۱۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ (٥) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْوُضُوءِ كَمْ يُفْرِغُ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ قَالَ وَاحِدَةٌ مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَ اثْنَتَانِ مِنْ حَدَثِ الْغَائِطِ وَ ثَلَاثٌ مِنَ الْجَنَابَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از عبیدالله بن علی حلبی نقل شده که گفت: "از امام پرسیدم که مرد چند بار باید بر دست راستش آب بریزد قبل از اینکه آن را در ظرف بگذارد؟ امام فرمود: 'یک بار برای حدث بول، دو بار برای حدث غائط، و سه بار برای جنابت.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۱۸- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يَغْسِلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مِنَ النَّوْمِ مَرَّةً وَ مِنَ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ مَرَّتَيْنِ وَ مِنَ الْجَنَابَةِ ثَلَاثاً.

أَقُولُ: اعْتِبَارُ الْمَرَّتَيْنِ فِي الْبَوْلِ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ أَوْ عَلَى صُورَةِ

ص: ۴۲۷

۱- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ۱ من الباب ۱۶ و الحديث ۱ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۲- يأتی ما يدلّ عليه فی الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ و ۴ من الباب ۱۷ من أبواب الذكر.

۳- الباب ۲۷ فيه ۵ أحاديث.

۴- التهذيب ۱- ۳۶- ۹۶ و الاستبصار ۱- ۵۰- ۱۴۱.

۵- فی التهذيب ۱- ۳۶- ۹۶ عن أبی عبد اللّه عليه السلام.

۶- الكافی ۳- ۱۲- ۵.

۷- التهذيب ۱- ۳۶- ۹۷ و الاستبصار ۱- ۵۰- ۱۴۲.

اجْتِمَاعِ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنَ الْعَطْفِ فَيَدُلُّ عَلَى التَّدَاخُلِ.

******

ترجمه:

***

از حريز از امام باقر (ع) نقل شده كه فرمود: "مرد دستش را پس از خوابيدن يک بار می شويد، و پس از غائط و بول دو بار، و پس از جنابت سه بار."

می گویم: "اعتبار دو بار شستن در مورد بول به دلیل افضلیت یا به دلیل جمع شدن غائط و بول است، همان گونه که از عطف ظاهر می شود، و این دلالت بر تداخل دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۱۹- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ وَ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ وَ لَمْ يَمَسَّ يَدَهُ الْيُمْنَى شَيْ ءٌ أَ يُدْخِلُهَا فِي وَضُوئِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا قَالَ لَا حَتَّى يَغْسِلَهَا قُلْتُ فَإِنَّهُ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَ لَمْ يَبُلْ أَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ (۲) قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا قَالَ لَا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي حَيْثُ بَاتَتْ يَدُهُ فَلْيَغْسِلْهَا (۳).

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (٤) وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٥)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ دُونَ الْوُجُوبِ لِمَا يَأْتِي (٦).

******

ترجمه:

***

از عبد الکریم بن عتبه هاشمی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که ادرار کرده ولی دست راستش به چیزی برخورد نکرده، پرسیدم: آیا می تواند آن را در وضو وارد کند پیش از آنکه بشوید؟ امام فرمود: 'نه، تا زمانی که دستش را بشوید.' گفتم: 'اگر از خواب بیدار شده و ادرار نکرده، آیا می تواند دستش را در وضو وارد کند پیش از آنکه بشوید؟' فرمود: 'نه، زیرا نمی داند دستش کجا بوده است، پس باید آن را بشوید.'"

می گویم: مرحوم شیخ این روایت را به عنوان استحباب تفسیر کرده و نه به عنوان وجوب، به دلیل مواردی که در ادامه خواهد آمد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۲۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱۲۰- ٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع اغْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْبَوْلِ مَرَّةً وَ مِنَ الْغَائِطِ مَرَّتَيْنِ وَ مِنَ الْجَنَابَةِ ثَلَاثاً.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: امام صادق (ع) فرمود: "دستت را پس از بول یک بار، پس از غائط دو بار، و پس از جنابت سه بار بشوی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۱۲۱- ٥- (۸) قَالَ وَ قَالَ ع اغْسِلْ يَدَکَ مِنَ النَّوْمِ مَرَّةً.

ص: ٤٢٨

۱- التهذيب ۱- ۳۹- ۱۰٦ و الاستبصار ۱- ٥۱- ۱٤٥.

۲- فی نسخة- الاناء، منه" قده".

۳- فی نسخة- این کانت یده فیغسلها منه قده.

٤- الکافی ۳- ۱۱- ۲.

٥- علل الشرائع ۲۸۲- ۱ الباب ۱۹٦.

٦- یأتی فی الحدیث ۱، ۲ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

۷- الفقیه ۱- ٤٦- ۹۱.

۸- الفقیه ۱- ٤٦- ۹۲.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی الْمِيَاهِ (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

******

ترجمه:

***

"گفت: و امام صادق (ع) فرمود: دستت را پس از خواب یک بار بشوی."

***

۲۸- بَابُ جَوَازِ إِدْخَالِ الْيَدَيْنِ الْإِنَاءَ قَبْلَ الْغَسْلِ الْمُسْتَحَبِ ۲۹۳٦

اشارة

(٣) ٢٨ بَابُ جَوَازِ إِدْخَالِ الْيَدَيْنِ الْإِنَاءَ قَبْلَ الْغَسْلِ الْمُسْتَحَبِّ (٤)

******

ترجمه:

***

باب جواز وارد کردن دست ها به ظرف قبل از شستن مستحب آنها.(

در حاشیه نسخه خطی آمده است: "در احادیث این باب و آنچه پیشتر و بعدتر به معنای آن آمده، دلالت واضحی بر تفاوت بین ورود نجاست به آب کم و ورود آب به نجاست و وقوع انفعال در اولی بدون دومی وجود دارد. در احادیث نجاست آب کم، توضیح صریحی درباره این تفاوت آمده و همه این احادیث بیانگر ورود نجاست به آب و نهی از استفاده آن پس از آن هستند. همه احادیثی که به پاک کردن نجاسات با آب کم پرداخته اند، شامل ورود آب به نجاست هستند. بنابراین، هیچ وجهی برای تساوی بین این دو حالت نیست، همانطور که برخی معاصرین برخلاف نص متواتر و اجماع علمای ما (جز ابن ابی عقیل) و با تکیه بر دلایل ضعیف عقلی و ظنی، مخالف احادیث متواتر، این تساوی را انجام داده اند. اگر کسی در شبهه آن تأمل کند، متوجه می شود که استدلال با قیاس، بلکه با استحسان و مصالح مرسله، اشتباه است و بطلان آن آشکارتر از آن است که پنهان بماند. از جمله مواردی که این تفاوت را تأیید و مناسب می کند، گفته امیرالمؤمنین علیه السلام در نهج البلاغه و غیره است که فرمود: "به آنها گفتم که به آنها حمله کنید قبل از اینکه به شما حمله کنند؛ به خدا قسم هیچ قومی در دیار خود مورد حمله قرار نگرفتند، مگر اینکه ذلیل شدند.")

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۲۲- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ وَ لَا تَمَسُّ يَدُهُ الْيُمْنَى شَيْئاً أَ يَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ قَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ جُنُباً.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از یکی ازدو امام علیهما السلام نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که ادرار کرده و دست راستش به چیزی برخورد نکرده، آیا می تواند آن را در آب فرو برد؟ امام فرمود: 'بله، حتی اگر جنب باشد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۱۲۳- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ

۱- تقدم فی الحديث ۱، ۲ من الباب ۷ من أبواب الأسار و فی الحديث ۱ من الباب ١٤ من أبواب الماء المضاف.

٢- يأتى فى الحديث ١، ٥، ٩، ١٦ من الباب ٢٦ و فى الحديث ١، ٢ من الباب ٤٤ من أبواب الجنابة.

٣- الباب ٢٨ فيه حديثان.

٤- ورد فى هامش المخطوط ما نصه-" فى أحاديث هذا الباب و ما تقدم و يأتى ممّا هو بمعناها دلالة واضحة على الفرق بين ورود النجاسة على الماء القليل و ورود الماء على النجاسة و حصول الانفعال فى الأولى دون الثانية و فى أحاديث نجاسة الماء القليل ما هو صريح فى التفصيل على أن جميع تلك الأحاديث تضمنت ورود النجاسة على الماء و النهى عن استعماله بعد ذلک و جميع أحاديث إزالة النجاسات بالماء القليل تضمنت وروده على النجاسة فلا وجه للتسوية كما فعله بعض المعاصرين خلافا للنص المتواتر و الإجماع من علمائنا الا من ابن أبى عقيل و اعتمادا على وجوه ضعيفة عقلية ظنية معارضة للأحاديث المتواترة و من تامل فى شبهته علم أنّها استدلال بالقياس بل بالاستحسان و المصالح المرسلة و بطلان ذلک أظهر من أن يخفى و ممّا يؤيد الفرق و يناسبه فى الجملة قول أمير المؤمنين عليه السلام المروى فى نهج البلاغة و غيره حيث قال و قلت لهم أغزوهم قبل أن يغزوكم فو اللّه ما غزى قوم قط فى عقر ديارهم الا ذلوا. ، بل هذا أعجب من الفرق المذكور- منه قده-".

٥- التهذيب ١- ٣٦- ٩٨ و الاستبصار ١- ٥٠- ١٤٣.

٦- الكافى ٣- ١٢- ٤ و أورده فى الحديث ٤ من الباب ٧ من أبواب الأسار.

٧- التهذيب ١- ٣٧- ٩٩ و الاستبصار ١- ٢٠- ٤٧. و كذلک فى الاستبصار ١- ٥٠- ١٤٤.

أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ جَنَابَةٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِى الْإِنَاءِ فَلَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ يَدَهُ شَيْ ءٌ مِنَ الْمَنِيِّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِى أَبْوَابِ الْمَاءِ (١) وَ يَأْتِى مِثْلُ ذَلِکَ فِى أَبْوَابِ النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٢).

******

ترجمه:

***

از سماعه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی جنب شد و دستش را در ظرف آب وارد کرد، اشکالی ندارد به شرطی که دستش به منی برخورد نکرده باشد."

***

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَضْمَضَةِ ثَلَاثاً وَ الِاسْتِنْشَاقِ ثَلَاثاً قَبْلَ الْوُضُوءِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِمَا

اشارة

(۳) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَضْمَضَةِ ثَلَاثاً وَ الِاسْتِنْشَاقِ ثَلَاثاً قَبْلَ الْوُضُوءِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِمَا

******

ترجمه:

***

باب استحباب مضمضه سه بار و استنشاق سه بار قبل از وضو و عدم وجوب آن ها.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۲٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۲٤- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ مِمَّا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص.

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مضمضه و استنشاق از سنت های رسول خدا (ص) است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۲۵- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهُمَا قَالَ هُمَا مِنَ السُّنَّةِ فَإِنْ نَسِيتَهُمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ إِعَادَةٌ.

******

ترجمه:

***

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام درباره آن دو (مضمضه و استنشاق) پرسیدم، فرمود: 'آن ها از سنت هستند، پس اگر فراموش کردی آن ها را انجام ندهی، نیاز به اعاده نیست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

١١٢٦- ٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّنْ تَوَضَّأَ وَ نَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَ الِاسْتِنْشَاقَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ مَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ٤٣٠

١- تقدم فی أبواب الماء المطلق فی الحدیث ٣، ٤، ٩، ١٠، ١١ من الباب ٨ و فی الباب ٧ من أبواب الأسار- و کذلک فی الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٢- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ٤٥ من أبواب الجنابة و یأتی فی الباب ٢٧ من أبواب النجاسات علی طهارة بدن الجنب مطلقا.

٣- الباب ٢٩ فیه ١٤ حدیثا.

٤- التهذیب ١- ٧٩- ٢٠٣، الاستبصار ١- ٦٧- ٢٠٢، و أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٢٤ من أبواب الجنابة.

٥- التهذیب ١- ٧٨- ١٩٧، و الاستبصار ١- ٦٦- ١٩٧، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ٢٤ من أبواب الجنابة.

٦- التهذیب ١- ٧٨- ١٩٨، و الاستبصار ١- ٦٦- ١٩٨.

******

ترجمه:

***

از مالک بن اعین نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره کسی که وضو گرفته و مضمضه و استنشاق را فراموش کرده و سپس پس از وارد شدن به نماز به یاد آورده، پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۲۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۱۲۷- ٤- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْهُمَا فَقَالَ هُمَا مِنَ الْوُضُوءِ فَإِنْ نَسِيتَهُمَا فَلَا تُعِدْ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره آن دو (مضمضه و استنشاق) پرسیدم. امام فرمود: 'آن ها از وضو هستند، پس اگر فراموش کردی آن ها را انجام ندهی، نیاز به اعاده نیست.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۲۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۱۲۸- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ لَيْسَا مِنَ الْوُضُوءِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ وَاجِبَاتِهِ بَلْ مِنْ سُنَنِهِ لِمَا مَضَى (۳) وَ يَأْتِی (٤).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "مضمضه و استنشاق جزء وضو نیستند."

می گویم: مرحوم شیخ این روایت را به این معنا گرفته که آن ها از واجبات وضو نیستند، بلکه از سنت های آن هستند، به دلیل مطالب گذشته."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۲۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۱۲۹- ٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَيْسَ الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ فَرِيضَةً وَ لَا سُنَّةً إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ مَا ظَهَرَ.

قَالَ الشَّيْخُ أَيْ لَيْسَا مِنَ السُّنَّةِ الَّتِي لَا يَجُوزُ تَرْكُهَا أَقُولُ: مُرَادُهُ بِالسُّنَّةِ مَا عُلِمَ وُجُوبُهُ بِالسُّنَّةِ وَ هُوَ مَعْنًى مُسْتَعْمَلٌ فِيهِ لَفْظُ السُّنَّةِ فِي الْأَحَادِيثِ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ أَبِي بَصِيرٍ وَرَدَ عَلَى وَجْهِ التَّقِيَّةِ وَ أَنَّهُمَا مُسْتَحَبَّانِ خَارِجَانِ عَنِ الْوُضُوءِ وَ إِنِ اسْتُحِبَّا عِنْدَهُ لِمَا سَيَأْتِي أَنَّهُمَا مِنَ السُّنَنِ الْحَنِيفِيَّةِ (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِهِمَا فِي كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ (٧).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "مضمضه و استنشاق نه فریضه است و نه سنت، بلکه بر تو واجب است که آنچه ظاهر است را بشویی."

مرحوم شیخ گفت: "یعنی مضمضه و استنشاق از سنت هایی نیست که ترک آن ها جایز نباشد."

می گویم: "مراد او از سنت، چیزی است که وجوب آن با سنت ثابت شده و این معنا در احادیث مورد استفاده قرار گرفته است و ممکن است حدیث ابی بصیر بر وجه تقیه وارد شده باشد و آن ها مستحب هستند و از وضو خارج اند و اگر مستحب باشند، به دلیل سنت حنیفی است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۱۳۰- ۷- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قَالَ

ص: ٤٣١

۱- التهذیب ۱- ۷۸- ۲۰۰، و الاستبصار ۱- ٦۷- ۲۰۰.

۲- التهذیب ۱- ۷۸- ۱۹۹، و الاستبصار ۱- ٦٦- ۱۹۹.

۳- مضی فی الحدیث ۱، ۲، ۳، ٤ من نفس الباب.

٤- یأتی فی الحدیث ۱۱، ۱۳ من نفس الباب.

٥- التهذیب ۱- ۷۸- ۲۰۲، و الاستبصار ۱- ٦۷- ۲۰۱.

٦- سیأتی فی الحدیث ۱۱، ۱۳ من نفس الباب.

۷- تقدم فی الحدیث ۱۷، ۱۹ من الباب ۱٥ و فی الحدیث ۱ من الباب ۱٦ و فی الحدیث ۱٥ من الباب ۲٥ من أبواب الوضوء.

۸- التهذیب ۱- ۱۳۱- ۳٦۱، و الاستبصار ۱- ۱۱۸- ۳۹۷.

الْفَقِیهُ الْعَسْکَرِیُّ ع لَیْسَ فِی الْغُسْلِ وَ لَا فِی الْوُضُوءِ مَضْمَضَةٌ وَ لَا اسْتِنْشَاقٌ.

******

ترجمه:

***

> از حسن بن راشد نقل شده که گفت: "فقیه عسکری (ع) فرمود: در غسل و وضو مضمضه و استنشاق نیست."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۱۳۱- ۸- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَکَمِ بْنِ حُکَیْمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ أَ مِنَ الْوُضُوءِ هِیَ قَالَ لَا.

******

ترجمه:

***

از حکم بن حکیم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مضمضه و استنشاق پرسیدم که آیا آن ها از وضو هستند؟ امام فرمود: 'نه.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۱۳۲- ۹- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ قَالَ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوُضُوءِ هُمَا مِنَ الْجَوْفِ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مضمضه و استنشاق پرسیدم. امام فرمود: 'آن ها از وضو نیستند، بلکه از جوف(باطن وضو) هستند.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۳۳- ۱۰- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مَضْمَضَةٌ وَ لَا اسْتِنْشَاقٌ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْجَوْفِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (٤)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (٥)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از ابی بکر حضرمی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "بر تو مضمضه و استنشاق واجب نیست زیرا این ها از جوف هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۱۳٤- ۱۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٤۳۲

۱- الکافی ۳- ۲۳- ۱.

۲- الکافی ۳- ۲٤- ۲.

۳- الکافی ۳- ۲٤- ۳.

٤- الاستبصار ۱- ۱۱۷- ۳۹۵.

۵- التهذیب ۱- ۱۳۱- ۳۵۹.

٦- التهذیب ۱- ۷۸- ۲۰۱.

۷- ثواب الأعمال- ۳۵.

عَلِیٌّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: لِیُبَالِغْ أَحَدُکُمْ فِی الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ فَإِنَّهُ غُفْرَانٌ لَکُمْ وَ مَنْفَرَةٌ لِلشَّیْطَانِ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از جعفر بن محمد از پدرانش از پیامبر (ص) نقل شده که فرمود: "هر یک از شما باید در مضمضه و استنشاق زیادت طلبی کند، زیرا آن ها غفران برای شما و دفع کننده شیطان هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۱۳۵- ۱۲- (۱) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالا الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ لَیْسَا مِنَ الْوُضُوءِ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْجَوْفِ.

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام باقر و امام صادق (ع) نقل شده که فرمودند: "مضمضه و استنشاق جزء وضو نیستند، زیرا این ها از جوف هستند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

١١٣٦- ١٣- (٢) وَ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ سُنَّةٌ وَ طَهُورٌ لِلْفَمِ وَ الْأَنْفِ وَ السُّعُوطُ مَصَحَّةٌ لِلرَّأْسِ وَ تَنْقِیَةٌ لِلْبَدَنِ وَ سَائِرِ أَوْجَاعِ الرَّأْسِ.

******

ترجمه:

***

از کتاب الخصال با اسناد به امام علی (ع) در حدیث الأربعین نقل شده که فرمود: "مضمضه و استنشاق سنت است و طهارت برای دهان و بینی، و سعوط (استنشاق ماده ای برای درمان) سلامت برای سر و پاکسازی بدن و درمان سایر دردهای سر است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٣٧ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

١١٣٧- ١٤- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ قَالَ لَیْسَ بِوَاجِبٍ وَ إِنْ (تَرَکَهُمَا لَمْ یُعِدْ لَهُمَا) (٤) صَلَاةً.

أَقُولُ: لَعَلَّ الْغَرَضَ مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِی النَّفْیِ الرَّدُّ عَلَی الْعَامَّةِ فَإِنَّهُمْ یُوَاظِبُونَ عَلَیْهِمَا وَ مِنْهُمْ مَنْ یَقُولُ بِوُجُوبِهِمَا ذَکَرَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا (٥) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی اسْتِحْبَابِ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ فِی السِّوَاکِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٦).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) نقل شده که او را درباره مضمضه و استنشاق پرسید. امام فرمود: "آن ها واجب نیستند و اگر ترک شوند، نماز نیازی به اعاده ندارد."

می گویم: "شاید هدف از تأکید بر نفی، پاسخ به عامه باشد، زیرا آن ها بر انجام این اعمال مداومت دارند و برخی از آنان به وجوب آن ها اعتقاد دارند. برخی از علمای ما نیز این را ذکر کرده اند و در ادامه استحباب مضمضه و استنشاق در مسواک زدن آمده است. و الله اعلم."

***

ص: ٤٣٣

١- علل الشرائع- ٢٨٦.

٢- الخصال ٦١١.

٣- قرب الإسناد ٨٣.

٤- فی المصدر-" تركتهما لم تعد لهما".

٥- هو الشهيد فی الذكرى ٩٣.

٦- يأتی فی الحديث ١ من الباب ٣٦ من أبواب الوضوء و فی الحديث ٢٣ من الباب ١ من أبواب السواک و فی الحديث ٤ و ١٥ من الباب ٢٨ من أبواب ما يمسک عنه الصائم، و تقدم فی الحديث ١٧ و ١٩ من الباب ١٥ و فی الحديث ١ من الباب ١٦ و فی الحديث ١٥ من الباب ٢٥ من أبواب الوضوء.

٣٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ صَفْقِ الْوَجْهِ بِالْمَاءِ قَلِيلًا عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ كَرَاهَةِ الْمُبَالَغَةِ فِی الضَّرْبِ وَ التَّعَمُّقِ فِی الْوُضُوءِ

اشارة

(۱) ۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَفْقِ الْوَجْهِ بِالْمَاءِ قَلِيلًا عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ كَرَاهَةِ الْمُبَالَغَةِ فِی الضَّرْبِ وَ التَّعَمُّقِ فِی الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب زدن کم آب به صورت هنگام وضو و کراهت مبالغه در ضرب و تعمق در وضو.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۱۳۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَلْيَصْفِقْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ نَاعِساً فَزِعَ وَ اسْتَيْقَظَ وَ إِنْ كَانَ الْبَرْدُ فَزِعَ وَ لَمْ يَجِدِ الْبَرْدَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از ابن مغیره از مردی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وقتی مرد وضو می گیرد، باید آب را به صورت خود بزند، زیرا اگر خواب آلود باشد، هراسان بیدار می شود و اگر سرد باشد، هراسان می شود و سردی را احساس نمی کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۳۹- ۲- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَةِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَضْرِبُوا وُجُوهَکُمْ بِالْمَاءِ إِذَا تَوَضَّأْتُمْ وَ لَکِنْ شُنُّوا الْمَاءَ شَنّاً (٦).

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَةِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (۷)

۱- الباب ۳۰ فیه ۳ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۷- ۱۰۷۱، و الاستبصار ۱- ٦۸- ۲۰۷.

۳- الفقیه ۱- ۵۱- ۱۰٦.

٤- علل الشرائع ۲۸۱- ۱.

۵- التهذیب ۱- ۳۵۷- ۱۰۷۲، و الاستبصار ۱- ٦۹- ۲۰۸.

٦- شن الماء علی التراب- فرقه علیه مجمع البحرین ٦- ۲۷۳.

۷- الکافی ۳- ۲۸- ۳.

أَقُولُ: هَذَا مُحْتَمِلٌ لِلنَّسْخِ وَ لِلْحَمْلِ عَلَی نَفْیِ الْوُجُوبِ أَوْ عَلَی النَّهْیِ عَنْ زِیَادَةِ الضَّرْبِ وَ الْإِفْرَاطِ فِیهِ (۱).

******

ترجمه:

***

از سکونی از جعفر (ع) نقل شده که گفت: "رسول خدا (ص) فرمود: 'وقتی وضو می گیرید، چهره خود را با آب نزنید بلکه آب را آرام بریزید.'"

می گویم: "این حدیث ممکن است دلیل بر نسخ یا به معنی نفی وجوب باشد یا به معنای نهی از زیادت ضربه و افراط در آن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۴۰- ۳- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَرِیرٍ الرَّقَاشِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع کَیْفَ أَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ لَا تَعَمَّقْ فِی الْوُضُوءِ وَ لَا تَلْطِمْ (۳) وَجْهَکَ بِالْمَاءِ لَطْماً الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از ابی جریر رقاشی نقل شده که گفت: "به امام موسی کاظم (ع) گفتم: چگونه برای نماز وضو بگیرم؟ امام فرمود: 'در وضو تعمق نکن و صورتت را با آب محکم نزن.'"

***

٣١- بَابُ إِجْزَاءِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ فِی الْوُضُوءِ وَ حُكْمِ الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ

اشارة

(٤) ٣١ بَابُ إِجْزَاءِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ فِی الْوُضُوءِ وَ حُكْمِ الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ

******

ترجمه:

***

باب كفايت يک بار ريختن آب در وضو و حكم دومين و سومين بار ريختن آب.

***

[رقم الحديث الكلی: ١١٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٤١- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی الْمُغِيرَةَ عَنْ مُيَسِّرٍ (٦) عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْوُضُوءُ وَاحِدٌ وَ وَصَفَ الْكَعْبَ فِی ظَهْرِ الْقَدَمِ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِی دَاوُدَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ (٧).

وَ كَذَا فِی إِحْدَی رِوَايَتَیِ الشَّيْخِ (٨).

١- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- حمل الشیخ الأول علی الجواز و الثانی علی الکراهة و التعلیل فی الأول دال علی الاستحباب و الرجحان. منه قده.

٢- قرب الإسناد ١٢٩، و أورده بتمامه فی الحدیث ٢٢ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء.

٣- اللطم- الضرب علی الوجه ببطن الراحة، منه قده.

٤- الباب ٣١ فیه ٣٠ حدیثا.

٥- التهذیب ١- ٧٥- ١٨٩.

٦- فی نسخة- میسرة هامش المخطوط.

٧- الکافی ٣- ٢٦- ٧.

٨- التهذیب ١- ٨٠- ٢٠٥ و الاستبصار ١- ٦٩- ٢١٠.

******

ترجمه:

***

از میسر از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "وضو یکی است ومحل قوذک پا را برروی قدم ها توضیح داد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٤٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۱۱۴۲- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى [عَنْ حَرِيزٍ] (۲) عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ اللَّهَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ فَقَدْ يُجْزِيکَ مِنَ الْوُضُوءِ ثَلَاثُ غُرُفَاتٍ وَاحِدَةٌ لِلْوَجْهِ وَ اثْنَتَانِ لِلذِّرَاعَيْنِ وَ تَمْسَحُ بِبِلَّةِ يُمْنَاکَ نَاصِيَتَکَ وَ مَا بَقِيَ مِنْ بِلَّةِ يُمْنَاکَ ظَهْرَ قَدَمِکَ الْيُمْنَى وَ تَمْسَحُ بِبِلَّةِ يُسْرَاکَ ظَهْرَ قَدَمِکَ الْيُسْرَى.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: امام باقر (ع) فرمود: "خداوند وتر (فرد) است و وتر را دوست دارد. بنابراین برای وضو، سه غرفه کافی است: یکی برای صورت، دو تا برای دست ها. و با رطوبت دست راستت جلوی سرت را مسح کن و باقی مانده رطوبت دست راستت را برروی پای راستت مسح کن، و با رطوبت دست چپت روی پای چپت را مسح کن."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۴۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۴۳- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوُضُوءُ وَاحِدَةٌ فَرْضٌ وَ اثْنَتَانِ لَا يُؤْجَرُ وَ الثَّالِثَةُ بِدْعَةٌ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن ابی عمیر از برخی از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وضو یک بار واجب است و دو بار اجر ندارد و سومین بار بدعت است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱٤٤- ٤- (٤) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ زِیَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ لَمْ یَسْتَیْقِنْ أَنَّ وَاحِدَةً مِنَ الْوُضُوءِ تُجْزِیهِ لَمْ یُؤْجَرْ عَلَی الثِّنْتَیْنِ (٥).

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن بکیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "کسی که یقین نکند که یک بار وضو گرفتن کافی است، بر دو بار وضو گرفتن اجر ندارد."

مرحوم شیخ در کتاب الخلاف گفته است: "در میان اصحاب ما برخی گفتند که دو بار وضو گرفتن بدعت است و برخی گفتند دو بار وضو گرفتن تکلف است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱٤٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

١١٤٥- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوُضُوءُ مَثْنَى مَثْنَى مَنْ زَادَ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ وَ حَكَى لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَغَسَلَ وَجْهَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ مَسَحَ رَأْسَهُ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ وَ رِجْلَيْهِ.

ص: ٤٣٦

١- التهذيب ١- ٣٦٠- ١٠٨٣.

٢- أثبتناه من المصدر.

٣- التهذيب ١- ٨١- ٢١٢ و الاستبصار ١- ٧١- ٢١٧.

٤- التهذيب ١- ٨١- ٢١٣ و الاستبصار ١- ٧١- ٢١٨.

٥- قال الشيخ فى الخلاف- فى أصحابنا من قال أن الثانية بدعة و منهم من قال- الثانية تكلف. منه قده راجع الخلاف ١- ١٥.

٦- التهذيب ١- ٨٠- ٢١٠ و الاستبصار ١- ٧٠- ٢١٥.

أَقُولُ: وَ قَوْلُهُ مَثْنَى مَثْنَى يَنْبَغِي حَمْلُهُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ غَسْلَانِ وَ مَسْحَانِ وَ الْقَرِينَةُ هُنَا ظَاهِرَةٌ أَوْ عَلَى التَّجْدِيدِ أَوْ عَلَى الْجَوَازِ لَا الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وضو دو مرتبه ای است. کسی که بیشتر از آن وضو بگیرد، اجر نمی برد." و سپس وضوی رسول خدا (ص) را برای ما توصیف کرد: "صورتش را یک بار شست و دست هایش را یک بار شست و سر و پاهایش را با رطوبت وضویش مسح کرد."

می گویم: "گفته اش مبنی بر 'مثنی مثنی' باید به معنای دو بار شستن و دو بار مسح کردن در نظر گرفته شود و قرینه در اینجا آشکار است. یا به معنای تجدید وضو یا جایز بودن آن، نه مستحب بودن آن، یا به معنای تقیه."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۱٤٦- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ غَیْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِبَاطٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةٌ مَرَّةٌ هُوَ (۲).

******

ترجمه:

***

از یونس بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وضو برای نماز پرسیدم. امام فرمود: 'یک بار کافی است

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱٤۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۱٤۷- ۷- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ (٤) عَنْ سَهْلٍ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ یَعْنِی ابْنَ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ مَا کَانَ وُضُوءُ عَلِیٍّ ع إِلَّا مَرَّةً مَرَّةً.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ (٥) نَقْلًا مِنْ کِتَابِ النَّوَادِرِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ مِثْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از عبد الکریم، یعنی ابن عمرو، نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وضو پرسیدم. امام فرمود: 'وضوی امام علی (ع) تنها یک بار یک بار بود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٨]

١١٤٨- ٨- (٦) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: کُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَلَأَ بِهِ کَفَّهُ فَعَمَّ بِهِ وَجْهَهُ ثُمَّ مَلَأَ کَفَّهُ فَعَمَّ بِهِ یَدَهُ الْیُمْنَی ثُمَّ مَلَأَ کَفَّهُ فَعَمَّ بِهِ یَدَهُ الْیُسْرَی ثُمَّ مَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ وَ رِجْلَیْهِ وَ قَالَ هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ یُحْدِثْ حَدَثاً یَعْنِی بِهِ التَّعَدِّیَ فِی الْوُضُوءِ.

ص: ٤٣٧

١- الکافی ٣- ٢٦- ٦، التهذیب ١- ٨٠- ٢٠٦ و الاستبصار ١- ٦٩- ٢١١.

٢- لیس فی المصادر.

٣- الکافی ٣- ٢٧- ٩ و التهذیب ١- ٨٠- ٢٠٧. و الاستبصار ١- ٧٠- ٢١٢ و فیه ما کان وضوء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

٤- فی التهذیب ١- ٨٠- ٢٠٧ عن سهل عن أحمد بن محمّد عن عبد الکریم .... الخ و حذف السندین الأخیرین و لیس بجید و مثله کثیر فی طرق الشیخ منه قده.

٥- السرائر ٤٧٣.

٦- الکافی ٣- ٢٧- ٨.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از حماد بن عثمان نقل شده که گفت: "نزد امام صادق (ع) نشسته بودم. او آب خواست و کف دستش را پر از آب کرد و آن را بر چهره اش پاشید وآنرا به تمام صورت رساند، سپس کف دستش را پر از آب کرد و آن را بر دست راستش پاشید وآنرا به تمام دست رساند، سپس کف دستش را پر از آب کرد و آن را بر دست چپش پاشید وآنرا به تمام دست رساند، سپس بر سر و پاهایش مسح کرد و فرمود: 'این وضوی کسی است که حادثه ای رخ نداده است، یعنی در وضو تعدی نکرده است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٤٩ - رقم الحدیث الباب: ٩]

١١٤٩- ٩- (٢) وَ قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ رُوِيَ فِي رَجُلٍ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ مِقْدَارُ كَفٍّ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ فَقَالَ يُقَسِّمُهُ أَثْلَاثاً ثُلُثٌ لِلْوَجْهِ وَ ثُلُثٌ لِلْيَدِ الْيُمْنَى وَ ثُلُثٌ لِلْيُسْرَى وَ يَمْسَحُ بِالْبِلَّةِ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ.

******

ترجمه:

***

مرحوم کلینی روایت کرده است که در مورد مردی که مقدار کف دستی آب داشت و وقت نماز فرا رسیده بود، فرمود: "آب را به سه قسمت تقسیم می کند: یک قسمت برای صورت، یک قسمت برای دست راست و یک قسمت برای دست چپ. و با رطوبت باقی مانده سر و پاهایش را مسح می کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۱۵۰- ۱۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع وَ اللَّهِ مَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا مَرَّةً مَرَّةً.

******

ترجمه:

***

از محمد بن علی بن حسین نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "و الله وضوی رسول خدا (ص) چیزی جز یک بار یک بار نبود."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۱۵۱- ۱۱- (٤) قَالَ: وَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ص مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ هَذَا وُضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ.

******

ترجمه:

***

"پیامبر (ص) یک بار یک بار وضو گرفت و فرمود: 'این وضویی است که خداوند نماز را جز با آن نمی پذیرد.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۱۵۲- ۱۲- (٥) قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ الْوُضُوءَ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ وَ مَنْ يَعْصِيهِ وَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْ ءٌ وَ إِنَّمَا يَكْفِيهِ مِثْلُ الدَّهْنِ.

******

ترجمه:

***

نقل شده که وضو حدی از حدود الهی است تا خدا بداند چه کسی او را اطاعت می کند و چه کسی او را نافرمانی می کند. و مؤمن را هیچ چیز نجس نمی کند و(شستن دروضو) برای او مثل روغن کافی است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۱۵۳- ۱۳- (٦) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ تَعَدَّی فِی وُضُوئِهِ کَانَ کَنَاقِضِهِ (۷).

******

ترجمه:

***

امام صادق (ع) فرمود: "کسی که در وضوی خود تعدی کند، مانند کسی است که وضوی خود را نقض کرده است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۵٤ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١١٥٤- ١٤- (٨) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ لَمْ يُؤْجَرْ.

قَالَ الصَّدُوقُ يَعْنِی أَنَّهُ أَتَی بِغَيْرِ الَّذِی أُمِرَ بِهِ وَ وُعِدَ عَلَيْهِ الْأَجْرَ فَلَا يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَ.

ص: ٤٣٨

۱- لم نعثر علی هذه الرواية لا فی التهذيب و لا فی الاستبصار.

۲- الكافی ۳- ۲۷- ۹.

۳- الفقيه ۱- ۳۸- ۷٦ و الاستبصار ۱- ۷۰- ۲۱۲.

٤- الفقيه ۱- ۳۸- ۷٦.

٥- الفقيه ۱- ۳۸- ۷۸.

٦- الفقيه ١- ٣٩- ٧٩.

٧- و فی نسخة- کناقصه منه قده.

٨- الفقيه ١- ٤١- ٨٣.

******

ترجمه:

***

امام صادق (ع) فرمود: "کسی که دو بار وضو بگیرد، اجر نخواهد داشت."

مرحوم صدوق می گوید: "یعنی او کاری را انجام داده که به آن امر نشده و به آن اجر وعده داده نشده است، بنابراین مستحق اجر نیست."

***

[رقم الحديث الكلی: ١١٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١١٥٥- ١٥- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الْوُضُوءَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلنَّاسِ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.

قَالَ الصَّدُوقُ الْإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ وَ هَذَا عَلَى الْإِنْكَارِ لَا الْإِخْبَارِ كَأَنَّهُ قَالَ حَدَّ اللَّهُ حَدّاً فَتَجَاوَزَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ تَعَدَّاهُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

با اسناد به امام باقر (ع) از کسی که روایت کرده از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "خداوند وضو را یک بار یک بار فرض کرده است و رسول خدا (ص) دو بار دو بار را برای مردم قرار داده است."

مرحوم صدوق می گوید: "این اسناد منقطع است و این به معنی انکار است نه اطلاع دادن. یعنی این که خداوند حدی قرار داده است و رسول خدا (ص) از آن حد تجاوز کرده و تعدی کرده است وحال آنکه خداوند فرموده: 'و هر کس از حدود الهی تعدی کند، بر خود ظلم کرده است.' (طلاق ۶۵:۱)"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۱۱۵۶- ۱۶- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنِی مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَقُولُ إِنِّی لَأَعْجَبُ مِمَّنْ یَرْغَبُ أَنْ یَتَوَضَّأَ اثْنَتَیْنِ اثْنَتَیْنِ وَ قَدْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ص اثْنَتَیْنِ اثْنَتَیْنِ.

قَالَ الصَّدُوقُ الْإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ.

******

ترجمه:

***

از عمرو بن ابی المقدام نقل شده که گفت: "کسی که از امام صادق (ع) شنیده بود، به من گفت: 'من تعجب می کنم از کسی که تمایل ندارد دو بار وضو بگیرد، در حالی که رسول خدا (ص) دو بار وضو می گرفت.'"

مرحوم صدوق می گوید: "این اسناد منقطع است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۱۱۵۷- ۱۷- (٤) وَ النَّبِیُّ ص کَانَ یُجَدِّدُ الْوُضُوءَ لِکُلِّ فَرِیضَةٍ وَ کُلِّ صَلَاةٍ.

فَمَعْنَی الْحَدِیثِ إِنِّی لَأَعْجَبُ مِمَّنْ یَرْغَبُ عَنْ تَجْدِیدِ الْوُضُوءِ وَ قَدْ جَدَّدَهُ النَّبِیُّ ص.

******

ترجمه:

***

پیامبر (ص) برای هر فریضه و هر نمازی وضوی خود را تجدید می کرد.

بنابراین معنی حدیث(قبلی) این است که: "من تعجب می کنم از کسی که از تجدید وضو دوری می کند، در حالی که پیامبر (ص) آن را تجدید می کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۱۱۵۸- ۱۸- (٥) قَالَ وَ رُوِیَ مَنْ زَادَ عَلَی مَرَّتَیْنِ لَمْ یُؤْجَرْ.

******

ترجمه:

***

"و روایت شده که کسی که بیشتر از دو بار وضو بگیرد، اجر نمی برد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۱۱۵۹- ۱۹- (٦) وَ کَذَلِکَ مَا رُوِیَ أَنَّ مَرَّتَیْنِ أَفْضَلُ.

******

ترجمه:

***

"همچنین روایت شده که دو بار وضو گرفتن بهتر است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱٦۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۰]

۱۱٦۰- ۲۰- (۷) وَ کَذَلِکَ مَا رُوِیَ فِی مَرَّتَیْنِ أَنَّهُ إِسْبَاغٌ.

******

ترجمه:

***

"و همچنین روایت شده که دو بار وضو گرفتن اسباغ (تکمیل وضو) است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۱۱۶۱- ۲۱- (۸) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَرْغَانِیِّ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِیِّ عَنْ أَبِی مُسْلِمٍ الْکَجِّیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ

ص: ۴۳۹

۱- الفقیه ۱- ۳۸- ۷۷.

۲- الطلاق ۶۵- ۱.

۳- الفقیه ۱- ۳۹- ۸۰.

۴- الفقیه ۱- ۳۹- ۸۰.

۵- الفقیه ۱- ۳۹- ۸۰.

۶- الفقیه ۱- ۳۹- ۸۰.

۷- الفقیه ۱- ۳۹- ۸۰.

۸- الخصال ۲۸- ۱۰۱.

عَبْدِ الرَّحِیمِ بْنِ زَیْدٍ الْعَمِّیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

******

ترجمه:

***

از ابن عمر نقل شده که پیامبر (ص) یک بار یک بار وضو گرفت.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۱۱۶۲- ۲۲- (۱) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِالسَّنَدِ الآتِی (۲) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ کَتَبَ إِلَی الْمَأْمُونِ- مَحْضُ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَی أَنْ قَالَ ثُمَّ الْوُضُوءُ کَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ- غَسْلُ الْوَجْهِ وَ الْیَدَیْنِ إِلَی (۳) الْمِرْفَقَیْنِ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الرِّجْلَیْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

******

ترجمه:

***

از فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل شده که نوشت به مأمون: "محض اسلام، شهادت به این است که هیچ معبودی جز خدا نیست... سپس وضو همان گونه که خدا در کتابش فرمان داده است: شستن صورت و دست ها تا آرنج و مسح سر و پاها یک بار."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۱۱۶۳- ۲۳- (٤) وَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ قُنْبُرِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِیهِ إِنَّ الْوُضُوءَ مَرَّةً فَرِیضَةٌ وَ اثْنَتَانِ إِسْبَاغٌ.

******

ترجمه:

***

از فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل شده که همانند مورد قبلی است، به جز اینکه در آن فرمود: "وضو یک بار(شستن) واجب است و دو بار اسباغ (تکمیل وضو) است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٢٤]

١١٦٤- ٢٤- (٥) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَعَدَّی فِی الْوُضُوءِ کَانَ کَنَاقِضِهِ.

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "کسی که در وضو تعدی کند، مانند کسی است که وضوی خود را نقض کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٢٥]

١١٦٥- ٢٥- (٦) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُعَرِّضٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع إِنَّ أَهْلَ الْکُوفَةِ یَرْوُونَ عَنْ عَلِیٍّ ع- أَنَّهُ بَالَ حَتَّی رَغَا (٧) ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ مَسَحَ عَلَی نَعْلَیْهِ (٨) ثُمَّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ یُحْدِثْ فَقَالَ

ص: ٤٤٠

١- عیون أخبار الرضا علیه السلام ٢- ١٢١.

٢- یأتی الاسناد فی الفائدة الأولی من الخاتمة برمز ت.

٣- فی المصدر- من.

٤- عیون أخبار الرضا علیه السلام ٢- ١٢٧- ٢.

٥- علل الشرائع ٢٧٩- ٢.

٦- معانی الأخبار ٢٤٨.

٧- رغا- أی صار له رغوة لسان العرب ١٤- ٣٣٠.

٨- فی نسخة- نفسه، منه قده.

نَعَمْ قَدْ فَعَلَ ذَلِکَ قَالَ قُلْتُ: فَأَیُّ حَدَثٍ أَحْدَثُ مِنَ الْبَوْلِ فَقَالَ إِنَّمَا یَعْنِی بِذَلِکَ التَّعَدِّیَ فِی الْوُضُوءِ أَنْ یَزِیدَ عَلَی حَدِّ الْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

از ابراهیم بن معرّض نقل شده که گفت: "به امام باقر (ع) گفتم: 'اهل کوفه از علی (ع) روایت می کنند که ادرار کرد تا اینکه کف کرد، سپس وضو گرفت و بر روی کفش هایش مسح کرد و گفت: این وضوی کسی است که حادثه ای رخ نداده است.' امام فرمود: 'بله، این را انجام داده است.' گفتم: 'چه حادثه ای بزرگ تر از ادرار است؟' امام فرمود: 'منظور او از این کار، تعدی در وضو است که از حد وضو بیشتر وضو بگیرد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱٦٦ - رقم الحدیث الباب: ۲٦]

۱۱٦٦- ۲٦- (۱) قَالَ الْکُلَیْنِیُّ بَعْدَ الْحَدِیثِ السَّابِقِ مَا کَانَ وُضُوءُ عَلِیٍّ ع إِلَّا مَرَّةً مَرَّةً.

هَذَا دَلِیلٌ عَلَی أَنَّ الْوُضُوءَ إِنَّمَا هُوَ مَرَّةٌ مَرَّةٌ لِأَنَّهُ ع کَانَ إِذَا وَرَدَ عَلَیْهِ أَمْرَانِ کِلَاهُمَا لِلَّهِ طَاعَةٌ أَخَذَ بِأَحْوَطِهِمَا وَ أَشَدِّهِمَا عَلَی بَدَنِهِ انْتَهَی وَ مِثْلُهُ عِبَارَةُ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ فِی نَوَادِرِهِ کَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ فِی السَّرَائِرِ (۲).

******

ترجمه:

***

مرحوم کلینی بعد از حدیث قبلی گفت: "وضوی علی (ع) چیزی جز یک بار یک بار نبود."

این دلیل بر این است که وضو تنها یک بار یک بار است، زیرا او (ع) زمانی که دو امربراوعارضمی شد و هر دو به طاعت خدا بود، به محتاط ترین و سخت ترین آن ها بر بدن خود عمل می کرد. و عبارت ابن ابی نصر بزنتی در نوادرش نیز مانند این است، همان طور که در سرائر از او نقل شده است.

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱٦۷ - رقم الحديث الباب: ۲۷]

۱۱٦۷- ۲۷- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَعْنِی ابْنَ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْوُضُوءِ قَالَ اعْلَمْ أَنَّ الْفَضْلَ فِی وَاحِدَةٍ وَ مَنْ زَادَ عَلَى اثْنَتَيْنِ لَمْ يُؤْجَرْ.

وَ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ زُرَارَةَ وَ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از ابن ابی يعفور از امام صادق (ع) درباره وضو نقل شده كه فرمود: "بدان كه فضيلت در يک بار وضو گرفتن است و كسی كه بيش از دو بار وضو بگيرد، اجر نخواهد داشت."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱٦۸ - رقم الحديث الباب: ۲۸]

۱۱٦۸- ۲۸- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى.

وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ مِثْلَهُ (٦).

١- الكافی ٣- ٢٧- ٩.

٢- السرائر- ٤٧٣.

٣- السرائر- ٤٧٣.

٤- السرائر ٤٧٣.

٥- الاستبصار ١- ٧٠- ٢١٣.

٦- التهذيب ١- ٨٠- ٢٠٨.

******

ترجمه:

***

از معاويه بن وهب نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره وضو پرسيدم. امام فرمود: 'دو بار دو بار.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ١١٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢٩]

١١٦٩- ٢٩- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوُضُوءُ مَثْنَى مَثْنَى.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ تَأْوِيلُ مِثْلِهِ (٢) وَ قَالَ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٣) مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَانِ يُخَالِفُ مَا مَرَّ فِی حِكَايَةِ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَثْنِيَةِ الْغَسْلِ وَ هُوَ لَا يَدْفَعُ الْمُخَالَفَةَ عِنْدَ

التَّحْقِيقِ وَ الْمُتَّجِهُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّ الْعَامَّةَ تُنْكِرُ الْوَحْدَةَ وَ تَرْوِي فِي أَخْبَارِهِمُ التَّثْنِيَةَ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ تَثْنِيَةُ الْغُرْفَةِ عَلَى طَرِيقِ نَفْيِ الْبَأْسِ لَا إِثْبَاتِ الْمَزِيَّةِ انْتَهَى.

******

ترجمه:

***

از صفوان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وضو دو بار دو بار است."

می گویم: "تأویل چنین چیزی پیشتر بیان شده و صاحب منتخب گفت: آنچه خبر دو روایت بیان کرده مخالف آن چیزی است که در حکایت وضوی رسول خدا (ص) آمده است.مرحوم شیخ آن را بر استحباب تکرار شستن حمل کرده و این در مواجهه با تحقیق نمی تواند مخالفت را دفع کند. مسیر متجه حمل آن بر تقیه است، زیرا عامه واحد بودن را انکار کرده و در اخبار خود تکرار را روایت می کنند. همچنین ممکن است منظور از تکرار شستن، فقط نفی بدون ایراد باشد، نه اثبات فضیلت."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۰ - رقم الحديث الباب: ۳۰]

۱۱۷۰- ۳۰- (٤) وَ قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ الَّذِي جَاءَ عَنْهُمْ أَنَّ الْوُضُوءَ مَرَّتَانِ هُوَ أَنَّهُ لَمْ يُقْنِعْهُ مَرَّةٌ وَ اسْتَزَادَهُ فَقَالَ مَرَّتَانِ ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ زَادَ عَلَى مَرَّتَيْنِ لَمْ يُؤْجَرْ.

وَ هُوَ أَقْصَى غَايَةِ الْحَدِّ فِي الْوُضُوءِ الَّذِي مَنْ تَجَاوَزَهُ أَثِمَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُضُوءٌ وَ كَانَ كَمَنْ صَلَّى لِلظُّهْرِ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَ لَوْ لَمْ يُطْلِقْ ع فِي الْمَرَّتَيْنِ لَكَانَ سَبِيلُهُمَا سَبِيلَ الثَّلَاثِ انْتَهَى أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦) وَ تَقَدَّمَ فِي كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ مَا ظَاهِرُهُ اسْتِحْبَابُ الثَّانِيَةِ وَ ذَكَرْنَا وَجْهَهُ (٧).

******

ترجمه:

***

مرحوم کلینی گفت: "و آنچه از آن ها آمده است که وضو دو بار است، به این معنا است که یک بار او را قانع نکرد و خواستار بیشتر شد، پس دو بار گفته شد. سپس گفت: کسی که بیشتر از دو بار وضو بگیرد، اجر نمی برد." و این نهایت حد در وضو است که هر کس از آن تجاوز کند، گناه کرده و وضوی او معتبر نیست و مانند کسی است که برای ظهر پنج رکعت نماز خوانده است. و اگر امام در مورد دو بار صریح نبود، آن ها نیز مانند سه بار بودند."

***

ص: ٤٤٢

١- التهذیب ١- ٨٠- ٢٠٩، و الاستبصار ١- ٧٠- ٢١٤.

٢- تقدم تاویله فی الحدیث ٥ من هذا الباب.

٣- منتقی الجمان ١- ١٤٨.

٤- الکافی ٣- ٢٧- ٩.

٥- تقدم فی الحدیث ٥ من الباب ٩ من أبواب أحکام الخلوة و فی الباب ١٥ من هذه الأبواب و فی الحدیث ١٥ من الباب ٢٥ من أبواب الوضوء.

٦- یأتی فی الحدیث ١، ٤ من الباب ٣٢ من أبواب الوضوء.

٧- تقدم فی الحدیث ٣ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء.

۳۲- بَابُ جَوَازِ الْوُضُوءِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً لِلتَّقِيَّةِ بَلْ وُجُوبِهِ وَ كَذَا غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ وَ غَيْرُ ذَلِکَ فِی حَالِ الْخَوْفِ خَاصَّةً

اشارة

(۱) ۳۲ بَابُ جَوَازِ الْوُضُوءِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً لِلتَّقِيَّةِ بَلْ وُجُوبِهِ وَ كَذَا غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ وَ غَيْرُ ذَلِکَ فِی حَالِ الْخَوْفِ خَاصَّةً

******

ترجمه:

***

باب جواز وضو گرفتن سه بار سه بار به خاطر تقیه بلکه وجوب آن و همچنین شستن پاها و غیره در حالت ترس خاص.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۱۷۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ لِی تَوَضَّأْ ثَلَاثاً (ثَلَاثاً قَالَ) (۳) ثُمَّ قَالَ لِی أَ لَيْسَ تَشْهَدُ بَغْدَادَ وَ عَسَاكِرَهُمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَكُنْتُ يَوْماً أَتَوَضَّأُ فِی دَارِ الْمَهْدِيِّ- فَرَآنِی بَعْضُهُمْ وَ أَنَا لَا أَعْلَمُ بِهِ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّکَ فُلَانِيٌّ وَ أَنْتَ تَتَوَضَّأُ هَذَا الْوُضُوءَ قَالَ فَقُلْتُ لِهَذَا وَ اللَّهِ أَمَرَنِی.

******

ترجمه:

***

از داود بن زربی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وضو پرسیدم، امام فرمود: 'سه بار وضو بگیر.' سپس به من گفت: 'آیا به بغداد و لشکریانشان نگاه نمی کنی؟' گفتم: 'بله.' امام فرمود: 'روزی در دارالمهدی وضو می گرفتم و بعضی از آن ها مرا دیدند و من آگاه نبودم. پس گفتند: 'کسی که تو را فلانی می پندارد دروغ می گوید، در حالی که تو این گونه وضو می گیری.' گفتم: 'به خدا این گونه وضو گرفتن را به من دستور داده اند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۷۲- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَمْ عِدَّةُ الطَّهَارَةِ فَقَالَ (٥) مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ فَوَاحِدَةٌ وَ أَضَافَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَاحِدَةً لِضَعْفِ النَّاسِ وَ مَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً فَلَا صَلَاةَ لَهُ أَنَا مَعَهُ فِي ذَا حَتَّى جَاءَهُ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ- فَسَأَلَهُ عَنْ عِدَّةِ الطَّهَارَةِ فَقَالَ لَهُ ثَلَاثاً ثَلَاثاً مَنْ نَقَصَ عَنْهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ قَالَ فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي (٦) وَ كَادَ أَنْ يَدْخُلَنِيَ الشَّيْطَانُ فَأَبْصَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَيَّ وَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنِي فَقَالَ اسْكُنْ يَا دَاوُدُ هَذَا هُوَ الْكُفْرُ أَوْ ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ قَالَ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ كَانَ ابْنُ زُرْبِيٍّ إِلَى جِوَارِ بُسْتَانِ أَبِي جَعْفَرٍ

۱- الباب ۳۲ فیه ٤ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۸۲- ۲۱٤، و الاستبصار ۱- ۷۱- ۲۱۹.

٣- ليس فى التهذيب ١- ٨٢- ٢١٤.

٤- رجال الكشّىّ ٢- ٦٠٠- ٥٦٤.

٥- فى نسخة زيادة- أما هامش المخطوط و كذا المصدر.

٦- الفرائص- أوداج العنق و الفريصة واحدته. و اللحمة بين الجنب و الكتف قاموس المحيط ٢- ٣٢٢ هامش المخطوط الثانى.

الْمَنْصُورِ- وَ كَانَ قَدْ أُلْقِيَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَمْرُ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ- وَ أَنَّهُ رَافِضِيٌّ يَخْتَلِفُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ- فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ إِنِّي مُطَّلِعٌ إِلَى طَهَارَتِهِ فَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ وُضُوءَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ- فَإِنِّي لَأَعْرِفُ طَهَارَتَهُ حَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ وَ قَتَلْتُهُ فَاطَّلَعَ وَ دَاوُدُ يَتَهَيَّأُ لِلصَّلَاةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ فَأَسْبَغَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ الْوُضُوءَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً كَمَا أَمَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- فَمَا تَمَّ وُضُوؤُهُ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ فَدَعَاهُ قَالَ فَقَالَ دَاوُدُ فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِي وَ قَالَ يَا دَاوُدُ قِيلَ فِيكَ شَيْ ءٌ بَاطِلٌ وَ مَا أَنْتَ كَذَلِكَ [قَالَ] (١) قَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى طَهَارَتِكَ وَ لَيْسَ طَهَارَتُكَ طَهَارَةَ الرَّافِضَةِ- فَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ وَ أَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ فَقَالَ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ الْتَقَيْتُ أَنَا وَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ- جُعِلْتُ فِدَاكَ حَقَنْتَ دِمَاءَنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ نَرْجُو أَنْ نَدْخُلَ بِيُمْنِكَ وَ بَرَكَتِكَ الْجَنَّةَ- فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِكَ وَ بِإِخْوَانِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِدَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ حَدِّثْ دَاوُدَ الرَّقِّيَّ بِمَا مَرَّ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْكُنَ رَوْعَتُهُ فَقَالَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِهَذَا أَفْتَيْتُهُ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْرَفَ عَلَى الْقَتْلِ مِنْ يَدِ هَذَا الْعَدُوِّ ثُمَّ قَالَ يَا دَاوُدَ بْنَ زُرْبِيٍّ تَوَضَّأْ مَثْنَى مَثْنَى وَ لَا تَزِدَنَّ (٢) عَلَيْهِ فَإِنَّكَ إِنْ زِدْتَ عَلَيْهِ فَلَا صَلَاةَ لَكَ.

******

ترجمه:

***

> از داود رقّی نقل شده که گفت: "نزد امام صادق (ع) رفتم و به او گفتم: 'فدایت شوم، چند بار باید وضو بگیرم؟' امام فرمود: 'آنچه خدا واجب کرده، یک بار است و پیامبر (ص) یک بار دیگر به آن اضافه کرده برای ضعف مردم و کسی که سه بار وضو بگیرد، نمازی برای او نیست.'" در این حین داود بن زربی وارد شد و او نیز از امام (ع) درباره تعداد وضو پرسید. امام فرمود: 'سه بار، کسی که کمتر از آن وضو بگیرد، نمازی برای او نیست.' داود گفت: 'ترسیدم و شیطان نزدیک بود وارد قلبم شود. امام صادق (ع) به من نگاه کرد و متوجه ترس من شد و فرمود: "آرام باش داود، این کفر یا گردن زدن است."' پس از خروج از نزد امام، داود بن زربی به نزدیکی باغ ابو جعفر منصور رفت و به او گفتند که داود بن زربی رافضی است و به نزد جعفر بن محمد می رود. ابو جعفر منصور گفت: 'وضوی او را بررسی می کنم. اگر وضوی او مانند وضوی جعفر بن محمد باشد، او را به جرم گفته شده می کشم.' پس وقتی داود وضوی خود را سه بار انجام داد، ابو جعفر منصور او را فراخواند و گفت: 'داود، چیزی باطل درباره تو گفتند و تو آن گونه نیستی. من وضوی تو را بررسی کردم و وضوی تو مانند وضوی رافضی ها نبود، بنابراین مرا حلال کن.' و به او صد هزار درهم داد." داود رقّی گفت: "من و داود بن زربی نزد امام صادق (ع) رفتیم و او به داود بن زربی گفت: 'تو خون ما را در دنیا حفظ کردی و امیدواریم که به برکت تو وارد بهشت شویم.' امام صادق (ع) فرمود: 'خداوند این را برای تو و برادرانت از مؤمنان انجام دهد.' سپس امام (ع) به داود بن زربی فرمود: 'داود رقّی را از ماجرایی که بر شما گذشت آگاه کن تا ترس او از بین برود.' پس من تمام ماجرا را برای او گفتم." سپس امام صادق (ع) فرمود: 'به همین دلیل به او فتوا دادم، زیرا او نزدیک به قتل به دست دشمن بود.' سپس فرمود: 'ای داود بن زربی، وضو را دو بار دو بار بگیر و از آن بیشتر وضو نگیر، زیرا اگر بیشتر وضو بگیری، نمازی برای تو نیست.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۷۳- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِی الْإِرْشَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ كَتَبَ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع- يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ ع- فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِنَ الِاخْتِلَافِ فِی الْوُضُوءِ وَ الَّذِی آمُرُکَ بِهِ فِی ذَلِکَ أَنْ تُمَضْمِضَ ثَلَاثاً وَ تَسْتَنْشِقَ ثَلَاثاً وَ تَغْسِلَ وَجْهَکَ ثَلَاثاً وَ تُخَلِّلَ شَعْرَ لِحْيَتِکَ

ص: ٤٤٤

۱- أثبتناه من المصدر.

۲- فی المصدر- تزيدن.

۳- ارشاد المفيد ۲۹٤.

وَ تَغْسِلَ يَدَيْکَ (۱) إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثاً (۲) وَ تَمْسَحَ رَأْسَکَ كُلَّهُ وَ تَمْسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْکَ وَ بَاطِنَهُمَا وَ تَغْسِلَ رِجْلَيْکَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثاً وَ لَا تُخَالِفَ ذَلِکَ إِلَى غَيْرِهِ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ- تَعَجَّبَ مِمَّا رَسَمَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع فِيهِ مِمَّا جَمِيعُ (۳) الْعِصَابَةِ عَلَى خِلَافِهِ ثُمَّ قَالَ مَوْلَایَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ وَ أَنَا أَمْتَثِلُ أَمْرَهُ فَكَانَ يَعْمَلُ فِی وُضُوئِهِ عَلَى هَذَا الْحَدِّ وَ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ جَمِيعُ الشِّيعَةِ امْتِثَالًا لِأَمْرِ أَبِی الْحَسَنِ ع- وَ سُعِيَ بِعَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ إِلَى الرَّشِيدِ- وَ قِيلَ إِنَّهُ رَافِضِیٌّ فَامْتَحَنَهُ الرَّشِيدُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى وُضُوئِهِ نَادَاهُ كَذَبَ يَا عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّکَ مِنَ الرَّافِضَةِ- وَ صَلَحَتْ حَالُهُ عِنْدَهُ وَ وَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ أَبِی الْحَسَنِ ع ابْتَدِئْ مِنَ الآنَ يَا عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ وَ تَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَکَ اللَّهُ تَعَالَى اغْسِلْ وَجْهَکَ مَرَّةً فَرِيضَةً وَ أُخْرَى إِسْبَاغاً (٤) وَ اغْسِلْ يَدَيْکَ مِنَ الْمِرْفَقَيْنِ كَذَلِکَ وَ امْسَحْ بِمُقَدَّمِ رَأْسِکَ وَ ظَاهِرِ قَدَمَيْکَ مِنْ فَضْلِ نَدَاوَةِ وَضُوئِکَ فَقَدْ زَالَ مَا كُنَّا نَخَافُ مِنْهُ عَلَيْکَ وَ السَّلَامُ (٥).

******

ترجمه:

***

از محمد بن فضل نقل شده که علی بن یقطین به امام کاظم (ع) نوشت و از او درباره وضو پرسید. امام کاظم (ع) به او نوشت: "فهمیدم آنچه را که در مورد اختلاف در وضو ذکر کرده ای. و آنچه در این مورد به تو می گویم این است که سه بار مضمضه کنی، سه بار استنشاق کنی، صورتت را سه بار بشویی و موهای ریشت را خیس کنی و دستانت را تا آرنج سه بار بشویی، کل سرت را مسح کنی، روی و داخل گوش هایت را مسح کنی و پاهایت را تا مچ سه بار بشویی و از این روش تجاوز نکن." زمانی که نامه به علی بن یقطین رسید، او از آنچه امام کاظم (ع) به او فرمان داده بود تعجب کرد، زیرا این روش با آنچه همه شیعیان عمل می کردند، متفاوت بود. سپس گفت: "مولای من به آنچه گفت، آگاه است و من فرمان او را اجرا می کنم." او به این روش وضو می گرفت و با آنچه تمام شیعیان عمل می کردند، مخالف بود تا دستور امام کاظم (ع) را اجرا کند. سپس به هارون الرشید اطلاع دادند که علی بن یقطین رافضی است. هارون الرشید او را بی خبر امتحان کرد. وقتی وضوی او را دید، او را فراخواند و گفت: "ای علی بن یقطین، کسی که گفت تو رافضی هستی، دروغ گفته است." و وضعیت او نزد هارون الرشید بهبود یافت. سپس نامه ای از امام کاظم (ع) به او رسید که از این به بعد، مانند آنچه خداوند فرمان داده، وضو بگیر: صورتت را یک بار به عنوان فریضه و بار دیگر به عنوان اسباغ (کامل تر کردن) بشوی. دست هایت را نیز از آرنج همان گونه بشوی. جلوی سرت و روی پاهایت را از رطوبت باقی مانده وضو مسح کن. اکنون از آنچه که از آن می ترسیدیم، رفع شد. والسلام."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱۷٤- ٤- (٦) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِی بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی الْخَشَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنِّی سَأَلْتُ أَبَاکَ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ مَرَّةً مَرَّةً فَمَا تَقُولُ أَنْتَ فَقَالَ إِنَّکَ لَنْ تَسْأَلَنِی عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا وَ أَنْتَ تَرَی أَنِّی أُخَالِفُ أَبِی تَوَضَّأْ ثَلَاثاً وَ خَلِّلْ أَصَابِعَکَ.

ص: ٤٤٥

١- فی المصدر زیادة- من أصابعک.

٢- لیس فی المصدر.

٣- فی المصدر- أجمع.

٤- اسباغ الوضوء- المبالغة فیه و اتمامه. لسان العرب ٨- ٤٣٣.

٥- فی هذا و الذی قبله اعجاز ظاهر و مثلهما کثیر منه قده.

٦- مختصر بصائر الدرجات ٩٤.

أَقُولُ: وَ أَحَادِیثُ التَّقِیَّةِ کَثِیرَةٌ تَأْتِی فِی مَحَلِّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هِیَ دَالَّةٌ بِعُمُومِهَا وَ إِطْلَاقِهَا عَلَی وُجُوبِ التَّقِیَّةِ فِی الْوُضُوءِ بِقَدْرِ الضَّرُورَةِ (١).

******

ترجمه:

***

از عثمان بن زیاد نقل شده که گفت: "نزد امام صادق (ع) رفتم و مردی به او گفت: 'از پدرت درباره وضو پرسیدم و او گفت یک بار یک بار. نظر شما چیست؟' امام فرمود: 'تو این سوال را نمی پرسی مگر اینکه فکر می کنی من با پدرم مخالفت می کنم. سه بار وضو بگیر و انگشتانت را نیز خیس کن.'"

می گویم: "احادیث تقیه بسیارند که در جای خود خواهند آمد ان شاء الله و آن ها به طور کلی و به صورت مطلق دلالت بر وجوب تقیه در وضو به اندازه ضرورت دارند."

***

۳۳- بَابُ وُجُوبِ الْمُوَالاةِ فِی الْوُضُوءِ وَ بُطْلَانِهِ مَعَ جَفَافِ السَّابِقِ مِنَ الْأَعْضَاءِ بِسَبَبِ التَّرَاخِی

اشارة

(۲) ۳۳ بَابُ وُجُوبِ الْمُوَالاةِ فِی الْوُضُوءِ وَ بُطْلَانِهِ مَعَ جَفَافِ السَّابِقِ مِنَ الْأَعْضَاءِ بِسَبَبِ التَّرَاخِی

******

ترجمه:

***

باب وجوب پیوستگی در وضو و بطلان آن با خشک شدن اعضای قبلی به دلیل تأخیر.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۱۷۵- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: أَتْبِعْ وُضُوءَکَ بَعْضَهُ بَعْضاً.

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "وضوی خود را پیوسته انجام بده."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷٦ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۷٦- ۲- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِی دَاوُدَ جَمِیعاً عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ (٥) عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ بَعْضَ وُضُوئِکَ وَ عَرَضَتْ لَکَ حَاجَةٌ حَتَّی یَبِسَ (٦) وَضُوؤُکَ فَأَعِدْ وُضُوءَکَ فَإِنَّ الْوُضُوءَ لَا یُبَعَّضُ (۷).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ مِثْلَهُ (۸)

۱- ورد ما یدلّ علی التقیة فی الحدیث ۱ من الباب ۳۸ من أبواب الوضوء و فی الحدیث ۲ من هذا الباب و فی الباب ۲٤ و ۲٥ من أبواب الأمر و النهی و ما یناسبهما.

۲- الباب ۳۳ فیه ٦ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۳٤- ٤ و أورده عنه و عن التهذیب فی الحدیث ۹ من الباب ۳٥ من أبواب أحکام الوضوء.

٤- الکافی ۳- ۳٥- ۷.

٥- ورد فی هامش المخطوط ما نصه" فی التهذیب ۱- ۹۸- ۲٥٥ عن فضالة بن أیوب، عن الحسین بن عثمان، عن سماعة، و فی الکافی ۳- ۳٥- ۷ کما فی الأصل منه قده.

٦- فی المصدر- ینشف.

۷- و فيه- يبعض.

۸- علل الشرائع ۲۸۹.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر بخشی از وضوی خود را انجام دادی و نیازی پیش آمد که باعث خشک شدن وضوی تو شد، وضوی خود را از نو بگیر، زیرا وضو نباید جدا جدا انجام شود."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۷۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۱۷۷- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رُبَّمَا تَوَضَّأْتُ فَنَفِدَ الْمَاءُ فَدَعَوْتُ الْجَارِيَةَ فَأَبْطَأَتْ عَلَيَّ بِالْمَاءِ فَيَجِفُّ وَضُوئِي فَقَالَ أَعِدْ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٤) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'گاهی وضو می گیرم و آب تمام می شود. خدمتکار را صدا می زنم و او با آب به تأخیر می آید و وضوی من خشک می شود.' امام فرمود: 'وضوی خود را از نو بگیر.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۷۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱۷۸- ٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيزٍ فِي الْوَضُوءِ يَجِفُّ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ جَفَّ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ أَغْسِلَ الَّذِي يَلِيهِ قَالَ جَفَّ أَوْ لَمْ يَجِفَّ اغْسِلْ مَا بَقِيَ قُلْتُ وَ كَذَلِكَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ قَالَ هُوَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ وَ ابْدَأْ بِالرَّأْسِ ثُمَّ أَفِضْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَدِينَةِ الْعِلْمِ مُسْنَداً عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كَمَا ذَكَرَهُ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرَى (۷)

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وُضُوءَهُ وَ إِنَّمَا تُجَفِّفُهُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ أَوِ الْحَرُّ الْعَظِيمُ وَ إِنَّمَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ فِي تَفْرِيقِ الْوُضُوءِ مَعَ

۱- التهذیب ۱- ۹۸- ۲۵۵.

۲- التهذیب ۱- ۸۷- ۲۳۰ و الاستبصار ۱- ۷۲- ۲۲۰.

۳- التهذیب ۱- ۸۷- ۲۳۱ و الاستبصار ۱- ۷۲- ۲۲۱.

٤- التهذيب ١- ٩٨- ٢٥٦.

٥- الكافی ٣- ٣٥- ٨.

٦- التهذيب ١- ٨٨- ٢٣٢.

٧- الذكری ٩١.

اعْتِدَالِ الْوَقْتِ وَ الْهَوَاءِ قَالَ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَرَدَ مَوْرِدَ التَّقِيَّةِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَذْهَبُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ.

******

ترجمه:

***

از حريز درباره وضويی كه خشک می شود نقل شده كه گفت: "گفتم: اگر قسمت اول وضو خشک شود قبل از اينكه قسمت بعدی را بشويم، چه كنم؟ فرمود: چه خشک شود يا نشود، آنچه باقی مانده را بشوی." گفتم: "آيا غسل جنابت نيز همين گونه است؟" فرمود: "آری، همان گونه است. ابتدا سر را بشوی و سپس آب را بر تمام بدن بريز." گفتم: "حتی اگر بخشی از روز باشد؟" فرمود: "بله."

مرحوم شيخ گفت: "در اين خبر، اگر وضو قطع نشده باشد و تنها باد شديد يا گرمای زياد آن را خشک كرده باشد، اعاده لازم نيست. اما در صورتی كه وضو را تقسيم كرده و وقت و هوا معتدل باشد، اعاده واجب است." و همچنين اين احتمال وجود دارد كه اين خبر به دليل تقيه وارد شده باشد، زيرا اين مذهب بسياری از عامه است.

***

[رقم الحديث الكلی: ١١٧٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۱۷۹- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنْ نَسِیتَ مَسْحَ رَأْسِکَ فَامْسَحْ عَلَیْهِ وَ عَلَی رِجْلَیْکَ مِنْ بِلَّةِ وُضُوئِکَ إِلَی أَنْ قَالَ فَإِنْ لَمْ یَبْقَ مِنْ بِلَّةِ وُضُوئِکَ شَیْ ءٌ أَعَدْتَ الْوُضُوءَ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: امام صادق (ع) فرمود: "اگر مسح سر خود را فراموش کردی، از رطوبت وضوی خود برای مسح سر و پاها استفاده کن. و اگر هیچ رطوبتی از وضوی تو باقی نمانده است، وضوی خود را تکرار کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۱۸۰- ٦- (۲) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَکَمِ بْنِ حُکَیْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِیَ مِنَ الْوُضُوءِ الذِّرَاعَ وَ الرَّأْسَ قَالَ یُعِیدُ الْوُضُوءَ إِنَّ الْوُضُوءَ یُتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۳)

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِحَالِ الْجَفَافِ لِمَا مَرَّ (٤) وَ یَحْتَمِلُ أَنْ یُرَادَ بِالْمُتَابَعَةِ التَّرْتِیبُ لِمَا یَأْتِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۵).

******

ترجمه:

***

از حکم بن حکیم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که ذراع و سر خود را در وضو فراموش کرده بود پرسیدم. امام فرمود: 'وضوی خود را تکرار کند، زیرا وضو باید پیوسته باشد.'" می گویم: "ظاهر این است که این حدیث در مورد حالتی است که وضو خشک شده باشد، همان طور که قبلاً گذشت و این احتمال وجود دارد که منظور از پیوستگی، ترتیب باشد، همان طور که ان شاء الله بعداً می آید."

***

٣٤- بَابُ وُجُوبِ التَّرْتِيبِ فِی الْوُضُوءِ وَ جَوَازِ مَسْحِ الرِّجْلَيْنِ مَعاً

اشارة

(٦) ٣٤ بَابُ وُجُوبِ التَّرْتِيبِ فِی الْوُضُوءِ وَ جَوَازِ مَسْحِ الرِّجْلَيْنِ مَعاً

******

ترجمه:

***

باب وجوب ترتیب در وضو و جواز مسح پاها با هم.

***

[رقم الحديث الكلى: ١١٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

١١٨١- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

١- الفقيه ١- ٦٠- ١٣٤ و أورده بتمامه فى الحديث ٨ من الباب ٢١ و فى الحديث ١٢ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

٢- علل الشرائع ٢٨٩- ١.

٣- الكافى ٣- ٣٥- ٩.

٤- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٧ و ٨ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٥- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٣٤ و ٣٥ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٣٤ فيه ٥ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ٣٤- ٥ و أورد ذيله فى الحديث ٣ من الباب ٣٣ من أبواب الأذان و الإقامة.

حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَابِعْ بَيْنَ الْوُضُوءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ابْدَأْ بِالْوَجْهِ ثُمَّ بِالْيَدَيْنِ ثُمَّ امْسَحِ الرَّأْسَ (١) وَ الرِّجْلَيْنِ وَ لَا تُقَدِّمَنَّ شَيْئاً بَيْنَ يَدَيْ شَيْ ءٍ تُخَالِفْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَإِنْ غَسَلْتَ الذِّرَاعَ قَبْلَ الْوَجْهِ فَابْدَأْ بِالْوَجْهِ وَ أَعِدْ عَلَى الذِّرَاعِ وَ إِنْ مَسَحْتَ الرِّجْلَ قَبْلَ الرَّأْسِ فَامْسَحْ عَلَى الرَّأْسِ قَبْلَ الرِّجْلِ ثُمَّ أَعِدْ عَلَى الرِّجْلِ ابْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

******

ترجمه:

***

از زرارة نقل شده که امام باقر (ع) فرمود: "وضوی خود را به همان ترتیبی که خداوند عزوجل فرموده انجام بده. با شستن صورت آغاز کن، سپس دستان را بشوی، و بعد سر و پاها را مسح کن. هیچ چیزی را پیش از چیزی که دستور داده شده قرار نده. اگر قبل از شستن صورت، ذراع را شستی، با شستن صورت آغاز کن و بر ذراع دوباره بشوی. اگر قبل از سر، پا را مسح کردی، ابتدا سر را مسح کن و سپس پا را دوباره مسح کن. با همان ترتیبی که خداوند عزوجل فرموده آغاز کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۸۲- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: امْسَحْ عَلَى الْقَدَمَيْنِ وَ ابْدَأْ بِالشِّقِّ الْأَيْمَنِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "پاهایت را مسح کن و از سمت راست آغاز کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۸۳- ۳- (۵) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ أَبِی عَمْرٍو عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ سُفْیَانَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی خَالِدٍ عَنْ زِیَادٍ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ أَنَّ النَّبِیَّ ص کَانَ إِذَا تَوَضَّأَ بَدَأَ بِمَیَامِنِهِ.

******

ترجمه:

***

از ابی هریره نقل شده که پیامبر (ص) هنگامی که وضو می گرفت، از سمت راست خود شروع می کرد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱۸٤- ٤- (٦) أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّجَاشِیُّ فِی کِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ التَّمِیمِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْمُعَلَّی عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ وَ کَانَ کَاتِبَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

۱- فی نسخة الفقیه ۱- ٤٥- ۸۹ بالرأس، منه قده.

۲- الفقیه ۱- ٤٥- ۸۹.

۳- التهذیب ۱- ۹۷- ۲۵۱، و الاستبصار ۱- ۷۳- ۲۲۳.

٤- الكافی ٣- ٢٩- ٢ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ١٨ من أبواب الوضوء.
٥- أمالی الشیخ الطوسیّ ١- ٣٩٧.
٦- رجال النجاشیّ ٥.

ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِلصَّلَاةِ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الشِّمَالِ مِنْ جَسَدِهِ وَ ذَكَرَ الْكِتَابَ.

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِعِدَّةِ أَسَانِيدَ أُخَرَ (١).

******

ترجمه:

***

از عبدالرحمن بن محمد بن عبیدالله بن ابی رافع نقل شده که نویسنده امیرالمؤمنین (ع) بود: "او گفت: هنگامی که یکی از شما برای نماز وضو می گیرد، باید از سمت راست بدن خود شروع کند قبل از اینکه سمت چپ را شست وشو دهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١١٨٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

١١٨٥- ٥- (٢) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الرِّجْلَيْنِ بِأَيِّهِمَا يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ أَوْ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً مَعاً فَأَجَابَ ع يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا (جَمِيعاً) (٣) مَعاً فَإِنْ بَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا قَبْلَ الْأُخْرَى فَلَا يَبْدَأُ إِلَّا بِالْيَمِينِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

******

ترجمه:

***

از محمد بن عبدالله بن جعفر حمیری نقل شده که از امام زمان (ع) درباره مسح بر پاها پرسید و اینکه با کدام یک آغاز کند، آیا از سمت راست یا هر دو را با هم مسح کند؟ امام (ع) پاسخ داد: "هر دو را با هم مسح کند و اگر با یکی از آن ها پیش از دیگری آغاز کرد، باید از سمت راست شروع کند."

***

۳۵- بَابُ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَا يَحْصُلُ مَعَهُ التَّرْتِيبُ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ عَمْداً أَوْ نِسْيَاناً وَ ذَكَرَ قَبْلَ جَفَافِ الْوَضُوءِ وَ لَوْ بِتَرْكِ عُضْوٍ فَيُعِيدُهُ وَ مَا بَعْدَهُ

اشارة

(٦) ٣٥ بَابُ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَا يَحْصُلُ مَعَهُ التَّرْتِيبُ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ عَمْداً أَوْ نِسْيَاناً وَ ذَكَرَ قَبْلَ جَفَافِ الْوَضُوءِ وَ لَوْ بِتَرْكِ عُضْوٍ فَيُعِيدُهُ وَ مَا بَعْدَهُ

******

ترجمه:

***

باب وجوب اعاده به ترتیب برای کسی که خلاف ترتیب عمل کند، عمداً یا سهواً و به یاد آورد قبل از خشک شدن وضو، حتی اگر عضوی را ترک کرده باشد، باید آن را و آنچه بعد از آن آمده است اعاده کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸٦ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۱۸٦- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سُئِلَ أَحَدُهُمَا ع عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِيَدِهِ قَبْلَ وَجْهِهِ وَ بِرِجْلَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ قَالَ يَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ وَ لْيُعِدْ مَا (كَانَ) (۸).

ص: ٤٥٠

۱- و رواه بعدة أسانید أخر فی نفس الصفحة.

۲- الاحتجاج ٤٩٢.

۳- لیس فی المصدر.

٤- تقدم فی الباب ۱۵ و ۱٦ و ۲۵ من هذه الأبواب.

۵- یأتی فی الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

٦- الباب ۳۵ فیه ۱۵ حدیثا.

۷- التهذیب ۱- ۹۷- ۲۵۲ و الاستبصار ۱- ۷۳- ۲۲٤.

۸- فی نسخة- فعل، منه قده.

******

ترجمه:

***

از زرارة نقل شده که امام باقر (ع) یا امام صادق (ع) پرسیدند: "اگر مردی با دست هایش شروع کند قبل از صورتش و با پاهایش قبل از دست هایش، چه باید کند؟" فرمود: "باید با آنچه خداوند ابتدا کرده آغاز کند و آنچه را که انجام داده، تکرار کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۱۸۷- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ یَتَوَضَّأُ فَیَبْدَأُ بِالشِّمَالِ قَبْلَ الْیَمِینِ قَالَ یَغْسِلُ الْیَمِینَ وَ یُعِیدُ الْیَسَارَ.

******

ترجمه:

***

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی در وضو گرفتن با دست چپ شروع کند قبل از دست راست، باید دست راست را بشوید و سپس دست چپ را دوباره بشوید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۱۸۸- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّنْ نَسِیَ أَنْ یَمْسَحَ رَأْسَهُ حَتَّی قَامَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ یَنْصَرِفُ وَ یَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَیْهِ.

******

ترجمه:

***

از منصور نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) پرسیدم درباره کسی که مسح سر خود را فراموش کرده تا اینکه در نماز ایستاده است. امام فرمود: 'او باید از نماز برگردد و سر و پاهای خود را مسح کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۸۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۱۸۹- ٤- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يَنْسَى مَسْحَ رَأْسِهِ حَتَّى يَدْخُلَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ كَانَ فِی لِحْيَتِهِ بَلَلٌ بِقَدْرِ مَا يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ وَ لْيُصَلِّ قَالَ وَ إِنْ نَسِیَ شَيْئاً مِنَ الْوُضُوءِ الْمَفْرُوضِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ بِمَا نَسِیَ وَ يُعِيدَ مَا بَقِیَ لِتَمَامِ الْوُضُوءِ.

******

ترجمه:

***

از زرارة از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی مسح سر خود را فراموش کرد و وارد نماز شد، اگر در ریش او به اندازه ای رطوبت باقی مانده باشد که بتواند سر و پاهای خود را مسح کند،

این کار را انجام دهد و نماز بخواند. و اگر بخشی از وضوی واجب را فراموش کرده باشد، باید آنچه را فراموش کرده انجام دهد و باقی وضو را برای کامل کردن وضو اعاده کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۱۹۰- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَسِیَ مَسْحَ رَأْسِهِ أَوْ قَدَمَیْهِ أَوْ شَیْئاً مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِی ذَکَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی فِی الْقُرْآنِ- کَانَ عَلَیْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ.

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِصُورَةِ الْجَفَافِ لِمَا مَرَّ (٥).

******

ترجمه:

***

از سماعه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس مسح سر یا پاهای خود یا بخشی از وضویی که خداوند در قرآن ذکر کرده را فراموش کند، باید وضو و نمازش را تکرار کند."

می گویم: "این مخصوص حالتی است که وضو خشک شده باشد، همان طور که قبلاً ذکر شد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۱۹۱- ٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثِ تَقْدِيمِ السَّعْيِ عَلَى الطَّوَافِ قَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّکَ إِذَا غَسَلْتَ شِمَالَکَ قَبْلَ يَمِينِکَ كَانَ عَلَيْکَ أَنْ تُعِيدَ عَلَى شِمَالِکَ.

١- التهذيب ١- ٩٧- ٢٥٣ و الاستبصار ١- ٧٣- ٢٢٥.

٢- التهذيب ١- ٩٧- ٢٥٤ و الاستبصار ١- ٧٥- ٢٣٠.

٣- التهذيب ١- ٩٩- ٢٦٠ و الاستبصار ١- ٧٤- ٢٢٩، و أورد صدره فی الحديث ٣ من الباب ٢١ من أبواب الوضوء.

٤- التهذيب ١- ١٠٢- ٢٦٦ و أورده فی الحديث ٣ من الباب ٣ من أبواب الوضوء.

٥- مر فی الباب ٣٣ من أبواب الوضوء.

٦- التهذيب ٥- ١٢٩- ٤٢٧، و أورده بتمامه فی الحديث ١ من الباب ٦٣ من أبواب الطواف.

******

ترجمه:

***

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) در حديث تقديم سعی بر طواف نقل شده كه فرمود: "آيا نمی بينی كه اگر دست چپت را قبل از دست راستت بشويی، بايد دوباره دست چپ را بشويی؟"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۹۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۱۹۲- ۷- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِی قَتَادَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ وَ نَسِیَ غَسْلَ یَسَارِهِ فَقَالَ یَغْسِلُ یَسَارَهُ وَحْدَهَا وَ لَا یُعِیدُ وُضُوءَ شَیْ ءٍ غَیْرِهَا.

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مِثْلَهُ (۲) قَالَ الشَّیْخُ مَعْنَاهُ لَا یُعِیدُ شَیْئاً مِمَّا تَقَدَّمَ قَبْلَ غَسْلِ یَسَارِهِ وَ إِنَّمَا یَجِبُ عَلَیْهِ إِتْمَامُ مَا یَلِی هَذَا الْعُضْوَ أَقُولُ: وَ یُمْکِنُ حَمْلُهُ عَلَی التَّقِیَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِلْعَامَّةِ وَ یُؤَیِّدُ قَوْلَ الشَّیْخِ أَنَّ الْوُضُوءَ یُطْلَقُ عَلَی غَسْلِ الْعُضْوِ کَثِیراً وَ لَا یُطْلَقُ عَلَی مُجَرَّدِ الْمَسْحِ.

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی وضو بگیرد و شستن دست چپ خود را فراموش کند، باید فقط دست چپ را بشوید و وضوی دیگری لازم نیست."

مرحوم شیخ گفت: "منظور این است که هیچ یک از اعمالی که پیش از شستن دست چپ انجام شده را تکرار نمی کند. فقط باید این عضو را بشوید و بقیه اعمال را انجام دهد."

می گویم: "و می توان این را بر تقیه حمل کرد به خاطر موافقت با عامه و تأیید گفتارمرحوم شیخ که وضو بیشتر بر شستن عضو اطلاق می شود و نه فقط مسح."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۱۹۳- ۸- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِی دَاوُدَ جَمِیعاً عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ (٤) نَسِیتَ فَغَسَلْتَ ذِرَاعَیْکَ قَبْلَ وَجْهِکَ فَأَعِدْ غَسْلَ وَجْهِکَ ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَیْکَ بَعْدَ الْوَجْهِ فَإِنْ بَدَأْتَ بِذِرَاعِکَ الْأَیْسَرِ قَبْلَ الْأَیْمَنِ فَأَعِدْ غَسْلَ (٥) الْأَیْمَنِ ثُمَّ اغْسِلِ الْیَسَارَ وَ إِنْ نَسِیتَ مَسْحَ رَأْسِکَ حَتَّی تَغْسِلَ رِجْلَیْکَ فَامْسَحْ رَأْسَکَ ثُمَّ اغْسِلْ رِجْلَیْکَ.

أَقُولُ: غَسْلُ الرِّجْلَیْنِ مَحْمُولٌ عَلَی التَّقِیَّةِ لِمَا مَرَّ (٦).

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر فراموش کردی و دست هایت را قبل از صورتت شستی، صورت خود را دوباره بشوی و سپس دستانت را پس از صورتت بشوی. اگر دست چپت را قبل از دست راست شستی، دست راست را دوباره بشوی و سپس دست چپ را بشوی. و اگر مسح سر خود را فراموش کردی تا پاهایت را بشویی، ابتدا سر خود را مسح کن و سپس پاهایت را بشوی."

می گویم: "شستن پاها بر تقیه حمل می شود، همان طور که قبلاً ذکر شد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۱۹٤- ۹- (۷) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ

١- التهذيب ١- ٩٨- ٢٥٧ و الاستبصار ١- ٧٣- ٢٢٦.

٢- قرب الإسناد ٨٣.

٣- الكافی ٣- ٣٥- ٦ و التهذيب ١- ٩٩- ٢٥٨ و الاستبصار ١- ٧٤- ٢٢٧.

٤- فی المصدر- إذا.

٥- فی هامش الأصل علی و كأنّها بدل غسل.

٦- تقدم فی الحديث ٣ من الباب ٣٢ من أبواب الوضوء.

٧- الكافی ٣- ٣٤- ٤، و أورد صدره فی الحديث ١ من الباب ٣٣ من أبواب الوضوء.

حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا نَسِیَ الرَّجُلُ أَنْ يَغْسِلَ يَمِينَهُ فَغَسَلَ شِمَالَهُ وَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ فَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِکَ غَسَلَ يَمِينَهُ وَ شِمَالَهُ وَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ إِنَّمَا نَسِیَ شِمَالَهُ فَلْيَغْسِلِ الشِّمَالَ وَ لَا يُعِيدُ عَلَی مَا كَانَ تَوَضَّأَ وَ قَالَ أَتْبِعْ وُضُوءَکَ بَعْضَهُ بَعْضاً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "اگر مردی فراموش كرد دست راست خود را بشويد و دست چپ خود را شست و سپس سر و پاهای خود را مسح كرد و بعداً يادش آمد، بايد دست

راست و چپ خود را بشوید و دوباره سر و پاهای خود را مسح کند. و اگر فقط دست چپ خود را فراموش کرده باشد، تنها دست چپ را بشوید و نیازی به وضوی دوباره نیست." و امام فرمود: "وضوی خود را پیوسته انجام بده."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۱۹۵- ۱۰- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِيمَنْ بَدَأَ بِغَسْلِ يَسَارِهِ قَبْلَ يَمِينِهِ أَنَّهُ يُعِيدُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ يُعِيدُ عَلَى يَسَارِهِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: در حدیث دیگری روایت شده که کسی که شستن دست چپ خود را قبل از دست راست آغاز کند، باید دست راست خود را دوباره بشوید و سپس دست چپ خود را دوباره بشوید.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۱۹٦ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۱۹٦- ۱۱- (۳) قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّهُ يُعِيدُ عَلَى يَسَارِهِ.

أَقُولُ: الْأَوَّلُ مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَغْسِلِ الْيَمِينَ وَ الثَّانِي عَلَى مَنْ غَسَلَهَا.

******

ترجمه:

***

"گفته شده و نیز روایت شده که او باید دست چپ خود را دوباره بشوید."

می گویم: "اولی مخصوص کسی است که دست راست خود را نشسته باشد و دومی مخصوص کسی است که آن را شسته باشد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۱۹۷- ۱۲- (٤) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنْ نَسِيتَ مَسْحَ رَأْسِکَ فَامْسَحْ عَلَيْهِ وَ عَلَى رِجْلَيْکَ مِنْ بِلَّةِ وُضُوئِکَ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

امام صادق (ع) فرمود: "اگر مسح سر خود را فراموش کردی، از رطوبت وضوی خود برای مسح سر و پاها استفاده کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۱۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۱۱۹۸- ۱۳- (۵) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحُسَیْنِ (٦) بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا- قَالَ یُعِیدُ أَ لَا تَرَی أَنَّهُ لَوْ بَدَأَ بِشِمَالِهِ قَبْلَ یَمِینِهِ فِی الْوُضُوءِ أَرَادَ (۷) أَنْ یُعِیدَ الْوُضُوءَ.

ص: ٤٥٣

۱- التهذیب ۱- ۹۹- ۲۵۹ و الاستبصار ۱- ٧٤- ۲۲۸.

۲- الفقیه ۱- ٤٦- ۹۰.

۳- الفقیه ۱- ٤٦- ۹۰.

٤- الفقیه ۱- ٦۰- ۱۳٤ و أورد تمامه فی الحدیث ۸ من الباب ۲۱ و قطعة منه فی الحدیث ۵ من الباب ۳۳ من أبواب الوضوء.

۵- علل الشرائع ۵۸۱- ۱۸.

٦- فی نسخة- الحسن، منه قده.

۷- فی المصدر- أراه.

******

ترجمه:

***

از علی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که قبل از صفا، با مروه شروع کرده بود پرسیدم. امام فرمود: 'او باید دوباره انجام دهد. آیا نمی بینی که اگر در وضو گرفتن با دست چپ شروع کند قبل از دست راست، باید وضو را دوباره انجام دهد؟'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۱۹۹ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۱۱۹۹- ١٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَعْنِی ابْنَ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا بَدَأْتَ بِيَسَارِكَ قَبْلَ يَمِينِكَ وَ مَسَحْتَ رَأْسَكَ وَ رِجْلَيْكَ ثُمَّ اسْتَيْقَنْتَ بَعْدُ أَنَّكَ بَدَأْتَ بِهَا غَسَلْتَ يَسَارَكَ ثُمَّ مَسَحْتَ رَأْسَكَ وَ رِجْلَيْكَ.

******

ترجمه:

***

از ابن ابی يعفور از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "اگر با دست چپ خود قبل از دست راستت شروع كردی و سر و پاهای خود را مسح كردی و بعداً مطمئن شدی كه با دست چپت شروع كردی، دست چپت را بشوی و سپس سر و پاهايت را مسح كن."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۲۰۰- ١٥- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَسَارَهُ قَبْلَ يَمِينِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ مِنْ حَيْثُ أَخْطَأَ يَغْسِلُ يَمِينَهُ ثُمَّ يَسَارَهُ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ (۳).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی وضو بگیرد و دست چپ خود را قبل از دست راست بشوید، باید وضو را از همان جایی که اشتباه کرده دوباره انجام دهد. ابتدا دست راست را بشوید، سپس دست چپ را و بعد سر و پاهای خود را مسح کند."

***

٣٦- بَابُ أَنَّ مَنْ أَصَابَ الْمَطَرُ أَعْضَاءَ وُضُوئِهِ أَجْزَأَهُ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ وَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ

اشارة

(٤) ٣٦ بَابُ أَنَّ مَنْ أَصَابَ الْمَطَرُ أَعْضَاءَ وُضُوئِهِ أَجْزَأَهُ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ وَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه اگر باران به اعضای وضو بخورد، کافی است اگر صورت و دست ها را شسته و سر و پاها را مسح کند.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۲۰۱- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ عَلَى وُضُوءٍ فَيُصِيبُهُ الْمَطَرُ حَتَّى يَبْتَلَّ رَأْسُهُ وَ لِحْيَتُهُ وَ جَسَدُهُ وَ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ هَلْ يُجْزِيهِ ذَلِکَ مِنَ الْوُضُوءِ قَالَ إِنْ غَسَلَهُ فَإِنَّ ذَلِکَ يُجْزِيهِ.

وَ

رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ

۱- کتاب السرائر ٤٧٣ و أورد تمامه فی الحدیث ۲ من الباب ٤٢ من أبواب الوضوء.

۲- قرب الإسناد ۸۳.

۳- تقدم فی الباب ۳۳ و ۳٤ و یأتی فی الحدیث ۳ و ۸ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۳٦ فیه حدیث واحد.

۵- التهذیب ۱- ۳۵۹- ۱۰۸۲، و الاستبصار ۱- ۷۵- ۲۳۱.

حَتَّى يَغْسِلَ لِحْيَتَهُ (۱).

وَ

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ وَ زَادَ وَ لْيَتَمَضْمَضْ وَ لْيَسْتَنْشِقْ (۲)

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی وضو نداشته باشد و باران ببارد به طوری که سر، ریش، بدن، دست ها و پاهای او خیس شود، آیا آن برای وضو کافی است؟" فرمود: "اگر آن را شست، کافی است."

***

۳۷- بَابُ وُجُوبِ الْمَسْحِ عَلَى بَشَرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى حَائِلٍ كَالْحِنَّاءِ وَ الدَّوَاءِ وَ الْعِمَامَةِ وَ الْخِمَارِ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ

اشارة

(۳) ۳۷ بَابُ وُجُوبِ الْمَسْحِ عَلَى بَشَرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى حَائِلٍ كَالْحِنَّاءِ وَ الدَّوَاءِ وَ الْعِمَامَةِ وَ الْخِمَارِ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب مسح بر پوست سر یا موی آن و عدم جواز مسح بر حائلی مانند حنا، دارو، عمامه و خمار، مگر در موارد ضروری.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۰۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الَّذِی يَخْضِبُ رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فِی الْوُضُوءِ قَالَ لَا يَجُوزُ حَتَّی يُصِيبَ بَشَرَةَ رَأْسِهِ بِالْمَاءِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٥).

******

ترجمه:

***

از محمد بن یحیی به نقل از امام صادق (ع) در مورد کسی که سر خود را با حنا رنگ می کند و سپس می خواهد وضو بگیرد، نقل شده که فرمود: "این کار جایز نیست تا زمانی که آب به پوست سر او برسد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۰۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۰۳- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الدَّوَاءِ إِذَا كَانَ عَلَی يَدَیِ (٧) الرَّجُلِ أَ يُجْزِيهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَی طِلَاءِ الدَّوَاءِ فَقَالَ نَعَمْ يُجْزِيهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ نَحْوَهُ (٨).

******

ترجمه:

***

از حسن بن علی الوشاء نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره دارویی که بر دستان مردی باشد پرسیدم. آیا کافی است که بر روی دارو مسح کند؟ فرمود: بله، کافی است که بر روی آن مسح کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۲۰٤- ۳- (۹) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٤٥٥

۱- قرب الإسناد ۸٤.

۲- مسائل علی بن جعفر ۱۸۳- ۳۵۳.

۳- الباب ۳۷ فیه ۵ أحادیث.

٤- الکافی ۳- ۳۱- ۱۲.

۵- التهذیب ۱- ۳۵۹- ۱۰۸۰.

٦- التهذیب ۱- ۳٦٤- ۱۱۰۵، و الاستبصار ۱- ۷٦- ۲۳۵.

۷- فی نسخة من التهذیب ۱- ۳٦٤- ۱۱۰۵ بدن، منه قده.

۸- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۲۲- ٤۸.

۹- التهذیب ۱- ۳۵۹- ۱۰۷۹، و الاستبصار ۱- ۷۵- ۲۳۲.

الْحُسَيْنِ (۱) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَخْضِبُ رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فِي الْوُضُوءِ قَالَ يَمْسَحُ فَوْقَ الْحِنَّاءِ.

******

ترجمه:

***

از عمر بن یزید نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که سر خود را با حنا رنگ می کند و سپس می خواهد وضو بگیرد، پرسیدم. امام فرمود: 'بر روی حنا مسح کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۰۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۲۰۵- ٤- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يَحْلِقُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَطْلِيهِ بِالْحِنَّاءِ ثُمَّ (۳) يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَمْسَحَ رَأْسَهُ وَ الْحِنَّاءُ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى حُصُولِ الضَّرَرِ بِكَشْفِهِ كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٤) وَ غَيْرُهُ وَ كَذَا الدَّوَاءُ وَ يُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى إِرَادَةِ لَوْنِ الْحِنَّاءِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی سر خود را بتراشد و سپس آن را با حنا بپوشاند و بعد وضو بگیرد برای نماز، اشکالی ندارد که با همان حنا بر سر خود مسح کند."

می گویم: "این حمل بر ضرر ناشی از برداشتن پوشش است، همان طور که صاحب منتقی و دیگران ذکر کرده اند، و همچنین درباره دارو و می توان آن را حمل بر وجود رنگ حنا کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۲۰۶- ۵- (۵) عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ یَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَمْسَحَ عَلَی الْخِمَارِ قَالَ لَا یَصْلُحُ حَتَّی تَمْسَحَ عَلَی رَأْسِهَا.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی حُکْمِ الْعِمَامَةِ (۶) وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی الْمَقْصُودِ فِی کَیْفِیَّةِ الْوُضُوءِ (۷).

******

ترجمه:

***

علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش امام کاظم (ع) نقل کرده که فرمود: "از او درباره زن پرسیدم که آیا می تواند بر روی خمار (روسری) مسح کند؟ فرمود: خیر، این کار درست نیست تا زمانی که بر روی سر خود مسح کند."

***

۱- فی نسخة" الحسن" منه قده.

۲- التهذیب ۱- ۳۵۹- ۱۰۸۱، و الاستبصار ۱- ۷۵- ۲۳۳.

٣- فی التهذیب ١- ٣٥٩- ١٠٨١ و فی نسخة- و.

٤- منتقی الجمان ١- ١٦٤.

٥- مسائل علی بن جعفر ١١٠- ٢٢.

٦- یأتی فی الحدیث ٨، ٩ من الباب ٣٨ من أبواب الوضوء.

٧- تقدم فی الباب ١٥ و ١٦ و ٢١ و ٢٢ من هذه الأبواب.

٣٨- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِضَرُورَةٍ شَدِيدَةٍ أَوْ تَقِيَّةٍ عَظِيمَةٍ

اشارة

(١) ٣٨ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِضَرُورَةٍ شَدِيدَةٍ أَوْ تَقِيَّةٍ عَظِيمَةٍ

******

ترجمه:

***

باب عدم جواز مسح بر خفین مگر برای ضرورت شدید یا تقیه بزرگ.

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٢٠٧ - رقم الحدیث الباب: ١]

١٢٠٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ (فِي مَسْحِ الْخُفَّيْنِ) (٣) تَقِيَّةٌ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا أَتَّقِي فِيهِنَّ أَحَداً شُرْبُ الْمُسْكِرِ وَ مَسْحُ الْخُفَّيْنِ وَ مُتْعَةُ الْحَجِّ قَالَ زُرَارَةُ وَ لَمْ يَقُلِ الْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَتَّقُوا فِيهِنَّ أَحَداً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٤) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الْعَالِمِ ع (٥).

******

ترجمه:

***

از زرارة نقل شده که گفت: "به امام (در مورد مسح بر کفش ها) گفتم، تقیه ای وجود دارد؟ فرمود: سه چیز هستند که در آن ها از هیچ کس تقیه نمی کنم: نوشیدن مسکر، مسح بر کفش ها و متعه حج. زرارة گفت: و نگفت که بر شما واجب است در آن ها از هیچ کس تقیه نکنید."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۰۸- ۲- (٦)وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ فِي الْمَسْحِ فَقَالَ لَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى إِمْكَانِ مَسْحِ الْقَدَمَيْنِ وَ لَوْ بِمَشَقَّةٍ فَلَا يَجُوزُ الْعُدُولُ إِلَى مَسْحِ الْخُفَّيْنِ لِمَا يَأْتِي (٧).

******

ترجمه:

***

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مریض پرسیدم که آیا اجازه مسح برای او وجود دارد؟ امام فرمود: 'نه.'"

می گویم: "این حکم مربوط به کسی است که بتواند پاهای خود را مسح کند حتی اگر با سختی باشد و اجازه عدول به مسح کفش ها را ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۲۰۹- ۳- (۸) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ

ص: ٤٥٧

۱- الباب ۳۸ فیه ۲۰ حدیثا.

۲- الکافی ۳- ۳۲- ۲، و أورده فی الحدیث ٥ من الباب ۲٥ من أبواب الأمر و النهی و ما یناسبهما، و فی الحدیث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب الأشربة المحرمة.

۳- فی نسخة- المسح علی الخفین، منه قده.

٤- التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹۳، و الاستبصار ۱- ۷٦- ۲۳۷.

٥- الفقیه ۱- ٤۸- ۹٥.

٦- الکافی ۳- ۳۲- ۱.

۷- یأتی فی الحدیث ٥ من نفس الباب.

۸- الکافی ۸- ٥۸- ۲۱ الحدیث طویل تاتی قطعة منه فی الحدیث ٤ من الباب ۱۰ من أبواب نافلة شهر رمضان.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ قَدْ عَمِلَتِ الْوُلَاةُ قَبْلِي أَعْمَالًا خَالَفُوا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ص مُتَعَمِّدِينَ لِخِلَافِهِ وَ لَوْ حَمَلْتُ النَّاسَ عَلَى تَرْكِهَا لَتَفَرَّقَ عَنِّي جُنْدِي أَ رَأَيْتُمْ لَوْ أَمَرْتُ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ- فَرَدَدْتُهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ حَرَّمْتُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَ حَدَدْتُ عَلَى النَّبِيذِ وَ أَمَرْتُ بِإِحْلَالِ الْمُتْعَتَيْنِ وَ أَمَرْتُ بِالتَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَ أَلْزَمْتُ النَّاسَ الْجَهْرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَى أَنْ قَالَ إِذاً لَتَفَرَّقُوا عَنِّي الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از سلیم بن قیس هلالی نقل شده که گفت: "امیرالمؤمنین (ع) خطبه ای ایراد کرد و فرمود: 'والیان پیش از من کارهایی انجام داده اند که در آنها عمداً بر خلاف رسول خدا (ص) عمل کرده اند و اگر من مردم را به ترک آن ها وادار کنم، سپاهم از دور من پراکنده خواهند شد. آیا نمی بینید اگر به مقام ابراهیم دستور دهم که به جایگاه اصلی خود برگردد... و مسح بر خفین را حرام کنم و حدود بر نوشیدنی نبید بگذارم و متعتین (دو متعه) را حلال کنم و به پنج تکبیر بر جنازه ها امر کنم و مردم را ملزم به جهر به بسم الله الرحمن الرحیم کنم... آنگاه از اطراف من پراکنده خواهند شد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۲۱۰- ٤- (۱) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ النَّسَّابَةِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ- وَ رَدَّ اللَّهُ كُلَّ شَيْ ءٍ إِلَى شَيْئِهِ وَ رَدَّ الْجِلْدَ إِلَى الْغَنَمِ فَتَرَى أَصْحَابَ الْمَسْحِ أَيْنَ يَذْهَبُ وُضُوؤُهُمْ.

******

ترجمه:

***

از کلبی نسابه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) در مورد مسح بر کفش ها پرسیدم. امام تبسمی کرد و فرمود: 'هنگام قیامت، خداوند هر چیزی را به جای خود برمی گرداند و پوست را به گوسفند بازمی گرداند. آن وقت ببینیم وضوی کسانی که بر کفش ها مسح کرده اند، کجا می رود.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۲۱۱- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی الْوَرْدِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع إِنَّ أَبَا ظَبْيَانَ حَدَّثَنِی أَنَّهُ رَأَی عَلِيّاً ع- أَرَاقَ الْمَاءَ ثُمَّ مَسَحَ عَلَی الْخُفَّيْنِ فَقَالَ كَذَبَ أَبُو ظَبْيَانَ- أَ مَا بَلَغَکَ (۳) قَوْلُ عَلِيٍّ ع فِيكُمْ سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ فَقُلْتُ فَهَلْ فِيهِمَا رُخْصَةٌ فَقَالَ لَا إِلَّا مِنْ عَدُوٍّ تَتَّقِيهِ أَوْ ثَلْجٍ تَخَافُ عَلَی رِجْلَيْکَ.

******

ترجمه:

***

از ابی الورد نقل شده که گفت: "به امام باقر (ع) گفتم: ابو ظبیان به من گفت که علی (ع) را دیده که آب ریخته و سپس بر کفش ها مسح کرده است. امام فرمود: 'ابو ظبیان دروغ گفته است. آیا به شما

نرسیده که علی (ع) گفت: کتاب پیش از کفش ها آمده است؟' گفتم: 'آیا رخصتی در آن ها هست؟' فرمود: 'نه، مگر از دشمنی که از او تقیه می کنی یا سرمایی که از پاهایت می ترسی.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۲۱۲- ٦- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ جَمَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَصْحَابَ النَّبِیِّ ص وَ فِيهِمْ عَلِیٌّ ع- فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِی الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

ص: ٤٥٨

۱- الکافی ۱- ۳٤۸- ٦.

۲- التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹۲، و الاستبصار ۱- ۷٦- ۲۳٦.

۳- فی التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹۲ و فی نسخة منه قده- بلغکم.

٤- التهذیب ۱- ۳٦۱- ۱۰۹۱.

فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص- يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ عَلِیٌّ ع قَبْلَ الْمَائِدَةِ أَوْ بَعْدَهَا فَقَالَ لَا أَدْرِی فَقَالَ عَلِیٌّ ع سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ إِنَّمَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِشَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

******

ترجمه:

***

از زرارة از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "عمر بن خطاب اصحاب پیامبر (ص) را جمع کرد و در میان آنها علی (ع) نیز بود. گفت: 'شما چه می گویید در مورد مسح بر کفش ها؟' مغیره بن شعبه برخواست و گفت: 'دیدم رسول خدا (ص) بر کفش ها مسح می کند.' علی (ع) پرسید: 'قبل از(سوره) مائده یا بعد از آن؟' مغیره گفت: 'نمی دانم.' علی (ع) فرمود: 'کتاب پیش از کفش ها آمده است. مائده دو یا سه ماه قبل از وفات پیامبر (ص) نازل شده است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۲۱۳- ۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ لَا تَمْسَحْ وَ قَالَ إِنَّ جَدِّي قَالَ سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ.

******

ترجمه:

***

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مسح بر کفش ها پرسیدم. فرمود: 'مسح نکن.' و گفت: 'جدم (امام علی (ع)) گفت: کتاب بر کفش ها پیشی گرفته است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۲۱٤- ۸- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَ عَلَى الْعِمَامَةِ قَالَ لَا تَمْسَحْ عَلَيْهِمَا.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از یکی از آن ها (امام باقر یا امام صادق (ع)) نقل شده که وقتی درباره مسح بر کفش ها و عمامه پرسیده شد، فرمود: "بر آن ها مسح نکن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۲۱۵- ۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ (٤) عَنِ الْمَسْحِ عَلَی الْخُفَّیْنِ وَ الْعِمَامَةِ فَقَالَ سَبَقَ الْکِتَابُ الْخُفَّیْنِ وَ قَالَ لَا تَمْسَحْ عَلَی خُفٍّ.

******

ترجمه:

***

از ابی بکر حضرمی نقل شده که گفت: "درباره مسح بر کفش ها و عمامه پرسیدم. امام فرمود: 'کتاب بر کفش ها پیشی گرفته است' و فرمود: 'بر کفش مسح نکن.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۱٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

١٢١٦- ١٠- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ عَنْ فُضَيْلٍ الرَّسَّانِ عَنْ رُقَيَّةَ (٦) بْنِ مَصْقَلَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ يَرَاهُ ثَلَاثاً لِلْمُسَافِرِ وَ يَوْماً وَ لَيْلَةً لِلْمُقِيمِ وَ كَانَ أَبِي لَا يَرَاهُ فِي سَفَرٍ وَ لَا

١- التهذيب ١- ٣٦١- ١٠٨٨.

٢- التهذيب ١- ٣٦١- ١٠٩٠.

٣- التهذيب ١- ٣٦١- ١٠٨٧.

٤- فی المصدر- سالته.

٥- التهذيب ١- ٣٦١- ١٠٨٩.

٦- فی هامش الأصل- رقبة عن نسخة و رفيد ظاهرا كما فی الرجال منه.

حَضَرٍ فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَقُمْتُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ فَقَالَ لِي أَقْبِلْ (١) فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ كَانُوا يَقُولُونَ بِرَأْيِهِمْ فَيُخْطِئُونَ وَ يُصِيبُونَ وَ كَانَ أَبِي لَا يَقُولُ بِرَأْيِهِ.

******

ترجمه:

***

از رقيه بن مصقلة نقل شده كه گفت: "به امام باقر (ع) وارد شدم و درباره چيزهايی از او پرسيدم. تا اينكه گفتم: 'نظر شما در مورد مسح بر كفش ها چيست؟' فرمود: 'عمر آن را برای مسافر سه روز و برای مقيم يک روز و يک شب می دانست و پدرم (امام سجاد (ع)) آن را در سفر و حضر جايز نمی دانست.' و هنگامی كه از او جدا شدم و بر آستانه در ايستادم، فرمود: 'برگرد.' برگشتم، فرمود: 'مردم

بر اساس نظر خودشان صحبت می کردند و گاهی درست و گاهی غلط می گفتند و پدرم از نظر خود چیزی نمی گفت."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۲۱۷- ۱۱- (۲) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ عَلِيّاً ع مَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ وَ لَمْ يَسْتَبْطِنِ الشِّرَاكَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي إِذَا كَانَا عَرَبِيَّيْنِ فَإِنَّهُمَا لَا يَمْنَعَانِ مِنْ وُصُولِ الْمَاءِ إِلَى الرِّجْلِ بِقَدْرِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْمَسْحُ أَقُولُ: ذِكْرُ الشِّرَاكَيْنِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

******

ترجمه:

***

از زرارة از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امام علی (ع) بر نعلین (کفش ها) مسح کرد و بندهای کفش ها را باز نکرد."

مرحوم شیخ گفت: "منظور این است که اگر کفش ها عربی باشند، مانعی برای رسیدن آب به پاها به اندازه ای که مسح واجب است وجود ندارد."

می گویم: "ذکر بندهای کفش ها بر این موضوع دلالت دارد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۲۱۸- ۱۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ عَنْ حَبَابَةَ الْوَالِبِيَّةِ فِی حَدِيثٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَتْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَمَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا فَلْيَقْتَدِ بِنَا وَ لْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِنَا.

******

ترجمه:

***

از حبابة والبيه نقل شده كه در حديثی از اميرالمؤمنين (ع) فرمود: "شنيدم كه ايشان می فرمود: ما اهل بيت هستيم كه بر كفش ها مسح نمی كنيم. پس هر كه از شيعيان ماست، بايد به ما اقتدا كند و از سنت ما پيروی نمايد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۲۱۹- ۱۳- (٥) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص تَوَضَّأَ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ أَ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص- فَقَالَ لَهُ بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ هَكَذَا أَمَرَنِی رَبِّی.

۱- فی المصدر زيادة- يا بن عم صعصعة.

٢- التهذيب ١- ٦٤- ١٨٢، و أورده أيضا فی الحديث ٨ من الباب ٢٣ و فی الحديث ٦ من الباب ٢٤ من أبواب الوضوء.

٣- الفقيه ١- ٤٣- ٨٦.

٤- الفقيه ٤- ٤١٥- ٥٩٠٢.

٥- الفقيه ١- ٣٧- ٧٥.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِی مِثْلِهِ وَ يُفْهَمُ مِمَّا مَرَّ أَنَّ هَذَا مَنْسُوخٌ بِآيَةِ الْوُضُوءِ فِی سُورَةِ الْمَائِدَةِ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِ النَّعْلَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيَّيْنِ (١).

******

ترجمه:

***

"و روايت شده است كه رسول خدا (ص) وضو گرفت و سپس بر نعلين (كفش های) خود مسح كرد. مغيره به او گفت: 'آيا فراموش كردی ای رسول خدا (ص)؟' فرمود: 'بلكه تو فراموش كردی، اين گونه پروردگارم به من امر كرده است.'"

می گويم: "اين موضوع در مورد مشابه بيان شده و از آنچه گذشت فهميده می شود كه اين حكم با آيه وضو در سوره مائده منسوخ شده است، به شرطی كه نعلين غير عربی باشند."

***

[رقم الحديث الكلی: ١٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٢٢٠- ١٤- (٢) قَالَ وَ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ- مَنْ رَأَى وُضُوءَهُ عَلَى جِلْدِ غَيْرِهِ.

******

ترجمه:

***

"عایشه از پیامبر (ص) روایت کرده که فرمود: 'افرادی که در روز قیامت بیشترین حسرت را خواهند داشت، کسانی هستند که وضوی خود را بر پوست دیگری می بینند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۱۲۲۱- ۱۵- (۳) قَالَ: وَ لَمْ یُعْرَفْ لِلنَّبِیِّ ص خُفٌّ إِلَّا خُفّاً أَهْدَاهُ لَهُ النَّجَاشِیُّ- وَ کَانَ مَوْضِعُ ظَهْرِ الْقَدَمَیْنِ مِنْهُ مَشْقُوقاً فَمَسَحَ النَّبِیُّ ص عَلَی رِجْلَیْهِ وَ عَلَیْهِ خُفَّاهُ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّهُ مَسَحَ عَلَی خُفَّیْهِ.

عَلَی أَنَّ الْحَدِیثَ فِی ذَلِکَ غَیْرُ صَحِیحِ الْإِسْنَادِ.

******

ترجمه:

***

"گفته شده است که پیامبر (ص) خفی نداشت جز یک خف که نجاشی به او هدیه داده بود و قسمت روی پاهای آن شکافته شده بود. پس پیامبر (ص) بر پاهای خود که خف ها روی آن بود مسح کرد. مردم گفتند که او بر خف های خود مسح کرده است." "به علاوه، گفته شده است که این حدیث دارای سند صحیحی نیست."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۲۲ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٢٢٢- ١٦- (٤) قَالَ: وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ خُفُّهُ مُخَرَّقاً فَيُدْخِلُ يَدَهُ وَ يَمْسَحُ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ أَ يُجْزِيهِ فَقَالَ نَعَمْ.

وَ قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ الْكُلَيْنِيِّ وَ الشَّيْخِ (٥).

******

ترجمه:

***

"گفته شده است که از امام موسی بن جعفر (ع) در مورد مردی که کفشش پاره است و دست خود را داخل می کند و بر روی پشت پاهایش مسح می کند، پرسیده شد. فرمود: 'بله، این کافی است.'

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

١٢٢٣- ١٧- (٦) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِالسَّنَدِ الآتِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ ثُمَّ الْوُضُوءُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَنْ (٧) مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ- وَ تَرَكَ فَرِيضَتَهُ وَ كِتَابَهُ.

******

ترجمه:

***

از فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل شده که نوشت: "وضو همان طور که خدا دستور داده است... و هر کس بر کفش ها مسح کند، با خدا و رسولش مخالفت کرده و فریضه و کتاب او را ترک کرده است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۱۲۲٤- ۱۸- (۸) وَ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَیْسَ فِی شُرْبِ الْمُسْکِرِ وَ الْمَسْحِ عَلَی الْخُفَّیْنِ تَقِیَّةٌ.

ص: ٤٦١

۱- تقدم فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

۲- الفقیه ۱- ٤۸- ۹٦.

۳- الفقیه ۱- ٤۸- ۹۷ فی ضمن الحدیث.

٤- الفقیه ۱- ٤۸- ۹۸.

٥- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۲۳ من أبواب الوضوء.

٦- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۱۲۱- ۱۲۳- ۱.

۷- فی المصدر- و ان.

۸- الخصال ٦۱٤.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی انْدِفَاعِ الضَّرَرِ بِغَسْلِ الرِّجْلَیْنِ.

******

ترجمه:

***

"و در کتاب خصال به اسناد از امام علی (ع) در حدیث چهارصد نفره آمده است که فرمود: 'در نوشیدن مسکر و مسح بر کفش ها، تقیه وجود ندارد.'"

می گویم: "این حمل بر دفع ضرر به وسیله شستن پاها دارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۱۲۲۵- ۱۹- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَسَّانَ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنِ الْمَسْحِ عَلَی الْخُفَّیْنِ فَقَالَ لَا تَمْسَحْ وَ لَا تُصَلِّ خَلْفَ مَنْ یَمْسَحُ.

******

ترجمه:

***

از حسان مدائنی نقل شده که گفت: "از امام جعفر صادق (ع) درباره مسح بر کفش ها پرسیدم. فرمود: 'مسح نکن و پشت سر کسی که مسح می کند، نماز نخوان.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۲٦ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۲۲٦- ۲۰- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِی الْإِرْشَادِ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنِ الْمَسْحِ يَعْنِی الْمَسْحَ عَلَی الْخُفَّيْنِ فَقَالَ أَدْرَكْتُ النَّاسَ يَمْسَحُونَ حَتَّی لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِی هَاشِمٍ- لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع- فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ فَنَهَانِی عَنْهُ وَ قَالَ لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَمْسَحُ (عَلَی الْخُفَّيْنِ) (۳) وَ كَانَ يَقُولُ سَبَقَ الْكِتَابُ الْمَسْحَ عَلَی الْخُفَّيْنِ قَالَ فَمَا مَسَحْتُ مُنْذُ نَهَانِی عَنْهُ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِی ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَ فِی أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ غَيْرِهَا مِمَّا مَضَی (٤) وَ يَأْتِی دَلَالَةٌ عَلَی ذَلِكَ (٥) وَ فِی أَحَادِيثِ التَّقِيَّةِ وَ الضَّرُورَةِ الآتِيَةِ (٦) عُمُومٌ شَامِلٌ لِمَسْحِ الْخُفَّيْنِ مَعَ النَّصِّ الْخَاصِّ السَّابِقِ.

******

ترجمه:

***

از قيس بن ربيع نقل شده كه گفت: "از ابا اسحاق درباره مسح پرسيدم، يعنی مسح بر كفش ها. گفت: 'مردم را ديدم كه مسح می كنند، تا اينكه مردی از بنی هاشم را ملاقات كردم كه هيچ كس را مثل او نديدم. به او محمد بن علی بن حسين (ع) می گفتند. از او درباره مسح پرسيدم و او مرا از آن نهی كرد و گفت: 'علی (ع) بر كفش ها مسح نمی كرد و می فرمود: كتاب بر مسح بر كفش ها پيشی گرفته است.' گفتم: 'از آن زمان كه او مرا نهی كرد، مسح نكردم.'

***

١- قرب الإسناد ٧٦.

٢- إرشاد المفيد ٢٦٣.

٣- ليس فى المصدر.

٤- تقدم فى الحديث ١٨ من الباب ١٥ و فى الحديث ٢٥ من الباب ٣١ من أبواب الوضوء.

٥- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٣٣ من أبواب صلاة الجمعة و فى الحديث ٦ من الباب ٢٩ من أبواب المستحقين للزكاة و فى الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب أقسام الحجّ.

٦- و فى الحديث ٣، ٥ من الباب ٢٥ من أبواب الأمر بالمعروف.

٣٩- بَابُ إِجْزَاءِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ فِي الْوُضُوءِ وَ إِنْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْغَسْلِ مَعَ تَعَذُّرِ نَزْعِهَا وَ إِيصَالِ الْمَاءِ إِلَى مَا تَحْتَهَا وَ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ دَاخِلِ الْجُرْحِ

اشارة

(١) ٣٩ بَابُ إِجْزَاءِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ فِي الْوُضُوءِ وَ إِنْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْغَسْلِ مَعَ تَعَذُّرِ نَزْعِهَا وَ إِيصَالِ الْمَاءِ إِلَى مَا تَحْتَهَا وَ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ دَاخِلِ الْجُرْحِ

******

ترجمه:

***

باب كفايت مسح بر جَبره ها (باند) در وضو و حتى اگر در موضع شستشو باشد و ناتوانى در برداشتن آن و رسيدن آب به زير آن و عدم وجوب شستن داخل زخم.

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۲۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً (۳) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع (٤) عَنِ الْكَسِيرِ تَكُونُ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ أَوْ تَكُونُ بِهِ الْجِرَاحَةُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِالْوُضُوءِ وَ عِنْدَ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَغْسِلُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْغَسْلُ مِمَّا ظَهَرَ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ وَ يَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَا يَسْتَطِيعُ غَسْلَهُ وَ لَا يَنْزِعُ الْجَبَائِرَ وَ لَا (٥) يَعْبَثُ بِجِرَاحَتِهِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ أَوْ تَكُونُ بِهِ الْجِرَاحَةُ (٦)

******

ترجمه:

***

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره کسی که دچار شکستگی شده و روی آن جبیره (باند) است یا دارای زخم است، پرسیدم. چگونه باید در وضو و غسل جنابت و غسل جمعه عمل کند؟ فرمود: 'آنچه را که شستن به آن رسیده باشد، از آنچه بر روی آن جبیره نیست، شستشو می دهد و آنچه را که نمی تواند شستشو دهد، رها می کند و جبیره را برنمی دارد و با زخم خود بازی نمی کند.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۲۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۲۸- ۲- (۷) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَکُونُ بِهِ الْقَرْحَةُ فِی ذِرَاعِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِکَ مِنْ (۸) مَوْضِعِ الْوُضُوءِ فَیَعْصِبُهَا بِالْخِرْقَةِ وَ یَتَوَضَّأُ وَ یَمْسَحُ عَلَیْهَا إِذَا تَوَضَّأَ فَقَالَ إِنْ کَانَ یُؤْذِیهِ الْمَاءُ فَلْیَمْسَحْ عَلَی الْخِرْقَةِ وَ إِنْ کَانَ لَا یُؤْذِیهِ الْمَاءُ فَلْیَنْزِعِ الْخِرْقَةَ ثُمَّ لْیَغْسِلْهَا قَالَ

ص: ٤٦٣

۱- الباب ۳۹ فیه ۱۱ حدیثا.

۲- الکافی ۳- ۳۲- ۱.

۳- ورد فی هامش المخطوط ما نصه-" السند الثانی ساقط من التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹٤ لأن فیه عن محمّد بن الحسین عن صفوان بن یحیی منه- قده.

٤- فی هامش المخطوط- الرضا، لیس فی نسخة التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹٤، منه قده.

٥- کتب المصنّف فی هامش الأصل- لا" لیس فی التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹٤.

٦- التهذیب ۱- ۳٦۳- ۱۰۹۸ و التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹٤.

۷- الکافی ۳- ۳۳- ۳.

۸- فی المصدر- فی.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُرْحِ کَیْفَ أَصْنَعُ بِهِ فِی غَسْلِهِ قَالَ اغْسِلْ مَا حَوْلَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۲)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

******

ترجمه:

***

از حلبی نقل شده که امام صادق (ع) درباره مردی که در بازو یا ناحیه ای از محل وضو، زخم دارد و آن را با پارچه ای بسته و وضو می گیرد و بر روی پارچه مسح می کند، پرسیده شد. امام فرمود: 'اگر آب به او ضرر می رساند، بر روی پارچه مسح کند و اگر آب به او ضرر نمی رساند، پارچه را بردارد و آن محل را شستشو دهد.' و گفت: 'از او درباره زخم پرسیدم که چگونه آن را در شستشو قرار دهم؟' فرمود: 'آنچه را که اطراف زخم است، شستشو دهد.'

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۲۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۲۹- ۳- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُرْحِ كَيْفَ يَصْنَعُ صَاحِبُهُ قَالَ يَغْسِلُ مَا حَوْلَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن سنان نقل شده که از امام صادق (ع) پرسید: "در مورد زخم، صاحب زخم چه باید بکند؟" فرمود: "آنچه را که اطراف زخم است، شستشو دهد."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۳۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۳۰- ٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ فِي الْجَبَائِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ يَغْسِلُ مَا حَوْلَهَا.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "و روایت شده است که امام صادق (ع) در مورد جبائر (باندها) فرمود: 'آنچه را که اطراف آن است، شستشو دهد.'"

***

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۳۱ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۲۳۱- ٥- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَثَرْتُ فَانْقَطَعَ ظُفُرِي فَجَعَلْتُ عَلَى إِصْبَعِي مَرَارَةً- فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْوُضُوءِ قَالَ يُعْرَفُ هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٧) امْسَحْ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٨).

******

ترجمه:

***

از عبدالأعلی مولای آل سام نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: ناخنم کنده شد و بر روی انگشتم باندی گذاشتم. در وضو چه کنم؟ فرمود: 'این و امثال آن از کتاب خداوند عز و جل شناخته می شود. خداوند تعالی فرمود: «و در دین برای شما هیچ تنگی قرار ندادیم.» (حج ۲۲: ۷۸) بر روی آن مسح کن.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۲۳۲- ٦- (۹) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ

ص: ٤٦٤

۱- التهذیب ۱- ۳٦۲- ۱۰۹۵.

۲- الاستبصار ۱- ۷۷- ۲۳۹.

۳- الکافی ۳- ۳۲- ۲.

٤- التهذیب ۱- ۳٦۳- ۱۰۹٦.

٥- الفقیه ۱- ٤۷- ۹٤.

٦- التهذیب ۱- ۳٦۳- ۱۰۹۷، و الاستبصار ۱- ۷۷- ۲٤۰.

۷- الحجّ ۲۲- ۷۸.

۸- الکافی ۳- ۳۳- ٤.

۹- التهذیب ۱- ٤۲٥- ۱۳٥۲، و الاستبصار ۱- ۷۸- ۲٤۱.

عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَنْقَطِعُ ظُفُرُهُ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ عِلْكاً قَالَ لَا وَ لَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا يَقْدِرُ عَلَى أَخْذِهِ عَنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ لَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَاءُ.

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِکَ عِنْدَ الِاخْتِيَارِ فَأَمَّا مَعَ الضَّرُورَةِ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

از عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که ناخنش کنده شده است، پرسیده شد: 'آیا می تواند بر روی آن چسب (عِلْک) بگذارد؟' فرمود: 'نه، و فقط چیزی بر آن می گذارد که بتواند هنگام وضو آن را بردارد و چیزی نمی گذارد که آب به آن نرسد.'"

مرحوم شیخ گفت: "این حکم در حالت انتخاب است، اما در صورت ضرورت اشکالی ندارد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۲۳۳- ۷- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يَنْكَسِرُ سَاعِدُهُ أَوْ مَوْضِعٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَحُلَّهُ لِحَالِ الْجَبْرِ إِذَا جَبَرَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَضَعْ إِنَاءً فِيهِ مَاءٌ وَ يَضَعُ مَوْضِعَ الْجَبْرِ فِی الْمَاءِ حَتَّى يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى جِلْدِهِ وَ قَدْ أَجْزَأَهُ ذَلِکَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحُلَّهُ.

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِمْكَانِ وَ مَا تَقَدَّمَ عَلَى التَّعَذُّرِ وَ حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ مَعَ الْإِمْكَانِ.

******

ترجمه:

***

از عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که ساعدش یا محلی از محل های وضو شکسته است و نمی تواند به دلیل جبیره (باند) آن را باز کند، پرسیده شد. امام فرمود: 'وقتی می خواهد وضو بگیرد، ظرفی پر از آب بگذارد و محل جبیره را در آب قرار دهد تا آب به پوستش برسد و این کافی است بدون اینکه جبیره را باز کند.'"

"می گویم: این حمل بر امکان پذیری است و آنچه گذشته بر تعذر.مرحوم شیخ آن را بر استحباب با امکان پذیری حمل کرده است."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٣٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٢٣٤- ٨- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ كُلَيْبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَسِيراً كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ قَالَ إِنْ كَانَ يَتَخَوَّفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَمْسَحْ عَلَى جَبَائِرِهِ وَ لْيُصَلِّ.

******

ترجمه:

***

از کلیب اسدی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که شکستگی دارد و چگونه باید در نماز عمل کند، پرسیدم. فرمود: 'اگر از جان خود می ترسد، بر جبائر (باندهای) خود مسح کند و نماز بخواند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۲۳۵- ۹- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الدَّوَاءِ إِذَا

ص: ٤٦٥

۱- الاستبصار ۱- ۷۸- ۲٤۲.

۲- التهذیب ۱- ٤۲٦- ۱۳٥٤.

۳- التهذیب ۱- ۳٦۳- ۱۱۰۰.

٤- التهذیب ۱- ۳٦٤- ۱۱۰٥.

كَانَ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ أَ يُجْزِيهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى طَلَى الدَّوَاءِ فَقَالَ نَعَمْ يُجْزِيهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَيْهِ.

******

ترجمه:

***

از حسن بن علی الوشاء نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره دارویی که بر دست مردی قرار دارد، پرسیدم. آیا کافی است که بر روی آن مسح کند؟ فرمود: 'بله، کافی است که بر روی آن مسح کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۲۳۶- ۱۰- (۱) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّوَاءِ یَکُونُ عَلَی یَدِ الرَّجُلِ أَ یُجْزِیهِ أَنْ یَمْسَحَ فِی الْوُضُوءِ عَلَی الدَّوَاءِ الْمَطْلِیِّ عَلَیْهِ فَقَالَ نَعَمْ یَمْسَحُ عَلَیْهِ وَ یُجْزِیهِ.

******

ترجمه:

***

از حسن بن علی الوشاء از امام رضا (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره دارویی که بر دست مردی قرار دارد، پرسیدم. آیا کافی است که در وضو بر روی دارویی که روی دستش است مسح کند؟ فرمود: 'بله، کافی است که بر روی آن مسح کند.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۲۳۷- ۱۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنِ

الْجَبَائِرِ تَكُونُ عَلَى الْكَسِيرِ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ صَاحِبُهَا وَ كَيْفَ يَغْتَسِلُ إِذَا أَجْنَبَ قَالَ يُجْزِيهِ الْمَسْحُ عَلَيْهَا فِي الْجَنَابَةِ وَ الْوُضُوءِ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ فِي بَرْدٍ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا أَفْرَغَ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً (۳).

******

ترجمه:

***

از حسن بن زید از پدرش از علی بن ابی طالب (ع) نقل شده که گفت: "از رسول خدا (ص) درباره جبائر که بر شکستگی قرار می گیرد، پرسیدم که چگونه صاحب آن وضو بگیرد و چگونه در صورت جنابت غسل کند؟ فرمود: 'مسح بر آن در جنابت و وضو کافی است.' گفتم: 'اگر در سرما باشد و از ریختن آب بر بدن خود بترسد؟' رسول خدا (ص) این آیه را تلاوت فرمود: «و خود را نکشید، همانا خداوند نسبت به شما مهربان است.» (نساء ٤: ٢٩)"

***

٤٠- بَابُ ابْتِدَاءِ الْمَرْأَةِ بِغَسْلِ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وَ الرَّجُلِ بِظَاهِرِهِ فِي الْوُضُوءِ

اشارة

(٤) ٤٠ بَابُ ابْتِدَاءِ الْمَرْأَةِ بِغَسْلِ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وَ الرَّجُلِ بِظَاهِرِهِ فِي الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب شروع شستن وضو برای زن از داخل بازو و برای مرد از خارج آن.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲۳۸- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَخِیهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع

ص: ٤٦٦

۱- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۲۲- ٤۸.

۲- تفسیر العیّاشیّ ۱- ۲۳٦- ۱۰۲.

۳- النساء ٤- ۲۹.

٤- الباب ٤۰ فیه حدیثان.

۵- الکافی ۳- ۲۸- ٦.

قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَی النِّسَاءِ فِی الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ أَنْ یَبْدَأْنَ بِبَاطِنِ أَذْرِعَتِهِنَّ وَ فِی الرِّجَالِ بِظَاهِرِ الذِّرَاعِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از محمد بن اسماعیل بن بزیع از امام رضا (ع) نقل شده که گفت: "خداوند بر زنان در وضو برای نماز فرض کرده است که از داخل بازوهایشان شروع کنند و بر مردان از خارج بازوها."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۳۹- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الرِّضَا ع فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی النَّاسِ فِی الْوُضُوءِ أَنْ تَبْدَأَ الْمَرْأَةُ بِبَاطِنِ ذِرَاعَیْهَا وَ الرَّجُلُ بِظَاهِرِ الذِّرَاعِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الْأَصْحَابُ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ وَ مَعْنَی فَرَضَ قَدَّرَ وَ بَیَّنَ لَا بِمَعْنَی أَوْجَبَ قَالَهُ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ (۳) وَ غَیْرُهُ (٤).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "امام رضا (ع) فرمود: 'خداوند عز و جل بر مردم در وضو فرض کرده است که زن از داخل بازوهایش شروع کند و مرد از خارج بازوها.'" >> "می گویم: اصحاب آن را بر استحباب حمل کرده اند و معنای 'فرض' یعنی تعیین و بیان کردن و نه به معنای واجب کردن. این را محقق در معتبر گفته است."

***

٤۱- بَابُ وُجُوبِ إِیصَالِ الْمَاءِ إِلَی مَا تَحْتَ الْخَاتَمِ وَ الدُّمْلُجِ وَ نَحْوِهِمَا فِی الْوُضُوءِ

اشارة

(٥) ٤١ بَابُ وُجُوبِ إِيصَالِ الْمَاءِ إِلَى مَا تَحْتَ الْخَاتَمِ وَ الدُّمْلُجِ وَ نَحْوِهِمَا فِی الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب وجوب رساندن آب به زیر حلقه، دستبند و مانند آن ها در وضو.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲٤۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲٤۰- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَلَیْهَا السِّوَارُ وَ الدُّمْلُجُ (۷) فِی بَعْضِ ذِرَاعِهَا لَا تَدْرِی یَجْرِی الْمَاءُ تَحْتَهُ أَمْ لَا کَیْفَ تَصْنَعُ إِذَا تَوَضَّأَتْ أَوِ اغْتَسَلَتْ قَالَ تُحَرِّکُهُ حَتَّی یَدْخُلَ الْمَاءُ تَحْتَهُ أَوْ تَنْزِعُهُ وَ عَنِ الْخَاتَمِ الضَّیِّقِ لَا یَدْرِی هَلْ یَجْرِی الْمَاءُ إِذَا تَوَضَّأَ أَمْ لَا

ص: ٤٦٧

۱- التهذیب ۱- ۷٦- ۱۹۳.

۲- الفقیه ۱- ٤۹- ۱۰۰.

۳- المعتبر ٤۲.

٤- المنتهی ۱- ٥۱ و الذکری ۹٤- ۱۰.

٥- الباب ٤۱ فیه ۳ أحادیث.

٦- الکافی ۳- ٤٤- ٦.

۷- الدملج- المعضد من الحلی لسان العرب ۲- ۲۷٦.

كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِنْ عَلِمَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَدْخُلُهُ فَلْيُخْرِجْهُ (۱) إِذَا تَوَضَّأَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۲)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَ

رَوَاهُ أَيْضاً عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ مِثْلَهُ وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الْخَاتَمُ الضَّيِّقُ (٤)

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره زنی که دستبند و دُمَلُج (بازوبند) دارد و نمی داند آیا آب زیر آن جریان می یابد یا نه، پرسیدم. فرمود: 'آن را حرکت دهد تا آب زیر آن وارد شود یا آن را بردارد.' و درباره انگشتر تنگ که نمی داند آیا آب به آن می رسد یا نه، پرسیدم. فرمود: 'اگر بداند که آب به آن نمی رسد، آن را در وضو خارج کند.'

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲٤۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۴۱- ۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخَاتَمِ إِذَا اغْتَسَلْتُ قَالَ حَوِّلْهُ مِنْ مَكَانِهِ وَ قَالَ فِي الْوُضُوءِ تُدِيرُهُ فَإِنْ نَسِيتَ حَتَّى تَقُومَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا آمُرُكَ أَنْ تُعِيدَ الصَّلَاةَ.

******

ترجمه:

***

از حسین بن ابی علاء نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره انگشتر در هنگام غسل پرسیدم. فرمود: 'آن را از جای خود حرکت بده.' و در وضو فرمود: 'آن را بچرخان و اگر فراموش کردی تا در نماز ایستاده ای، تو را امر نمی کنم که نمازت را تکرار کنی.'"

***

[رقم الحديث الكلي: ۱۲۴۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۴۲- ۳- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ خَاتَمٌ فَلْيُدَوِّرْهُ فِي الْوُضُوءِ وَ يُحَوِّلُهُ عِنْدَ الْغُسْلِ قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع وَ إِنْ نَسِيتَ حَتَّى تَقُومَ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا آمُرُكَ أَنْ تُعِيدَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "اگر مردی همراه خود انگشتر داشته باشد، باید در وضو آن را بچرخاند و در غسل آن را جابه جا کند." و امام صادق (ع) فرمود: "اگر فراموش کردی تا در نماز ایستاده ای، تو را امر نمی کنم که نمازت را تکرار کنی.

***

ص: ٤٦٨

١- فی نسخة- فلیحرکه.

٢- قرب الإسناد ٨٣.

٣- التهذیب ١- ٨٥- ٢٢٢.

٤- التهذیب ١- ٨٥- ٢٢١، و فی هامش المخطوط-" أحمد بن محمّد بن جعفر هو البزوفری" منه قده.

٥- الکافی ٣- ٤٥- ١٤.

٦- الفقیه ١- ٥١- ١٠٧.

٧- تقدم فی الحدیث ١ من الباب ٢٣ و فی الحدیث ٨ من الباب ٣١ من أبواب الوضوء.

٤٢- بَابُ أَنَّ مَنْ شَکَّ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَفْعَالِ الْوُضُوءِ قَبْلَ الِانْصِرَافِ وَجَبَ أَنْ یَأْتِیَ بِمَا شَکَّ فِیهِ وَ بِمَا بَعْدَهُ وَ مَنْ شَکَّ بَعْدَ الِانْصِرَافِ لَمْ یَجِبْ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ إِلَّا أَنْ یَتَیَقَّنَ

اشارة

(١) ٤٢ بَابُ أَنَّ مَنْ شَکَّ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَفْعَالِ الْوُضُوءِ قَبْلَ الِانْصِرَافِ وَجَبَ أَنْ یَأْتِیَ بِمَا شَکَّ فِیهِ وَ بِمَا بَعْدَهُ وَ مَنْ شَکَّ بَعْدَ الِانْصِرَافِ لَمْ یَجِبْ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ إِلَّا أَنْ یَتَیَقَّنَ

******

ترجمه:

***

باب اینکه کسی که در چیزی از افعال وضو قبل از انصراف شک کند، باید آن را و آنچه بعد از آن است، انجام دهد و کسی که بعد از انصراف شک کند، چیزی بر او واجب نیست مگر اینکه یقین کند.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲۴۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا کُنْتَ قَاعِداً عَلَی وُضُوئِکَ فَلَمْ تَدْرِ أَ غَسَلْتَ ذِرَاعَیْکَ أَمْ لَا فَأَعِدْ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی جَمِیعِ مَا شَکَکْتَ فِیهِ أَنَّکَ لَمْ تَغْسِلْهُ وَ تَمْسَحْهُ مِمَّا سَمَّی اللَّهُ مَا دُمْتَ فِی حَالِ الْوُضُوءِ فَإِذَا قُمْتَ عَنِ الْوُضُوءِ وَ فَرَغْتَ مِنْهُ وَ قَدْ صِرْتَ فِی حَالٍ أُخْرَی فِی الصَّلَاةِ أَوْ فِی غَیْرِهَا فَشَکَکْتَ فِی بَعْضِ مَا سَمَّی اللَّهُ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَیْکَ فِیهِ وُضُوءَهُ لَا شَیْ ءَ عَلَیْکَ فِیهِ فَإِنْ شَکَکْتَ فِی مَسْحِ رَأْسِکَ فَأَصَبْتَ فِی لِحْیَتِکَ بَلَلًا فَامْسَحْ بِهَا عَلَیْهِ وَ عَلَی ظَهْرِ قَدَمَیْکَ فَإِنْ لَمْ تُصِبْ بَلَلًا فَلَا تَنْقُضِ الْوُضُوءَ بِالشَّکِّ وَ امْضِ فِی صَلَاتِکَ وَ إِنْ تَیَقَّنْتَ أَنَّکَ لَمْ تُتِمَّ وُضُوءَکَ فَأَعِدْ عَلَی مَا تَرَکْتَ یَقِیناً حَتَّی تَأْتِیَ عَلَی الْوُضُوءِ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر در حال وضو نشسته ای و نمی دانی آیا بازوانت را شسته ای یا نه، بر آن ها و بر هر چه شک داری که شسته ای یا نه، دوباره بشوی و آنچه خدا نام برده، مسح کن مادام که در حال وضو هستی. و اگر از وضو برخاسته ای و از آن فارغ شده ای و در حالت دیگری، چه در نماز و چه در غیر آن، شک کردی در برخی از آنچه خدا نام برده و خدا بر تو واجب کرده که آن را وضو بگیری، چیزی بر تو نیست. اگر در مسح سر شک کردی و در ریشت بللی دیدی، با آن مسح کن بر آن و بر پشت پاهایت. و اگر بللی نیافتی، وضو را با شک باطل نکن و به نمازت ادامه بده و اگر یقین کردی که وضویت را کامل نکرده ای، بر آنچه یقین داری که آن را ترک کرده ای، دوباره انجام بده تا وضویت کامل شود."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٤٤- ٢- (٥) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ

ص: ٤٦٩

١- الباب ٤٢ فيه ٨ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ١٠٠- ٢٦١، و يأتى ذيله فى الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب الجنابة.

٣- الكافى ٣- ٣٣- ٢.

٤- التهذيب ١- ١٠٠- ٢٦١.

٥- التهذيب ١- ١٠١- ٢٦٢، و تقدم صدره فى الحديث ١٤ من الباب ٣٥ من أبواب الوضوء.

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا شَكَكْتَ فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْوُضُوءِ وَ قَدْ دَخَلْتَ فِی غَيْرِهِ فَلَيْسَ شَكُّكَ بِشَیْ ءٍ إِنَّمَا الشَّكُّ إِذَا كُنْتَ فِی شَیْ ءٍ لَمْ تَجُزْهُ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن ابی یعفور از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر در وضو شک کردی و وارد غیر آن شدی، شک تو چیزی نیست. شک تنها وقتی است که در چیزی باشی که از آن نگذشته ای."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۴۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۴۵- ۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ أَبِيهِ) (۳) عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ ذَكَرْتَ وَ أَنْتَ فِی صَلَاتِكَ أَنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ شَيْئاً مِنْ وُضُوئِكَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ فَانْصَرِفْ فَأَتِمَّ الَّذِی نَسِيتَهُ مِنْ وُضُوئِكَ وَ أَعِدْ صَلَاتَكَ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۴).

******

ترجمه:

***

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر به یاد آوردی در حالی که در نماز هستی، که چیزی از وضوی واجب خود را ترک کرده ای، از نماز بیرون برو و آنچه را که از وضوی خود فراموش کرده ای، کامل کن و نمازت را تکرار کن."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٢٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

١٢٤٦- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَغْسِلُ وَجْهِي ثُمَّ أَغْسِلُ يَدَيَّ وَ يُشَكِّكُنِي الشَّيْطَانُ أَنِّي لَمْ أَغْسِلْ ذِرَاعَيَّ وَ يَدَيَّ قَالَ إِذَا وَجَدْتَ بَرْدَ الْمَاءِ عَلَى ذِرَاعِکَ فَلَا تُعِدْ.

******

ترجمه:

***

از ابی یحیی واسطی از برخی اصحابش از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "گفتم: فدای شما شوم، صورتم را می شویم، سپس دست هایم را می شویم و شیطان مرا شک می اندازد که دستان و بازوهایم را نشسته ام. فرمود: اگر سردی آب را بر بازویت حس کردی، دوباره نشوی."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٢٤٧ - رقم الحدیث الباب: ٥]

١٢٤٧- ٥- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ شَكَّ فِی الْوُضُوءِ بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ يَمْضِی عَلَی صَلَاتِهِ وَ لَا يُعِيدُ.

ص: ٤٧٠

١- السرائر ٤٧٣.

٢- التهذيب ١- ١٠١- ٢٦٣ و تقدم ذيله فی الحديث ٢ من الباب ٢١ و تقدم فی الحديث ٦ من الباب ٣ من أبواب الوضوء.

٣- ليس فی المصدر. راجع تعليقة الحديث ٢ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٤- الكافی ٣- ٣٤- ٣.

٥- التهذيب ١- ٣٦٤- ١١٠٣.

٦- التهذيب ١- ١٠١- ٢٦٤.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده كه گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: مردی كه بعد از فراغت از نماز در وضوی خود شک می كند، چه كند؟ فرمود: 'نمازش را ادامه دهد و آن را تكرار نكند.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ١٢٤٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٤٨- ٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كُلُّ مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِكَ وَ طَهُورِكَ فَذَكَرْتَهُ تَذَكُّراً فَأَمْضِهِ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ فِيهِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: 'هر چه از نماز و طهارتت گذشته و به خاطر آوردی، آن را ادامه بده و هیچ تکراری بر تو واجب نیست.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٤٩- ٧- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَشُكُّ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ قَالَ هُوَ حِينَ يَتَوَضَّأُ أَذْكَرُ مِنْهُ حِينَ يَشُكُّ.

******

ترجمه:

***

از بکیر بن أعین نقل شده که گفت: "به او گفتم: مردی که بعد از وضو دچار شک می شود. فرمود: 'او در زمان وضو گرفتن به یادتر از وقتی است که شک می کند.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۵۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۲۵۰- ۸- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ نَسِیَ أَنْ يَمْسَحَ عَلَی رَأْسِهِ فَذَكَرَ وَ هُوَ فِی الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ اسْتَيْقَنَ ذَلِكَ انْصَرَفَ فَمَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ وَ عَلَی رِجْلَيْهِ وَ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ وَ إِنْ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ مَسَحَ أَوْ لَمْ يَمْسَحْ فَلْيَتَنَاوَلْ مِنْ لِحْيَتِهِ إِنْ كَانَتْ مُبْتَلَّةً وَ لْيَمْسَحْ عَلَی رَأْسِهِ وَ إِنْ كَانَ أَمَامَهُ مَاءٌ فَلْيَتَنَاوَلْ مِنْهُ فَلْيَمْسَحْ بِهِ رَأْسَهُ.

أَقُولُ: بَعْضُ الصُّوَرِ السَّابِقَةِ مَحْمُولٌ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ وَ بَعْضُ الْأَحَادِيثِ مُجْمَلٌ مَحْمُولٌ عَلَی التَّفْصِيلِ الْمَذْكُورِ فِی الْعُنْوَانِ لِمَا مَضَی (٥) وَ يَأْتِی (٦).

******

ترجمه:

***

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی فراموش کرد که بر سر خود مسح کند و در حالی که در نماز است به یاد آورد، اگر یقین داشت که مسح نکرده است، نماز را رها کند و بر سر و پاهای خود مسح کند و دوباره نماز را شروع کند. و اگر شک داشت که آیا مسح کرده است یا نه، از ریش خود که مرطوب است، استفاده کند و بر سر خود مسح کند و اگر جلوی او آب بود، از آن استفاده کند و بر سر خود مسح کند."

"می گویم: برخی از موارد قبلی بر استحباب حمل می شود و برخی از احادیث مجمل بر تفصیل مذکور در عنوان."

***

١- التهذيب ١- ١٠٢- ٢٦٧.

٢- التهذيب ١- ٣٦٤- ١١٠٤.

٣- التهذيب ١- ١٠١- ٢٦٥.

٤- التهذيب ٢- ٢٠١- ٧٨٧.

٥- مضى فى الحديث ١ من الباب ٤٢ من أبواب الوضوء.

٦- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب الوضوء.

٤٣- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْوَجْهِ أَجْزَأَهُ أَنْ يَبُلَّهُ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ

اشارة

(١) ٤٣ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْوَجْهِ أَجْزَأَهُ أَنْ يَبُلَّهُ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه کسی که بخشی از صورت را فراموش کرده باشد، کافی است آن را از بخشی دیگر از بدنش تر کرده باشد.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۲۵۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَبْقَى مِنْ وَجْهِهِ إِذَا تَوَضَّأَ مَوْضِعٌ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ فَقَالَ يُجْزِيهِ أَنْ يَبُلَّهُ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ.

وَ

فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۳)

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که در وضو از صورتش مکانی باقی می ماند که آب به آن نرسیده است، پرسیده شد. فرمود: 'کافی است که آن را از قسمتی از بدنش که مرطوب است، مرطوب کند.'"

***

٤٤- بَابُ أَنَّ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَ شَكَّ فِي الْحَدَثِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَ بِالْعَكْسِ يَجِبُ عَلَيْهِ

اشارة

(٤) ٤٤ بَابُ أَنَّ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَ شَكَّ فِي الْحَدَثِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَ بِالْعَكْسِ يَجِبُ عَلَيْهِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه کسی که یقین به طهارت دارد و در حدث شک کند، وضو بر او واجب نیست و برعکس آن واجب است.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲۵۲- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا اسْتَیْقَنْتَ أَنَّکَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَتَوَضَّأْ وَ إِیَّاکَ أَنْ تُحْدِثَ وُضُوءاً أَبَداً حَتَّی تَسْتَیْقِنَ أَنَّکَ قَدْ أَحْدَثْتَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ هُنَا (۷) وَ فِی أَحَادِیثِ النَّوَاقِضِ الدَّالَّةِ عَلَی

۱- الباب ٤٣ فیه حدیث واحد.

۲- الفقیه ۱- ٦٠- ۱۳۳.

۳- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۲۲- ٤٩.

٤- الباب ٤٤ فیه حدیثان.

٥- الکافی ۳- ۳۳- ۱.

٦- التهذیب ۱- ۱۰۲- ۲٦٨.

۷- تقدم فی الحدیث ۱، ۳، ٨ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

أَنَّهُ لَا يُنْقَضُ الْيَقِينُ أَبَداً بِالشَّکِّ وَ إِنَّمَا تَنْقُضُهُ بِيَقِينٍ آخَرَ (۱) وَ يَأْتِی أَيْضاً فِی حَدِيثِ الشَّکِّ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَ الْأَرْبَعِ (۲) وَ غَيْرِ ذَلِکَ وَ فِيمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ مِمَّا مَرَّ مَا هُوَ أَوْضَحُ دَلَالَةً مِمَّا ذَکَرْنَا.

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن بکير از پدرش نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) به من فرمود: 'هرگاه يقين کردی که حدث کرده ای، وضو بگير و مبادا هرگز وضو را بشکنی تا يقين کنی که حدث کرده ای.'"

***

[رقم الحديث الکلی: ۱۲۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۳- ۲- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَکُونُ عَلَی وُضُوءٍ وَ يَشُکُّ عَلَی وُضُوءٍ هُوَ أَمْ لَا قَالَ إِذَا ذَکَرَ وَ هُوَ فِی صَلَاتِهِ انْصَرَفَ فَتَوَضَّأَ وَ أَعَادَهَا وَ إِنْ ذَکَرَ وَ قَدْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَجْزَأَهُ ذَلِکَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (٤) وَ آخِرُهُ قَرِينَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَی ذَلِکَ وَ يُمْکِنُ حَمْلُهُ عَلَی أَنَّ الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ الِاسْتِنْجَاءُ فَيَکُونُ تَيَقَّنَ حُصُولَ النَّجَاسَةِ وَ شَکَّ فِی إِزَالَتِهَا فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُزِيلَهَا وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ لِمَا يَأْتِی (٥).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که در وضو بودن یا نبودن خود شک دارد، پرسیدم. فرمود: 'اگر در نماز به یاد آورد، نماز را ترک کند، وضو بگیرد و آن را دوباره انجام دهد و اگر بعد از فراغت از نماز به یاد آورد، همان کافی است.'"

می گویم: این حمل بر استحباب است برای آنچه گذشته و آخرش قرینه ای واضح بر آن است و می توان آن را بر این حمل کرد که منظور از وضو، استنجاء است، پس باید یقین کند که نجاست حاصل شده و در زدودن آن شک داشته باشد، پس واجب است که آن را برطرف کند و نماز را دوباره انجام دهد مگر اینکه وقت بگذرد."

***

٤٥- بَابُ جَوَازِ التَّمَنْدُلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْكِهِ

اشارة

(٦) ٤٥ بَابُ جَوَازِ التَّمَنْدُلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْكِهِ

******

ترجمه:

***

باب جواز تمندل(خشک کردن) بعد از وضو و استحباب ترک آن

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٥٤- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ

ص: ٤٧٣

١- تقدم فی الحدیث ١، ٧، ٩، ١٠ من الباب ١ و فی الحدیث ٤ من الباب ٢ من أبواب نواقض الوضوء.

٢- یأتی فی الحدیث ٣ من الباب ١٠ من أبواب الخلل الواقع فی الصلاة.

٣- قرب الإسناد ٨٣.

٤- تقدم فی الحدیث ١ و ٦ و ٩ و ١٠ من الباب ١ من أبواب نواقض الوضوء و فی الحدیث ١ من هذا الباب.

٥- یأتی فی الباب ٤٢ من أبواب النجاسات.

٦- الباب ٤٥ فیه ٩ أحادیث.

٧- التهذیب ١- ٣٦٤- ١١٠١.

التَّمَسُّحِ بِالْمِنْدِيلِ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره خشک کردن با دستمال قبل از خشک شدن کامل پرسیدم. فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۵۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۲۵۵- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِمَسْحِ الرَّجُلِ وَجْهَهُ بِالثَّوْبِ إِذَا تَوَضَّأَ إِذَا كَانَ الثَّوْبُ نَظِيفاً.

******

ترجمه:

***

از ابی بکر حضرمی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اشکالی ندارد که مردی پس از وضو، چهره خود را با لباسی که تمیز است، پاک کند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۵٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۵٦- ۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ بِأَسْفَلِ قَمِيصِهِ ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ افْعَلْ هَكَذَا فَإِنِّی هَكَذَا أَفْعَلُ.

******

ترجمه:

***

از اسماعیل بن فضل نقل شده که گفت: "دیدم امام صادق (ع) برای نماز وضو گرفت، سپس صورت خود را با قسمت پایین پیراهنش مسح کرد و فرمود: 'ای اسماعیل، اینگونه عمل کن، چرا که من اینگونه عمل می کنم.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۵۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۲۵۷- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ تَوَضَّأَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ أَخَذَ مِنْدِيلًا فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ.

******

ترجمه:

***

از منصور بن حازم نقل شده که گفت: "دیدم امام صادق (ع) در حالی که محرم بود، وضو گرفت، سپس دستمالی برداشت و چهره اش را با آن مسح کرد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۲۵۸- ۵- (٤) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ تَوَضَّأَ وَ تَمَنْدَلَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ مَنْ تَوَضَّأَ وَ لَمْ يَتَمَنْدَلْ حَتَّى يَجِفَّ وَضُوؤُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.

وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْمُعَلَّی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ مِثْلَهُ (٦)

ص: ٤٧٤

١- التهذیب ١- ٣٦٤- ١١٠٢.

٢- التهذیب ١- ٣٥٧- ١٠٦٩.

٣- الفقیه ٢- ٣٥٤- ٢٦٧٩.

٤- الفقیه ١- ٥٠- ١٠٥.

٥- ثواب الأعمال ٣٢.

٦- الکافی ٣- ٧٠- ٤.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ مِثْلَهُ (١).

******

ترجمه:

***

امام صادق (ع) فرمود: "کسی که وضو بگیرد و خود را با دستمال خشک کند، یک حسنه برای او نوشته می شود و کسی که وضو بگیرد و تا خشک شدن کامل وضو بدون استفاده از دستمال صبر کند، سی حسنه برای او نوشته می شود."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۵۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۲۵۹- ٦- (۲) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمِنْدِيلِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

******

ترجمه:

***

از منصور بن حازم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که چهره اش را با دستمال مسح می کند، پرسیدم. فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲٦۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۲٦۰- ۷- (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّمَنْدُلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ فَقَالَ كَانَ لِعَلِيٍّ ع خِرْقَةٌ فِي الْمَسْجِدِ لَيْسَ إِلَّا لِلْوَجْهِ يَتَمَنْدَلُ بِهَا.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره خشک کردن با دستمال پس از وضو پرسیدم. فرمود: 'علی (ع) در مسجد پارچه ای داشت که فقط برای صورت بود و با آن صورت خود را خشک می کرد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۲۶۱- ۸- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيٍّ ع خِرْقَةٌ يُعَلِّقُهَا فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ لِوَجْهِهِ إِذَا تَوَضَّأَ يَتَمَنْدَلُ بِهَا.

******

ترجمه:

***

و با سند خود گفت: "علی (ع) پارچه ای داشت که آن را در مسجد خانه اش آویزان می کرد تا پس از وضو صورت خود را با آن خشک کند."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۲۶۲- ۹- (۶) وَ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُعَلِّقُهَا عَلَى وَتِدٍ وَ لَا يَمَسُّهُ غَيْرُهُ.

أَقُولُ: أَحَادِيثُ التَّمَنْدُلِ تَحْتَمِلُ التَّقِيَّةَ وَ تَحْتَمِلُ إِرَادَةَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ وَ بَعْضُهَا يَحْتَمِلُ إِرَادَةَ الْوُضُوءِ بِمَعْنَى غَسْلِ الْيَدَيْنِ وَ الْوَجْهِ لِغَيْرِ الصَّلَاةِ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "علی (ع) پارچه ای داشت که هنگام وضو برای نماز، صورتش را با آن خشک می کرد و سپس آن را بر میخی آویزان می کرد و هیچ کس دیگر آن را لمس نمی کرد."

می گویم: احادیث مربوط به خشک کردن احتمال تقیه دارند و احتمال دارد که نفی تحریم منظور باشد و برخی از آن ها نیز احتمال دارند که وضو به معنای شستن دست ها و صورت برای غیر نماز باشد."

***

ص: ٤٧٥

١- المحاسن ٤٢٩- ٢٥٠.

٢- المحاسن ٤٢٩- ٢٤٦.

٣- المحاسن ٤٢٩- ٢٤٧.

٤- المحاسن ٤٢٩- ٢٤٧.

٥- المحاسن ٤٢٩- ٢٤٨.

٦- المحاسن ٤٢٩- ٢٤٩.

٤٦- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ فِی الْوُضُوءِ

اشارة

(۱) ٤٦ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ فِی الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب عدم وجوب تخلیل مو در وضو.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲٦۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲٦۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَتَوَضَّأُ أَ یُبَطِّنُ لِحْیَتَهُ قَالَ لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از یکی از آن ها (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که وضو می گیرد و آیا باید لای ریشش را بشوید، پرسیدم. فرمود: 'خیر.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ١٢٦٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٦٤- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ مَا كَانَ تَحْتَ الشَّعْرِ قَالَ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِهِ الشَّعْرُ فَلَيْسَ لِلْعِبَادِ أَنْ يَغْسِلُوهُ وَ لَا يَبْحَثُوا عَنْهُ وَ لَكِنْ يُجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ.

******

ترجمه:

***

از زراره نقل شده که گفت: "به او گفتم: آیا دیدی آنچه زیر مو بود؟ گفت: 'هر چیزی که مو آن را احاطه کرده است، برای بندگان واجب نیست که آن را بشویند و جستجو کنند، بلکه باید آب بر آن جاری شود.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ١٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٦٥- ٣- (٥) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ مَا أَحَاطَ بِهِ الشَّعْرُ فَقَالَ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ فَلَيْسَ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَطْلُبُوهُ وَ لَا يَبْحَثُوا عَنْهُ وَ لَكِنْ يُجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ.

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "به او گفتم: آیا دیدی آنچه مو احاطه کرده است؟ فرمود: 'هر چیزی که مو آن را احاطه کرده، برای بندگان واجب نیست که آن را جستجو کنند و بشویند، بلکه آب بر آن جاری شود.'"

***

٤٧- بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِعَانَةِ فِي الْوُضُوءِ

اشارة

(٦) ٤٧ بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِعَانَةِ فِي الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت یاری گرفتن در وضو.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٦٦- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا ع

١- الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافی ٣- ٢٨- ٢.

٣- التهذيب ١- ٣٦٠- ١٠٨٤.

٤- التهذيب ١- ٣٦٤- ١١٠٦.

٥- الفقيه ١- ٤٤- ٨٨ قطعة من الحديث ٨٨.

٦- الباب ٤٧ فيه ٤ أحاديث.

٧- الكافی ٣- ٦٩- ١.

وَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِبْرِيقٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَهَيَّأَ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِأَصُبَّ عَلَيْهِ فَأَبَى ذَلِکَ فَقَالَ مَهْ يَا حَسَنُ- فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَنْهَانِی أَنْ أَصُبَّ عَلَى يَدَيْکَ تَكْرَهُ أَنْ أُؤْجَرَ قَالَ تُؤْجَرُ أَنْتَ وَ أُوزَرُ أَنَا فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِکَ فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً (١)- وَ هَا أَنَا ذَا أَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَ هِیَ الْعِبَادَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ يَشْرَكَنِی فِيهَا أَحَدٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

از حسن بن علی الوشاء نقل شده که گفت: "به نزد امام رضا (ع) رفتم و در پیش روی او آبریقی بود که می خواست از آن برای نماز وضو بگیرد. به او نزدیک شدم تا آب بر دستانش بریزم، اما او از این کار امتناع کرد و گفت: 'ای حسن، چه کار می کنی؟' گفتم: 'چرا مرا از ریختن آب بر دستانت منع می کنی، آیا نمی خواهی که من پاداش ببرم؟' فرمود: 'تو پاداش خواهی برد و من مؤاخذه خواهم

شد.' گفتم: 'چگونه اینطور است؟' فرمود: 'آیا نشنیده ای که خداوند عزوجل می فرماید: «پس هر کس که به ملاقات پروردگارش امید دارد، باید عمل صالح انجام دهد و هیچ کسی را در عبادت پروردگارش شریک نکند.» (کهف: ۱۱۰) و من اکنون برای نماز وضو می گیرم که عبادت است و نمی خواهم که کسی در این عبادت با من شریک باشد.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۶۷- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ إِذَا تَوَضَّأَ لَمْ یَدَعْ أَحَداً یَصُبُّ عَلَیْهِ الْمَاءَ فَقِیلَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لِمَ لَا تَدَعُهُمْ یَصُبُّونَ عَلَیْکَ الْمَاءَ فَقَالَ لَا أُحِبُّ أَنْ أُشْرِکَ فِی صَلَاتِی أَحَداً وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَمَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْیَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا یُشْرِکْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً.

وَ رَوَاهُ فِی الْمُقْنِعِ أَیْضاً مُرْسَلًا (٤)

وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع نَحْوَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ مِثْلَهُ (٦).

۱- الکهف ۱۸- ۱۱۰.

۲- التهذیب ۱- ۳٦٥- ۱۱۰۷.

۳- الفقیه ۱- ٤۳- ۸٥.

٤- المقنع ٤.

٥- علل الشرائع ٢٧٨- ١.

٦- التهذيب ١- ٣٥٤- ١٠٥٧.

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "امیرالمؤمنین علی (ع) وقتی وضو می گرفت، نمی گذاشت کسی آب بر دستانش بریزد. به او گفته شد: 'ای امیرالمؤمنین، چرا نمی گذاری آن ها آب بر دستانت بریزند؟' فرمود: 'دوست ندارم کسی را در نماز خود شریک کنم.' و خداوند تبارک و تعالی فرمود: «پس هر کس که به ملاقات پروردگارش امید دارد، باید عمل صالح انجام دهد و هیچ کسی را در عبادت پروردگارش شریک نکند.» (کهف: ۱۱۰)."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٦٨- ٣- (١) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَصْلَتَانِ لَا أُحِبُّ أَنْ یُشَارِکَنِی فِیهِمَا أَحَدٌ وُضُوئِی فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِی وَ صَدَقَتِی فَإِنَّهَا مِنْ یَدِی إِلَی یَدِ السَّائِلِ فَإِنَّهَا تَقَعُ فِی یَدِ الرَّحْمَنِ.

وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِیثُ أَبِی عُبَیْدَةَ فِی أَحَادِیثِ کَیْفِیَّةِ الْوُضُوءِ یَدُلُّ عَلَی جَوَازِ الِاسْتِعَانَةِ وَ صَبِّ الْمَاءِ عَلَی یَدِ الْمُتَوَضِّئِ (٢) وَ یَجِبُ أَنْ یُحْمَلَ عَلَی بَیَانِ الْجَوَازِ أَوْ عَلَی التَّقِیَّةِ أَوْ عَلَی الضَّرُورَةِ مِثْلِ کَوْنِ الْمَاءِ

فِی ظَرْفٍ یَحْتَاجُ أَخْذُهُ مِنْهُ إِلَی الْمَعُونَةِ کَالْقِرْبَةِ الَّتِی لَوْ لَمْ تُحْفَظْ لَذَهَبَ مَاؤُهَا وَ نَحْوِ ذَلِکَ وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی جَوَازِ الْأَمْرِ بِإِحْضَارِ مَاءِ الْوُضُوءِ (۳).

******

ترجمه:

***

از سکونی از امام صادق (ع) از پدرانش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) فرمود: 'دو خصلت است که نمی پسندم کسی در آن ها با من شریک شود: وضویم که بخشی از نمازم است و صدقه ام که از دست من به دست سائل می رسد و در دست خداوند قرار می گیرد.'"

درحالیکه حدیث ابی عبیده که در احادیث روش وضو آمده نشان می دهد که کمک گرفتن و ریختن آب بر دست وضوگیرنده جایز است و باید آن را بر بیان جواز یا بر تقیه یا بر ضرورت حمل کرد، مثل اینکه آب در ظرفی باشد که نیاز به کمک برای گرفتن آن از ظرف باشد، مانند مشک که اگر نگه داشته نشود آب آن ریخته می شود و نظیر آن و قبلاً آنچه دال بر جواز امر به آوردن آب وضو است آمده."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۶۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۲۶۹- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِیدُ فِی الْإِرْشَادِ قَالَ: دَخَلَ الرِّضَا ع یَوْماً وَ الْمَأْمُونُ یَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَ الْغُلَامُ یَصُبُّ عَلَی یَدِهِ الْمَاءَ فَقَالَ لَا تُشْرِکْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِعِبَادَةِ رَبِّکَ أَحَداً فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْغُلَامَ وَ تَوَلَّی تَمَامَ وُضُوئِهِ بِنَفْسِهِ.

******

ترجمه:

***

محمد بن محمد بن نعمان مفید در ارشاد گفت: "روزی امام رضا (ع) وارد شد و مأمون در حال وضو گرفتن برای نماز بود و غلامی آب بر دستانش می ریخت. امام رضا (ع) فرمود: 'ای امیرالمؤمنین، در عبادت پروردگارت کسی را شریک مکن.' پس مأمون غلام را مرخص کرد و وضوی خود را به تنهایی به پایان رساند."

***

٤٨- بَابُ جَوَازِ تَوْلِيَةِ الْغَيْرِ الطَّهَارَةَ مَعَ الْعَجْزِ

اشارة

(٥) ٤٨ بَابُ جَوَازِ تَوْلِيَةِ الْغَيْرِ الطَّهَارَةَ مَعَ الْعَجْزِ

******

ترجمه:

***

باب جواز واگذاری طهارت به غیر در صورت ناتوانی.

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٧٠- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

١- الخصال ٣٣- ٢.

٢- تقدم فی الحدیث ٨ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٣- تقدم فی الحدیث ١، ٢ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٤- ارشاد المفید ٣١٥.

٥- الباب ٤٨ فیه حدیث واحد.

٦- التهذیب ١- ١٩٨- ٥٧٥، و الاستبصار ١- ١٦٢- ٥٦٣، و أورده بتمامه فی الحدیث ٣ من الباب ١٧ من أبواب التیمم.

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ وَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَانَ وَجِعاً شَدِيدَ الْوَجَعِ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ فِي مَكَانٍ بَارِدٍ قَالَ فَدَعَوْتُ الْغِلْمَةَ فَقُلْتُ لَهُمُ احْمِلُونِي فَاغْسِلُونِي فَحَمَلُونِي وَ وَضَعُونِي عَلَى خَشَبَاتٍ ثُمَّ صَبُّوا عَلَيَّ الْمَاءَ فَغَسَلُونِي.

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ عُمُومُ أَحَادِيثَ أُخَرَ مُتَفَرِّقَةٍ فِي الْأَبْوَابِ (١).

******

ترجمه:

***

از عبدالله بن سلیمان از امام صادق (ع) نقل شده که در حدیثی فرمود: "در حالی که به شدت بیمار بود و دچار جنابت شده بود و در مکانی سرد قرار داشت. فرمود: 'غلامان را صدا زدم و گفتم: مرا بردارید و بشویید. پس مرا بلند کردند و بر روی تخته هایی گذاشتند، سپس بر من آب ریختند و مرا شستند.'"

***

۴۹- بَابُ حُكْمِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ

اشارة

(۲) ۴۹ بَابُ حُكْمِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ

******

ترجمه:

***

باب حکم قطع دست و پا.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۷۱- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَقْطَعِ فَقَالَ يَغْسِلُ مَا قُطِعَ مِنْهُ.

******

ترجمه:

***

از رفاعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره فردی که عضو بدنش قطع شده، پرسیدم. فرمود: 'بخشی از بدن که قطع شده را بشوید.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۷۲- ۲- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قُطِعَتْ یَدُهُ مِنَ الْمِرْفَقِ کَیْفَ یَتَوَضَّأُ قَالَ یَغْسِلُ مَا بَقِیَ مِنْ عَضُدِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا ثُمَّ قَالَ وَ کَذَلِکَ رُوِیَ فِی قَطْعِ الرِّجْلِ (٥)

۱- تقدم ما یدلّ علیه فی- الحدیث ۸ من الباب ۱۵ من أبواب الوضوء. و فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۱٦ من أبواب الوضوء. و فی أحادیث الباب السابق. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٤ من الباب ۱۷ من أبواب التیمم.

۲- الباب ٤۹ فیه ٤ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۲۹- ۸.

٤- الکافی ۳- ۲۹- ۹.

٥- الفقیه ۱- ٤۸- ۹۹.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۱).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که دستش از آرنج قطع شده، پرسیدم. فرمود: 'باقی مانده بازوی خود را بشوید.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۷۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۷۳- ۳- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ قَالَ يَغْسِلُهُمَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳) أَقُولُ: غَسْلُ الرِّجْلِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ يُحْمَلُ الْحَدِيثُ عَلَى الْغُسْلِ وَ كَذَا الْأَوَّلُ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره فردی که دست و پایش قطع شده، پرسیدم. فرمود: 'آن ها را بشوید.'"

می گویم: شستن پا احتمال تقیه دارد یا حدیث بر شستن حمل می شود و اولی نیز چنین است."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۷٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۲۷٤- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ قَالَ يَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَحْمُولَةٌ عَلَى بَقَاءِ شَيْ ءٍ مِنَ الْعُضْوِ الَّذِي يَجِبُ غَسْلُهُ أَوْ مَسْحُهُ أَوْ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (٥) ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا (٦).

******

ترجمه:

***

از رفاعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره فردی که دست و پایش قطع شده، پرسیدم. فرمود: 'آن محل را که قطع شده بشوید.'"

می گویم: این احادیث بر بقای قسمتی از عضوی که شستن یا مسح آن واجب است یا بر استحباب حمل می شوند، چنان که گروهی از علمای ما ذکر کرده اند."

***

١- التهذيب ١- ٣٦٠- ١٠٨٦.

٢- الكافی ٣- ٢٩- ٧.

٣- التهذيب ١- ٣٦٠- ١٠٨٥.

٤- التهذيب ١- ٣٥٩- ١٠٧٨.

٥- تقدم فی الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٦- راجع القواعد للعلامة القواعد ١١ و المنتهی ١- ٥٩ و التذكرة ٦١ و الدروس ٤ و الذكری ٨٥ و للزيادة راجع مفتاح الكرامة ١- ٢٤٥.

٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ وَ الْغُسْلِ بِصَاعٍ وَ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْلَالِ ذَلِکَ

اشارة

(١) ٥٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ وَ الْغُسْلِ بِصَاعٍ وَ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْلَالِ ذَلِکَ

******

ترجمه:

***

باب استحباب وضو گرفتن با یک مُد آب و غسل با یک صاع و عدم جواز استفاده مستقل از آن.

***

[رقم الحديث الكلی: ١٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٧٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ وَ يَغْتَسِلُ بِصَاعٍ وَ الْمُدُّ رِطْلٌ وَ نِصْفٌ وَ الصَّاعُ سِتَّةُ أَرْطَالٍ.

قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَرْطَالَ الْمَدِينَةِ وَ يَكُونُ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ بِالْعِرَاقِيِّ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثِ الْفِطْرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "رسول خدا (ص) با مدی وضو می گرفت و با صاعی غسل می کرد و مد یک رطل و نیم است و صاع شش رطل است."

مرحوم شیخ گفت: 'منظور از ارطال، ارطال مدینه است و نه ارطال عراق که برابر نه رطل عراقی می باشد. و در احادیث فطره نیز ذکر شده که ان شاءالله خواهد آمد.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٢٧٦- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَغْتَسِلُ بِصَاعٍ مِنْ مَاءٍ وَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "رسول خدا (ص) با صاعی از آب غسل می کرد و با مدی از آب وضو می گرفت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۲۷۷- ۳- (۵) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الصَّدُوقِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ (٦) عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ع الْغُسْلُ بِصَاعٍ مِنْ مَاءٍ وَ الْوُضُوءُ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ (۷) وَ صَاعُ النَّبِیِّ ص خَمْسَةُ أَمْدَادٍ (۸) وَ الْمُدُّ وَزْنُ مِائَتَیْنِ

ص: ٤٨١

۱- الباب ۵۰ فیه ٦ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۱۳٦- ۳۷۹، و الاستبصار ۱- ۱۲۱- ٤۰۹.

۳- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۷ من أبواب زکاة الفطرة.

٤- التهذیب ۱- ۱۳٦- ۳۷۷.

۵- التهذیب ۱- ۱۳۵- ۳۷٤.

٦- قوله- عن رجل، موجود فی التهذیب ۱- ۱۳٦- ۳۷۷ دون الاستبصار ۱- ۱۳۵- ۳۷٤ فتامل منه قده.

۷- فی نسخة الفقیه ۱- ۳٤- ٦۹ للغسل صاع من ماء و للوضوء مد من ماء منه قده.

۸- تقدیر الصاع یأتی أیضا فی الزکاة و الفطرة و لکن بین الأحادیث اختلاف فی التقدیر و کذا بین حبات الشعیر حتّی المتوسطة إلّا أن جماعة من العلماء نقلوا أن المثقال لم یتغیر فی الجاهلیة و لا فی الإسلام و أن السبعة مثاقیل عشرة دراهم و أن الدرهم قد تغیر فالاعتبار بالمثقال و المن التبریزی لأنه ستمائة مثقال و الصاع یزید علیه باربعة عشر مثقالا و ربع مثقال و هذا أضبط من التقدیر بالشعیر منه قده فی هامش المخطوط.

وَ ثَمَانِینَ دِرْهَماً وَ الدِّرْهَمُ وَزْنُ سِتَّةِ دَوَانِیقَ وَ الدَّانِقُ وَزْنُ سِتِّ حَبَّاتٍ وَ الْحَبَّةُ وَزْنُ حَبَّتَیْ شَعِیرٍ مِنْ أَوْسَطِ الْحَبِّ لَا مِنْ صِغَارِهِ وَ لَا مِنْ کِبَارِهِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِیِّ مِثْلَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۲) وَ رَوَاهُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی مِثْلَهُ (۳).

******

ترجمه:

***

از سلیمان بن حفص مروزی نقل شده که گفت: "ابوالحسن موسی بن جعفر (ع) فرمود: 'غسل با صاعی از آب و وضو با مدی از آب است و صاع پیامبر (ص) پنج مد است.'"تقدیر صاع در زکات و فطره نیز مطرح می شود ولی بین احادیث در تقدیر اختلاف است و همچنین بین دانه های جو تا میانه؛ به طوری که گروهی از علما نقل کرده اند که مثقال در جاهلیت و اسلام تغییری نکرده و هفت مثقال ده درهم است و درهم تغییر کرده است؛ بنابراین، اعتبار به مثقال و من تبریزی است که ششصد مثقال می باشد و صاع بر آن چهارده مثقال و ربع مثقال افزوده می شود و این از تقدیر با دانه های

جو دقیق تر است."مد برابر وزن دویست و هشتاد درهم است و درهم وزن شش دانق است و دانق وزن شش دانه و دانه وزن دو دانه جو از متوسط است نه از دانه های کوچک و نه بزرگ."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۷۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۲۷۸- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يُجْزِي مِنَ الْمَاءِ لِلْغُسْلِ فَقَالَ اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِصَاعٍ وَ تَوَضَّأَ بِمُدٍّ وَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِهِ خَمْسَةَ أَمْدَادٍ (٥) وَ كَانَ الْمُدُّ قَدْرَ رِطْلٍ وَ ثَلَاثَ أَوَاقٍ (٦).

******

ترجمه:

***

از سماعه نقل شده که گفت: "از او درباره مقدار آب کافی برای غسل پرسیدم. فرمود: 'رسول خدا (ص) با صاعی از آب غسل می کرد و با مدی از آب وضو می گرفت و صاع در زمان او پنج مد بود و مد برابر با یک رطل و سه اوقیه بود

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۲۷۹- ۵- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ وَ يَغْتَسِلُ بِصَاعٍ.

١- الاستبصار ١- ١٢١- ٤١٠.

٢- الفقيه ١- ٣٤- ٦٩.

٣- معانى الأخبار ٢٤٩- ١.

٤- التهذيب ١- ١٣٦- ٣٧٦ و الاستبصار ١- ١٢١- ٤١١.

٥- فى المصدر- أرطال.

٦- فى هامش الأصل المخطوط-" تقدم أن المد رطل و نصف" منه" قده".

٧- التهذيب ١- ١٣٦- ٣٧٨ و الاستبصار ١- ١٢٠- ٤٠٨.

******

ترجمه:

***

از ابى بصير نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره وضو پرسيدم. فرمود: 'رسول خدا (ص) با مدى از آب وضو مى گرفت و با صاعى از آب غسل مى كرد.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٨٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٢٨٠- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْوُضُوءُ مُدٌّ وَ الْغُسْلُ صَاعٌ وَ سَيَأْتِي أَقْوَامٌ بَعْدِي يَسْتَقِلُّونَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ عَلَى خِلَافِ سُنَّتِي وَ الثَّابِتُ عَلَى سُنَّتِي مَعِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَقَامِ فِي أَحَادِيثِ الْجَنَابَةِ وَ الْفِطْرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "رسول خدا (ص) فرمود: 'وضو با مدی از آب و غسل با صاعی از آب است و مردمانی بعد از من خواهند آمد که آن را کم خواهند دانست، پس آنان برخلاف سنت من هستند و کسی که بر سنت من ثابت بماند، با من در حظیره قدس خواهد بود.'"

***

۵۱- بَابُ اشْتِرَاطِ طَهَارَةِ الْمَاءِ فِی الْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ وَ بُطْلَانِهِمَا بِالْمَاءِ النَّجِسِ وَ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِتِلْکَ الطَّهَارَةِ وَ وُجُوبِ إِعَادَتِهِمَا

اشارة

(۳) ۵۱ بَابُ اشْتِرَاطِ طَهَارَةِ الْمَاءِ فِی الْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ وَ بُطْلَانِهِمَا بِالْمَاءِ النَّجِسِ وَ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِتِلْکَ الطَّهَارَةِ وَ وُجُوبِ إِعَادَتِهِمَا

******

ترجمه:

***

باب اشتراط طهارت آب در وضو و غسل و بطلان آنها با آب نجس و بطلان نماز واقع شده با آن طهارت و وجوب اعاده آن ها.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۸۱- ۱- (٤) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الآتِي (٥) عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: وَ أَمَّا الرُّخْصَةُ الَّتِي هِيَ الْإِطْلَاقُ بَعْدَ النَّهْيِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ الْوُضُوءَ عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ وَ كَذَلِكَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا وَ إِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (٦)- فَالْفَرِيضَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْغُسْلُ بِالْمَاءِ عِنْدَ وُجُودِهِ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ

ص: ٤٨٣

۱- الفقيه ۱- ٣٤- ٧٠.

۲- يأتى فى- الأحاديث ۱، ۲ من الباب ۳۱ و فى الحديث ۳، ٤ من الباب ۳۲ من أبواب الجنابة و فى أحاديث الباب ۷ من أبواب زكاة الفطرة و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب الماء المضاف.

۳- الباب ٥۱ فيه حديث واحد.

٤- المحكم و المتشابه ۳٥.

٥- يأتى فى الفائدة الخامسة من الخاتمة.

٦- المائدة ٥- ٦.

وَ الرُّخْصَةُ فِيهِ إِذَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ (الطَّاهِرَ) (۱) التَّيَمُّمُ بِالتُّرَابِ مِنَ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ الْمَاءِ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی التَّیَمُّمِ وَ فِی النَّجَاسَاتِ وَ فِی قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ (۳).

******

ترجمه:

***

علی بن حسین المرتضی در رساله المحکم و المتشابه نقل کرده از تفسیر نعمانی با سندی که از علی (ع) آمده: "اما رخصتی که به معنای جواز بعد از نهی است، این است که خداوند وضو را بر بندگانش با آب پاکیزه واجب کرد و همچنین غسل از جنابت را. پس خداوند تعالی فرمود: «ای کسانی که ایمان آورده اید، هنگامی که برای نماز قیام می کنید، پس صورت ها و دستانتان را تا آرنج بشویید و سرهایتان و پاهایتان را تا قوزک مسح کنید و اگر جنب بودید، پس پاک شوید و اگر بیمار یا در سفر بودید یا یکی از شما از غائط آمد یا زنان را لمس کردید و آب (پاک) نیافتید، پس با خاک پاک تیمم کنید.» (مائده: ٦) پس واجب خداوند عزوجل غسل با آب هنگام وجود آن است و غیر آن جایز نیست." و رخصت در آن زمانی است که آب پاکیزه نیافتید، تیمم با خاک پاک از صعید پاکیزه است."

***

۵۲- بَابُ أَنَّهُ یُجْزِی فِی الْوُضُوءِ أَقَلُّ مِنْ مُدٍّ بَلْ مُسَمَّی الْغَسْلِ وَ لَوْ مِثْلَ الدَّهْنِ وَ کَرَاهَةِ الْإِفْرَاطِ وَ الْإِکْثَارِ

اشارة

(٤) ٥٢ بَابُ أَنَّهُ يُجْزِی فِی الْوُضُوءِ أَقَلُّ مِنْ مُدٍّ بَلْ مُسَمَّی الْغَسْلِ وَ لَوْ مِثْلَ الدَّهْنِ وَ کَرَاهَةِ الْإِفْرَاطِ وَ الْإِکْثَارِ

******

ترجمه:

***

باب اینکه در وضو کمتر از یک مُد، بلکه مسمای شستن حتی مثل روغن کافی است و کراهت افراط و زیاده روی.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲۸۲- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا الْوُضُوءُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لِیَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ یُطِیعُهُ وَ مَنْ یَعْصِیهِ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا یُنَجِّسُهُ شَیْ ءٌ إِنَّمَا یَکْفِیهِ مِثْلُ الدَّهْنِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ (٧)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ مِثْلَهُ (٨).

ص: ٤٨٤

١- ليس فى المصدر.

٢- تقدم فى الحديث ١، ٦، ٨، ١١، ١٣، ١٤ من الباب ٣ من أبواب الماء المطلق.

٣- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب التيمم. و فى الحديث ٢ من الباب ٤٢ من أبواب النجاسات. و فى الحديث ١، ٤ من الباب ١ و فى الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب قضاء الصلوات.

٤- الباب ٥٢ فيه ٥ أحاديث.

٥- الكافى ٣- ٢١- ٢، و أورده عن الفقيه ١- ٣٨- ٧٨ فى الحديث ١٢ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٦- الفقيه ١- ٣٨- ٧٨.

٧- علل الشرائع ٢٧٩- ١ الباب ١٨٩.

٨- التهذيب ١- ١٣٨- ٣٨٧.

******

ترجمه:

***

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده كه گفت: "وضو يكى از حدود الهى است تا خداوند بداند چه كسى او را اطاعت مى كند و چه كسى نافرمانى مى كند و مؤمن را هيچ چيز نجس نمى كند، او را(درشستن) تنها چيزى به اندازه روغن كفايت مى كند."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٨٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

۱۲۸۳- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً يَكْتُبُ سَرَفَ الْوَضُوءِ كَمَا يَكْتُبُ عُدْوَانَهُ (۲).

******

ترجمه:

***

از حریز از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "خداوند فرشته ای دارد که اسراف در وضو را همانند تعدی آن می نویسد."

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۸٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۲۸٤- ۳- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي الْوُضُوءِ قَالَ إِذَا مَسَّ جِلْدَكَ الْمَاءُ فَحَسْبُكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از زراره از امام باقر (ع) درباره وضو نقل شده که فرمود: "وقتی آب به پوستت رسید، کافی است."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۸۵ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۸۵- ٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ إِنْ وَجَدْتَ مَاءً وَ إِلَّا فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ الْيَسِيرُ.

******

ترجمه:

***

از محمد حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وضو را کامل انجام بده اگر آب پیدا کردی و اگر نه، مقدار کمی از آن کفایت می کند."

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۸٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۲۸٦- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ الْوُضُوءُ يُجْزِی مِنْهُ مَا أَجْزَأَ مِنَ الدُّهْنِ الَّذِی يَبُلُّ الْجَسَدَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِی كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ فِی أَحَادِيثِ الْمَاءِ الْمُضَافِ وَ الْمُسْتَعْمَلِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ هُنَا (٧) وَ يَأْتِی فِی الْغُسْلِ مَا يُؤَيِّدُهُ (٨).

******

ترجمه:

***

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) از پدرش نقل شده که علی (ع) می فرمود: "غسل از جنابت و وضو، آنچه به اندازه روغن بدن را تر می کند، کافی است."

***

ص: ٤٨٥

١- الکافی ٣- ٢٢- ٩.

٢- فی نسخة- عداوته، منه" قده".

٣- الکافی ٣- ٢٢- ٧.

٤- التهذیب ١- ١٣٧- ٣٨١، و الاستبصار ١- ١٢٣- ٤١٧.

٥- التهذیب ١- ١٣٨- ٣٨٨.

٦- التهذیب ١- ١٣٨- ٣٨٥، و الاستبصار ١- ١٢٢- ٤١٤.

٧- تقدم فی الحدیث ٢، ٤ من الباب ١٥ من أبواب کیفیة الوضوء، و ١، ٢، ٣ من الباب ٨ من أبواب الماء المضاف. و تقدم ما ینافی ذلک فی الحدیث ٦ من الباب ٥٠ من هذه الأبواب.

٨- یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٣، ٦ من الباب ٣١ من أبواب الجنابة.

٥٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ فَتْحِ الْعُیُونِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ إِیصَالِ الْمَاءِ إِلَی الْبَوَاطِنِ

اشارة

(١) ٥٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ فَتْحِ الْعُیُونِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ إِیصَالِ الْمَاءِ إِلَی الْبَوَاطِنِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب باز کردن چشم ها هنگام وضو و عدم وجوب رساندن آب به درون آنها

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۸۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص افْتَحُوا عُيُونَكُمْ عِنْدَ الْوُضُوءِ لَعَلَّهَا لَا تَرَى نَارَ جَهَنَّمَ (۳).

وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٤)

وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷).

******

ترجمه:

***

محمد بن علی بن حسین گفت: "رسول خدا (ص) فرمود: 'چشمانتان را هنگام وضو باز کنید، شاید (به واسطه این کار) آن ها آتش جهنم را نبینند.'"

در حاشیه نسخه خطی آمده است:مرحوم شیخ اجماع بر عدم استحباب رساندن آب وضو به داخل چشم ها نقل کرده و شهید گفته: 'بین باز کردن چشم ها و رساندن آب به داخل آن ها ملازمه ای نیست.'

مرحوم شیخ بهاء الدین گفته: 'دور نیست که ثواب به واسطه دیدن افعال وضو مرتب شود.'"

***

ص: ٤٨٦

١- الباب ٥٣ فیه حدیث واحد.

٢- الفقیه ١- ٥٠- ١٠٤.

٣- جاء فی هامش المخطوط ما نصه-" نقل الشیخ الإجماع علی عدم استحباب ایصال ماء الوضوء الی داخل العینین، و قال الشهید- لا منافاة بین الأمرین لعدم التلازم بین فتح العینین و ایصال الماء الی داخلهما، قال الشیخ بهاء الدین- و لا یبعد ترتب الثواب علی رؤیة أفعال الوضوء" منه قده. راجع الخلاف ١- ١٤ المسالة ٣٥ و الذکری ٩٥ و مفتاح الفلاح ١٦.

٤- المقنع ٨.

٥- ثواب الأعمال ٣٣، و علل الشرائع ٢٨٠. و کان فی الأصل جریح بالحاء.

٦- تقدم فی الحدیث ٦ و ٩ و ١٠ و ١٢ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

٧- یأتی فی الحدیث ٧ من الباب ٢٤ من أبواب النجاسات.

٥٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

اشارة

(۱) ٥٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

******

ترجمه:

***

باب استحباب كامل كردن وضو.

***

[رقم الحديث الكلى: ۱۲۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۲۸۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ إِلَى أَنْ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ (۳)- وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ الْمَشْيِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ يَا عَلِيُّ سَبْعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ لَهُ مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ.

وَ فِي الْخِصَالِ بِالسَّنَدِ الآتِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از انس بن محمد از پدرش از جعفر بن محمد از پدرانش در وصیت پیامبر (ص) به علی (ع) نقل شده که فرمود: "ای علی، سه چیز درجات هستند: کامل وضو گرفتن در سرما، انتظار نماز پس از نماز، و رفتن به جماعت در شب و روز. ای علی، هفت چیز است که هر که در او باشد، حقیقت ایمان را کامل کرده است و درهای بهشت برای او باز است: کسی که وضویش را کامل بگیرد، نمازش را به خوبی بخواند، زکات مالش را بپردازد، خشمش را فرو برد، زبانش را نگه دارد، برای گناهانش استغفار کند و نصیحت برای اهل بیت پیامبرش انجام دهد."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۸۹- ۲- (۵) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَ أَدَّی زَکَاةَ مَالِهِ وَ کَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّی النَّصِیحَةَ لِأَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّهِ فَقَدِ اسْتَکْمَلَ حَقَائِقَ الْإِیمَانِ

ص: ۴۸۷

۱- الباب ۵۴ فیه ۸ أحادیث.

۲- الفقیه ۴- ۳۶۰- ۵۷۶۲ و القطعة الثانیة الفقیه ۴- ۳۵۹- ۵۷۶۲. و أورد قطعا منه فی الحدیث ۱۵ من الباب ۲۳ من أبواب مقدّمة العبادات و فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب المواقیت و فی الحدیث ۱۹ من الباب ۳۹ من أبواب بقیة الصلوات المندوبة و فی الحدیث ۸ من الباب ۱ من أبواب صلاة الجمعة و فی الحدیث ۵ من الباب ۳۴ من أبواب أحکام العشرة.

۳- السبرات- الغدوات الباردة منه قده الصحاح ۲- ٦٧٥ هامش المخطوط.
٤- الخصال- ٨٤- ١٢ و القطعة الثانية الخصال ٣٤٥- ١٣ بسند آخر. و يأتى إسناده فى الفائدة الأولى من الخاتمة برمز ج.
٥- ثواب الأعمال ٤٥.

وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ لَهُ.

وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (١) وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) از پدرش جعفر بن محمد (ع) نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "هر کس وضویش را کامل بگیرد، نمازش را به خوبی بخواند، زکات مالش را بپردازد، خشمش را فرو برد، زبانش را نگه دارد، برای گناهانش استغفار کند و نصیحت برای اهل بیت پیامبرش انجام دهد، حقیقت های ایمان را کامل کرده است و درهای بهشت برای او باز است."

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٢٩٠- ٣- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَیْ ءٍ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَ يَزِيدُ فِی الْحَسَنَاتِ قِيلَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَ كَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى هَذِهِ الْمَسَاجِدِ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

***

از ابی سعید خدری نقل شده که گفت: "رسول خدا (ص) فرمود: 'آیا شما را به چیزی راهنمایی نکنم که خداوند به وسیله آن گناهان را می بخشد و حسنات را افزایش می دهد؟' گفتند: 'بله، ای رسول خدا.' فرمود: 'کامل وضو گرفتن در سختی ها، و رفتن بسیار به این مساجد، و انتظار نماز بعد از نماز.'"

***

[رقم الحديث الكلی: ۱۲۹۱ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۲۹۱- ٤- (٤) وَ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاهِ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِیِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا ع وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ الْخُوزِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُوزِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِیِّ عَنِ الرِّضَا ع وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

۱- أمالی الصدوق ۲۷۳.

۲- المحاسن ۲۹۰- ٤۳۸.

۳- أمالی الصدوق ۲٦٤ و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱۰ من أبواب الوضوء و أورد ذیله فی الحدیث ٦ من الباب ۸ من أبواب صلاة الجمعة و قطعة منه فی الحدیث ٦ من الباب ۷۰ من أبواب صلاة الجماعة.

٤- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۲۹- ۳۲ و أورد مثله عن صحیفة الرضا علیه السلام فی الحدیث ٦ من الباب ۲۹ من أبواب المستحقین للزکاة.

٥- فی المصدر-" عبد اللّه".

مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَیْهِ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ الْفَرَّاءِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّا أَهْلُ بَیْتٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ وَ أُمِرْنَا بِإِسْبَاغِ الطَّهُورِ وَ لَا نُنْزِی (۱) حِمَاراً عَلَی عَتِیقَةٍ (۲).

******

ترجمه:

***

از داوود بن سلیمان فَرّاء از امام رضا (ع) از پدرانش نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "ما اهل بیت، صدقه برایمان حلال نیست و به ما امر شده که طهارت را کامل انجام دهیم و جفت گیری خر را برعتیقه(اسب اصیل) انجام ندهیم."

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۱۲۹۲- ۵- (۳) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِیَ بِهِ وَ صَارَ (عِنْدَ عَرْشِ رَبِّهِ) (٤) قَالَ یَا مُحَمَّدُ- ادْنُ مِنْ صَادٍ فَاغْسِلْ مَسَاجِدَکَ وَ طَهِّرْهَا وَ صَلِّ لِرَبِّکَ فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص (مِنْ صَادٍ) (٥) فَتَوَضَّأَ وَ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ الْحَدِیثَ.

******

ترجمه:

***

از اسحاق بن عمار از امام کاظم (ع) در حدیثی نقل شده که رسول خدا (ص) هنگامی که به معراج رفت و نزد عرش پروردگارش قرار گرفت، خداوند فرمود: "ای محمد، نزدیک صاد بیا و مساجد خود را بشوی و پاکیزه کن و برای پروردگارت نماز بخوان." رسول خدا (ص) نزدیک صاد آمد و وضو گرفت و وضویش را کامل انجام داد.

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۲۹۳- ٦- (٦) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْعَبَّاسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّیْبَانِیِّ عَنِ الْخَضِرِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِی هُدْبَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (٧)

أَسْبِغِ الْوُضُوءَ تَمُرَّ عَلَی الصِّرَاطِ مَرَّ السَّحَابِ أَفْشِ السَّلَامَ یَکْثُرْ خَیْرُ بَیْتِکَ أَکْثِرْ مِنْ صَدَقَةِ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

******

ترجمه:

***

از انس نقل شده که گفت: "رسول خدا (ص) فرمود: 'وضوی خود را کامل انجام ده تا بر صراط همچون ابر عبور کنی. سلام را منتشر کن تا خیر و برکت خانه ات زیاد شود. و زیاد صدقه پنهانی بده، زیرا صدقه پنهانی خشم خدا را خاموش می کند.'"

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٩٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٢٩٤- ٧- (٨) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ

ص: ٤٨٩

١- فى المصدر- و أن لا تنزى.

٢- العتاق ككتاب، من الطير- الجوارح و من الخيل- النجائب و منه" نهى أن ينزى حمار على عتيقة" يعنى الفرس النجيبة مجمع البحرين ٥- ٢١٠.

٣- علل الشرائع ٣٣٤ و أورده بتمامه فى الحديث ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٤- فى المصدر- عند عرشه تبارک و تعالى فتجلى له عن وجهه حتّى رآه بعينه.

٥- فى المصدر- إلى حيث أمره اللّه تبارک و تعالى.

٦- الخصال ١٨٠- ٢٤٦.

٧- فى المصدر زيادة- يوما يا أنس.

٨- المحاسن ٤- ٤ و أورد قطعة منه فی الحدیث ١٣ من الباب ٢٣ من أبواب مقدّمة العبادات و فی الحدیث ١٩ من الباب ١ من أبواب صلاة الجماعة و أورده بتمامه عن الخصال و الزهد فی الحدیث ١٧ من الباب ٥ من أبواب ما تجب فیه الزکاة.

الْجَهْمِ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: ثَلَاثٌ کَفَّارَاتٌ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ بِالسَّبَرَاتِ (١) وَ الْمَشْیُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَی الصَّلَاةِ وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَی الْجَمَاعَاتِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ مِثْلَهُ (٢).

******

ترجمه:

***

از سعد بن طریف از امام باقر (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "سه چیز کفاره گناهان است: کامل وضو گرفتن در سرما، رفتن در شب و روز به نماز و محافظت بر نمازهای جماعت."

***

[رقم الحدیث الکلی: ١٢٩٥ - رقم الحدیث الباب: ٨]

١٢٩٥- ٨- (٣) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَّاهَا فِی السَّمَاءِ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مُقَابِلَ عَرْشِهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَوْحَی إِلَیْهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَدْنُوَ مِنْ صَادٍ فَیَتَوَضَّأَ وَ قَالَ أَسْبِغْ وُضُوءَکَ وَ طَهِّرْ مَسَاجِدَکَ وَ صَلِّ لِرَبِّکَ قُلْتُ لَهُ وَ مَا الصَّادُ قَالَ عَیْنٌ تَحْتَ رُکْنٍ مِنْ أَرْکَانِ الْعَرْشِ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عَرْشَ الرَّحْمَنِ الْحَدِیثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٤) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِی كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَ غَيْرِ ذَلِکَ (٥).

******

ترجمه:

***

از حسین بن ابی علاء از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "اولین نمازی که رسول خدا (ص) خواند، در آسمان و در مقابل عرش خداوند تبارک و تعالی بود. خداوند به او وحی کرد و امر کرد که نزدیک صاد شود و وضو بگیرد و گفت: 'وضویت را کامل انجام بده و مساجد خود را پاکیزه کن و برای پروردگارت نماز بخوان.' پرسیدم: 'صاد چیست؟' فرمود: 'چشمه ای است زیر یکی از ارکان عرش.' پس رسول خدا (ص) از آن چشمه وضو گرفت و وضویش را کامل انجام داد، سپس رو به عرش الرحمن ایستاد."

***

ص: ٤٩٠

١- فی المصدر- الی الصلوات.

٢- معانی الأخبار ٣١٤.

٣- المحاسن ٣٢٣- ٦٤.

٤- تقدم فی الحدیث ١٨، ٢٥ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء و فی الحدیث ١٥ من الباب ٢٥ و فی الحدیث ٢٠، ٢٣ من الباب ٣١ و فی الحدیث ٣ من الباب ٣٢ و فی الحدیث ٤ من الباب ٥٢ من أبواب الوضوء.

٥- یأتی فی الحدیث ٧ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٥٥- بَابُ حُكْمِ الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ فِضَّةٌ

اشارة

(١) ٥٥ بَابُ حُكْمِ الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ فِضَّةٌ

******

ترجمه:

***

باب حكم وضو گرفتن از ظرفى كه در آن تماثيل يا نقره باشد

***

[رقم الحديث الكلى: ١٢٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٩٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الطَّشْتِ يَكُونُ فِيهِ التَّمَاثِيلُ أَوِ الْكُوزِ أَوِ التَّوْرِ يَكُونُ فِيهِ التَّمَاثِيلُ أَوْ فِضَّةٌ لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَ لَا فِيهِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِى مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِى الْأَوَانِى (٣) وَ غَيْرِهَا (٤).

******

ترجمه:

***

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) درباره طشتی که در آن تمثال هایی وجود دارد یا کوزه ای که در آن تمثال ها یا نقره وجود دارد نقل شده که فرمود: "وضو از آن (ظرف) گرفته نمی شود و نه در آن (ظرف)."

***

٥٦- بَابُ كَرَاهَةِ صَبِّ مَاءِ الْوُضُوءِ فِي الْكَنِيفِ وَ جَوَازِ إِرْسَالِهِ فِي الْبَالُوعَةِ

اشارة

(٥) ٥٦ بَابُ كَرَاهَةِ صَبِّ مَاءِ الْوُضُوءِ فِي الْكَنِيفِ وَ جَوَازِ إِرْسَالِهِ فِي الْبَالُوعَةِ

******

ترجمه:

***

باب كراهت ريختن آب وضو در كنيف و جواز ريختن آن در بالوعه.

***

[رقم الحديث الكلي: ١٢٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٢٩٧- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ يَعْنِي الصَّفَّارَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع يَجُوزُ أَنْ يُغَسَّلَ الْمَيِّتُ وَ مَاؤُهُ الَّذِي يُصَبُّ عَلَيْهِ يَدْخُلُ إِلَى بِئْرِ كَنِيفٍ أَوِ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَ الصَّلَاةِ يَنْصَبُّ مَاءُ وُضُوئِهِ فِي كَنِيفٍ فَوَقَّعَ ع يَكُونُ ذَلِكَ فِي بَلَالِيعَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ (٧).

******

ترجمه:

***

محمد بن حسن، یعنی صفار، نوشته که به ابومحمد (ع) نامه ای نوشت و پرسید: "آیا جایز است که میت غسل داده شود و آب غسل او به چاه کنیف (محل ناپاکی) برود یا مردی برای وضوی نماز وضو بگیرد و آب وضوی او به کنیف برود؟" در جواب نوشت: "این آب باید در بلالیع (گودال های مخصوص) برود."

***

ص: ٤٩١

١- الباب ٥٥ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ١- ٤٢٥- ١٣٥٣ و تقدم ذيله فى الحديث ٥ من الباب ١٤ من أبواب نواقض الوضوء.

٣- يأتى فى الحديث ٣، ٤ من الباب ٦٥ من أبواب النجاسات.

٤- يأتى فى الباب ٦١ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٥- الباب ٥٦ فيه حديث واحد.

٦- الكافى ٣- ١٥٠- ٣ و أورده فى الحديث ١ من الباب ٢٩ من أبواب غسل الميت. و أورد صدره فى الحديث ١ من الباب ٢٧ من أبواب غسل الميت.

٧- التهذيب ١- ٤٣١- ١٣٧٨، ليس فيه ذكر الوضوء.

٥٧- بَابُ كَرَاهَةِ الْوُضُوءِ فِى الْمَسْجِدِ مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ وَ جَوَازِهِ مِنَ الْحَدَثِ الْوَاقِعِ فِى الْمَسْجِدِ

اشارة

(۱) ۵۷ بَابُ كَرَاهَةِ الْوُضُوءِ فِی الْمَسْجِدِ مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ وَ جَوَازِهِ مِنَ الْحَدَثِ الْوَاقِعِ فِی الْمَسْجِدِ

******

ترجمه:

***

باب کراهت وضو در مسجد از حدث بول و غائط و جواز آن از حدث واقع در مسجد

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۲۹۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَی قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فِی الْمَسْجِدِ فَکَرِهَهُ مِنَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ (۳)

وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ رِفَاعَةَ مِثْلَهُ (٤).

******

ترجمه:

***

از رفاعه بن موسی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وضو گرفتن در مسجد پرسیدم. فرمود: 'وضو گرفتن پس از بول و غائط در مسجد مکروه است.'"

***

[رقم الحدیث الکلی: ۱۲۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۲۹۹- ۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا كَانَ الْحَدَثُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ.

وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ مِثْلَهُ (٦).

******

ترجمه:

***

از بکیر بن اعین از یکی ازدوامام علیهما السلام نقل شده که فرمود: "اگر حادثه ای (نیاز به وضو) در مسجد رخ داد، اشکالی در وضو گرفتن در مسجد نیست."

***

۱- الباب ۵۷ فیه حدیثان.

۲- الکافی ۳- ۳٦۹- ۹.

۳- التهذیب ۳- ۲۵۷- ۷۱۹.

٤- التهذيب ١- ٣٥٦- ١٠٦٧.

٥- التهذيب ١- ٣٥٦- ١٠٦٦.

٦- التهذيب ١- ٣٥٣- ١٠٤٩.